الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي–

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على الأداء وإدارة المخاطر البنكية

–دراسة عينة من البنوك التجارية المكتتبة في سوق عمان المالي –

أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه العلوم في العلوم الاقتصادية

تخصص: أسواق مالية

إعداد الطالبة :

نوال لعشوري

إشراف الأستاذ الدكتور:

أ.د . السعيد بريكة

لجنة المناقشة:

د.عثماني أحسين	أستاذ محاضر "أ"	جامعة أم البواقي	رئيسا
أ.د بريكة السعيد	أستاذ التعليم العالي	جامعة أم البواقي	مشرفا ومقررا
أ.د هوام جمعة	أستاذ التعليم العالي	جامعة عنابة	مقررا
د.بحري بوبكر	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الطارف	مقررا
د. قاسمي شاكر	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الطارف	مقررا
د. بن زواي محمد الشريف	أستاذ محاضر "أ"	جامعة أم البواقي	مقررا

السنة الجامعية :2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــداء

إلى **أبـــي** الذي غرس البذور وقدم لها الرعاية وطال انتظاره للحظة الحصاد.

إلى **أمـــي** التي قدمت كل ما تستطيعه أم بإخلاص وصمت.

إلى الملاك الطاهر الذي واصل العطاء بلا مقابل **جدتـــي الغالية.**

إلى **زوجي** الغالي الذي قاسمني الآمال وتحمل معي السهر والتعب.

إلى أخـتي **وردة** و أخوي **علي** و **عادل** .

إلى كل أقاربي ومن يهمهم أمري.

إلى من أحببتهم من كل قلبي رفاق الدرب والدراسة .

الى كل من كان له فضل علي من قريب او بعيد .

أقدم هذا الجهد لكل طالب علم و باحث عن المعرفة يبتغي رضى الله .

شكر وعرفان

الحمِد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية وهادي الإنسانية وعلى آله وصحبة ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أشكر الله شكرا يليق بجلاله وعظيم سلطانه وكبريائه وعظمته ومنه وكرمه الذي أحاطني به ورعايته في إنجاز هذه الأطروحة ، وأسأله سبحانه أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم.

وأتقدم بشكري الجزيل لمشرفي الأستاذ الدكتور السعيد بريكة لما أسداه لي من نصح وإرشاد وتوجيه طوال فترة إعداد هذه الأطروحة .

إلى كل أعضاء لجنة المناقشة للأطروحة على قبولهم الدعوة فجزاهم الله عني خير الجزاء.

إلى الدكتورة سامية ابريعم على كل ما قدمته لي من مساعدة ودعم.

إلى كل من وقف معي ودعمني من بعيد أو قريب بجهده ووقته ودعائه.

مـلـخـص الـدراسـة

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر الآليات الداخلية للحوكمة (استقلالية مجلس الإدارة، حجم مجلس الإدارة، معدل كفاية رأس المال، نسبة المالكين الكبار، نسبة ملكية أكبر مساهم) على الأداء وإدارة مخاطر البنوك التجارية المكتتبة في سوق عمان المالي وعددها 10بنوك، خلال الفترة الممتدة من 2004 إلى 2016 باستعمال بيانات السلاسل المقطعية Panal Data.

توصلت الدراسة إلى وجود توافق شبه تام بين القوانين والتعليمات المنظمة لعمل البنوك التجارية المكتتبة في سوق عمان المالي ومبادئ حوكمة البنوك الصادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية سنة 2015. أما الدراسة القياسية، فتوصلت إلى النتائج التالية:

1. يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لآلية كفاية رأس المال على معدل العائد على الأصول؛
2. يوجد أثر سالب ذو دلالة إحصائية لكل من آلية (كفاية رأس المال، نسبة المالكين الكبار) على معدل العائد على حقوق الملكية وهذا في بنك الإسكان للتجارة والتمويل؛
3. يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لآلية نسبة ملكية أكبر مساهم على معدل العائد على حقوق الملكية بنك المال الأردني؛
4. يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لآلية استقلالية مجلس الإدارة على إدارة المخاطر الائتمانية في البنك الأهلي الأردني وبنك المال الأردني؛
5. يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لآلية نسبة المالكين الكبار على إدارة المخاطر الائتمانية في بنك المال الأردني؛
6. يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لآلية استقلالية مجلس الإدارة على إدارة مخاطر السيولة في بنك الإسكان للتجارة والتمويل وبنك الأردن؛
7. يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لآلية حجم مجلس الادارة على إدارة مخاطر السيولة في البنك الأردني الاستثماري؛
8. يوجد أثر سالب ذو دلالة إحصائية لآلية استقلالية مجلس الإدارة على إدارة مخاطر السيولة في البنك الأهلي الأردني؛
9. يوجد أثر سالب ذو دلالة إحصائية لآلية نسبة ملكية أكبر مساهم على إدارة مخاطر السيولة في البنك الأردني؛
10. يوجد أثر سالب ذو دلالة إحصائية لآلية نسبة المالكين الكبار على إدارة مخاطر السيولة في بنك القاهرة عمان؛

الكلمات المفتاحية: الآليات الداخلية لحوكمة البنوك، الأداء البنكي، إدارة المخاطر البنكية، البنوك التجارية، لجنة بازل للرقابة البنكية.

Résumé :

Cette étude visait à étudier l'effet des mécanismes internes de gouvernance (indépendance du conseil d'administration, *la taille du conseil d'administration*, ratio d'adéquation des fonds propres, ratio des Blockholders, ratio du major shareholder) sur la performance et la gestion des risques des banques commerciales cotées au marché boursier d'Amman. Il s'agit de 10 banques, sur la période 2004 à 2016 en utilisant des techniques de données de panel.

L'étude a abouti à l'existence d'une concordance presque totale entre les réglementations et les recommandations régissant les banques commerciales opérationnelles cotées sur le marché boursier d'Amman et les principes de gouvernance des banques établis par la Commission de Bâle sur le contrôle bancaire de 2015.L'étude économétrique fait apparaitre ce qui suit :

1. Le mécanisme d'adéquation des fonds propres a un effet positif statistiquement significatif sur le taux de rendement des actifs;
2. Il y a un effet négatif de signification statistique pour chaque mécanisme (ratio d'adéquation du capital, ratio de Blockholders) au taux de rendement des capitaux propres de la Banque du logement pour le commerce et les finances;
3. Il existe un effet positif statistiquement significatif du mécanisme du ratio major shareholder sur le taux de rendement des capitaux propres au sein de la Jordanian Capital Bank;
4. Il existe un effet positif statistiquement significatif du mécanisme d'indépendance du Conseil sur la gestion du risque de crédit à la Jordanie Ahli Bank et la Jordanian Capital Bank;
5. Il y a un effet positif statistiquement significatif du mécanisme du ratio Blockholders sur la gestion du risque de crédit dans la Banque de capital jordanienne;
6. Il y a un effet positif statistiquement significatif du mécanisme d'indépendance du conseil sur la gestion du risque de liquidité à la Banque du logement pour le commerce et les finances et à la Banque de Jordanie;
7. Il y a un effet positif statistiquement significatif du mécanisme de l'importance de *la taille du conseil d'administration* sur la gestion du risque de liquidité à la Banque de Jordan Investissement;
8. Il y a un effet négatif statistiquement significatif du mécanisme d'indépendance du conseil d'administration sur la gestion du risque de liquidité à la Banque Ahli Jordan;
9. Il existe un effet négatif statistiquement significatif du mécanisme du ratio major shareholder sur la gestion du risque de liquidité à la Banque de Jordanie;
10. Il existe un effet négatif statistiquement significatif du mécanisme du ratio Blockholders sur la gestion du risque de liquidité à la banque du Caire Amman.

Mots clés:

Mécanismes de gouvernance interne, performance des banques, gestion des risques, banques commerciales, Comité de Bâle sur le contrôle bancaire.

Abstract:

This study aimed to investigate the effect of internal governance mechanisms (Independence of the Board of Directors، Board Size، capital adequacy ratio، the ratio Blockholders ratio، Largest Shareholder ratio) on the performance and risk management of commercial banks listed on Amman stock exchange market , in a sample of 10 banks, over the period 2004 to 2016 using Panel Data techniques.

The study leads to the existence of almost total concordance between regulations and recommendations ruling the functioning commercial banks listed on Amman stock exchange market and principles of governance of banks established by Basel Commission of bank control of 2015.The econometric study shows that there are:

1. There is a statistically significant positive effect of the capital adequacy mechanism on the rate of return on assets;
2. There is a negative effect of statistical significance for each mechanism(capital adequacy ratio، Blockholders ratio) to the rate of return on equity in the Housing Bank for Trade and Finance;
3. There is a statistically positive effect of the mechanism of the largest shareholder ratio on the rate of return on equity in the Jordanian Capital Bank;
4. There is a statistically significant positive effect of the mechanism of the Board's independence on credit risk management in Jordan Ahli Bank and the Jordanian Capital Bank;
5. There is a statistically significant positive effect of the mechanism of the ratio Blockholders on credit risk management in the Jordanian Capital Bank;
6. There is a statistically significant positive effect of the board's independence mechanism on Liquidity risk management at Housing Bank for Trade and Finance and Bank of Jordan;
7. There is a positive effect of the board size mechanism on liquidity risk management at Jordan Investment Bank;
8. There is a statistically significant negative effect of the board's independence mechanism on liquidity risk management at Ahli Bank of Jordan;
9. There is a statistically significant negative effect of the mechanism of the largest shareholder ratio on liquidity risk management at the Bank of Jordan;
10. There is a statistically significant negative effect of the mechanism of the ratio Blockholders on liquidity risk management at the Cairo Amman bank.

Keywords:

Internal governance mechanisms, bank performance, Risk Management, Commercial banks, Basel Committee on Banking Supervision.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

	الصفحة
الإهداء	/
شكر وعرفان	/
ملخص الدراسة	[IV-II]
فهرس المحتويات	[XIII-VI]
قائمة الجداول	X
قائمة الأشكال	XIII
قائمة الملاحق	XV
قائمة المختصرات	XVII
مقدمة عامة	[أ-ش]
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء البنكي	**[1-44]**
تمهيد	2
المبحث الأول: الجوانب الفكرية لتقييم الأداء في البنوك التجارية	3
المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء في البنوك التجارية	3
أولا: مفهوم تقييم الأداء	3
ثانيا: أهمية تقييم الأداء في البنوك التجارية	4
ثالثا: أهداف تقييم الأداء في البنوك التجارية	5
المطلب الثاني: الأسس العامة لتقييم الأداء في البنوك التجارية ومقوماته	7
أولا : الأسس العامة لتقييم الأداء في البنوك التجارية	7
ثانيا: المقومات الأساسية لعملية تقييم الأداء في البنوك التجارية	8
المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء البنكي ومراحل تقييمه	9

أولا : العوامل المؤثرة على الأداء البنكي	9
ثانيا : مراحل تقييم الأداء في البنوك التجارية	11
المبحث الثاني:المقاييس الاقتصادية لتقييم أداء البنوك	13
المطلب الأول: القيمة الاقتصادية المضافة	13
أولا : نشأة القيمة الاقتصادية المضافة	13
ثانيا : مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة وكيفية حسابها	14
ثالث : مزايا استخدام القيمة الاقتصادية المضافة	16
رابعا : الانتقادات الموجهة إلى القيمة الاقتصادية المضافة	18
المطلب الثاني :نظام التقييم البنكي الأمريكي CAMELS للأداء	19
أولا : نشأة وتطور معيار CAMELS	19
ثانيا : تعريف نظام التقييم الأداء البنكي الأمريكي وكيفية استخدامه	25
ثالثا : عيوب ومميزات نظام تقييم الأداء البنكي الأمريكيCAMELS	28
المبحث الثالث :المقاييس المحاسبية لتقييم أداء البنوك التجارية	30
المطلب الأول :ماهية التحليل لمالي	30
أولا : مفهوم التحليل المالي	30
ثانيا : أهداف التحليل المالي	31
ثالثا : مقومات التحليل المالي	32
رابعا : الأطراف المستفيدة من التحليل المالي في البنوك	33
المطلب الثاني :المؤشرات المالية كأداة لتقييم أداء البنوك التجارية	36
أولا : الأسس الواجب توفرها في المؤشرات المالية	36
ثانيا : خصائص المؤشرات المالية	36
ثالثا :انواع المؤشرات المالية	37
خلاصة الفصل	44

الفصل الثاني : الإطار العام لإدارة المخاطر البنكية	[117-45]
تمهيد	46
المبحث الأول :ماهية المخاطر البنكية	47
المطلب الأول :مفهوم المخاطر البنكية	47
المطلب الثاني :العوامل المؤثرة في المخاطر البنكية	48
المطلب الثالث :أنواع المخاطر البنكية	50
أولا :المخاطر المالية	51
ثانيا :المخاطر الإستراتجية	57
المبحث الثاني :مدخل لإدارة المخاطر البنكية	60
المطلب الأول :تعريف إدارة المخاطر البنكية	60
المطلب الثاني :أهداف وأهمية إدارة المخاطر	61
أولا : أهداف إدارة المخاطر	61
ثانيا :أهمية إدارة المخاطر البنكية	63
المطلب الثالث :قواعد إدارة المخاطر البنكية	66
أولا : رقابة فاعلة من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا	66
ثانيا : إطار عملية إدارة المخاطر	67
ثالثا: تكامل عملية إدارة المخاطر	67
رابعا : محاسبة خطوط الأعمال	68
خامسا : قياس المخاطر وتقييمها	68
سادسا : استقلالية المراجعة	69
سابعا : التخطيط للطوارئ	69
المطلب الرابع : الأطراف المسؤولة عن إدارة المخاطر البنكية	70
أولا : البنك المركزي أو السلطات الإشرافية	70

ثانيا : المساهمين	71
ثالثا : مجلس الإدارة	71
رابعا : الإدارة التنفيذية	71
خامسا : المدقق الداخلي	71
سادسا : المدقق الخارجي	71
سابعا : الجمهور العام أو المتعاملون مع البنك	72
المبحث الثالث :أساليب قياس وإدارة المخاطر البنكية	73
المطلب الأول : قياس مخاطر الائتمان وطرق إدارتها	73
أولا : نماذج التنبؤ بالفشل المالي للعميل	73
ثانيا : قياس المخاطر الإئتمانية	80
ثالثا : طرق إدارة المخاطر الائتمانية	84
المطلب الثاني :قياس مخاطر السيولة وطرق إدارتها	87
أولا :قياس مخاطر السيولة	87
ثانيا: الممارسات السليمة لإدارة مخاطر السيولة	91
المطلب الثالث: قياس مخاطر السوق وطرق إدارتها	98
أولا: قياس مخاطر السوق	98
ثانيا: طرق إدارة مخاطر السوق	105
المطلب الرابع: قياس المخاطر التشغيلية وطرق إدارتها	108
أولا: قياس المخاطر التشغيلية	108
ثانيا: طرق إدارة المخاطر التشغيلية	113
خلاصة الفصل	117
الفصل الثالث : الإطار الفكري لحوكمة البنوك	**[118-162]**
تمهيد	119

المبحث الأول :ماهية حوكمة البنوك	120
المطلب الأول :مفهوم حوكمة البنوك	120
المطلب الثاني :أوجه الاختلاف بين حوكمة البنوك وحوكمة الشركات	121
المطلب الثالث :مزايا تطبيق حوكمة البنوك	124
المطلب الرابع: العوامل الأساسية الداعمة لحوكمة البنوك	125
المبحث الثاني :مبادئ حوكمة البنوك والأطراف المعنية بتطبيقها	128
المطلب الأول :مبادئ حوكمة البنوك	128
أولا :توصيات سنة 1999	128
ثانيا :توصيات سنة 2006	131
ثالثا :توصيات سنة 2010	134
رابعا: توصيات سنة 2015	136
المطلب الثاني : الأطراف المعنية بتطبيق مبادئ حوكمة البنوك	143
أولا :الأدوار والمسؤوليات الخاصة بالفاعلين الداخليين	144
ثانيا :الأدوار والمسؤوليات الخاصة بالفاعلين الخارجين	145
المبحث الثالث :الأليات الداخلية لحوكمة البنوك	147
المطلب الأول :آلية مجلس الإدارة	147
أولا : مسؤوليات مجلس الإدارة	147
ثانيا :محددات كفاءة مجلس الإدارة	149
المطلب الثاني :آلية هيكلة الملكية	153
أولا :أنواع هيكل الملكية	153
ثانيا : طبيعة الملكية	155
المطلب الثالث :تعويضات الإدارة التنفيذية	157
المطلب الرابع : معيار كفاية رأس المال الرقابي**Regulatory Capital Adequacy Criteria**	159

خلاصة الفصل	162
الفصل الرابع : الدراسة التطبيقية	**[278-163]**
تمهيد	164
المبحث الأول : تطبيق الحوكمة في البنوك التجارية الأردنية	165
المطلب الأول : لمحة عن الجهاز البنكي الأردني	165
أولا : نشأة الجهاز البنكي الأردني	165
ثانيا : مكونات الجهاز البنكي الأردني وتطوره	167
المطلب الثاني :واقع تطبيق الحوكمة في البنوك التجارية الأردنية	176
أولا : مراحل تطبيق الحوكمة في البنوك التجارية الأردنية	176
ثانيا: مدى توافق القوانين والتعليمات المنظمة لعمل البنوك ومبادئ حوكمة البنوك الأردنية مع مبادئ لجنة بازل للرقابة البنكية	179
المبحث الثاني: الإطار القياسي المتبع في التحليل	197
المطلب الأول: ماهية بيانات البانل	197
أولا: تعريف بيانات البانل	197
ثانيا :أهمية بيانات البانل	198
المطلب الثاني :اختبارات التحديد	200
أولا : اختبار التجانس لـــHsiao	200
ثانيا : اختبار هوسمانHAUSMAN TEST	204
المطلب الثالث: النماذج الأساسية لبيانات البانل	205
أولا :نموذج الانحدار التجمعيPooled Regression Model	206
ثانيا :نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model	208
ثالثا :نموذج التأثيرات العشوائيةRandom Effects Models	209
المبحث الثالث :الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على الأداء وإدارة المخاطر البنكية	211

المطلب الأول : منهجية الدراسة	211
أولا : مجتمع الدراسة والعينة	211
ثانيا : حدود الدراسة	212
ثالثا : النموذج القياسي والمتغيرات المستخدمة في التحليل	212
المطلب الثاني: الدراسة الاحصائية والقياسية	218
أولا : الدراسة الإحصائية	218
ثانيا :الدراسة القياسية	222
خلاصة الفصل	278
خاتمة عامة	279
قائمة المراجع	289
الملاحق	305

قائمة الجداول،الأشكال،
الملاحق والمختصرات

قائمة الـــجـــداول :

الـرقـم	عـــنـــوان الجدول	الـــصـــفـــحـــة
1	تصنيف البنوك حسب مصادر CAMELS والإجراءات الرقابية المتخذة	27
2	تصنيف الشركات حسب نموذج ALTMAN	74
3	تصنيف الشركات حسب نموذج Argenti	75
4	أشكال الدرجات التي تعتمد على ثلاثة معايير 5CS	79
5	نسب قياس مخاطر الائتمان	81
6	الفئات الزمنية لاحتساب سيولة البنك x	88
7	معاملات BETA لخطوط الأعمال	110
8	الخطوات المتوالية لحكومة البنوك	139
9	برنامج إدخال التعديلات على رأس مال البنك وفقا لبازل 3	160
10	تطور عدد البنوك المرخصة وفروعها في الأردن من 2003-2016	170
11	البنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي	211
12	طريقة قياس متغيرات الدراسة	215
13	الإحصاءات الوصفية لمتغيرات المستقلة والتابعة	218
14	مصفوفة الارتباط	221
15	معامل تضخم التباين VIF	222
16	نتائج اختبار استقرارية بيانات الدراسة	223
17	اختبار Hausman Test	224
18	اختبار Wald Test	225
19	نموذج التأثيرات الثابتة(Fixef Effect Model)	226
20	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج التأثيرات الثابتة	229

21	نتائج اختبار لـHsiao (1986)	230
22	تقدير النموذج الخاص ببنك الاسكان للتجارة والتمويل	231
23	تقدير النموذج الخاص ببنك المال الأردني	231
24	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك الاسكان للتجارة والتمويل باستخدام اختبار LM test	236
25	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك المال الأردني باستخدام اختبار LM test	240
26	نتائج اختبار لـHsiao (1986)	241
27	تقدير النموذج الخاص ببنك المال الأردني	242
28	تقدير النموذج الخاص بالبنك الأهلي الأردني	243
29	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك المال الأردني باستخدام اختبار LM test	246
30	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأهلي الأردني باستخدام اختبار LM tes	251
31	نتائج اختبار لـHsiao (1986)	252
32	تقدير النموذج الخاص ببنك الاسكان للتجارة والتمويل	253
33	تقدير النموذج الخاص ببنك الأردني الاستثماري	253
34	تقدير النموذج الخاص ببنك القاهرة عمان	254
35	تقدير النموذج الخاص ببنك الأهلي الاردني	255
36	تقدير النموذج الخاص ببنك الاردن	256
37	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل باستخدام اختبار LM test	259
38	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأردني الاستثماري باستخدام اختبار LM test	264

39	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك القاهرة عمان باستخدام اختبار LM test	267
40	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الاهلي الأردني باستخدام اختبار LM test	272
41	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأردني باستخدام اختبار LM test	275

قائمة الأشكال :

الـرقـم	عـــنـــوان الشـكل	الـــصـــفـــحـــة
1	المخاطر التي تتعرض لها البنوك	51
2	الفاعلين الأساسيين في حوكمة البنوك	143
3	مكونات الجهاز البنكي الأردني	167
4	نسبة القروض الممنوحة لقطاع الإسكان إلى إجمالي القروض الممنوحة لكافة القطاعات الأخرى	174
5	اختبار التجانس لـHsiao	201
6	اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج التأثيرات الثابتة	228
7	اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل	234
8	اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل بعد التصحيح	235
9	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل باستخدام اختبار Q-Statistic	236
10	اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك المال الأردني	239
11	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك المال الأردني باستخدام اختبار Q-Statistic	240
12	اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك المال الأردني	245
13	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك المال الأردني باستخدام اختبار Q-Statistic	247
14	اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج البنك الأهلي الأردني	250
15	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأهلي الأردني باستخدام اختبار Q-Statistic	251

16	اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل	258
17	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل باستخدام اختبار Q-Statistic	260
18	اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج البنك الأردني الاستثماري	263
19	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأردني الاستثماري باستخدام اختبار Q-Statistic	264
20	اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك القاهرة عمان	267
21	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج ببنك القاهرة عمان باستخدام اختبار Q-Statistic	268
22	اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج البنك الأهلي الأردني	271
23	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأهلي الأردني باستخدام اختبار Q-Statistic	272
24	اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج البنك الأردني	275
25	اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج ببنك الأردن باستخدام اختبار Q-Statistic	276

قائمة الـملاحـق :

الـرقـم	عـــنـــوان الملاحق	الصفـحـة
1	الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة	306
2	مصفوفة الارتباط	306
3	معامل تضخم التباين VIF	306
4	دراسة الاستقرارية للمتغيرات المستقلة والتابعة	307
5	تقدير النماذج المستعملة في اختبار التجانس لـ Hsiao (1986) لنموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول	311
6	اختبار Hausman Test للمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model و نموذج التأثيرات العشوائية Random Effect Model	317
7	اختبار Wald Test للمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتةFixed Effect Model ونموذج الانحدار التجميعيRegression Pooled Model	317
8	تقدير نموذج التأثيرات الثابتةFixed Effect Model الخاص بدراسة الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول	318
9	دراسة صلاحية نموذج التأثيرات الثابتةFixed Effect Model الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول	318
10	تقدير النماذج المستعملة في اختبار التجانس لـ Hsiao (1986) لنموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على حقوق الملكية	319
11	دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على حقوق الملكية في بنك الإسكان للتجارة والتمويل	324
12	دراسة صلاحية الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على حقوق الملكية في بنك المال الأردني	326
13	تقدير النماذج المستعملة في اختبار التجانس لـ Hsiao (1986) لنموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية	328

14	دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية في بنك المال الأردني	334
15	دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية في البنك الأهلي الأردني	336
16	تقدير النماذج المستعملة في اختبار التجانس لـ Hsiao (1986) لنموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة	338
17	دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في بنك الإسكان للتجارة والتمويل	345
18	دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في البنك الأردني الاستثماري	346
19	دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في بنك القاهرة عمان	348
20	دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في البنك الأهلي الأردني	349
21	دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في البنك الأردني	351
22	بيانات متغيرات الدراسة	353

قائـمـة الـمـخـتـصـرات

المختصرات	معاني المختصرات باللغة الاصلية	معاني المختصرات باللغة العربية
EVA	ECONOMIC VALUE ADDED	القيمة الاقتصادية المضافة
VAR	The Value At Risk	القيمة المعرضة للخطر
PRM	Pooled Regression Model	نموذج الانحدار التجمعي
FEM	Fixed Effects Model	نموذج التأثيرات الثابتة
REM	Random Effect Model	نموذج التأثيرات العشوائية
ROA	Return On Assets	معدل العائد على الأصول
ROE	Return On Equity	معدل العائد على حقوق الملكية
LI	Liquidity Risk	مخاطر السيولة
CR	Cridit Risk	مخاطر الائتمانية
BS	Board Size	حجم مجلس الإدارة
BI	Independence of the Board of Directors	استقلالية مجلس الإدارة
LS	Largest Shareholder	ملكية أكبر مساهم
CAR	capital adequacy ratio	معيار كفاية رأس المال
LLC	Levin- lin- Chu Test	اختبار لفين ولين وشي
VIF	Variance Inflation Factor	معامل تضخم التباين
DW	Durbin-Watson	اختبار دربن واتسون

مـقـدمـة عـامـة

مـقـدمـة عـامـة

تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بمفهوم حوكمة الشركات في العديد من الاقتصاديات المتقدمة والناشئة خلال العقود القليلة الماضية وخاصة أعقاب الانهيارات الاقتصادية والأزمات المالية التي شهدتها عدد من دول العالم، والتي مست العديد من أسواق المال العالمية كأزمة جنوب شرق آسيا سنة 1997، إضافة إلى انهيار كبريات الشركات العالمية –خاصة الأمريكية– مثل إنرون في سنة 2001 وشركة الاتصالات الأمريكية في سنة 2002، ويعود سبب هذه الانهيارات في معظمه إلى الفساد الإداري والمالي بصفة عامة والفساد المحاسبي بصفة خاصة.

ونظرا للأهمية المتزايدة التي اكتسبتها الحوكمة، فقد حرصت عدد من المؤسسات الدولية على تناولها بالتحليل والدراسة، وعلى رأس هذه المؤسسات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي أصدرت سنة 1999 مبادئ حوكمة الشركات وأعادت صياغتها بما يتلاءم مع الساحة العالمية سنة 2004، كما أصدرت لجنة بازل للرقابة البنكية تقرير عن تعزيز الحوكمة سنة 1999 (بازلI)، وكذلك مقررات بازلII في سنة 2005 والذي تمت مراجعته في فبراير2006 بإضافة 8 مبادئ للحوكمة والانضباط البنكي، وأخيرا تم إصدار مقررات بازل III.

ونظرا لما تشهده الساحة المالية العالمية من التقلبات في الأسواق المالية وعولمة التدفقات المالية،والتقدم التكنولوجي الهائل، كل هذا أدى إلى فتح الباب أمام العديد من القضايا والمخاوف حول مدى استقرار النظام المالي ومدى سلامته، حيث أن صحة هذا الأخير تعتمد بشكل كبير على قوة البنية التحتية لمكوناته الفردية ومدى ارتباطها فيما بينها كالبنوك والمؤسسات المالية غير البنكية .

وعليه أصبحت الحوكمة في ظل هذه المعطيات تشكل تحديا أمام الشركات من أجل إيجاد الآليات الكفيلة بتحقيق وتحسين الأداء وتجنب المخاطر، وفي مقدمتها البنوك التي تعتبر ركيزة وحجر الزاوية للنشاط الاقتصادي لأي دولة خاصة النامية منها، إذ تعد البنوك الممول الرئيسي للنمو الاقتصادي من خلال دورها التقليدي " الوساطة البنكية"، أو من خلال دورها الحديث والمتمثل في تفضيل التعامل المباشر في الأسواق المالية.

ولكن تواجه البنوك مجموعة واسعة من المخاطر المعقدة في عملها اليومي كمخاطر الائتمان، مخاطر سعر الفائدة، مخاطر سعر الصرف والمخاطر التشغيلية، بالإضافة إلى سعيها الدائم إلى تحسين أدائها ورفع منه لجذب المستثمرين. ولأن إفلاس أي بنك من البنوك سيكون له انعكاسات سلبية على القطاع المالي برمته وعلى المتعاملين مع هذا القطاع وبالتالي على الاقتصاد ككل، كل هذه الأسباب

جعلت هناك توجها نحو تغيير أساليب الإدارة وقواعد الإشراف البنكي بما يضمن سلامة وتحسن الأداء البنكي وحماية مصالح جميع الأطراف ذات الصلة بنشاط البنكي، ومن بين هذه الأساليب نجد ما يعرف **بالآليات الداخلية لحوكمة البنوك.**

إشكالية الدراسة:

على ضوء ما تقدم يمكن حصر إشكالية الدراسة ورسم معالمها الأساسية في السؤال الجوهري التالي:

ما مدى تأثير الآليات الداخلية للحوكمة على أداء البنوك التجارية المكتتبة في سوق عمان المالي؟ وإلى أي مدى تساهم في إدارة المخاطر البنكية لضمان سلامة الجهاز البنكي؟

ينبثق عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. إلى أي مدى تتوافق القوانين والتعليمات المنظمة لعمل القطاع البنكي ومبادئ حوكمة البنوك الأردنية مع مبادئ الحوكمة صادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية سنة 2015؟
2. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على أداء البنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي؟
3. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على إدارة المخاطر في البنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي؟

فرضيات الدراسة:

لتبسيط تناول إشكالية الدراسة تم وضع الفرضيات التالية التي تعتبر كإجابة مؤقتة على الأسئلة الفرعية:

1. **الفرضية الأولى:** تتوافق القوانين والتعليمات المنظمة لعمل القطاع البنكي ومبادئ حوكمة البنوك الأردنية إلى حد كبير مع مبادئ الحوكمة صادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية سنة 2015.
2. **الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على أداء البنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي. وتنقسم إلى:**

- ❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على معدل العائد على الأصول للبنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي.

- ❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على معدل العائد على حقوق الملكية للبنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي.

3. الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على إدارة المخاطر في البنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي. وتنقسم إلى:

- ❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على إدارة المخاطر الائتمانية للبنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي.
- ❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على إدارة مخاطر السيولة للبنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي.

أهدف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الوقوف على الجوانب النظرية للأداء و إدارة المخاطر البنكية؛
2. الوقوف على الجوانب الفكرية لحوكمة البنوك في ظل اتفاقيات بازل؛
3. التعرف على مدى العلاقة المتداخلة بين التزام البنوك التجارية المكتتبة في سوق عمان المالي بالآليات الداخلية للحوكمة وتحسن الأداء البنكي هذا من جهة و إدارة المخاطر البنكية من جهة أخرى؛
4. الخروج بمجموعة متكاملة من النتائج والاقتراحات التي يمكن أن تفتح أفاق للبحث والدراسة .

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها بما تقدمه من مساهمات علمية وتطبيقية حيث تهتم بتوضيح أثر تطبيق الآليات الداخلية لحوكمة البنوك على أداء البنوك التجارية المكتتبة في سوق عمان المالي، وكيف يمكن الاعتماد على هذه الآليات لإدارة المخاطر البنكية لتجنب إفلاس أي بنك خاصة في ظل ما تشهده الساحة المالية العالمية من تغيرات والاضطرابات، لذا فإن الكثير من الدراسات الأجنبية والعربية لحد الآن لازلت تدعو إلى إفراد موضوع " **حوكمة البنوك**" بمزيد من الدراسات نتيجة للأهمية البالغة التي يحظى بها قطاع البنكي في الاقتصاد المتقدم والناشئ ككل.

منهج الدراسة:

تستلزم الدراسة العلمية مراحل وخطوات تحدد وتضبط الباحث، بغية التوصل إلى المعلومات الدقيقة، وهذا ما يعرف بمنهج الدراسة، ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة، تم الاعتماد في اعداد هذه الدراسة على نوعين من المناهج:

❖ **المنهج الوصفي التحليلي:**

من خلال الاعتماد على هذا المنهج تم وصف وتحليل كل ما يتعلق بالأداء البنكي، إدارة المخاطر البنكية، حوكمة البنوك وآلياتها الداخلية، وكذا عند ابراز العلاقة من ناحية النظرية التي تربط بين تطبيق الآليات الداخلية للحوكمة والأداء البنكي وإدارة المخاطر. وأيضا عند تحليل القوانين والتعليمات المنظمة لعمل القطاع البنكي الأردني ومبادئ حوكمة البنوك الأردنية لمعرفة مدى توافقها مع مبادئ الحوكمة الصادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية سنة 2015.

❖ **المنهج التجريبي:**

تم الاعتماد على المنهج التجريبي الذي يشمل استقصاء العلاقة بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو الحدث، وذلك بهدف التعرف على أثر ودور كل متغير في تفسير الظاهرة، ومن أجل القيام بالدراسة التطبيقية تم جمع البيانات والمعطيات الخاصة ببنوك عينة الدراسة، وتم توظيف الأساليب القياسية في قياس العلاقات الأساسية بين المتغيرات وفي التعرف على معنوية معلمات المتغيرات المفسرة للظاهرة بالاعتماد على تقنية بانل داتا panel data، وإجراء الاختبارات الإحصائية والقياسية اللازمة للتأكد من مدى صلاحية النموذج.

مصادر جمع المعلومات والبيانات:

تم جمع المعلومات والبيانات الخاصة **بالجانب النظري** للدراسة من خلال الكتب (بالغة العربية واللغات الأجنبية) ، الملتقيات التي تعرضت لجانب من جوانب الدراسة بصورة كلية أو الجزئية، الرسائل العلمية، دراسات السابقة وأبحاث، التقارير الصادرة عن الجهات الرسمية التي لها علاقة بالدراسة.

أما **الجانب التطبيقي** تم جمع المعلومات والبيانات اللازمة من خلال التقارير المالية الصادرة عن عينة الدراسة من موقعها الالكتروني والتقارير الصادرة عن سوق عمان المالي والبنك المركزي، إضافة إلى

بعض الهيئات التي تخدم الدراسة " لجنة بازل للرقابة البنكية، صندوق النقد الدولي، البنك الدولي، منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية،...الخ".

دراسات السابقة:

يعتبر تقديم وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة من أهم معايير تحديد البناء البحثي السليم، إذ تساهم في دعم الفهم الإيجابي حول الموضوع المدروس، وإتاحة الاستمرارية في البحث عن طريق عرض التسلسل الزمني للدراسات السابقة، وسيتم تناول أهم الدراسات والتي تتعلق بمتغيرات الدراسة والتي تم الاستفادة منها في بناء النموذج المقترح واختباره.

1. الدراسات العربية:

❖ **دراسة د.إبراهيم راشد.(2009).حوكمة الشركات وانعكاساتها المالية على المصارف دراسة حالة أحد المصارف العراقية. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية*.العراق،العدد 21، 177-194.**

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد انعكاسات تطبيق حوكمة الشركات على الأداء المالي للبنوك العراقية، حيث تضمنت هذه الدراسة عينة عمدية تتمثل في أحد البنوك الأهلية في العراق للفترة الممتدة من (2001-2007)، إذ يعد هذا البنك قديم التأسيس، ويتمتع بخبرات بنكية كفؤة في المجالات المالية والبنكية والائتمانية.

توصلت هذه الدراسة أن تطبيق مبادئ حوكمة الشركات انعكس إيجابا على أداء المالي للبنك إذ ازداد معدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الموجودات.

❖ **دراسة مسلم علاوي شبلى،عدي صفاء الدين فاضل.(2009).تأثير حوكمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المصرفـــي- دراسة مقارنة في قطاعي المصارف(الخاصة والحكومية). *المجلة العراقية للعلوم الإدارية*.جامعة كربلاء.العراق،6(25) ،34-68.**

تهدف الدراسة إلى قياس تأثير نظام حوكمة المعلومات المحاسبية على الأداء البنكي، أجري البحث على عينة من البنوك من القطاعين الخاص والحكومي (العام) في البصرة، تم إتباع طريقة المقارنة بين القطاعين الخاص والحكومي، وتطوير استبانة لجمع البيانات، تأسست الدراسة على فرضية مفادها (يوجد تأثير ذي دلالة معنوية إحصائية لحوكمة نظام المعلومات في الأداء البنكي للقطاعين الخاص والحكومي) ، اتضح من النتائج أن التزام القطاع البنكي الخاص بنظام حوكمة المعلومات المحاسبية قد أثر إيجابيا على مستوى الأداء البنكي.

❖ **دراسة د.خالد محمد الصويص.(2011).مدى تطبيق مبادئ الحوكمة على البنوك الفلسطينية من جهة نظر مديري الفروع.*مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*،23(2)،137-174.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى تطبيق مبادئ الحوكمة على البنوك الفلسطينية، وللوقوف على ذلك استخدمت إستبانة مكونة من (52 فقرة)، تضمنت جميعها مبادئ الحوكمة على شكل سبعة مجالات رئيسية.ولغرض جمع المعلومات وزعت(93 استبانة) على الفئة المستهدفة، وهي مديري الفروع للبنوك العاملة في فلسطين،لأنهم الأقدار على الإجابة على هذه الاستبانة حيث تطبق جميع القوانين والتشريعات من خلالهم.

استردت (58 استبانة) واعتمد الباحث الاستبانات الصالحة للقياس وهي(52)،عولجت إحصائيا باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS ،واستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

وأظهرت النتائج أن أعلى درجة في التطبيق لمبادئ الحوكمة كانت لمجالس الإدارة للبنوك، وهي بنسبة 81.132%، و أدناها لمجال الشفافية وتوفير المعلومات وهي بنسبة 70.048% .

❖ **دراسة د.دبلة فاتح، محمد جلاب.(2014).الحوكمة المصرفية ومساهمتها في إدارة المخاطر. *مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال*.جامعة بسكرة.الجزائر، العدد الافتتاحي0،199-216.**

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار الإطار المفاهيمي للحوكمة البنكية من جهة، ومن جهة أخرى، إبراز كيفية مساهماتها في إدارة المخاطر، وهذا من خلال التطرق إلى مفهوم وأهمية حوكمة البنوك، أيضا إلى مبادئها وميكانيزماتها، خاصة دورها في إدارة المخاطر.

و قد توصلت هذه الدراسة إلى :

- ازدياد أهمية مفهوم حوكمة البنوك نظرا لانتشار الأزمات البنكية والمالية هذا من جهة، ومن جهة أخرى نظرا لدور الريادي الذي يلعبه البنك في النشاط الاقتصادي لأي بلد خاصة النامي؛
- إن تطبيق البنوك لمبادئ الحوكمة يؤدي إلى التزم العملاء كذلك بها حتى يحصلوا على الائتمان ويعززون ثقة البنك بهم؛

- يلعب مجلس الإدارة دور أساسي وجوهري في تطبيق مبادئ حوكمة البنوك من جهة وإدارة المخاطر من جهة اخرى.

2. الدراسات الأجنبية:

❖ **Hermeindito,K.,Supriyatna, Tandelilin ,E. (2007). Corporate Governance, Risk Management, and Bank Performance: Does Type of Ownership Matter?. Final Report of an EADN Individual Research Grant Project, No. 34.**

الهدف من هذه الدراسة هو التحقق من وجود علاقة بين حوكمة البنوك وإدارة المخاطر من جهة، وحوكمة البنوك والأداء البنكي من جهة أخرى في القطاع البنكي الاندونيسي، من خلال اختبار أثر اختلاف ملكية البنوك على إدارة المخاطر والأداء البنكي، وللتوصل إلى النتائج المرغوبة تم توزيع 66 استبانة على العينة المستهدفة،وقد عولجت إحصائيا باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعيSPSS ، واستخدمت طريقة المربعات الصغرى.

توصلت الدراسة إلى:

- هناك علاقة ايجابية قوية بين تطبيق حوكمة البنوك وإدارة المخاطر؛
- هناك علاقة ايجابية قوية بين تطبيق حوكمة البنوك والأداء البنكي؛
- العلاقة بين حوكمة البنوك وإدارة المخاطر مرتبطة بشكل كبير بنوع الملكية في البنك، فنجد البنوك الأجنبية أكثر التزاما ثم البنوك الخاصة المحلية ثم البنوك العمومية؛

❖ **Laeven,L., Levine,R. (2009). Bank Governance, Regulation, and Risk Taking. *Journal of Financial Economics*, 93(2), 259-275**.

اختبرت هذه الدراسة أثر هيكل الملكية، وقوانين حماية المستثمر وتعليمات البنوك على سلوك المخاطرة في البنوك. واستخدمت الدراسة في قياس المخاطرة الكلية صيغة **Z score** لكل بنك .

توصلت الدراسة إلى أن هيكل الملكية يؤثر تأثيرا قويا على سلوك تحمل المخاطرة البنكية، فالمالكون الكبار الذين يستأثرون بأغلبية حقوق التصويت، يدفعون البنوك لزيادة المخاطرة التي تتحملها، كما وأن التشريعات القانونية مثل المكونات الرئيسة لاتفاقية بازل الثانية – متطلبات رأس المال والمراقبة الإشرافية الرسمية للبنوك – ليس لها تأثير على مخاطرة البنك.

- **WEN,W.(2010). Ownership Structure and Banking Performance:New Evidence in China.*Research Work*, DEPARTAMENT D'ECONOMIA DE L'EMPRESA, UNIVERSITAT AUTÒNOMA DE BARCELONA, SPAIN**

تبحث هذه الدراسة في أثر هيكل الملكية (المساهمين الكبار) على أداء البنوك الصينية، حيث طبقت الدراسة على عينة عددها 49 بنك بمختلف أنواعه (بنوك مملوكة للدولة، بنوك ذات ملكية مشتركة، بنوك تجارية مدنية)، للفترة الممتدة بين (2003–2008)، وتم استخدام العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية كمقاييس للربحية لقياس الأداء البنكي باعتباره متغير تابع وهيكل الملكية كمتغير مستقل.

أظهرت النتائج أنه :

- لا يوجد أي ارتباط بين هيكل المكلية والأداء البنكي بشكل عام، إلا في البنوك المملوكة للدولة فتوجد علاقة ايجابية بين هيكل الملكية والعائد على حقوق الملكية؛
- كبار المساهمين يؤثرون بشكل سلبي في العائد على حقوق الملكية وبتالي على الأداء.

- **Yang,J., Zhang ,J. (2011).Corporate Governance and Performance of Listed Commercial Banks during Financial Crisis:Evidence from China's Banking. *Journal of the Washington Institute of China Studies*,5(4),1-21.**

تبحث هذه الدراسة في أثر متغيرات حوكمة البنوك (حجم مجلس الإدارة هيكل الملكية، التعويضات المالية) في الأداء البنكي، حيث تضمنت الدراسة 14 بنك تجاري مدرج في السوق المالي الصيني خلال الأزمة المالية، للفترة الممتدة بين (2007–2009)، وتم استخدام طريقة المربعات الصغرى.

وقد تم التوصل إلى نتائج التالية:

- هناك علاقة ايجابية بين حجم مجلس الإدارة واستقلالية المدراء والأداء البنكي؛
- البنوك التي تراقب من قبل كبار المساهمين أدائها أفضل مقارنة بالبنوك الأخرى؛
- التعويضات المالية لها تأثير كبير وايجابي على أداء البنوك؛
- هناك علاقة ايجابية بين حجم مجلس الإدارة والأداء البنكي؛
- تؤثر اجتماعات مجلس الإدراة بصورة ايجابية على الأداء البنكي.

مايميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

- ❖ تتميز هذه الدراسة بأنها تتناول أغلب الآليات الداخلية لحوكمة البنوك(هيكل مجلس الإدارة، هيكل المكلية، معدل كفاية رأس المال) في حين أن أغلب الدراسات تناولت آلية واحدة أو اثنتين؛
- ❖ أغلب الدراسات ركزت على ربط الآليات الداخلية لحوكمة البنوك بالأداء البنكي أو بإدارة المخاطر، وإن وجدنا دراسة اهتمت بالمتغيرين معا (الأداء البنكي و إدارة المخاطر) إلا أنها تتناولت بعض الآليات الداخلية للحوكمة فقط، أما في هذه الدراسة سوف يتم ربط أغلب الآليات الداخلية للحوكمة بالمتغيرين التابعين معا؛
- ❖ هذه الدراسة ركزت على البنوك المكتتبة في السوق المالي، في حين نجد أغلب الدراسات السابقة اهتمت بالبنوك الغير مدرجة في السوق المالي.

تحديد نموذج الدراسة:

انطلاقا من استعراض الدراسات السابقة وتحليلها تم بناء نموذج الدراسة الذي يعكس التوجهات النظرية للعلاقة بين متغيرات الدراسة كمايلي:

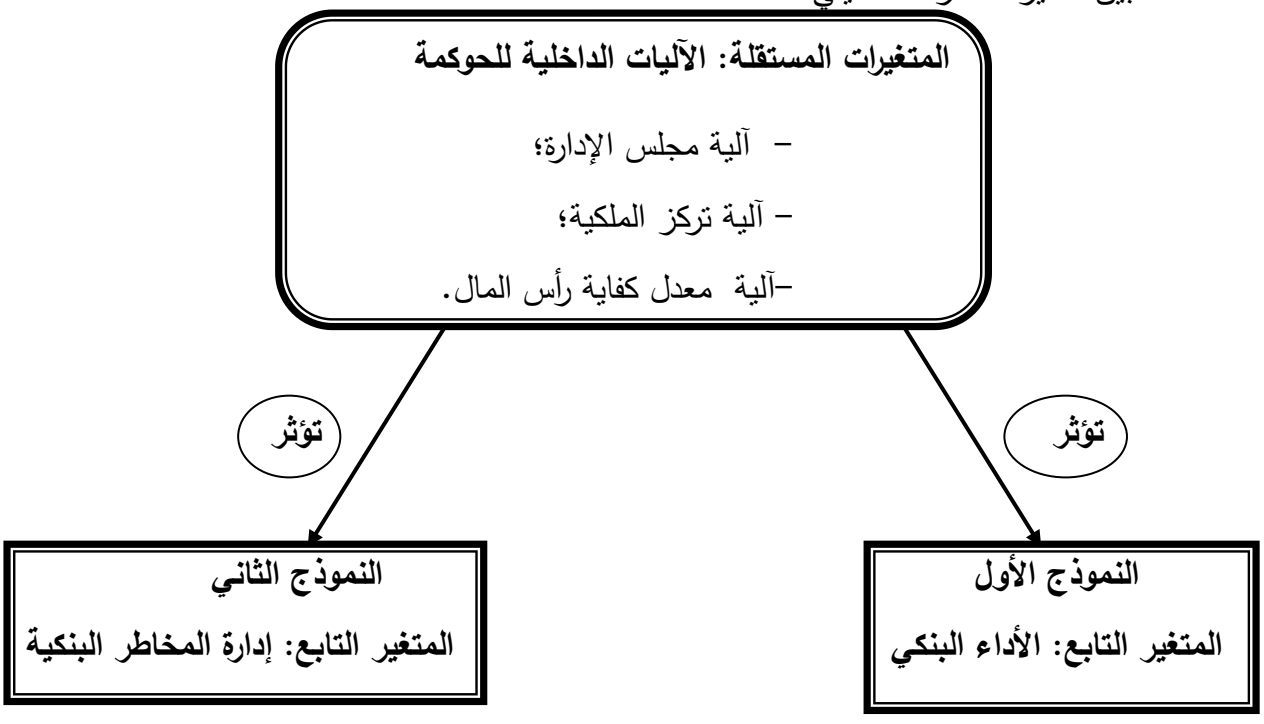

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك التجارية المدرجة في سوق عمان المالي وعددها **13 بنكا تجاريا** حسب الإحصائية المعلنة من قبل سوق عمان المالي لعام **2016**، وقد تم إجراء مسح شامل لمجتمع الدراسة خلال الفترة الزمنية **(2004-2016)** لتحديد حجم العينة. والتزما بتطبيق شرط توفر التقارير المالية للبنوك خلال فترة الدراسة لضمان الحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات اللازمة لحساب المتغيرات ، انطبق هذا الشرط على **10 بنوك تجارية** من أصل **13بنكا تجاريا**.

حدود الدراسة:

1. اقتصرت عينة الدراسة على البنوك التجارية واستثنت البنوك الإسلامية؛
2. تم اختيار فترة الدراسة من (2004- 2016) بسبب توفر أغلب التقارير المالية التي نحتاجها لإجراء الدراسة في هذه الفترة ؛
3. تم اختيار سوق عمان المالي لسببين :

❖ في الفترة الأخيرة، يعد من أكثر الأسواق العربية استقرارا، نظرا للأوضاع السياسية السيئة التي تشهدها المنطقة العربية وما لها من انعكاسات سلبية على السوق المالي بصفة عامة وعلى البنوك المدرجة فيه بصفة خاصة؛

❖توفر أغلب التقارير المالية التي نحتاجها للقيام بدراسة على أحسن حال.

4. لقياس المتغير التابع " **أداء البنوك**"تم الاعتماد على أهم مؤشرات الأداء على المستوى الكلي " مؤشر الربحية". أما بالنسبة للمتغير التابع الثاني " **المخاطر البنكية**" تم استخدام النسب المالية لقياس المخاطر (الائتمانية، السيولة) التي يمكن أن يتعرض لها البنك؛
5. اقتصرت الدراسة على المخاطر (الائتمانية، السيولة) فقط ولم تتطرق إلى مخاطر السوق والمخاطر التشغيلية لصعوبة الحصول على المعلومات؛
6. لم يتم دراسة الآلية الداخلية للحوكمة (آلية تعويضات والمكافئات) التي يتحصل عليها المدراء التنفيذيين لاستحالة الحصول على المعلومات الخاصة بقيمتها بحجة أنها سرية.

هيكل الدراسة:

قصد عرض الدراسة بطريقة منظمة ومن أجل الوصول الى اجابة على الاشكالية ،فقد تم الاعتماد على خطة بسيطة مقسمة الى مقدمة عامة وأربعة فصول وخاتمة عامة وملخص، كل فصل ينفرد بتمهيد وخلاصة، وجاءت كالتالي:

يتناول **الفصل الأول** الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء البنكي إذ قسم إلى ثلاث مباحث: المبحث الأول تم تطرق فيه إلى ماهية تقييم الأداء في البنوك التجارية وأسسه العامة ومقوماته والعوامل المؤثرة فيه وأهم المراحل التي يمر بها. المبحث الثاني خصص الى أهم المقاييس الاقتصادية المستخدمة في عملية تقييم الأداء آلا وهي القيمة الاقتصادية المضافة ونظام التقييم البنكي الأمريكي. أما المبحث الثالث فقد خصص للتعرف على المقاييس المحاسبية المستخدمة في عملية تقييم الأداء مع التركيز على التحليل المالي ماهيته ومؤشراته المالية المستخدمة في تقييم الأداء في البنوك التجارية.

أما الفصل الثاني تناول الإطار العام لإدارة المخاطر البنكية إذ سلط الضوء عليها من خلال ثلاث مباحث. تناول المبحث الأول مفهوم المخاطر البنكية والعوامل المؤثرة فيها مع تحديد أنواع المخاطر التي يمكن أن يتعرض إليها البنك التجاري.المبحث الثاني تم فيه تعريف إدارة المخاطر البنكية وأهدافها وأهميتها والقواعد الواجب اتباعها لإدارة مختلف المخاطر المحتملة. أما المبحث الثالث فقد تناول أهم جزء آلا وهو أساليب قياس وإدارة المختلف المخاطر البنكية.

يتناول **الفصل الثالث** الإطار الفكري لحوكمة البنوك تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث. المبحث الأول خصص إلى مفهوم حوكمة البنوك مع تحديد أوجه الاختلاف بينها وبين حوكمة الشركات وذكر مزايا الالتزام بتطبيق الحوكمة في القطاع البنكي.المبحث الثاني تم تطرق فيه إلى مبادئ حوكمة البنوك مع التركيز على مبادئ لجنة بازل للرقابة البنكية والأطراف المعنية بتطبيقها. أما المبحث الثالث فقد خصص للتعرف على الآليات الداخلية للحوكمة باعتبارها لب هذا الدراسة مع إبراز أثر الالتزام بتطبيقها من ناحية النظرية على الأداء وإدارة المخاطر البنكية.

الفصل الرابع تم تطرق فيه للجزء التطبيقي والذي قسم إلى ثلاث مباحث.المبحث الأول تناول تطبيق الحوكمة في البنوك التجارية الأردنية من خلال لمحة عن الجهاز البنكي الأردني،إضافة إلى المراحل التي مر بها ادخال مفهوم الحوكمة في الجهاز البنكي الأردني، كما تم الاطلاع على القوانين والتعليمات التي

لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالحوكمة ودليل حوكمة البنوك الأردنية لمعرفة مدى التوافق بينهم وبين مبادئ الحوكمة الصادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية سنة 2015 لاختبار مدى صحة الفرضية الأولى. والمبحث الثاني تم التطرق فيه إلى الإطار القياسي المتبع في التحليل. أما المبحث الثالث فقد كان الجزء المهم في هذه الدراسة إذ اختبر فيه مدى صحة الفرضيتين الثانية والثالثة التي تم طرحهما سابقا من خلال إجراء دراسة قياسية شاملة.

لتقدم في الأخير الخاتمة لأهم النتائج والاقتراحات وأيضا الآفاق الممكنة لهذه الدراسة.

صعوبات الدراسة:

إن من بين أهم الصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذه الدراسة هي تلك الصعوبات التي تقف عادة أمام الباحث عند محاولته الربط بين التحليلات النظرية والواقع الملموس، خاصة إذا أراد إسقاط ذلك قياسيا بواسطة الأدوات الإحصائية والرياضية المتاحة. وفي مايلي نعرض بعض الصعوبات على سبيل المثال لا الحصر:

1. صعوبة جمع البيانات والإحصائيات المتعلقة بموضوع الدراسة والتي كانت متضاربة في بعض الأحيان في ما بينها من مصدر لأخر؛
2. عدم تجاوب بعض البنوك والهيئات الأردنية في تقديم المعلومات ضرورية لانجاز الدراسة .

الـفـصـل الأول: الإطـار الـمـفـاهـيـمـي لـتـقـيـيـم الأداء

تمهيد

المبحث الأول:الجوانب الفكرية لتقييم الأداء في البنوك التجارية

المبحث الثاني: المقاييس الاقتصادية لتقييم أداء البنوك التجارية

المبحث الثالث: المقاييس المحاسبية لتقييم أداء البنوك التجارية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تمثل البنوك قطاعا هاما في الاقتصاد الوطني، وتلعب دورا رئيسيا في دعمه وتطويره، و في ظل مايشهده العالم من تطورات إقتصادية، تكنولوجية ومعلوماتية متسارعة، أصبح من المهم إرساء نظام بنكي مستقر قادر على الأداء الكفء يتمتع بكفاءة عالية من حيث تخصيص الموارد وتخفيض التكاليف. وبالتالي يؤدي دورا فعالا في تحقيق النمو الاقتصادي للوطن، وبذلك تبرز أهمية عملية تقييم الأداء في البنوك، لتحسينها وتطويرها لتكون قادرة على المنافسة وجاهزة لاستيعاب التطورات التقنية والتكنولوجية، فمهما كان متاحا للبنك من موارد مختلفة فلا يمكن له استغلالها إلا عن طريق إدارة رشيدة ومتطورة، ولا تستطيع هذه الإدارة معرفة ما حققته من نتائج وما ضيعته من فرص، إلا عن طريق تقييم أداءها، وبذلك أصبح من الضروري تقييم أداء البنوك لتحسين وتطوير نوعية عملها ونوعية الخدمات التي تقدمها، إضافة إلى وضع خطط مستقبلية للنهوض بالعمل البنكي إلى المستوى المطلوب الذي يتناسب مع التقدم الاقتصادي والتقني.

لذا سوف يتم التطرق في هذا الفصل مفهوم عملية تقييم الأداء البنكي وأهميتها، وكذلك تناول المقاييس الاقتصادية المتبعة في تقييم أداء البنوك التجارية و ولكن تم التركيز على المقاييس المحاسبية والممثلة في التحليل المالي باستخدام النسب المالية.

المبحث الأول: الجوانب الفكرية لتقييم الأداء في البنوك التجارية

تعتبر عملية تقييم الأداء عملية منظمة ومستمرة لقياس وإصدار الأحكام على النتائج المتحققة مقارنة مع ما تم تحقيقه في الماضي وما هو مطلوب تحقيقه مستقبلا. وللتعرف أكثر على هذه العملية لا بد من معرفة ماهية تقييم الأداء في البنوك التجارية، ركائزه ومقوماته ومراحل تقييمه والعوامل المؤثرة فيه.

المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء في البنوك التجارية

أولا: مفهوم تقييم الأداء

استأثر موضوع الأداء باهتمام الكثير من الباحثين والدارسين والإداريين والمستثمرين لارتباطه بجوانب مهمة من حياة المؤسسات على اختلاف أنواعها ولما له من أهمية كبيرة في تحديد كفاءة المؤسسة ومدى تحقيقها لأهدافها. وقد وردت مفاهيم عدة ومختلفة لعملية تقييم الأداء.

يمكن تعريف تقييم الأداء بأنه: "مرحلة من مراحل الرقابة الفعالة تستخدم للمقارنة بين الأهداف المخطط لها وبين ما تم تحقيقه فعلا وبيان الانحرافات وأسبابها وطرائق معالجتها علميا وعمليا لتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية على وفق نظام معلومات متطور يخدم الإدارة والتخطيط ورفع كفاءة العاملين". (مزنان،2009، ص.24)

كذلك ينظر إلى تقييم الأداء بأنه: "مجموعة من الإجراءات التي تقارن بها النتائج المحققة للنشاط بأهدافه المقررة، بقصد بيان مدى انسجام تلك النتائج مع الأهداف المحددة لتقدير مستوى فعالية الأداء. كما يقارن عناصر مدخلات النشاط بمخرجاته للتأكد من أن النشاط البنكي قد تم بدرجة عالية من الكفاءة". (زيود ،الأمين ومهندس ،2005، ص.15)

وبتعبير آخر يمكن تعريف تقييم الأداء بأنه "وظيفة إدارية تمثل الحلقة الأخيرة من سلسلة العمل الإداري المستمر، وتشمل مجموعة من الإجراءات التي يتخذها جهاز الإدارة للتأكد من أن النتائج تتحقق على النحو المرسوم، وبأعلى درجة من الكفاءة".(السيسي،1998، ص.232)

مما سبق، تم التطرق إلى مفهوم تقييم الأداء بصفة عامة.لكن ما يهمنا في هذه الدراسة هو مفهوم تقييم الأداء المالي للبنك إذ يمكن تعريفه كما يلي:

"هو المرآة العاكسة لأنشطة البنك وانجازاته، إذ هو نتائج النشاط الشمولي الذي يمارسه البنك ويحدد مستوى إنجازه ومدى استغلاله لموارده وإمكانياته، إذ يشار إليه بأنه انعكاس لقدرة وقابلية البنك على تحقيق أهدافه".(السعيري ومردان،2012، ص.235)

أو أنه "تعبير عن نشاطات البنك باستخدام مقاييس مالية معينة". (عيد،2009، ص.20)

ومن خلال التعريفات السابقة، تتضح عدة معان أساسية لتقيم الأداء أهمها:

- ❖ نظام متكامل يعمل على مقارنة النتائج الفعلية بالنتائج المخطط لها باستعمال مجموعة من المؤشرات؛
- ❖ تقييم الأداء ما هو إلا الامتداد لتطور مفهوم الرقابة المالية؛
- ❖ أداة للتعرف على الوضع المالي للبنك في لحظة معينة.

ثانيا: أهمية تقييم الأداء في البنوك التجارية

تحظى عملية تقييم الأداء في البنوك التجارية بأهمية بارزة وكبيرة وفي جوانب ومستويات عدة ومختلفة. خاصة بعد انهيار الكثير من البنوك العالمية العملاقة خلال الأزمة مالية العالمية. ويمكن إبراز هذه الأهمية في النقاط التالية:

- ❖ تساعد البنك على تقييم قدرته على تنفيذ ما خطط له من أهداف من خلال مقارنة النتائج المحققة مع المستهدف منها والكشف عن الانحرافات واقتراح المعالجات اللازمة لها. مما يعزز أداء البنك التجاري بمواصلة البقاء والاستمرار في العمل؛
- ❖ يساعد تقييم الأداء في الكشف عن التطور الذي حققه البنك التجاري في مسيرته نحو الأفضل أو الأسوإ. وذلك عن طريق مقارنة نتائج الأداء الفعلي زمانيا في البنك من مدة إلى أخرى. ومكانيا بالبنوك المماثلة الأخرى؛
- ❖ يظهر تقييم أداء المركز الاستراتيجي للبنك التجاري ضمن البيئة القطاعية التي يعمل فيها، ومن ثم تحديد الأولويات وحالات التغيير المطلوبة لتحسين المركز الاستراتيجي للبنك؛(مزنان،2009، ص.29)
- ❖ تساعد عملية تقييم الأداء في الإفصاح عن درجة المواءمة والانسجام بين الأهداف والاستراتيجيات المعتمدة وعلاقتها بالبيئة التنافسية للبنك؛

- تُوفر عملية تقييم الأداء معلومات لمختلف المستويات الإدارية بالوحدة الاقتصادية لأغراض التخطيط والرقابة ويكون اتخاذ القرارات مستندا على حقائق علمية وموضوعية فضلا عن أهمية المعلومات للأطراف الخارجية؛
- يكشف مدى إسهام البنك في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من العوائد بأقل التكاليف والتخلص من عوامل الهدر والضياع في الوقت والجهد والمال. مما يعود على الاقتصاد والمجتمع بالفائدة؛
- تساعد عملية تقييم الأداء على التأكد من توفر السيولة وقياس مستوى الربحية في ظل قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبها من مخاطر بالإضافة إلى مقسوم الربح في إطار السعي لتعظيم القيمة الحالية للبنك على أساس أن الأهداف المالية هي زيادة قيمة البنك الحالية والمحافظة على السيولة لحمايته من خطر الإفلاس والتصفية وتحقيق عائد مناسب على الاستثمار؛ (السعيري ومردان،2012، ص.235)
- اكتشاف الانحرافات ومعرفة أسبابها لكي تُتخذ الإجراءات التصحيحية لعدم تكرارها، ويساعد اكتشاف الانحرافات بكل نشاط من أنشطة البنك المختلفة على ممارسة الوظيفة الرقابية عن طريق مبدأ الإدارة بالاستثناء، إذ يركز المديرون على الانحرافات المكثفة. وفي لوقت نفسه يستطيعون النظر لمهامهم الأخرى؛
- ترشيد الإنفاق عن طريق متابعة كيفية استخدام البنك لموارده المتاحة وهل كان هذا الاستخدام بدون هدر أو ضياع أو عطل، وهل للبنك طموح لتحقيق ما هو أعلى وأكثر اتساعا ومدى الأهداف المرسومة من خلال الاستغلال الأمثل والأفضل للموارد الاقتصادية المتاحة". (الحسيني والدوري،2001، ص.232)

ثالثا: أهداف تقييم الأداء في البنوك التجارية

هناك أهداف عدة لعملية تقييم الأداء في البنوك التجارية يمكن إبرازها بالآتي:

- متابعة تنفيذ أهداف البنك المحددة كمًا ونوعًا ضمن الخطة المرسومة المحددة لها، ويتم ذلك بالاستناد إلى البيانات والمعلومات المتوافرة عن سير الأداء؛
- قياس مدى نجاح البنك من خلال سعيه لمواصلة نشاطه بغية تحقيق أهدافه، وتوفير المعلومات لمختلف المستويات والجهات الأخرى خارج البنك؛(السعيري ومردان،2012، ص.235)

❖ الكشف عن مدى تحقيق القدرة الإيرادية والقدرة الكسبية، حيث أن الأولى تعني القدرة على توليد إيرادات سواء من الأنشطة الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما تعني الثانية القدرة على تحقيق فائض من الأنشطة الموضحة سابقا من أجل مكافأة عوامل الإنتاج؛(ردان،2006، ص.41)

❖ الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط البنك وإجراء تحليل شامل لها مع بيان مسبباتها. وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها، والعمل على تلافي الأخطاء مستقبلاً؛

❖ توفير البيانات والمعلومات الإحصائية عن نتائج تقييم الأداء في البنك إلى الأجهزة الرقابية مما يسهل عملها ويمكنه من إجراء المتابعة الشاملة المستمرة لنشاط البنك لضمان تحقيق الأداء الأفضل والمتناسق؛

❖ تقديم قاعدة بيانات ومعلومات عن أداء البنك، تسهم في وضع السياسات والدراسات والبحوث المستقبلية التي تعمل على تحسين أنماط الأداء ورفع كفاءته؛

❖ تحديد مسؤولية الأقسام والفروع المختلفة في البنك التجاري عن مواطن الخلل والضعف في النشاط الذي يمارسه البنك من خلال قياس إنجازات كل قسم أو فرع ومدى تحقيقه للأهداف المرسومة. الأمر الذي يهيئ الأرضية المناسبة لخلق نوع من المنافسة بين تلك الأقسام أو الفروع وهذا بدوره سيعمل حتما على رفع مستوى الأداء في البنك.(طالب والمشهداني،2011، ص.77)

لكن الهدف الأساسي لعملية تقييم الأداء يتجسد في تطوير وتحسين مستوى النشاط البنكي ليتماشى في تطوره مع التوسع والتقدم الاقتصادي للبلد. وللوصول إلى هذا الهدف لا بد من تحقيق عدد من الأهداف النوعية المتعلقة أساسا بإمداد الوظيفة التخطيطية والإشرافية بالمعلومات والبيانات التي تمكنهم من حسن أدائهم لمهامهم. وليتم تحقيق هذا الهدف الأساسي والأهداف الفرعية المكملة له، يجب أن يتميز بعدد من الخصائص أهمها:(زيود وأخرون،2005، ص.16)

❖ شموله لفروع وأقسام النشاط البنكي كافة؛

❖ إرتباط عملية التقييم بالوظائف الإدارية الأخرى كالتنظيمية والتخطيطية؛

❖ ضرورة تمتع هذه الأهداف بالواقعية والموضوعية والقدرة العالية للقائمين عليها على تحقيق نتائج إيجابية؛

❖ يجب أن تتميز عملية تقييم أداء البنوك التجارية بالمرونة والقدرة على التطوير الدائم بما يتماشى مع التطورات والتغيرات الحاصلة في البيئة الاقتصادية عمومًا والنشاط البنكي خصوصًا.

المطلب الثاني: الأسس العامة لتقييم الأداء في البنوك التجارية ومقوماته

أولا : الأسس العامة لتقييم الأداء في البنوك التجارية

هناك أسس واجب تطبيقها عند تقييم أداء البنوك التجارية وهي:

1. تحديد الأهداف:

تتطلب عملية تقييم الأداء تحديدًا وضحًا ودقيقا للأهداف التي يسعى البنك التجاري إلى تحقيقها، ويتضمن ذلك تحديد جميع الأهداف التفصيلية والتي يمكن تصنيفها إلى أهداف قصيرة الأمد وأهداف بعيدة الأمد أو إلى أهداف رئيسية وأهداف فرعية، كذلك يجب أن تكون تلك الأهداف واضحة ومفهومة لجميع الأفراد العاملين في البنك.(جميل وسعيد،2007، ص.118)

2. وضع خطط تفصيلية لإنجاز الأعمال:

بعد أن يتم تحديد الأهداف بشكل مفصل ودقيق، لا بد من وضع الخطط التفصيلية لكي تكون مؤشرا لتحقيق تلك الأهداف بالشكل والصيغة والمدد المطلوبة. على أن تتضمن تلك الخطط تحديدًا للموارد المتاحة وأسلوب استخدامها علميا وبالشكل الذي يمكن تحقيق الأهداف بأقل كلفة ممكنة مع مراعاة أن تكون الخطط واقعية ومتناسقة مع الأهداف المحددة، بالإضافة إلى مرونتها لغرض إجراء التعديلات عليها عندما تستدعي الضرورة ذلك.(زيود وأخرون ،2005، ص.16)

3. تحديد مراكز المسؤولية:

يقصد بمراكز المسؤولية كل وحدة تنظيمية مختصة بأداء نشاط محدد ولها سلطة لاتخاذ القرارات الكفيلة بتنفيذ هذا النشاط يمارس العديد من الفعاليات والأنشطة، وتبعا لذلك يوجد هناك عدد من مراكز تحديد مسؤولية كل وحدة من تلك الوحدات الإدارية والفنية وبصورة واضحة من أجل تسهيل عملية الرقابة والمتابعة وكذلك تشخيص الانحرافات والاختلافات وتحليلها بهدف تحديد المراكز الإدارية والفنية المسؤولة عن تلك الانحرافات والمساهمة في وضع الحلول الناجحة للتغلب عليها أو التقليل من آثارها السلبية. (مزنان،2009، ص.33)

4. تحديد معايير ومؤشرات واضحة للأداء:

وهذا من خلال الاختيار السليم لمؤشرات الأداء، وتحديد معدلاتها القياسية على أسس علمية دقيقة. وهذه المؤشرات هي أدوات وأساليب إحصائية يمكن بواسطتها تقدير درجة نجاح أو مدى قيام البنك التجاري بتحقيق الأهداف التي يعمل من أجلها.(السيسي،2010، ص.343)

5. إنشاء نظام متكامل للمعلومات وتطويره:

هذا نظام يكفل ويساهم في اتخاذ القرارات الصائبة وتصحيح مسارات الأداء في الوقت اللازم وضمان عدم السير في الاتجاهات التي تؤدي إلى تحقيق أداء غير مرغوب فيه.

ثانيا: المقومات الأساسية لعملية تقييم الأداء في البنوك التجارية

حتى تتحقق الأهداف المرجوة من عملية تقييم أداء البنوك التجارية لا بد من تميزها بمجموعة من المقومات والخصائص أهمها:(صلاح،2004، ص.234)

- ❖ أن تتميز عملية تقويم الأداء بالشمول: أي تشمل كافة فروع النشاط البنكي لأن هناك ترابطًا وتكاملاً بين مختلف هذه الفروع، ويعتمد تحقيق كفاءة وفعالية كل من تلك الأنشطة على درجة الكفاءة في باقي الأنشطة البنكية الأخرى؛
- ❖ أن يرتبط تقييم الأداء بالوظائف الإدارية الأخرى سواء كانت التنظيمية أو التخطيطية أو غيرها من الوظائف، لأن تكامل هذه الوظائف والمهام مع بعضها يساهم في اتخاذ القرارات السليمة ويحقق تخطيطًا جيدًا وأهدافًا منطقية قابلة للتنفيذ؛
- ❖ أن تتميز تلك العملية بالوضوح: أي أن تكون المعايير الموضوعة واضحة وتمثل مستويات الأداء المستهدفة، إضافة إلى ضرورة وضوح عناصر التقويم وطرق القياس المتبعة من قبل المسؤولين عن العملية؛
- ❖ يجب أن تكون المقاييس والمؤشرات المستخدمة تتميز بالمنطقية والموضوعية، وقابلة للتطبيق العملي مع احتمال الاستعانة بالأساليب الإحصائية والكمية؛
- ❖ يجب أن تتمتع بقدرة عالية على تحديد جميع الانحرافات سواء كانت إيجابية أو سلبية، بهدف دراسة المظاهر السلبية ومعرفة أسبابها وتفادي التعرض لها مرة أخرى، وضرورة تعزيز المظاهر الإيجابية ودعمها وتحفيزها مستقبلا؛

- ❖ أن تتوفر القدرة العالية للقائمين بعملية التقييم على تحقيق نتائج إيجابية تتجسد في تحسين مستوى الأداء ورفع مستوى الكفاءة ومن ثم تحقيق الأهداف المختلطة؛
- ❖ لا بد أن تتمتع عملية تقييم الاداء بالمرونة والقدرة على التطوير الدائم لتتماشى مع التطورات والتغيرات التي تحدث في طبيعة النشاط البنكي، بالإضافة إلى إمكانية تنفيذها بشكل دائم ومستمر على النشاط البنكي لمعالجة الانحرافات قبل انتشارها في مختلف فروع النشاط؛
- ❖ أن يحقق الترابط بين أهداف البنك التجاري محل التقييم وأهدافه مع ضرورة تعرف القائمين والعاملين بالبنك على المؤشرات وأهداف النظام بما يكفل توافر الرغبة في تقبل نتائجه؛
- ❖ أن يشمل على نظام للمكافئات أو الحوافز المادية بما يشجع العاملين على تحقيق الأداء السليم والناجح من خلال وضع تقييم معياري لأداء العاملين وحجم الحوافز التي يستحقونها.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء البنكي ومراحل تقييمه

أولا : العوامل المؤثرة على الأداء البنكي

1. العوامل الخارجية:

أ. السياسة النقدية:

تتأثر البنوك التجارية بالسياسات الحكومية والقوانين واللوائح والقرارات التي يتخذها البنك المركزي حيث تسمح الدولة بتدفق الأموال إلى نشاط معين دون غيره من الأنشطة، الأمر الذي يتطلب من البنك أخذ ذلك بعين الاعتبار، وهذا يعني التأثير على السياسات التمويلية والاستثمارية التي تنتهجها هذه البنوك في الوقت الذي تحرص فيه على تجنب مباشرة أي نشاط من شأنه أن يكون متعارضا مع تلك السياسات والقوانين واللوائح والقرارات. (بابكر يسن،2006، ص.31)

ب. التكنولوجيا:

نظرًا للتطور السريع والمتنوع للأعمال البنكية أصبح من الضروري مواكبة التطور التكنولوجي، فاستخدام المنظومات الإلكترونية داخل البنك له تأثير كبير على مخرجات العمل البنكي، حيث تمكنت البنوك من التوسع في أنشطتها والسرعة في إعداد المعلومات والمساعدة في عملية اتخاذ القرارات، كذلك تستخدم في وضع الخطط المتعلقة بربحية البنك ودراسة السوق الذي يعمل فيه البنك وغيرها من الأعمال، كما أن المعلومات الإدارية الحديثة تؤثر على كفاءة الإدارة، حيث تساعد في

عملية التخطيط والرقابة والمراجعة وتنمية العاملين وتداول المعلومات. فالتطور التكنولوجي له أثر كبير على عمل الإدارة في البنك. وبالتالي يجب عليها مواكبته والإفادة منه الإفادة الأمثل.(عبد الله صلاح ،2009، ص.37)

2. العوامل الداخلية:

وتتمثل هذه العوامل في مايلي :(الخطيب،2010، ص.48)

أ. الهيكل التنظيمي:

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالبنوك وبأعمالها. ففيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات. حيث يتضمن الهيكل التنظيمي الكثافة الإدارية وهي الوظائف الإدارية في البنوك. والتمايز الرأسمالي هو عدد المستويات الإدارية، أما التمايز الأفقي فهو عدد المهام التي نتجت عن تقسيم العمل والانتشار الجغرافي من عدد الفروع والموظفين.

ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء البنك من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأوامر للأفراد في البنوك والمساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل للإدارة اتخاذ القرارات بأكثر فاعلية.

ب. المناخ التنظيمي:

وهو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، ويقصد بوضوح إدراك العاملين مهام البنك وأهدافه وعمليته وأنشطته مع ارتباطه بالأداء. وأما اتخاذ القرار فيجب أخذه بطريقة عقلانية. وأسلوب إدارة في تشجيع العاملين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء. حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية وكفاءته من الناحيتين الإدارية والمالية. وإعطاء معلومات لمتخذي القرار لرسم صورة الأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء في تصرفهم في أموال البنك.

ج. الحجم:

وهو صورة انعكاس الموارد المتاحة للبنك. ويتأثر الحجم بطبيعة النشاط الاقتصادي الذي يعمل به البنك، والبنوك كبيرة الحجم لا تتأثر كثيرًا بفرد أو مجموعة الأفراد العاملين فيها أو من خارجها، لذلك فإن تغيير الإدارة العليا للبنك لن يكون له تأثير كبير على أدائها مقارنة بالبنوك صغيرة الحجم، كذلك فإن البنوك كبيرة الحجم تستطيع أن تحقق إنتاجية ونسب ربحية أعلى، أي توجد علاقة إيجابية بين حجم البنك وربحيته خاصة وأن البنوك الكبيرة تملك استقرارا أكبر مما يزيد من قدرتها على البقاء.

د. العوامل التاريخية :

لا بد من توفر نظام متكامل لتقييم الأداء وأن يؤخذ بعين الاعتبار التطور التاريخي للبنك، لتحديد مدى تأثيرها على النشاط البنكي، ومما يجدر ذكره أن وجود نظام متكامل لتقييم كفاءة أداء البنوك مستندًا إلى مؤشرات معينة ومحددة إنما يتطلب مراعاة هذه العوامل عند وضع هذا النظام وتركيب مؤشراته لتوفير الدقة والوضوح والموضوعية والأسلوب العلمي والعملي الرشيد عند الحكم على تقييم الأداء لهذه البنوك التجارية.(بابكر يسن،2006، ص.33)

هـ. العوامل الاقتصادية:

يتأثر أداء البنوك التجارية بمجموعة من العوامل الاقتصادية من أبرزها: ماهية طبيعة الجهاز البنكي ودوره في خطط التنمية الاقتصادية، والهيكل السائد لأسعار الفائدة الدائنة والمدينة، وتعريفة أسعار الخدمات البنكية المقررة والإمكانات المتاحة لمنح الإئتمان، والاتجاهات والأسلوب المتوقع تطبيقه في أداء البنوك التجارية خلال المرحلة المقبلة لضمان تحقيق ظروف تنافسية عادلة مع البنوك الأجنبية. (مزنان،2009، ص.36)

ثانيا : مراحل تقييم الأداء في البنوك التجارية

تمر عملية تقييم أداء البنوك التجارية بمراحل متعاقبة يمكن توضيحها في الآتي:(مزنان،2009، ص.33)

1. المرحلة الأولى: مرحلة جمع البيانات والمعلومات الإحصائية

وذلك من خلال القوائم المالية المتمثلة في قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التغيرات في حقوق الملكية، قائمة التدفقات النقدية والإيضاحات حول القوائم الكلية بالإضافة إلى البيانات والإحصاءات لعدة سنوات سابقة، والبيانات المتعلقة بأنشطة البنوك المشابهة.

2. المرحلة الثانية: مرحلة دراسة وتحليل البيانات والإحصاءات

إذ يتعين توفر درجة معينة من مستوى الموثوقية أي أن تتمتع بالخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية. وهنا يمكن الاعتماد على تقرير مدقق الحسابات المستقل وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدى موثوقية البيانات.

3. المرحلة الثالثة: إجراء عملية التقييم

ويتم ذلك باستخدام النسب والمؤشرات بالاعتماد على البيانات المتاحة لمختلف النشاطات والعمليات التي تشتمل عليها أداء البنك التجاري.

4. المرحلة الرابعة: تحليل النتائج

في هذه المرحلة يتم تحليل نتائج التقييم وبيان مدى النجاح أو الإخفاق الذي صاحب أداء البنك التجاري، مع حصر وتحديد الانحرافات التي حصلت في نشاط البنك التجاري، ومن ثم تفسير الأسباب التي أدت إلى تلك الانحرافات ووضع الحلول اللازمة لمعالجتها لضمان تحقيق أداء أمثل للبنك مستقبلاً.

5. المرحلة الخامسة: مرحلة متابعة العمليات التصحيحية للانحرافات

ويتم ذلك بتزويد نتائج التقييم إلى مختلف الإدارات داخل البنك التجاري للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة وحتى لا تتكرر نفس الأخطاء في المستقبل.

إن التقييم السليم والمتكامل لأداء أي بنك تجاري يعتمد على مجموعة من النسب أو مؤشرات مختارة بدقة وموضوعية، وكذا تحديد كل العوامل المؤثرة في هذه العملية. كل هذا سوف يضمن إجراء تقييما موضوعيا مستندا إلى الأسلوب العلمي الرصين المحقق للأهداف بكافة مستوياتها لغرض الحكم على مدى نجاح أداء البنك أو إخفاقه وبيان أوجه الخلل أو القصور في إدائه، إن وجدت، وإبراز الخيارات الموضوعية والسليمة والعلمية لمجابهة أوجه الخلل. ولتحقيق هذا الهدف، يمكن الاستعانة بأسلوبين لتقييم أداء البنك التجاري إما الأسلوب المحاسبي أو الأسلوب السوقي (الاقتصادي).

المبحث الثاني:المقاييس الاقتصادية لتقييم أداء البنوك

تعددت المقاييس الاقتصادية (السوقية) لتقييم أداء البنوك التجارية، لكن سوف يتم التطرق في هذا المبحث على سبيل ذكر لا الحصر إلى مقياسين فقط هما القيمة الاقتصادية المضافة(**EVA)** و نظام التقييم البنكي الأمريكي **(CAMELS) .**

المطلب الأول: القيمة الاقتصادية المضافة

أولا : نشأة القيمة الاقتصادية المضافة

ساهم التقدم السريع والنمو الكبير في شركات الأعمال على تطوير العديد من أدوات التقييم ونشأة أخرى جديدة كالدخل المتبقي **Residual Income (RI)**، ومعدل العائد الداخلي **Rate of Return Internal**، ومعدل على الاستثمارات على أساس التدفقات النقدية **Cash Flow Return On Investment (CFROI).** تشترك هذه المقاييس جميعها في هدف واحد وهو تقييم الأداء داخليا وخارجيا خلال فترة محددة لتحسين مستوى العمل ولتعزيز المنافسة، بالتالي جذب أنظار المستثمرين للاستثمار فيها، فمنذ أكثر من قرن كانت المؤسسات المالية أو اقتصادية تتنبأ بأرباحها المتوقعة من خلال قيمتها الاقتصادية. وفي بداية القرن العشرين ونظرًا لتوسع أعمال المؤسسات وزيادة متطلباتها ظهر ما يسمى بالدخل المتبقي واستعمل على نطاق أوسع من القيمة الاقتصادية. فكان مؤشرًا لقياس الأداء الداخلي بالإضافة إلى استعماله في تقييم الأداء من خلال القوائم المالية وإمكانية المقارنة، وتم تطبيقه في عدة شركات كبرى مثل **Général Motors** والتي حققت نجاحا ملموسا في ذلك الوقت.(محمد حسام،2014، ص.15)

في بداية الثمانينات من القرن العشرين في 1982 أضافت شركة **Stern Stewart** عددا من التعديلات على الدخل المتبقي وأصدرته بمسمى جديد كعلامة تجارية **EVA®.** وتقوم هذه الشركة بإعداد تقارير مالية دورية في مجلة تصدر بعنوان **Evaluation** ويتضح من عنوان المجلة محاولة الربط بين إسم المقياس القيمة الاقتصادية المضافة **Economie Value added** ومصطلح التقييم **Evoluation.**
(مقبل،2010، ص.121)

وقد حققت القيمة الاقتصادية المضافة**(EVA)** نجاحا كبيرا في تفسيرها للأرباح المستقبلية وتقييم الأداء الداخلي، كما استطاعت الشركات المطبقة لاستراتيجياتها أن تحقق تدفقات نقدية من الأنشطة

التشغيلية أفضل من السابق، وهكذا تمكنت **(EVA)** من احتلال المقاييس الأخرى التقليدية كالعائد على حقوق الملكية، والعائد على الأموال.

لكن في أواخر الثمانينات طورت الشركة مقياس القيمة الاقتصادية المضافة وتم تطبيقه على قطاعات التصنيع والبيع بالتجزئة وشركت الخدمات. وفي أواخر التسعينات واجهت **(EVA)** تحديات مع المؤسسات المالية تكمن في إدارة المخاطر، وعولجت هذه القضايا ببعض التعديلات التي أجريت على بعض الأمور المحاسبية والتي انتقدت بأنها تخدم الإدارة على المدى القصير. وذلك بالطبع لا يعتبر في مصلحة المساهمين المهتمين بتعظيم قيمة البنك، وتسعى شركة **Stern &Stewart** بتنفيذ جيلها الثالث الذي يهدف إلى دمج إدارة التخطيط الاستراتيجي والسياسة المالية وإدارة البنوك لاتخاذ القرار المناسب على المدى القصير والمتوسط والطويل الأجل.(محمد حسام،2014، ص.16)

ثانيا : مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة وكيفية حسابها

في إطار الفكر المالي والنظرية المحاسبية فإن القيمة الاقتصادية المضافة لا يوجد لها تعريف واحد متفق عليه أو جامع، إذ أن معظم الباحثين والمختصين والكتاب ينظرون إلى القيمة الاقتصادية المضافة من عدة زوايا مختلفة.

فمثلا عرف **Stern &Stewart** القيمة الاقتصادية المضافة بأنها "مقياس للإنجاز المالي لتقدير الربح الحقيقي حيث مرتبط بتعظيم ثروة المساهمين على مدى الوقت وهو الفرق بين صافي الربح التشغيلي والمعدل بعد الضرائب وتكلفة رأس المال المملوك والمفترض".(مقبل،2010، ص.4)

أو يمكن تعريفه بأنه: "نوع خاص من حساب الدخل المتبقي ويمثل قياسا محاسبيا للدخل المطروح منه العائد المحاسبي المطلوب لقياس الاستثمار ويساوي الدخل. (معدل العائد المطلوب × الاستثمار)". (نور والبيتي،2003، ص.337)

وهي "الربح الذي يحدده المساهمون، أو القدر الذي يتجاوز فيه ما في أرباح التشغيل بعد الضريبة مقدار تكلفة رأس المال، ومن ثم فإن هذا المقياس أكثر ارتباطا بتحقيق ثروة الملاك، حيث أنه يوفر المعلومات اللازمة للإدارة لمساعدتها على اتخاذ القرارات الاستثمارية على أساس سليم".(توفيق،2010، ص.288)

مما سبق يمكن الاستنتاج أن القيمة الاقتصادية المضافة ما هي إلا دخل المتبقي مطور، وإن القيمة الاقتصادية المضافة تستخدم لتحديد الربحية الصحيحة التي يحققها البنك من أجل تحقيق أفضل قيمة لأصحاب المصالح.

ويتم حساب القيمة الاقتصادية من خلال العلاقة التالية:(سويسي،2010، ص.61)

$$EVA = NOPAT - (WACC \times CE)$$

$$NOPAT = EBIT (1 - T)$$

حيث أن

NOPAT: **N**et **O**perating **P**rofit **A**fter **T**ax صافي الأرباح الناتجة من عمليات التشغلية بعد الضريبة

WACC: **W**eighted **A**verage **C**ost of **C**apital المعدل المرجع لكلفة رأس المال.

CE: **C**apital **E**mployed رأس المال المستثمر.

EBIT: **E**arning **B**efore **I**nterest and **T**ax صافي الربح التشغيلي قبل الفائدة والضريبة.

T: **T**ax rate معدل الضريبة.

ويمكن حساب المعدل المرجع لكلفة رأس المال كالآتي:(اللعيمي، التميمي،2008، ص.140)

$$WACC = (D/D + E)\ K_D(1 - t) + [E_D + E]\ K_E$$

إذن:

D: القيمة الدفترية الإجمالية للديون الطويلة والقصيرة الأجل ذات الفائدة.

E: القيمة الدفترية الإجمالية لحقوق الملكية **Total Book Volue of Equity.**

K_d: معدل الفائدة على الديون **Interest Rate on test.**

K_e: كلفة الملكية **Cost of Equity** وتحسب وفق نموذج تسعير الأصول لرأسمالية (CAPM) وطبقا للمعادلة الآتية:

$$K_E = R_F + B_i\ (R_m - R_F)$$

حيث أن:

R_F: معدل العائد الخالي من المخاطرة **Risk Free.**

B_i: مقياس للمخاطر النظامية.

R_m: عائد السوق.

أما رأس المال المستثمر **Capital Employed (CE)** فيتم حسابه وفق المعادلة الآتية:(اللعيمي، التميمي،2008، ص.139)

CE = Total Assets – Current Liabilities

رأس المال المستثمر = مجموع الأصول – الخصوم المتداولة.

ثالث : مزايا استخدام القيمة الاقتصادية المضافة

القيمة الاقتصادية المضافة أقرب مقياس مالي لقياس وتقييم أداء أي بنك لأنه يظهر الربح الحقيقي له. فالقيمة الاقتصادية المضافة تجعل المديرين يركزون على مقدار ما سيولده البنك من عوائد فوق تكلفة رأس المال. لذا هناك مجموعة من الأسباب التي قد توضح مزايا استخدام القيمة الاقتصادية المضافة منها:

1. إنها الطريقة الصحيحة لحساب أرباح (عوائد) حملة الأسهم:

إن إدخال تكلفة رأس المال عند حساب القيمة الاقتصادية المضافة هو أهم ما يميزها عن الطرق محاسبية التقليدية. قد تبدو البنوك رابحة ولكن الكثير منها في الحقيقة لم يحقق أي ربح، ومن ثم فإن المبدأ الأساسي هو أن القيمة الاقتصادية المضافة لا تقوم بحساب ما إذا كان البنك رابحا أم لا؟ ولكن تقيس كون الربح الناتج كافيا لتعويض رأس المال المستعمل أم أنه يمكن استغلاله في فرصة بديلة أخرى؟ وهكذا نستطيع أن نجد بنكا "ربحا" من وجهة نظر التقارير المالية المحاسبية، بينما هو خام من وجهة نظر التقارير الاقتصادية.(الشيخ،2012، ص.221)

2. **تحقق الاتساق بين القرارات الإدارية وثروة حملة الأسهم:**

لقد ابتكر **Stern Stewart** القيمة الاقتصادية المضافة "ليساعد المديرين على استعمال قاعدتين ماليتين أساسيتين في أثناء عملية اتخاذ القرار، وهما:(الشيخ،2012، ص.221)

أ. القاعدة الأول:

الهدف المالي الأول لأي بنك يجب أن يكون توفير السيولة الكافية لمواجهة أي طلب من طرف المودعين، إضافة إلى زيادة ثروة المساهمين، وهو ما يواكب النظرية المالية الإدارية الحديثة.

ب. القاعدة الثانية:

قيمة البنك الاقتصادية تعتمد على درجة توقع المستثمرين لمدى تجاوز الأرباح المستقبلية تكلفة رأس المال، إذ يهتم المستثمرون في سوق المالي بالأرباح المحاسبية المنشورة في القوائم المالية للبنوك عند اتخاذهم لقرارهم الاستثماري. وعند إعادة بناء توقعاتهم وتقويم استثماراتهم، سوف تتأثر بشكل عام بإظهار معلومات عن الأرباح المستقبلية، ومن ثم تأثيرهم على سعر سهم البنك في السوق المالي بشكل خاص.

3. **الربح المحاسبي والقيمة الاقتصادية المضافة :**

تلجأ البنوك في نهاية الدورة إلى إصدار قوائمها المالية بهدف إظهار وضعها المالي من خلال إعداد قائمة المركز المالي التي تظهر نتائج أعمالها خلال تلك الفترة، وإعداد قائمة الدخل التي تحتوي على جميع الإيرادات والنفقات التي أسمهت في تحقيقها خلال تلك الفترة، نستطيع من خلالها معرفة الأرباح أو الخسائر التي تحققها البنوك، ويستطيع المستثمر أيضا معرفة نتيجة الأعمال.

في أوائل التسعينات وجه الانتقاد إلى الربح المحاسبي المبني على أساس الاستحقاق بحجة أنه لا يساعد كلا من البنك والمستثمر على اتخاذ القرارات الداخلية والخارجية لعدم تأثره بالبيئة الخارجية للبنك والتغيرات الاقتصادية المحيطة بها. فهو لا يتطابق مع التدفق النقدي الحقيقي في نهاية الفترة. من هنا يبدأ التوجه إلى ما يسمى الدخل المتبقي والمعبر عنه بالأرباح التشغيلية بعد الضريبة مطروحا منه أعباء رأس المال المستثمر، لكن هذا لم يف بالغرض لأن الدخل المتبقي لا يجري أي تعديل على البيانات المحاسبية التقليدية، لذا تم الاعتماد على الربح الاقتصادي أو ما يسمى بالقيمة الاقتصادية المضافة لأنها تجري 164 تعديلا على البيانات المحاسبية التقليدية. وهذه التعديلات يجب أن تتم على كل من رأس المال وما في الأرباح التشغيلية بعد الضرائب (NOPAT).(القبسي،2011، ص.79)

ومن أجل تحديد أي التعديلات التي تقوم بها القيمة الاقتصادية المضافة والتي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، فإنه يجب تطبيق بعض القواعد التالية:(الشيخ،2012، ص.224)

- **المادية:** يجب أن يكون لتعديل أثراً ماديا؛
- **التحفيز:** يجب أن يكون لتعديل أثر في صنع القرار؛
- **إمكانية الحصول على المعلومات اللازمة:** يجب توافر البيانات اللازمة لإجراء هذه التعديلات.

4. يؤدي استخدام القيمة الاقتصادية المضافة كمقياس لتقييم الأداء إلى تخلص من التناقضات والتعارضات التي تنشأ بسبب استخدام البنك للمقاييس التقليدية مثل ربحية السهم الواحد، العائد على الأموال...إلخ؛
5. أن تبني مدخل القيمة الاقتصادية المضافة قد يساهم في دفع المديرين والبنوك نحو التركيز على الجوانب التشغيلية الأكثر أهمية؛
6. يترتب على توظيف مدخل القيمة الاقتصادية المضافة كأساس لتحديد قيمة الحوافز والمكافأت المدفوعة إلى الإدارة إلى تحفيز المديرين للعمل من أجل المساهمين، وتبني القرارات التي تسهم في تعظيم القيمة السوقية للبنك، وبالتالي القيمة الاقتصادية المضافة وهذا يعني أن مدخل القيمة الاقتصادية المضافة. وهذا يعمل على ربط أداء المديرين التنفيذيين بنظام الحوافز والمكافأة في البنك. (الشبلي،2009، ص.153)

رابعا : الانتقادات الموجهة إلى القيمة الاقتصادية المضافة

بالرغم من المزايا والمنافع التي يقدمها استخدام القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم أداء البنوك التجارية، إلا أن هذا المدخل وجهت إليه لعديد من الانتقادات التي نوقشت ولا تزال تناقش من قبل الأكاديميين والمعنيين والمنظمات والمعاهد المحاسبية لذا يمكن تلخيص أهم الانتقادات التي وجهت إليها كالتالي:

1. من العيوب الجوهرية التي توجه إلى **(EVA)** أنها تركز على الأداء لسنة مالية واحدة أي الأداء قصير الأجل، مما ينجر عنه ما يعرف بالخطر قصير الأجل **Risque du court termisme**. لذلك الإدارة تحتاج إلى مقاييس طويلة الأجل خاصة عند تقييم أداء البنك، وبشكل عام العمليات الاستراتيجية، فحساب القيمة الاقتصادية المضافة لا يأخذ في الحسبان أثار القرارات على السنوات السابقة. لذا يجب دعمها بمؤشرات ومقاييس أخرى تقيس مستوى الجودة، كفاءة عمليات التشغيل وسرعة الاستجابة لرغبات المودعين؛(سويسي،2010، ص.64)
2. إن مدخل القيمة الاقتصادية المضافة يرتكز مثله مثل باقي المقاييس المالية الأخرى على البيانات التاريخية والمعطيات الماضية في قياس كفاءة الإدارة دون أن يكون له دور بارز في رصد النتائج المتوقعة لاستراتجيات الإدارة الحالية، ولعل ذلك يفسر إحجام البنوك الناشئة عن اكتساب

القيمة الاقتصادية المضافة تخوفا من النتائج السلبية نظراً لكبر حجم التدفقات النقدية الخارجية **Cashflou Output** وضالة صافي الربح في بداية النشاط؛

3. يتطلب الوصول إلى القيمة الاقتصادية المضافة إجراء عدد كبير من التسويات الضرورية على ما في الدخل المحاسبي من العمليات التي تبلغ 164 تعديلاً، مع أن بعض هذه التعديلات قد يخضع إلى تقديرات شخصية **Self Judjment** أو قد يتم تكيفها لتنسجم مع أهداف معينة، ولا شك أن ذلك سيقلل من مصداقيتها ويضعف فاعليتها؛(شبلي،2009، ص.155)

4. تسجل محدودية القياس وفق **(EVA)** عند استعمالها في الأنشطة البنكية والمالية، كون أن جزءا من الأموال المستثمرة تحدد وفق تنظيمات وقواعد الحيطة والحذر؛(السويسي،2010، ص.64)

5. من الصعب تطبيق **(EVA)** في أي بيئة أعمال بشكل مطلق لما يتطلبه الأمر من بيانات تفصيلية لا تتوافر في أي سوق مالي.(الشيخ،2012، ص.227)

المطلب الثاني: نظام التقييم البنكي الأمريكي للأداء CAMELS

أولا : نشأة وتطور معيار CAMELS

كان البحث عن نظام يحفظ سلامة البيئة البنكية وقادر على خلق الثقة مع جمهور المتعاملين مع أدوات الإنذار المبكر الشغل الشاغل لكل المختصين بالصناعة البنكية من منظمات دولية متخصصة و سلطات نقدية ورجال أعمل وقادة البنوك والمهتمين والمختصين في عالم المال والاقتصاد. وقد بدأ التفكير جدياً من قبل المؤسسات الدولية (بنك التسويات والبنك الدولي) إذ تم تأسيس لجنة بازل عام 1974 بقرار من محافظي البنوك المركزية لمجموعة الدول العشر والتي تكونت من كبار موظفي البنوك المركزية وممثلي السلطات الرقابية في كل من [بلجيكا- كندا- فرنسا- ألمانيا- اليابان- لكسمبوغ- هولندا- سويسرا- المملكة المتحدة- الولايات المتحدة]. وعقدت اجتماعها في مقر بنك التسويات الدولية في مدينة بازل بشمال سويسرا وتحت رعاية وإشراف البنك، وكان جدول أعمال الاجتماع الأول لها يضم نقاطا محددة لمعالجة تفاقم أزمة المديونية الخارجية لدول العالم الثالث وازدياد حجم الديون المشكوك في تحصيلها وتعثر بعض هذه البنوك وانتشار فروع البنوك الأم خارج الدولة الأم. وقد توسعت اللجنة فيما بعد لتضم في اجتماعها حضور ممثلين من دول أخرى في مختلف بلدان العالم والتي تركزت اهتماماتها فيما بعد على تحسين سياسات وممارسات تحديات إدارة المخاطر وإدارة رأس المال وتعزيز ركائز الإستقرار البنكي وتطوير أدوات مالية في العمل البنكي.(الرحيم،2014، ص.30)

وفي عام 1979 بدأت الولايات المتحدة الأمريكية باستخدام معايير الإنذار المبكر المستنبط من روح مبادئ ومقررات بازلI كأحد الوسائل الرقابية غير المباشرة على البنوك التجارية، حيث ظل البنك الاحتياطي الفدرالي يقوم بتصنيف البنوك ومنحها نتائج دون نشرها للجمهور إلى أن تمكنت السلطات البنكية من التنبؤ بالانهيار البنكي قبل حدوثه فقل العدد إلى 3 فقط في 1998، وقد عكست نتائج تصنيف البنوك الأمريكية حسب **CAMELS** كمقارنة للفترتين المذكورتين نتائج جيدة لأداء البنوك بنهاية الربع الأول من العام 1998 مقارنة بنتائج التصنيف لـ10 سنوات سابقة (العام 1988) عندما كانت الأزمة البنكية في أشدها، مما تسبب في فشل 221 بنك.

فقد أظهرت نتائج التصنيف للربع الأول من العام 1998 أن كل البنوك المحلية تقع في نطاق التصنيف 1 أو 2 وأن أكثر من 40% من عدد البنوك تتمتع بتصنيف رقم (1)، أما قبل 10 سنوات في العام 1988 فإن تلث عدد هذه البنوك يقع في التصنيفات الثلاثة الأخيرة– الغير مرضية– بينما 13% من عدد البنوك فقط يحظى بتصنيف رقم (1).(بوخلخال،2012، ص.207)

لقد أثارت نتائج التحليل الذي أجراه البنك الاحتياطي الفدرالي الأمريكي العديد من الأسئلة حول مصداقية المعيار في قياس سلامة الأوضاع المالية للبنوك، وقد توصل المحللون الاقتصاديون بهذا البنك إلى أن النتائج التي أظهرها استخدام هذا المعيار في كشف أوجه الخلل بالبنوك ومدى تحديد سلامتها البنكية كانت أفضل من النتائج التي استخدم فيها التحليل الإحصائي التقليدي الذي كان متبعا قبل استخدام المعيار، كما أثبتت الدراسات أيضا مقدرة المعيار على تحديد درجة المخاطرة بالبنك قبل كشفها عبر آلية السوق والأسعار. ولذلك فقد طالب الكثير من الباحثين والمحللين بضرورة نشر هذه النتائج للجمهور بغرض تمليكهم الحقائق وبالتالي تحسين مقدرتهم في التقييم واختيار التعامل مع البنوك ذات المخاطر الأقل والأداء الأفضل.(بورقبة،2009، ص.3)

ورأى هؤلاء الباحثون ضرورة تضمين نتائج تحليل معيار **CAMELS** ضمن البيانات المالية السنوية التي يفصح عنها البنك للجمهور وبالتالي تحقيق قدر عال من الشفافية يساعد على فرض انضباط السوق. وهو أحد الدعامات الأساسية الثلاثة التي تقوم عليها مقررات لجنة بازل الثانية للرقابة المصرفية. (Blancard & Chauveau, 2004, p.79)

ولكن هنالك خلاف حول إمكانية نشر نتائج تحليل معيار **CAMELS** للجمهور ما بين المؤيد والمعارض. فهنالك من يرى أنها في غاية السرية ولذلك تقتصر فقط على السلطات الرقابية حتى لا يؤثر

نشرها على ثقة الجمهور في البنوك والنظام البنكي ككل، بينما يرى البعض الآخر ضرورة نشرها لتمليك الحقائق للجمهور ومن ثم يتخذ قراره على بينة من الأمر طالما أن النشر لا يؤثر على سلامة النظام البنكي ويؤدي إلى فشله وانهياره ككل.(الرشيد،2005، ص.2)

إلا أن معيار **CMAELS** لم يصل إلى صيغته الحالية إلا بعد مراحل من التطور والتغيير كغيره من المعايير. فقد بدأ بمعيار مصغر يُطلق عليه **CAEL** الذي يرمز كل حرف منه إلى عنصر ومؤشر تقييمي. وبذلك يركز ويتناول أربعة عناصر أساسية لتقييم وتصنيف أداء البنوك التجارية.

الحرف **C** يرمز إلى مؤشر كفاية رأس المال **Capital Adequacy**

الحرف **A** يرمز إلى مؤشر كفاءة الأموال **Asset Quality**

الحرف **E** يرمز إلى مؤشر كفاية الربحية والدخل **Earning And Profit**

الحرف **L** يرمز إلى مؤشر كفاية السيولة **Liquidity Adequacy**

وهو مؤشر سريع الإلمام بحقيقة الموقف المالي لأي بنك ومعرفة درجة تصنيفه وبالتالي موقعه في السوق البنكية باعتماده معايير متوازنة نوعيا في التقييم والتصنيف، ومن أجل مواكبة التطورات الميدانية التي أفرزها الواقع التطبيقي للنظام بحيث يستوعب العوامل، فقد تم إضافة معيار آخر لتلك المعايير والمؤشرات، وهو معيار كفاءة الإدارة ويصبح النظام تحت مسمى **CAMEL** ثم إضافة معيار للنظام وهو مؤشر الحساسية لمخاطر السوق **Sensitivity of Market Risks** تحت مسمى **CAMELS** ليكون هذا النظام وبشكله الحالي المتكون من مؤشرات تجمعية أساسية تكون نظاما جامعا متكاملا لتحليل وضع المؤسسة المالية والتنبؤ بمخاطرها ومعبرا عن كافة مؤشرات الحيطة الجزئية.

ويمكن توضيح مكونات **CAMELS** كما يلي:

1. كفاية رأس المال: Capital Adequacy

تحدد مؤشرات كفاية رأس المال صلابة المؤسسة المالية في مواجهة الصدمات التي تواجه بنود الميزانية، وتكمن أهمية مؤشرات كفاية رأس المال في أنها تأخذ بعين الاعتبار أهم المخاطر المالية التي تواجه المؤسسات المالية مثل مخاطر أسعار الصرف ومخاطر الائتمان ومخاطر أسعار الفائدة، وتتعدى

مؤشرات كفاية رأس مال احتساب المخاطر ضمن بنود الميزانية إلى البنود خارج الميزانية مثل التعامل في المشتقات.(أبو بكر،2016، ص.5)

2.جودة الأموال: Asset Quality

إن جودة الأموال تعتمد على المجالات التي توظف فيها موارد وأموال البنك، كما تعتمد أيضا على قدرة إدارة البنك على هندسة مشروعات القروض وتقييم مخاطر الائتمان وعلى الكفاءة في إدارة محفظة الديون إذ أن أكبر خطر على جودة الأموال هو تنامي حجم الديون المتعثرة الناتجة عن ضعف كفاءة الإدارة في هندسة مشروعات القروض وتقييم مخاطر الائتمان إلى جانب تركيز الائتمان خاصة بالنسبة للجهات ذات العلاقة والأطراف المؤثرة داخل البنك مثل أعضاء مجلس الإدراة وكوادر الإدارة التنفيذية والجهات ذات الصلة بهم.

ويتم تقييم جودة الأموال بالاعتماد على العوامل التالية:(الطائي وعبد الكريم،2013، ص.170)

- ❖ حجم وشدة الأموال المتعثرة بالنسبة لإجمالي رأس المال؛
- ❖ حجم واتجاهات آجال تسديد القروض التي فات موعد تسديدها، والإجراءات المتخذة لإعادة جدولتها؛
- ❖ حجم ومعاملة الإدارة لقروض الموظفين؛
- ❖ فعالية إدارة محفظة القروض بالنظر إلى الاستراتيجيات والسياسات والإجراءات والضوابط والتعليمات النافذة؛
- ❖ النشاطات القانونية المتعلقة بالائتمان؛
- ❖ مستوى المخصصات المكونة لمواجهة خسائر القروض والائتمان المتعثرة.

3.الإدارة: Management

يجب أن يعكس هذا البند مدى قدرة مجلس الإدارة وإدارة البنك على القيام بالدور المنوط بهما وذلك لتحديد، قياس، مراقبة وضبط المخاطر من أجل ضمان أن البنك يمارس نشاطه بطريقة آمنة وسليمة ويتماشى مع الأنظمة والقوانين.

بشكل عام لا يفترض بمجلس الإدارة أن يكون منخرطا في الأعمال اليومية للبنك ولكن يجب أن يقدم الخطوط العريضة والإرشادات لمستوى المخاطر المقبولة والتأكد من أن السياسات والإجراءات

والممارسات المناسبة قد تم إنشاؤها. إن الإدارة العليا مسؤولة عن تطوير وتنفيذ السياسات والإجراءات والممارسات التي تترجم أهداف مجلس الإدارة إلى ممارسات صحية سليمة.(الشقيري،نور، الحداد و ذيب ،2012، ص.288)

ويتم تقييم مدى كفاءة الإدارة بالاعتماد على العوامل التالية:(الشقيري وأخرون،2012، ص.289)

- ❖ مستوى نوعية معرفة مجلس الإدارة بنشاطات البنك؛
- ❖ مقدرة مجلس الإدارة كل حسب اختصاصه على التخطيط والتعامل مع المخاطرة التي يمكن أن تنشأ عن تغيير ظروف العمل أو المبادرة في تقديم نشاطات ومنتجات جديدة؛
- ❖ كفاية أنظمة الضبط والرقابة الداخلية للتعامل مع كافة المخاطر؛
- ❖ دقة وتوقيت وفاعلية أنظمة المعلومات وأنظمة مراقبة المخاطر؛
- ❖ كفاية أنظمة التدقيق وأنظمة الضبط من أجل تفعيل كفاءة العمليات، وعملية كتابة التقارير، حماية الموجودات والتأكد من التقيد بالقوانين والأنظمة؛
- ❖ مدى معقولية سياسات الحوافز وتجنيب العمل الفردي.

4. الربحية: Earninigs

تنظر إدارة البنك إلى الأرباح كأحد العناصر الهامة لضمان استمرارية أداء البنك، فهي تتأثر بشكل مباشر بمدى جودة الأصول، ويتم قياس فعاليتها من خلال تحديد نسبة العائد على متوسط الأصول كنقطة البداية لتقييم الأرباح، وذلك بالإضافة إلى دراسة وتحليل العوامل التالية:(بورقبة،2009، ص.10)

- ❖ القدرة على توليد الأرباح غير الموزعة؛
- ❖ مستوى الاستقرار في النتائج؛
- ❖ مستوى تكاليف النشاط؛
- ❖ مستوى إدارة نشاطات الصرف والفوائد.

وعادة ما يتم تحديد نسب الربحية لأغراض التصنيف بالاستناد إلى أداء البنوك الأدنى ذات الصفات المتشابهة، إلا أن التركيز عليها بمعزل عن العوامل الأخرى يؤدي إلى نتائج مضللة. فعلى سبيل المثال قد يعكس البنك أرباحًا عالية جدًا، لكن مصدر الأرباح قد يأتي من حدث لمرة واحدة أو من

نشاطات غير تقليدية (عالية المخاطر). كما أنه بالرغم من ارتفاع نسبة الربحية، فإن الاحتفاظ بالأرباح يبقى غير كاف للسماح بنمو رأس المال والحفاظ على سير خطي لنمو الأموال.

5. السيولة: Liquidity

يمكن تعريف السيولة بشكل عام على أنها: "قدرة البنك على الوفاء بمسحوبات المودعين وتلبية احتياجات المتمولين في الوقت المناسب ودون الاضطرار إلى بيع أوراق مالية بخسائر كبيرة أو الاقتراض بفائدة مرتفعة".(بورقبة،2009، ص.11)

وتعتبر السيولة في البنك من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها العملاء في المقارنة بين البنوك، حيث تعتبر أهم وسائل وقاية البنك من مخاطر الإفلاس من خلال قدرتها على مواجهة الالتزامات التي تتميز بالدفع الفوري، وتمتاز البنوك بهذه الخاصية دون غيرها من المؤسسات لأنها لا تستطيع أن تؤجل صرف شيك مسحوب عليها، أو تأجيل تسديد وديعة مستحقة الدفع، كما أنها لا تستطيع مطالبة المدينين بسداد ما عليها من قروض وتمويلات لم يحن آجال استحقائها بعد. بالإضافة إلى ذلك يصعب توقع حجم وتوقيت حركة الأموال من وإلى البنك. الأمر الذي يشكل صعوبة كبيرة أمام إدارة البنك.

6. الحساسية لمخاطر السوق: Sensituvity of Market Resk

هذا يتعلق بالدرجة الأولى بالمحافظ الاستثمارية بالنسبة للبنوك، حيث أن هذه المحافظ تحتوي على عدد كبير من الأدوات المالية من الأسهم والسندات الحكومية والأجنبية وسندات المؤسسات والمشتقات المالية مثل الخيارات والمستقبليات التي يتنوع فيها الأمل المالي ليشمل كافة الأصول المالية بما فيها أسعار السلع، وهذه الأدوات تخضع لمخاطر مختلفة مثل {مخاطر أسعار الأسهم، مخاطر أسعار الصرف، مخاطر أسعار الفائدة} إلا أن هناك مقياس إحصائي موحد يقيس جميع هذه المخاطر وهو مقياس UAR والذي يقيس أقصى خسارة متوقعة في المحفظة الاستثمارية خلال فترة زمنية معينة، وعادة ما يتصاحب هذا المقياس مع مقياس آخر لقياس الضغط الذي يقيس أقصى خسارة يمكن أن تمس المحافظ الاستثمارية في البنوك تحت ظروف استثنائية في السوق كما في الانهيارات. وبشكل عام فإن لكل من هذه المخاطر مقاييسها المعروفة والمستخدمة في العديد من المجالات. (بوخلخال،2012، ص.209)

ثانيا : تعريف نظام تقييم الأداء البنكي الأمريكي وكيفية استخدامه

1. تعريفه:

إن التغيير في البيئة المالية للمؤسسات البنكية قد أدى إلى تحولات رئيسية في التفكير حول عمليات مراقبة البنوك التي أعطت تركيزًا على تقويم السلامة المالية لعمليات إدارة البنوك آخذين بنظر الاعتبار المخاطرة، وأن هذا التحول في التفكير قد انعكس في تركيز جديد على إدارة المخاطر من خلال الاعتماد على نموذج حديث ألا وهو **CAMELS**.

إنه : "مؤشر سريع للإلمام بحقيقة الموقف المالي لأي بنك ومعرفة درجة تصنيفه. ويعتبر إحدى الوسائل الرقابية المباشرة **on site supervision** التي تتم عن طريق التفتيش الميداني وتعتمد عليه السلطات الرقابية في قراراتها."(الرشيد،2005، ص.3)

ويمكن تعريفه أيضا بأنه : " نظام رقابي لتقويم سلامة المؤسسات المالية على أساس موحد بهدف تحديد البنوك التي تتطلب تركيزا وانتباها وعناية إشرافية خاصة."(الإمام،2010، ص.18)

ويوضح هذا التعريف الاتجاه الشمولي الموحد لتصنيف البنوك لتحديد البنوك ذات المشاكل. عندما تقيمه السلطات الرقابية البنكية اعتمادا على ستة عوامل لإدارة المخاطر التي تواجهه. بالتركيز على العناصر والعوامل التي يتم الاعتماد عليها في إجراء عملية تقييم الأداء وتصنيف البنوك ضمن النظام المالي منصرفًا إلى إدارة المخاطر الكامنة في تلك العناصر وكيفية التصدي لها.

مما تقدم يمكن تحديد تعريف لنظام **CAMELS** بأنه: "نظام رقابي موحد فعال لتقييم أداء البنوك لتحديد جدارتها المالية من خلال تشخيص نقاط قوتها وضعفها باعتماد ستة عناصر جوهرية لتمكين السلطة الإشرافية من التدخل لتصحيح الأوضاع وحماية السلامة المالية للقطاع البنكي."

2. كيفية استخدام نظام التقييم المصرفي CAMELS:

بدأ استخدام هذا النظام في عام 1979 بواسطة خمس جهات رقابية في الولايات المتحدة الأمريكية بما فيها البنك الاحتياطي الفدرالي [البنك المركزي]، وكانت كل جهة قبل هذا التاريخ تمارس التفتيش والرقابة تكتب تقريرها بطريقة تختلف عن الجهة الأخرى. الأمر الذي صعب من إحداث تنسيق وتكامل للأدوار الرقابية بين تلك الجهات ومن ثم الوصول إلى نتائج ملموسة. لذلك نشأت الحاجة لتوحيد المعايير المستخدمة في معيار واحد يسهل مقارنة النتائج. وكان هذا تحت نظام تصنيف المؤسسات المالية الموحد.**Uniform Financial Institution Rating System (UFIRS)**

وكل بنك يخضع لتصنيف عددي لكل مكون من المكونات الستة لنظام **CAMELS**، والبنك المركزي من خلال سلطته الرقابية يضع مستوى تقييم كل عنصر ضمن مسؤولية فريق التفتيش والرقابة الميدانية، إذ أن تقييم العناصر الستة يأخذ اتجاها تنازليا بحيث يعكس المستوى الأول أفضل مستوى في الأداء والمستوى الخامس أدنى مستوى في الأداء. ويعتمد التصنيف على تقييم 44 مؤشراً منها 10 مؤشرات رقمية في شكل نسب ومعايير مالية بالإضافة إلى 34 مؤشراً نوعيا أخر تؤخذ جميعا في الحسبان.

بغرض الوصول للتصنيف النهائي لكل بنك على حدة وفق المجموعة التي ينتمي إليها.

ويمكن توضيح تصنيف البنوك كما يلي:(شقيري وأخرون،2012، ص ص.284-285)

أ. تصنيف قوي 1 : Strong

يعطى هذا التصيف للبنوك الملتزمة بشكل كامل بالقوانين والأنظمة ولا توجد لديها أية نقاط ضعف، إذا كانت هناك نقاط ضعف فإنها في العادة تكون طفيفة ويمكن التعامل معها من قبل مجلس الإدارة العليا للبنك. وكذلك تكون هذه البنوك التي تقع ضمن هذا التصنيف بنوكا قوية وعندها القدرة لمقاومة أية ظروف خارجية مؤثرة مثل عدم الاستقرار الاقتصادي.

ب. تصنيف مرضي 2: Satisfactory

إن البنوك في هذه المجموعة في الأساس تكون متينة، و لكنها تعاني من مشاكل طفيفة تقع ضمن سيطرة مجلس الإدارة، وتكون هذه البنوك مستقرة وقادرة على التعامل مع التعليمات الاقتصادية، وتلتزم هذه البنوك بشكل كبير بالأنظمة والقوانين.

وتكون إدارة المخاطر لدى هذه البنوك إلى حد ما مرضية مقارنة بحجم البنك ودرجة تعقد عملياته، ولا يوجد هناك قلق ذو أثر مادي من قبل السلطات الرقابية. وبالتالي فإن تدخل السلطات الرقابية يكون عادة محدوداً وغير رسمي.

ج. تصنيف معقول 3: Fair

تشكل البنوك التي تقع ضمن هذه المجموعة قلقا للسلطات الرقابية لأنها غير متقيدة وبدرجة معقولة بالأنظمة والقوانين، إذ تعاني هذه البنوك من بعض نواحي الضعف والتي تتراوح ما بين متوسطة إلى حادة، وينقصها القدرة أو الرغبة للتعامل معها ضمن إطار زمني محدد.

إدارة المخاطر لدى هذه البنوك تكون أقل من مرضية بالنسبة إلى حجم البنوك ودرجة تعقيداتها وحجم مخاطرها إلا أن فشلها غير مؤكد في ظل سلامتها ومتانتها ولكنها تحتاج إلى اهتمام من قبل السلطات الرقابية.

د. تصنيف هامشي 4: Marginal

إن البنوك التي تقع ضمن هذه المجموعة غير قادرة على التعامل مع متقلبات ظروف العمل ولا تقيد بالقوانين والأنظمة مما جعلها تعاني من مشاكل إدارية ومالية خطيرة يمكن أن تؤدي إلى أداء غير مرضي وتتراوح مشكلة هذه البنوك ما بين حادة إلى حرجة. ولا يتم التعامل مع المشاكل ونقاط الضعف بشكل مرضي من قبل مجلس الإدارة.

كما أن إدارة المخاطر لدى هذا البنك غير مقبولة مقارنة بحجم البنك ودرجة تعقده ودرجة المخاطرة. وتتطلب هذه البنوك رقابة كبيرة من قبل السلطات الرقابية إذ في معظم الأحيان ممكن أن تطلب منها القيام بخطوات إجبارية لتسوية الوضع.

هـ. تصنيف غير مرضي 5: Unsatisfactory

البنوك التي تقع ضمن هذه الفئة تعاني بشكل كبير من ممارسات غير أمنة وغير متينة وتعاني أيضا من ضعف كبير في الأداء واحتمالية فشلها تكون كبيرة.

كما أن المخاطر لدى هذه المجموعة غير مرضية تماما بالنسبة إلى حجم البنك ودرجة المخاطر. لأن حجم ودرجة حدة المشاكل تقع خارج إطار مقدرة الإدارة لضبطها مما شكل قلقا كبيرا للسلطات الرقابية. ولتصحيحها تحتاج هذه البنوك إلى مساعدات طارئة إذا أريد لها الاستمرار.

ويمكن تلخيص ما سبق ذكره في الجدول التالي:

الجدول رقم 01: تصنيف البنوك حسب مصادر CAMELS والإجراءات الرقابية المتخذة

درجة التصنيف	مجال التصنيف	تحليل تصنيف	موقف البنك	الإجراء الرقابي
1	1.0 – 1.4	قوي	الموقف سليم من كل النواحي	لا يتخذ أي إجراء
2	2.6 – 2.4	مرضي	سليم نسبيا مع وجود	معالجة السلبيات

			بعض القصور	
3	2.6 – 3.4	معقول	يظهر عناصر الضعف والقوة	رقابة ومتابعة مستمرة
4	3.6 – 4.4	هامشي	خطير قد يؤدي إلى الفشل	برنامج إصلاح ومتابعة
5	4.6 – 5.0	غير مرضي	خطير جدا	رقابة دائمة

المصدر : (Sarker, 2008, p.10)

ثالثا : مميزات وعيوب نظام تقييم الأداء البنكي الأمريكي CAMELS

1. مميزات نظام تقييم البنكي CAMELS:

يمكن تلخيص أهم مميزات نظام **CAMELS** في النقاط التالية:(الطائي وعبد الكريم،2013، ص.196)

- ❖ يعد نظام **CAMELS** أقل تكلفة من برامج الرقابة المكتبية؛
- ❖ اختصار زمن التقييم بالتركيز على ستة بنود رئيسية وعدم تشتيت الجهود في تقييم بنود غير ضرورية أو غير مؤثرة على سلامة الوضع المالي للبنك؛
- ❖ يعد هذا المعيار من المعايير القادرة فعلا على عزل عوامل الخطر والتي قد تقود إلى مشكل في المستقبل؛
- ❖ يتم تصنيف البنوك وفق منهج موحد وتحليل النتائج أفقيا لكل بنك بشكل مستقل ولكل مجموعة متشابهة من البنوك، ورأسيا لكل عنصر من عناصر الأداء الـ CAMELS للجهاز البنكي ككل؛
- ❖ توحيد أسلوب كتابة التقرير ويتم الاعتماد على التقييم الرقمي أكثر من الأسلوب الإنشائي في كتابة التقارير الأمر الذي يزيد من مصداقيتها؛
- ❖ يتم الاعتماد على نتائج هذا النظام في اتخاذ القرارات الرقابية التي تعقب التقييم؛
- ❖ مقياس يسمح بمقارنة الأوضاع عبر الدول من خلال المؤشرات؛
- ❖ يعمل على كشف مخاطر انتقال الأزمات المالية والعمل على التقليل من حدتها؛
- ❖ عرض وجهة نظر السلطة النقدية المبنية على مؤشرات محددة تتصف بالموضوعية.

2. عيوب نظام التقييم البنكي CAMELS:

يمكن توضيح سلبيات نظام التقييم البنكي في نقاط التالية:(بورقبة،2009، ص.5)

- ❖ اختيار النسب المالية التي بني عليها النظام يقوم على التقدير الشخصي وليس على افتراضات مثبتة إحصائيا، فهناك بعض البحوث العلمية توصلت إلى نسب مالية أكثر كفاءة ولها تأثير أكبر على الموقف المالي للبنك من تأثير النسب المستخدمة حاليا بواسطة **CAMELS**، ولذلك قد يكون من المفيد استبدال النسب الحالية بنسب جديدة أو استخدام الاثنين معاً. مما قد يحسن من كفاءة استخدام هذا النظام؛
- ❖ أعطى **CAMELS** أوزانا ثابتة للعناصر المكونة للمعيار بغض النظر عن الأهمية النسبية لكل عنصر. وهذا يقلل من كفاءة المعيار ودقته في التحليل والاعتماد على النتائج التي يتم الوصول إليها؛
- ❖ حتى لو تم التوصل لأوزان مناسبة لكل عنصر، فإنه من الصعوبة تثبيتها طوال فترات التقييم دون إعطاء اعتبار للمتغيرات، وهذا أيضا قد يقلل من دقة المعيار وأهمية نتائجه؛
- ❖ يقوم بتقسيم البنوك لمجموعات متشابهة حسب الموجودات باعتبار أن متوسط قيم النسب المستخدمة يعبر عن المجموعة ككل هذا بالرغم من أن المتوسط يختلف اختلافا ملحوظا من بنك لآخر داخل المجموعة نفسها. وبالتالي فهو لا يعبر عن حقيقة أوضاع المجموعة؛
- ❖ في حالة حدوث تغيير كبير في حجم موجودات بنك معين الأمر الذي يضعه في مجموعة شبيهة أخرى أكبر أو أصغر من مجموعته الشبيهة السابقة، وقد يحدث تغيير ملحوظ في درجات وأوزان تقييم وتصنيف البنك المعني بالرغم من أن مؤشرات موقفه المالي لم تتغير وإنما انحصر التغيير في حجم موجوداته فقط.

المبحث الثالث: المقاييس المحاسبية لتقييم أداء البنوك التجارية

تعددت المقاييس المحاسبية المستخدمة في تقييم أداء البنوك التجارية، لكن سوف يتم التركيز فقط على أكثر المقاييس استعمالا نظرا لسهولته وهو التحليل المالي.

المطلب الأول: ماهية التحليل لمالي

أولا : مفهوم التحليل المالي

تعددت الآراء حول مفهوم التحليل المالي، إذ يمكن عرض بعضها كما يلي:

يمكن تعريف التحليل المالي بأنه: "استخدام القوائم المالية لتحليل الأداء والوضع المالي للبنك والتنبؤ بالأداء المالي المستقبلي".(Wild, Subramanyaym & Holsey,2007,12)

كما يمكن تعريفه على أنه : "عملية يتم من خلالها استكشاف مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول أداء البنك، بحيث تساهم في تحديد أهمية الأنشطة التشغيلية والمالية للبنك. وذلك من خلال معلومات مستخرجة من القوائم المالية لذلك يتم استخدام هذه المؤشرات بقصد اتخاذ القرارات المناسبة". (عبد الغفار،2002، ص.341)

أو أنه: "عملية منظمة لإخضاع محتويات القوائم المالية للدراسة بهدف بلورتها وتوضيح مدلولاتها وتركيز الاهتمام على الحقائق التي تكون مخفية وراء الأرقام بما يفيد في ترشيد قرارات مستخدمي القوائم المالية".(زامل،2000، ص.879)

ومن ناحية أخرى، يمكن تعريفه بأنه : "مجموعة العمليات التي تعنى بدراسة وفهم البيانات والمعلومات المتاحة في القوائم المالية للبنك وتحليلها وتفسيرها حتى يمكن الاستفادة منها في الحكم على المركز المالي، وتكوين معلومات تساعد في اتخاذ القرارات المستقبلية وأيضا تساعد في تقييم الأداء والكشف عن الانحرافات والتنبؤ بالمستقبل، ووضع الخطط الكفيلة بتطوير وتحسين آلية العمل". (صادق،1998، ص.157)

ما ورد من آراء حول مفهوم التحليل المالي تدور في حلقة واحدة، وهي أن عملية التحليل المالي تستخدم مخرجات النظام المحاسبي كمدخلات أساسية لعملية التحليل، لكي توفر معلومات ومؤشرات مالية مفيدة وهامة للوقاية وتقييم الأداء بهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في أداء البنك المالي لوضع

الحلول الكفيلة بتحسين ومعالجة مواطن الضعف والخلل المكتشفة ووضع الخطط والدراسات التي تساعد في ترشيد القرارات الاستثمارية والمالية.

ومما سبق يمكن استنتاج تعريف لتحليل المالي على أنه : "عملية تدقيق ومعالجة منظمة للبيانات الواردة في القوائم المالية بهدف الحصول على المعلومات والمؤشرات الضرورية واللازمة لتقييم الأداء (الحالي والمستقبلي) واتخاذ القرارات".

ثانيا : أهداف التحليل المالي

القوائم المالية تمثل مخرجات النظام المحاسبي ومدخلات عملية التحليل المالي، لأن العناصر الواردة بشكلها المطلق لا توفر إجابات مقنعة حول استفسارات الجهات المستفيدة منها. لهذا كان لا بد من اللجوء إلى أسلوب يفسر ما تخفيه تلك العناصر والأرقام وراءها من دلالات إضافة إلى إبراز الارتباطات فيما بينها، وهذا الأسلوب تجسد في عملية التحليل المالي إلى توفر معايير ومؤشرات مالية محسوبة تمكن المستخدمين من الحكم بشكل أدق على آلية العمل من جهة، وممارسة الرقابة الفعالة من جهة أخرى.

وفيما يتعلق بالقطاع البنكي فإن الهدف من عملية التحليل المالي هو:(زيود وأخرون ،2005، ص.14)

- ❖ دراسة المركز المالي للبنك من خلال تحليل بنود وعناصر القوائم المالية بشكل موضوعي لبيان مدى كفاية توظيف الأموال المتاحة للاستثمار في أوجه النشاط المختلفة، بحيث يستطيع البنك من خلال طرق الاستثمار المتبعة تحقيق التوازن بين الربحية والسيولة، إضافة إلى بيان مقدار السيولة التي يحتفظ بها البنك لأداء الالتزامات المترتبة عليه عند الطلب، وكذلك بيان قدرته على منح القروض للمستثمرين؛
- ❖ مساعدة الإدارة العليا للبنك على معرفة وتحديد مقدار السيولة المتوفرة لسداد الالتزامات المترتبة عليها، والتنسيق بين مصادر الأموال الخاصة والخارجية من أجل تحديد قدرتها على سداد كامل الالتزامات ودون وصولها إلى حد المخاطرة؛
- ❖ نتائج التحليل المالي تمكن الإدارة من اتخاذ القرارات المستقبلية بشأن توظيف الموارد المالية بما يحقق المواءمة بين السيولة والربحية، وتحديد مقدار الأرباح التي حققتها، إضافة إلى تحديد النواحي الإيجابية في النشاط المنفذ لدعمها وتطويرها والنواحي لسلبية لتحديد أسبابها، ومن المسؤول عنها؟ وتقديم الاقتراحات لتقييمها؛

- مساعدة الإدارة العليا للبنك على وضع سياسات ملائمة للوصول إلى معدلات النمو المستهدف، لأنه عند القيام بالتحليل المالي يمكن تحديد نسبة النمو التي طرأت على البنك ويمكن مقارنتها مع النسبة السابقة كذلك مقارنتها مع البنوك المماثلة. وبناءً على ذلك يتم تحديد نسبة النمو والتي يطمح إليها البنك بما يتناسب مع موجوداته.

بالنسبة للبنك المركزي فإنه يهتم بنتائج التحليل المالي:

- للتعرف على سلامة المركز المالي للبنك ومدى تقيده بالقوانين والتشريعات المنظمة للعمل البنكي والصادرة من قبله، خاصة فيما يتعلق بالملاءة والسيولة والاحتياطي القانوني ونسبة التوظيف، واستخدام الودائع بشكل منطقي ومدروس.
- قياس مدى مساهمة النشاط البنكي في عملية التنمية الاقتصادية.

ثالثا : مقومات التحليل المالي

لنجاح عملية التحليل المالي في تحقيق أهدافها وغاياتها المرجوة، ولتتم بكفاءة ودقة عالية، لابد من توفر مجموعة من الشروط منها ما يتعلق بالقائم بعملية التحليل، ومنها ما يتعلق بمنهج وأساليب وأدوات التحليل المالي، وما تحتاج إليه من معلومات. ويمكن حصر هذه المقومات فيما يلي:

- إطلاع المحلل المالي على أوضاع البنك الداخلية كالأنشطة الممارسة والتقسيمات والإدارية، إضافة إلى الإلمام التام بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للدولة التي تعمل بظلها البنوك؛
- يجب على المحلل المالي أن يسلك منهجًا علميا يتناسب مع الأهداف التي يسعى لتحقيقها إضافة إلى استخدام أساليب وأدوات تتمتع بالموضوعية والملاءمة للأهداف المرجوة؛(مطر،2016، ص.14)
- عدم توقف المحلل المالي عند اكتشاف مواطن القوة والضعف في نشاط البنك، بل عليه معرفة أسبابها وتفسير العلاقة الظاهرة بين الأرقام واستقراء اتجاهاتها المستقبلية؛
- لتحقيق عملية التحليل المالي أهدافها المرجوة لابد من تمتع المحلل المالي بمستوى عالٍ من المؤهل العلمي، إضافة إلى الخبرة والمهارة نتيجة الممارسة المستمرة، القدرة على التعامل مع الأرقام لفترة طويلة دون ملل مع توفر خاصية الموضوعية والبعد عن التحيز الشخصي والسعي المتواصل لفهم العلاقات بين الأرقام ومن ثم إبداء الرأي دون التأثر بالضغوطات الخارجية؛

- ❖ لتصل عملية التحليل المالي إلى غايتها بموضوعية لابد من توفر مدخلات دقيقة للعملية التحليلية، لأن دقة البيانات تساهم في دقة النتائج العملية التحليلية، ومن ثم موضوعية القرارات المتخذة، ودقة الخطط المرسومة؛(الحيالي،2004، ص.23)
- ❖ دراسة المبادئ والأساليب والسياسات المتبعة بالقطاع البنكي للتحقق من تطابقها مع ما كان مطبقا في السابق، أو للتحقق من اتباع نفس أسس القياس والعرض في بنوك أخرى، لأن هذه البنوك تقوم باستخدام أساليب وسياسات ومبادئ محاسبية مختلفة فيما بينها وبما يتناسب مع الأنشطة الممارسة.

رابعا: الأطراف المستفيدة من التحليل المالي في البنوك

تتعدد الأطراف المستفيدة من التحليل المالي بتعدد أهدافها وغاياتها بحيث تسعى كل جهة إلى الحصول على إجابات ملائمة للأسئلة التي تدور في نطاق مصالحها. فبعض الفئات تحتاج إلى معلومات وحقائق دقيقة وكثيرة وبعضها الآخر يحتاج إلى حقائق عامة وسهلة الفهم. لهذا يتوجب على القائم بعملية التحليل المالي أن يراعي احتياجات الفئات كافة دون التحيز إلى أي منها. ويتم ذلك بأداء نشاطه ومهامه بموضوعية وحياد تام، وبالتالي يمكن تبويب الجهات المستفيدة من عملية التحليل المالي حسب درجة اهتمامها بنتائج التحليل كما يلي:

1. إدارة البنك:

انطلاقا من قدرة الإدارة في الحصول على ما تحتاج إليه من معلومات وبيانات وتقارير دورية وإحصائيات غير قابلة للنشر، ودون وجود أية قيود تحد من ذلك، فهي تقوم بتكليف شخص أو أكثر من داخل الإدارة لإجراء عملية التحليل المالي لتوفير ما يحتاجون إليه من معايير ومؤشرات لازمة لعملية التخطيط ووضع الموازنات التقديرية لآلية العمل المستقبلي الخاص بالبنك المدروس، لكن لابد من توفر كافة الشروط المطلوبة في شخصية القائم بعملية التحليل المالي من خبرة عملية ونظرية في المجال البنكي ومعرفة وإدراك تام بكافة القوانين والأنظمة والسياسات والتشريعات المالية الخاصة بالقطاع البنكي، إضافة إلى إلمامه بأساليب العمل البنكي، كما توضح نتائج التحليل المالي مواطن القوة والضعف في الإدارة بهدف تمكينها من دعم مواطن القوة والحفاظ عليها وتقويم مواطن الضعف والخلل بوضع الخطط المستقبلية ورسم السياسات الهادفة إلى تطوير أداء العمل البنكي ليواكب ثورة التطور الاقتصادي وليكون مركز دعم أساسي للنهضة الصناعية والاقتصادية والاجتماعية.(المهندس،2006، ص.78)

كما تهتم إدارة البنك بالتعرف على ربحية البنك الناتجة عن مختلف مجالات توظيف الأموال بهدف توجيه الأموال إلى المجالات الأكثر ربحية وكذلك معرفة تكاليف أداء الخدمات البنكية، إضافة إلى اهتمام الإدارة بالسيولة لأن أغلب مصادر رأس مال البنك تأتي من الودائع البنكية التي يتوجب توافرها عند الطلب ووفق نسب الاحتياج المطلوبة لأن زيادتها يؤدي إلى انخفاض الربحية التي تمثل نقطة أساسية وهامة على صعيد العمل البنكي. لهذا نلاحظ بأن اعتماد الإدارة البنكية على نتائج التحليل المالي الخارجية قليلة وبسيطة بالمستوى العام للقطاع البنكي.

2. البنك المركزي:

يعمد البنك المركزي إلى وضع العديد من السياسات التي تؤثر في تحديد نوعية وحجم القروض الممنوحة من قبل البنوك. ويتم ذلك من خلال مجموعة من الأساليب الكمية والنوعية المؤثرة على حجم ونوعية الائتمان مثل (التحكم في نسبتي الاحتياطي والسيولة القانونية، سعر الفائدة، سعر الخصم بالإضافة إلى تعيين حدود قصوى للأنواع المختلفة من القروض التي يمنحها البنك التجاري). (سعيد،2005، ص.393)

وباعتبار أن البنك المركزي بنك البنوك، فهو يمتلك سلطة الرقابة والإشراف على نشاطاتها المالية والنقدية. ولتتم هذه العملية بأكمل وجه لابد من مراقبة وتقييم أدائها، معتمدة بذلك على تطبيق أسلوب التحليل المالي على التقارير والكشوفات والقوائم المالية التي حصل عليها من أجل تحديد مواطن الضعف التي يتوجب على إدارة البنوك المحلية الاهتمام بها وتحسينها بما يحقق الأداء الأمثل لها إضافة إلى تحديد مواطن القوة التي تتميز بها البنوك للحفاظ عليها والعمل على تطويرها بشكل دائم، إضافة إلى التحقق من تنفيذ السياسات المالية والنقدية وكافة التشريعات التي يرسمها ويرسلها إلى البنوك المحلية. وعملية الرقابة وتقييم الأداء للقطاع البنكي المحلي ما هي إلا عملية أساسية للارتقاء بالجهاز البنكي إلى المستوى العالمي لأنه القاعدة الأساسية لنمو الاقتصاد الوطني.

3. المودعون:

يقوم البنك بقبول الودائع من الجمهور وتوظيف معظمها في القروض والاستثمارات وبما أن البنك يعمل على أساس الرافعة المالية، لذلك ينصب جل اهتمام المودعين على توفير السيولة لدى البنك بحيث يستطيعون أن يحصلوا على ودائعهم وقت الحاجة إليها، أو أن يطمئنوا على ودائعهم لما لها من دور كبير في الحد من المخاطر الناشئة عن العمليات التشغيلية دون المساس بالودائع، كذلك اهتمام المودعين

بطبيعة ومكونات محفظة البنك، حيث تعكس هذه المحفظة (**Portfolio**) مدى قدرة البنك على التوفيق بين السيولة والربحية والاستثمار في موجودات عالية الجودة. جميع هذه المعلومات وغيرها يحصل عليها المودعون من التحليل المالي للبنك الذي يتعاملون معه. ومن هنا تبدو أهمية هذا التحليل ونتائجه على قرارات المودعين.(سالم كاسر،2009، ص.37)

4. المالكون أو المساهمون:

يعتبر المالكون أكثر الأطراف المرتبطة بالبنك تعرضًا للمخاطر والأكثر تحقيقا للربح، لهذا يهتمون بعملية التحليل المالي لأنها توفر المؤشرات والمعايير اللازمة للتحقق من سلامة المركز المالي للبنك ولتقييم فرص الاستثمار المتاحة ولاختيار البديل الأفضل. إضافة إلى دور التحليل في رسم الخطط والسياسات المستقبلية. وبما أن المساهم يرتكز على العائد من رأس المال المستثمر والقيمة المضافة والمخاطر التي تنطوي عليها الاستثمارات، فإنه يهتم بنواحي المحافظة على الأسهم التي يمتلكها أو التخلي عنها وذلك استنادًا لنتائج التحليل المالي.(عبد الغفار،1990، ص.69)

5. السوق المالي:

السوق المالي أحد أهم الجهات الهامة والمستفيدة من نتائج التحليل المالي، لأنه يهتم بمعايير ومؤشرات لإجراء عملية الرقابة من عدة جوانب:(المهندس،2006، ص.80)

- ❖ الرقابة المعلوماتية التي يهتم بها لمعرفة مدى التزام البنوك بالشروط والتعليمات ومتابعته لعمليات السوق من حيث وفاؤها بالأموال والقواعد المعتمدة؛
- ❖ المستثمرون في الأوراق المالية يراقبون أداء البنوك المدرجة في سوق المالي، من خلال مقارنة المعايير والمؤشرات المالية للبنوك مع بعضها البعض بهدف تحديد البنك الذي يرغبون في التعامل معه أو الاستثمار فيه.

6. الجمهور:

ويمثل الجمهور الفئة الأولى والأخيرة من الفئات المستفيدة من عملية التحليل المالي، وهؤلاء وفق لغة البنك هم (قطاع الأعمال العام والخاص والمشترك والدولة بما تحويه من مؤسسات) ويعتمدون على نتائج التحليل المالي لمراقبة حسن أداء البنك في ممارسة نشاطه ومواكبة التطور الدائم للحركة البنكية، إضافة إلى تحسين الخدمات المقدمة من قبله، وبيان دوره في تشجيع الاستثمار من خلال المساعدات والتسهيلات المالية التي يقدمها.(المهندس،2006، ص.81)

المطلب الثاني: المؤشرات المالية كأداة لتقييم أداء البنوك التجارية

أولا : الأسس الواجب توفرها في المؤشرات المالية

حتى تكون المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم أداء البنوك التجارية صالحة وفعالة وذات قدرة على تقييم الأداء بشكل دقيق يعبر بصدق عن حقيقة الأداء، لابد أن تكون وفق مجموعة من الأسس التي يجب توافرها في المؤشرات. وهذه الأسس هي:(مزنان،2009، ص.54)

- ❖ أن تتسم المؤشرات بالبساطة والوضوح والابتعاد عن التعقيد حتى يمكن فهم تلك المؤشرات وتطبيقها وتفسير نتائجها بصورة سليمة وواضحة وخالية من الخطأ؛
- ❖ أن تراعي المؤشرات طبيعة النشاط الذي يمارسه البنك التجاري والبيئة التي تحيط به وفي كل الاتجاهات والمستويات؛
- ❖ أن توفر البيانات والمعلومات الإحصائية اللازمة لحساب المؤشرات المالية إذ من دون توفر تلك البيانات لا يمكن الإفادة من المؤشرات المالية وبالتالي إخفاق عملية التقييم.

ثانيا : خصائص المؤشرات المالية

يعد استخدام المؤشرات المالية من بين مداخل تقييم الأداء الأكثر شيوعا واستخداما في تقييم أداء البنوك التجارية بحكم ما توفر المعلومات المالية التي تمثل جوهر العمل البنكي. لذا نجد أن المؤشرات المالية تتميز بخصائص أو سمات تجعلها قادرة بدرجة عالية وكفاءة على تقييم أداء البنوك التجارية ومن أهم هذه الخصائص:(مزنان،2009، ص ص.55-56)

- ❖أن تبين المؤشرات المالية كفاءة البنك التجاري في استخدام الأموال المتاحة وترشيد الانفاق وتنظيم الإيرادات، وما يعينه هذا من تعبير عن مدى نجاح البنك في اتخاذ الأهداف المخططة له؛
- ❖تمكن المؤشرات المالية البنك التجاري من التحقق من سلامة مركزه المالي وبيان مدى تناسق الأموال المتاحة وتوزيعها على أوجه الاستثمار المختلفة، ومدى كفاية استغلاله للأموال بما يعود عليه بعائد مجز يشجع على الاستثمار؛
- ❖تحقق المؤشرات المالية المتابعة للأهداف الموضوعية للبنك التجاري.

ثالثا: أنواع المؤشرات المالية

تعد المؤشرات المالية أهم الأسس التي تقوم عليها عملية تقييم الأداء في البنوك التجارية ،فنجاح عملية التقييم يعتمد بدرجة كبيرة على دقة وملائمة المؤشرات المالية وقابليتها على قياس الأداء بشكل سليم.

ومن المعلوم أن هناك عددا كبيرا من المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم الأداء في البنوك التجارية ،إلا اننا سنتطرق الى أهم تلك المؤشرات وأكثرها شيوعا من خلال توضيح هيكل المؤشرات المالية الذي يصنف المؤشرات ضمن أربعة فروع رئيسية هي :

1. مؤشرات الربحية:

تعد هذه المؤشرات من أهم المؤشرات المالية لأنها تقييم ربحية البنك التي تعد ذات أهمية كبيرة نظرا للمخاطر التي يتعرض لها العمل البنكي ،ومن المعروف أن الهدف الرئيسي للبنك التجاري هو تعظيم ثروة الملاك. وتحقيق هذا الهدف يتوقف على عوامل عديدة من بينها قدرة البنك على تحقيق الأرباح .

وتندرج ضمن مؤشرات الربحية أنواع عدة هي:

أ. معدل العائد الى إجمالي الاصول:

يقيس معدل العائد على الأصول فاعلية الإدارة في استخدام الموارد المتاحة ومدى قدرتها على تحقيق العوائد من الأموال المتاحة من مختلف المصادر سواء كانت حقوق ملكية أو ودائع أو أية مصادر أخرى. والتي تمثل في مجموعها أصول ومطلوبات البنك ، ويعكس هذا المعدل أثر الأنشطة التشغيلية والتمويلية على أداء البنك التجاري.(عثمان،2013، ص. 246)

ويمكن قياس هذا المؤشر كتالي:

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \frac{\text{الدخل الصافي}}{\text{إجمالي الأصول}} \times 100$$

تبين لنا هذه النسبة مقدار ما يحققه دينار واحد مستثمر في أصول البنك من الربح ،إذا يتكون بسط النسبة من صافي الربح للبنك ،أما المقام فيتكون من إجمالي الاصول سواء كانت مدرة للدخل أو غير مدرة للدخل وهي : النقدية، الاستثمارات المالية ،القروض والسلف ،الأوراق المخصومة ،أرصدة مدينة متنوعة ،المساهمات في الشركة التابعة والاصول الثابتة وهذا يعني أن مقام النسبة مما يتطلب مقارنة نتيجة النسبة مع معدل عائد البنوك أو نتائج السنوات السابقة.(آل شبيب،2013، ص.109)

ب.معدل العائد على حقوق الملكية:

تعتمد البنوك بسبب طبيعتها الخاصة على الرفع المالي من خلال الودائع ومصادر التمويلية الخارجية لتمويل عملياتها الاستثمارية،ومن تم تحقيق عوائد من الأموال المتاحة من غير رأس المال والي تزداد كلما ازدادت قدرة وكفاءة الادارة في تشغيل مصادر تمويلها.(عثمان،2013، ص.246)

ويتم قياس معدل العائد على حقوق الملكية من خلال النسبة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{الدخل الصافي}}{\text{إجمالي حق الملكية}} \times 100$$

وتوضح لنا هذه النسبة مقدار ما يحققه دينار واحد مستثمر من أموال المالكين من الربح في البنك.

ج. هامش صافي الفوائد:

وهو مقياس يشمل الفرق ما بين الفوائد المقبوضة والناتجة عن ايرادات استخدام الأصول والفوائد المدفوعة على الودائع والديون ،حيث يحدد هذا المؤشر كفاءة إدارة البنك في إدارة أصولها ومطلوباتها بما يحقق لها أفضل عائد ممكن أن ينعكس بزيادة ربحية البنك ،وهذا عامل متغير يرتبط ارتباطا وثيقا بعوامل ومتغيرات السوق والتي إن لم يحسن أدارتها قد تنعكس سلبا على نتائج أعمال البنك.

وهامش صافي الفوائد يمكن قياسه كتالي:(حماد،2001، ص.176)

$$\text{هامش صافي الفوائد} = \frac{\text{الفوائد القبوضة} - \text{الفوائد المقبوضة}}{\text{مجموع الاصول}} \times 100$$

د. معدل العائد للسهم الواحد:

يقيس معدل ربحية السهم حصة كل سهم من صافي الدخل بعد الفوائد والضرائب المتحقق في نهاية كل سنة مالية وبالتالي يعتبر مؤشرا هاما من مؤشرات الأداء حيث يقدم معلومات إضافية لمستخدمي القوائم المالية تساعدهم في اتخاذ القرارات التمويلية والاستثمارية.

ويمكن قياس هذا المعدل بالنسبة التالية:(العلي،2013، ص.113)

$$\text{معدل العائد السهم الواحد} = \frac{\text{صافي الارباح بعد ضريبة}}{\text{عدد الاسهم المكتتب بها}} \times 100$$

ولا يعني هذا المعدل مقدار ما سيستلمه حامل السهم من توزيعات ارباح وإنما يقيس فقط حصته من صافي الدخل وكلما ارتفعت النسبة كان ذلك مؤشر على تحقيق المصرف لأرباح.

هـ.توزيعات أرباح السهم الواحد :

تقيس هذه النسبة حصة السهم الواحد من الارباح التي قرر مجلس إدارة البنك توزيعها من صافي الارباح بعد ضريبة وتحسب هذه النسبة كالأتي :(العلي،2013، ص.114)

$$\text{توزيعات ارباح السهم الواحد} = \frac{\text{ارباح مقترح توزيعها}}{\text{عدد الاسهم المكتتب بها}} \times 100$$

يمكن أن تكون بنسبة توزيعات أرباح السهم الواحد منخفضة ويكون سبب راجع إما الى انخفاض صافي الارباح السنوية أو قد يكون البنك حقق صافي أرباح كبيرة ولكن وفقا لسياسة توزيع الأرباح التي ترى أهمية تحقيق معدلات نمو عالية من خلال استغلال فرض لنمو والاعتماد على الارباح المحتجزة كمصدر مهم من مصادر التمويل وهذا بدوره يقلل من المبالغ المخصصة لتوزيع كأرباح على حملة الأسهم العادية.

2. مؤشرات السيولة:

تعرض لنا مؤشرات السيولة قدرة البنك على مقابلة التزاماته بشكل فوري، وذلك من خلال تحويل أي أصل من الأصول ألى نقد سائل وبسرعة وبدون خسارة في القيمة ،حيث تستخدم هذه النقدية في تلبية طلبات المودعين للسحب من ودائعهم وتقديم الائتمان في شكل قروض وسلفيات لخدمة المجتمع.

ولتحقيق هذه الغاية تعمل البنوك على الاحتفاظ بحد أدنى من النقدية بخزينة البنك ،ويتدخل القانون والسلطات النقدية في تحديد حدود دنيا لمثل هذه الإحتياطيات التي لابد من توافرها لدى البنوك ،ولدى البنك المركزي ،حيث يعتبر الاخير المقرض للبنك في حالة صعوبة تدبيره لموارده نقدية لمقابلة التزاماته ،وذلك بتحويل أصل من الاصول الى البنك المركزي.

هناك مؤشرات للسيولة عدة أهمها:

أ. نسبة السيولة القانونية :

يستخدم معدل السيولة القانونية ضمن قواعد الرقابة على البنوك من البنك المركزي من خلال تحديد نسبة ونوع الأموال السائلة التي يجب أن يحتفظ بها البنك التجاري لمواجهة طلبات السحب

من لدن المودعين في البنك، ويراقب البنك هذه النسبة أربعة مرات في الشهر، والتي تصل في المتوسط 30% .

وتحسب هذه النسبة وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة السيولة القانونية} = \frac{\text{رأس المال}}{\text{إجمالي المطلوبات}} \times 100$$

يتكون بسط النسبة السابقة من ما يلي:(عبد القادر وأخرون،2009، ص ص.121-122)

- رصيد النقدية بخزينة البنك الرئيسي وفروعه لمواجهة طلبات السحب، ويسحب هذا الرصيد بإضافة أو طرح الفرق بين الإيداعات والمسحوبات النقدية في أي لحظة الى رصيد النقدية السابق؛
- **الذهب:** عبارة عن الذهب الحر (السبائك) والعملات التذكارية الذهبية حيث يسهل تحويلها إلى نقدية ولا يجب المبالغة في هذا البند، لأنه يمثل نقدية عاطلة بدون توظيف ويظهر بميزانية البنك بسعر الشراء أو السوق أيهما أقل؛
- **الأوراق التجارية:** يتضمن هذا البند والذي يدخل في حساب النسبة الأوراق التجارية التي تستحق الدفع خلال ثلاثة أشهر على الأكثر ومستوفية الشروط (وجود إمضاءين تجارين على الأقل) ويعتبر هذا البند من أهم بنود السيولة ويحقق ربحا مناسبا، ويساعد في تمويل النشاط الاقتصادي بتسييل جزء من رأس المال العامل للمنظمات العامة والخاصة؛
- **الأوراق المالية الحكومية والمضمونة منها وأذون الخزانة** :فهي أكثر سيولة من غيرها (غير الحكومية) ويمكن خصم أذون الخزانة حتى 10 أيام سابقة لتاريخ الاستحقاق؛
- **شيكات وأوراق مالية تحت التحصيل** :وهي تمثل مستحقات للبنك لدى البنوك الأخرى لم يتم تحصيلها بعد، ولذلك فهي تظهر بميزانية البنك.

ويتكون المقام مما يلي :

- **الشيكات والحوالات والسندات المستحقة الدفع** : تمثل هذه أوامر وتعليمات يتلقاها البنك من عملائه للدفع لآخرين أي أنها تمثل التزامات على البنك لصالح المستفيدين؛
- **مستحق للبنوك:** سواء في شكل حسابات جارية أو غيرها ولصالح بنوك تجارية أخرى حيث يتم تسوية الشيكات، والحوالات قد تتم تلغرافيا أو بالبريد عن طريق غرفة المقاصة بالبنك المركزي،

ويضاف الى ما سبق الودائع التي يتلقاها البنك المركزي وكذلك الأرصدة الخاصة بالبنوك المتخصصة؛

- **الجزء غير المغطى من خطابات الضمان** :حيث يعتبر ذلك التزاما على البنك من قبل الجهات التي تصدر لصالحها خطاب الضمان ويظل قائما الى أن يسترد الخطاب أو ينفذ العميل الالتزام.

ب. نسبة النقد وشبه النقد الى الودائع تحت الطلب:

تقيس لنا هذه النسبة قدرة البنك الفورية على تلبية سحوبات المودعين في أي وقت وبأي حجم من ودائعهم، وتأتي أهمية هذه النسبة لأنها تربط بين النقد المتاح في البنك وبين الودائع تحت الطلب التي تخضع للسحب الفوري من قبل مودعيها ، ويمكن حسابها وفق المؤشر النسبي التالي: (آل شبيب،2012، ص.105)

$$\text{نسبة النقد وشبه النقد إلى الودائع تحت الطلب} = \frac{\text{أرصدة نقدية + أصول شبه نقدية}}{\text{الودائع تحت الطلب}} \times 100$$

ويتكون بسط النسبة من العناصر التالية:

- أرصدة النقدية في الخزينة؛
- الرصيد الحر لدى البنك المركزي (الرصيد لدى البنك المركزي + الاحتياطي)؛
- صافي الودائع لدى البنوك الأخرى؛
- المستحق من الشيكات والحوالات وكوبونات الاوراق المالية؛
- عملات أجنبية تحت التحصيل؛
- أذونات خزانة أوراق حكومية مضمونة أو بكفالة الحكومة؛
- أوراق تجارية مخصومة (3 أشهر) ؛
- رصيد الذهب؛
- الاستثمارات في الأوراق المالية.

ج. النقد وشبه النقد الى إجمالي الودائع :

نهتم بهذه النسبة لأنها تربط بين النقد المتاح لدى البنك وبين إجمالي الودائع المتوقع سحبها من قبل مودعيها. ويمكن قياس هذه النسبة بالعلاقة التالية :(آل شبيب،2012، ص.106)

$$\text{النقد وشبه النقد إلى إجمالي الودائع} = \frac{\text{أرصدة نقدية + أصول شبه نقدية}}{\text{إجماليل اودائع}} \times 100$$

يتكون البسط من نفس المجموعة السابقة الذكر في **نسبة النقد وشبه النقد إلى الودائع تحت الطلب**، أما المقام فيتكون من إجمالي الودائع وهي (الودائع تحت الطلب، الودائع لأجل وبأخطار ،حسابات التوفير، شهادات الإيداع والودائع أخرى).

د. نسبة السيولة التجارية :

وهي النسبة التي يتم حسابها بقسمة الأصول السائلة في البنك وهي النقد وشبه النقد المتاح إلى إجمالي المطلوبات، وتبين قدرة البنك على تسديد التزاماته من أصوله السائلة. ويمكن قياس هذه النسبة بالعلاقة التالية :

$$\text{السيولة التجارية} = \frac{\text{الأصول السائلة}}{\text{إجمالي المطلوبات}} \times 100$$

إجمالي المطلوبات هي:

- ❖ إجمالي الودائع؛
- ❖ الأرصدة الدائنة؛
- ❖ أرصدة البنوك الأحرى لدى البنك؛
- ❖ الحوالات الواردة؛
- ❖ القروض من البنوك التجارية والبنك المركزي؛
- ❖ أية التزامات أخرى ومن ضمنها التأمينات.

3. مؤشر ملاءة رأس المال :

تراعي البنوك التجارية أن تتوافر لها رؤوس أموال لتغطية احتياجاتها من المعدات والتجهيزات وغيرها من الأصول الثابتة، وكذلك ما يلزم لها من أموال حتى تتمكن من البدء في تحقيق الأرباح، وأيضا لمقابلة المخاطر المتوقعة من استخدام الأموال، إذ يرتبط حجم رأس المال في البنوك التجارية بقدر هذه المخاطر، وأهمها المخاطر الائتمانية إذ تؤدي إلى تدهور قيمة الأصول المتواجدة على قروض وسلفيات.

وتضم مؤشرات ملاءة رأس المال أنواعا عدة أهمها :(السيسي،1998، ص ص. 264-265)

أ. مؤشر حق الملكية ورأس المال إلى إجمالي الأصول :

تقيس هذه النسبة مدى ملائمة رأس المال، ويحاول البنك الاحتفاظ بهذه النسبة عند معادلات ثابتة، وعدم انخفاضها عن معدلاتها في السنوات السابقة، ومراعاة ما يقرره البنك المركزي الذي يدعم رفعها لتوفير الحماية اللازمة لأموال المودعين. ويمكن قياس هذا المؤشر بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة حق الملكية ورأس المال الى اجمالي الاصول} = \frac{\text{حق الملكية ورأس المال}}{\text{إجمالي الاصول}} \times 100$$

ب. مؤشر حق الملكية ورأس المال إلى إجمالي الودائع :

يوضح هذا المؤشر مدى اعتماد البنك التجاري على حقوق الملكية كمصدر من مصادر التمويل، ومدى قدرته على رد الودائع من الأموال المملوكة له.

وبمعنى أخر فإن هذه النسبة تفيد في التعرف على الأهمية النسبية لكل من حقوق الملكية والودائع كمصدر للتمويل، وإبعاد المخاطر التي قد يتعرض لها كل من المساهمين والمودعين، حيث تعكس النسبة درجة الخطر في الودائع حسب تركيبها لكل بنك. لذا يجب على كل بنك الاحتفاظ بنسبة معينة من الأموال في شكل إحتياطيات وذلك لمقابلة الأخطار المتوقعة خاصة خطر السحب وخطر التمويل (أي خطر السيولة). ويمكن حساب هذا المؤشر كتالي :

$$\text{نسبة حق الملكية ورأس المال الى اجمالي الودائع} = \frac{\text{حق الملكية ورأس المال}}{\text{إجمالي الودائع}} \times 100$$

خلاصة الفصل :

تم التوصل إلى أن عملية تقييم أداء البنوك التجارية تستأثر باهتمام بالغ من لدن الكثير من الأطراف، مالكين ومودعين ومقرضين ومنظمين، إذ أن الأداء الجيد للقطاع البنكي أصبح من أهم القضايا في البيئة المالية.

لذا تم التطرق في هذا الفصل إلى المقاييس المتبعة لتقييم أداء البنوك التجارية فمنها الاقتصادية كالقيمة الاقتصادية المضافة ونظام تقييم الأداء البنكي الأمريكي، أما ال مقاييس المحاسبية فتمثلت في التحليل المالي باستخدام النسب المالية وأخذت حصة الأسد لأن هذا المقياس يعد من بين المقاييس الأكثر استخداما لسهولته ولتوفر المعلومات المالية لحسابه، لكن الملاحظ في هذا الأسلوب تعدد النسب المالية وتنوعها من حيث طريقة تطبيقها هذا من جهة ومن حيث الحاجة المحققة منها من جهة أخرى.

الفصل الثاني:الإطار العام لإدارة المخاطر البنكية

تمهيد

المبحث الأول:ماهية المخاطر البنكية

المبحث الثاني:مدخل لإدارة المخاطر البنكية

المبحث الثالث:أساليب قياس وإدارة المخاطر البنكية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن التطورات المتسارعة في أليات عمل البنوك التجارية من خلال زيادة استخدام التكنولوجيا، وتنوع وزيادة الخدمات البنكية، و زيادة المنافسة بين البنوك التجارية ، واستخدام التجارة الإلكترونية ، أدى ذلك إلى زيادة تعرض هذه البنوك لأنواع متعددة من المخاطر كالمخاطر السيولة و مخاطر الائتمان ومخاطر سعر الفائدة وغيرها من المخاطر، التي تصب في نهاية الأمر في خانة النتائج السلبية لأداء عمل البنوك التجارية.

من هنا كان لا بد على البنوك التجارية من السيطرة على هذه المخاطر من خلال استخدام أسلوب إدارة المخاطر لاتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من الآثار السلبية التي تواجهها البنوك التجارية، من خلال استراتيجيات تحديد وقياس المخاطر وترتيبها وفق أولويات خاصة من المخاطر ذات الأكثر خطورة إلى المخاطر الأقل خطورة، و توجيه اهتمام البنوك للأنشطة والوحدات ذات المخاطر المرتفعة من خلال اعتمادها على الطرق الحديثة في إدارة المخاطر . وهذا ما سوف يتم التركيز عليه في هذا الفصل.

المبحث الأول : ماهية المخاطر البنكية

تخضع البنوك بوجه عام لنطاق واسع من المخاطر في مسار عملياتها البنكية التي تتطلب من مدراء البنوك فهم طبيعتها والتأكد من تقديرها والتصرف السليم حيالها من أجل البقاء في ميدان المنافسة الدولية. لذا كان لا بد في هذا المبحث من التطرق إلى المفاهيم المختلفة التي تحيط بالمخاطر البنكية من تعاريف والعوامل التي كانت سببا في ظهورها وكذا أنواعها المختلفة.

المطلب الأول: مفهوم المخاطر البنكية

لا يوجد تعريف محدد للمخاطر البنكية حيث تعددت التعاريف لهذا المصطلح، وهذا راجع لعوامل داخلية خاصة بالبنك وعوامل خارجية محيطة به وفيما يلي أهم التعاريف:

التعريف الأول:

عرفت لجنة التنظيم البنكي وإدارة المخاطر المنبثقة عن هيئة قطاع البنوك في الولايات المتحدة الأمريكية **Einancial Sevices Roundtable** المخاطر كما يلي: "احتمال حصول الخسارة إما بشكل مباشر من خلال خسائر في نتائج الأعمال وخسائر في رأس المال أو بشكل غير مباشر من خلال وجود قيود تحد من قدرة البنك على تحقيق أهدافه وغاياته، حيث أن هذه القيود تؤدي إلى إضعاف قدرة البنك على الاستمرار في تقديم أعماله وممارسة نشاطاته من جهة، وتحد من قدرته على استغلال الفرص المتاحة في بيئة العمل البنكي من جهة أخرى" (The Financial services roundtable,1999,P.5)

التعريف الثاني: فقد عرفت المخاطر البنكية على أنها "الانحراف عن العائد المتوقع نتيجة أي عملية أو قرار ائتماني ينطوي على حالة عدم التأكد فيما يتعلق بذلك العائد" .(sehroeck,2002,P.24)

التعريف الثالث: "هي حالة من عدم التأكد، فهي احتمال لحدوث ظروف أو أحداث من شأنها أن يكون لها تأثير على أهداف البنك، ويشمل ذلك إمكانية حدوث خسارة أو ربح، أي حدوث اختلاف عن النتيجة المرجوة أو المخطط لها، ويرتبط تحقيق الخطر وحدوثه بعنصرين هما: احتمال وقوع الحدث المسبب للخطر والآثار أو العواقب التي ستترتب على وقوع هذا الحدث". (Coper, Grey&Geoffery, 2005, p.3)

التعريف الرابع: "تعني المخاطرة وجود فرصة تنحرف فيها الأنشطة عن الخطط في أية مرحلة من مراحلها، وإن جزء من مخرجات العمليات التشغيلية للبنك يصعب التنبؤ بسبب عدم امتلاك الإدارة العليا في البنك هامش نسبي للسيطرة عليها، وكلما كان مستوى التأكد عال كلما انخفضت مستويات المخاطر،

ولغرض تحديد طبيعة المخاطر في البنوك لا بد من معرفة طبيعة الأعمال البنكية والبيئية الاقتصادية والتنظيمية التي يمارس البنك فيها أعماله وطبيعة المعايير والرقابة البنكية، وظروف السوق والقطاعات الرئيسية التي يتكون منها وتحديد طبيعة المخاطر التي ترتبط بالأنشطة البنكية". (آل شيب، 2001، ص. 231)

من خلال التعاريف السابقة يتم التوصل إلى أن المخاطر البنكية موجودة و لا يمكن إنكارها أو تجاهلها وذلك نتيجة احتمال حدوث خسائر مرتبطة بممارسة أي عملية من العمليات البنكية، وهذا يقودنا إلى استنتاج التعريف التالي: "إن المخاطر البنكية تدل على احتمالية تعرض البنك إلى خسائر غير متوقعة وغير مخطط لها فضلا عن تذبذب العائد المتوقع على عملية معينة".

وتنشأ المخاطر البنكية أساسا من مصادر معينة: (حياة نجار، 2014، ص.49)

- ❖ نقص التنوع؛
- ❖ نقص السيولة؛
- ❖ إدارة البنك في التعرض للمخاطر.

إن هذه المصادر الثلاثة متصلة وتؤثر على بعضها البعض، حيث يمكن اعتبار إدارة البنوك في التعرض للمخاطر المبرر الأساسي للفوائد التي تجنبها، فكلما كانت المخاطر المحيطة بمنح القروض كبيرة، كلما كان العائد المتوقع منه كبيرا، لذلك من الممكن أن تتعرض البنوك إلى المخاطر بهدف تعظيم العائد.

بناء على ما تقدم، نخلص إلى أن البنوك يلازمها مصطلح المخاطر البنكية نتيجة طبيعة عملها مما يعرقل السير الحسن لأنشطتها، لكن هذا لا يعني أن البنوك سوف تهمل الهدف الأسمى، وهو كيفية تحقيق التفوق وتعظيم العوائد من خلال تقبل فكرة المخاطرة والاجتهاد في التعامل معها وحسن إدارتها، إلا أن ذلك يتوقف بدوره على إدراك البنك لمختلف العوامل المؤثرة في المخاطر البنكية، وهذا ما سوف يتم التطرق إليه في المطلب الموالي.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في المخاطر البنكية

هناك العديد من العوامل التي تركت آثارا مهمة في مخاطر الأعمال البنكية نذكر منها: (مفلح، 2006، ص.260)

أولا : التغييرات التنظيمية والإشرافية

فعلى ضوء ما تشهده الساحة البنكية العالمية من تطورات هامة فرضت على صانعي السياسة البنكية والمؤسسات الدولية وضع العديد من القواعد والمعايير الرامية إلى تحقيق السلامة البنكية الدولية، لذا قامت العديد من الدول والتنظيمات المعنية المتخصصة بفرض العديد من القيود التنظيمية على عمل البنوك وذلك للتقليل من مخاطر المنافسة فيما بينها، والمحافظة على حدود معقولة من المخاطر خوفا من الأزمات المالية، الأمر الذي كان له آثارا إيجابية على المخاطر، ومثال ذلك ما قامت به اتفاقيات بازل المختلفة حول تحديد المخاطر بالبنوك وكيفية قياسها والإشراف عليها.

ثانيا : عدم استقرار العوامل الخارجية

أدى عدم استقرار الأسواق العالمية وعدم الاستقرار المستمر لأسعار الفوائد وأسعار صرف العملاء إلى ابتداع البنوك لأدوات تغطية مستقبلية خاصة بالشركات المتعددة الجنسية والتي بدأت تعاني من التذبذب في أسعار الصرف، غير أن هذه الأدوات تحمل في طياتها أنواعا أخرى من المخاطر لم تكن موجودة سابقا مثل مخاطر التسعير ومخاطر السياسة ومخاطر سعر الفائدة.

ثالثا :اتساع أعمال البنوك خارج الميزانية

إن اتساع أعمال البنوك خارج ميزانية على شكل أصول والتزامات وتحولها من الأعمال التقليدية إلى أسواق المال مما أدى إلى تعرضها لمخاطر أزمات السيولة بالإضافة إلى مخاطر السوق الأخرى والتضخم، وتقلبات الأسعار، وتتمثل هذه الأعمال فيما يلي:

- ❖ تلك النشاطات التي تدار أرباحا أو مصاريف دون امتلاك أموال أو خلق التزامات، مثال ذلك عمل البنك كسمسار حيث يتقاضى أجرا على توفير الأموال لطالبيها دون منح قروض أو زيادة الودائع لديه، أو أن يحصل على أجر لقاء قيامه بإدارة النقد دون الحاجة إلى أموال أو ترتيب التزامات؛
- ❖ التعهدات أو الالتزامات الطارئة: وهو ما يقصد به تعهد البنك بالقيام بعمل معين مستقبلا مقابل أجر يتقاضاه .

رابعا : المنافسة

تجبر المنافسة البنوك على تقديم أفضل الخدمات بأقل الأسعار، وهذا ما أدى إلى تصنيف الهوامش الربحية لحدود قصيرة خاصة مع توسع البنوك في تقديم التسهيلات الكثيرة مقابل اكتساب العملاء مما أدى إلى زيادة المخاطر، ومثال ذلك المخاطر الائتمانية.

خامسا : التطورات التكنولوجية

والتي تعتبر من العوامل الإيجابية على مخاطر العمل البنكي نتيجة زيادة قدرة البنوك على تحديد مخاطرها، وإدارتها بطريقة أفضل، ولكن نجم عن ذلك أيضا أثار سلبية تمثلت في مخاطر التجارة الإلكترونية.

حتى يستطيع الجهاز البنكي مواكبة كل هذه العوامل، كان لا بد من معرفة مختلف أنواع المخاطر وتحديد مصيرها لأنها تحد من قدرته على تحقيق أهدافه، وهذا ما سوف يتم تناوله في المطلب الموالي.

المطلب الثالث: أنواع المخاطر البنكية

تعتبر البنوك من أكبر المؤسسات التي تواجه المخاطر في عملها، ولعل السبب في ذلك يعود إلى طبيعتها الخاصة والتي تختلف بها عن باقي المؤسسات الأخرى، فهي تتسم بالرفع المالي العالي من ناحية، بالإضافة إلى التغييرات المتلاحقة في الصناعة البنكية من ناحية أخرى، ولعل التحرير المالي والصيرفة الإلكترونية وتعدد الأصول المالية، والتغيير السريع في طبيعة الأسواق المالية، والتعهد في البيئة الاقتصادية والتنافسية الدولية تعتبر من أهم العوامل التي تجعل عمل البنوك محفوفا بالمخاطر. والشكل التالي يوضح أهم المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها البنك.

الشكل رقم 01: المخاطر التي تتعرض لها البنوك

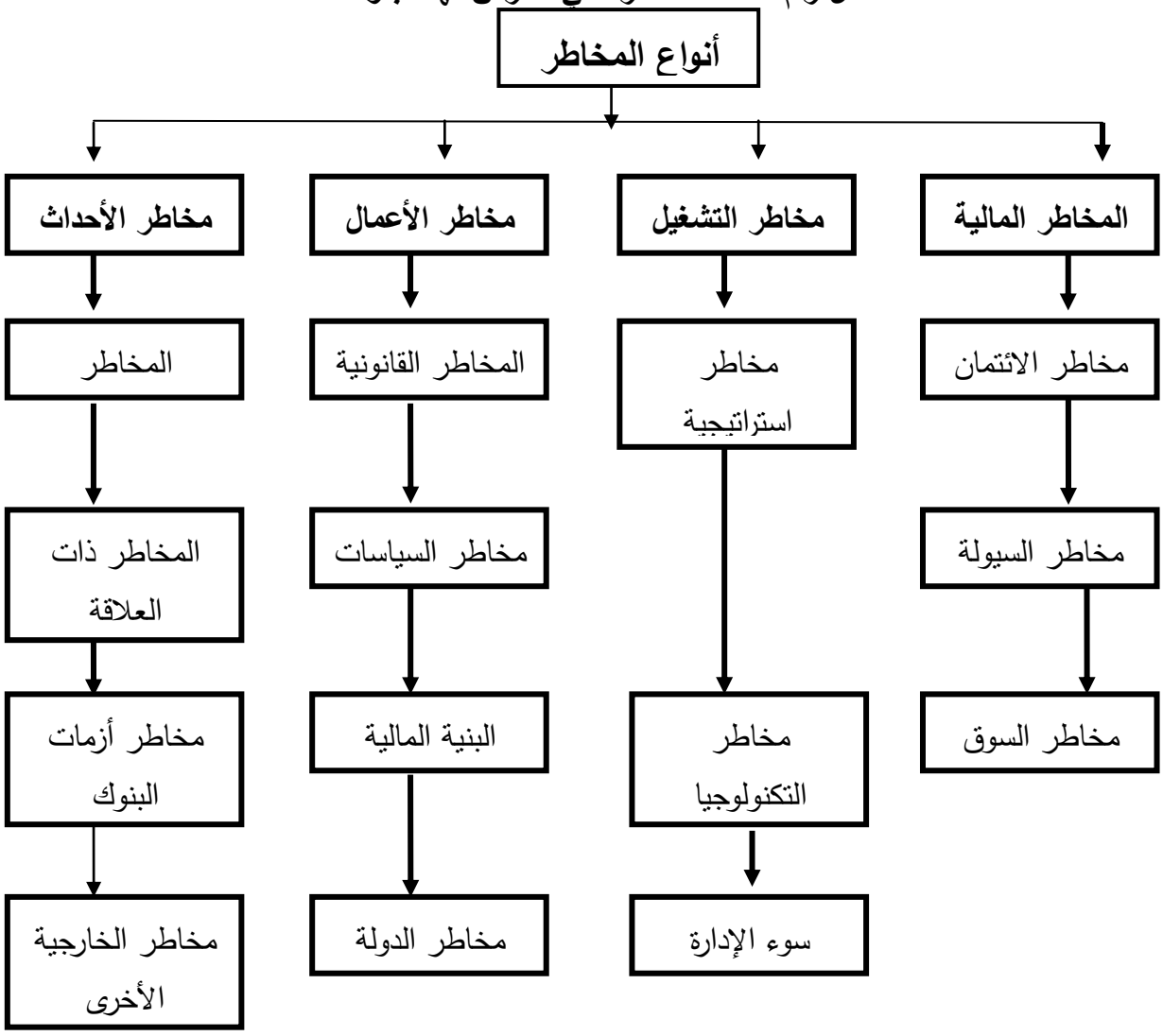

المصدر : من إعداد الطالبة .

وبالرغم من أهمية جميع أنواع المخاطر المشار إليها والتي يجب أن تستحوذ على اهتمام مجالس الإدارات العليا للبنوك، إلا أنه سوف يتم إلقاء الضوء بشيء من التفصيل على أهم المخاطر التي يتعرض لها البنك وهي المخاطر المالية والمخاطر التشغيلية.

أولا: المخاطر المالية

وتتضمن جميع المخاطر المتصلة بإدارة موجودات ومطلوبات البنك، وهذا النوع من المخاطر يتطلب رقابة وإشراف مستمرين من قبل إدارات البنوك، وفقا لتوجه وحركة السوق والأوضاع الاقتصادية والعلاقة بالأطراف ذات العلاقة وتحقيق البنوك بإدارة هذه المخاطر ربحا أو خسارة، ومن أهم أنواع المخاطر المالية ما يلي:

1. المخاطر الائتمانية:

تعتبر مخاطر الائتمان من أهم الأسباب التي أدت إلى تعثر البنوك، ومن تم حدوث الأزمات الاقتصادية والمالية في الدول النامية منها والمتقدمة، إذ يوجد شبه إجماع بين البنكيين على أن المخاطر الائتمانية هي أكثر نوع من أنواع المخاطر البنكية شيوعا.(آل شبيب ، 2012، ص. 83)

ويمكن تعريف المخاطر الائتمانية بأنها "احتمال عدم قدرة أو عدم رغبة المقترض أو الطرف الآخر **counter party** من القيام بالوفاء بالتزاماته المالية ممثلة بكل أو جزء من الفوائد المستحقة أو أصل القرض أو كليهما، في الأوقات المحددة للتسديد وفق الاتفاق والعقود المبرمة مع البنك".(ربيعي وراضي، 2013، ص.170)

والمخاطر الائتمانية هي أيضا مخاطرة تراجع المركز الائتماني للطرف المقابل، فمثل هذا التراجع لا يعني التخلي عن السداد وإنما يعني احتمال التخلف عن السداد يزداد، وتقوم أسواق رأس المال بتقييم الموقف أو المركز الائتماني للمؤسسات المقترضة من خلال أسعار الفائدة الأعلى على إصدارات الدين لهذه المؤسسات أو تراجع قيمة أسهمها في ضوء تراجع تقديرات وكالات التقييم.(نقولا،2011، ص. 77)

إن تعرض البنوك إلى المخاطر الائتمانية بمستويات عالية يؤثر بشكل سلبي على صافي الدخل والقيمة السوقية لحقوق الملكية الناتجة عن عدم السداد أو تأجيل السداد.

وتعتبر القروض من أكبر مصادر مخاطر الائتمان، فالتغيير في الظروف الاقتصادية العامة وبيئة العمليات التشغيلية للمؤسسات المؤثرة فيه يؤثر على التدفقات النقدية المتاحة للسداد أو خدمة الدين، ومن الصعب التنبؤ بهذه الظروف، إضافة إلى أن قدرة الفرد على إعادة الدين تختلف وفقا للتغييرات التي تطرأ على التوظيف وصافي ثروة الفرد، ولهذا السبب تتجه البنوك نحو تحليل الائتمان لكل طلب قرض على حدة لتقييم قدرة المقترض على إعادة الدين، ولسوء الحظ فإن القدرة على سداد القروض تنهار لدى المقترض قبل أن تظهر المعلومات المحاسبية أي مشكلة بوقت طويل، لكن استثمار البنوك في الأوراق المالية بغرض التداول أو الاتجار داخل وخارج الميزانية مثل كمبيالات القبول، والانتربك، صفقات تبادل العملات، والمسقبليات، المبادرة، السندات والأسهم خيارات البيع الشراء يكون أقل خطرا لأن المقترضين عادة ما يكونون جهات حكومية أو محلية أو شركات قوية تفصح عن معلوماتها المالية كل فترة قصيرة (ثلاثة أشهر وفقا مع طلبات هيئة السوق المال). (koch & scott, 2003, p.119)

هناك عدة صور للمخاطر الائتمانية والتي يمكن أن نحددها فيما يلي:

أ. مخاطر الضمانة:

ومنها تراجع قيمة الضمانات وعدم إمكانية تسويق أصول الضمان والخطأ في تقدير قيمة الضمانات والتأخير في التنفيذ على الضمانات وتاريخ استحقاقها والتوثيق القانوني للضمانات وضعف عملية المتابعة. (آل شبيب،2012، ص.83)

ب. مخاطر البلد:

وهي المخاطر التي قد تنشأ عن احتمالية التعرض للخسارة نتيجة التعامل مع أحد البلدان التي يمكن أن تعاني من سوء الظروف الاقتصادية، وسوء الأوضاع السياسية والاجتماعية والمعروفة بتمويل الإرهاب والسمعة السيئة للبلاد بعدم الوفاء أو سداد الالتزامات، وعدم استقرار العملة بسبب تخفيض قيمة العملة من خلال البنوك المركزية. (koch & scott, 2003, p .122)

ج. المخاطر المتعلقة بالظروف العامة:

وهي مخاطر تخرج عن إرادة المقترض لأنها تحدث نتيجة الظروف الاقتصادية والتطورات السياسية والاجتماعية وغيرها، وهذا النوع من المخاطر من الصعب التنبؤ به والتحكم فيه أو أخذ الاحتياطات الكافية لمواجهته.

وكمثال على هذا النوع من المخاطر انخفاض قيمة العملة المحلية أمام العملات الرئيسية في العالم مثل الدولار واليورو، حيث من المتوقع أن يؤثر ذلك على حركة الاستيراد والتصدير وعلى الوضع الاقتصادي عموما بكافة قطاعاته. (ذيب، نور، شقيريو سعادة ، 2012، ص.87)

د. **مخاطر المقترض:**

وتشمل مخاطر المقترض مدى أهليته وصلاحيته للحصول على القروض، ويتم التأكد من عدم حجوزات على أعماله ودخله ومدى توفر الرغبة والمقدرة على السواء وعدم وجود محددات على الاقتراض من خلال مايلي : (آل شبيب،2012، ص. 246)

- ❖ السمعة الائتمانية للمقترض ومدى احترام تعهداته ووفائه بالالتزامات؛
- ❖ المركز المالي والقدرة الائتمانية للعميل من حيث التسديد ومصادر التسديد؛
- ❖ ارتفاع معدل التركيز الائتماني ونقصد به منح مبالغ كبيرة إلى مقترض واحد أو إلى شركة واحدة أو إلى قطاع واحد أو إلى منطقة جغرافية واحدة،

❖ عدم الدقة في تحديد الجدارة الائتمانية للعميل والمقصود بها عدم دقة قسم الائتمان في تحديد قدرة العميل على التسديد بسبب خطأ في تقييم أصوله أو في تقييم دراسات الجدوى الاقتصادية الفنية.

2. مخاطر السيولة:

تشير أدبيات العلوم المالية والبنكية إلى عدة تعاريف لخطر السيولة، سوف يتم التطرق إلى بعضها على سبيل الذكر لا الحصر كما يلي:

التعريف الأول: "هو عدم قدرة البنك على تسديد التزاماته قصيرة الأجل عند مواعيد استحقاقها". (brang,Cazals & Kauffmann, 2003, p.114)

التعريف الثاني: "أنها الاختلافات في صافي الدخل والقيمة السوقية لحقوق الملكية الناتجة عن الصعوبة التي تواجه البنك في الحصول على النقدية بتكلفة معقولة سواء من بيع الأصول أو الحصول على ودائع جديدة، وتتعاظم المخاطر عندما لا يستطيع البنك التوصل إلى مصادر جديدة للنقدية، أو عدم قدرة البنك على سداد التزاماته المالية المترتبة عليه عند استحقاق أو سدادها بكلفة أعلى". (koch & scott, 2003, p .122)

التعريف الثالث: هي مخاطر ناجمة عن عدم قدرة البنك على مقابلة المسؤوليات المستحقة بتكلفة معقولة وأسلوب مناسب" . (driga, 2009, p.49)

ومن التعاريف السابقة، تم التوصل إلى هذا التعريف "هي احتمال عدم قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية الجارية عند استحقاقها بسبب عدم قدرته على توفير التمويل اللازم أو الموجودات السائلة وقت الحاجة إليها".

ويظهر هذا النوع من المخاطر عندما تكون هناك رغبة عامة مشتركة لمعظم المودعين لسحب ودائعهم من البنك التجاري وبشكل مفاجئ للإدارة، ما يضطرها إلى بيع (تسييل) بعض موجودات البنك (التي كانت تدر عليها دخلا) خلال فترة قصيرة وبأسعار منخفضة. أو عندما يمارس عدد كبير من المودعين في وقت واحد حقوقهم في سحب الأموال التي وافق البنك عليها وفقا لاتفاقية الإيداع بسحب مبالغ محددة معينة يطلق عليها خط الائتمان (credit lines).

كما تنشأ مخاطر السيولة نتيجة لعدم المواءمة ما بين تواريخ استحقاق الأصول والمطلوبات، وعدم متابعة الانحرافات بين المتوقع والحالي من فائض النقد، وعدم متابعة كشف السويفت الذي يوضح وضع الحسابات الجارية للبنك التجاري لدى البنوك الأخرى فيما يتعلق بالعملة الأجنبية وما يترتب عنه سوء

إدارة السيولة، وزيادة تكلفة الأموال، وفقدان الفرصة البديلة (تفضيل السيولة على الاستثمار) مما يؤدي إلى انخفاض الأرباح نتيجة عدم توظيف هذه الأموال. (koch & scott, 2003, pp. 122-123)

وما يميز مخاطر السيولة في البنوك التجارية أنها تظهر نتيجة عوامل داخلية وخارجية كما يلي: (saunders and cornett, 2002, pp. 521-526)

أ. **العوامل الداخلية:** تتمثل فيما يلي:

- ضعف تخطيط السيولة مما يؤدي إلى عدم التناسق بين الأصول والالتزامات من حيث آجال الاستحقاق، كالفشل في استرداد قيمة الاستثمار في التواريخ المحددة، أو طلب المودعين استرداد ودائعهم قبل انتهاء أجلها؛
- صعوبة الحصول على السيولة بتكلفة معقولة عن طريق الاقتراض وهو ما يسمى بمخاطر تمويل السيولة؛
- سوء توزيع الأصول على الاستخدامات ذات درجات متفاوتة مما يؤدي إلى صعوبة التحول لأرصدة نقدية في الوقت المناسب، نتيجة تعذر بيع الأصول. ويطلق عليها مخاطر تسييل الأصول؛
- التحول الفجائي لبعض الالتزامات العرضية إلى التزامات فعلية كوجود مصروفات غير متوقعة.

ب. **العوامل الخارجية:** تتمثل فيما يلي:

- الركود الاقتصادي وما يترتب عليه من التعثر؛
- الأزمات الحادة التي تنشأ بأسواق المال.

وعموما تؤدي أزمة السيولة في البنك التجاري إلى لجوئه للاقتراض بأسعار فائدة مرتفعة أو بشروط سداد غير مناسبة له تكون مجحفة وقاسية، فإذا لم يستطع مجلس إدارة البنك مواجهة هذه المخاطر بحرفية عالية قد تتطور إلى أزمة تهدد بقاء البنك عموما وتعرضه إلى إفلاس أو على الأقل اهتزاز ثقة المودعين والزبائن به، فضلا عن تعرضه إلى إجراءات عقابية أو تعرضه إلى تحقيق من قبل البنك المركزي حتى لو كان العجز في السيولة استمر عدة ساعات في أحد الأيام.

3. **مخاطر السوق:**

أسفر انخراط البنوك وبخاصة البنوك الكبرى في أنشطة التداول إلى تعرضها إلى مخاطر السوق والتي يمكن تعريفها كما يلي:

"هي مخاطر تعرض البنك للخسارة المالية نتيجة للتحركات غير المواتية في الأسعار السوقية بسبب قيامه باتخاذ مراكز مضاربة أو نتيجة لممارسته لأنشطة صناعة السوق". (ربيعي وراضي،2013، ص.181)

وتعرف أيضا بأنها "تمثل المخاطر الحالية والمحتملة التي لها تأثير على كل من صافي الدخل والقيمة السوقية لملكية حملة الأسهم، وتنشأ نتيجة لتغييرات في معدلات السوق والأسعار، وهي مخاطر منتظمة، ينعكس تأثيرها على كل من الأصول والالتزامات" . (koch and scott, 2003, p.124)

تعتبر الأدوات المالية والأصول التي يتم تداولها في السوق مصدرا لمخاطر السوق والتي قد تحدث إما لأسباب متعلقة بالمتغيرات الاقتصادية الكلية أو لتغيير الأموال الاقتصادية للمؤسسات على المستوى الجزئي، فتنشأ مخاطر السوق العامة نتيجة لتغيير الأسعار على مستوى الاقتصاد ككل، أما المخاطر السوقية الخاصة، فتنشأ عند تغيير أسعار الأصول أو الأدوات المتداولة نتيجة لظروف خاصة بها. (آدم محمد، 2000، ص.131)

ويمكن تقسيم مخاطر السوق إلى ثلاثة أنواع من المخاطر وهي:

1. مخاطر أسعار الفائدة:

تعرف مخاطر أسعار الفائدة بأنها "المخاطر الحالية أو المستقبلية التي لها تأثير سلبي على إيرادات البنك ورأسماله الناتجة عن التغيرات المعاكسة في سعر الفائدة، ويمكن أن تشكل تهديد كبيرا لقاعدة الأرباح ورأس المال بالنسبة للبنك" .(شقيري ،نور، حداد و ذيب،2012، ص.300)

تمس مخاطر أسعار الفائدة كل المتعاملين في البنوك سواء كانوا مقرضين أو مقترضين، فالمقرض الذي يكسب يكون معرضا لمخاطر أن تهبط الإيرادات بهبوط أسعار الفائدة. والمقترض الذي يدفع فائدة متغيرة يتكبد تكاليف أعلى عندما ترتفع أسعار الفائدة. وكلا الموقفين فيه مخاطر لأنهما يولدان إيرادات أو تكاليف مرتبطة بالأسعار السوقية.

وهناك مصدر آخر كمخاطر سعر الفائدة يتمثل في الخيارات الضمنية في المنتجات البنكية، ونعني بها حالة الدفع المسبق للقروض ذات السعر الثابت. فالمقترض يمكنه أن يسدد القرض بسعر جديد، وهو حق يمارسه عندما تنخفض أسعار الفائدة انخفاضا شديدا، وتحمل الودائع خيارات أيضا حيث أنها يمكن أن تحول إلى ودائع لأجل عندما ترتفع أسعار الفائدة أو أن يحولها أصحابها إلى توظيفات أخرى تحقق أكبر عائد.

والمخاطر الاختيارية يطلق عليها عادة مخاطر سعر الفائدة غير مباشرة لأنها لا تنشأ من تغير أسعار الفائدة بل تنتج من سلوك العملاء الذين يقارنون مردودات وتكاليف ممارسة الخيارات المتضمنة في المنتجات البنكية ويجرون اختياراتهم تبعا لظروف وأحوال السوق. (نقولا،2010، ص. 80)

2. مخاطر سعر الصرف:

وهي الخسائر الحالية أو المستقبلية التي احتمال أن يتكبدها البنك نتيجة للتغيرات في أسعار الصرف، حيث تحدث التباينات في المكاسب بسبب ربط الإيرادات والنفقات بأسعار صرف بواسطة مؤشرات، أو ربط قيم الموجودات والمطلوبات ذات العملات الأجنبية.(نقولا،2010، ص.81)

وتنشأ هذه المخاطر نتيجة تغيير في سعر الصرف بين عملتين أو أكثر بصورة غير متوقعة خلال فترة الأعمال البنكية وتاريخ الدفع الدولي وإنشاء المناطق التجارية الحرة وارتفاع التعامل بالعملات الأجنبية ضمن أنشطة البنوك المختلفة. (آل شبيب،2012، ص. 235)

كل هذا سوف يؤدي إلى ارتفاع درجة تأثر البنوك بمخاطر التعامل بالعملات الأجنبية وخاصة عند حدوث تذبذب في أسعار صرف العملات والتي يكون لها تأثير على الأصول والالتزامات المسعرة بالعملات الأجنبية والأنشطة خارج الميزانية، وتزداد عندما يحصل تغيير في معدلات أسعار صرف العملات الأجنبية هنا تكون قيمة الأصول تختلف عن قيمة الالتزامات كنتيجة حتمية لاختلاف العملة، وهذا الاختلاف ينتج عنه ربح أو خسارة، ويظهر تأثيرها على القيمة السوقية لملكية حملة الأسهم.
(koch & scott, 2003, p.124)

3. مخاطر تسعير الأصول:

هي المخاطر التي تتمثل في إمكانية تكبد البنك لخسائر نتيجة للتغييرات المعاكسة في الأسعار السوقية.(شقيري وآخرون ،2012، ص.301)

ينشأ هذا النوع من المخاطر نتيجة التغييرات في أسعار الأصول وبشكل خاص محافظ الائتمان والاستثمار، ويتأثر هذا النوع من المخاطر بنوعين من العوامل. (ذيب وآخرون، 2012، ص. 81)

- ❖ **عوامل خارجية:** تتمثل في الظروف الاقتصادية المحلية وظروف الصناعة؛
- ❖ **عوامل داخلية:** تتعلق بالبنك نفسه مثل: الهيكل التمويلي، خصائصه،.... إلخ.

ثانيا: المخاطر الإستراتيجية

تعد المخاطر التشغيلية من أهم المخاطر التي يتم التركيز عليها من طرف البنوك فقد حظيت باهتمام كبير من قبل لجنة بازل لا سيما في ظل الاستخدام المتزايد للتطور التكنولوجي الكبير والتعقيد في طبيعة

وحجم الخدمات التي تقدمها البنوك لعملائها المترافقة باستخدام السوق ومخاطر الائتمان إلا أنها زادت من إمكانية التعرض للمخاطر التشغيلية. لذلك خصصت لجنة بازل لرقابة البنكية II ورقة مستقلة تتناول كل ما هو متعلق بالمخاطر التشغيلية.

إذ عرفت لجنة بازل للرقابة البنكية المخاطر التشغيلية بأنها "الخسائر الناتجة عن عدم كفاءة أو فشل العمليات الداخلية أو الأفراد أو ضعف أنظمة المعلومات أو بسبب أحداث خارجية".(حشاد، 2005، ص.41).

وتنشأ المخاطر التشغيلية عن عدد من العوامل والأسباب منها:

1. مخاطر إستراتيجية الأعمال:

وهي المخاطر الناتجة عن إصدار قرارات خاطئة تؤثر سلبا على نشاط البنك أو هي نتيجة لعدم اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب لاستغلال الفرص المتاحة. ومثال ذلك اتخاذ القرارات المتعلقة للاندماج مع بنك آخر، الدخول بصفقة كبيرة تتضمن تحولا جذريا في سياسات البنك، تقديم خدمات جديدة وغير ذلك من القرارات. (العلي،2013، ص.358)

2. مخاطر التكنولوجيا:

يحدث هذا النوع من المخاطر عندما يستثمر البنك أموالا طائلة من أجل إدخال التكنولوجيا الحديثة وأجهزة التواصل وأنظمة الحاسوب بهدف تخفيض التكاليف والاستفادة من اقتصاديات الحجم، بهدف إرضاء العملاء وتسهيل تقديم الخدمات البنكية والمحافظة على المركز التنافسي للبنك. ولكن قد يحدث أن التكنولوجيا التي وظفتها إدارة البنك تنطوي على طاقة فائضة وبالتالي يكون هناك تعطيل وعدم استخدام أمثل لموارد البنك، أو قد تكون التكنولوجيا قيدا عندما يرغب البنك في التوسيع والنمو بسبب تقدمها السريع، كما قد يؤدي عطل بسيط إلى إيقاف النظام بكامله، مما يضر بمصلحة العملاء ومصلحة البنك في حد ذاته. (العلي،2013، ص.358)

3. سوء الإدارة:

ينجم عن ضعف الإدارة العليا ومحدودية قدراتها المعرفية وعدم كفاءة العاملين وأجهزة التفتيش والرقابة الداخلية خسائر مباشرة أو غير مباشرة ناتجة عن عمليات داخلية ملائمة أو غير ملائمة للمعايير البنكية.(آل شبيب،2012، ص.247)

نستنتج مما تقدم تنوع المخاطر التي تواجه البنوك الخارجية، لذا أصبح من ضمن واجبات ومسؤوليات أي مجلس إدارة أن يدرك طبيعة ومسببات كل نوع من هذه المخاطر التي يمكن أن تنعكس سلبا على مكانة البنك، ثم وضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة لإدارتها لتخفيف من آثارها السلبية وهذا ما سوف يتم التطرق إليه في المبحث الموالي.

المبحث الثاني: مدخل لإدارة المخاطر البنكية

تعد الأنشطة البنكية من أكثر النشاطات التي تنطوي على مخاطر، وقد لوحظ تعاظم هذه المخاطر في السنوات القليلة الماضية بالإضافة إلى تغيير طبيعتها.

فالمخاطر الائتمانية لم تعد التهديد الوحيد لاستقرار البنك حيث أضيفت إليها مخاطر السوق والمخاطر التشغيلية وغيرها، مما أدى إلى إعادة تقييم البنوك للمخاطر التي قد تواجهها وكيفية إدارتها مما يدعو إلى ضرورة تبني النظم الفعالة لإدارة المخاطر البنكية خاصة في ضوء اتجاه العديد من البنوك نحو التعامل بأدوات جديدة ذات مخاطر مرتفعة. لذا سوف نحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى:

المطلب الأول: تعريف إدارة المخاطر البنكية

كان لتعدد تعاريف مصطلح "المخاطر البنكية" أثره في عدم محدودية تعريف "إدارة المخاطر البنكية" وفيما يلي أهم هذه التعاريف:

التعريف الأول:

عرفت لجنة الخدمات المالية المنبثقة عن هيئة قطاع البنوك في الولايات المتحدة الأمريكية إدارة المخاطر كما يلي: "هي تلك العملية التي يتم من خلالها تعريف المخاطر وتحديدها وقياسها ومراقبتها والرقابة عليها بهدف ضمان ما يلي:(The Financial services roundtable,1999,P.5)

- ❖ فهم المخاطر؛
- ❖ أن المخاطر تكون ضمن الإطار الموافق عليه من قبل مجلس الإدارة؛
- ❖ أن عملية القرارات المتعلقة بتحمل المخاطر تتفق مع الأهداف الإستراتيجية؛
- ❖ أن العائد يتناسب مع درجة الخطر؛
- ❖ أن تخصيص رأس المال والموارد يتناسب مع مستوى المخاطر؛
- ❖ أن القرارات المتعلقة بتحمل المخاطر واضحة وسهلة الفهم؛
- ❖ أن الحوافز الأداء المطبقة في البنك منسجمة مع مستوى المخاطر. "

التعريف الثاني:

عرف أيضا معهد إدارة المخاطر في المملكة المتحدة بالتعاون مع جمعية التأمين ومديري المخاطر والمنتدى الوطني لإدارة المخاطر من خلال معيار إدارة المخاطر كما يلي: "تعد جزء أساسي في

الإدارة الإستراتيجية لأي بنك أيضا تلك الإجراءات التي تتبعها البنوك بشكل منظم لمواجهة المخاطر المصاحبة لأنشطتها بهدف تحقيق المزايا المستدامة من كل أنشطتها". the institute of risk) management,2002,P.2)

التعريف الثالث:

أما اللجنة الرقابية لصندوق النقد العربي فقد عرفت إدارة المخاطر البنكية على أنها: "إدارة مستقلة في البنك تقوم بتطبيق السياسات الخاصة بالمخاطر، والتأكد من تنفيذ اللوائح القانونية الخاصة بالنشاطات البنكية بالإضافة إلى وضع نظام شامل لمراقبة تلك النشاطات بشكل دوري بالإضافة إلى الحصول على معلومات كافية عن أي نشاط جديد يرغب البنك بتمويله، وذلك من خلال إجراء دراسة جدوى لتحديد حجم العوائد، والمخاطر المتوقعة". (اللجنة الرقابية لصندوق النقد العربي، 2003، ص ص. 29-30)

التعريف الرابع:

تعريف إدارة المخاطر بأنها: "منهج أو مدخل علمي للتعامل مع المخاطر عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة وتصميم تنفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل إمكانية حدوث الخسائر أو الأثر المالي للخسائر التي تقع إلى الحد الأدنى". (حماد، 2007، ص ص.50-51)

التعريف الخامس:

أما تعريف الأخير، فهو لمعهد المدققين الداخليين الأمريكي لإدارة المخاطر إذ "هي عملية تحديد، تقييم، إدارة ومراقبة الأحداث أو الظروف المحتملة، وذلك بهدف تزويد البنك بتأكد معقول فيما يتعلق بإنجاز وتحقيق أهدافه المخطط لها". (The institute of internal auditors, 2010, p.19)

ومن التعاريف السابقة نستنتج أن إدارة المخاطر هي: "إدارة مستقلة في البنك تقوم بمجموعة من المهام على أسس علمية، منهجية، وعملية للتوصل إلى معرفة المخاطر، وأنسب وسيلة للسيطرة على المخاطر أو تقليل تكلفة التعامل معها، وبالتالي ضمان كفاية الموارد في حالة الخسارة، والقدرة على أداء الالتزامات القانونية واستقرار الأرباح ونمو البنك".

المطلب الثاني: أهداف وأهمية إدارة المخاطر

أولا : أهداف إدارة المخاطر

يمكن صياغة أهداف إدارة المخاطر في البنوك كمنهجية إدارية كما يلي: (اللعيمي والتميمي، 1996، ص.31)

1. التعرف على مصدر الخطر وماهيته ونوعه:

حيث يقوم قسم إدارة المخاطر في البنك بجمع كافة البيانات والمعلومات التاريخية والحالية المتعلقة بأنشطة البنك (سواء كانت على مستوى بيئة العمل الداخلية أو معلومات خارجية كلها يمكن أن تؤثر على نشاط البنك)، ثم القيام بتحليل البيانات والمعلومات المتوفر لديها بعد تحديد جودة هذه البيانات ومتابعة مستوى الالتزام بها بهدف تحديد وتصنيف واضح لكافة أنواع ومصادر المخاطر التي تواجه البنك في جميع العمليات التي ينفذها أو الأنشطة أو الصفقات التي يدخل فيها، مما يستلزم أن تعمل الإدارة كوحدة مركزية بالتنسيق مع الإدارة المختلفة بالبنك (كإدارة المراجعة، إدارة التمويل والاستثمار، العلاقات الخارجية، التسويق...إلخ) حتى يتمكن البنك من اتخاذ القرار السليم بشأن مصدر الخطر.

2. قياس احتمالية وقوع الخطر:

وذلك بتبني أدوات فعالة ذات قدرة على قياس احتمال تحقق الخطر ووقوعه، وهذا الإجراء ثنائي الأهداف حيث يتم من خلاله تقويم ربحية المؤسسات المتعددة التي تمولها البنوك، لذا لا بد لأي بنك أن يسعى لتطوير خبراته إلى الحد الذي تسمح به موارده ويمكنه أن يطلب دائما المشورة من مؤسسة استشارية متخصصة في المشروع وفي القطاع المعني، خاصة إن كان مصدر المخاطرة المتوقعة من نوع المخاطر التجارية.

3. تحديد مقدار التأثير على الإيرادات والدخل والأصول:

يستلزم تقدير الحد الأقصى لقيمة الخطر المتوقع اعتماد البنك في إدارة أعماله على استراتيجيات قائمة على برامج محددة باستخدام أحدث أساليب إدارة المخاطر، وتحقيق العوائد الملائمة لتلك المخاطر. كأن ترتكز سياسة البنك على أن يكون النمو في موجودات البنك تصاعديا في الأصول التي يمكن المحافظة على جودتها و لا تتسم بالمخاطر العالية والتي قد تؤدي إلى انتكاسات مستقبلية، نتيجة رداءة جودة هذه الأصول وتحقيقها لخسائر فجائية. بالإضافة إلى ضرورة وجود سياسة مرنة لتوزيع الموجودات بين أنواع محددة من الأصول لتحقق توازن بين معدل العائد والمخاطرة بحيث يمكن المحافظة على معدل مقبول من المخاطرة في المدى المتوسط والطويل، إضافة إلى تحقيق عائد متنامي على حقوق المساهمين.

4. فحص وتقييم الأثر المحتمل على أعمال البنك:

تقوم الإدارة بمراقبة المخاطر وتقييم كمية ونوعية المخاطر في موجودات البنك والممارسات الإدارية. مما يعني تحقيق متابعة تامة لجميع المخاطر بالبنك، وذلك من خلال التأكد من نظم الرقابة والمراجعة الداخلية والضبط الداخلي، ومستوى نظام الضبط المؤسسي، وكذلك كفاية السياسات والإجراءات ومستوى تطبيقها والالتزام بها وآلية توزيع المسؤوليات والصلاحيات داخل البنك بهدف وضع حدود قصوى لما يمكن للبنك أن يتحمله من خسائر نتيجة التعامل مع هذه المخاطر، وبالتالي تقييم الأثر المتوقع لها على استمرارية البنك وأعماله.

5. تخطيط ما يجب القيام به في مجالات الرقابة والسيطرة لتقليل الأثر أو إلغاء مصادر الخطر:

يأتي تحقيق هذه الغاية في المراحل النهائية لإدارة المخاطر وهي مرحلة التعامل مع المخاطر في محاولة للتحكم في حجمها وتقليل من آثارها السلبية على البنك، وذلك بالعمل على ابتداع وتفعيل آليات مالية لتقليل المخاطر، وتحديد طرق الرقابة الفعالة وكيفية إجراءات هذه الرقابة.

ويمكن التقليل من المخاطر من خلال التنويع في الأنشطة، وهذا ما تقوم عليه نظرية إدارة المحافظ الاستثمارية والتي تعمل على تخفيض المخاطر من خلال التنوع في الاستثمارات، وهذه الآلية تخدم كل البنوك.

ثانيا: أهمية إدارة المخاطر البنكية

إن أهمية إدارة المخاطر بالبنوك مستوحاة من الهدف الرئيسي لها المتمثل في قياس المخاطر من أجل مراقبتها والتحكم فيها، وتتجلى لنا هذه الأهمية فيما يلي: (حياة نجار،2014، ص .78)

1. أداة لتنفيذ الإستراتيجية:

تزود إدارة المخاطر البنوك بنظرة أفضل للمستقبل، فبدون إدارة المخاطر لا يمكن رؤية النتائج المحتملة أو التقلبات المحتملة للربحية، ولن يكون بالإمكان السيطرة على حالات عدم التأكد المحيطة بالمكاسب المتوقعة.

وتنبع أهمية إدارة المخاطر من حقيقة مفادها أنه بدونها ستكون عملية تنفيذ الإستراتيجية مقصورة على القواعد الإرشادية التجارية دون النظر لتأثيرها على مفاضلة مخاطر العائد الخاصة بالبنك.

2. تنمية الميزة التنافسية:

التعرف على المخاطر مدخل ضروري لمعرفة الأسعار الواجب تقاضيها من العملاء، وهي الأداة الوحيدة التي تسمح بالتمايز السعري بين العملاء ذوي المخاطر المتباينة.

فإذا لم يقم البنك بالتسعير تظهر تأثيرات معاكسة، بحيث يتقاضى أسعارا مبالغا فيها من العملاء ذوي المخاطر المنخفضة والعكس لذوي المخاطر العالية، مما يؤدي بالمنافسين لاجتذاب هذا الصنف من العملاء من خلال تقديم أسعار أقل.

3. قياس مدى كفاية رأس المال والقدرة على الوفاء بالالتزامات:

إن الخسائر هي نتيجة لكل المخاطر، ومخاطر القدرة على الوفاء هي النتيجة النهائية لكل المخاطر المقترنة برأس المال المتاح الذي يحدد الخسائر القصوى التي تتجاوزها حالات العجز عن الدفع. إن هذا الدور مبني على مبادئ يمكن عرضها على النحو التالي:

- ❖ يجب أن يغطي رأس المال الانحرافات السلبية للخسائر في كال الحالات تقريبا حتى المستوى الذي يتم عنده الحكم على الوفاء بأنه مقبول لدى المديرين ومالكي الأسهم؛
- ❖ كل الخسائر غير المتوقعة المتجاوزة لمبلغ رأس المال تولد عجز البنك عن الدفع.

4. **أداة لاتخاذ القرار**:إن البنوك التي تتحكم في مخاطرها لديها القدرة على اتخاذ قرارات سليمة، ومعرفة المخاطر عنصر أساسي في عملية اتخاذ القرار.

5. **المساهمة في اتخاذ قرارات التسعير:**

إن العلم بالمخاطر يسمح للبنوك بتسعيرها، وبدون العلم بالمخاطر لا تكون الهوامش قابلة للمقارنة من معاملة لأخرى ومن عميل لآخر أو عبر وحدات الأعمال، كما أن القدرة على تسعير المخاطر وتحميلها على العملاء يسمحان باتخاذ عدة إجراءات قادرة على التوفيق بين رأس المال المتاح والمخاطر.

6. رفع التقارير عن المخاطر ومراقبتها:

بدون قياس المخاطر يصبح من غير الممكن مقارنة المكاسب عبر المنتجات أو العملاء أو وحدات الأعمال، ومن السهل زيادة الهوامش عن طريق تحمل المخاطر. والحل البسيط هو إقراض العملاء ذوي المخاطرة العالية الذين تكون معدلات عجزهم عن السداد فوق المتوسط في المستقبل. ولكن هذه السياسة تقود إلى زيادة فورية في الهوامش، ثم في مرحلة ثانية إلى حالات عجز عن السداد.

إن مراقبة المخاطر يمكن أن تشجع على تحملها عن طريق توفير معلومات واضحة ومباشرة عنها، ومع المخاطر غير المعلومة يسود الحذر ويحول دون اتخاذ قرار بتحملها رغم أن ربحيتها يمكن أن تكون متماشية مع مخاطرها. وإذا لم يستطع موظفو الائتمان أن يبينوا أن الهوامش والرسوم المتوقعة تغطي بالفعل المخاطر، فإن إدارة الائتمان سوف تحجم على الإقدام على تلك المخاطر.

إضافة إلى ما سبق تتجسد أهمية إدارة المخاطر من خلال إيجابيات وجودها وسلبيات عدم وجودها أو وجودها بشكل ضعيف كما يلي: (آدم محمد، 2006، ص.146)

أ. إيجابيات إدارة المخاطر:

لا يعني وجود إدارة للمخاطر البنكية إلغاء للمخاطر أو التخلص منها بل جلب المنافع وتعظيمها مثل:

- ❖ توفير فهم أفضل للمخاطر التي تواجه البنك ونشاطاته؛
- ❖ فهم كيفية التعامل والتفاعل مع المخاطر؛
- ❖ تحديد وتعريف الأمور المشكوك فيها والتي من الممكن أن تدار وتتابع وتراقب في جميع المستويات؛
- ❖ التزويد بمدخلات ومدخل للقرارات الاستثمارية؛
- ❖ فهم محتوى مجموعة الأحداث التي من الممكن أن تتخذ لمواجهة المخاطر؛
- ❖ تقييم محتوى الاستثمارات وقرارات الإقراض والأسواق؛
- ❖ إتاحة الفرص لرؤية المخاطر كفرص بدلا من رؤيتها كتهديدات.

ب. تبعات إدارة المخاطر الضعيفة والهزيلة:

إن الفشل في إدارة المخاطر قد أدى لواحدة من أكبر الخسائر المالية في العالم كفشل الحكومات في إدارة اقتصادياتها، الأمر الذي قاد إلى الإفلاس وأزمات مالية وركود اقتصادي...إلخ، فالكساد الاقتصادي الذي أعقب انهيار مؤسسة wall street عام (1929) تسببت في جزء منه البنوك المركزية التي قامت برفع أسعار الفائدة أملا منها بالحفاظ على النقود والذهب من تدفقها إلى البلدان الأخرى. هذا الأمر أدى إلى مشاكل اقتصادية استمرت أكثر من اللازم.

مثال آخر على ذلك هو ما حدث في المملكة المتحدة في السبعينيات من القرن الماضي، فقد قام صندوق النقد الدولي بتمويل ومساعدة إدارة هيئة العمل، وساعد كذلك الحكومة الروسية التي عجزت عن تسديد المستحقات على ديونها المحلية الأمر الذي جعل الرعب يظهر في الأسواق الصاعدة.

ومن المخاطر التي يمكن أن تظهر على المستوى الإستراتيجي وتفشل البنوك في التعامل معها، تلك التي رافقت اندفاع المؤسسات المالية للإقراض عبر الانترنت ثم وجدت نفسها تلاحق الزبائن لعدم قدرتهم على التسديد.

المطلب الثالث: قواعد إدارة المخاطر البنكية

نظرا لأهمية إدارة المخاطر قامت لجنة الخدمات المالية المنبثقة عن هيئة قطاع البنوك في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تضم في عضويتها 125 بنكا ومؤسسة مالية، يتشكل لجنة فرعية تحت اسم "لجنة قواعد إدارة المخاطر" والتي انبثقت عن اللجنة الرئيسية في الهيئة (لجنة التنظيم البنكي وإدارة المخاطر) حيث كلفت بوضع دليل للقواعد العامة لإدارة المخاطر التجارية. يمكن تلخيص هذه القواعد كما يلي: (The Financial services roundtable,1999,pp.15-20)

أولا : رقابة فاعلة من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا

تتطلب إدارة المخاطر إشرافا فعليا من قبل مجلس الإدارة العليا ويجب على مجلس الإدارة اعتماد أهداف، واستراتيجيات، وسياسات وإجراءات إدارة المخاطر التي تتناسب مع الوضع المالي للبنك، وطبيعة مخاطره ودرجة تحمله للمخاطر، ويجب أن يتم تعميم تلك الموافقات على المستويات المعنية بتنفيذ سياسات إدارة المخاطر.

كما على مجلس الإدارة التأكد من وجود هيكل فعال لإدارة المخاطر لممارسة أنشطة البنك، بما في ذلك وجود أنظمة ذات كفاءة لقياس ومراقبة حجم المخاطر، والإبلاغ عنها والتحكم فيها.

أما الإدارة العليا، فيجب أن تقوم بشكل مستمر بتنفيذ التوجهات الإستراتيجية التي أقرها مجلس الإدارة، كما أن عليها أن تحدد خطوة واضحة للصلاحيات والمسؤوليات المتعلقة بإدارة ومراقبة حجم المخاطر والإبلاغ عنها.

وذلك بهدف التأكد من أن عملية قبول المخاطر تتماشى مع توقعات المساهمين والمالكين وإستراتيجية البنك، هذا بالإضافة إلى الالتزام بتعليمات الجهات الرقابية وضرورة وجود ثقافة مؤسسية لدى كافة المستويات الإدارية المختلفة.

إن درجة تحمل البنك للمخاطر وكيفية تعامله معها تعتبر عاملا رئيسا لنجاح استراتيجياته، وحتى تكون هذه الأخيرة فعالة لا بد من أن تكون متناسقة مع مستوى المخاطر المقبولة من قبل المساهمين والإدارة

ومجلس الإدارة، ولكي تكون قابلة للتنفيذ، لا بد من توصيلها إلى كافة المستويات الإدارية واعتبارها جزءا لا يتجزأ من ثقافة البنك في التعامل مع المخاطر والمستوى المقبول منها.

يجب على الإدارة تحديد مستوى المخاطر المقبولة على مستوى البنك ككل وعلى مستوى الأنشطة الفرعية، ويتم التعبير عن مستوى المخاطر القابلة للقياس الكمي على شكل سقوف أو حدود عليا (ومن الأمثلة على ذلك مخاطر تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية)، أما المستويات المقبولة للمخاطر النوعية غير القابلة للقياس الكمي، فإنه يتم التعبير عنها من خلال قواعد وأسس عامة (ومن الأمثلة على ذلك مخاطر عدم الالتزام بالمعايير السلوكية والأخلاقية).

ويجب أن تكون عملية مراجعة المخاطر والسياسات المتعلقة بها بشكل دوري منتظم، وكلما دعت الحاجة لذلك في ضوء تغيير المعطيات التي تم أخذها بعين الاعتبار عندما تم بناء آلية قياس وتحديد المخاطر.

ثانيا : إطار عملية إدارة المخاطر

على البنك أن يحدد الإطار الذي سيتم من خلاله إدارة المخاطر بما يضمن تحقيق الفعالية الشمولية لهذه العملية، وعلى الإدارة أن توفر الموارد البشرية والمالية اللازمة لتفعيل هذه المهمة، وذلك بهدف التأكد من أن كافة المخاطر قد تم تحديدها وإدارتها بما يتوافق مع توقعات الإدارة العليا، وتسهيلا لعملية الاتصال في الوقت المناسب والتنسيق واتخاذ الإجراءات التصحيحة.

إن الإطار العام لإدارة المخاطر البنكية يساعد على وضع نطاق لتحديد جميع المخاطر والعمليات الإجرائية اللازمة لإدارتها، كما أنه يساعد في عملية تحديد الأدوار والمسؤوليات لمن يتولون عملية إدارة المخاطر ، ويجب أن يتسم الإطار العام للمخاطر بالمرونة وأن يتضمن نظاما لمراجعة المخاطر بشكل منتظم.

كما يجب أن يحدد الإطار العام لإدارة المخاطر صلاحيات ومسؤوليات ومهام العاملين في مجال إدارة المخاطر وكذلك توفير الموارد اللازمة لهم لضمان ممارسة عملهم بشكل جيد.

ثالثا :تكامل عملية إدارة المخاطر

تكامل عمليات إدارة المخاطر يهدف إلى فهم طبيعة العلاقات التبادلية بين المخاطر المختلفة في البنك، حيث لا يمكن تقييم أثر خطر معين بمعزل عن بقية المخاطر الأخرى ذات العلاقة بعمل البنك،

لأن المخاطر تتداخل وتتفاعل فيما بينها بحيث أن بعض المخاطر تؤثر على غيرها، وبعضها يرتبط بمخاطر أخرى (على سبيل المثال تأثير مخاطر الائتمان على مخاطر السيولة).

لذا يهدف هذا المبدأ إلى التأكد من أن عملية إدارة المخاطر تتم بشكل مستمر على مستوى البنك ككل بهدف معرفة التدخل والترابط بين المخاطر المختلفة وتحديد الآثار المترتبة عنها لتستطيع الإدارة اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لمعالجة هذه المخاطر.

رابعا : محاسبة خطوط الأعمال

إن أعمال البنك تقسم إلى خطوط أعمال. والمقصود بذلك الأنشطة المختلفة المشكلة لعمل البنك، وتقع مسؤولية إدارة المخاطر في كل نشاط على عاتق من يتولى إدارة البنك، أي أنه يتحمل النتائج سواء ربحا أو خسارة، لذلك وكما يتم مكافأته على النتائج الإيجابية، يتم محاسبته على النتائج السلبية للمخاطر المحيطة بأعمال هذا النشاط.

يهدف هذا المبدأ إلى التأكد أن المدراء المسؤولين عن الأنشطة المختلفة للبنك يتمتعون بالكفاءة والخبرة اللازمة حتى يتمكنوا من اتخاذ القرارات الصائبة وكذا معرفتهم بسبل إدارة كل أنواع المخاطر البنكية. لكن هذا لا يكفي إذ يجب أن تقوم الإدارة بمساءلتهم عن الخسائر المرتبطة بتحقق هذه المخاطر، وأن توفر تدقيق مستقل وكافي للرقابة على هذه المخاطر، ومن ناحية أخرى توفير نظام حوافز يساعد الإدارة على تحديد المخاطر في الوقت المناسب، والتشجيع على عدم إخفائها والتستر عليها من قبل أحد العاملين في البنك.

لكن مسؤولية إدارة المخاطر ليست مسؤولية فردية تقع على عاتق الموظف المعني بإدارة المخاطر، وإنما هي مسؤولية تكافلية لكافة المستويات الإدارية.

خامسا : قياس المخاطر وتقييمها

على البنوك أن تعمل على تقييم كافة المخاطر لديها باستمرار، ويفضل أن تشتمل عملية التقييم على تحليل كمي ما أمكن ذلك، كما يجب أن تظهر عملية التقييم نتائج الأحداث ذات الأثر الإيجابي وذات الأثر السلبي.

والهدف من ذلك هو تمكين الإدارة من فهم طبيعة المخاطر ومستوياتها بأسلوب مبسط يسهل فهمه واستيعابه بما يساعد على اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر.

إنه لمن الضروري تحديد درجة المخاطر الكلية للبنك على مستوى نوع المخاطر وطبيعة العمل، وأن تأخذ بعين الاعتبار الأثر على العوائد وعلى حقوق المساهمين. وكما هو معلوم فإن المخاطر ليست جميعها قابلة للقياس الكمي حيث هناك أنواع أخرى يعبر عنها بشكل نوعي، وسواء كانت المخاطر قابلة للقياس بشكل كمي أو نوعي فإنه لا بد من وضع منهجية واضحة لتقييم المخاطر ولتساعد على إدارتها لتحديد الآثار المترتبة عن المخاطر المختلفة واحتمال وقوعها.

كما يجب تزويد الإدارة ومجلس الإدارة بشكل منتظم وفي الوقت المناسب بالطرق المستخدمة في التقييم والقيود المفروضة على هذه الطرق والمنهجيات والافتراضات التي تقوم عليها أسس تقييم وتقدير المخاطر والإجراءات المطلوب اتخاذها ليتم التقييم بشكل سليم.

وعلى الشخص الذي يتولى إدارة المخاطر أن يكون على معرفة ودراية بما تعنيه المنهجية المستخدمة في إدارة وقياس المخاطر وأثرها المحتمل على عمل البنك، والاهتمام اللازم بالمخاطر ذات الأثر الكبير التي يجب أن تتطلع الإدارة العليا مباشرة عليها دون تأخير.

سادسا : استقلالية المراجعة

على الجهة التي تتولى إدارة المخاطر أن تتمتع بالاستقلالية ويجب أن تكون لديها الصلاحيات والخبرات الكافية واللازمة لتمكينها من عملية تقييم وإدارة المخاطر، وبالتالي الخروج بتوصيات من شأنها الوصول إلى معالجة جيدة للمشاكل التي يعاني منها البنك في مجال المخاطر بكافة أنواعها.

إن البنوك قد تعمل على بناء وتنظيم عملية المراجعة الخاصة بالمخاطر بطرق مختلفة إلا أنه يجب التأكد من استقلالية الجهة التي تقوم بالرقابة والتقييم للمخاطر، ويجب أن يكون لمثل هذه الجهة السلطات الكافية لممارسة أعمالها، هذا بالإضافة إلى ضرورة تمتعها بالخبرة والقدرة على رفع التقارير حول المشاهدات والمطالعات والتوصيات المتعلقة بأعمالها إلى الجهات المعنية.

سابعا : التخطيط للطوارئ

يجب أن يكون لدى البنك صورة واضحة عن كيفية التعامل مع الظروف غير العادية بشكل كفء وفعال وفي الوقت المناسب، أي أن يأخذ بعين الاعتبار ضرورة وجود خطط عملية يمكن تطبيقها في حالة حدوث طوارئ محددة.

إذ أن خطة الطوارئ يجب أن تأخذ بعين الاعتبار كافة أنواع المخاطر التي يمكن حدوثها، مثال على ذلك المشاكل المتعلقة بالكوارث الطبيعية وفقدان ثقة العملاء بالبنك، والاستجابة لمتطلبات الجهات الإشرافية، والأزمات المالية العالمية، ويجب أن تتم مراجعة خطة الطوارئ بشكل دوري ومنتظم.

وحتى يتم تطبيق كل القواعد سالفة الذكر يجب على البنوك ضرورة مراعاة ما يلي: (نقولا،2010، ص.124)

- ❖ حجم الأنشطة وانتشارها؛
- ❖ طبيعة النشاط؛
- ❖ مدى تعقد العمل والنشاط؛
- ❖ الأدوات والوسائل المتوفرة التي يمكن تطبيقها في مجال إدارة المخاطر.

المطلب الرابع: الأطراف المسؤولة عن إدارة المخاطر البنكية

إن مسؤولية المحافظة على النظام البنكي أصبحت مسؤولية مشتركة بين عدد من الأطراف الرئيسيين الذين يديرون أبعادا مختلفة من المخاطر المالية ومخاطر التشغيل، ويطلق على ذلك شراكة إدارة المخاطر. وتجدر الإشارة إلى أنه أصبح لدى كثير من البنوك وخصوصا البنوك الكبرى تحديد واضح ودقيق لمسؤولية ومحاسبة كل طرف رئيسي في المجال أو البعد المحدد له في مجال المخاطر.

ويمكن تحديد الأطراف المسؤولة عن إدارة المخاطر البنكية كالآتي:

أولا : البنك المركزي أو السلطات الإشرافية

إن وجود لجنة إدارة المخاطر في كل بنك يساعد البنك المركزي على التأكد من سلامة الوضع المالي للبنك التجاري، ومعرفة مدى متانة مركزه المالي وسلامة أصوله ومدى تحقق التناسب بين أموال البنك الخاصة وموارده. كما أن وجود لجنة لإدارة المخاطر يساعد البنك المركزي على معرفة مدى التزام البنك بالتوجيهات والتعليمات الصادرة عن جهته.

والبنك المركزي يهدف إلى حماية جمهور المتعاملين من مودعين ومقرضين ومساهمين، وبالتالي إلى حماية الاقتصاد من الآثار السلبية التي تنتج عن فشل البنك في إدارة مخاطره. (جبر،2006،ص. 180)

لكن لا تستطيع أي سلطة إشرافية أن تمنع انهيار إفلاس أي بنك، ولكن دورها الرئيسي هو تسهيل عمليات إدارة المخاطر، وتشجيع وجود بيئة جيدة لها في البنك .من أهم عناصرها وجود إطار عام لإدارة المخاطر، إذ تلعب دورا هاما في التأثير في المسؤولين أو الأطراف الآخرين في إدارة المخاطر.

ثانيا : المساهمين

يقع على المساهمين عبء اختيار أعضاء مجلس الإدارة فهم المسؤولين عن عمليات الحوكمة، وبالتالي فإن اختيارهم يجب أن يكون اختيارا سليما لضمان وجود إداراة مثلى في البنك.(حشاد،2005، ص.24)

ويهتم حملة الأسهم بإدارة إدارة المخاطر البنكية، لأنهم الفئة الأكثر تحملا للمخاطر سواء في حالة التصفية أو في حالة اقتسام الأرباح، لذلك فهم يهتمون بسلامة المركز المالي للبنك، والتأكد من أن أموالهم تجري إدارتها بكفاءة وفاعلية بما يحقق لهم أكبر قدر من العائد.

ثالثا : مجلس الإدارة

تقع مسؤولية إدارة البنك على مجلس الإدارة، فهو الذي يقوم بإعداد الإستراتيجيات وتعيين الموظفين، خصوصا الإدارة العليا، ووضع سياسات التشغيل، كما تقع على عاقته مسؤولية تعزيز قوة البنك ورفع مستوى أدائه. (حياة نجار،2014، ص.710)

رابعا : الإدارة التنفيذية

وهي الإدارة المسؤولة عن تطبيق السياسات التي يضعها مجلس الإدارة، ويجب أن يكون لدى المدراء التنفيذيين الخبرة والقدرة عل المنافسة والدراية الكافية بإدارة المخاطر التي يتعرض لها البنك.

خامسا : المدقق الداخلي

تعتبر وظيفة المدقق الداخلي امتدادا لوظيفة مجلس الإدارة لإدارة المخاطر. ويجب أن يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من التزام البنك بأنظمة رقابية داخلية ونظم المعلومات. وعلى الرغم من أن وظيفة المدقق الداخلي تلعب دورا هاما في مساعدة مجلس الإدارة على إدارة مخاطر البنك بصورة جيدة، إلا أن المسؤولية الرئيسية لا تقع عليه ولكن يقع العبء على جميع مستويات الإدارة بالبنك.

سادسا : المدقق الخارجي

يعلب المدقق الخارجي دورا تقييميا في عمليات المعلومات الخاصة بإدارة المخاطر، ويجب أن يهتم المدقق الخارجي ليس بالتحليل التقليدي للميزانية والأرباح والخسائر، ولكن يجب أن يكون تدقيقه مركزا على المخاطر، وأن يكون هناك تنسيق بينه وبين المدقق الداخلي، ومن الجدير بالذكر أن لجنة بازل للرقابة البنكية قد أصدرت وثيقة توضح العلاقة بين المدقق الداخلي والخارجي.(حشاد،2005، ص.25)

سابعا : الجمهور العام أو المتعاملون مع البنك

يهتم المتعاملون مع البنك وخاصة المودعين بسلامة المركز المالي للبنك، وبمدى الأمان الذي يحققه لأموالهم المودعة لديه ومدى قدرته على رد ودائعهم في الوقت الذي يطلبونها، كما أنهم مهتمون بالتأكد من مدى قدرة إدارة البنك على التسديد.

لذا فإنهم مهتمون بموضوع إدارة المخاطر التي يتعرض لها البنك. وذلك من خلال مطالبتهم إدارة البنك بالإفصاح عن كل المعلومات المالية ونتائج التحليل المالي حتى يتمكنوا من تقييم البنك بدقة. ونظرا لأهمية الإفصاح في عملية الانضباط وخلق الشفافية يعد مبدأ من مبادئ الحوكمة وأيضا عنصرا مهما ركزت عليه اتفاقية بازل II بإفرادها محورا كاملا عن أهمية الإفصاح في البنوك.(حشاد،2005، ص.25)

المبحث الثالث: أساليب قياس وإدارة المخاطر البنكية

تقوم البنوك بقياس كافة المخاطر باستمرار باستعمال أساليب متعددة أفضلها الاسلوب الكمي، وهذا حتى تتمكن من التوصل إلى نقاط القوة وضعف ما أمكن ذلك، والهدف من هذا هو التمكين الإدارة من فهم طبيعة المخاطر وتحديد مستوياتها بأسلوب مبسط يسهل فهمه وإستعابه بما يساعد على اتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية ادرتها. وهذا ما سوف يتم تسليط الضوء عليه في هذا المبحث.

المطلب الأول : قياس مخاطر الائتمان وطرق إدارتها

أولا: نماذج التنبؤ بالفشل المالي للعميل

ينطوي منح الائتمان على المخاطر قد تكون ذات تأثير مباشر على الوضع المالي للبنك، مما يستدعي قيام بنك بإجراء دراسة ائتمانية دقيقة لقياس مخاطر الائتمان وفق أسس علمية تساعد المحلل الائتماني في ترتيب هذه المخاطر ومن ثم تحديد السبل الكفيلة بإدارتها.

لذا سوف نتطرق في هذا المطلب إلى نماذج التنبؤ بالفشل المالي للعميل ثم كيفية قياس المخاطر الائتمانية وسبل إدارتها.

1. نماذج التنبؤ بالفشل المالي للعميل

إن الاكتشاف المبكر لمظاهر الفشل المالي للعميل يساعد كثيرا على تجنب الآثار السلبية لها على العملية الائتمانية. وتوجد عدة نماذج لتنبؤ بالتعثر المالي للعميل يمكن تقسيمها إلى نماذج كمية ونماذج نوعية كالتالي:

أ. النماذج الكمية

من أهم النماذج الكمية المستخدمة للتنبؤ بالفشل المالي نموذج **Altman** وضعه سنة 1968، حيث بنى نموذجا متعدد المتغيرات على عينة من الشركات بلغ عددها 33 شركة فاشلة و33 شركة ناجحة بنفس المواصفات من حيث رأس المال وطبيعة العمل وحجم النشاط، مستخدما تحليل التمايز الخطي المتعدد **(l'analyse discriminante)** وذلك للتنبؤ باستمرارية الشركة أو عدم استمراريتها (إفلاسها)، والذي يمثل مخاطر الائتمان بالنسبة للبنوك. اعتمد النموذج على مجموعة من النسب المالية استخرجت من القوائم المالية لهذه الشركات إذ تم ترجيح كل نسبة من النسب الخمس التي يشتمل عليها النموذج بأوزان تتماشى مع أهمية كل نسبة بما يعظم المقدرة التنبؤية للنموذج.(زغيب وغلاب، 2015،ص.116)

وباستخدام هذا النموذج يمكن التنبؤ بفشل الشركات بدرجة ثقة 95% قبل عام واحد من الفشل وبدرجة ثقة 72% قبل سنتين و 48% قبل ثلاث سنوات و 29% قبل أربع سنوات و 36%قبل خمس سنوات من الإفلاس. وذلك باستخدام النموذج التالي: (Altman, 1968, p.594)

$$Z= 0,012X_1+0,014X_2+0,033X_3+0,00X_4+0,999X_5$$

حيث أن:

Z : المؤشر العام.

X1 : هي نسبة صافي رأس المال العامل إلى إجمالي الموجودات.

X2 : الاحتياطات والأرباح المحتجزة إلى إجمالي الموجودات.

X3 : نسبة صافي الأرباح قبل الضريبة والفوائد إلى إجمالي الموجودات.

X4 : هي القيمة السوقية للشركة إلى القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات.

X5 : قيمة المبيعات إلى إجمالي الموجودات.

صنف **ALTMAN** الشركات وفقا لهذا النموذج إلى ثلاث فئات كما يلي:

جدول رقم 02 : تصنيف الشركات حسب نموذج ALTMAN

قيمة Z	احتمالية الفشل
Z < 1,81	الشركات الفاشلة التي يحتمل إفلاسها
1,81< Z < 2,99	الفشل غير محدد (الشركات الفاشلة يصعب تحديد وضعيتها)
Z > 2,99	شركات ناجحة و لا تواجه خطر الإفلاس وقادرة على الاستمرار

المصدر: (بلعجوز ،2005،ص.11).

ب. النموذج النوعي

من أهم النماذج النوعية نموذج **Argenti** ومعروف بـ **A- Score** وضعه في 1976 يجمع فيه ما بين أسلوب التحليل المالي وأسلوب تحليل المخاطر، إذ يعتمد على معايير مختلفة لتقييم حالة الشركة المقترضة يجمع بين المؤشرات المالية والمؤشرات النوعية وإن كان يعطي ثانية وزنا كبيرا. ويعتبر هذا النموذج أداة للاستشراف المخاطر أكثر منه نموذجا للتنبؤ بالفشل المالي، ويعطي أهمية بالغة للقرارات

الإدارية ولنواحي الضعف والقصور في نظام الرقابة الداخلية والنظم المحاسبية المستخدمة في الشركة. وأهم ما يركز عليه هو أنه إذا كانت الإدارة ضعيفة الأداء فإنها ستهمل النظام المحاسبي ولن يستجيب للتغيير، كما أنها سترتكب واحدا من الأخطاء كالتوسع في العمل أو التورط بمشاريع غير ناجحة، أو التوسع في الاعتماد على مصادر التمويل المقترضة.(العماد وقصيري،2015،ص.138)

وحسب هذا النوع تمر الشركة الفاشلة بثلاث مراحل متلاحمة كما يلي:

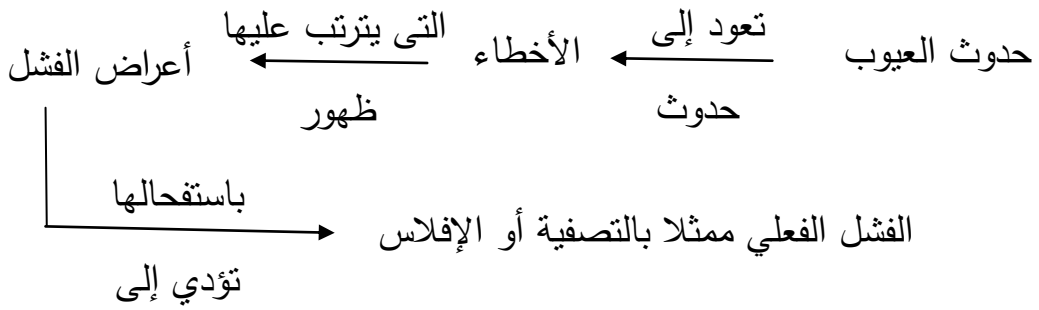

وتعطي لكل مرحلة من المراحل الثلاث المؤدية إلى الفشل علامة تتناسب مع وزنها النسبي والذي يحدده النموذج كالآتي: (مطر، 2016، ص.369)

- ❖ حدوث عيوب تقود إلى الفشل وزنها النسبي 43؛
- ❖ حدوث أخطاء تقود إلى الفشل وزنها النسبي 45؛
- ❖ أعراض الفشل وزنها النسبي 12.

حيث أن مجموع العلامات للفشل الكلي تكون 100 من 100 وبناء عليه تم التقييم ووضع العلامات. وحسب نموذج **Argenti** فقد قسم احتمال تعثر وفشل الشركات حسب العلامات الموضوعة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 3: تصنيف الشركات حسب نموذج Argenti

العلامة	احتمالية الفشل
أقل من 18	احتمال الفشل ضئيل
تتراوح من 18 إلى 35	احتمال الفشل معقول
إذا كان أكثر من 35	احتمال الفشل قوي

المصدر: من إعداد الطالبة.

إن دراسة وتحليل التقارير المالية التي يقدمها العميل المقترض من خلال اشتقاق النسب المالية التقليدية وحصر مؤشرات التنبؤ بالفشل المالي، يعتبر شرطا ضروريا غير كافي، حيث على مسؤول الائتمان أن يولي اهتمامه كذلك بدرجة أكبر لنوع آخر من التحليل وهو التحليل الاستراتيجي.

يتميز تحليل الاستراتيجي عن التحليل المالي التقليدي في بأنه أكثر رحابة وشمولا، إذ يتم تناوله من خلال نظرة أوسع وأكثر عمقا لحالة العميل، على اعتبار أن كثيرا من العناصر والمتغيرات الرئيسية التي يبني عليها قرار الائتمان لا تظهر عادة في البيانات المالية. وهكذا فإن التحليل التقليدي قد يصلح في اتخاذ قرار الائتمان قصير الأجل. (حياة نجار، 2014، ص.133)

ومن أجل الوصول إلى اتخاذ القرار الائتماني السليم وتحديد شدة المخاطر الائتمانية التي سوف يتعرض لها البنك في حالة عدم وفاء العميل بالتزاماته، وضع البنكيون أمام إدارة مخاطر الائتمان إضافة إلى نماذج التنبؤ بالفشل المالي مجموعة من النماذج يمكن من خلالها دراسة كل طلب العميل في الحصول على قرض قبل اتخاذ قرار الائتمان، وفيما يلي عرض بعض هذه النماذج:

ب.1 نموذج المعايير الائتمانية المعروف بـ 5 C S:

تعتمد عملية منح الائتمان على تقويم قدرة العميل (المقترض) على تسديد أصل القرض وفوائده إلى البنك في مواعيده المحددة حسب الاتفاق، ويعد نموذج المعايير الائتمانية المعروف بـ (5SC) أبرز النماذج الائتمانية لدى محللي وما نحي الائتمان عند منح القرض، وسميت بهذا الاسم لأنها تتضمن خمسة عناصر كلا منها يبدأ بحرفِ C وفيما يلي سوف نتعرض لهذا النموذج:

- **الشخصية: Character**

تمثل شخصية العميل المعيار الأساسي والأول في القرار الائتماني، ويجب أن تدرس شخصية العميل بحذر ودقة. إذ كلما كان العميل يتمتع بشخصية نزيهة وسمعة جيدة في الأوساط المالية، وملتزما بكافة تعهداته كان أقدر على إقناع البنك بمنحه الائتمان المطلوب. وقياس هذا العامل المعنوي بدرجة دقيقة تكتنفه بعض الصعوبات من الناحية العملية، إلا أنه يمكن التغلب على هذه الصعوبات من خلال الاستعلام الجيد وجمع البيانات والمعلومات عن العميل من المحيطين العملي والعائلي لمعرفة مستواه الاجتماعي وموارده المالية وكذا سجل أعماله وماضيه مع البنك ومع الغير .(كويل،2007، ص.88)

❖ **القدرة: CAPACITY**

معيار القدرة يعد من أهم المعايير التي تؤثر في مقدار المخاطر التي تتعرض لها إدارة الائتمان. فالقدرة تحدد مقدرة العميل على تحقيق العائد والتدفقات النقدية الملائمة التي تمكنه من سداد أصل المبلغ إضافة إلى الفوائد، إلا أنه هناك عدة اتجاهات حددت ماهية "القدرة" كمتغير في المخاطرة، ويمكن تجميعها وفقا لثلاثة اتجاهات رئيسية مختلفة وهي: (محمد داود ،2008، ص.44)

- **الاتجاه الأول:** وهو تفسير القدرة من خلال اقترابها من الشخصية فهي تعني أهلية الشخص على الاقتراض.
- **الاتجاه الثاني:** القابلية الإدارية للمقترض في أن يكون قادرا على مباشرة أعماله وإدارتها إدارة حسنة سليمة تضمن للبنك سلامة إدارة الأموال المقدمة له في صورة قروض.
- **الاتجاه الثالث:** التركيز على الأمور المالية في توضيح القدرة، حيث ينصب تركيزهم على قدرة طالب الائتمان على إيجاد عوائد وتدفقات نقدية متوقعة كافية لضمان مخاطرته وتسديد ما عليه من التزامات مستحقة تجاه البنك.

❖ **رأس المال: CAPITAL**

يعتبر رأس المال خط الدفاع الأول لامتصاص أية خسائر قد تلحق بالمقترض، ومن وجهة نظر البنوك، فرأس المال هو صمام الأمان أو الضمان المقدم من قبل المقترض والمتاح للدائنين لسداد مختلف الالتزامات تحت أسوإ الظروف. وعدم كفاية رأس المال يعرض المقترض للأزمات المالية.

ويقصد برأس المال مقدار ما يملكه من ثروة أو ما يملكه من أصول منقولة تكون على شكل ودائع وأسهم وسندات وعقارات مطروحا منها المطلوبات التي بذمته. وكلما كان رأس المال المقترض كبيرا كلما زادت طمأنينة البنوك، فرأس المال المقترض يمثل قوته المالية وهو أيضا الضمان الإضافي لإدارة الائتمان عندما يعجز المقترض عن تسديد التزاماته. (محمد داود ،2008، ص.45)

❖ **الضمان: COLLATEROL**

يعد الضمان عنصرا تكميليا لجملة العناصر الأنفة الذكر لكنه خط الدفاع الثاني للبنك في تحصيل حقوقه عند عجز العميل عن السداد، وبالتالي يخفف من وطأة تلك القرارات البنكية على القروض التي تقع على هامش الأمان، تماما كصمام لمعاملة المخاطر التي يتعرض لها البنك المقرض. إلا أنه لا يغني مطلقا عن عدم توافر الأخلاق وحسن التعامل والالتزام والمقدرة لأنه ليس المصدر الرئيسي للاطمئنان

ودرء مخاطر الائتمان مطلقا. فالهدف من أخذ الضمانات هو تحسين أوضاع القرض الممكن منحه وتوفير الحماية للبنك ضد بعض المخاطر المحتملة الوقوع، ولكن يجب أن تتوفر في ضمان ثلاث سمات رئيسية وهي. (نقولا،2010، ص.102)

- **السمة الأولى:** أن تتجاوز قيمة الضمان دائما قيمة أصل الدين المستحق الدفع، أي أنه في حالة بيعه يمكن أن يسدد القرض وفوائده والعمولات المترتبة عليه.
- **السمة الثانية:** يجب على البنك أن يكون قادرا على الاستحواذ بسهولة على الضمان وأن يكون لديه سوق جاهزة للبيع.
- **السمة الثالثة:** أن يكون البنك قادرا على توثيق الضمان بوضوح باعتبار أنه يخصه ويعني هذا أن المطالبة يجب أن تكون قانونية وواضحة.

❖ **الظروف :CONDITIONS**

تمثل الظروف البيئة الخارجية التي يعمل فيها العميل والمتمثلة في الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تؤثر في مجملها على قدرته على تسديد الالتزامات. وتتمثل هذه الظروف في الدورات الاقتصادية كالكساد الاقتصادي والانتعاش أو التضخم والإطار التشريعي السائد ومدى استقراره وما يتصل به من تشريعات نقدية ومالية أو درجة المنافسة أو التطورات التكنولوجية في هذا القطاع.

والأكبر تأثيرا هي الظروف الاقتصادية إذ لا يمكن للفرد أن يتحكم فيها، إذ يجب الأخذ بعين الاعتبار التقلبات الاقتصادية في الأعمال سواء كانت طويلة الأجل أو قصيرة الأجل، وهل هي خاصة بقطاع معين دون غيره أو شاملة، أو أن لها طابع عالمي يؤثر محليا. وإذا كانت الظروف إيجابية يتمكن المقترض من توظيف أموال الائتمان الممنوحة له بشكل سليم، وتحقيق تدفقات نقدية وعوائد مناسبة تمكنه من خدمة الدين. إن هذا النموذج يعتمد على 5 عناصر رئيسة، لكن ثلاثة من هذه العناصر وهي (الشخصية، القدرة، رأس المال) يمكن الحصول من خلالها على تسعة درجات لنوع الائتمان من ناحية درجة المخاطرة عندما يتم دمجها مع بعضها البعض والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 4: أشكال الدرجات التي تعتمد على ثلاثة معايير 5CS

المعيار	درجة المخاطرة
الشخصية + القدرة + رأس المال	مخاطر ائتمانية منخفضة جدا
الشخصية + القدرة + رأس المال	مخاطر ائتمانية منخفضة إلى متوسطة
الشخصية + رأس المال+ القدرة غير كافية	مخاطر ائتمانية منخفضة إلى متوسطة
القدرة + رأس المال – شخصية ضعيفة	مخاطر ائتمانية متوسطة
القدرة + رأس المال – شخصية سيئة	مخاطر ائتمانية مرتفعة
الشخصية + رأس المال – القدرة	مخاطر ائتمانية مرتفعة
الشخصية – رأس مال – القدرة	مخاطر ائتمانية مرتفعة جدا
رأس المال – الشخصية – القدرة	مخاطر ائتمانية مرتفعة جدا
القدرة – الشخصية – رأس المال	مخاطر ائتمانية مرتفعة

المصدر: (محمد داود ،2008 ، ص.47).

يمكن أن يستخدم البنك نموذجا آخر من النماذج المستخدمة في دراسة الجوانب المحيطة بطلب القرض وهو نموذج **(5P)**. وتحليل مكونات هذا النموذج تعطي ذات الدلالات التي يعطيها نموذج **(5CS)** وإن كان بأسلوب آخر، وفي العنصر الموالي سوف يتم التطرق إلى نموذج**(5PS)**.

ب.2 نموذج المعايير الائتمانية المعروف بـ (5PS):

دراسة وتحليل هذه المعايير تعطي لإدارة الائتمان مؤشرات ودلالات واضحة على سلامة المعاملة الائتمانية، وتحقق المخاطر المحيطة بها من خلال التركيز على مجموعة من المعايير من بينها:

(زبيدي، 2002 ، ص ص. 153-155)

❖ **العميل: PEOPLE**

يقيم وضع العميل من خلال تكوين صورة كاملة وواضحة عن الشخصية سلوكه، حالته الاجتماعية، مؤهلاته، لذلك أول خطوة هي مقابلة العميل، ونجاحها يتوقف على مقدرة إدارة الائتمان على جمع معلومات تفصيلية عنه من خلال مصادر داخلية وخارجية.

❖ **الغرض من الائتمان: PURPOSE**

يجب معرفة الهدف الذي يسعى العميل إلى تحقيقه من خلال القرض المطلوب وهذا بشكل مفصل وأن يحدد المجال الذي سوف يتم استخدام القرض فيه بشكل دقيق بحيث يمكن اتخاذ قرار بشأنه، والحكم على مدى مناسبة هذا الائتمان من عدمه، وهل يتوافق مع سياسة البنك ومع الأهداف الاقتصادية العامة للدولة، ومع قدرات العميل أم يتعارض معها.

❖ **القدرة على السداد: PAYMENT**

يركز هذا المعيار على تحديد قدرة المقترض على سداد الالتزامات المترتبة عليه من حيث أصل المبلغ إضافة إلى الفوائد في تواريخ الاستحقاق، وعند حصول ذلك يعطي دلالة على سلامة القرار الائتماني.

ويتم تقييم قدرة العميل على سداد القرض من خلال القوائم المالية ومن بينها قائمة التدفقات النقدية التشغيلية فهي تعطي مؤشرات حول مدى توافق استحقاقات الائتمان المطلوب مع المصادر ، وتحديد حالات العجز المالي وهل هي مؤقتة أم دائمة وتوقيتها. وعلى ضوء ذلك يتم تحديد الاحتياجات الملائمة من الائتمان.

❖ **الحماية: PROTECTION**

إن أساس هذا المعيار هو اكتشاف احتمالات توفر الحماية للائتمان المقدم للعميل، وذلك من خلال تقييم الضمانات أو الكفاءات التي سوف يقدمها العميل سواء من حيث قيمتها العادلة أو من حيث قابليتها للتسييل وبأقل تكلفة ممكنة.

❖ **النظرة المستقبلية: PERSPECTIVE**

يقصد بها استكشاف كل الظروف البيئية والمستقبلية المحيطة بالعميل سواء كانت داخلية أو خارجية ولهذا فقد تتأثر السياسة الائتمانية للبنوك بمؤشرات الاقتصاد من معدل النمو العام، معدل التضخم، معدل الفائدة والتي تؤثره كلها على مقدرة العمل على تسديد التزاماته.

ثانيا : قياس المخاطر الإئتمانية

بعد أن تقوم إدارة الائتمان بدراسة ملف العميل وقررت منحه القرض فإن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد بل يجب عليها التعرف وقياس المخاطر الائتمانية التي يمكن أن يتعرض لها البنك في حالة عدم وفاء العميل لدينه في تاريخ الاستحقاق، وهذا بإتباع أسلوب التحليل المالي.

يعتبر التحليل المالي من بين الأدوات التي تستخدمها إدارة الائتمان في التعرف على المخاطر المتربصة بها من أجل معالجتها أو على الأقل التقليل من حدتها، ففي دراسة قام بها **PETER ROSE** سنة 2002 تحت عنوان: "إدارة البنوك التجارية: قياس وتقييم أداء البنك"، حاول التوصل إلى مجموعة من النسب المالية والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 5: نسب قياس مخاطر الائتمان

النسبة	القيمة المعيارية	المدلول
التسهيلات الائتمانية غير العاملة / إجمالي التسهيلات الائتمانية	أقل من 1.5 %	تستخدم هذه النسبة لقياس كفاءة الأصول وقياس فشل القروض كنسبة مئوية من إجمالي محفظة قروض البنك، وبالتالي كلما ارتفعت كلما كانت هناك مخاطرة أكبر.
مخصص خسارة التسهيلات الائتمانية / إجمالي التسهيلات الائتمانية	محصورة ما بين 0.6% و 1%	تدل هذه النسبة على القروض التي تحتجز كمخصص لخسائر القروض المحتملة والناتجة عن عدم السداد، وكلما زادت هذه النسبة ارتفعت درجة تحوط البنك لمواجهة خسارة القرض وقلت درجة المخاطرة المرتبطة بها.
صافي الديون المعدومة / التسهيلات الائتمانية الكلية	يجب أن تكون أقل من 0.99%	كلما ارتفعت قيمة البسط المتمثلة في الفرق بين الديون المعدومة ومخصص الديون المعدومة مقارنة بالمقام، كلما دل ذلك على زيادة خطورة محفظة القروض.
صافي الديون المعدومة / متوسط التسهيلات الائتمانية	/	هي طريقة لقياس المخاطرة الماضية (السابقة) التي كانت مصاحبة لقروض البنك، وهي تدل على نسبة القروض الخطرة في المحفظة بناء على الماضي.
التسهيلات الائتمانية غير المستحقة / التسهيلات الائتمانية	يجب أن تكون أقل من 1%	وهي القروض التي دفعاتها انخفضت بشكل واضح، لذلك توقف البنك عن احتساب فوائدها كدخل، وهذه النسبة تفحص معدل الخسارة المستقبلية المحتملة للقروض.

مخصصات خسائر التسهيلات الائتمانية حقوق الملكية	/	تمثل هذه النسبة درجة الحماية التي تؤمنها حقوق الملكية لمواجهة خسائر القروض المحتملة لأن رأس المال البنك يعد خط الدفاع له أمام خسائره المحتملة عند عدم السداد.
احتياطي خسائر التسهيلات الائتمانية إجمالي محفظة التسهيلات الائتمانية		تدل هذه النسبة على مستوى الحماية الذي يأخذه البنك لتغطية الشيك أو المشاكل في القروض، إذا كانت هذه النسبة أكبر من 3% لمحفظة القروض مما يدل على أن إدارة البنك متحفظة أو أن هناك ضعف في محفظة القروض (غير المتحققة).
احتياطي خسائر التسهيلات الائتمانية التسهيلات الائتمانية التي تمت هيكلتها		تستخدم هذه النسبة للتنبؤ بالمستقبل فتقيس كم يحتفظ البنك باحتياطات لمواجهة القروض المستحقة والمعاد هيكلتها وتقاس الاحتياطات كنسبة من هذه القروض.
التسهيلات الائتمانية الأصول	محصورة ما بين 60 %و 80%	يطلق على هذه النسبة نسبة الرافعة المالية، وأن ارتفاعها يعكس الخطورة التي تتعرض لها إدارة الائتمان.
إجمالي التسهيلات الائتمانية إجمالي الودائع	يجب أن تكون أقل من 1	تدل هذه النسبة على كمية الودائع التي تم استثمارها في قروض من قبل البنك، وزيادة هذه النسبة تؤدي إلى زيادة المخاطرة. فكلما كانت هناك زيادة في إجمالي القروض يجب أن تكون هناك زيادة في إجمالي الودائع، وذلك من أجل ترك هامش للسيولة.
مخصص خسائر التسهيلات الائتمانية متوسط خسائر التسهيلات الائتمانية	محصورة ما بين 0.6 % و 1%	لأن مخصص الخسارة هو نفقة ويعكس التغييرات في نوعية محفظة القروض بالإضافة إلى حجم هذه المحفظة.
الأصول غير العاملة	/	الأصول غير المنتجة هي الأموال التي لا تولد عوائد أو تولد عوائد أقل، وتضم القروض غير المستحقة

إجمالي التسهيلات الائتمانية		والمجدولة. إن أي زيادة في الأصول غير العاملة يعني أن البنك سيواجه مشاكل ويمكن أن يكون مؤشرا سلبيا بالنسبة لأرباح السنة القادمة.
احتياطي خسارة التسهيلات الائتمانية متوسط التسهيلات الائتمانية	/	تدل هذه النسبة على درجة الحماية التي قررها البنك في تغطية الديون المشكوك فيها، إذا كانت درجة الحماية تصل إلى أكثر من 4% من محفظة القروض، فإن المحلل الكفء يدرك احتمالين: – أن إدارة البنك متحفظة جدا؛ – إن المحفظة تتكون من قروض غير منتجة أو لديها نسبة عالية من المشاكل
التسهيلات الائتمانية الهالكة إجمالي محفظة التسهيلات الائتمانية	أقل من 0.5 %	الديون المعدومة هي عبارة عن الديون التي يصعب فيها الحصول على الفائدة وأصل القرض وليس لها نسبة معينة.
التسهيلات الائتمانية الهالكة صافي الفوائد	/	صافي الفوائد هو الفرق بين الفوائد المدينة والدائنة، وتدل هذه النسبة على مقدار تغطية صافي الديون المعدومة، ليس لها قيمة معينة وإنما تقارن مع النسب التي تحققها البنوك المثيلة.

المصدر: (حياة نجار ،2014، ص ص. 148-149) .

يعتبر أسلوب النسب المالية من أهم الأدوات المستخدمة في تحليل المركز المالي للمقترض وتقييم مستوى جدارته المالية بما يضمن حماية البنك من المخاطر المترتبة عن عملية الائتمان، فهي إذن بمثابة مؤشر إنذار تلجأ إليه إدارة البنك لتقييم سياسة الإقراض ومدى نجاعة محفظة القرض ومن ثم توقع المخاطر من عدمها.

ثالثا :طرق إدارة المخاطر الائتمانية

أصدرت لجنة بازل II سنة 2002 وثيقة موسومة بـ "مبادئ إدارة مخاطر الائتمان" **PRINCIPLE FOR THE MANAGEMENT OF CREDIT RISK** تتضمن 17 مبدأ، وهذا لتشجيع المراقبين البنكيين على المستوى العالمي على تعزيز الممارسات السليمة لإدارة مخاطر الائتمان، تم تقسيم هذه الوثيقة إلى 5 مجالات كل مجال يتضمن مجموعة من المبادئ هي كما يلي: (حشاد، 2005، ص.80)

1. المجال الأول: إنشاء بيئة مناسبة لإدارة المخاطر

يتضمن هذا المجال 3 مبادئ، إذ تنص هذه المبادئ أنه يجب عرض سنويا على الأقل كل الاستراتيجيات والسياسات الموضوعة من طرف البنك على أعضاء مجلس الإدارة للموافقة عليها ومراجعتها بشرط أن تعكس هذه الاستراتيجيات مدى قدرة البنك على تحمل مخاطر الائتمان ومستوى الأرباح التي يتوقع أن يحققها البنك في حالة حدوث هذه المخاطر.

بعد الموافقة على هذه الإستراتيجيات وسياسات إدارة المخاطر الائتمانية من قبل أعضاء مجلس إدارة يأتي دور الإدارة العليا لتطبيق هذه الاستراتيجيات، إذ أن لها الصلاحية الكاملة لتطوير السياسات والإجراءات المتعلقة بتحديد وقياس ومراقبة وضبط مخاطر الائتمان.

إن عرض السياسات والإجراءات على أعضاء مجلس الإدارة للموافقة عليها ثم تطبيقها من قبل الإدارة العليا الهدف منه توفير أرضية وبيئة مناسبة لمواجهة مخاطر الائتمان.

2. المجال الثاني: العمل في ظل منح ائتمان سليمة

يتضمن هذا المجال أربعة مبادئ، بعد توفير الأرضية اللازمة لإدارة مخاطر الائتمان المحتمل حدوثها، تأتي مرحلة تحديد الأسواق المستهدفة من قبل البنك التي يرغب في التعامل فيها، وإرساء بوضوح القواعد والأسس الواجب أن يلتزم بها العميل للموافقة على طلب الائتمان الجديد بالإضافة إلى تعديل وتحديد وإعادة تمويل ائتمانات حالية. وفي حالة طلب إحدى الشركات أو أحد الأفراد ذوي العلاقة الجيدة بالبنك تمديد آجال الاستحقاق الائتماني يجب أن يدرج ذلك في قائمة استثنائية مستقلة على أن يراقب البنك بعناية مع أخذ كافة الإجراءات المناسبة لضبط أو تخفيض المخاطر في حالة حدوثها.

3. المجال الثالث: المحافظة على عملية إدارة وقياس وضبط الائتمان المناسبة

يتضمن هذا المجال 6 مبادئ والتي ركزت على النقاط التالية:

- ❖ إرساء نظام لإدارة المحفظة التي يتوقع أنها سوف تسبب مخاطر الائتمان؛

- ❖ إرساء نظام لمراقبة وضعية القروض الفردية وكذا تحديد المخصصات والاحتياطات؛
- ❖ يجب على البنك أن يمتلك معلومات وتقنيات تحليل لمساعدة الإدارة على قياس مخاطر الائتمان المتلازمة مع الأنشطة المدرجة داخل وخارج الميزانية وهذا حتى يسهل على الإدارة تحديد أي تركز للمخاطر؛
- ❖ على البنوك أن توظف نظاما لمراقبة الهيكل والنوعية الإجمالية للمحفظة الائتمانية ؛
- ❖ يجب على البنك أن يأخذ بعين الاعتبار التغيرات المستقبلية المحتلمة في الاقتصاد عند تقديمه للائتمانات الفردية والمحفظة الائتمانية المتعلقة بها.

4. المجال الرابع: التحقق من وجود رقابة دقيقة على مخاطر الائتمان

يتضمن هذا المجال 3 مبادئ وللتحقق من وجود رقابة دقيقة على مخاطر الائتمان، يجب على البنك أن:

- ❖ يرسي نظام تقييم مستقل ومستمر لعمليات إدارة مخاطر الائتمان ونقل نتائج التقييم لمجلس الإدارة والإدارة العليا للبث فيها؛
- ❖ يتأكد من أن العملية منح الائتمان مدارة ومراقبة بشكل ملائم، وأن التعرض لمخاطر الائتمان سوف يكون ضمن مستويات منسجمة مع المقاييس التدبيرية الداخلية للبنوك مع ضرورة تدعيم المراقبة الداخلية للتأكد من أن التوقعات المتعلقة بالسياسات والإجراءات يتم إعلامها دوريا للإدارات المعينة لمعالجتها.

5. المجال الخامس: دور المراقبين

تضمن هذا المجال مبدأ واحدا، يتمثل دور المراقبين فيما يلي:

- ❖ تقديم طلب البنك لاستحداث نظام فعال لتحديد وقياس ومراقبة وضبط مخاطر الائتمان؛
- ❖ إجراء تقييم مستقل لاستراتيجيات البنك وسياساته في منح الائتمان وكيفية إدارته للمحفظة الائتمانية؛
- ❖ التفكير في وضع حدود تدبيرية لتقييد تعرض البنك للمخاطر الناجمة عن المقترضين الأفراد أو مجموعة من الأطراف الأخرى ذات الصلة المالية أو غيرها.

مع أن ممارسة إدارة المخاطر الائتمانية قد تختلف بين البنوك حسب طبيعة ودرجة تعقيد أنشطة الائتمان، إلا أن برامج مخاطر الائتمان تتناول هذه المجالات الخمسة حصرا، كما أن هذه الممارسات

تطبق بتوافق مع الممارسات والمعايير السليمة المتعلقة بتقييم نوعية الأصول، وكفاية المخصصات والاحتياطات والإفصاح عن مخاطر الائتمان.

إضافة إلى المبادئ التي تم وضعها من طرف لجنة بازل للرقابة البنكية II سنة 2002 لإدارة مخاطر الائتمان، إلا أنه هناك جملة من الإجراءات والوسائل الإضافية التي يمكن الاعتماد عليها لتحقيق وإدارة مخاطر الائتمان وهي كما يلي:

- ابتاع سياسة تنويع محفظة الإقراض من خلال توفير قروض قصيرة وطويلة الجل (تنويع زمني) وإقراض القطاع العام والخاص (تنويع الملكية)، توفير قروض زراعية وقروض صناعية وأخرى تجارية (تنويع قطاعي) ، وكذلك التنويع الجغرافي من خلال توزيع محفظة القروض على مساحات جغرافية متنوعة (شمال، جنوب، شرق، غرب)، وغيره من التنويع لمنع التركزات الائتمانية لأنه في حالة حدوث خلل في قطاع معين لن يؤثر ذلك بشكل ملحوظ ومهم على أرباح البنك وبهذا نكون تجنبنا أو قللنا من مخاطر الائتمان. (العلي،2013، ص.348)
- استعمال أدوات مالية جديدة من طرف دائرة الائتمان كالتوريق البنكي للديون، أي أن البنك يقوم باستغلال الديون المترتبة على المقترض وتحويلها إلى سندات تداول من خلال السوق الثانوية، مما يعطيه إمكانية منح القروض من جديد واستبعاد الديون من ميزانيته خلال فترة وجيزة. مما يخلصه من الحاجة إلى تكوين مخصصات للديون المشكوك في تحصيلها. (فتحي،1999، ص.137).
- تطبيق نظم تجميع مخاطر الائتمان بإنشاء إدارة في البنك المركزي تعنى بالمخاطر البنكية تقوم بجمع التسهيلات التي يحصل عليها كل مقترض من الجهاز البنكي، ويتم موافاة البنوك بهذه البيانات المهمة حتى يتسنى لها تقدير حجم الائتمان الذي يمنحه لكل عميل على أساس أكثر دقة ويجنبها مخاطر الائتمان بخصوص كل عميل على حدة. ومن الملاحظ أن دور البنك المركزي هو دور أساسي ذو معالم رقابية على المخاطر البنكية، حيث ما يتم من تبادل المعلومات الائتمانية الخاصة بالعملاء، من شأنه تمكين الأطراف المعنية من اتخاذ القرارات الرشيدة عند منح الائتمان بعد أن تعرفت على الحجم الإجمالي لما تم منحه من تسهيلات للعميل المعني من قبل جميع وحدات الجهاز البنكي.

المطلب الثاني: قياس مخاطر السيولة وطرق إدارتها

تحتل إدارة مخاطر السيولة بالنسبة للبنوك أهمية كبيرة، لأن المشكل في المحافظة على سيولة الميزانية ممكن أن يؤدي إلى فشل البنك كمؤسسة مالية. لكن بالرغم من هذه الأهمية. إلا أنه لم ينشأ أي إجماع نظري أو عملي حول تقدير مخاطر السيولة كميا أو حول تكلفة الحفاظ على السيولة. لذلك فإن إدارة مخاطر السيولة مازالت محل اهتمام البنكيين والمختصين إلى يومنا هذا خاصة بعد حدوث الأزمة المالية الأخيرة.

أولا: قياس مخاطر السيولة

لقياس مخاطر السيولة هناك طريقتين كما يلي:

1. طريقة تحديد سلم الاستحقاقات (الفترات):

وفقا لهذه الطريقة فإنه يتم مقارنة التدفقات النقدية المستقبلية لأصول البنك بالتدفقات النقدية المستقبلية لخصومه من خلال فترات استحقاق محددة، على أن تتضمن التدفقات النقدية لخصوم البنك الالتزامات واجبة السداد والالتزامات الطارئة خاصة بما يتعلق بحدود الائتمان الممنوحة التي يمكن سحبها، كما تتضمن التدفقات النقدية للأصول أية تدفقات يمكن للبنك تحصيلها مستقبلا ويندرج تحت هذا المفهوم حدود السحب على المكشوف له من بنوك أخرى.

هذه ويتم إدراج أصول وخصوم البنك ضمن سلم استحقاقات**MATURITY LADDER** يتم من خلاله احتساب صافي الوضع بين التدفقات النقدية للأصول والتدفقات النقدية للخصوم سواء كان صافي الفرق فائضا أو عجزا، ويطلق على صافي الفرق **MISMATCH** مسمى عدم مواءمة استحقاقات الأصول والخصوم، وذلك وفقا لفترات زمنية يتم تحديدها بإعداد ثلاثة كشوفات كما يلي: (تعليمات البنك المركزي الأردني، 2008، ص.2)

- **الكشف رقم 1:** يمثل تفاصيل الموجودات (الأصول)؛
- **الكشف رقم 2:** يمثل تفاصيل الالتزامات (الخصوم)؛
- **الكشف رقم 3:** يبين وضع السيولة حسب سلم الاستحقاق.

كل الكشوفات السابقة مقسم كل واحد منها إلى 6 فئات زمنية كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم 6: الفئات الزمنية لاحتساب سيولة البنك x

فئة 1	فئة 2	فئة 3	فئة 4	فئة 5	فئة 6
من يوم لغاية 7 أيام	من 8 أيام لغاية شهر	أكثر من شهر لغاية 3 أشهر	أكثر من 3 أشهر لغاية 6 أشهر	أكثر من 6 أشهر لغاية سنة	أكثر من سنة

المصدر: (تعليمات البنك المركزي الأردني، 2008، ص.3)

يتم استخدام الفئات الزمنية أعلاه لأغراض احتساب سيولة البنك والاطمئنان إلى سلامة توظيفاته لمصادر أمواله، والنسب المحتسبة لهذه الغاية هي: (تعليمات البنك المركزي الأردني، 2008، ص.3)

- ❖ نسبة تغطية موجودات كل فئة زمنية لالتزاماتها وتسمى هذه النسبة "نسبة العجز أو الفائض للفئة"؛
- ❖ نسبة تغطية موجودات أكثر من فئة زمنية واحدة للالتزامات الخاصة بها وتسمى هذه النسبة: "نسبة العجز أو الفائض التراكمية".

ويجب على البنك تزويد البنك المركزي بكشوفات السيولة حسب سلم الاستحقاق بشكل ربع سنوي، حتى يتأكد البنك المركزي من قدرة البنك التجاري على الوفاء بجميع التزاماته عند الاستحقاق وكذا لضمان احتفاظه بسيولة كافية بشكل يضمن سلامة وضعه المالي.

2. طريقة النسب المالية :

فصلا عن الطريقة المشار إليها أعلاه، نجد أن أداة النسب المالية من أكثر التقنيات التي استخدمت على نطاق واسع لقياس المخاطر البنكية وبشكل خاص مخاطر السيولة، وفيما يلي نحاول التطرق إلى أهم النسب المالية المستخدمة في قياس مخاطر السيولة. (Peter , 2002 , p.190)

أ. الأصول النقدية شديدة السيولة إلى إجمالي الموجودات:

تتكون الأصول النقدية شديدة السيولة من الأرصدة النقدية لدى البنك نفسه وودائعه لدى البنوك الأخرى، الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي وكذلك الأوراق المالية الحكومية وغير الحكومية التي تقل مدتها عن سنة، إذ تتميز هذه البنوذ بسرعة تحويلها إلى نقد دون خسارة تذكر.

إذ يشير ارتفاع هذه النسبة إلى انخفاض مخاطر السيولة على اعتبار أن ذلك يعكس زيادة الأرصدة النقدية التي يواجه بها البنك التزاماته المختلفة أما البنية المثلى المتعارف عليها تكون بين (20%-30%).

ب.الأصول النقدية شديدة السيولة إلى إجمالي الودائع:

تكتسب هذه النسبة أهميتها لقيامها على علاقة مباشرة بين الأصول النقدية شديدة السيولة والودائع، لكن ما يؤخذ عليها أنه يوجد جزء من الأصول النقدية السائلة لمواجهة احتياجات السيولة القانونية التي يفرضها البنك المركزي ولا يسمح للبنك باستعمالها.

يشير ارتفاع هذه النسبة إلى انخفاض مخاطر السيولة بالبنك لأن ذلك يعكس مدى قدرته على الحفاظ على مصداقية وثقة المودعين فيه، تتراوح النسبة المعيارية بين (30% و 45%).

ج. القروض إلى إجمالي كل من (الودائع + الأموال المقترضة):

تعكس هذه النسبة مقدرة البنك على تمويل القروض بواسطة ودائع العملاء والأموال المقترضة من البنوك الأخرى، لكن يجب مقارنتها مع النسبة السابقة (النسبة الثانية) حيث تكون أقل من 70%.

يشير ارتفاع هذه النسبة إلى ارتفاع مخاطر السيولة على اعتبار أن ذلك يزيد من نسبة القروض التي تتعذر تصفيتها بسهولة عند الحاجة إلى سيولة، وعلى صعيد أخر إن زيادة نسبة القروض إلى إجمالي الودائع والأموال المقترضة تؤشر حاجة البنك إلى زيادة مصادر نقدية جديدة لتلبية طلبات الإقراض الجديدة.

د. الودائع المستقرة إلى الأصول:

يقصد بالودائع المستقرة تلك التي يتوقع أن تبقى في البنك برغم الظروف الاقتصادية المختلفة، والتي تقل عن الحد الأدنى للتأمين الوطني على الودائع، إذا وجد مثل هذا التأمين.

يتوقع أن تكون نسبة الودائع المستقرة إلى الأصول عالية في البنوك الصغيرة التي تعتمد على قاعدة واسعة من العملاء، ومنخفضة لتلك المعتمدة على إدارة الخصوم.

برغم أن النسب المالية السابقة تعطي صورة واضحة عن مستويات السيولة في البنك وحجم مخاطرها، إلا أن الأزمة المالية الأخيرة أظهرت أنه ينبغي أن يتم الاهتمام أكثر بإدارة مخاطر السيولة، نظرا لضغوطات الناتجة عن نقص السيولة خلال الأزمة، مما جعل الجهات الوصية تقوم بتدخلات كبيرة لمواجهة الانخفاض الحلزوني للسيولة وأثاره على الاقتصاد الحقيقي.

أيضا دعت لجنة بازل البنوك إلى المزيد من الاهتمام بإدارة مخاطر السيولة وذلك لتتحلى بالمزيد من القدرة على مواجهة الضغوطات وحالات نقص السيولة. لذلك أدرجت لجنة بازل III نسبتين كميتين نسبة تغطية السيولة ونسبة صافي التمويل المستقر. (عريس وبحوصي، 2017، ص.107)

هـ. نسبة تغطية السيولة: liquidity coverage ratio

تنص على أن البنوك يبغى أن تحتفظ بالأصول السائلة الكافية لتلبية جميع المطالب المحتملة خلال 30 يوما وذلك في ظل ظروف ضاغطة وشاذة، وتقاس بنسبة الأصول ذات السيولة المرتفعة التي يحتفظ بها البنك إلى حجم 30 يوما من تدفقاته، ويجب أن لا تقل عن 100% وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة تغطية السيولة} = \frac{\text{مخزون الأصول السائلة عالية الجودة}}{\text{التدفقات النقدية الصافية خلال 30 يوما}} \geq 100\%$$

و. نسبة صافي التمويل المستقرة: net stable funding ratio

يعمل هذا المقترح على تشجيع احتفاظ البنك بالمزيد من الأصول متوسطة وطويلة الأجل لتمويل أنشطته البنكية، بحيث يحدد الحد الأدنى من التمويل المستقر العائم على خصائص السيولة للأصول وأنشطة البنك على مدى أفق لسنة واحدة.

حيث تم تصميم هذا المعيار لتوفير بنية النضج المستدام للموجودات والمطويات وتشجيع تقييم أفضل لمخاطر السيولة على جميع بنود الميزانية وإضفاء بعض المرونة على حساب نسب السيولة من طرف البنك وتعزيز الصمود على المدى الطويل بوضع حوافز إضافية، وذلك لأجل تمكين البنك من تمويل عملياته بتوفير مصادر هيكلية أكثر استقرارا لتغطية التزاماته، وهي تقاس بنسبة مصادر التمويل لدى البنك إلى استخدامات هذه المصادر ويجب أن لا تقل عن 100 % وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة صافي التمويل المستقر} = \frac{\text{قيمة التمويل المستقر المتوفر}}{\text{قيمة التمويل المستقر المطلوب}} \geq 100\%$$

مما سبق نستنتج أن إدارة مخاطر السيولة بالبنك تتوقف بشكل أو بآخر على إدارة السيولة في المدى القصير والمتوسط، أي على إدارة أصوله وخصومه مما يسمح بقياس وتسيير الاحتياجات التمويلية الصافية، تحديد إمكانيات ومتطلبات الولوج إلى السوق، فضلا عن التخطيط للحالات الطارئة.

ويتم التعبير عن حجم سيولة البنك من خلال تحليل الفجوة بين أصول وخصوم الميزانية حسب سلم الاستحقاقات، ومن ثم الكشف عن الاختلاف الزمني بين آجال الاستحقاق والتحصيل. أما طريقة النسب المالية فهي أكثر الطرق استخداما في قياس حجم السيولة في بنك وحجم المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها لسهولتها.

ثانيا : الممارسات السليمة لإدارة مخاطر السيولة

1. مبادئ لجنة بازل لإدارة مخاطر السيولة:

ركزت لجنة بازل من خلال عملها بالرقابة على السيولة، على تطوير طريقة إدارة مخاطر السيولة بالبنوك على أساس علمي وعالمي موحد، إذ قدمت أدوات مالية جديدة ووسائل حديثة لتمويل أنشطة البنوك وإدارة سيولتها.

وبعد سلسلة من الجهود والاجتماعات قدمت لجنة بازل توصياتها الأولى بشأن كفاية رأس المال، والذي عرف بإتفاقية بازل I وذلك سنة 1988، ليصبح بعد ذلك اتفاقا عالميا، وبعد أبحاث وتجارب تم وضع نسبة عالمية لكفاية رأس المال تعتمد على الأصول حسب درجة خطورتها وبطريقة مرجحة وقدرت هذه النسبة بـ8% على أن يتم تطبيق هذه النسبة اعتبارًا من 1992.(قايدي وبن خزناجي،2016، ص.85)

ولم يقتصر اهتمام لجنة بازل بمبادرة مخاطر السيولة عند هذا الحد بل أقرت أنه لمواجهة هذه المخاطر بطريقة سليمة لَبُدَا من تبني مجموعة مبادئ، لذا أصدرت سنة 2000 وثيقة خاصة بالممارسات السليمة لإدارة السيولة بالبنوك بعنوان: **Sound practices for managing liquidity in banking organisations**، تعرضت من خلالها إلى أهم مبادئ إدارة مخاطر السيولة والتي تمحورت أساسا حول ثمانية نقاط، نحاول تلخيصها كما يلي: (حياة نجار، 2014، ص.170)

أ. **تطوير بنية لإدارة السيولة:** وذلك من خلال:

- ❖ إلزام كل بنك بتحديد استراتيجية لإدارة السيولة؛
- ❖ موافقة مجلس الإدارة على الاستراتيجية والتأكد من التزام الإدارة العامة بتطبيقها؛
- ❖ ضرورة توفير هيكل أو هيئة خاصة تضطلع بمهمة تطبيق الاستراتيجية بفعالية، كما يتوجب على الإدارة العامة التأكد من أن إدارة السيولة تتم بشكل سليم وفعال، وأنه تم اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للحد من خطر السيولة؛
- ❖ وجود نظام معلومات جيد وملائم خاص بإدارة السيولة والسيطرة عليها.

ب. **قياس ومراقبة احتياجات التمويل الصافية:** ويتطلب ذلك:

- ❖ وجود نظام لقياس ومراقبة احتياجات السيولة؛
- ❖ تقييم تلك الاحتياجات وفق سيناريوهات وفرضيات مختلفة؛

- ضرورة مواجهة واختبار الفرضيات باستمرار للتأكد من صحتها.

ج. تسيير دخول إلى السوق:

وذلك من خلال تشجيع إقامة علاقات مع المودعين والسهر على الحفاظ على استمرارها، مع وجوب الاحتفاظ بمستوى مقبول من تنويع الموارد والتأكد من سيولة الأصول.

د. إعداد خطة لمواجهة أزمات السيولة:

ويقصد بها التخطيط لتسيير النقص الحاد في سيولة البنك كتكوين احتياطي الخزينة باستخدام وسائل عديدة منها على سبيل المثال بيع جزء من الأصول قليلة السيولة، الاقتراض طويل الأجل،... إلخ.

هـ. **إدارة سيولة العملة الصعبة:** وذلك من خلال:

- إدارة سيولة مختلف العملات الأجنبية؛
- تحديد أسقفها (حدودها) عند مختلف الفترات.

و. الرقابة الداخلية لإدارة السيولة:

في هذا الإطار نصت تشريعات بازل على ضرورة تبني نظام فعال للرقابة الداخلية، حيث تعتبر المواجهة المنتظمة والمستمرة للتدقيق الداخلي إحدى مكوناته الأساسية.

ز. تفعيل دور نشر المعلومات والإفصاح لتحسين مستوى السيولة:

إن الإفصاح عن المعلومات الملائمة في أونها من شأنه تدعيم وتعزيز تصور الجمهور عن تنظيم البنك وصلابته المالية.

ح. تفعيل دور الإشراف:

على السلطات الرقابية الاضطلاع بالمراقبة المستمرة للتأكد بالمراقبة للتأكد من احترام تلك المبادئ. إن هذه المبادئ تضمنت في مجملها شروطا للإدارة السليمة لمخاطر السيولة، حيث نصت بشكل عام على ضرورة توفر البنوك على إجراءات شاملة لإدارة مخاطر السيولة. بما في ذلك المراقبة المناسبة من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا للبنك، وذلك لتحديدها بدقة وقياسها ومتابعتها والسيطرة عليها، والاحتفاظ عند اللزوم برأس مال يقابلها من خلال وجود نظم معلومات خاصة بالإدارة والسيطرة المركزية على السيولة، وتحليل الاحتياجات الصافية للتمويل وتنويع مصادر التمويل والتخطيط للحالات الطارئة. كما يجب على البنوك إدارة أصولها والتزاماتها وترتيباتها التعاقدية الخارجة عن الميزانية بهدف المحافظة على سيولة كافية ومستوى كاف من الأصول السائلة.

برغم من هذه المبادئ إلا أن البنوك واجهت العديد من الصعوبات في إطار عملها خلال الأزمة المالية العالمية الأخيرة وذلك بسبب وجود عدة ثغرات في تلك المبادئ. لذا قامت لجنة بازل بمراجعة المبادئ السابقة والتوصل إلى نشر مجموعة من المبادئ ثم إصدارها في وثيقة سبتمبر 2008 تحت عنوان مبادئ إدارة ومراقبة مخاطر السيولة **Principes de saine gestion et de surveillance du risque de liquidité.**

تتعلق هذه المبادئ في مجملها بالممارسات السليمة لإدارة مخاطر السيولة بالبنوك، على أن تقوم اللجنة بالتنسيق مع المشرفين للمتابعة الصارمة لالتزام البنوك بها، وفيما يلي نحاول تلخيص أهم هذه المبادئ: (Basel commite of banking supervision, 2008, p p. 3-5)

أ. إدارة مخاطر السيولة والإشراف عليها:

- **المبدأ الأول** : يجب أن يكون البنك هو المسؤول عن الإدارة السليمة لمخاطر السيولة، حيث يجب عليه وضع إطار شامل وملائم لإدارة مخاطر السيولة بحيث يضمن المحافظة على سيولة كافية بالإضافة إلى هامش إضافي يتكون من مجموعة من الأصول السائلة عالية الجودة بحيث يمكنه استخدامها خلال فترات الضغط، كما ينبغي على المشرفين تقييم آلية تسيير مخاطر السيولة ووضع السيولة، كما عليهم التحرك بسرعة عند ملاحظة أي عجز في سيولة أو ضعف في إدارتها، لحماية المودعين وللحد من الأضرار التي قد تنجم عن النظام المالي.

ب. دور جهات الإشراف وإدارة مخاطر السيولة:

يتكون هذا العنصر من ثلاث مبادئ تنص على صلاحيات كل من البنك، الإدارة العليا ومجلس الإدارة والدور الذي تقوم به هذه الهيئات في إدارة مخاطر السيولة، ويمكن تلخيصها كما يلي:

- **المبدأ الثاني:** يجب على كل بنك أن يقوم بوضع مستوى مقبول للمخاطر التي يمكن أن يتعرض إليها بما يتماشى مع استراتيجية عمله ودوره في النظام المالي.
- **المبدأ الثالث:** إن مسؤوليات الإدارة العليا تحديد مستوى المخاطرة السابق وضمان مراقبة فطنة لمؤشرات السيولة في البنك وتقديم تقارير حولها إلى مجلس الإدارة بشكل دوري. ويتعين على هذا الأخير مراجعة واعتماد الاستراتيجية والسياسات والإجراءات المتعلقة بإدارة مخاطر السيولة مرة واحدة في السنة على الأقل، وتأكد من أن الإدارة العليا تلتزم بهذه الاستراتيجيات وتدير مخاطر السيولة بفعالية.

- **المبدأ الرابع:** يجب على البنك أن يأخذ في الاعتبار تكاليف السيولة، الفوائد، مخاطر التسعير، قياس الأداء، بالإضافة إلى إجراءات الموافقة على المنتجات الجديدة لجميع الأنشطة التجارية الرئيسية بالبنك (البنود داخل وخارج الميزانية) حتى يتسنى له الربط بين حجم المخاطر الناشئة عن أنشطة البنك المختلفة وتعرضات مخاطر السيولة على مستوى البنك ككل.

ج. قياس وإدارة مخاطر السيولة:

يشمل هذا العنصر ثمانية مبادئ وُضح من خلالها طرق قياس وإدارة مخاطر السيولة، وهي كما يلي:

- **المبدأ الخامس:** يجب أن تكون عملية تحديد وقياس ورصد ومراقبة مخاطر السيولة في البنك مبنية على أسس سليمة، ويجب أن تشمل هذه العملية إطار عمل شامل للتنبؤ بالتدفقات النقدية المتعلقة بالموجودات والمطلوبات والبنود خارج الميزانية العمومية وفقا لآفاق زمنية مستقبلية معينة.
- **المبدأ السادس:** يجب على البنك أن يرصد ويسيطر على مخاطر السيولة في كامل فروع البنك فيما يتعلق بالعملات الأجنبية، مع المراعاة للقيود القانونية والتنظيمية والتشغيلية للعوائق التي يمكن أن تعترض عملية نقل السيولة من فرع إلى فرع.
- **المبدأ السابع:** يجب على البنك وضع استراتيجية لضمان التنويع الفعال لمصادر وأشكال التمويل، ويحافظ على علاقات وثيقة مع الجهات المانحة وذلك لتعزيز تنويع الفعال لمصادر التمويل، ويجب على البنك التحقق من قدرته على الحصول على الأموال بسرعة ويحدد العوامل الرئيسية التي من المحتمل أن تؤثر على قدرته على جمع الأموال ومتابعتها عن قرب لتأكد من تقديراته الخاصة بإمكانية جمع الأموال لا تزال صحيحة.
- **المبدأ الثامن:** يجب على البنك إدارة وضع السيولة الخاص به بفعالية وبشكل يومي من أجل المساهمة في السير الحسن لأنظمة الدفع والتسوية لديه.
- **المبدأ التاسع:** يجب على البنك إدارة أوضاع الضمانات مع التميز بين الأصول المرهونة والمقدمة كضمان والأصول غير المرهونة، ومتابعة الاطراف المحتفظة بالضمانة لديها وإمكانية التصرف فيها في الوقت الملائم.
- **المبدأ العاشر:** على كل بنك أن يجري اختبارات التحمل الدورية على أساس مجموعة من السيناريوهات المختلفة بالنسبة لمؤسسة محددة وعلى مستوى السوق ككل على المدى القصير

والطويل، بهدف التعرف وتحديد الأسباب التي تنشأ عنها قيود السيولة والتأكد أن التعرض لمخاطر السيولة الحالي ينسجم مع مستوى المسموح به من قبل البنك. وعلى البنك أن يستخدم نتائج هذه الاختبارات لتكييف استراتيجياته وسياساته لإدارة مخاطر السيولة، بالإضافة إلى وضع خطط طوارئ فعالة.

- **المبدأ الحادي عشر**:كل بنك يجب أن يضع خطة محكمة لتمويل في حالة الطوارئ يحدد فيها بوضوح الاستراتيجيات الواجب اتباعها لمواجهة أي خلل في السيولة مع تحديد المسؤوليات في حالة حدوث ذلك، على أن يتم اختبار هذه الخطة بانتظام وتحديثها لتأكد من أنها لا تزال صالحة من ناحية التشغيلية.
- **المبدأ الثاني عشر**: يجب على البنك أن يحتفظ بهامش أمان من الأصول السائلة عالية الجودة غير مرتبطة به كتأمين ضد مجموعة من سيناريوهات التحمل ضد مخاطر السيولة.

د. المبدأ الثالث عشر والمتعلق بالإفصاح عن السيولة:

يجب على البنك أن يقوم بشكل دوري بالإفصاح عن المعلومات التي تسمح للمشاركين في سوق أن يأخذوا صورة واضحة حول وضع السيولة ومدى فعالية الاستراتيجيات الموضوعة لإدارة مخاطر السيولة.

هـ. دور المشرفين:

يلعب المشرفين دوراً هاما وحيويا في الرقابة على مدى التزام البنك بسياسات وإجراءات إدارة مخاطر السيولة لديها ومدى فعالية هذه السياسات، لذلك يجب أن يخضع عملهم للمبادئ التالية:

- **المبدأ الرابع عشر**: يجب القيام بتقييم شامل ودوري لأساسيات إدارة مخاطر السيولة بالبنك لتتأكد من مدى قدرة البنك على التكيف مع حالة ضغوط السيولة في الظروف غير المناسبة.
- **المبدأ الخامس عشر**: يجب على المشرفين القيام بالمتابعة المستمرة لعملية تقييم إدارة مخاطر السيولة من خلال الرقابة على مجموعة من التقارير الداخلية والتقارير التحوطية والمعلومات المتعلقة بالسوق.
- **المبدأ السادس عشر**: ينبغي على المشرفين أن يلزموا البنك باتخاذ جميع الإجراءات الملائمة بسرعة وكفاءة للتعامل مع نقاط الضعف التي تم تحديدها في عملية إدارة مخاطر السيولة.
- **المبدأ السابع عشر**: ينبغي على المشرفين تبادل المعلومات على المستوى الوطني وعلى الصعيد الدولي مع غيرهم من المشرفين والسلطات المختصة مثل البنوك المركزية، لتعزيز فعالية

التعاون في مجال مراقبة والسيطرة وإدارة مخاطر السيولة. على أن تتم هذه العملية بشكل مستمر خلال الأوضاع الطبيعية وبشكل مكثف في حالة حدوث الأزمات.

2. تقنيات إدارة مخاطر السيولة:

إن تقنيات إدارة مخاطر السيولة في الأصل مستوحاة من المبادئ التي تضمنتها لجنة بازل، حيث لا تخرج في مجملها عن النقاط الأساسية التالية:

أ. وضعية مالية سليمة:

حتى يتمتع البنك بوضعية مالية سليمة كفيلة بتوليد ودعم الثقة لدى المودعين والمستثمرين، يجب عليه توفير الإجراءات والسياسات المناسبة المتعلقة بالسيولة والعمل على وضع الحدود المناسبة التي تتناسب وحجم البنك ودرجة تعقيدات نشاطه. كذلك من الأهمية بمكان توفير نظام لقياس ومراقبة مخاطر السيولة لاتخاذ الإجراءات المناسبة لتصوب الوضع في حالة حدوث أي خلل.

كما يتوجب أيضا لضمان وضعية مالية سليمة لأي بنك أن تتوفر أنظمة معلومات قادرة على التقاط المعلومات اللازمة لقياس أو مراقبة وضبط مخاطر السيولة وحجم السيولة في حد ذاتها الحالية والمستقبلية وتزويد إدارة البنك بالتقارير اللازمة لهذا الخصوص. (شقيري وآخرون، 2012، ص.300)

ب. تنويع الموارد:

يجب على البنك تنويع مصادر الأموال وإدارة الأصول في إطار سياسة نقدية تتمثل في الاحتفاظ برصيد سيولة معقولة وأدوات مالية قابلة للتسيل في السوق المالي، وإدارة مستحقات الأصول والالتزامات بشكل يمكن من توفير سيولة نقدية ملائمة والتدقيق اليومي لأوضاع السيولة لدى البنك والاحتفاظ بنسبة معينة من الودائع وتوزيع التمويل وعدم التركيز على عميل معين أو مجموعة من العملاء وتنويع فترات التمويل الممنوحة للعملاء وتنويع فترات استحقاق الأقساط وتغطية العجز في السيولة من خلال الاقتراض من البنك أو البنوك الأخرى. (Koch and Scott, 2006, p.32)

ج. وضع حد للتمويل:

إن تحويل الودائع الجارية إلى قروض طويلة هو النشاط الرئيسي والتقليدي للبنوك التجارية. إلا أن عملية التحويل هاته يجب أن تكون محدودة وتخضع لرقابة محكمة من طرف الادارة العليا، وذلك تفاديا للفجوات التي يمكن أن تحدث بين فترات التحصيل وأجال السحب. وعليه، يجب على الإدارة العليا للبنك

وضع حدود مدروسة لهذه الفجوات سواء على أساس المدة أو الفجوات المتراكمة، والسهر على إدارة هذه الحدود واحترامها.

د. إعداد سيناريوهات الطوارئ:

إن التخطيط للحالات الطارئة وإعداد السيناريوهات المختلفة لمواجهة هذه الأزمات التي من شأنه أن يفق عند نتائج مختلف الفرضيات الممكنة. وعلى ضوء نتائج هذه السيناريوهات تتخذ الادارة العامة القرارات المناسبة لمواجهة –على الأقل – النتائج المعقولة.

ويتم إعداد هذه السيناريوهات في الخلية المختصة بإدارة الأصول والخصوم، أما القرارات فتتخذ في إطار لجنة إدارة المخاطر و الخلية السابقة.

هـ. إعداد خطة استعجالية :

أي البحث عن الحلول الملائمة لتفادي الأثار السلبية للأزمة، علما أن الحلول يمكن استنباطها من سيناريوهات الأزمة التي تم اعدادها سابقا. فعلى سبيل المثال من الحلول الممكنة والأكثر استعمالا نجذ باختصار: (حياة نجار، 2014، ص.173)

- **خطوط القرض stand–by:** وهي التزامات مبرمة مع الأطراف المتعاملة يتعهد بموجبها البنك بوضع الأموال تحت تصرف المستفيدين عند الحاجة إليها. إن الغرض من هذا القرض هو اعتباره كاحتياطي لا يجب اللجوء إليه إلا في حالة أزمة سيولة.
- **الشراء المعلق للسندات:**وهو ما يقصد به التزام مجموعة من البنوك بشراء السندات التي تم إصدارها من طرف مستفيد وذلك عند عدم وجود من يشتريها في السوق. وتسمى هذه التقنية بـ"ضمانة الشراء المغلق للسندات".
- **شراء السيولة:**وتتمثل في اقتراض الأموال على المدى الطويل وإعادة إقراضها لفترة قصيرة أو من خلال شراء سندات سائلة جدا، وذلك لقاء تكلفة تزداد قيمتها بزيادة مدة القرض.
- **التوريق:** هي تقنية تحويل الأموال (الحقوق) قليلة السيولة إلى أوراق قابلة للمتاجرة أو التدخل في السوق المالي. فهي تقنية تسمح للبنك بإعادة بيع جزء من حقوقه للحصول على سيولة اللازمة، فهي عبارة عن تسيير ديناميكي للميزانية.

❖ **التخطيط لتسيير وضعيات الأزمة:** وذلك من خلال تصور ردة فعل السوق (الجمهور) وتحضير الحلول الممكنة لمواجهتها مثل تكوين احتياطي الخزينة بإحدى الوسائل المشار إليها أعلاه.

و. المعامل القانوني للسيولة :

أصبح معامل السيولة يشكل أحد أهم معايير التسيير، وقد تفطنت أغلبية الدول إلى أهميته لضمان الحد الأدنى من السيولة، حيث وكما نصت عليه اتفاقية لجنة بازل للرقابة البنكية، يجب أن يكون في حدود 10.5% كما حددته لجنة بازل3. إن الغرض من احترام هذا المعامل من طرف مؤسسات القرض، هو جعل هذه الأخيرة قادرة على مواجهة طلبات السحب من طرف المودعين دون خسائر أو تكاليف عالية. ويعرف هذا المعامل بأنه عبارة عن نسبة مالية بين السيولة أي العناصر السائلة (في البسط) والاستحقاقات أو الالتزامات قصيرة الأجل (في المقام).

وبالتالي، فإن تصور الأحداث المستقبلية الممكنة يمثل جزءا أساسيا لتخطيط السيولة وإدارة مخاطرها. فتحليل الاحتياجات الصافية للتمويل يستلزم إعداد سلم للآجال (خريطة زمنية) وحساب فائض الأموال أو العجز الصافي المتراكم بتواريخ محددة. كما يجب على كل بنك تقدير بشكل تدفقاته النقدية المتوقعة، وعدم الانشغال فقط بالفترات المتعاقد عليها والتي يمكن خلالها أن تتحقق تدفقات الخزينة الداخلة والخارجة. فعلى سبيل المثال، يمكن تصنيف التدفقات الخارجة سواء حسب تاريخ الاستحقاق، أو حسب أقرب تاريخ يمكن فيه لعميل بالبنك أن يقوم بسحب مسبق لودائعه. (حياة نجار، 2014، ص.174)

المطلب الثالث: قياس مخاطر السوق وطرق إدارتها

أولا : قياس مخاطر السوق

يتبع البنك سياسة مالية واستثمارية لإدارة مخاطر السوق ضمن إستراتيجية محددة، وهنالك لجنة لإدارة الموجودات والمطلوبات في البنك تتولى رقابة وضبط هذه المخاطر وإجراء التوزيع الإستراتيجي الأمثل لكل من الموجودات والمطلوبات سواء في قائمة المركز المالي الموحد أو خارجها، كما تقوم بتطوير طرق قياس مخاطر السوق بما يتماشى مع توصي به لجنة بازل، إذ توصي هذه الأخيرة بمقياس كمية تندرج في إطار النماذج داخلية وهي كما يلي:

❖ القيمة المعرضة للخطر **The Value At Risk**؛

❖ تحليل نقطة الأساس؛

- ❖ اختيار الأوضاع الضاغطة؛
- ❖ النسبة المالية.

لكن سوف تحاول في هذا العنصر التركيز على القيمة المعرضة للخطر والمؤشرات المالية لأنها تعد من أكثر الطرق استخداما لقياس مخاطر سعر الفائدة .

أ. القيمة المعرضة للخطر: The Value At Risk (VAR)

أ.1) لمحة تاريخية

القيمة المعرضة للخطر **VAR** هي وسيلة لتقييم مخاطر السوق، وقد تنشأ هذا المفهوم في صناعة التأمين، حيث تم تطبيق هذه التقنية في وقت متأخر وبالضبط سنة 1980 في الأسواق المالية في الولايات المتحدة من قبل بنك بانكرز ترست **BANKERS TRUST** ثم أصبحت العملية أكثر شعبية بواسطة بنك الاستثمار جيه بي مورغان **JP MORGAN** في عام 1994 بفضل نظامه المعروف: مقاييس الخطر **ISKMETRICS TM** ويستخدم هذا الأسلوب على نطاق واسع من قبل جميع البنوك الكبرى تقريب.

وظهر مؤشر القيمة المعرضة للخطر بمفهومها الحالي نتيجة زيادة التقلبات في الأسواق المالية، وتطور المنتجات المشتقة، وخاصة بعد سلسلة من حالات الإفلاس والانهيارات في أسواق الأوراق المالية والمؤسسات المالية، الأمر الذي دفع إلى التفكير في إنشاء مؤشر مشترك ومركب للمخاطر المالية، والذي ظهر في أفريل من سنة 1995 نتيجة اتفاقية بازل II، وحقق انتشارا كبيرا وتم قبوله بسرعة كبيرة من طرف الهيئات المالية كمعيار لتقييم المخاطر المالية، خاصة البنوك المركزية التي تستعمل القيمة المعرضة للخطر من أجل تحديد مستوى الأموال الخاصة التي يجب على المؤسسات المالية حيازتها من أجل المراكز الخطرة (المراكز الدائمة). (معتوق، 2016، ص.226)

أ.2) تعريف القيمة المعرضة للخطر: VAR

هناك العديد من التعاريف للقيمة المعرضة للخطر حاليا إن اختلفت في النص إلا أنها كلها ذات مضمون واحد، ومن هذه التعاريف ما يلي:

التعريف 01: "هي الخسارة القصوى المتوقعة خلال أفق زمني محدد في ظل ظروف السوق العادية عند مستوى ثقة محدد". (محمد عبد الحميد، 2014، ص.105)

التعريف 02: "هي مجموعة من التقنيات تبين أن الخسارة ممكن أن تحدث في أية مدة من الزمن وتحث أي مستوى من مستويات الثقة طبقا لمخاطر السوق ولمنشآت مالية وغير مالية، وهذا ما جعلها أداة مستقرة تساعد في السيطرة على المخاطر وبأنها جزء مكمل للمنهجية التي تسير على توزيع العوائد بين الاستخدامات المختلفة" (Rachev and Khindanova, 2003, p.3)

التعريف 03: "هي مقياس إحصائي للخسائر الممكنة في المحفظة الاستثمارية نتيجة التقلبات العادية في السوق". (dowd, 2002, p.22)

التعريف 04: هي رقم مفرد (وحيد) يعطي مؤشر عن الخسارة القصوى الممكنة للمحفظة الاستثمارية في ظل أفق زمني محدد عند مستوى ثقة محدد. (Harmantzis, Miao & Chien, 2005, p.2)

من التعاريف السابقة يتوقف تحديد تعريف القيمة المعرضة للخطر على ثلاث عوامل أو محددات هي: (مصيطفى، حميدة و مراد، 2014، ص.87)

- **مستوى معين من الخسارة في قيمة المحفظة:** وهي القيمة المستهدفة التي لا يمكن للخسارة أن تتجاوزها.
- **المجال الزمني:** عادة ما يكون يوم أو شهر، ولكن ليس بصورة استعمال هذا المجال فيمكن للمؤسسات استعمال فترات زمنية أخرى. وتنص قواعد كفاية رأس المال لبنك التسويات الدولية على أن البنوك يجب عليها استعمال فترة زمنية قدرها أسبوعين أو عشرة أيام وهذا ما نصت عليها أيضا اتفاقية بازل. ويعتبر حجم السيولة في الأسواق التي تعمل فيها المؤسسات أحد العوامل التي تحدد هذه الفترة، كما أن هناك عوامل أخرى ترجح استعمال المجال الزمني القصير وذلك لسببين:
  - أن المحفظة الاستثمارية لا تتغير أثناء المدة الزمنية القصيرة؛
  - أن الفترة الزمنية تسمح باختبار سلامة نموذج القيمة المعرضة للخطر.
- **مستوى الثقة:** ويتوقف اختباره على ما يلي:
  - **الإعتبارات النظرية:** فمثلا يتطلب استعمال نظرية القيم المتطرفة في تقدير القيمة المعرضة للخطر مستوى عالي مكن الثقة؛
  - **الغرض من قياس المخاطر:** قد تحتاج إلى مستوى عالي من الثقة إذا كان الغرض من قياس المخاطر هو تحديد متطلبات رأس المال؛

- **لغرض التقارير والمقارنة:** فعند كتابة التقارير السنوية والمقارنة ما بين المخاطر في البنوك يجب استعمال نفس مستويات الثقة، والتي عادة ما تكون بين 95-99.

نستنتج من التعاريف السابقة أنه لو كانت المدة الزمنية يوما واحدا وباحتمالية 1%، فإن القيمة المعرضة للخطر(**VAR**)هي تقدير للانخفاض في قيمة الاستثمار التي يمكن أن تحصل باحتمالية 1% خلال يوم من التداول التالي. بعبارة أخرى، إذا كانت هذه النماذج بدقة تصل إلى 99% فإن الخسارة يمكن أن تتشكل بأقل من 1% من الزمن.

يأخذ نموذج (**VAR**) بعين الاعتبار الخسائر الدنيا التي لا يجب متجاوزها في ظل مستوى معين من المخاطر، وأفق زمني معطى، حيث تهتم بالإجابة عن السؤال الآتي: أننا واثقون بنسبة **X%** بأننا سوف لن نخسر أكثر من **Y** أورو خلال **n** الأيام المقبلة، حيث أفق زمني مقداره N يوما، حيث تمثل Y القيمة المعرضة للخطر بنسبة**X%** (مستوى ثقة خلال افق زمني مقداره n يوما) ، حيث أنه في إطار تقييم الأموال الخاصة اللازمة لتغطية المخاطر، فإن المنظمون يستعملون عموما القيم التالية **(x=99%/ n=10j)** وهذا يعني بأن تطور الخسائر المتوقعة خلال مدة 10 أيام بنسبة احتمال 1% لا يجب أن تتجاوز القيمة المعرضة للخطر المحسوبة. (Hull,2007,p.459)

أ.3) طرق حساب القيمة المعرضة للخطر:

تعددت طرق ومنهجيات حساب (**VAR**) واختلفت باختلاف تعريف دالة التوزيع. لكن وبشكل عام يمكن حساب هذه القيمة بإحدى الطرق التالية:

❖ **طريقة المحاكاة التاريخية :**

هي إحدى الطرق الأكثر شيوعا لتقدير القيمة المعرضة للخطر، إذ تبسط بشكل كبير طريقة حسابها، لأنها لا تضع أي افتراضات على نوع التوزيع للعوائد، و لا تتطلب تقدير البيانات ولا الارتباطات، إضافة إلى ذلك فهي تطبق تقريبا على جميع الأدوات المالية.(مصيطفى، حميدة ومراد، 2014، ص. 89)

من الناحية التطبيق يتم تحليل التغيرات في الأسعار ومعدلات الفائدة (عوامل الخطر) بناء على المشاهدات التاريخية لهذه العوامل خلال فترة زمنية معينة تقدر عادة من السنة إلى الأربعة سنوات. (بن سليم وبن رجم، 2016، ص.394)

ويمكن تلخيص منهجية حساب القيمة المعرضة للخطر حسب هذه الطريقة، في الخطوات التالية: (حياة نجار، 2014، ص.195)

- تسجيل المشاهدات (المعطيات) عن إيرادات المحفظة خلال فترة زمنية معينة قد تصل إلى 100 يوم من أجل مجال زمني لا يتعدى يوما واحدا لحساب (**VAR**)؛
- حساب التغيرات النسبية لإيرادات كل أصل فترة وفق الصيغة التالية:

$$\Delta_t = \mathbf{R_t - R_{t-1}}$$

حيث:

Δ_t = التغيرات اليومي للإيرادات؛

R_t = العائد خلال الفترة t؛

R_{t-1}= العائد خلال الفترة $t-1$.

- تقييم محفظة الأصول الحالية من خلال مقارنتها مع التغيرات المسجلة في الماضي واستخلاص النتائج الدورية:

فإذا فرضنا أن:

v_0 : القيمة الحالية للسهم.

فإن قيمة الأصل في اليوم الواحد هي:

$$\mathbf{V=V_0(1+D_t)}$$

- حساب القيمة الإجمالية للمحفظة بدلالة عدد الأوراق المالية المكونة لها، فإذا كانت مثلا المحفظة مكونة من 5 أسهم A و 10 أسهم Bفإن القيمة الإجمالية للمحفظة في اليوم الواحد تساوي

$$\mathbf{(V_a x5) + (V_b X10)}$$

- حساب الفرق بين القيمة المقدرة للمحفظة التي تمت محاكاتها والقيمة الحالية لها عند $\mathbf{t_0}$، والنتائج المحصل عليها، والتي تمثل قيم الخسائر (بالإشارة الموجبة لأنها تحسب على أساس القيمة المقدرة مطروحا منها القيمة الحالية)، يتم ترتيبها ترتيبا تصاعديا؛
- ومن ثم يسهل استنتاج قيمة (**VAR**) المحفظة وفق مستوى الثقة المطلوب.

إن طريقة المحاكاة التاريخية لحساب (VAR) طريقة سهلة ولا تتطلب حسابات معقدة وتسمح بتقدير القيمة الحالية للمحفظة على أساس معطيات ماضية، وهذا ما يعاب على هذه الطريقة أنها تتطلب الكثير من المعلومات التاريخية مما يعني أنها لا تتعامل مع الأدوات حديثة التداول في الأسواق المالية، ويعتبر هذا من أهم الانتقادات التي وجهت لها. أضف إلى ذلك اعتبار المشاهدات القديمة والأكثر حداثة على

نفس المستوى من الأهمية شيء غير مرغوب فيه، لأن أي تغير مفاجئ (غير مألوف) سواء كان حقيقيا أو بسبب خطأ من شأنه أن يؤثر في قياس الخطر ومن ثم التأثير على مستوى القيمة عند الخطر. وعليه يتوجب الأمر إجراء رقابة دقيقة لكل المعطيات.

❖ **محاكاة مونت كارلو:**

يعتمد هذا الأسلوب على تقدير عدد كبير من السلوكيات المستقبلية لأصول محفظة استثمارية مختارة وذلك بناء على عدد من الافتراضات. ويعتبر هذا الأسلوب الأكثر استعمالا في الحالات التطبيقية نظرا لتعامله مع جميع الأدوات المالية.

تتكون محاكاة مونت كارلو من تكرارا محاكاة للعمليات العشوائية المفترضة التي تحدد الأسعار. بحيث كل سيناريو يولد قيمة ممكنة للمحفظة المالية خلال فترة زمنية معينة (10 أيام مثلا)، تحتوي هذه المقاربة على ثلاث مراحل رئيسية: (بن سليم وبن رجم، 2016، ص. 395)

- تحديد وتعيين جميع عوامل الخطر للمحفظة؛
- توليد مسارات العينة قيم المستقبلية؛
- تحديد قيمة المحفظة عند كل مسار.

وما يعاب على هذه الطريقة أنها تتطلب وقتا كبيرا وحواسيب متطورة نوعا ما.

ب. النسب المالية:

لقياس مخاطر السوق يمكن الاعتماد على أدوات تحليل المالي ألا وهي النسب المالية لسهولة تطبيقها هذا من جهة، ومن جهة أخرى توفر المعلومات اللازمة في التقارير المالية. ومن أهم النسب المالية المستخدمة لقياس مخاطر السوق ما يلي:

ب.1) قياس مخاطر سعر الصرف:

بما أن المخاطر تحدث نتيجة لتقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية عند قيام البنوك بتقييم الموجودات والمطلوبات بالعملة الأجنبية، أو أنها توقع عقودا للدفع أو الاستلام بعملات أجنبية.

لذا كان قياس مخاطر سعر الصرف على درجة كبيرة من الأهمية من أجل فهم الخسائر المحتملة التي قد يتعرض لها البنك، وبالتالي استخدام إحدى النسبتين الماليتين لقياس هذا النوع من المخاطر كما يلي: (حياة نجار، 2014، ص.196)

$$\text{النسبة الأولى} = \frac{\text{القيمة الدفترية للأصول}}{\text{القيمة السوقية للأصول}}$$

$$\text{النسبة الثانية} = \frac{\text{القيمة الدفترية لحقوق الملكية}}{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية}}$$

في الأحوال العادية يجب أن لا تتخطى القيمة الدفترية القيمة السوقية، بمعنى يجب أن لا تتجاوز النسبتين السابقتين الواحد، وكلما كانت أصغر كلما أعطت مؤشرا إيجابيا عن وضع البنك.

ب.2) قياس مخاطر سعر الفائدة:

تحدث مخاطر أسعر الفائدة نتيجة لتغيير أسعار الفوائد وعدم تطابق استحقاقات الموجودات والمطلوبات لعملة ما، وهكذا ترتبط مخاطر أسعار الفائدة للبنك بتغير عوائد موجوداته ومطلوباته بسبب تقلب أسعار الفائدة. يمكن قياس مخاطر سعر الفائدة باستخدام النسب المالية التالية:

$$\text{النسبة الأولى} = \frac{\text{الموجودات الحساسة لتقلبات سعر الفائدة}}{\text{المطلوبات الحساسة لتقلبات سعر الفائدة}}$$

علما أن الموجودات الحساسة تشمل:

الاستثمارات في الأوراق المالية قصيرة الأجل، القروض والسلفيات والأوراق المالية المخصوصة قصيرة الأجل، أما المطلوبات الحساسة لسعر الفائدة فتشمل الودائع قصيرة الأجل، ودائع البنوك والمؤسسات المالية، ودائع البنوك المركزية، التأمينات النقدية.

بالإضافة إلى ودائع العملاء لا تحتسب ضمنها الودائع لأجل حيث أنها لا تتأثر بسهولة نتيجة تغير سعر الفائدة، القروض قصيرة الأجل التي حصل عليها البنك سواء من البنك المركزي أو البنوك الأخرى. (شاهين وصباح، 2011، ص. 12)

إذا كانت الموجودات الحساسة لتقلبات أسعار الفائدة أكبر من المطلوبات الحساسة لأسعار الفائدة، فإن هذا البنك سيكون عرضة للخسارة عندما تنخفض أسعار الفائدة السوقية. والسبب في ذلك أن انخفاض أسعار الفائدة سوف يؤثر على تخفيض الإيرادات التي حصل عليها البنك من توظيف موجوداته والتي منها موجوداته الحساسة لأسعار الفائدة، وبالمقابل فإنه يستفيد بشكل نسبي من انخفاض أسعار الفائدة بسبب وجود فقرات في جانب المطلوبات بميزانية البنك التجاري سوف يدفع عنها تكاليف أقل بعد انخفاض أسعار الفائدة ولكن ذلك الانخفاض في التكاليف لا يوازي الإيرادات التي فقدها خسارتها في جانب الموجودات، ومن هنا تظهر مخاطر أسعار الفائدة السوقية. (العلي، 2013، ص. 356)

$$\text{النسبة الثانية} = \frac{\text{الموجودات الحساسة لتقلبات سعر الفائدة}}{\text{إجمالي الموجودات}}$$

$$\text{النسبة الثالثة} = \frac{\text{المطلوبات الحساسة لتقلبات أسعار الفائدة}}{\text{إجمالي المطلوبات}}$$

تمثل كل من النسبة الثانية والثالثة تراجع كل من الإيرادات أو زيادة الأعباء نتيجة للتحركات غير الإيجابية لأسعار الفائدة، حيث أن أسعار الفائدة بطبيعتها غير مستقرة، لذلك فإن الإيردات المتولدة عن الموجودات أو التكاليف المستحقة على المطلوبات تكون غير مستقرة. (شاهين، صباح،2011، ص.13)

$$\text{النسبة الرابعة} = \frac{\text{مدى استحقاق الموجودات الحساسة لتقلبات أسعار الفائدة}}{\text{مدة استحقاق المطلوبات الحساسة لتقلبات أسعار الفائدة}}$$

إن تفسير هذه النسبة يعود إلى تفسير العلاقة بين مدة استحقاق الموجودات والمطلوبات الحساسة لتقلبات أسعار الفائدة، فإذا كانت مدة استحقاق هذه الأصول أكبر من مدة استحقاق المطلوبات، فهذا سوف يعرض البنك لمخاطر إعادة التمويل، وهي مخاطر ناتجة عن قيام البنك بتمويل القروض في هذه الفترة بسعر فائدة أكبر. أما إذا كانت مدة استحقاق الموجودات الحساسة لتقلبات أسعار الفائدة أقل من مدة استحقاق المطلوبات الحساسة لتقلبات أسعار الفائدة، فإن ذلك سيدفع البنك إلى إعادة استثمار الودائع بسعر فائدة مختلف، وإذا كان أقل من السعر السابق فهذا سيعرضه لخطر إعادة الاستثمار.(حياة نجار، 2014، ص.197)

نستنتج في الأخير مدى أهمية إدارة مخاطر السوق لضمان سلامة نشاط البنكي وربحيته، فبعد أن أقرت لجنة بازل في توصياتها سنة 1996أصبح خطر السوق من المكونات الأساسية للمخاطر المالية التي يستوجب تشخيصها ومراقبتها وقياسها بعدة طرق كما سبق توضيحها. والإدارة السليمة لمخاطر السوق بطريقة فعالة ترتكز على وجود بنية هيكلية صلبة واضحة، وطرق دقيقة لتسيير المعلومة وتسطير حدود التعاملات وتقييم الأداء، ومن ثم الاستجابة للمتطلبات والشروط القانونية والتنظيمية.

ثانيا : طرق إدارة مخاطر السوق

أدى انخراط البنوك بدرجة متزايدة في أنشطة التداول إلى زيادة مخاطر السوق الناتجة عن الحركات المعاكسة في أسعار الأصول معدلات الفائدة، مما نتج عنه في ذلك الوقت تعرض العديد من البنوك لأزمات مثل أزمة فيفري 1994 –التي تمثلت في ارتفاع معدلات الخصم من البنك الاحتياط الفيدرالي

الأمريكي الذي اهتزت له الأسواق المالية العالمية–، لذا اهتمت آنذاك السلطات الرقابية في الكثير من الدول المتقدمة وكذلك لجنة بازل للرقابة البنكية بمخاطر السوق إذا صدرت سنة 1996 وثيقة بعنوان:

"مبادئ رقابة وإدارة مخاطر سعر فائدة"

" **principles for the management and supervision of interest rate risk** "

ثم أصدرت في سبتمبر 2003 وثيقة أخرى بعنان "التعديل المقترح على اتفاقية رأس المال يشمل مخاطر السوق"

" the amendment to the capital accord to incorporate market risk "

حيث نصت بازل II على أن الإدارة السليمة لمخاطر السوق التي تتربص بالبنك تكون من خلال احترام المبادئ التالية: (حياة نجار، 2014، ص. 185)

- ❖ القياس الدقيق لمخاطر السوق والسيطرة عليها بشكل كاف؛
- ❖ توفير رأس المال اللازم لمواجهة مخاطر السوق؛
- ❖ إيجاد معايير كمية ونوعية واضحة المعالم فيما يتعلق بإدارة مخاطر السوق؛
- ❖ وضع حدود مناسبة وتنفيذ إجراءات رقابة داخلية ملائمة فيما يتعلق بعمليات النقد الأجنبي؛
- ❖ متابعة وفحص التحركات والتقلبات الكبيرة في السوق التي يمكن أن تؤثر سلبا على البنك وتؤدي إلى تحقيق الخسائر؛
- ❖ تحديد مصادر الإيراد وقياس مكوناته بانتظام وتفصيل لفهم مصادر المخاطر؛
- ❖ ضرورة وجود إشراف فعال من جانب الإدارة العليا ووضع سياسات وإجراءات ملائمة لإدارة مخاطر السوق؛
- ❖ ضرورة وجود إدارة مستقلة وسلطة واضحة لضمان تنفيذ المسؤوليات.

أ. إدارة مخاطر سعر الفائدة:

يمكن للبنوك خفض وإدارة مخاطر سعر الفائدة إلى الحد الأدنى من خلال القيام بالإجراءات الآتية : (الربيعي وراضي، 2013، ص. 179)

أ.1) الموائمة في الآجال:

يتبنى هذا الأسلوب على أساس المقابلة أو التطابق بين الموجودات والمطلوبات، أي مصادر التمويل الحساسة لسعر الفائدة مع موجودات حساسة لسعر الفائدة أيضا، بمعنى استخدام المطلوبات ذات استحقاق معين لتمويل موجودات ذات نفس الاستحقاق، فالاثنان يتغيران سوية، بحسب أسعار الفائدة

السائدة في السوق، ولكن تبرز مشكلة المقابلة بين آجال استحقاق مصادر (مطلوبات) واستخدامات (موجودات) البنك، عند تباين آجال الاستحقاق الطويلة (مثل القروض العقارية) من مطلوبات (ودائع) ذات الآجال قصيرة أو العكس.

أ.2) إعادة التمويل:

وهو منهج قائم على أساس تمويل قرض ذو استحقاق طويل الأجل من خلال خصوم قصيرة الأجل.

أ.3) استخدام أدوات التحوط:

يمكن تغطية مخاطر سعر الفائدة من خلال عقود المبادلات، أو العقود المستقبلية فالبنك يمكنه أن يتعهد ببيع أو شراء أوراق مالية مستقبلا بسعر محدود أكبر من السعر الحالي وهذا يدعي بالعقود المستقبلية.

وفي حالة كون البنك في حالة فجوة إيجابية ومن ثم ازدادت أسعار الفائدة، فإن القيمة السوقية للأسهم ستنخفض. ويستطيع البنك حماية نفسه من خلال اتخاذ وضع مغاير في المستقبل كالقيام ببيع سندات حكومية. وبالتالي فإذا ارتفعت أسعار الفائدة السوقية فإن العائد على العقود المستقبلية سيعوض الخسارة لدى البنك ولكن إن انخفضت أسعار الفائدة فإن الخسارة سوف تعوض من الربح.

وهذا الأسلوب يسمى بالتغطية أو التحوط فمهما كانت نوع الفجوة في البنك فهو يستطيع حماية نفسه من مخاطر أسعار الفائدة كليا أو جزئيا من خلال التغطية.

أ.4) تقدم قروض بأسعار فائدة عائمة:

التي من شأنها تحويل مخاطر سعر الفائدة من المقرض إلى المقترض، ومن ثم تحويل مخاطر سعر الفائدة إلى مخاطر ائتمان بالنسبة للمقرض.

ب. إدارة مخاطر أسعار الصرف:

ينبغي تحديد حجم عمليات العملات الأجنبية بالبنك، بما في ذلك العمليات القياسية داخل وخارج الميزانية العمومية في الصرف الأجنبي، وعند تقييم تعرض بنك ما لمخاطرة العملة وكفاية تقنياته لإدارة المخاطرة، يجب على المحلل أن يعي البيئة التنظيمية وظروف السوق في الدول ذات الصلة ولإمكانية وصول البنك إلى تلك الأسواق والوصول إلى أسواق العملة في الدول النامية غالبا ما يكون مقيدا، وقد تفتقر هذه الأسواق إلى السيولة، كما أن توافر أدوات تحوط كافية قد يكون محدودا وهذه العوامل يجب أن تعكسها سياسات البنك وعملياته.

إن المحدد الرئيسي لإدارة مخاطر العملة هو السياسات التي تضع قيودا عل التعرض لمخاطرة العملة والتي يجب أن يعاد تقييمها بصورة منتظمة لعكس التغيرات المحتملة في تقلب أسعار الصرف، ولكن المستحيل فعليا في بيئة المتاجرة الديناميكية الطبيعية أن يحتفظ بنك يعمل بنشاط في أسواق العملة بمراكز مغطاة بكل العملات وفي كل الأوقات حيث تتناوب المراكز القصيرة أو الطويلة بالعملات المختلفة أي عدد من الأوقات أثناء اليوم وفي أوقات معينة تحددها سياسة إدارة مخاطر العملة يقوم البنك بتحديد مراكزه المفتوحة ويتخذ كافة الإجراءات الضرورية لتغطية تعرضات المخاطرة الزائدة، ويكون ذلك عادة عن طريق الترتيب لإجراء مبادلات.

وتقتضي إدارة المخاطر بالنسبة لبنك يزاول عددا أكبر من المعاملات الفورية والآجلة كل يوم وضع إجراء رسمي لاحتساب المكاسب/ الخسائر غير المحققة يوميا على الأقل، وإجراء الاحتساب بمعدل تكرار أكبر من هذا مرغوب، مثل هذه الاحتسابات ينبغي أن تتضمن دفتر الصرف الأجنبي بأكمله، وهذا شرط مسبق للإدارة الفعالة ويزود إدارة البنك بتصورات مستقبلية لعمليات الصرف الأجنبي بالبنك والمخاطرة المرتبطة بها (حماد، 2005، ص. 720).

المطلب الرابع: قياس المخاطر التشغيلية وطرق إدارتها

أولا : قياس المخاطر التشغيلية

تضمنت اتفاقية بازل II ثلاثة مداخل لحساب متطلبات الأموال الخاصة اللازمة لتغطية المخاطر التشغيلية هي:

- مدخل المؤشر الأساسي Basic Indicator Approach (BIA)
- المدخل المعياري Standardized Approach (SA)
- منهج القياس المتقدم والمعايير Advanced Measurement Appproach (AMA)

وللبنوك حرية الاختيار بين هذه المداخل الثلاثة، إلا أن استخدامات يشترط من البنك الالتزام بمعايير تأهيل سواء كانت عامة، كمية أو كيفية، وهذا باستثناء مدخل المؤشر الأساسي.

1. مدخل المؤشر الأساسي :

يجب على البنوك التي تستخدم المؤشر الأساسي أن تحتفظ برأس مال للمخاطر التشغيلية يساوي نسبة مئوية ثابتة يرمز له بـ alpha من متوسط إجمالي الدخل خلال السنوات الثلاثة السابقة.

حيث تستبعد السنة التي سكون فيها إجمالي دخل البنك صفرا أو خسارة ويتم احتساب متوسط سنتين فقط، وإذا حقق البنك خسارة لسنتين أو أكثر من السنوات الثلاثة الأخيرة، يطبق الركن الثاني من الاتفاق أين يحقق لسلطة الرقابة البنكية أن تحدد متطلبات رأس المال الواجب الاحتفاظ به لتغطية المخاطر التشغيلية.

وعليه يمكن التعبير عن المؤشر الأساسي بالعلاقة التالية: (بوعدلي وسعيد، 2015، ص. 120)

$$K_{BIA} = \frac{\left[\sum (GI_i x \alpha)\right]}{n}$$

K_{BIA}: متطلبات رأس المال اللازم لمقابلة مخاطر التشغيل وفقا لمدخل المؤشر الأساسي.

GI_i: إجمالي الدخل السنوات للسنوات الثلاثة الأخيرة.

α: 15% وهو النسبة المحددة من قبل لجنة بازل، ويمثل النسبة بين حجم الأموال الخاصة في القطاع البنكي ككل والمؤشر المقابل.

n: عدد السنوات التي يكون فيها الدخل موجب (وهو عادة 3 سنوات).

أما الدخل الإجمالي فهو يساوي:

الدخل الإجمالي = دخل الفائدة الصافي + الدخل النشاط الاستغلالي غير الناتج عن الفائدة

وينبغي على المؤشر الأساسي أن: (بن طلحي معوسي، 2015، ص. 153)

- ❖ يكون إجماليا متضمنا أي مخصصات؛
- ❖ يستبعد منه الأرباح أو الخسائر المحققة من بيع أوراق مالية في سجلات البنك؛
- ❖ يستبعد أي بنوك غير عادية (غير نظامية)، وكذلك أي دخل ناتج من التأمين.

إن تطبيق مدخل المؤشر الأساسي لقياس المخاطر التشغيلية يكون ملائما للبنوك التي لا تعمل على المستوى العالمي، ولكن يمكن للبنوك التي تعمل عل المستوى العالمي استخدامها ولكنها لا تتوفر لديها نظام إدارة مخاطر يمكنها من استخدام الطرق الأكثر تطورا.

2. المدخل المعياري:

يعد هدا المدخل الأكثر تقدما إذ يعكس المراجعة المستمرة والتنقيح للطرق المستخدمة في احتساب متطلبات رأس المال لمواجهة المخاطر التشغيلية، وعلى الرغم من أن هذا المدخل يعتمد أيضا على عوامل ثابتة كنسبة من إجمالي الدخل إلا أنه يسمح بتقسيم نشاطات البنوك إلى ثمانية خطوط عمل وهي: تمويل الشركات، المتاجرة والمبيعات، خدمات التجزئة البنكية، الخدمات البنكية التجارية، المدفوعات

والتسويات، خدمات الوكالات، خدمات إدارة الموجودات، وخدمات السمسرة للتجزئة. (موسى عمير، 2008، ص.42)

يتم حساب متطلبات رأس المال لمواجهة المخاطر التشغيلية حسب المدخل المعياري باستخدام الصيغة التالية:

$$K_{TSA}=\frac{\sum_{yers\,1-3}\max\left[\sum\left(GI_{1-8}x\beta_{1-8}\right)\right]}{3}$$

حيث:

K_{TSA} : متطلبات رأس المال اللازم لمقابلة مخاطر التشغيل وفقا للمدخل المعياري.

GI_{1-8} : إجمالي الدخل السنوي في سنة معينة، لكل واحد من خطوط الأعمال الثمانية.

β_{1-8} : نسبة ثانية حددتها لجنة بازل، والتي تربط ما بين مستوى رأس المال المطلوب مع مستوى إجمالي الدخل لكل خط من خطوط العمل الثمانية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 7: معاملات Beta لخطوط الأعمال

نوعية الخطوط الأعمال	المؤشر	معامل بيتا β
β1 تمويل الشركات	إجمالي الدخل	% 18
β2 تجارة ومبيعات	إجمالي الدخل	
β6المدفوعات والتسويات	إجمالي الدخل	
β4خدمات بنكية تجارية	إجمالي الدخل	% 15
β7 خدمات الوكالة	إجمالي الدخل	
β3خدمات الوساطة	إجمالي الدخل	% 12
β5خدمات بنكية بالتجزئة	إجمالي الدخل	
β8 إدارة الأموال	إجمالي الدخل	

المصدر: (Akkizidis, Bouchereau,2007,p.459).

ولتطبيق الصيغة السابقة لحساب متطلبات رأس المال لمواجهة المخاطر التشغيلية وفق المدخل المعياري تتبع الخطوات التالية:

- **الخطوة الأولى:** احتساب متطلبات رأس المال لكل وحدة عمل عبر حاصل ضرب إجمالي الدخل في المعامل الثابت الخاص بها **(Beta)** وذلك للسنة الأولى؛
- **الخطوة الثانية:** يتم جمع متطلبات رأس المال لوحدات العمل الثمانية للسنة الأولى؛
- **الخطوة الثالثة:** ابتاع نفس الخطوتين لاحتساب متطلبات رأس المال للسنتين الثانية والثالثة؛
- **الخطوة الرابعة:** احتساب متوسط متطلبات رأس المال لثلاث سنوات.

لكن بعد ابتاعها لهذه الخطوات ممكن أن يكون إجمالي الدخل في سنة معينة لبعض وحدات العمل سالبا (خسارة)، وهذا سيؤدي إلى أن تكون متطلبات رأس المال لهذه الوحدة بالسالب أيضا، ولكن بما أنه سيتم إضافتها لمتطلبات رأس المال لوحدات العمل الأخرى والتي قد تكون موجبة فإن ذلك سيكون إجمالي متطلبات رأس المال الإجمالي وحدات العمل موجبا. أما إذا كانت محصلة دمج الدخل لكافة الوحدات سالبة فإنه يتم استبعاد هذه السنة من الاحتساب.

إلا أنه يجب الإشارة أنه على عكس المؤشر الأساسي يتطلب تطبيق المدخل المعياري التزام البنك مجموعة من معايير التأهيل تتعلق بنوعية نظام التسيير ومتابعة المعطيات الداخلية للخسارة وهي كما يلي: (حياة نجار، 2014، ص. 205)

- المشاركة الفعالة لمجلسي الإدارة والإدارة العليا في الإشراف على هيكل إدارة المخاطر التشغيلية.
- امتلاك البنك لنظام سليم لإدارة المخاطر التشغيلية وينفذ بصورة متكاملة؛
- توفر البنك على موارد كافية لاستخدام المدخل في خطوط العمل الرئيسية وكذلك في مجالس الرقابة والتدقيق؛
- يجب أن يخضع نظام العمليات ونظام تقييم إدارة المخاطر التشغيلية بالبنك إلى تقييم منتظم ومراجعة مستقلة ومنتظمة، كما يجب أن تشمل هذه المراجعات أنشطة وحدات العمل ووظائف إدارة المخاطر التشغيلية.

3. تدخل قياس المتقدمة:

بموجب هذه المداخل تقوم البنوك الكبيرة والتي يكون لها عدة شركات تابعة (مجموعة بنكية) وتعمل على المستوى الدولي وتتصف عملياتها بالتطور والتعقيد باستخدام أسلوب رأس المال لتحديد وتقييم حجم تعرض البنك للمخاطر التشغيلية واحتساب رأس المال التنظيمي اللازم لمواجهتها، وتتميز هذه الطريقة بأنها أكثر تقدما من الطرق السابقة حيث تعتمد البنوك على بياناتها الإحصائية المبنية على خسائرها

السابقة بحيث تستخدم هذه البيانات ضمن برامج متقدمة لتقدير المخاطر وبعد موافقة السلطة الرقابية على الآلية وتقييمها لقدرة البنك على قياس مخاطره وإدارتها. (طرشي، 2013، ص. 14)

يستمد مدخل القياس المتقدم لحساب رأس المال التنظيمي لمواجهة المخاطر التشغيلية على عدة طرق تتمثل أساسا في:

- ❖ نموذج القياس الداخلي **Internal Measurement model**
- ❖ نموذج بطاقة الأداء**scorcard**
- ❖ تحليل السيناريوهات
- ❖ نموذج توزيع الخسارة **loss distribution approach**

ويمكن تلخيص منهجية طرق القياس المتقدمة للمخاطر التشغيلية في الآتي: (حياة نجار، 2014، ص.206)

- ❖ تقسيم نشاطات البنك إلى ثمانية خطوط أعمال يتم حساب لكل خط عمل احتمال الخسارة **(PE)**، الخسارة في حالة وقوع الحدث **(LGE)** الخسارة المتوقعة **(EL)**، والخسارة غير المتوقعة **(UL)**، والتي ستعبر عن متطلبات الأموال الخاصة للتغطية؛
- ❖ كما يتم تصنيف حوادث الخسائر حسب عدة مستويات تحدد على أساسها سلسلة من أنواع الخسائر الممكنة (غش داخلي، غش خارجي، ممارسات مخالفة للقوانين والعقود، أخطاء، إهمال، تهاون، عدم التزام مبادئ أخلاقيات المهنة، كوارث طبيعية، تعطل الأجهزة أو النشاط...إلخ)؛
- ❖ يتم تحديد لكل خطر (أو خسارة) مؤشر الحجم الموافق **(EI)**؛
- ❖ ومن ثم يمكن حساب الخطر التشغيلي، والذي يتم على أساسه حساب متطلبات الأموال الخاصة، وذلك بتطبيق العلاقة التالية:

$$EL=PE * LGE * EI$$

حيث:

EL: الخسارة المتوقعة

PE: احتمال الخسارة

LGE: الخسارة المتوسطة في حالة وقوع الحدث

EI: مؤشر الحجم

ومنه:

$$UL = EL \times \delta$$

UL: الخسارة المتوقعة وتمثل متطلب الأموال الخاصة لتغطية الخطر التشغيلي.

δ: تمثل الخسارة القصوى على مدار سنة كاملة بمستوى ثقة يساوي 99.9%.

إن التأهيل لاستعمال مداخل القياس المتقدمة يضع البنك تحت إلزامية احترام مجموعة من المعايير العامة، الكمية والنوعية نصت عليها التشريعات البنكية للجنة بازل II، نوجزها فيما يلي: (صندوق النقد العربي، 2004، ص.25)

أ. **المعايير العامة:**

- ❖ وجود وحدة إدارة مخاطر مستقلة؛
- ❖ توفر مصادر ومعلومات كافية.

ب. **المعايير الوصفية:**

- ❖ دور بارز لمجلس الإدارة؛
- ❖ وجود وحدة لإدارة المخاطر التشغيلية؛
- ❖ تقديم تقارير داخلية والتزام؛
- ❖ تحليل السيناريوهات.

ج. **المعايير الكمية:**

- ❖ الموازنة مع التعريف؛
- ❖ جمع المعلومات وتحليلها؛
- ❖ يجب استخدام برامج للاختيارات **STRESS TESTING.**

ثانيا: طرق إدارة المخاطر التشغيلية

إن الإدارة السليمة للمخاطر التشغيلية لا بد أن تتبع من سياسة سلمية يتم فيها تقسيم أنشطة البنك إلى خطوط أعمال ويتم رصد الخسائر الناتجة عن كل نشاط أو خط المال حتى يمكن خفض تلك المخاطر إلى أكبر درجة ممكنة.

وقد أصدرت لجنة بازل II سنة 2003 وثيقة بعنوان "الممارسات السليمة لإدارة المخاطر التشغيلية والإشراف عليها" **"Sound practices for the management and supervision of operational risk.**

ونصت الوثيقة على 10 مبادئ خاصة بكيفية تحديد وتقييم ومراقبة وتقليل المخاطر التشغيلية والسيطرة، لضمان فعالية إدارة المخاطر التشغيلية، وهذه المبادئ كما يلي: (بوعبدلي وسعيد، 2015، ص 122.)

❖ **المبدأ الأول:** على البنك أن يكون على إحاطة تامة بالملامح الأساسية لمخاطر التشغيلية كونها تختلف عن غيرها من المخاطر المالية، كما يجب عليه أن يجيز ويتابع بشكل دوري الإطار المستخدم في البنك لإدارة المخاطر التشغيلية.

- يتوجب على البنك إيجاد بنية إدارية قادرة على تنفيذ إطار إدارة مخاطر التشغيل، وتحديد الحدود الواضحة لمسؤوليات الإدارة ومحاسبتها وإيجاد أسس للضبط الداخلي.
- مراجعة الإطار الخاص بإدارة مخاطر التشغيل على أساس دوري، من أجل ضمان أن البنك يدير مخاطر التشغيل الناتجة عن تغيرات الأسواق الخارجية وغيرها من العوامل البيئية المحيطة، وأيضا الناتجة عن تلك المخاطر المرتبطة بالمنتجات أو الأنشطة أو الأنظمة الجديدة.

❖ **المبدأ الثاني:** التأكد من أن البنك لديه تغطية ملائمة للتدقيق الداخلي من أجل التأكد من أن السياسات والإجراءات التشغيلية يتم تطبيقها بشكل فعال ومن أن نطاق ووتيرة برنامج ملائم للمخاطر المعينة وعلى لجنة التدقيق أن توضح للمجلس بأن إطار مخاطر التشغيل يتم تطبيقه بشكل فعال على مستوى البنك ككل والحفاظ على استقلالية لجنة التدقيق.

❖ **المبدأ الثالث:** يجب أن يتم تطبيق إطار المخاطر التشغيلية انسجام كامل على مستوى البنك ككل، وأن جميع المستويات الوظيفية تدرك مسؤوليات الوظيفية تدرك مسؤولياتها فيما يتعلق بإدارة المخاطر التشغيلية، كما يجب أن تتحمل الإدارة العليا مسؤولية تطوير السياسات والعمليات والإجراءات المتعلقة بإدارة المخاطر التشغيلية في جميع أنشطة وعمليات البنك وأنظمة.

❖ **المبدأ الرابع:** تعريف وتقييم وقياس المخاطر التشغيلية هنا يجب على البنوك أن تقوم بتحديد المخاطر التشغيلية الذاتية في كل أنواع المنتجات، الأنشطة والعمليات والأنظمة. كما يجب التأكد من أنه تم الأخذ بعنين الاعتبار المخاطر التشغيلية الذاتية لكل نشاط عن طريق خطوات التقييم الملائمة وذلك قبل طرح أية منتجات وأنشطة وعمليات أو أنظمة جديدة.

❖ **المبدأ الخامس:** يجب على البنوك إيجاد طريقة لضمان استمرار تقييم المستوى المقدر (**risk-profile**) للمخاطر التشغيلية والاحتمالات المادية للتعرض للخسائر. ويجب أن تكون هناك تقارير منظمة بشأن المعلومات ذات الصلة ترفع للإدارة العليا ومجلس الإدارة بحيث تدعم الإدارة التفاعلية للمخاطر التشغيلية.

❖ **المبدأ السادس:** يجب أن تتوفر لدى البنوك سياسات وطرق وإجراءات للسيطرة على المخاطر التشغيلية الجوهرية والعمل على الحد مكنها والتخفيف من آثارها.

❖ كما يجب على البنوك أن تعمل تقييم جدي للإستراتيجيات البديلة لتحديد المخاطر والسيطرة عليها وأن تعدل مكن المستوى المقدر لمخاطرها التشغيلية باستخدام الإستراتيجيات المناسبة على ضوء مدى قدرتها الكلية على تحمل المخاطر.

❖ **المبدأ السابع:** يجب أن يكون لدى البنوك خطط للطوارئ ومواصلة الأعمال لضمان استمرارية قدرتها على العمل ولتقليل الخسائر حال مواجهة أي توقف عن العمل. ويجب المراجعة الدائمة لتلك الآليات وخطط الدعم الاحتياطي والتأكد من ملائمتها لعمليات البنك الحالية واستراتيجيات عمله، كما لا بد من اختبار هذه الآليات والخطط بشكل دوري للتأكد من أن البنك سوف يكون قادرا على تنفيذ الخطط بشكل مناسب في حال حصول خلل قوي في العمل.

❖ **المبدأ الثامن:** مطالبة البنوك بتوفير إطار فعال لإدارة المخاطر التشغيلية حيث يجب على السلطة الرقابية أن تطلب من كافة البنوك بغض النظر عن حجمها إعداد واعتماد إطار فعال لتحديد وتقييم ورصد وضبط المخاطر التشغيلية بما يحقق التخفيف من حدة الخسائر التي قد يتعرض لها البنك بسببها، على أن يكون هذا الإطار جزء من منهج شامل لإدارة المخاطر بشكل عام.

❖ **المبدأ التاسع:** تقييم سياسات وإجراءات البنوك الخاصة بإدارة المخاطر التشغيلية على المراقبين أن يقوموا بشكل مباشر أو غير مباشر بتنظيم تقييمات مستقلة وبصفة دورية للإستراتيجيات، والسياسات والخطوات والممارسات المطبقة المتعلقة بالمخاطر التشغيلية، كما يطلب من المراقبين التأكد من وجود آلية مناسبة للتقارير وأن تكون ذات كفاءة عالية بشكل يضمن اطلاعهم وإعلامهم بالتطورات التي تحدث في البنوك.

❖ **المبدأ العاشر:** الإفصاح من قبل البنوك يجب على البنك أن يقوم بالإفصاح الكافي للجمهور حتى يتمكن المتعاملون من القيام بتقييم المخاطر التشغيلية التي قد يتعرض لها وجودة إدارتها.

فالإفصاح الدوري والمستمر للمعلومات ذات العلاقة بالبنوك يؤدي إلى تحسين الانضباط السوقي والذي يزيد فعالية إدارة المخاطر، ويجب أن يتناسب مستوى الإفصاح مع مستوى وحجم المخاطر ومع درجة تطور وتعقيد عمليات وأنشطة البنك.

ومن خلال المبادئ سابق الذكر يمكن التوصل إلى أنه حتى تتم عملية إدارة المخاطر التشغيلية بطريقة سليمة يجب ما يلي:

- ❖ توفر الاستراتيجيات الواضحة والمناسبة التي يعتمدها مجلس الإدارة التي تعتبر إطار لتحديد التشغيلية وقياسها والسيطرة عليها؛
- ❖ يجب على مجلس الإدارة أن يضمن خضوع إدارة المخاطر التشغيلية بالبنك إلى عملية تقييم مستمرة ومراجعة شاملة من الإدارة العليا بالبنك وجهات خارجية متخصصة في إدارة المخاطر البنكية، لتقييم جدوى اعتماد هذه الاستراتيجيات، أو إعداد استراتيجيات بديلة حسب قدرتها الكلية على تحمل المخاطر؛
- ❖ يتعين أن تتولى الإدارة العليا التنفيذية مسؤولية تطبيق إطار إدارة المخاطر التشغيلية الذي يقره مجلس الإدارة، على جميع وحدات البنوك، وأن تكون كافة المستويات على دراية بمسؤولياتهم فيه، وتتولى تطوير السياسات والطرق والإجراءات الخاصة بإدارة المخاطر التشغيلية في كافة أنظمة البنك وأنشطته ومنتجاته؛
- ❖ يجب على البنوك خضوع كافة أوجه المخاطر التشغيلية في المنتجات الجديدة والأنشطة والأنظمة وطرق العمل لتقييمها قبل طرحها.

خلاصة الفصل :

تم التركيز في هذا الفصل على مفهوم المخاطر البنكية والأنواع التي يمكن أن يتعرض إليها البنك خلال ممارسته لنشاطه، مع توضيح مختلف الاستراتجيات والأساليب المتبعة لقياس وإدارة هذه المخاطر.

إلا أن عملية إدارة المخاطر البنكية لا تعني وضع الاستراتيجيات تحضيرا للأسوء فقط حيث يتم استخدام إدارة المخاطر لضمان نجاح، إذ يجب معرفة المخاطر التي يواجهها البنك للاستعداد لها في حالة عدم سير الأمور بشكل جيد أو عكس ما هو متوقع، بمعنى أن البنوك تهتم بصورة كبيرة بإدارة المخاطر لرغبتها لتحقيق أعلى عائد بأقل درجة مخاطرة ممكنة، عن طريق ادارتها بوضع عدة استراتجيات للسيطرة عليها وتقليلها الى اقل درجة ممكنة.

الفصل الثالث:الإطار الفكري لحوكمة البنوك

تمهيد

المبحث الأول:ماهية حوكمة البنوك

المبحث الثاني:مبادئ حوكمة البنوك والأطراف المعنية بتطبيقها

المبحث الثالث:الآليات الداخلية لحوكمة البنوك

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر مفهوم حوكمة البنوك مفهوما جديدا في طرحه في حقل الإدارة المعاصرة، حيث لم يكن هذا الموضوع يحظى بهذا الاهتمام الكبير من الأكاديميين ومن المجتمع ككل. ولكن وفي ظل ما عرفته ولم تزل تعرفه الساحة العالمية من أزمات وانهيار لكبريات البنوك العالمية، خاصة مع بداية عقد التسعينات، فقد برز على الساحة أهمية حوكمة البنوك والدور الذي تلعبه في الاقتصاد المعاصر، وأصبحت من الموضوعات الملحة على جدول أعمال المؤسسات والمنظمات الدولية، حيث أن كثيرا من المطلعين على هذه الأزمات نسبوها إلى ضعف الحوكمة. وعليه سيتم في هذا الفصل تسليط الضوء على ماهية حوكمة البنوك، مبادئها والأطراف المعنية بتطبيقها، وأخيرا الآليات الداخلية لحوكمة البنوك.

المبحث الأول: ماهية حوكمة البنوك

نجحت الحوكمة في جذب قدر كبير من الاهتمام بسبب أهميتها ومزاياها العديدة إلا أنه وبالرغم من هذه الأهمية لم يلقى مفهوم حوكمة البنوك القدر الكافي من الاهتمام في الدراسات الحديثة. فلقد بدأ الاهتمام بهذا المصطلح متأخر نوعًا ما مقارنة بالقطاعات الأخرى بالرغم من خصوصية البنوك، ويعد ذلك غريبا في ظل الادراك الواضح لأهمية دور البنوك في إحكام الرقابة على مختلف الشركات. لذا سنحاول وبشكل من التفصيل في هذا المبحث التطرق إلى مفهوم حوكمة البنوك، أوجه الاختلاف بينها وبين حوكمة الشركات، التعرف على المزايا المحققة من تطبيقها ،وأخيرا تحديد أهم العوامل الاساسية الداعمة لهذا المصطلح.

المطلب الأول: مفهوم حوكمة البنوك

لا يخرج مفهوم حوكمة البنوك في معناه العام عن مفهوم حوكمة الشركات حتى يذهب بعضهم إلى اعتماد تسمية حوكمة الشركات للمنظمات البنكية، أو حوكمة الشركات في القطاع البنكي، حوكمة الشركات في البنوك، لذا سوف نحاول تقديم أهم التعاريف التي قدمت لهذا المصطلح:

تعرف لجنة بازل للرقابة البنكية حوكمة البنوك من منظور الصناعة البنكية بشأنها: "الطريقة التي تتم بها إدارة أعمال وشؤون البنوك من لدن مجالس الإدارة، والإدارات العليا والتي تؤثر في كيفية قيام البنوك بالآتي: (Basel on banking supervision,2010,p. 13)

- ❖ وضع أهداف وخطط وسياسات البنك مع مراعاة تحقيق العائد الاقتصادي الملائم للمالكين المؤسسين والمساهمين الآخرين؛
- ❖ وضع خطط وسياسات لتقييم أداء البنوك والعاملين بها؛
- ❖ تحديد الصلاحيات والمسؤوليات وسلطات اتخاذ القرار من مستوى مجلس الإدارة إلى المستويات الإدارية والتنفيذية الدنيا؛
- ❖ إدارة أعمال البنك اليومية على وقف برامج وإجراءات عمل محددة وملائمة؛
- ❖ التزام البنوك بالقوانين والقواعد واللوائح الإشرافية المطبقة؛
- ❖ حماية حقوق ومصالح أصحاب المصالح والمساهمين والمودعين المعترف بها.

ويعرف بنك التسوية الدولية حوكمة البنوك بأنها: "الأساليب التي تدار بها البنوك من خلال مجلس الإدارة والإدارة العليا والتي تحدد كيفية وضع أهداف البنك والتشغيل وحماية مصالح حملة الأسهم وأصحاب المصالح مع الالتزام بالعمل وفقا للقوانين والنظم السائدة وبما يحقق مصالح المودعين". (الأسرج،2013 ، ص.13)

ويعرف آخرون حوكمة البنوك بأنها: "مجموعة القواعد واللوائح القانونية والمحاسبية والمالية والاقتصادية التي توجه وتحكم الإدارة في أداء عملها والوفاء بمسؤولياتها ليس فقط أمام المساهمين الذين هم أساسا من منظومة حوكمة البنوك، ولكن أيضا أمام المودعين الذين هم أساسا الدائنون الرئيسيون للبنوك ومن ثم أمام أصحاب المصالح والمجتمع في المنطقة التي يعمل بها البنك".(الربعي وراضي،2013 ، ص.30)

يتضح مما تقدم بأن حوكمة البنوك تتمثل في وضع الخطط والسياسات، وتحديد المسؤوليات والصلاحيات والإجراءات السليمة التي تضمن حسن التنفيذ وانتظام العمل على مختلف المستويات الإدارية، وذلك من خلال ما يأتي:

- ❖ وضع الخطط والسياسات والاستراتيجيات لعمل المؤسسة المالية والبنكية؛
- ❖ تفعيل أداء مجالس الإدارات؛
- ❖ تحديد المخاطر المقبولة للنشاط البنكي والمالي؛
- ❖ وضع الهياكل التنظيمية للإدارات التنفيذية وتفعيل أدوارها؛
- ❖ وضع الأنظمة المناسبة والفعالة للتدقيق والرقابة الداخلية؛
- ❖ تطبيق مبدأ الشفافية والإفصاح؛
- ❖ وضع أنظمة فعالة للتقارير عن أداء مختلف الإدارت والأقسام.

المطلب الثاني: أوجه الإختلاف بين حوكمة البنوك وحوكمة الشركات

صحيح أن مفهوم حوكمة البنوك لا يخرج كثيرا في معناه عن مفهوم حوكمة الشركات لكن تطبيق الحكومة في البنوك يعد أمرا معقدا، وذلك لأنها تشمل على ما يلي:(Gupta,2008, p. 40)

- ❖ تعمل البنوك في ظل نظام فريد من الرقابة العامة على شكل مشرفين على البنوك والقوانين والأنظمة البنكية؛

❖ التزام البنوك بالأهداف العامة للمستثمرين والمنظمين والمجتمع ككل؛

❖ تحرير القطاع البنكي وانضباط السوق؛

❖ التغيرات في مجلس الإدارة والهيكل الكبير لملكية المؤسسات البنكية.

كل الذي سبق جعل البنوك تنفرد بوجه خاص بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن بقية المؤسسات غير المالية. لذا تطلب الأمر وجود هيكل مفصل للحوكمة فيها. ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:(الربعي وراضي،2013 ، ص ص .34-35)

❖ إن البنوك بصفة عامة عرضة للتضارب أو عدم التماثل في المعلومات **Information asymmetries** بين الداخلين **Insiders** (مدراء البنوك)، والخارجين **Outsiders** (المساهمين الصغار والدائنين) مقارنة بالشركات غير المالية، إن مدراء البنوك لديهم القدرة على حجب تدفق المعلومات أو التكتم عليها الأمر الذي يجعل من الصعب على المساهمين الصغار والدائنين مراقبة مدراء البنوك، فمثلا في البنوك لا يمكن ملاحظة جودة القروض بسهولة ويمكن أن تختفي على المدى البعيد، إضافة إلى ذلك يمكن للبنوك تعديل توليفة مخاطر موجوداتها بصورة أسرع من معظم الشركات غير المالية، كما أن البنوك على استعداد لإخفاء مشاكلها من خلال توسيع القروض إلى زبائن جدد؛

❖ تخضع البنوك لقدر كبير من القواعد واللوائح والقيود التنظيمية لأهميتها في الاقتصاد، وبسبب غموض موجودات البنوك ونشاطاتها؛

❖ ما يميز البنوك عن الشركات المالية هو هيكل رأس المال الذي ينفرد بخاصيتين هما:

- نسبة رأس المال الممتلك في البنوك تشكل نسبة ضئيلة في مجموع مصادر التمويل المتاحة للبنوك (وخاصة الودائع)، إذا ما قورنت بالشركات الأخرى، على الرغم من أنه من غير المألوف في الشركات الصناعية النموذجية أن تمول نفسها عن طريق حقوق الملكية أكثر من الديون، إن البنوك تحصل على نسبة 90% أو أكثر من مصادر تمويلها من الديون؛
- القسم الأكبر من مطلوبات البنوك هي مطلوبات قصيرة الأجل على شكل ودائع تحت الطلب، هذه المطلوبات توظف في موجودات خطرة طويلة الأجل مثل القروض العقارية، ونتيجة لذلك يزداد عنصر المخاطرة الائتمانية بدرجة كبيرة وتصبح إدارة المخاطر **Risk Management** مهمة جدا في البنك.

❖ تخضع البنوك إلى إشراف ورقابة الهيئات الرقابية الرسمية بصورة مستمرة؛

❖ تعدد أصحاب المصالح في حوكمة البنوك مقارنة بالشركات غير المالية، ويعزى ذلك إلى وظيفة البنك في توفير السيولة في الاقتصاد ودوره في تعزيز ودعم الاستقرار الاقتصادي. وطبقا لذلك فإن فقدان الثقة في البنوك من شأنه حمل الاقتصاد يعاني من اختلالات وظيفية وإلى تأثيرات عكسية على الرفاهية العامة؛

❖ إن طبيعة مشاكل الحوكمة في القطاع البنكي تختلف جذريا عن مثيلاتها في الشركات غير المالية إذ يعد تطبيق نظرية الوكالة –التي تركز على الفصل التام بين الملكية والرقابة– على القطاع البنكي في أمر صعبا لعدم التوافق الاتساق بين افتراضات نظرية الوكالة وخصائص الجهاز البنكي. إن مثل هذا التعارض يعزى إلى عاملين رئيسيين هما:

- إن تعدد أصحاب المصالح الخاصة في القطاع البنكي يعقد كثيرا من مشكلة عدم تجانس (تضارب) المعلومات بين أصحاب المصالح الخاصة؛
- خضوع البنوك إلى قيود تنظيمية صارمة إلى حد ما إذا ما قورنت مع نظيرتها في المؤسسات غير المالية الأخرى.

❖ تواجه البنوك مشاكل حوكمة خاصة لأن نشاطاتها أكثر غموضا وتنوعا، مما يزيد صعوبة مراقبتها وتقييم قيمة المخاطرة في محافظها ونشاطاتها، أما الإفصاح والشفافية فهما قيمة إضافية في حوكمة البنوك، ولهذا السبب من المهم فرض معايير إفصاح مالية بالتوافق مع معايير المحاسبة وتدقيق الحسابات الدولية؛

❖ إن الضعف في هيكلية حوكمة البنوك تؤدي دون شك إلى زعزعة استقرار النظام المالي وجلب المزيد من المخاطر على الاقتصاد القومي، وذلك لأن البنوك هي الجهة التي تحدد المستخدمين النهائيين للموارد المالية [القروض]، وتقديم وسائل الدفع، إضافة إلى أن البنوك تشكل أحد أدوات تنفيذ السياسة النقدية؛

❖ تتمتع البنوك أو/ والمودعين بتدابير الحماية التي توفرها شبكات الأمان الحكومية، مثل برامج التأمين على الودائع، وإحتياطي السيولة، وأن مثل هذه الإجراءات تؤدي إلى نتيجتين متقاربتين تماما:

- النتيجة الأولى تتلخص في إضعاف الحافز لدى المودعين وبخاصة الأفراد على مراقبة ومحاسبة البنوك طالما أنهم يشعرون بأن ودائعهم مضمونة من قبل أنظمة وبرامج الحماية الحكومية؛

- أما النتيجة الثانية فهي التوجه نحو تغيير سلوك البنوك وحفزها على تحمل المزيد من المخاطرة، ولاسيما المخاطرة المعنوية.

المطلب الثالث: مزايا تطبيق حوكمة البنوك

تتأثر حوكمة البنوك باهتمام واسع في أوساط الاقتصاديين والبنكيين والمراقبين من خارج البنك [السلطات الرقابية المركزية] أو من داخل البنك [الرقابة البنكية الداخلية]. نتيجة للتطورات السريعة في الأسواق المالية وعولمة التدفقات المالية والتقدم التكنولوجي. مما أدى إلى حدوث ضغوط تنافسية متزايدة بين البنوك والمؤسسات غير البنكية، وحدث نمو في الأسواق المالية وتنوع في الأدوات المالية للبنوك مما زاد من أهمية قياس المخاطر وإدارتها والسيطرة عليها مما يتطلب الابتكار المستمر لطرق إدارة الأعمال والمخاطر وتغيير للقوانين ونظم الإشراف بما يحافظ على سلامة النظام البنكي.

وتختلف البنوك عن باقي الشركات بأنها تتميز بطبيعة خاصة، حيث أن إفلاس أي بنك لا يؤثر فقط على الأطراف ذوي العلاقة من عملاء ومودعين ومقرضين، ولكن أيضا يؤثر على استقرار البنوك الأخرى من خلال مختلف العلاقات الموجودة بينها، فيما يعرف بسوق ما بين البنوك **Marché interbancaire**.(Lowzi,2006, p. 3)

وتحقق الحوكمة العديد من المزايا المرتبطة بالأداء البنكي والمحافظة على أمواله وموجوداته، مما يعزز فيه الاستقرار الاقتصادي، ومن أهم مزايا تطبيق الحوكمة في البنوك نجد:

التخفيف من المخاطر التي يتعرض لها البنك مما يؤدي إلى زيادة قدرته التنافسية وبالتالي فإن التطبيق الجيد للحوكمة يتطلب المحافظة على القواعد والمبادئ الخاصة بتحسين مدى دقة وشفافية التقارير المالية والتشديد على أهمية تطبيق المعايير الخاصة بأخلاقيات العمل ؛(السيسي،2010 ،ص 186.)

- ❖ تؤثر الحوكمة في تصنيف البنوك ومن ثمة قدرتها على التعامل مع الأسواق العالمية؛
- ❖ بحث المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال عن البنوك التي تتمتع بهياكل حوكمة سليمة، وهي تلك الإجراءات التي بموجبها تقوم إدارة البنك بحماية أموال المساهمين لتضمن تحقيق عائد على الأصول التي يمتلكونها، وأن الحوكمة السليمة تؤدي إلى تعزيز ثقة المساهمين بما يحقق أفضل عائد على الاستثمار وزيادة العمالة والنمو الاقتصادي؛

❖ تحدد الحوكمة توزيع الحقوق والمسؤوليات بين مختلف المشاركين في البنك مثل مجلس الإدارة والمساهمين وأصحاب المصالح الأخرى، كما تبين القواعد والإجراءات اللازمة لاتخاذ القرارات الخاصة بإدارة البنك وتوفر الهيكل الذي من خلاله تحقيق الأهداف والرقابة على الأداء، وتساعد على تحسين العملية الإدارية من خلال مساعدة مجلس الإدارة والمديرين على صياغة استراتيجية سليمة للبنك، وتحديد أهداف واقعية والتأكد أن النفقات تعكس مستوى النشاط وأن الأموال موظفة بطريقة سليمة وتعزز من قيمتها وتؤدي إلى كفاءة الأداء؛

❖ في عصر الحوكمة أصبح الزاما على البنوك أن تطور أنظمة الحوكمة فيها من أجل بلورة استراتيجياتها وآليات صنع القرار فيها بالكيفية والسرعة اللازمتين للتعامل مع العالم الخارجي، بما في ذلك البنوك الدولية؛

❖ إن تطبيق الحوكمة يكون عنصرا رئيسيا لإدماج البنوك في سيرورة الاقتصاديات العالمية، خاصة تلك التي تعاني من عدم اللحاق بركب البنوك العالمية العملاقة؛

❖ تخفيض تكلفة رأس المال وجذب الاستثمارات سواء الأجنبية أو المحلية، والحد من هروب رؤوس الأموال وإتاحة التمويل، ومكافحة الفساد وهو ما يزيد من أهمية الحوكمة بشكل خاص بالنسبة للدول النامية.(حسن،2005 ،ص .409)

المطلب الرابع: العوامل الأساسية الداعمة لحوكمة البنوك

حتى يتم الاستفادة من مزايا تطبيق الحوكمة في الجهاز البنكي كان لابد من توفر مجموعة من العوامل وهي كما يلي:

1. وضع أهداف استراتيجية:

يصعب إدارة الأنشطة المتعلقة بأي مؤسسة بنكية بدون تواجد أهداف من توجيه وإدارة أنشطة البنك، كما يجب عليه أيضا تطوير المبادئ التي يدار بها البنك سواء تلك التي تتعلق بالمجلس نفسه أو بالإدارة العليا أو بباقي الموظفين، ويجب أن تؤكد هذه المبادئ على أهمية المناقشة الصريحة، وعليه يجب أن يضمن مجلس الإدارة قيام الإدارة العليا بتنفيذ سياستين من شأنهما منع أو تقيد الممارسات والعلاقات التي تحقق كفاءة الحوكمة.(الساعدي،2014 ،ص .179)

2. وضع وتنفيذ سياسات واضحة للمسؤولية في البنك:

يتعين على مجلس الإدارة الكفء أن يحدد السلطات والمسؤوليات الأساسية للمجلس وكذلك الإدارة العليا، حيث تعد هذه الأخيرة المسؤولة عن تحديد المسؤوليات المختلفة للموظفين وفقا لتدرجهم الوظيفي.

3. ضمان كفاءة أعضاء مجلس الإدارة:

يعتبر مجلس الإدارة مسؤول مسؤولية مطلقة على عمليات البنك وعلى المكانة المالية له، لذلك يجب أن يتوفر لدى مجلس الإدارة معلومات خطية كافية تمكنه من الحكم على اراء الإدارة حتى يحدد أو يوجه أوجه القصور الذي يمكنه من القيام بالإجراءات التصحيحية المناسبة، كما يجب أن يتمتع عدد كاف من أعضاء مجلس الإدارة بالقدرة على اصدرا الأحكام بصفة مستقلة عن رؤية الإدارة وكبار المساهمين، ويمكن تدعيم الاستقلالية الموضوعية من خلال الاستعانة بأعضاء غير تنفيذيين أو مجلس مراجعين بخلاف مجلس الإدارة.

4. ضمان توافر مراقبة ملائمة بواسطة الإدارة العليا:

الإدارة العليا عنصرا أساسيا في الحوكمة، في حين يمارس مجلس الإدارة دورا رقابيا اتجاه أعضاء الإدارة العليا، فانه يجب على هذه الأخيرة أن تمارس دورها في الرقابة على المديرين التنفيذيين المتواجدين، وهناك عدد من الأمور التي يتعين أن تأخذها الإدارة العليا بعين الاعتبار:(بن علي،2008، ص.124)

- ❖ عدم التدخل بصورة مفرطة في القرارات التي يتخذها المديرون والتنفيذيون؛
- ❖ عدم تحديد مدير الإدارة العليا المسؤولية في مجال معين بدون توافر المهارات أو المعرفة اللازمة لذلك.

5. الاستفادة الفعلية من العمل الذي يقوم به المراجعون الداخليون والخارجيون:

يعتبر الدور الذي يلعبه المراجعون دورا حيويا بالنسبة لعملية الحوكمة لذا يجب على مجلس الإدارة والإدارة العليا إدراك أهمية عملية المراجعة والعمل على نشر الوعي بهذه الأهمية لدى العاملين بالبنك، واتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم استقلالية ومكانة المراجعين، برفع تقاريرهم مباشرة إلى مجلس الإدارة أو لجنة المراجعة التابعة له، والاستفادة بفعالية من النتائج التي توصل إليها المراجعون.(الساعدي،2014، ص.179)

6.ضمان توافق نظام الحوافز مع أنظمة البنك:

يتوجب على مجلس الإدارة أن يصادق على مكافأت خاصة بأعضاء الإدارة العليا وغيرهم من الشخصيات المسؤولة على بذل اقصى جهد لصالح البنك، أضف إلى ذلك يتطلب أن توضع نظم الأجور في نطاق السياسة العامة للبنك بحيث لا تعتمد على أدائه في الآجال القصيرة لتجنب ربط الحوافز بحجم المخاطر التي يتحملها.

7.مراعاة الشفافية في تطبيق الحوكمة:

الشفافية مطلوبة لتدعيم تطبيق الحوكمة، إذ يتوجه المتعاملون إلى البنوك الملتزمة بتطبيق الممارسات السليمة للحوكمة والتي لديها الكفاءة المالية اللازمة، بحيث يتمكن المشاركون في السوق من تقييم مدى سلامة معاملتهم مع البنوك، وكذلك حتى يصبحوا قادرين على فهم ومعرفة كفاءة رأس المال في البنوك في الأوقات المناسبة، وعليه يتعين أن يشمل الإفصاح هيكل مجلس الإدارة وهيكل الإدارة العليا، والملومات المتعلقة بنظام الحوافز الخاص بالبنك.(حسن،2010، ص.192)

8.دور السلطات الرقابية:

يجب أن تكون السلطات الرقابية على دراية تامة بأهمية الحوكمة وتأثيره على أداء البنوك وعلى طريقة إدارة المخاطر التي تحيط به، ويجب أن يقوم البنك بعمل هياكل تنظيمية تتضمن مستويات ملائمة من الرقابة، كما يجب أن تقوم السلطات الرقابية بالتأكد من أن مجلس الإدارة والإدارة العليا في المؤسسات البنكية قادرين على القيام بواجباتهم ومسؤولياتهم كما ينبغي.

يعد مجلس الإدارة والإدارة العليا بالبنك مسؤولين بصفة أساسية على أداء البنك، وبذلك فان السلطات الرقابية تقوم بالمراجعة للتأكد من أن البنك يدار بطريقة ملائمة، وتوجيه انتباه الإدارة لأي مشاكل قد تُكتشف أثناء عملية الرقابة، كما ينبغي على السلطات الرقابية أن تضع مجلس الإدارة موضع المحاسبة وأن تطالب باتخاذ إجراءات تصحيحية في الوقت المناسب وذلك في حالة تعرض البنك لمخاطر لا يمكن قياسها أو السيطرة عليها.

وأيضا من الضروري قيام السلطات الرقابية بالتأكد من أن البنوك تقوم بإدارة المخاطر بأسلوب لا يضر بمصالح المودعين.(حسن،2010، ص.193)

المبحث الثاني: مبادئ حوكمة البنوك والأطراف المعنية بتطبيقها

سيتم تطرق في هذا المبحث إلى أهم التغيرات والتطورات التي مرت بها مبادئ الحوكمة مع التركيز على المبادئ الصادرة عن لجنة بازل لرقابة البنكية، وكذا الأطراف المعنية بتطبيقها.

المطلب الأول: مبادئ حوكمة البنوك

إن مبادئ منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في مجال حوكمة الشركات قد أشارت إلى حاجة الاتحادات والمؤسسات الإقليمية التي تضم مجموعة متشابهة من المنظمات للقيام بدورها في محاولة الوصول إلى قواعد إرشادية، أو قواعد يحتكم إليها بشان حوكمة الشركات وذلك في إطار المجتمعات التي تعمل فيها، وهذا ما يفسر وإلى حد كبير السبب الذي جعل لجنة بازل الرقابة البنكية تبذل جهد كبير في سبيل إدارة البنوك والمؤسسات المالية بشكل سليم يضمن مصالح الجميع، إذ قامت بإصدار عدة مبادئ وتوصيات كما يلي:

أولا: توصيات سنة 1999

أصدرت لجنة بازل للرقابة البنكية في سنة 1999 ، وثيقة حول سبل " تحسن الحوكمة للبنوك" جاءت هذه الوثيقة بأبرز الممارسات التي تعمل على سلامة الحوكمة بالبنوك ضمن 7 مبادئ هي:

(Basel Committee on Banking Supervision,1999,PP. 5-9)

المبدأ الأول: بناء أهداف استراتيجية ووضع قيم للعمل

لن يستطيع أي بنك إدارة نشاطه دون وجود أهداف استراتيجية أو قيم سلوكية ترشده، حتى يتمكن من محاربة الفساد والحد منه في مختلف أنشطة البنك، ويجب على مجلس الإدارة التأكد من أن الإدارة العليا تنفذ سياسات من شأنها منع أو تقييد الأنشطة والعلاقات التي تضعف نوعية الحوكمة مثل :

- ❖ تضارب المصالح؛
- ❖ إقراض الرئيس والعاملين والاشكال الأخرى للتعامل الداخلي؛
- ❖ تقديم معاملة تفضيلية للأطراف ذات العلاقة ومختلف الأطراف الأخرى.

المبدأ الثاني: وضع وتنفيذ خطوط واضحة للمسؤولية والمساءلة في جميع أنحاء المنظمة

ينبغي على مجلس الإدارة الفعال أن يحدد بوضوح كافة سلطاته وصلاحياته، وكذا المسؤوليات التي تقع على عاتقه وعلى عاتق الإدارة العليا. كما عليه التأكد أن خطوط المساءلة غير المحددة وخطوط المسؤولية المتعددة من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم المشكلة. كما أن للإدارة العليا مسؤولية عن القيام بمساءلة هرمية للمستخدمين بالبنك لأنهم في النهاية مسؤولون جميعا أمام مجلس الإدارة عن إدارة البنك.

المبدأ الثالث: ضمان كون أعضاء المجلس مؤهلين حسب وضعياتهم

يجب أن يتمتع أعضاء مجلس الإدارة بالأهلية اللازمة وأن يكونوا على علم بدورهم في الحوكمة، كون أن مجلس الإدارة يساهم بشكل كبير في تعزيز الحوكمة بالبنوك خاصة عندما يقوم بالاتي:

- ❖ يعي دورة الإشراف وواجب الولاء للبنك ومساهميه؛
- ❖ القدرة على الموازنة بين حقوقه ومسؤولياته في الوظائف اليومية لإدارة النبك؛
- ❖ يمتلك السلطات التي تمكنه من مساءلة الإدارة؛
- ❖ مراعاة عدم حدوث تضارب للمصالح عند ممارسة مجلس الإدارة بمختلف نشاطاته؛
- ❖ عقد اجتماعات مع الإدارة العليا والمراجعة الداخلية بشكل منتظم بهدف وضع السياسات والمصادقة عليها.

المبدأ الرابع: ضمان وجود إشراف ملائم من الإدارة العليا

تعد الإدارة المكون الرئيسي للحوكمة ففي حين يمارس مجلس المديرين دورا رقابيا على أعضاء الإدارة العليا، عليه أيضا أن يمارس دورا اشرافيا على المديرين التنفيذيين في بعض الأعمال والأنشطة الخاصة مع الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- ❖ عدم التدخل بصورة مفرطة في القرارات التي يتخذها المديرون التنفيذيون؛
- ❖ يجب توفر المهارة والمعرفة اللازمة لأحد أعضاء الإدارة العليا حتى يتولى المسؤولية في مجال ما؛
- ❖ استبعاد أعضاء الإدارة العليا الذين يعارضون فكرة ممارسة الرقابة على بعض أصحاب المصالح المتميزين مثل التجار خوفا من فقدان علاقاتهم الشخصية.

المبدأ الخامس: الاستفادة الفعالة من العمل الذي يقوم به المراجعون الداخليون والخارجيون

يُعد المراجعون الداخليون والخارجيون حجر زاوية في عملية الحوكمة نظرا للدور الجوهري الذي يلعبونه حيث أن بإمكانهم تحسين كفاءة مجلس المديرية والإدارة العليا من خلال:

- ❖ الاعتراف بأهمية عمليات المراجعة؛
- ❖ الأخذ بمقاييس وإجراءات تحسب استقلالية ونزاهة المراجعين؛
- ❖ ضمان استقلالية المراجع الرئيسي؛
- ❖ السماح للمراجعين الخارجيين بتقييم كفاءة الرقابة الداخلية.

المبدأ السادس: ضمان أن أساليب المكافآت تتسق مع القيم الأخلاقية للبنك

ينبغي على مجلس الإدارة المصادقة على مكافآت أعضاء الإدارة العليا وباقي الأطراف الرئيسية وضمان أن كل المكافآت تتسق مع شفافية البنك، أهدافه استراتيجيته وبيئية الرقابية.

المبدأ السابع: العمل على تطبيق الحوكمة في البنوك بطريقة شفافية

من الصعب مساءلة أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العليا بطريقة صحيحة عن أعمالهم وأدائهم عند وجود نقص في الشفافية، يحدث هذا عندما لا يجد أصحاب المصلحة والمشاركون في السوق والجمهور العام معلومات كافية عن هيكل وأهداف البنك حتى يتمكنوا من الحكم على مدى كفاءة مجلس الإدارة والإدارة العليا في تسيير شؤون البنك.

ويمكن للشفافية تعزيز وتقوية الحوكمة من خلال الإفصاح العام المرغوب فيه وذلك في المجالات التالية:

- ❖ هيكل مجلس الإدارة من حيث (الحجم ، العضوية و المؤهلات)؛
- ❖ هيكل الإدارة العليا (المسؤوليات، المؤهلات والخبرة)؛
- ❖ الهيكل التنظيمي الأساسي؛
- ❖ كل المعلومات الخاصة بهيكل الحوافز (سياسات الأجور، المكافآت، الخيارات، العلاوات)؛
- ❖ طبيعة وامتداد الصفقات مع الفروع والأطراف التي لها صلة بالبنك.

ثانيا: توصيات سنة 2006

بعد أن أصدرت لجنة بازل للرقابة البنكية تقرير عن تعزيز الحوكمة للبنوك عام 1999 ثم أصدرت نسخة معدلة منه عام 2005 وفي فبراير 2006 أصدرت نسخة محدثة بعنوان " **تعزيز حوكمة الشركات للمؤسسات البنكية**" تتضمن ثمانية مبادئ أساسية لحوكمة البنوك، تشبه المبادئ التي جاءت في 1999 من حيث انطلاقة كل مبدأ ولكنها مطورة ومعززة في جوهر كل منها. مع إضافة مبدأ ثامن لم يكن ضمن التوصيات السابقة وهو مرتبط بالمخاطر التشغيلية التي يمكن أن يتعرض لها البنك أثناء ممارسة مهامه خاصة بعد تعاقب الافلاسات والانهيارات الكبرى التي وقعت في عدة بنوك ومؤسسات.(العلفى،2011، ص.24)

وتتمثل مبادئ حوكمة البنوك فيما يلي:(Basel Committee on Banking Supervision,2006,PP.6-17)

المبدأ الأول:يجب أن يكون أعضاء مجلس الإدارة مؤهلين للقيام بوظائفهم ولديهم فهم واضح لدورهم بالنسبة للحوكمة وقادرين على القيام بعملهم بشكل سليم لإدارة شؤون البنك، ويمكن ذكر بعض مسؤوليات أعضاء مجلس الإدارة في النقاط التالية:

- ❖ وضع استراتيجيات العمل والسياسات المناسبة لمواجهة المخاطر؛
- ❖ المسؤولية الكاملة عن سلامة الموقف المالي للبنك وأدائه بالشكل الذي يضمن عدم تضارب المصالح؛
- ❖ تعيين المديرين التنفيذيين.

ويمكن لأعضاء مجلس الإدارة تقوية حوكمة البنوك من خلال:

- ❖ إدراك وتنفيذ دورهم الإشرافي؛
- ❖ المصادقة على الاستراتيجية العامة لأعمال البنك؛
- ❖ تجنب تضارب المصالح في أنشطتهم؛
- ❖ التطوير والحفاظ على مستوى ملائم من الخبرة لأجل نمو البنك في الحجم والتركيبة؛
- ❖ ترقية أمن وسلامة البنك.

المبدأ الثاني:يتوجب على أعضاء مجلس الإدارة أن يعتمدوا الأهداف والخطط الاستراتيجية للبنك والقيم المؤسسة التي يتم تمريرها من خلال المستويات الإدارية المختلفة في البنك، كما عليهم ضمان

ان الإدارة العليا تنفذ سياسات تمنع الأنشطة والعلاقات والوضعيات التي يمكنها تقليص نوعية الحوكمة مثل :

- ❖ تضارب المصالح؛
- ❖ الإقراض للرؤساء والمستخدمين وللمديرين أو للمراقبين المساهمين؛
- ❖ القيام بحملة تفضيلية لأصحاب العلاقة ومختلف الأطراف المرغوب فيهم.

المبدأ الثالث:ينبغي على مجلس الإدارة وضع والتأكيد على خطوط واضحة للمسؤولية والمساءلة في البنك لأنفسهم وللإدارة العليا والمديرين والعاملين ،ووضع هيكل إداري يشجع على المحاسبة ويحدد المسؤوليات.

المبدأ الرابع: على المجلس ضمان اشراف ملائم من الإدارة العليا يوافق سياساته

الإدارة العليا بحكم هيكلها من حيث الأفراد المسؤولين مثل (المسؤول المالي الرئيسي) هي مسؤولة عن الإدارة اليومية للبنك بدءا من أهم أدوار الإدارة العليا تأسيس نظام للرقابة الداخلية تحت إرشادات مجلس الإدارة.

المبدأ الخامس: ينبغي على مجلس الإدارة والإدارة العليا الاستفادة الفعالة من الوظائف التي تقوم بها كل من وظيفة المراجعة الداخلية والخارجية ووظائف الرقابة الداخلية

على مجلس الإدارة أن يُقر بالدور الفعال الذي يلعبه كل من المراجع الداخلي والخارجي للتطبيق السليم لحوكمة البنوك لكن بشرط توفر الاستقلالية والكفاءة والتأهيل، إذ يمكن للمجلس في هذه الحالة استعمال أعمال المراجعين ووظائف الرقابة الداخلية للحصول على معلومات مضبوطة ودقيقة عن أداء وعمليات إدارة البنك .

ويجب على مجلس الإدارة والإدارة العليا للبنك التحقق من أن القوائم المالية تمثل الموقف المالي الحقيقي للبنك في كل جوانبه ، وذلك من خلال التأكد من أن مراجع الحسابات الخارجي مارس عمله بما يتماشى مع معايير المراجعة الدولية، وكذا أن يشارك في عمليات الرقابة الداخلية بالبنك المرتبطة بالافصاح في القوائم المالية، ومن الملائم أن تقوم لجنة المراجعة الداخلية بكتابة التقارير مباشرة إلى مجلس الإدارة.

المبدأ السادس: ضمان توافق سياسات وممارسات المكافآت مع الثقافة المؤسسية للبنك، ومع الأهداف والاستراتيجيات طويلة المدى، ومع البيئة الرقابية

ينبغي على مجلس الإدارة أو لجان المجلس تحديد أو المصادقة على سياسة المكافآت بما يتماشى مع ثقافة وأهداف وإستراتيجية البنك في الأجل الطويل وأن ترتبط حوافز الإدارة العليا والمديرين التنفيذيين بالعناصر المذكورة.

المبدأ السابع: يجب إدارة البنك وفق أسلوب شفاف

الشفافية ضرورية للحوكمة الفعالة والسليمة، فمن الصعب على المساهمين وأصحاب المصالح والمشاركين في السوق فعليا، مراقبة ومساءلة مجلس الإدارة والإدارة العليا في ظل نقص الشفافية، وهذا يقع إذا لم يحصل أصحاب المصالح على المعلومات الكافية في الوقت المناسب عن هيكل ملكية البنك وأهدافه، ويعد الإفصاح العام ضروريا وخاصة للبنوك المسجلة بالبورصة لتحقيق الانضباط في السوق، ويكون الإفصاح في الوقت المناسب والدقيق من خلال موقع البنك على الانترنت.

وفي التقارير الدورية والسنوية، ويكون متلائما مع حجم وتعقيد هيكل الملكية ، وحجم تعرض البنك للمخاطر، ومن أهم المعلومات التي يجب الإفصاح عنها المتعلقة بالبيانات المالية، التعرض للمخاطر بأنواعها وكيفية إدارتها، المواضيع المتعلقة بالمراجعة الداخلية وبالحوكمة، هيكل ومؤهلات أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين واللجان وهيكل الحوافز وسياسات الأجور للعاملين والمديرين.

المبدأ الثامن: ينبغي فهم الهيكل التشغيلي للبنك والعمل وفق بيئة قانونية معينة

يجب أن يكون لدى مجلس الإدارة والإدارة العليا فهم شامل للهيكل التشغيلي للبنك: بما في ذلك عمل البنك في دول أخرى، أو من خلال التأكد من عدم إعاقة الهيكل لمتطلبات الشفافية ويمكن تحقيق هذا من خلال الخطوات التي يتخدها مجلس الإدارة والتي تضمن أن مخاطر أي عملية يتم التعامل معها بادراك جيد وإدارة حديثة من خلال:

- ضمان المجلس كون الإدارة العليا تعي السياستان التين تقوم بهما؛
- الاستراتيجيات والإجراءات والسياسات الملائمة ينبغي أن تحكم وتدير الهياكل المالية المعقدة المصادق عليها، إضافة إلى المنتجات والأدوات المالية المقدمة للزبائن.

ثالثا: توصيات سنة 2010

ركزت إرشادات لجنة بازل في عام 2006 بشكل أساسي على وضوح خطة السلطة والمسؤولية واتساق السياسات المعتمدة مع الأهداف طويلة الأجل للبنك وإدارة المخاطر بشكل فعال. لكن هذا لم ينفع إذ ظهرت الأزمة المالية العالمية في منتصف العام 2007 وإخفاق العديد من البنوك لعدة أسباب منها عدم فعالية أنظمة إدارة المخاطر وتعقيدها على نحو غير ملائم والإبهام في الهياكل التنظيمية وأنشطة البنوك، وإزاء ذلك ارتأت لجنة بازل ضرورة إعادة النظر في الإرشادات الصادرة عام 2006 فقامت بإصدار إرشادات جديدة تتكون من 14 مبدأ أكدت فيها على أهمية تبنيها من الجهات الرقابية والبنوك لضمان تحقيق النتائج المرجوة منها، يمكن تقسيمها إلى مجالات الآتية: (Basel Committee on Banking Supervision,2010,PP.15-37)

1. المجال الأول: مهام المجلس الإدارة

يتحمل مجلس الإدارة المسؤولية الشاملة عن إدارة البنك بما في ذلك وضع السياسات والأهداف الاستراتيجية وإستراتيجية إدارة المخاطر ومعايير الحوكمة والقيم المؤسسية للبنك، ويكون مسؤولا عن تطبيق هذه الأهداف والمعايير والإشراف على سلامة تطبيقها بالإضافة للإشراف على الإدارة التنفيذية.

المبدأ الثاني: مؤهلات أعضاء المجلس

يتعين على أعضاء مجلس الإدارة الاستمرار في التأهيل من خلال الحصول على التدريب وأن يتوفر لديهم الفهم الواضح لدورهم فيما يتعلق بالحوكمة وأن تكون لديهم القدرة على الحكم السليم والموضوعي في إدارة البنك.

المبدأ الثالث: ممارسات مجلس الإدارة وتضارب المصالح

على مجلس الإدارة تحديد تطبيقات الحوكمة المناسبة لممارسة أعماله ووضع ما يلزم من وسائل لضمان إتباعها والالتزام بها ومراجعتها دوريا بهدف تحسينها بشكل مستمر.

المبدأ الرابع: الهيكل التنظيمي

يجب أن يعتمد المجلس على هيكل تنظيمي واضح يؤدي للقيام بأنشطة البنك بفاعلية وعلى أتم وجه، وذلك من خلال ما يلي:

- ❖ اعتماد اللوائح الداخلية التي تشمل الهيكل التنظيمي والأوصاف الوظيفية والصلاحيات والمهام والمسؤوليات الداخلية؛
- ❖ تحديد صلاحيات المدير التنفيذي أو أي مسؤول أخر؛
- ❖ مراجعة خطة الاحلال مرة في السنة على الأقل والتي تشمل السياسات والمبادئ الخاصة باختيار الخلف للمدير التنفيذي في الحالات الطارئة؛
- ❖ دراسة أي مقترحات تتعلق بإعادة التنظيم وإعادة الهيكلة واتخاذ القرارات ذات العلاقة بعناية ودقة وتكون مبنية على تقييم المزايا والتكاليف المقابلة.

2. المجال الثاني: الإدارة العليا

المبدأ الخامس: الإدارة التنفيذية العليا

يتوجب على الإدارة التنفيذية العليا وبإشراف المجلس التأكد من اتساق أنشطة البنك مع استراتيجية الأعمال وماهية وحجم المخاطر المقبولة والسياسات المعتمدة من المجلس.

3. المجال الثالث: إدارة المخاطر والرقابة الداخلية

المبدأ السادس: منهجيات إدارة المخاطر

يجب توفر لدى البنك نظام رقابة داخلي فعال إضافة إلى وظيفة إدارة المخاطر بصلاحيات واستقلالية وموارد كافية وإمكانية التواصل مع مجلس الإدارة.

المبدأ السابع : تحديد المخاطر ومراقبتها

ينبغي تحديد المخاطر ومراقبتها ومدى تطوير البنك لآليات إدارة المخاطر والرقابة الداخلية للبنى التحتية وينبغي أن يواكب أي تغييرات في مخاطر البنك الداخلية والخارجية.

المبدأ الثامن: تتطلب الإدارة الفعالة للمخاطر الاتصال القوي داخل البنك حول المخاطر من خلال تقديم تقارير إلى المجلس والإدارة العليا.

المبدأ التاسع: الرقابة الداخلية والمراجع الخارجي والداخلي

يجب على مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية العليا الاستفادة الفعالة من عمل المراجع الداخلي والخارجي ووظيفة الرقابة الداخلية وما يصدر عنهم من تقارير متعلقة بأداء البنك.

4. المجال الرابع: المكافآت والحوافز

المبدأ العاشر: سياسة منح المكافآت والحوافز

ينبغي على مجلس الإدارة اعتماد منح المكافآت والحوافز حتى في ظل وجود "لجنة المكافآت المالية " كما يجب عليه متابعة تطويرها ووضع آليات تكفل حسن تنفيذها.

المبدأ الحادي عشر : تناسب التعويض مع حجم المخاطر المحتملة

ينبغي أن يتلاءم تعويض الموظف بشكل فعال مع المخاطر المحتملة، بحيث ينبغي تكييف التعويضات مع جميع أنواع المخاطر،ونتائج التعويضات ينبغي أن تكون متلائمة مع نتائج المخاطر، وجداول الدفع والتعويضات ينبغي أن تكون حساسة للآفاق الزمنية للمخاطر وغيرها.

5. المجال الخامس: هياكل البنوك المبهمة والمعقدة

المبدأ الثاني عشر: ينبغي على المجلس والإدارة العليا معرفة وفهم الهيكل التشغيلي للبنك والمخاطر التي يمكن أن تشكله .

المبدأ الثالث عشر: عندما يعمل البنك من خلال الأغراض الخاصة أو الهياكل ذات الصلة التي تعيق الشفافية أو لا تستوفي المعايير البنكية الدولية، فينبغي على المجلس وإدارته العليا فهم هذا الغرض والهيكل والمخاطر، كما ينبغي عليه أيضا السعي للتخفيف من المخاطر المحددة.

6. المجال السادس: الإفصاح والشفافية

المبدأ الرابع عشر: الإفصاح عن حوكمة البنوك

يجب أن يقوم البنك بالإفصاح عن كيفية تطبيقه للحوكمة بشفافية للمساهمين والمودعين وغيرهم من الأطراف ذوي العلاقة والمشاركين في السوق.

ثالثا: مبادئ حوكمة البنوك من منظور لجنة بازل: 2015

قامت لجنة بازل للرقابة البنكية في الثامن من شهر جويلية 2015 بإصدار مجموعة من المبادئ التوجيهية المنقحة بشأن حوكمة البنوك، وذلك في إطار تحديث المبادئ الصادرة سنة 2010 وسعيا

لتعزيز ممارسات الحوكمة في البنوك .وتتناول المبادئ المنصوص عليها سنة 2015 ما يلي: (هبة قواسمية،2017، ص.107)

المبدأ الأول :المسؤولية العامة للمجلس

يتحمل المجلس المسؤولية العامة عن البنك، بما في ذلك الموافقة والإشراف على تنفيذ الإدارة للأهداف الإستراتيجية له، إطار حوكمة البنك والثقافة المؤسسية.

المبدأ الثاني :مؤهلات المجلس وتكوينه

ينبغي على أعضاء المجلس أن يكونوا مؤهلين فرديا وجماعيا لمناصبهم، كما ينبغي أن يفهموا دورهم في الرقابة وحوكمة البنوك، ويكونوا قادرين على ممارسة الحكم السليم والموضوعي لشؤون البنك.

المبدأ الثالث :هيكل المجلس وممارساته

على المجلس تحديد هياكل وممارسات حوكمة ملائمة لعمله، وأن يضع الوسائل لمثل هذه الممارسات الواجب متابعتها ومراجعتها دوريا من أجل فعالية مستمرة، من خلال انشاء العديد من اللجان.

المبدأ الرابع :الإدارة العليا

بتوجيه ورقابة من المجلس، ينبغي على الإدارة العليا تنفيذ وإدارة أنشطة البنك بطريقة تنسجم مع الأعمال الإستراتيجية والمخاطر المحتملة والأجور وغيرها من السياسات المعتمدة من قبل المجلس.

المبدأ الخامس :حوكمة هياكل المجموعة

في هيكل المجموعة، يتحمل مجلس إدارة الشركة الأم المسؤولية العامة للمجموعة، ولضمان إنشاء وتنفيذ إطار إداري واضح ومناسب لهيكل الأعمال ومخاطر المجموعة ووحداتها. وينبغي على مجلس الإدارة والإدارة العليا معرفة وفهم الهيكل التنظيمي لمجموعة البنك والمخاطر التي كان يمثلها.

المبدأ السادس :وظيفة إدارة المخاطر

ينبغي على البنوك أن تملك وظيفة مستقلة لإدارة المخاطر بتوجيه كبير موظفي المخاطر مع المكانة الكافية، الاستقلالية، الموارد والوصول إلى مجلس الإدارة.

المبدأ السابع :تحديد المخاطر، مراقبتها والسيطرة عليها

وينبغي تحديد المخاطر ومراقبتها والتحكم فيها باستمرار، على نطاق البنوك والأفراد. إن التطور في إدارة البنك للمخاطر والرقابة الداخلية للبنية التحتية يجب أن يواكب التغيرات في مخاطر البنك الداخلية والخارجية الطبيعية وفي الممارسة الصناعية.

المبدأ الثامن :الإبلاغ عن المخاطر

يتطلب الإطار الفعال لحوكمة المخاطر الاتصال القوي داخل البنك حول المخاطر على حد السواء عبر كافة أنحاء البنك، ومن خلال تقديم التقارير إلى مجلس الإدارة والإدارة العليا.

المبدأ التاسع :الامتثال

مجلس إدارة البنك هو المسؤول عن الإشراف على إدارة مخاطر الامتثال في البنك، ويجب على المجلس إنشاء وظيفة الامتثال والموافقة على سياسات وعمليات البنك لتحديد وتقييم ومراقبة وإعداد التقارير وتقديم المشورة بشأن مخاطر الامتثال.

المبدأ العاشر :التدقيق الداخلي

ينبغي أن توفر وظيفة التدقيق الداخلي ضمانات مستقلة للمجلس، وينبغي أن تدعم مجلس الإدارة والإدارة العليا في تعزيز وتفعيل عملية الحوكمة بالبنك وسلامته على المدى الطويل.

المبدأ الحادي عشر :التعويضات

يجب أن يدعم هيكل الأجور للبنك الحوكمة وإدارة المخاطر.

المبدأ الثاني عشر :الإفصاح والشفافية

ينبغي لحوكمة البنك أن تكون شفافة على نحو كاف لمساهميها ومودعيها وأصحاب المصلحة والمشاركين في السوق.

المبدأ الثالث عشر :دور المشرفين

يجب على المشرفين توفير التوجيه والإشراف على الحوكمة لدى البنوك، وذلك من خلال عمليات التقييم الشاملة والتفاعل المنتظم مع مجالس الإدارة والإدارة العليا، يجب أن تتطلب التحسين والإجراءات التصحيحية حسب الضرورة، وينبغي أن تتقاسم المعلومات حول الحوكمة مع المشرفين الآخرين.

كما يؤدي تطبيق البنوك لمبادئ الحوكمة إلى نتائج إيجابية متعددة أهمها زيادة فرص التمويل وانخفاض تكلفة الاستثمار واستقرار سوق المال والحد من الفساد. كما أن التزام البنوك بتطبيق معايير الحوكمة يسهم في تشجيعها للشركات التي تقترض منها بتطبيق هذه القواعد والتي من أهمها الإفصاح والشفافية والإدارة الرشيدة، ويؤدى تطبيق الشركات لمبادئ الحوكمة إلى انخفاض درجة المخاطر عند تعاملها مع البنوك والإقلال من التعثر.

ومن أجل التطبيق السليم لمبادئ الحوكمة في البنوك ، قامت مؤسسة التمويل الدولية (**IFC**) باقتراح مخطط عمل مقسم إلى 4 مستويات موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 8 :الخطوات المتوالية لحكومة البنوك

السمات	المستوى 1: ممارسة الحوكمة المتعارف عليها	المستوى 2: الخطوات الإضافية لضمان تحقيق الحوكمة	المستوى 3: الإسهام الأساسي في تحسين الحوكمة على المستوى الوطني	المستوى 4: القيادة
(أ) **الالتزام بالحوكمة**	– التأكد من ممارسة الجوانب الشكلية من الحوكمة، – يحتفظ البنك بعدد من السياسات المصاغة أو بميثاق للحوكمة يتناول كحد أدنى حقوق المساهمين والتعامل معهم ودور مجلس الإدارة والشفافية والافصاح وأخلاقيات المهنة	– يحدد البنك موظفا مسؤولا عن ضمان التزامه بميثاق الحوكمة وسياساته ومراجعه هذا الميثاق وهذه السياسات بشكل دوري – يوضح البنك بشكل دوري للمساهمين عن ميثاق الحوكمة والممارسات ودرجة التزام هذه الممارسات بالمواثيق الاختيارية لأفضل الممارسات في هذه الدول	– يلتزم البنك بجميع التوصيات المتعلقة بميثاق أفضل الممارسات الاختياري القائم في الدولة، – يحتوى مجلس الإدارة في لجنة للحوكمة.	– البنك معترف به دوليا بوصفه زعيم وطني له موقع بين رواد العالم في الحوكمة

(ب) هيكل مجلس الإدارة وعمله	– ينعقد مجلس الإدارة بصفة دورية ويتشاور بشكل مستقل عن الإدارة التنفيذية للبنك – يحصل أعضاء مجلس الإدارة على معلومات مناسبة ووقت كاف للتحليل والتشاور من أجل ممارسة مهامهم المتعلقة بالإشراف على اتجاه البنك وتنميته. – يشتمل المجلس على أعضاء ليسوا من ضمن الموظفين التنفيذيين به ولا تابعين له ولاهم أعضاء ضمن مجموعة المساهمين المسيطرين. – يشتمل المجلس على لجنة المراجعة والالتزام معظم أعضائها مستقلين، تقدم التوصيات بشأن اختيار المراجعين الخارجين واجتماعات المساهمين ومراجعة تقارير المراجعين الداخليين والخارجيين وإقرارها. كما تعد اللجنة	– يتضمن المجلس عضوين أو ثلاثة أعضاء مستقلين عن الإدارة والمساهمين المسيطرين. – لدى المجلس لجنة إدارة المخاطر ويحصل مجلس الإدارة بأكمله على مراجعات سنوية تحتوى على آراء من مصادر خبرات خارجية بخصوص نظم إدارة المخاطر بالبنك. – وضع البنك إجراءات خاصة لمراجعة كاملة لمجلس الإدارة حول كافة صفقات الائتمان الهامة المبرمة مع الأعضاء المنتدبين وأعضاء المجلس والتابعين للبنك. – تكوين مجلس	– يحتوى مجلس الإدارة على لجنة للمراجعة الحسابية تتكون من أعضاء مستقلين فقط – أكثر أعضاء مجلس الإدارة مستقلون . – تعمل لجنة من لجان مجلس الإدارة تتكون فقط من الأعضاء المستقلين على إقرار جميع الصفقات الهامة المبرمة مع التابعين للمساهمين المسيطرين أو مع أعضاء مجلس الإدارة والإدارة. – توجد لجنة متخصصة أخرى منبثقة من المجلس تختص بموضوعات فنية أو فض نزاعات المصالح المحتملة (الترشيح ومرتبات	– أن يكون لدى البنك مراجعة مستقلة للأصول (القروض) وأن يتم إخطار مجلس الإدارة لضمان التعرف السريع على الأصول المتعثرة وحل هذه المشكلة

	مسؤولة عن الإشراف على تنفيذ توصيات المراجع وبرنامج البنك التنظيمي. – يؤسس مجلس الإدارة ويراجع على أساس دوري سياسات البنك فيما يتعلق بنوع الصفقات الائتمانية التي تتطلب موافقة المدير ولجنة الائتمان وكافة مستويات المجلس.	الإدارة من حيث الاختصاصات والمهارات المتنوعة يتناسب ومهام الإشراف وإتمام التقييم السنوي.	إدارة المخاطر. – يعاد انتخاب مجلس الإدارة كاملا بشكل سنوي.	
(ج) الشفافية والافصاح	– يتم إعداد القوائم المالية للبنك وفق النظام الدولي للمحاسبة وتراجعها شركة مستقلة. – تلتزم سياسات البنك وممارسته فيما يتعلق بتوثيق رأس المال وجودة محفظة الأوراق المالية ومكافحة غسيل الأموال وغير ذلك من الأمور التنظيمية بالمعايير التي تصفها المنظمة الوطنية المناظرة لها. – لدى البنك نظام قائم على الضوابط الداخلية والمراجعة المحاسبية الداخلية	– تتخطى حسابات البنك المالية والتنظيمية وسياسات رفع التقارير والإفصاح الشروط القانونية والتنظيمية الوطنية بحيث تدرج عناصر هامة من أفضل الممارسات الدولية للبنوك.	– لدى البنك ممارسات للإفصاح عن الشؤون المالية وغير المالية تتفق مع أعلى المعايير الدولية. – تتاح جميع صور الإفصاح والاتصالات بالمساهمين على شبكة الانترنت في الوقت المناسب.	

	يتسق دائما مع المراجعين الخارجيين ويعد مسؤولا أمام مجلس الإدارة. – يلتزم البنك بشروط الإفصاح جميعها بموجب القوانين المفعول والنظم والقواعد التي تحكم القيد، ويتم التعامل مع المستثمرين والمحللين الماليين بالتساوي عند الإفصاح عن المعلومات.			
(د) معاملة المساهمين الأقلية	– يحصل أقلية المساهمين على إخطار في الوقت المناسب بانعقاد اجتماعات المساهمين بالإضافة إلى جدول الأعمال مع السماح لهم بالمشاركة في التصويت أثناء تلك الاجتماعات. – يعامل البنك جميع المساهمين المنتمين لفئة واحدة من الأسهم بالتساوي فيما يتعلق بحقوق التصويت والاكتتاب ونقل ملكية الأسهم – يتم التعامل مع جميع	– تمثيل جيد لمساهمي الأقلية ويتمثل في آليات التصويت التجميعي وغير ذلك من الآليات. – وضع البنك بوضوح سياسات قابلة للتطبيق تتعلق بالتعامل مع حقوق أقلية المساهمين عند تغيير السلطة. – يفصح التقرير السنوي عن المخاطر	– لدى البنك آليات فعالة للتصويت من أجل حماية أقلية المساهمين من التصرفات التي تتسم بالتحيز ضدهم عند تركز الملكية أو تضارب مصالح المساهمين المسيطرين.	– تاريخ المساواة بين المساهمين يشهد التزام يتسق مع توقعات السوق الدولية.

	حملة الأوراق المالية بالتساوي فيما يخص الإفصاح عن المعلومات. – يحصل المساهمون على معلومات دقيقة تتعلق بعدد الأسهم في كل فئة التي يحملها المسيطرين والتابعين للبنك في الوقت المناسب .	الرئيسية التي تواجه اقلية المساهمين المسيطرين بالبنك أو درجة تركيز الملكية أو الملكية المشتركة بين تابعي البنك والوضع العام لأسهم البنك.		

المصدر:(مؤسسة التمويل الدولية ،2003، ص ص.1-7)

المطلب الثاني : الأطراف المعنية بتطبيق مبادئ حوكمة البنوك

هناك عدة أطراف داخليين وخارجيين يؤثرون ويتأثرون بتطبيق السليم لمبادئ حوكمة البنوك. هذه الأخيرة يتوقف نجاح أو فشل تطبيقها على مدى فعالية الأدوار والمسؤوليات التي يقوم بها هؤلاء الأطراف والشكل التالي يوضح هذه الأطراف:

الشكل رقم 2: الفاعلين الأساسيين في حوكمة البنوك

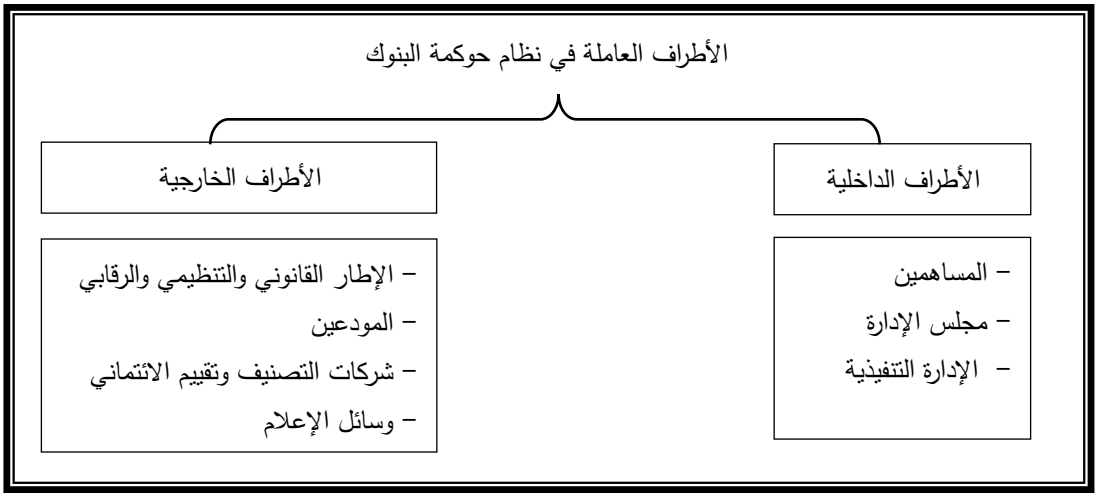

المصدر: من إعداد الطالبة

أولا: الأدوار والمسؤوليات الخاصة بالفاعلين الداخليين

1. المساهمون:

يقوم المساهمون بتوفير رأس المال، ويتمتعون بسلطة قوية وإن كانت محدودة وهم المسؤولون بصفة أساسية عن تعيين وفصل مجالس الإدارة وتعد موافقتهم ضرورية لإتمام الكثير من الصفقات.

ويلعب المساهمون دورا هاما في تقرير حوكمة البنوك، من خلال انتخاب المجلس الإشرافي والموافقة على مجلس الإدارة ولجنة المراجعة والمراجعين الخارجيين.

تختلف البنوك عن الشركات في أن مسؤوليات الإدارة والمجلسها ليست فقط اتجاه حملة الأسهم بل أيضا اتجاه المودعين الذين يوفرون رافعة مالية لرأس المال. (حسن ،2010، ص.194)

ينبغي على المساهمين أن يلعبوا دورًا رئيسيا في الإشراف على إدارة شؤون البنك ويتوقع منهم عادة أن يختاروا مجلس إدارة كفء يتمتع أعضاؤه بالخبرة ويكونوا مؤهلين لوضع سياسات وأهداف سليمة، وأن يكون أيضا قادرًا على تبني استراتيجية عمل مناسبة للبنك والإشراف على شؤونه ومركزه المالي، والمحافظة على رسملة معقولة، وكذا الحيلولة دون حدوث ممارسات المصلحة الذاتية بين أعضائه وعلى مستوى البنك ككل.(جبار ،2009، ص.82)

2. مجلس الإدارة:

يتوقف التطبيق السليم لمبادئ حوكمة أي مؤسسة إلى حد كبير على المهارات والخبرات ودرجة المعرفة التي يتمتع بها أعضاء مجلس إدارتها، أما أعضاء مجالس إدارة البنوك والمؤسسات المالية فيحتاجون بالإضافة إلى ذلك مواكبة مختلف التطورات في المجالات البنكية والمالية والمحاسبية والنظم واللوائح. ومن ثم فعلى كل عضو اعتبار هذه المعرفة مسؤولية شخصية وعلى مجلس الإدارة التأكد من أن أعضائه يحصلون على المشورة والتدريب اللازمين لأنهم يمثلون المصالح الأساسية لحملة الأسهم، حيث يقدم المجلس التوصيات العامة ويشرف على الإدارة، كما يتولى الإشراف على الأهداف والخطط والسياسات العامة للبنك. كما أنه مطالب بتقديم تقرير عن مدة التزام البنك بمبادئ الحوكمة الصادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية ونشرها في تقريرها السنوي وعلى موقعها الالكتروني.(حاسم ،2014، ص.370)

3. الإدارة التنفيذية:

يقوم كل من المدير التنفيذي وفريق الإدارة بإدارة الأنشطة اليومية للبنك بما يتفق مع السياسات التي يضعها مجلس الإدارة، وعلى الرغم من أن المجلس والإدارة بحاجة إلى أن يدعم كل منهما الآخر فإن لكل منهما دورًا ومسؤوليات مميزة يؤديها. فرئيس البنك وفريق الإدارة ينبغي أن يديرا أنشطة البنك اليومية طبقا لسياسات المجلس والقوانين واللوائح، وينبغي أن يدعمها نظام سليم من الضوابط الرقابية الداخلية. وعلى الرغم أن المجلس ينبغي أن يدع العمليات اليومية للإدارة، إلا أنه ينبغي أن يحتفظ بالرقابة الاجمالية.

ينبغي أن تزود الإدارة أعضاء مجلس الإدارة بالمعلومات التي يحتاجونها للوفاء بمسؤولياتهم. إذ ينبغي أن تستجيب بسرعة لطلبات المجلس. بالإضافة إلى ذلك ينبغي على الإدارة أن توظف خبرتها في توليد أفكار جديدة ومبتكرة وتوصيات للنظر فيها من جانب المجلس. (حسن ،2010، ص.208)

ثانيا: الأدوار والمسؤوليات الخاصة بالفاعلين الخارجيين

1. الإطار القانوني والتنظيمي والرقابي:

يعتبر وجود إطار تنظيمي وقانوني متطور بالنظام البنكي أمرًا هامًا وحيويا، بالإضافة إلى الدور الرقابي للبنك المركزي الذي لا يقل أهمية، فقد شهد هذا الدور بمرور الوقت تغييرًا كبيرًا خلال الفترة الأخيرة، حيث تحول الإطار العام له من السيطرة المطلقة إلى العمل على تشجيع اتباع السلوك الحصيف. ولم تعد الجهة الرقابية هي المتحكم في توجيه الائتمان، بل أصبح دورها يقتصر على ضمان سلامة الجهاز البنكي، لذا يطلب البنك المركزي من البنوك إرسال كل فترة تقرير عن مدى التزامه بمبادئ الحوكمة وتعليمات لجنة بازل.(الساعدي ،2014، ص.180)

وضعت لجنة بازل للرقابة البنكية مجموعة من الضوابط المحكمة فيما يتعلق بكفاية رأس المال، تركز القروض، اقراض الأطراف ذات الصلة والأطراف ذات العلاقة بالبنك، .....الخ، بالإضافة إلى تطبيق الأساليب المتطورة للمراقبة المكتبية والميدانية.

2. المودعون :

يتمثل دور المودعون في الرقابة على أداء الجهاز البنكي وكذا مدى قدرته على إدارة كل المخاطر التي تحيط به لذا لا يضعون أموالهم في البنك حتى يتأكدوا من أنه يلتزم بتطبيق مبادئ الحوكمة، خاصة

معدل كفاية رأس المال ليطمئنوا أنه في حالة حدوث أي خطر يمكن للبنك أن يرجع لهم كل أموالهم مادام يلتزم بالاحتفاظ من رأس ماله والتي حددتها لجنة بازل 3 بـ 10,5%.

3. شركات التصنيف والتقييم الائتماني:

تساعد مؤسسات التقييم على دعم الالتزام في السوق، حيث تقوم فكرة التقييم على التأكد من التزام البنك بتطبيق مبادئ وتوصيات لجنة بازل، والمنظمات العالمية وكذلك مدى توافر المعلومات لصغار المستثمرين ومن ثم هذه الخدمة من شأنها أن تساهم في زيادة درجة الشفافية ودعم الحماية التي يجب توافرها للمتعاملين مع البنك.

4. وسائل الإعلام :

يمكن لوسائل الإعلام أن تمارس الضغط على البنك من خلال نشر معلومات أنه يلتزم بالتطبيق السليم للحوكمة وأنه يملك عنصر بشري يتمتع بالكفاءة العالية، وكذلك يراعي مصالح الفاعلين الآخرين (أصحاب المصالح)، كل هذا من شأنه أن يحسن صورة البنك لدى المودعين والمساهمين، وشركات التصنيف .

المبحث الثالث: الآليات الداخلية لحوكمة البنوك

تتألف منظومة حوكمة البنوك من مجموعة القواعد التي تحدد معالم العلاقة التي يفترض أن تسود بين المساهمين والمدراء والدائنين والحوكمة وأصحاب المصلح الأخرى من منظور الحقوق والمسؤوليات ومجموعة الآليات التي تساهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في التطبيق السليم والدقيق لتلك القواعد، ويتفاوت نطاق تلك القواعد وكفاءة الآليات المستخدمة في تطبيقها بدرجة كبيرة من دولة لأخرى تبعًا للعوامل السياسية والاقتصادية والقانونية والثقافية والتاريخية السائدة في تلك الأقطار إذ توفر الآليات داخلية للحوكمة إدارة سليمة ومستقرة للبنك وتجنبه في الوقت الآثار السلبية لسوء الإدارة التقنية والمعنوية وهذا ما سوف يتم تطرق إليه في هذا المبحث .

المطلب الأول: آلية مجلس الإدارة

تختلف البنوك عن عموم الشركات لأن انهيارها يؤثر على دائرة أكثر اتساعا من الأشخاص فضلاً عما قد يؤدي إليه اضعاف النظام المالي ذاته، وما يحدثه من آثار سيئة على الاقتصاد بأسره، وهو ما يلقي بمسؤولية خاصة على أعضاء مجلس إدارة البنوك، وتظل المسؤولية تلاحقهم حتى بالرغم من خضوع عملهم لإشراف جهة تنظيمية مهمتها هي ضمان قيامهم بأعمالهم بطريقة تؤدي إلى الاستقرار، إذ يعرف مجلس الإدارة بأنه "مجموعة من الأفراد المختارين من قبل المساهمين بتوليفة تضم أعضاء من داخل البنك أو ما يسمى بالأعضاء الداخليين، وأعضاء من خارجه أو ما يعرف بالأعضاء خارجيين وبنسب تمثيل متباينة تختلف من بلد إلى آخر نظرا لاختلاف القوانين المنظمة للبنوك ، وإن كان التوجه يسير إلى تغليب عدد الأعضاء الخارجيين من مجموع أعضاء المجلس الإجمالي، وذلك لاعتبارات تتعلق بأنهم قد يقدمون اسهامات هامة لمجلس إدارة البنك، ولاسيما أنهم موضوعيون في تقييمهم للأوضاع نظرا لتمتعهم بالاستقلالية".(الربعي وراضي،2013، ص.113)

أولا : مسؤوليات مجلس الإدارة

تتعامل مقررات وتوصيات لجنة بازل للرقابة البنكية مع مجلس إدارة البنك بوصفه الآلية المركزية للحوكمة في إطار دوره ومسؤولياته ولاسيما أنه المسؤول الأول عن حوكمة البنوك، وتتحدد مسؤولية مجلس الإدارة في الوظائف التالية:

1.رسم السياسات وتحديد التوجه الاستراتيجي:

تتحدد مسؤوليات مجلس الإدارة على صعيد رسم السياسات والخطط في وضع إطار واضح ومحدد لكافة المجالات التي يتعين على الإدارة التنفيذية العليا العمل في إطارها.(Bugshnan, 2009, P.33)

إذ يتم الاتفاق بين أعضاء مجلس الإدارة على أهداف استراتيجية طويلة الأجل وخطط العمل في الأجلين المتوسط والقصير، مستعينين في ذلك بما تزوده الإدارة التنفيذية من دراسات وتقارير ومعلومات واستشارات، لكن يجب الأخذ بعين الاعتبار البيئة الاقتصادية التي يعمل البنك في محيطها.(سليمان ، 2000، ص. 249)

وأهم السياسات التي يجب على المجلس وضعها والعمل على تقديمها وتطويرها باستمرار تلك المتعلقة بإدارة المخاطر وتتمثل فيما يلي:

- التعامل مع المخاطر الاستراتيجية، وهي المخاطر التي تؤثر في السياسات الأساسية ولا يمكن تفويض التعامل معها للجنة المراجعة، وهي تتطلب النظر فيها وتقديرها بصفة منظمة وعلى سبيل المثال: هل البنك موجود في الأسواق صحيحة؟ هل منتجاته وخدماته ملائمة ومنافسة؟ وما هي نقاط الضعف التي يجب علاجها؟ هذا النوع من التحليلات يطلق عليه تحليل **SWOT** أو تحليل نقاط القوة والضعف؛
- التأكد من كفاية النظام الموجود للتعامل مع المخاطر الأخرى كافة، وأن كل نوع من المخاطر يقع تحت مسؤولية مدير بعينه ولجنة بعينها؛
- تتحدد مسؤولية مجلس الإدارة في وضع سياسات ائتمانية واضحة وسليمة ووضع قواعد لضمان سلامة القرار الائتماني، وقواعد للرقابة الجيدة للعملية الائتمانية، وأخرى لتسيير استيفاء البنوك لحقوقها.

2.تشكيل الهيكل التنظيمي:

تتحدد مسؤولية مجلس الإدارة في إقرار الهيكل التنظيمي للبنك وما يتبعه من تحديد للمهام والاختصاصات والواجبات والمسؤوليات والعلاقات بين مختلف المستويات الإدارية، هذا بالإضافة إلى تعيين وإنهاء خدمات المدير التنفيذي الأعلى والمدراء التنفيذيين والمساعدين والخبراء والاستشاريين وتحديد رواتبهم ومكافآتهم على ضوء النتائج المحققة.(مارك ، 2003، ص. 210)

3. المسؤولية تجاه المودعين والمساهمين:

يضطلع مجلس الإدارة بالدرجة الأولى إلى تأمين مستوى مناسب من الحماية القانونية لحقوق ومصالح المساهمين وأصحاب المصالح الخاصة (المودعون) في البنك التي تقرها التشريعات البنكية النافذة من مختلف أشكال الغش والاحتيال والاستحواذ والاتجار الداخلي وتضارب المصالح والتعاملات مع الإدارة التنفيذية وإساءة استغلال السلطة والإخلال بالتزامات الافصاح والشفافية.

وهناك دور أساسي لا يقل أهمية عن الدور الأول لمجلس الإدارة وهو مراقبة الإدارة نيابة عن المساهمين، من خلال تزويدهم وإطلاعهم على كل معلومات تخص الوضع الحالي للبنك أو تحقق التوجهات المستقبلية ومشاركتهم في صناعة القرارات الاستراتيجية، بهدف تطمينهم على استثماراتهم ودعم لمجلس الإدارة وإخلاء مسؤوليته المستقبلية عن أية تعثرات اقتصادية قد تواجه البنك .

ثانيا: محددات كفاءة مجلس الإدارة

1. تركيب مجلس الإدارة: Board composition

تتمثل مسؤولية مجلس الإدارة الرئيسية في فرض رقابته على الإدارة التنفيذية من أجل تحقيق أهداف البنك وتعتمد فعالية أداء وظائفه خاصة الرقابية منها بدرجة كبيرة على تركيبته، وبصفة عامة يوجد نوعان من الأعضاء داخل مجالس الإدارة هما الأعضاء التنفيذيون **Exescutive Directors** والأعضاء غير التنفيذيين **Non Exescutive Directors** حيث إن الأعضاء التنفيذيون هم الأعضاء المسؤولون عن إدارة الأعمال اليومية داخل البنك لما لهم من خبرة ومعرفة بطبيعة العمل، أما الأعضاء الخارجيون يتمثل دورهم في الترشيد والرقابة على القرارات التي يصدرها الأعضاء التنفيذيون. (سليمان ، 2009، ص. 32)

أصبحت قضية استقلالية المجلس تحتل قلب النقاش الدولي حول حوكمة البنوك، ولاقت إهتمامًا واسعا من طرف الباحثين، إلا أن النقاش لم يحسم، فبعض الباحثين يقرون بفعالية الأعضاء المستقلين والبعض الأخر لا يقر بذلك. وحجة الفريق الأول أن وجود الأعضاء المستقلين الخارجيين يعزز من كفاءة مجلس الإدارة في رقابة المدراء ومساءلتهم ورفع وتيرة أداء البنك نتيجة لخلق المنافسة بين المدراء التنفيذيين في الداخل، وقد يكون ذلك بسبب أن الأعضاء المستقلين يرغبون في الحفاظ على سمعتهم كصناع قرار مستقلين ومؤثرين. كما أن وجودهم يعد ضروريا لجلب أفكار وتصورات ورؤى جديدة من المواقع الوظيفية التي عملوا فيها التي يمكن أن تساهم في صياغة التوجه الاستراتيجي للبنك (Tomar& Bino,2008,P.356.)

في حين أن الفريق الآخر يرى أن الأعضاء الخارجيين قد لا تكون لديهم تلك الفاعلية المرجوة بسبب افتقارهم إلى المعلومات الضرورية المتعلقة بعمل البنك والتي يتمتع بها الأعضاء الداخليون، وكذلك عدم توفرهم على المعرفة والمهارات التي لدى الداخليين والتي قد تكون أكثر فائدة له في استغلال فرص متوفرة . (Bhagot & Black,2002,P.233)

ويضيف آخرون أن عمل الأعضاء المستقلين في بنوك وشركات أخرى لن يجعلهم يبذلون الجهد والوقت الكافيين للاهتمام بأعمال البنك. (Mold, Mohd & Rahmat, 2005,P.83)

إلا أن التوجه الغالب هو أن المديرين الخارجيين هم أكثر قدرة على فرض الرقابة والحرية في اتخاذ القرارات والتصدي لانحرافات الإدارة التنفيذية وهو ما نتج عنه تنامي التوجه العالمي والنداء نحو تضمين عدد كاف من الأعضاء غير تنفيذيين في مجالس الإدارة، خاصة أعقاب الانهيارات التي مست العديد من الشركات في مختلف أقطار العالم، وهذا ما نلمسه بوضوح في مبادئ الحوكمة الصادرة عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية **(OECD)**.

وكذلك الإصلاحات التي جاء بها قانون ساربانس أوكسلي لعام 2002 في الولايات المتحدة الأمريكية، وما جاءت به متطلبات القيد في سوق نيويورك المالي **(NYSE)** والتي أكدت جميعها على ضرورة تفعيل دور الأعضاء غير التنفيذيين داخل مجالس الإدارة.

2. ثنائية المدير التنفيذي: CEO Duality (Chief Executive Officer Duality)

ثنائية المدير التنفيذي تشير إلى الوضعية التي يشغل فيها المدير التنفيذي منصب رئيس المجلس، حيث أن المجالس وبشكل عام تهتم بإحدى الطريقتين، فإما أن يكون المجلس ذا الطبقة الواحدة ويقوم في هذه الحالة على الجمع بين وظيفتي رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي الأعلى بيد شخص واحد، أو أن يكون ذا الطبقتين أي الفصل بين الوظيفتين، وتقسيم الأدوار بين المدير التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة.

لازالت قضية الجمع أو الفصل بين المنصبين محل نقاش خاصة في الجانب البحثي في ظل النتائج غير الحاسمة، إذ هناك وجهتا نظر مختلفتان فيما يتعلق بثنائية المدير التنفيذي تستندان على مدخلين اثنين فيما إذا كان البنك يعمل بشكل أفضل من خلال القيادة القوية أو من خلال الرقابة الفعالة، فمن وجهة النظر الأولى القائمة على القيادة القوية للبنك، ترى أن الجمع بين الوظيفتين سوف يوفر للبنك وحدة القيادة وهو ما يعني توضيح سلطات اتخاذ القرار، وتفادي إمكانية التنافس والصراع الداخلي بين رئيس المجلس والمدير التنفيذي، مما يحسن قدرة البنك على تنفيذ الاستراتيجيات. أما وجهة الرأي الثانية فتؤيد

الفصل بين المنصبين ، حيث ترى أن الجمع بين المنصبين يؤدي إلى زيادة سلطة المدير ويضعف دور المجلس، ذلك أن القوة تتركز في يد شخص واحد مما يمنح المدير التنفيذي السيطرة على المعلومات المتاحة عن أنشطة البنك ويقدمها إلى أعضاء المجلس بالطريقة التي يراها مناسبة ومثقفة مع أهدافه مما يصعب دور المجلس وفاعليته في رقابة المديرين .إذ أن فرض الرقابة على المديرين التنفيذيين من طرف رئيس مجلس الإدارة واعضائه سيدفعهم الى تحسين أدائهم والارتقاء به الى أهداف حملة الأسهم، وذلك لضمان بقائهم واستمرارهم في الوظيفة والحصول على المكافأة المتفق عليها.(شريف بن محمود ، 2014، ص. 80)

ضمن المهام التي يقوم بها المدير التنفيذي:(شريف بن محمود ، 2014، ص.81)

- ❖ تنفيذ الخطط الاستراتيجية والسياسات الموضوعة من قبل مجلس الإدارة؛
- ❖ للإشراف على أعمال البنك وضمان تزويد أعضاء مجلس الإدارة بالمعلومات الكافية والحديثة مع تقديمهم النصح لهم إذا تطلب الأمر؛
- ❖ إدارة المصادر المالية في البنك بطريقة سليمة؛
- ❖ تحديد وإدارة المخاطر المرافقة لنشاطات البنك؛
- ❖ إعداد القوائم والتقارير المالية التي تعبر بأمانة وعدالة عن المركز المالي للبنك ونتيجة أعماله.

وعليه فإن الفصل بين مسؤوليات كل من رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي يساعد في تفعيل الدور الإشرافي والرقابي لرئيس مجلس الإدارة وتفعيل الدور التنفيذي للرئيس التنفيذي مما يساعد هذا الفصل على إدارة البنك بالشكل الصحيح وبالتالي تحسين الأداء، ومن الأمور التي يجب مراعاتها في تشكيل مجلس الإدارة عنصر النوعية ويقصد بذلك أن تتوفر في أعضاء المجلس المهارة والكفاءة التي تؤهلهم للتعامل مع الجوانب المختلفة للنشاط من خلال القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة بالإضافة إلى القدرة على متابعة ومساءلة الإدارة التنفيذية عن أعمالها، وذلك من خلال خريطة تنظيمية توضح خطوط السلطة والمسؤولية وقنوات الاتصال، هذا بالإضافة إلى نظام فعال للرقابة الداخلية يوضح الرقابة المالية والإدارية وإجراءات الضبط الداخلي، بالإضافة إلى أساليب مراجعة الأداء وتقييم المخاطر التي عادة تشمل ثالثة أنواع رئيسية هي: مخاطر مالية، مخاطر تشغيلية، ومخاطر أعمال طارئة. (مطر ونور، 2007، ص. 53)

3.حجم مجلس الإدارة: Board Size

يعد حجم مجلس الإدارة من آليات الحوكمة الهامة لما له من تأثير في دور المجلس في أداء الوظائف الرقابية والإشرافية الموكلة إليه لذا إن عدد من البحوث الاكاديمية ذهبت إلى أن سهم مجلس الإدارة قد يرتبط إيجابيا أو سلبيا بأداء البنك. كلا الوضعين يستندان على البحث التجريبي وقد شكل ذلك موضع جدل في بيان الحوكمة.(التهامي والقرشي، 2010، ص.167)

ومن الناحية النظرية يوجد اتجاهان فيما يتعلق بحجم المجلس:

أ. الاتجاه الأول: الارتباط بالموارد

يناقش مؤيدو المجالس الكبيرة أنها توفر مراقبة أفضل على المديرين التنفيذيين، خاصة في الشركات ذات العمليات المعقدة كالبنوك بسبب الصعوبات التي قد تواجهها. (Mehran & Adams,2008,P.12)

كما أنها توفر فرصة أفضل لاتصال البنك ببيئته الخارجية وتوفر الموارد وتقدم تمثيلا أفضل لمصالح أصحاب المصالح المختلفين، زيادة على توفير المهارات الضرورية والمتنوعة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تحسن من أداء البنك مما يجعله قادرا على إدارة كل أنواع المخاطر التي تواجهه.

يعد حجم المجلس كبيرًا إذا ما زاد عدد أعضائه على 10 أعضاء وتتراوح الحدود العليا و الدنيا ما بين 4 إلى 5 أعضاء.(الربعي وراضي، 2007، ص. 121)

ب.الاتجاه الثاني: قلة مشاكل الاتصال والتنسيق

يرى أن المجالس الصغيرة هي الأكثر كفاءة في اتخاذ القرارات بسبب قلة مشاكل الاتصال والتنسيق الكبير بين الأعضاء مقابل ما تواجهه المجالس الكبيرة من مشكلات التواصل الاجتماعي **(Free Rider)** مما يؤثر سلبيا على الأداء المالي للبنك ويجعله عرضة لمختلف المخاطر، وعلى مراقبة البنك لكونها تحدث زيادة في مشكلة الوكالة، ويجعل اتخاذ القرار بطيئا ويتطلب وقت طويل مما ينعكس ذلك على فعالية المجلس في أداء وظائفه، وله تأثير سلبي على العائد على حقوق المساهمين نتيجة فجوات الاتصال وزيادة تكلفة التنسيق، ويسهم في عدم التنسيق في المعلومات وضعف في الإدارة.

(Uwuigbe & Fakile,2012,P.264)

المطلب الثاني: آلية هيكلة الملكية: Ownership structure

يعتبر هيكل الملكية من آليات الرقابة وذلك منذ أعمال **Berle** و **Means** في 1932 وتسليط الضوء على المشاكل الناشئة عن انفصال الملكية واتخاذ القرارات، وقد ركزت العديد من الدراسات على هيكلة البنوك، حيث يعتبر رواد نظرية الوكالة والحوكمة بصفة عامة **[G. Channeaux (1997) Anderson, C, Markhija, A (1997),]** أن هيكل الملكية يمكن أن يمثل آلية فعالة للرقابة الإدارية، حيث يسمح بتوفير في ظروف معينة (تركز الملكية وطبيعة المساهمين) قواعد لنظام فعال للرقابة، ومنه تعتبر حافزا لتأدية وظيفة الرقابة وبأقل التكلفة، وحسب نظرية الوكالة فالأداء الضعيف ومختلف المخاطر المالية التي تواجه البنك ناتجة عن عوامل داخلية كسلوك المديرين التنفيذيين وقراراتهم الاستراتيجية والتنظيمية. (Zouari. Ghorbel,2013,PP. 79-80)

يمكن تعريف هيكل الملكية بأنه "مجموع حصص رأس المال التي تمتلكها المجموعات والأفراد والتي تشكل في مجموعها رأس مال البنك، وباختلاف هذه المجموعات فإن اهتماماتها ومصالحها وتأثيراتها في القرارات الإدارية والمالية تختلف".(زياد، 2010، ص. 162)

أولا: أنواع هيكل الملكية

1. الملكية المركزة:

يراد بالملكية المركزة أن يجتمع جزء مؤثر من رأس المال في يد عدد قليل من الأفراد والعائلات، والمدراء التنفيذيين والشركات القابضة والبنوك وغيرها من المؤسسات غير المالية وغالبا ما يتولون الإدارة والسيطرة أو يؤثرون بشكل واضح في طريقة إدارة عمل البنك ، لذلك يُطلق عليهم تسمية الداخليون ويطلق على قوانين الدول التي تسمح أو تشجع على قيام مثل هذا النمط من الملكية بنظام الداخليين **Insider System**.(عبدي، 2014، ص. 93)

يتحدد مفهوم تركز الملكية في البنوك بعنصرين رئيسيين هما: عدد المساهمين كبار الحجم، والنسبة المئوية للأسهم التي يمتلكها هؤلاء المساهمون من الأسهم، وعادة ما يصنف المساهمون في البنك على أنهم مساهمون كبار الحجم عندما يمتلكون نسبة 5% من مجموع أسهم البنك، وما يستفاد من نظام الملكية المركزة في البنوك، تمتعه ببعض المزايا التي يضيفها عمليا إلى نشاط البنك، كما أن هناك عيوبا تؤخذ عليه.

تتمثل مزايا الملكية المركزة في كونها إحدى آليات الحوكمة الهادفة إلى تخفيف من مشكلات الوكالة الناتجة عن الفصل بين الملكية والإدارة، حيث أن حملة الأسهم الذين يملكون حصة كبيرة من الأسهم، ستكون لديهم الحوافز والقوة لمراقبة الإدارة. وبالتالي الحيلولة دون السلوك المنحرف لها مما ينعكس إيجابا على تعظيم قيمة البنك أي تحسين أدائه وتجنب تعرضه للمخاطر.

إضافة إلى أن المساهمين الكبار أكثر كفاءة في ممارسة آلية حقوق التصويت التي تتيح لهم إدارة البنك من خلال تمثيلهم المباشر في عضوية مجلس الإدارة، وذلك من شأنه تقليل احتمالات حدوث سوء الإدارة والخداع ومقاومة السيطرة الإدارية على مجلس الإدارة.

علاوة على ذلك فإن المساهمين الكبار يميلون إلى الإبقاء على استثماراتهم في البنك لمدة طويلة. بسبب عدم قدرتهم على التخلص من الأسهم بسهولة، إما بسبب نقص السيولة أو إمكانية تحمل المخاطرة بانخفاض سعر السهم، وعليه سيدفعون المديرين لتبني استراتيجيات طويلة الأجل، مما ينعكس إيجابيا على الأداء البنكي، وعلى عملية إدارة المخاطر البنكية.

أما بالنسبة لأهم عيوب تركز الملكية، والتي من شأنها التأثير على نشاط البنك، فأن كبار المساهمين في البنك إن لم يكونوا أنفسهم المديرين فإنهم غالبا ما يختارون مديرين مناسبين لتحقيق أهدافهم ويكونوا خاضعين لسيطرتهم، وبالتالي فإنهم يستخدمون سلطتهم للتأثير في قرارات الإدارة وتحقيق مصالحهم الخاصة، ولو كان ذلك على حساب البنك وصغار المساهمين فيه.

ويضاف إلى ذلك أن كبار المساهمين يملكون حق التصويت الذي يمكن ان يستخدموه في تشجيع إدارة البنك على شراء إحدى البنوك المنافسة للانفراد بالنشاط البنكي أو القضاء على المنافسة، كما أنهم سيعملون على رفض عروض الاستحواذ والإدماج التي تساهم في فقدان سيطرتهم على البنك برغم من أن ذلك قد يحسن كثيرا من أداء البنك ونشاط. (عبدي، 2014، ص. 93)

2. الملكية المشتتة:

وهي النوع الثاني من هياكل الملكية التي تتجسد في عدد كبير من المالكين. كل منهم يمتلك عددا قليلا من الأسهم، ولا يوجد لدى صغار المساهمين ما يحفزهم على مراقبة أنشطة البنك عن قرب، لذلك يميلون إلى عدم الاشتراك في قرارات أو سياسات الإدارة، ومن ثم يطلق عليهم (الخارجيين)، ويشار إلى هياكل الملكية المشتتة على أنها (أنظمة الخارجيين). (عبدي، 2014، ص. 92)

يسود اعتقاد أن المدراء الداخليين في هياكل الملكية المشتتة قد يقومون بنشاطات مخفضة للقيمة، وقد يكون السبب أن المساهمين الصغار يفتقرون إلى الحافز أو الدافع القوي على رقابة سلوك مدراء البنوك ويعزى ذلك الى مجموعة من العوامل، فهناك تضارب كبير في المعلومات بين المدراء وصغار المساهمين، حيث يمتلك المدريرون القدرة الفائقة على حجب تدفق المعلومات بينما يفتقر المساهمون الصغار يفتقرون على الدوام للخبرة في رقابة المدراء.

علاوة على ذلك إن التكاليف الكبيرة المرتبطة بمراقبة المدراء تجعل المساهمين الصغار يتحملون كل هذه الأعباء المالية في الوقت الذي تكون فيه المنافع المحققة من جهود المراقبة ضئيلة جدًا بسبب ضآلة نسبة مساهمتهم في رأس مال البنك وهذا ما يخلق ما يعرف بمشكلة التواكل الاجتماعي.(الربعي وراضي، 2013، ص. 93)

صعوبة حصول صغار المساهمين على المعلومات المطلوبة تجعل آلية حقوق التصويت (على القضايا الجوهرية مثل الاندماج، التصفية والتغيرات الأساسية في استراتيجية البنك) غير كفأة وغير فعالة، كما تجعل مجلس الإدارة لا يمثل مصالح المساهمين الأقلية إذا ما سيطرت عليه الإدارة التنفيذية في البنك.

في العديد من الدول التشريعات القانونية لا تحمي حقوق المساهمين الصغار بدرجة كافية، إذ أن المؤسسات القانونية لا تطبق على الدوام القوانين التي تستهدف حماية حقوق صغار المساهمين، كل هذه العوامل مجتمعة اكسبت المدراء القدرة الفائقة للسيطرة على موجودات البنك.

ثانيا : طبيعة الملكية

1. كبار المساهمين: Large Shareholders

من الشائع النظر إلى تركز الملكية كآلية من آليات الحوكمة في الأدب الأكاديمي وقد لاقى هذا الموضوع اهتماما ونقاشا كبيرين من طرف الباحثين، إلا أن هذا النقاش لم يحسم بعد، فبعض الباحثين يرون أنه عندما تتركز ملكية البنك في أيدي قلة من كبار المساهمين سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات سيكون له تأثير إيجابي على أداء البنك وعلى طريقة إدارة المخاطر التي تحيط به، كما يمكنهم أن يلعبوا دورا رقابيا وعقابيا على المديرين خاصة في بلد لا تلعب أسواق المال والمنافسة والاندماج العدواني دورًا رقابيا وعقابيا فعالا على المديرين، وتمكنهم من التخفيف من أثر مشكلة الوكالة (فصل الملكية عن

الإدارة) ومنع المدراء من الابتعاد كثيرا عن تحقيق مصالح المالكين، إضافة إلى السيطرة على قيمة البنك، وتمكنهم من السيطرة والتعاون في المراقبة والضغط على الإدارة مما ينعكس ايجابا على أداء البنك وعلى طريقة إدارة مخاطره.(شريف بن محمود، 2014، ص. 87)

والبعض الآخر يرى أن تركز الملكية في البنوك يمكن أن يكون له أثر سلبي على أدائه، فالبنوك مع هيكل أكثر تركيزا معرضة إلى مخاطر أعلى لمحفظة القروض، التي يمكن أن تستخدم لخدمة كبار المالكين، أضف إلى ذلك أنه يمكنهم أن يستأسدوا أو يتواطؤا مع الإدارة للاستيلاء على أصول البنك على حساب صغار المساهمين، وقد يستخدمون هذه القوة للتأثير على قرارات مجلس إدارة البنك فتجعلهم يحققون مصالحهم الشخصية على حساب البنك.(التهامي والقرشي، 2010، ص. 168)

2. الملكية العائلية: Family Ownership

نقصد بالملكية البنك من قبل العائلة، حيث تضارب المصالح بين المديرين والملاك ضعيف إلى حد كبير بسبب عدم الفصل بين الملكية والإدارة، وهو ما يعني عدم تماثل في المعلومات ومزيد من التنسيق بين مصالح المديرين والملاك. وبالإضافة إلى ذلك أن الملكية العائلية لديها الحافز لمراقبة أداء المديرين. يعود ذلك إلى ملكية العائلة مرتبطة مباشرة بمصلحة ورفاهية البنك. والبنوك المملوكة للعائلة عادة ما يكون آفاق الاستثمار طويل الأجل فيها ويمكن أن تساعد على تخفيف ميل المديرين لاتخاذ قرارات قصيرة الأجل.(Zulkufly & Hafiz,2010,P.2200)

3. الملكية الإدارية:Managerial Ownership

هي عبارة عن نسبة الأسهم العادية المملوكة من قبل المديرين وأعضاء مجلس الإدارة من إجمالي ملكية الأسهم لذا فالمدراء المالكون لنسبة من أسهم البنك قد يختلفون عن المدراء المعنيين، فالمدراء المالكون للأسهم سيحصلون على مكافآت وحوافز للأداء الجيد، إلى جانب الأجور التي يتقاضوها مقابل إدارة البنك.

وتشير مستويات أعلى أن الملكية الإدارية تُخفف من تكاليف مشكلة الوكالة وتُعزز قيمة البنك، نتيجة تقليل تضارب المصالح لكون بعض الإداريين هم مساهمون من المحتمل اتخاذ قرارات صحيحة وصائبة وعدم الأخذ في الحساب التفكير بالمصالح الشخصية.

4. الملكية الأجنبية: Foreign Ownership

وهي عبارة عن نسبة الأسهم المستحقة من قبل المستثمرين الأجانب إلى إجمالي حصة البنك لذا فإن الملكية الأجنبية تحاول أو تطلب من الإدارة العليا أن تتبنى عمليات واستراتيجيات إدارية معينة مما يؤدي إلى تعظيم العوائد على استثماراتهم. وهذا بالنتيجة يؤدي إلى أداء بنكي عالي، ويحرص المساهمون الأجانب بكل الطرق على أن لا يتعرضوا للمخاطر البنكية لذا سوف يوظفون كل ما يملكونه من قدرات ومهارات متنوعة للتعزيز من قدرة المجلس على الرقابة والتوجيه.(العلي، 2013، ص. 89)

5. الملكية الحكومية: Government Ownership

إن الحكومة من أهم المساهمين وقد تملك نسبة مسيطرة من أسهم البنك نتيجة الاستثمارات الهائلة التي تملكها وخاصة الصناديق الاستثمارية (التقاعد والإدخار) وقد تركز الحكومة على النشاطات الاستثمارية إلى تولد القيمة لدعم القطاع الاقتصادي وتحقيق النمو والرفاهية للمجتمع كما لديها الحافز القوي والقدرة المالية على ادخال الخبراء وخاصة محللي الاستثمار، للمراقبة وتدقيق الأداء. (Zulkufly & Hafiz,2010,P.2200)

المطلب الثالث: تعويضات الإدارة التنفيذية

أدى الفصل بين الملكية والرقابة في الشركات التجارية إلى بروز ما يعرف بمشكلة الوكالة التي تتجسد أبعادها في تضارب أو تصارع المصالح الخاصة للمالكين (المساهمين) والمدراء المعينين لإدارة الشركة والمؤتمنين على ثروات المالكين فيها، ولم تقتصر دائرة الصراع على قطاع الشركات وإنما تجاوزه إلى قطاع البنوك.

تنشأ مشكلة الوكالة في البنك بين المساهمين والمدراء التنفيذيين بسبب القيود المفروضة على الثروة الإدارية نتيجة الفصل التام بين الملكية والرقابة، ونتيجة لذلك فإن المدراء التنفيذيين قد يواصلون تحقيق أهدافهم أو مصالحهم الخاصة على حساب المساهمين.

وبغية احتواء هذا التضارب في المصالح بين المساهمين والمدراء التنفيذيين في الإدارة العليا، يبرز في الأفق العديد من آليات الحوكمة الداخلية التي تستهدف التوافق بين مصالح المساهمين والمدراء التنفيذيين، ومن بين هذه الآلية آلية تعويض المديرين التنفيذيين إذ يمكن تعريف هذه الآلية كما يلي:

"هي آلية تسعى إلى دمج مصالح المديرين والمالكين وتوحيدها من خلال الرواتب والعلاوات وتعويضات الحوافز طويلة الأجل."(العبيدي، 2011، ص. 151)

يعتمد المساهمين إلى تصميم عقود التعويضات بالشكل الذي يجعلها تؤمن للمدراء حوافز مالية أفضل تسهم في تشجيعهم على تحقيق مصالحهم، و تأخذ هذه الحوافز عدة أشكال قد تكون رواتب أو علاوات او مكافئات أو حوافز مالية طويلة الأمد على شكل ملكية الأسهم، أو خيارات الأسهم التي تستخدم كآلية لربط أداء المديرين بأداء أسهم البنك، لذا فإن سوق الأسهم بوجه عام يتفاعل بصورة إيجابية لتقديم خطة حوافز طويلة الأمد للمدراء التنفيذيين في الإدارة العليا، وهذا حتى تصبح مصالح المساهمين ومصالح المدراء أكثر توافقا وتوحيدا، بالإضافة إلى تجنب مشكلة الوكالة المحتملة.(الربعي وراضي، 2013، ص. 128)

وتعد آلية التعويضات آلية معقدة لعدة أسباب يمكن ايجازها فيما يلي:(العبيدي، 2011، ص. 151)

- القرارات الاستراتيجية المتخذة من طرف مدراء الإدارة العليا وهي قرارات معقدة وغير روتينية، وبالتالي فإن الإشراف المباشر على المدراء التنفيذيين في الإدارة العليا غير مجد للحكم على توعية قراراتهم، إن الأجر الأمثل يتجسد في التوجه نحو ربط تعويضات المدراء بالنتائج القابلة للقياس مثل الأداء المالي للبنك؛
- ان القرارات التي يتخذها المدراء التنفيذيين عادة ما تؤثر على النتائج المالية للبنك ولكن في الأجل الطويل، الأمر الذي يجعل من الصعب تقييم أثر القرارات الحالية على أداء البنك، إذ يكون تأثير القرارات الاستراتيجية تأثيرا طويلا الأجل؛
- هناك عدة عوامل أخرى يمكن أن تؤثر في أداء البنك إضافة لما سبق مثل التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية غير المتوقعة تجعل من الصعب تمييز أثر القرارات الاستراتيجية.

هناك عدة معايير ينبغي أن يتضمنها نظام التعويضات ليكون فعالا ويحقق العدالة وهي:

- **الملاءمة:** وتشير إلى درجة الإيفاء بالمستويات الدنيا من المتطلبات الإدارية والنقابية والحكومية؛

- **العدالة:** إن المدير التنفيذي يتلقى تعويضات بصورة عادلة تناسب مع الجهود التي يقدمها والمؤهلات التي يمتلكها؛
- **التوازن:** ينبغي أن يحقق النظام التوازن بين الأجور والمنافع والحوافز؛
- **الاقتصادية:** ينبغي أن تتناسب التعويضات المقدمة مع الجهود المبذولة والنتائج ، وعلى البنك التأكد من أنه لا يقوم بدفع تعويضات مبالغ فيها؛
- **الأمان:** ينبغي أن تكون التعويضات كافية لمساعدة المدير التنفيذي على الشعور بالأمان؛
- **محفزة:** ينبغي أن يكون نظام التعويضات مناسبا لجذب وتحفيز المدير التنفيذي على بذل العناية المناسبة لإدارة البنك بنجاح، لجعله يعمل بشكل أفضل في سبيل تحسين أداء البنك.

المطلب الرابع: معيار كفاية رأس المال الرقابي Regulatory Capital Adequacy Criteria

يُعد معيار كفاية رأس المال الرقابي (الحد الأدنى لمتطلبات كفاية رأس المال) أحد آليات الحوكمة الهادفة إلى تخفيض المخاطر التي تواجه البنك، ودعم ثقة المودعين به، ليتمكن البنك من جذب ودائع كافية لتأمين حسن سير عمله ونموه، وامتصاص (تغطية) الخسائر غير المتوقعة، ومتابعة نشاطه وفعاليته المختلفة من غير تأثر ثقة المودعين به.

يقصد بكفاية رأس المال "مقدار رأس المال الذي يكون كافيا لامتصاص الخسائر التي تنتج عن الإقراض والاستثمار، والأعمال الفرعية الأخرى التي يقوم بها البنك".

وتؤكد الحوكمة البنكية التقليدية أن البنوك ذات رؤوس الأموال المتينة أو القوية، هي الأقدر على الصمود بوجه المفاجآت والصدمات، ومن ثم فإنها الأقل احتمالا للانهيار، أو الأقل حاجة للتدخل الحكومي. لكن الاحتفاظ برأس مالي بنكي زائد بالرغم من أنه يؤدي إلى تخفيض المخاطر الائتمانية والسوقية وتشغيله للبنك، إلا أنه بالمقابل يقلل من الأثر الإيجابي للرفع المالي ثم يقلل من العائد على حقوق الملكية، كما يؤدي إلى تخفيض قيمة السهم في السوق المالي، بسبب توقع العائد المنخفض من قبل المستثمرين. (الربعي وراضي، 2013، ص. 110)

ودفعت الأزمة المالية الأخيرة إلى مراجعة عميقة وشاملة للأنظمة والتشريعات المالية والبنكية على المستوى المحلي في كل دولة، وكذلك على المستوى الدولي بالنسبة للمعايير والقواعد البنكية الدولية، وقد قامت العديد من الهيئات الرسمية والخاصة المحلية والعالمية بإجراء دراسات وتحليلات شاملة لمعرفة

أسباب الأزمة ومكامن الخلل واقتراح الإصلاحات المطلوبة لتعزيز صمود الأنظمة المالية والبنكية، وجعلها أقل عرضة للأزمات. وقد كان للجنة بازل دور قيادي في هذا المجال، حيث قامت بإجراء تعديلات واسعة وجوهرية على الدعامات الثلاث لـ بازل II تمثلت في اصدار سنة 2010 معايير وقوعد جديدة سميت ببازلIII أدخلت هذه التعديلات على تركيبة وقيمة رأس المال الذي يجب على البنوك الاحتفاظ به بهدف مواجهة مختلف التطورات والمخاطر(بريش وغرابة، 2015، ص. 108)

فيما يلي برنامج ادخال هذه التعديلات على رأس مال البنك:

الجدول رقم 9: برنامج إدخال التعديلات على رأس مال البنك وفقا لبازل 3

السنوات	الحد الأدنى من نسبة رأس مال المساهمين %	الحد الأدنى من نسب رأس المال من حقوق المساهمين + رأس المال التحوط %	الحد الأدنى لرأس أعمال فئة 1 %	الحد الأدنى من إجمالي رأس المال + رأس المال التحوط %	التخفيضات من الأسهم %
2013	3.5	3.5	4.5	8	8
2014	4	4	5.5	8	20
2015	4.5	4.5	6	8	40
2016	5	5.125	6	8.62	60
2017	4.5	5.75	6	9.25	80
2018	4.5	6.375	6	9.875	100
2019	4.5	7	6	10.5	100

المصدر : (الوثيقة الرسمية لاتفاقية بازل III، 2010، ص. 1)

ونلاحظ من هذا الجدول أن نسبة كفاية رأس المال انتقلت من 8% إلى 10,5% أي بإضافة هامش حماية من رأس المال الأساسي يبلغ نسبة 2,5% ويفترض الالتزام بهذا الهامش ابتداء من 2019.

ولتفعيل آلية كفاية رأس المال الرقابي يجب أن يتوفر مقومان رئيسيان هما:(الربعي وراضي، 2013، ص. 111)

1. إدارة المخاطر البنكية:

إن الاهتمام بإنشاء وتطوير إدارة المخاطر في البنوك سيؤدي إلى نتائج إيجابية تتمثل في خفض نسبة كفاية رأس المال الذي سيؤدي بدوره إلى تحسين العائد الأمثل. وهذا من خلال النهوض بمسؤولية تحديد المخاطر وقياسها وإدارتها ووضع هيكل تنظيمي لإدارة المخاطر بما يتفق مع معايير كفاية رأس المال وفق مقررات بازل 3.

2. **جودة الموجودات:**

يؤدي ارتفاع جودة الموجودات البنك إلى تقليل أو تدنية المستوى المطلق للمخاطر ومن تمة خفض نسبة كفاية رأس المال.

وتتوقف جودة الموجودات في البنك على الإدارة الفعالة للموجودات، وخاصة إدارة التسهيلات الائتمانية وذلك من خلال تطبيق المعايير الآتية:

- ❖ وضع الاستراتيجيات والسياسات المناسبة لتوزيع مخاطر الموجودات؛
- ❖ تقييم مكونات واتجاهات محفظة الموجودات؛
- ❖ قياس كثافة تركز الموجودات وخاصة التركيزات الائتمانية؛
- ❖ تقييم الموجودات ووضع المخصصات الكافية لها.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى كل من مفهوم حوكمة البنوك إذ تم التوصل إلى تعدد التعارف بسبب تعدد الجهات المهتمة بهذا المصطلح، مع تركيز على مبادئ حوكمة البنوك الصادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية والإطراف المطبقة لهذه المبادئ، وكذا الاليات الداخلية للحوكمة وإبراز علاقتها بالأداء وإدارة المخاطر البنكية .

تبين من خلال هذا الفصل أن حوكمة البنوك تسعى إلى ديمومة عمل البنك، وحمايتها من الوصول إلى حالة التعثر والانهيار، وذلك من خلال إرساء مجموعة من المبادئ التي تستهدف العناصر الحيوية لنجاح وديمومة العمل داخل البنك. ومن ناحية النظرية فإن تطبيق الاليات الداخلية للحوكمة سوف ينتج عنه أداء جيد للبنك ويصبح متحكم بصورة أحسن في إدارة مختلف المخاطر التي تحيط بنشاطه .

الفصل الرابع:الدراسة التطبيقية

تمهيد

المبحث الأول: تطبيق الحوكمة في البنوك التجارية الأردنية

المبحث الثاني: الإطار القياسي المتبع في التحليل

المبحث الثالث: الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على الأداء وإدارة المخاطر البنكية

خلاصة الفصل

تمهيد :

أصبح موضوع حوكمة البنوك يحظى باهتمام كبير من العديد من الأطراف (الأكاديميين، والمنظمات الدولية والدول) التي تسعى إلى إيجاد آليات كفيلة بضمان مناخ استثماري واستقرار مالي جيدين في ظل الأزمات المتزايدة التي يشهدها الاقتصاد العالمي، خاصة في قطاع البنوك، الذي لا زالت كثير من الدراسات تدعو إلى إفراده بمزيد من الدراسات نتيجة الأهمية البالغة التي يحظى بها في الاقتصاد، وخاصة في الأردن بهدف استشراف واقع الحوكمة في القطاع البنكي الأردني، وإلقاء ضوء على الآليات التي قد تكون أكثر أهمية لضمان أداء أفضل للبنوك وإدارة أحسن لمختلف المخاطر البنكية.

وبناء على ما سبق، سيتم محاولة بناء نموذج يساعد في الوصول إلى تحديد أثر الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على الأداء وإدارة المخاطر البنكية، استنادا إلى مبادئ الاقتصاد القياسي من خلال استخدام نموذج انحدار يعتمد على بيانات البانل PANEL DATA. وهو نموذج تجميع بين السلاسل الزمنية والبيانات المقطعية. ويتميز هذا النموذج باستخدامه لجميع المعلومات المتوفرة في تقدير معلمات النموذج. وبهذا فهو منهج معلوماتي كامل للتقدير بخلاف النماذج الأخرى التي تعتمد على السلاسل الزمنية أو المقطعية.

تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول تم التطرق فيه إلى واقع تطبيق الحوكمة في البنوك التجارية الأردنية انطلاقا من تحديد نشأتها وتطورها إلى غاية تطبيقها لمختلف مبادئ حوكمة البنوك. أما المبحث الثاني فقد خصص لدراسة التطبيقة لمعرفة أثر تطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على الأداء وإدارة المخاطر البنكية.

المبحث الأول : تطبيق الحوكمة في البنوك التجارية الأردنية

المطلب الأول : لمحة عن الجهاز البنكي الأردني

أولا : نشأة الجهاز البنكي الأردني

قبل الانتداب البريطاني، لم يكن هناك وجود لأية مؤسسة بنكية في شرق الأردن ،بل إن وجود هذه المؤسسات كان نادرا في المنطقة العربية عموما نظرا لمحدودية الاقتصاد السائد آنذاك. وفي أوضاع كهذه، لم يكن الاقتصاد الأردني قد شكل وحدة متماسكة ولا كانت لديه سلطة نقدية خاصة به تصدر نقودا تفي بالتزاماتها تجاه حامليها. ولذلك، لم يكن هنالك عملة وطنية وكان التعامل بالنقد محدودا تغلب على معاملاته أساليب المقايضة. وكانت الليرة العثمانية الذهبية هي العملة القانونية للتداول، واستمرت كذلك حتى سنة 1917 ثم تلاشت بعد سقوط الدولة العثمانية في أعقاب الحرب العالمية الأولى وبداية عهد الانتداب البريطاني وحل محلها الجنيه المصري والجنيه الإسترليني الذهبي واستمر تداولهما حتى سنة 1927، أين قررت السلطات البريطانية إيجاد وسيلة تبادل موحدة في كل من فلسطين والأردن فأوجدت الجنيه الفلسطيني وطرحته للتداول في نوفمبر 1927. لكن بعد إعلان الأردن مملكة مستقلة عام 1946، بدأ التفكير في إصدار نقد وطني، فصدر القانون المؤقت للنقد رقم (35) لسنة 1949 والذي عدل بالقانون (53)لسنة 1949. وبموجب هذا القانون تشكل مجلس النقد الأردني الذي أصبح السلطة الوحيدة المخولة بإصدار أوراق النقد والمسكوكات في المملكة الهاشمية ،وأصبحت وحدة النقد هي الدينار الأردني الذي طرح للتداول في 01 جويلية 1950 وتوقف تداول الجنيه الفلسطيني في المملكة اعتبارا من 30 سبتمبر 1950. (نقولا ،2010 ،ص.20)

أما فيما يتعلق بالنظام البنكي، فإن منطقة شرق الأردن لم تعرف وجود جهاز بنكي بصورته الحديثة التي تقوم بعمل الوسيط بين المودعين من جهة والمقترضين من جهة ثانية، إلا في منتصف العشرينات عندما افتتح البنك العثماني فرعا له في عمان سنة 1925. وفي سنة 1934، أقدم البنك العربي على فتح أول فرع له في عمان ثم افتتح فرعه الثاني في أربد سنة 1943. ومع نهاية سنة 1951، أصبح عدد فروع البنوك التجارية العاملة في إمارة شرق الأردن خمسة فروع تعود لأربعة بنوك هي : البنك العربي وبنكان أجنبيان (البنك العثماني والبنك البريطاني للشرق الأوسط) وبنك مصري. وقد عمل البنك العثماني آنذاك وكيلا ماليا لإمارة شرق الأردن نظرا لعدم وجود مؤسسة بنكية وطنية تقوم بهذا الدور في مختلف

مناطق الأردن باستثناء منطقة إربد التي قام بها البنك العربي بمهمة الوكالة. (التقرير السنوي للبنك المركزي الأردني، 2016، ص.2)

ظهرت الدلائل الأولى لضرورة إنشاء بنك مركزي ليتولى مهام تنظيم الأعمال البنكية في البلاد، في تقرير عن التنمية الاقتصادية في الأردن أعدته بعثة البنك الدولي عقب قيامه بدراسة الأوضاع الاقتصادية في عام 1957. إذ رأت البعثة أن يتوسع مجلس النقد في مهامه بصورة تدريجية، ليتحول في نهاية المطاف إلى سلطة نقدية تمارس كافة وظائف البنوك المركزية المتعارف عليها، وذلك نظرا لمحدودية الكفاءات البشرية المؤهلة لهذه الغاية في حينه من جهة، وعدم توفر البنية الاقتصادية والبنكية بشكل عام اللازمة لمثل هذا التحول من جهة أخرى. وبخلاف توصيات البعثة، فقد ارتأت الحكومة الأردنية آنذاك ضرورة تأسيس بنك مركزي عوضا عن التوسع التدريجي في مهام وأهداف مجلس النقد، حيث أصدرت في سنة 1959 أول قانون للبنك المركزي ،اعتبارا من 16 سبتمبر 1963 .

باشر البنك المركزي الأردني عمله في 01 أكتوبر 1964. وتشير الوثائق إلى العديد من الأحداث التي تمت في هذا التاريخ، حيث تم تحويل ما قيمته 25055032 جنيه إسترليني من موجودات مجلس النقد الأردني في لندن إلى البنك المركزي الأردني كغطاء كامل للنقد الأردني المتداول في تاريخ اليوم السابق، والذي تم تحويله أيضا (النقد المتداول) بالعملة الأردنية إلى حسابات البنك المركزي لتصبح التزامات مطلوبة منه ،بالإضافة إلى 650 ألف دينار تم تحويلها من فائض موجودات مجلس النقد، وتم قيده كاحتياطي لدى دائرة الإصدار لدى البنك لمواجهة أية انخفاضات محتملة في قيمة السندات المقيمة بالجنيه الإسترليني المحولة إلى الدائرة. كما حولت الحكومة 100000 دينار لحساب رأس المال البنك طبقا لأحكام المادة السابعة من قانون البنك المركزي، وتم انتقال جميع موظفي مجلس النقد إلى ملاك البنك المركزي وإلغاء دائرة مراقبة العملة التابعة لوزارة المالية آنذاك وانتقال صلاحياتها إلى البنك المركزي. وبموجب أحكام القانون، فقد تولى البنك المركزي في ذلك اليوم، ولأول مرة مسؤولية إصدار النقد الأردني وإدارته.

وفي 04 أوت 1965، قام البنك المركزي بطرح أواق نقد جديدة (الإصدار الأول) تحمل اسمه في التداول، وسحب تلك الصادرة عن مجلس النقد الأردني تدريجيا حتى انتهى العمل بها كعملة قانونية في 30 جوان 1966.

ثانيا : مكونات الجهاز البنكي الأردني وتطوره

يتألف الجهاز البنكي الأردني من مؤسسات مختلفة يمكن تقسيمها وتوضيحها في الشكل الموالي كما يلي:

الشكل رقم 3 : مكونات الجهاز البنكي الأردني

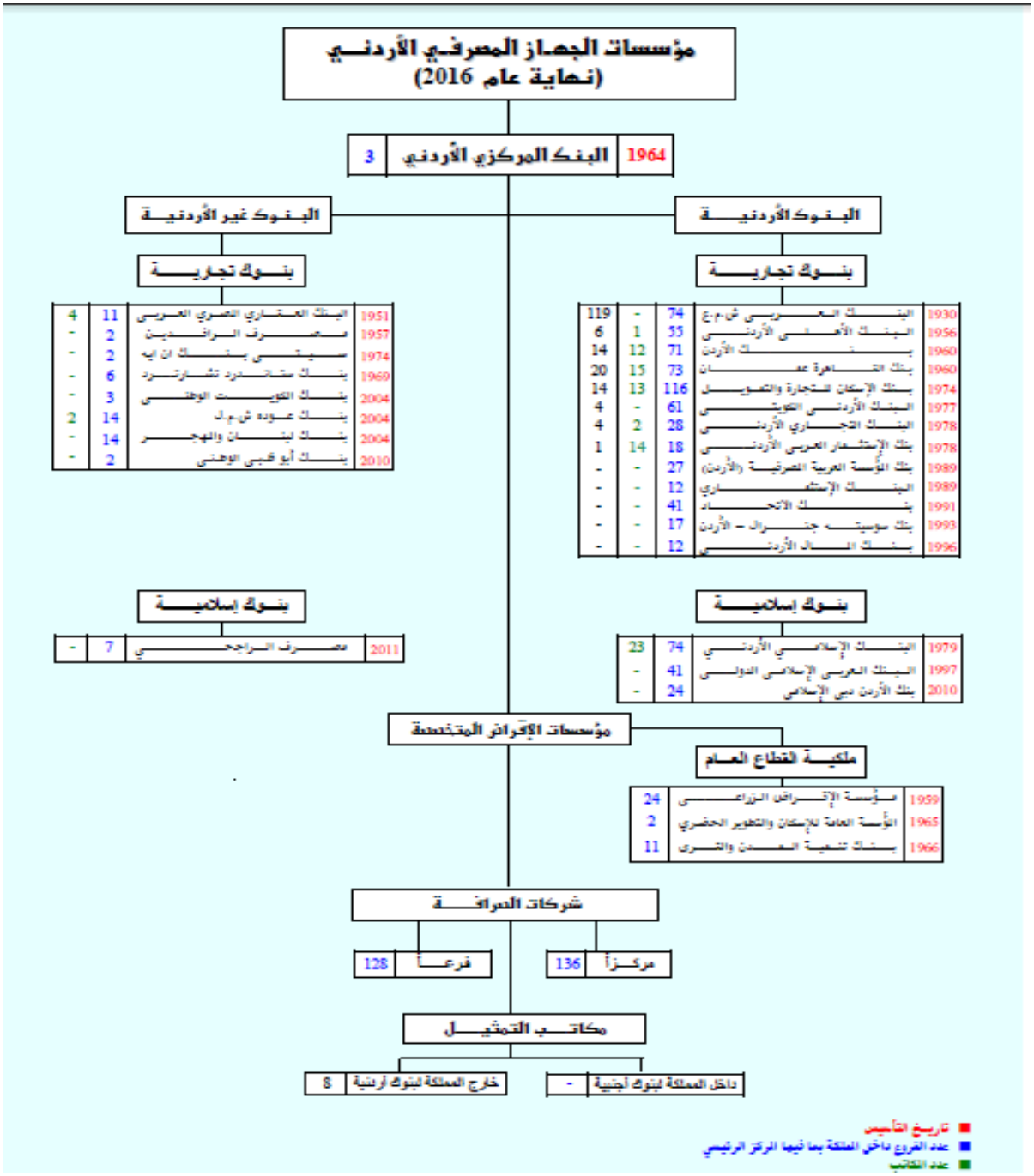

المصدر: (التقرير السنوي للبنك المركزي الأردني، 2016، ص. 7)

1. البنك المركزي الأردني:

تأسس البنك المركزي الأردني عام 1964 كشخصية اعتبارية مستقلة ذات رأس مال مملوك بالكامل من قبل الحكومة الأردنية. إذ ساهم منذ نشأته في دفع مسيرة التنمية الاقتصادية للدولة، إذ تبنى البنك المركزي الأردني الاستقرار النقدي هدفا رئيسا لسياسته النقدية، كونه المرتكز الرئيس لاقتصاد قادر على التكيف مع الظروف المتغيرة وامتصاص الصدمات المحلية والخارجية، وتحقيق النمو بمعدلات مستقرة وقابلة للديمومة. ويدرك البنك المركزي بأن البيئة البنكية التي تمكن المؤسسات البنكية المختلفة من التنافس بحرية وعلى أسس متكافئة، هي البيئة المناسبة التي توفر التمويل اللازم للنشاط الاقتصادي بالحجم والكلفة المناسبين استنادا إلى قوى السوق التي ترفع من كفاءة استخدام الموارد المالية. (التقرير السنوي للبنك المركزي الأردني، 2016، ص.17)

وفي سبيل تحقيق تلك الأهداف، نص كل من قانون البنك المركزي الأردني رقم (23) لسنة 1971 وقانون البنك الأردني رقم (23) لسنة 1966 على الأهداف التالية: " الحفاظ على الاستقرار النقدي في المملكة، وضمان قابلية تحويل الدينار الأردني، ومن ثم تشجيع النمو الاقتصادي المطرد في المملكة وفق السياسة الاقتصادية العامة للحكومة". ويمكن توضيح مهام البنك المركزي كما يلي: (التقرير السنوي لجمعية البنوك في الأردن، 2013، ص.17)

- ❖ إصدار أوراق النقد والمسكوكات في المملكة وتنظيمه؛
- ❖ **المحافظة على الاستقرار النقدي في المملكة:** وذلك بالمحافظة على استقرار معدلات التضخم وسعر الصرف، وإيجاد هيكل أسعار فائدة ومستويات سيولة تتوافق مع حجم النشاط الاقتصادي، وتوفير البيئة المناسبة لحشد المدخرات وتمويل الاستثمار والاحتفاظ باحتياطات المملكة من العملات الأجنبية والذهب وإدارتها؛
- ❖ **ضمان قابلية تحويل الدينار:** وذلك بتلبية احتياجات السوق المحلي من العملات الأجنبية، والاحتفاظ باحتياطيات المملكة من العملات الأجنبية والذهب وإدارتها ،ومراقبة أسعار الصرف وأعمال الصرافين؛

❖ **المحافظة على سلامة ومناعة الجهاز البنكي:**وذلك من خلال التحقق من صحة أعمال وأداء مؤسسات الجهاز البنكي وسلامة مراكزها المالية ومدى التزامها بتطبيق قواعد الحوكمة وفق تعليمات البنك المركزي؛

❖ **المحافظة على نظام مدفوعات وطني أمن ومتطور:**من خلال إدارة نظام التسويات الإجمالية الفورية، وتسوية الشيكات البنكية الصادرة والواردة من خلال المقاصة الالكترونية للشيكات.

❖ **المحافظة على الثقة والأمان في النقد الأردني:**وذلك بتوفير مواصفات أمنية عالية في النقد المصدر مع المحافظة على جودة أوراق النقد المصدر وسحب غير الصالح من التداول ومتابعة عمليات تزييف العملة الوطنية وضبطها، وتأمين السوق الأردني بكميات كافية من أوراق النقد والمسكوكات؛

❖ **النشر والمعرفة المالية والبنكية:**وذلك بتوفير مصادر المعلومات ونشر البيانات والتقارير وحملات التوعية.

2. البنوك المرخصة للعمل في الأردن:

تلعب البنوك المرخصة في الاقتصاد الأردني دورا مهما في تجميع المدخرات والقيام بتمويل المشاريع التنموية وتقديم القروض والسلف القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل. وهناك أهداف أخرى منها:

❖ تحقيق أقصى ربح ممكن؛

❖ ضمان توفر السيولة وعامل الأمان؛

❖ توجيه أموال البنك إلى استثمارات؛

❖ منح القروض.

رخص البنك المركزي الأردني لنوعين من البنوك التجارية والإسلامية الوطنية منها والأجنبية للعمل في القطاع البنكي، ويمكن توضيح تطور عدد البنوك المرخصة وتطور فروعها من سنة 2003-2016 كما يلي في الجدول التالي:

الجدول رقم 10 : تطور عدد البنوك المرخصة وفروعها في الأردن من 2003-2016

السنوات	البنوك الأردنية		البنوك الأجنبية		المجموع	الفروع
	البنوك التجارية	البنوك الإسلامية	البنوك التجارية	البنوك الإسلامية		
2003	14	2	5	0	21	449
2004	14	2	8	0	24	447
2005	13	2	8	0	23	506
2006	13	2	8	0	23	516
2007	13	2	8	0	23	559
2008	13	2	8	0	23	593
2009	13	2	8	0	23	619
2010	13	3	9	0	28	666
2011	13	3	9	1	26	702
2012	13	3	9	1	26	722
2013	13	3	9	1	26	742
2014	13	3	8	1	25	770
2015	13	3	8	1	25	786
2016	13	3	8	1	25	805

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك المركزي الأردني من 2003-2016، والتقارير السنوية لجمعية البنوك في الأردن من 2003-2016.

نلاحظ من الجدول السابق ارتفاع عدد البنوك المرخصة العاملة في الأردن من 21 بنكا في سنة 2003 إلى 26 بنكا في سنة 2013، وتقسم هذه البنوك إلى 16 بنكا أردنيا 3 منها بنوك إسلامية، و10 بنوك أجنبية منها بنك واحد إسلامي. وقد نجم الارتفاع في عدد البنوك عن زيادة البنوك الأجنبية العاملة في الأردن من 5 بنوك سنة 2003 إلى 8 بنوك سنة 2004، حيث منح البنك المركزي الأردني الترخيص لـ 3 بنوك أجنبية للعمل في الأردن سنة 2004. وهذه البنوك هي: بنك لبنان والمهجر وبنك عودة وبنك الكويت الوطني. بالمقابل، انخفض عدد البنوك الأردنية من 16 بنكا إلى 15 بنك 2005 بسبب اندماج بنك فيلادلفيا مع البنك الأهلي الأردني، ثم عاد وارتفع عدد البنوك المرخصة في نهاية 2009 بعد حصول بنكين على ترخيص من البنك المركزي الأردني وهما بنك الأردن دبي الإسلامي وبنك أبوظبي الوطني، إضافة إلى حصول بنك آخر على ترخيص البنك المركزي الأردني خلال سنة 2011 وهو مصرف الراجحي. ومن سنة 2014 إلى سنة 2016، نلاحظ أن عدد البنوك الأردنية لم يتغير وبقي 16 بنكا لكن

حصل تغيير في عدد البنوك التجارية الأجنبية من 9 بنوك تجارية سنة 2013 إلى 8 بنوك تجارية من سنة 2014 إلى 2016 بسبب انسحاب بنك اتش اس بيس ي الشرق الأوسط المحدود سنة 2014.

أما بالنسبة لتطور عدد الفروع المفتتحة من سنة 2003-2016 نلاحظ زيادة في عددها بسبب حرص البنوك المرخصة على التواصل الدائم مع عملائها والعمل على تسهيل الحصول على أفضل الخدمات البنكية،إذ تقوم البنوك بشكل دائم بزيادة عدد فروعها لتكون منتشرة في مختلف أنحاء المملكة الأردنية. حيث كان عدد الفروع المفتتحة سنة 2003 449 فرعا ووصل إلى 805 فرعا أي بزيادة قدرها 55% .

3. مؤسسات الاقراض المتخصصة:

أدركت الحكومة الأردنية، منذ أوائل الخمسينيات توجه البنوك التجارية نحو تقديم القروض قصيرة الأجل بشكل عام وتمويل قطاع التجارة الخارجية بشكل خاص. ويعود هذا التوجه إلى عدة عوامل أهمها: عدم وجود سلطة نقدية توجه تلك البنوك آنذاك، وتأثر النشاط البنكي بالتقاليد البنكية البريطانية التي تحصر الإقراض بالتمويل قصير الأجل القادر على التصفية الذاتية. هذا فضلا عن طبيعة البنوك الهادفة إلى الربح مما يجعلها تعزف عن تمويل قطاعات الزراعة والصناعة والإسكان، إما بسبب ارتفاع درجة المخاطرة في هذه القطاعات وخصوصا الزراعة، أو لأنها تحتاج إلى قروض طويلة الأجل كالصناعة والإسكان. (نقولا، 2010، ص. 28)

لذا كان من الضروري قيام مؤسسات تمويلية متخصصة تقدم التسهيلات الائتمانية متوسطة وطويلة الأجل لهذه القطاعات وبشروط سهلة بهدف الإسراع في عملية التنمية الاقتصادية. وفي ما يلي يمكن أن نورد نبذة عن هذه المؤسسات:

أ. مؤسسة الإقراض الزراعي:

تأسس البنك الزراعي الأردني سنة 1922 حيث كانت له فروع في إربد والسلط والكرك إضافة إلى افتتاح فرعي جرش والطفيلة سنة 1934. وفي سنة 1952، تم تأسيس مكتب الإقراض الزراعي الذي كان تابعا لمجلس الإعمار الأردني لمد القرى الأمامية في الضفة الغربية بقروض زراعية. ودائرة الإنشاء التعاوني التي كانت تتبع لوزارة الشؤون الاجتماعية آنذاك لمنح قروض للجمعيات التعاونية الزراعية، والتي كانت النواة للمنظمة التعاونية اللأردنية. وفي سنة 1959 بموجب القانون المؤقت رقم (50)، تم

دمج جميع المؤسسات السابقة في جهة واحدة وهي مؤسسة الإقراض الزراعي، التي باشرت أعمالها في سنة 1960.

تهدف مؤسسة الإقراض الزراعي إلى تحقيق التنمية الزراعية الشاملة سواء من حيث زيادة الإنتاج أو الإنتاجية كما ونوعا ورفع مستوى معيشة المزارعين وذلك من خلال توفير التمويل اللازم للمشاريع الزراعية المختلفة. وتختلف أدوات تحقيق تلك السياسة بحسب المرحلة الاقتصادية التي يمر بها القطاع الزراعي وعلاقة ذلك مع القطاعات الأخرى على المستويين المحلي والخارجي.

ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال جملة من البرامج والإجراءات والأدوات التي يمكن إيجازها على النحو التالي: (الموقع الرسمي للحكومة الأردنية WWW.jordan.gov.jo)

- التوسع الأفقي والرأسي في توفير التمويل الزراعي وفقا لمختلف صيغ التمويل منها القروض الميسرة المتوسطة والطويلة الأجل والقروض الموسمية، بهدف الوصول إلى كافة شرائح المزارعين ولمختلف أنواع المشاريع خصوصا بما ينسجم وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتبناها الدولة وما ينسجم وانضمام الأردن لمنظمة التجارة العالمية وعلى أساس الكفاءة الاقتصادية للمشروعات؛
- العمل وفق منهج الإقراض المراقب والموجه وتقديم المشورة الفنية والمالية للمزارعين وإصدار النشرات وأدلة التكاليف الزراعية وإعداد دراسات الجدوى المالية بما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد المالية المتاحة ويحسن من القدرة التسديدية للمشروعات الممولة وبما يضمن استدامة المؤسسة. لذا، قامت المؤسسة بتبني وتطوير برامج إقراض متخصصة (برامج إقراض الأسر الريفية، مشروع تنويع مصادر الدخل، مشروع زيادة إنتاج الغداء، مشروع إدارة المصادر الزراعية، برامج إقراض ذوي الاحتياجات الخاصة من العسكريين، مشروع تطوير الموارد الزراعية في حوض اليرموك، مشروع القرى الصحية) موجهة لفئات محددة سواء من مصادرها التمويلية الذاتية أو بالتنسيق والتعاون مع المؤسسات المحلية والدولية؛
- العمل مع الحكومة على تخفيف آثار المخاطر التي يتعرض إليها القطاع الزراعي نتيجة الجفاف الذي تعرضت له المملكة سواء من خلال الإقراض المباشر أو إعادة جدولة الأقساط والفوائد.

ب.المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري:

في سنة 1992 تم دمج مؤسسة الإسكان ودائرة التطوير الحضري اللتين تأسستا في عامي 1965 و1980 على التوالي، لتشكل المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري بموجب القانون رقم (28) لسنة 1992. تتمتع المؤسسة بالشخصية الاعتبارية ذات الاستقلال المالي والإداري ويبلغ عدد موظفيها حوالي 430 موظفا من مختلف التخصصات.

أنشأت بهدف الإسهام في حل أزمة السكن التي يواجهها ذوو الدخول المحدودة بشكل خاص. وتتولى المؤسسة المندمجة تنفيذ مشاريع الإسكان بنفسها أو عن طريق التعاقد مع غيرها للغاية ذاتها، وتقوم ببيع ما تنشئه من مساكن لذوي الدخول المحدودة خاصة موظفي القطاع العام. ويتم تسديد أثمان المساكن للمؤسسة من قبل المستفيدين بالتقسيط وعلى مدى 20–30سنة.

تسعى أيضا المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري إلى تحقيق الأهداف التالية:

(الموقع الرسمي للمؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري www.hudc.gov.jo)

- ❖ تقديم التوصية لمجلس الوزراء حول السياسة العامة للإسكان وعلاقتها بالتنظيم والبيئة، وذلك بالتعاون مع الجهات الرسمية ذات العلاقة بهذا الموضوع؛
- ❖ متابعة تحديث وتطبيق الإستراتيجية الوطنية للإسكان وإعداد أية تشريعات ضرورية لتنفيذها؛
- ❖ إجراء الدراسات والبحوث ضمن الوحدات التنموية الإقليمية لإنشاء أحياء جديدة في مناطق التوسع السكني داخل حدود البلديات ومناطق التنظيم وخارجها وإنشاء مناطق جديدة للتجمعات السكانية؛
- ❖ القيام بالدراسات السكانية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية ذات العلاقة بالإسكان والتطوير الحضري لغايات تحديد الحاجة السكنية وتوفير الخدمات الضرورية في المناطق المكتظة بالسكان والعمل على إزالة مظاهر التخلف والبناء العشوائي ومساعدة ساكنيها على توفير السكن المناسب لهم؛
- ❖ تشجيع الحرف الصناعية الصغيرة وبرامج التدريب المهني في المناطق التي تقام بها مشاريع المؤسسة وتطويرها.

كما تقوم المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري بتوفير قروض للمستفيدين من مشاريع الإسكان والتطوير الحضري، وذلك بالتعاون مع البنوك المرخصة. ويمكن توضيح نسبة القروض الممنوحة لقطاع

الإسكان إلى إجمالي القروض الممنوحة لكافة القطاعات الأخرى في شكل البياني التالي.

الشكل رقم 4: نسبة القروض الممنوحة لقطاع الإسكان إلى إجمالي القروض الممنوحة لكافة القطاعات الأخرى

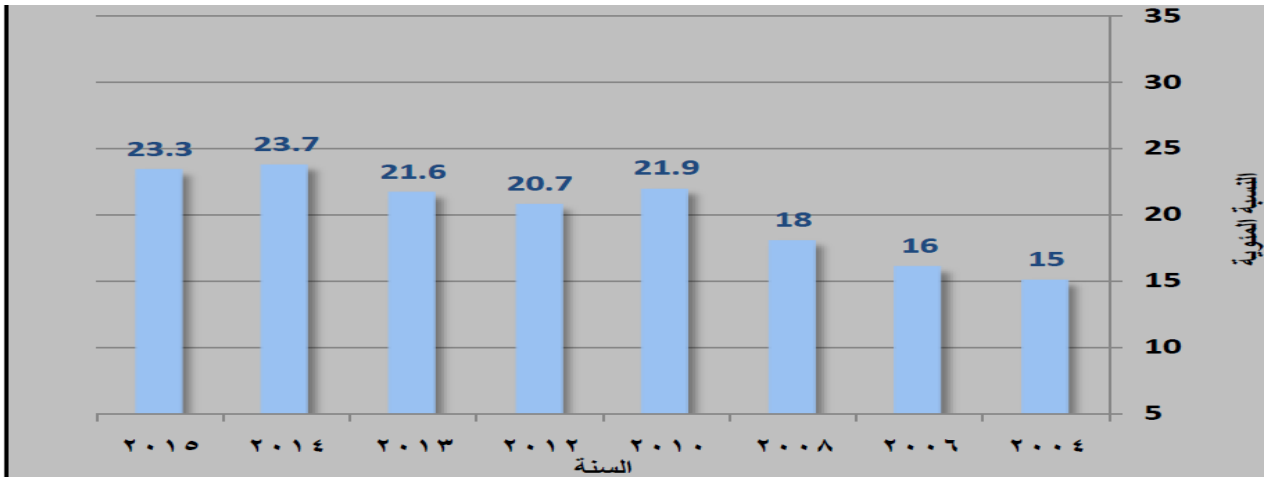

المصدر: (الكتاب السنوي للمؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري، 2016، ص.55)

نلاحظ من خلال الشكل السابق أن نسبة القروض الممنوحة لقطاع الإسكان إلى إجمالي القروض الممنوحة لكافة القطاعات الأخرى بلغت 15% سنة 2004 وارتفعت إلى 23.3% خلال سنة 2015، بواقع 953 مليون دينار سنة 2004 إلى 4891 مليون دينار سنة 2015 ،حيث بلغ معدل النمو المركب 16% للفترة 2004-2015.

ج.بنك تنمية المدن والقرى:

تأسس بنك تنمية المدن والقرى في سنة 1979 بموجب القانون المؤقت رقم (38)، ليحل محل صندوق قروض البلديات والقرى الذي كان قد تأسس سنة 1966. وهو مؤسسة عامة رسمية تتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة إداريا وماليا، ويبلغ رأس مال البنك المصرح به 50 مليون دينار. يقدم هذا البنك القروض للمجالس البلدية والقروية لتنفيذ مشاريعها التنموية. إلا أن الفوائد على قروض البنك للمجالس القروية تقل بمعدل 1.5% عن الفوائد على قروضه للمجالس البلدية. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يتولى إدارة القروض التي تعقدها تلك المجالس مع غيرها ويقدم لها المشورة الفنية أيضا.

يهدف بنك تنمية المدن والقرى إلى: (الموقع الرسمي لبنك تنمية المدن والقرى www.cvdb.gov.jo)

❖دعم مشاريع الهيئات المحلية لتأمين الخدمات الرامية إلى إيجاد الخدمات الأساسية العامة والمساهمة في تطويرها عن طريق تعبئة مواردها المالية المحلية والخارجية وتقديم القروض الائتمانية الضرورية لتنفيذ هذه المشاريع؛

❖ إدارة القروض التي تعقدها الهيئات المحلية وكفالتها والقيام بأية وظيفة أو تعامل أو أعمال بنكية يتطلبها تنفيذ الواجبات المنوطة به بموجب هذا القانون أو أي تشريع آخر أو بمقتضى أي اتفاق دولي تكون حكومة المملكة طرفا فيه ويتطلب تنفيذه مشاركة البنك؛

❖مساعدة الهيئات المحلية في تحديد أولويات المشاريع الإنتاجية في ضوء جداولها الاقتصادية والمساهمة في رأس مال هذه المشاريع ؛

❖تقديم القروض لأية هيئة محلية أو مؤسسة تتضمن أهدافها تقديم الخدمات الأساسية داخل حدود الهيئات المحلية؛

❖تمويل مشاريع للهيئات المحلية لا تقوم على الفائدة وفق أسس وشروط تحدد بمقتضى نظام يصدر لهذه الغاية.

4. شركات الصرافة:

يتبع الأردن في مجال التعامل بالعملات الأجنبية وخصوصا عمليات بيع وشراء هذه العملات سياسة الباب المفتوح وذلك منذ أوائل الخمسينات. حيث كان منح الترخيص للصرافين يتم من قبل البنك المركزي بحيث يقوم الصراف ببيع العملة الأجنبية وشرائها دون السماح له بإجراء أي نوع من التحويلات الخارجية.

وفي سنة 1976، صدر قانون أعمال الصرافة رقم (52) لسنة 1976 لتنظيم أعمال الصرافة في المملكة. وفي أواخر سنة 1988 ونتيجة للمضاربات الشديدة التي شهدها سوق الصرافة في الأردن على سعر الدينار ،ولعدم تقيد شركات الصرافة بإحكام قانون الصرافة الأردني والتعليمات الصادرة بمقتضاه، أصدر الحاكم العسكري في 1989/02/28 قرارا يقضي بإلغاء ترخيص جميع شركات الصرافة العاملة في المملكة وتكليف البنوك التجارية والشركات المالية المرخصة بتقديم خدمة الصرافة للجمهور.

وبعد غياب استمر ما يزيد عن ثلاثة سنوات ،أعاد البنك المركزي ترخيص شركات الصرافة بموجب قانون أعمال الصرافة في المملكة رقم(26) الصادر بتاريخ 1992/04/30.

أما في سنة 2016، فقد بلغ عدد شركات الصرافة 136 صرافة و 128 فرعا موزعة على كامل تراب المملكة وفي كل المناطق الحساسة.(التقرير السنوي للبنك المركزي ،2016 ، ص.7)

المطلب الثاني: واقع تطبيق الحوكمة في البنوك التجارية الأردنية

أولا : مراحل تطبيق الحوكمة في البنوك التجارية الأردنية

يتميز القطاع البنكي عن غيره من القطاعات الأخرى بأن مخاطره معقدة ومرتفعة ومترابطة ،الأمر الذي يستلزم وجود مبادئ حوكمة البنوك فعالة، لأن أي خلل في تطبيق هذه المبادئ لدى أي بنك قد يؤدي إلى تعرضه إلى مشاكل قد تؤثر أيضا على البنوك الأخرى وعلى استقرر القطاع المالي ككل، والعكس صحيح فالالتزام الجيد بتطبيق هذه المبادئ سوف ينعكس بالإيجاب على أداء البنوك الأردنية ويجعلها قادرة على إدارة مختلف المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها، مما يعزز من ثقة المستثمرين الأردنيين والأجانب لإيداع أموالهم واستثمارها في البنوك الأردنية بكل أريحية.

مر إدخال مفهوم حوكمة القطاع البنكي الأردني بعدة مراحل منذ 2004 إلى غاية 2017. وفي ما يلي سوف يتم سرد هذه المراحل:

1. إصدار كتيب إرشادات التحكم المؤسسي في أعضاء مجالس إدارة البنوك:

في سنة 2004، أصدر البنك المركزي الأردني كتيب إرشادات للتحكم المؤسسي في أعضاء مجالس إدارات البنوك. وقد تضمن الكتيب خمسة أجزاء رئيسية تشمل ماهية الحوكمة وأهميتها في تحقيق السلامة والمتانة للعمليات البنكية، ومن تم إلقاء الضوء على أفضل التجارب والممارسات الدولية في هذا الشأن، ومدى تفاعل أعضاء مجلس الإدارة مع الإدارة التنفيذية، والمعايير الواجب توفرها في أعضاء مجلس الإدارة العليا ومسؤوليات الولاء والاهتمام والاستقلالية والاطلاع والمعرفة وميثاق سلوكيات المهنة واختيار الإدارة ودورها الرقابي. وكل ذلك في إطار العمل على إيجاد آلية يمكن من خلالها أن يقوم النظام البنكي بعمله بكل كفاءة، في ضوء المعايير الدولية لإدارة المخاطر والتحكم المؤسسي بما يتلاءم مع القوانين والتعليمات النافذة والقادرة على تلبية احتياجات الاقتصاد المحلي.(التقرير السنوي للبنك المركزي، 2016، ص.2)

2.)توقيع اتفاقية تعاون بين جمعية البنوك الأردنية ومؤسسة التمويل الدولية:

في سنة 2005، تم التوقيع على اتفاقية تعاون بين جمعية البنوك الأردنية التي تضم كافة البنوك العاملة في المملكة الأردنية ومؤسسة التمويل الدولية (IFC) **International Fainance Corporation**، وهي إحدى المؤسسات التابعة لمجموعة البنك الدولي والمعنية بتمويل وتأهيل القطاع الخاص في الدول النامية لتطوير لوائح الحوكمة في الجهاز البنكي الأردني. وقد جاءت هذه الاتفاقية بعد مباحثات بين الجانبين حول تقديم المساعدة الفنية لتطوير مبادئ الحوكمة للقطاع البنكي الأردني والتي تهدف إلى تعزيز الثقة بهذا الجهاز محليا وخارجيا للرفع من أدائه والتقليل من حدة المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها.

3. إصدار دليل حوكمة البنوك في الأردن:

استكمالا للجهود التي بذلها البنك المركزي الأردني في تعزيز الحوكمة في الجهاز البنكي، والتي أكد عليها في سنة 2004 بإصدار كتيب إرشادات لأعضاء مجالس إدارات البنوك ،لذلك قام في سنة **2007** بإعداد "**دليل حوكمة البنوك في الأردن**" بهدف توفير معيار لأفضل الممارسات الدولية في هذا المجال وذلك استنادا لما جاء في مبادئ حوكمة الشركات الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والإرشادات الصادرة عن لجنة بازل حول تعزيز الحوكمة في البنوك. ووفقا لهذا الدليل، فإن على كل بنك من البنوك العاملة في المملكة أن يقوم بإعداد دليل خاص به بشكل ينسجم مع احتياجاته وسياساته ويشمل الحد الأدنى من متطلبات البنك المركزي الوارد في هذا الدليل الذي بدأ تطبيقه اعتبارا من 2007/12/31.

وتحقيقا للفائدة المرجوة من هذا الدليل، فإن على كل بنك الإحاطة بكافة بنود الدليل وكيفية تطبيقها على أرض الواقع، وذلك بهدف تحسين ممارساته في مجال الحوكمة، على أن يتم نشر الدليل ضمن التقرير السنوي للبنك وعلى موقعه الإلكتروني. ويقوم كل بنك بتعزيز التزامه بما جاء في هذا الدليل من خلال الإفصاح في التقرير السنوي عن التزامه ببنود الدليل مع بيان أسباب عدم الالتزام بأي من تلك البنود خلال السنة في حال حصول ذلك.

ويرتكز هذا الدليل على المبادئ الأربعة التالية :(دليل حوكمة البنوك في الأردن، 2007، ص.2)

❖ العدالة في معاملة كافة الجهات ذات العلاقة مثل: (المساهمين، المودعين، الدائنين، موظفي البنك، السلطات الرقابية)؛

❖ الشفافية والإفصاح بشكل يمكن الجهات ذات العلاقة من تقييم وضعية البنك وأدائه المالي وكيفية إدارته للمخاطر التي من المحتمل التعرض لها؛

❖ المساءلة في العلاقات بين إدارة البنك التنفيذية ومجلس الإدارة، وبين مجلس الإدارة والمساهمين، وبين مجلس الإدارة والجهات الأخرى ذات العلاقة؛

❖ المسؤولية من حيث الفصل الواضح في المسؤوليات وتفويض الصلاحيات.

4. إصدار البنك المركزي الأردني لتعليمات حوكمة البنوك:

كان البنك المركزي قد أصدر دليل حوكمة البنوك سنة 2007، وقد شهد موضوع الحوكمة، منذ ذلك الحين تطورات هامة، خاصة بعد الأزمة المالية العالمية الأخيرة، حيث قام عدد من الهيئات والمنظمات المختصة كمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ولجنة بازل للرقابة البنكية ومجلس الاستقرار المالي بإصدار بعض المبادئ، مثلا الصادرة عن لجنة بازل في أكتوبر 2010 حول تعزيز الحوكمة في الجهاز البنكي، والمبادئ الأساسية للرقابة البنكية الفعالة الصادرة عن ذات اللجنة في شهر سبتمبر 2012 ، حيث أصبحت السلطات الرقابية في دول العالم والمؤسسات الدولية ذات العلاقة تركز على ضرورة مراعاة تطبيق تلك المبادئ. وفي ضوء هذه التطورات وبالتحديد سنة 2014 يأتي إصدار البنك المركزي لهذه التعليمات منسجمة مع أفضل الممارسات المتعارف عليها دوليا.

ومن المبادئ الأساسية التي ركزت عليها هذه التعليمة ما يلي:(تعليمات الحاكمية المؤسسية للبنوك، 2014، ص.3)

❖ الفصل بين مسؤوليات رئيس مجلس الإدارة ومسؤوليات المدير العام (الرئيس التنفيذي) وأن يكون رئيس مجلس الإدارة عضوا غير تنفيذي؛

❖ ضرورة وجود هياكل تنظيمية وإدارية تتوزع فيها الصلاحيات والمسؤوليات؛

❖ معاملة كافة أصحاب العلاقة بعدالة وشفافية وإفصاح الأمر الذي يمكن أصحاب العلاقة من تقييم وضعية البنك بما في ذلك أدائه المالي؛

❖ ضرورة أن تكون العلاقة بين الإدارة والمساهمين من جهة، وبين الإدارة وأصحاب العلاقة من جهة أخرى، محكومة بقواعد المساءلة؛

❖ ضرورة توفر مستوى مناسب من المؤهلات العلمية والعملية والكفاءة والنزاهة والأمانة وحسن السمعة في أعضاء مجلس الإدارة التنفيذية العليا في البنوك.

5. التعليمات المعدلة لحوكمة للبنوك رقم (2016/63) تاريخ 1 سبتمبر 2016:

على البنوك العاملة على تراب المملكة الأردنية القيام بتعديل ثان لدليل حوكمة البنوك الموجود لديها بعد تعديل الأول الذي جاء في التعليمات الصادرة في 2014، حيث ينص هذا التعديل الثاني على أن تأخذ البنوك بعين الاعتبار هذه التعليمات كحد أدنى وبشكل ينسجم مع احتياجاتها وسياساتها وأن يتم اعتماد هذا الدليل المعدل من مجلس إدارة البنك، وتزويد البنك المركزي به بحد أقصى بتاريخ 2016/12/31. وعلى كل بنك نشر الدليل الخاص به على موقعه الإلكتروني وبأية طريقة أخرى مناسبة لإطلاع الجمهور، كما عليه الإفصاح في تقريره السنوي عن وجود دليل لحوكمة البنوك لديه، والإفصاح أيضا عن المعلومات التي تهم أصحاب المصالح بما فيها الدليل، وعن مدى التزامه بتطبيق ما جاء فيه. (التعليمات المعدلة لحوكمة البنوك رقم 2016/63، 2016، ص.6)

ويعبر هذا الدليل عن نظرة البنك الخاصة لحوكمة البنوك من حيث مفهومها وأهميتها ومبادئها الأساسية وبشكل يراعي التشريعات وأفضل الممارسات الدولية بهذا الشأن، وعلى البنك ومن خلال لجنة حوكمة البنوك المنبثقة عن مجلس إدارته مراجعة هذا الدليل وتحديثه كلما اقتضت الحاجة.

أما التعديلات التي جاءت في هذه التعليمة، فإنها كانت تنصب معظمها على المادة 8 والخاصة بمهام ومسؤوليات مجلس الإدارة لأنه هو النواة الأساسية لنجاح أي بنك أو فشله إضافة إلى أن مجلس الإدارة يعتبر من الآليات الداخلية للحوكمة الأكثر تأثيرا على أداء البنوك وعلى طرق المتبعة لإدارة المخاطر والتقليل منها.

ثانيا :مدى توافق القوانين والتعليمات المنظمة لعمل البنوك ومبادئ حوكمة البنوك الأردنية مع مبادئ الحوكمة للجنة بازل للرقابة البنكية

ساهمت القوانين والتعليمات القانونية في الارتقاء بمستوى تنظيم البنوك المرخصة في المملكة الأردنية. مما أدى إلى بناء قاعدة أساسية رسخت أسس التعامل السليم والعادل وضمنت إتباع الممارسات المثلى في البنوك بهدف حماية جميع الأطراف المعنية ذات الصلة بالبنك وتعظيم قيمة حقوق المساهمين، استعادة الثقة في القطاع البنكي عن طريق الارتقاء بمستوى تنظيم البنوك المرخصة وأدائها المالي وإدارة المخاطر بكل أنواعها التي يمكن أن تتعرض لها.

تم صياغة هذه القوانين والأنظمة بما يتناسب مع متطلبات البيئة الاقتصادية الأردنية مع ضمان الالتزام بالشفافية والمسؤولية دون أن تشكل هذه الأحكام عائقا على أداء البنوك. مع العمل على التحديث المستمر والملائم بما يتماشى مع متطلبات الساحة العالمية. فيما يلي سوف يتم اختبار مدى توافق الأحكام والقوانين والأنظمة ومبادئ حوكمة البنوك المطبقة في القطاع البنكي الأردني مع مبادئ الحوكمة الصادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية لسنة 2015.

1. معايير تتعلق بمجلس الإدارة:

ركزت مبادئ لجنة بازل للرقابة البنكية على مجلس الإدارة لأنه يعتبر حجر الزاوية والنواة لكل بنك. فنجذ أن كل من قانون البنوك رقم (28) لسنة 2000 ودليل حوكمة البنوك الصادر عن البنك المركزي سنة 2007 وتعليمات المعدلة له الصادرة عن نفس الجهة سنة 2016 أولت اهتماما وتركيزا بتشكيلة مجلس الإدارة والشروط والمؤهلات الواجب توفرها في أعضاء مجلس الإدارة إضافة إلى المهام الموكلة إليهم لضمان السير الحسن للبنك وبالتالي انعكاس ذلك بشكل إيجابي على أداء وإدارة المختلف المخاطر البنكية التي يمكن أن يتحملها.

أ. تشكيلة مجلس الإدارة:

نص المبدأ الثاني من مبادئ حوكمة البنوك الصادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية سنة 2015 على أنه يجب أن يراعى في تشكيل مجلس إدارة البنك التجاري التنويع والخبرة العلمية والمهنية والمهارات المتخصصة على سبيل المثال لا الحصر التحليل المالي، دراسة الأسواق المالية، قضايا الاستقرار المالي وإعداد التقارير المالية، وتكنولوجيا المعلومات، التخطيط الإستراتيجي وإدارة المخاطر.

(Guidelines corporate governance principles for bank ,2015, P.13)

وهو نفس ما نص عليه دليل حوكمة البنوك الأردنية الصادر سنة 2007 في الجزء الخاص بالمرتكزات الأساسية المادة رقم 2 وكذلك ما نصت عليه المادة 6 من التعليمة المعدلة للحوكمة البنوك رقم (2016/63).

وحسب ما سبق يجب أن يتشكل مجلس إدارة أي بنك تجاري يعمل على التراب المملكة كما يلي: (التعليمات المعدلة لحوكمة البنوك رقم 2016/63، 2016، ص.4)

- يجب أن لا يقل عدد أعضاء المجلس عن 11 عضوا إلا إذا كان البنك مملوكا من مساهم واحد؛

❖ لا يجوز أن يكون أي عضو من أعضاء المجلس عضوا تنفيديا. وهذا الشرط يعتبر إضافة جاءت بها التعليمة المعدلة للحوكمة البنوك رقم (2016/63) إذ كان مسموحا في سنوات سابقة حسب دليل الحوكمة لسنة 2007أن يضم مجلس الإدارة أعضاء تنفيذيين وأعضاء غير تنفيذيين ولكن يفضل أن يكون أغلب الأعضاء غير تنفيذيين لضمان تحقق الاستقلالية والموضوعية في اتخاذ القرار؛

❖ يجب أن لا يقل عدد الأعضاء المستقلين في المجلس عن أربعة أعضاء إلا إذا كان البنك مملوكا من مساهم واحد، بهدف ضمان احتفاظ المجلس بمستوى من الرقابة بما يضمن توازن تأثيرات جميع الأطراف بما فيهم الإدارة التنفيذية والمساهمين الرئيسيين والتأكد من أن القرارات المتخذة تكون في مصلحة البنك؛

❖ ينبثق عن مجلس الإدارة العديد من اللجان لمتابعة ومراقبة العمل في البنك ورفع التقارير بشأنها إلى مجلس الإدارة، ويقوم المجلس بتحديد مسؤوليات ومهام وصلاحيات هذه اللجان عند تشكيلها؛

❖ لا يتم الجمع بين منصبي رئيس المجلس والمدير العام، وأن لا تكون هناك صلة قرابة من الدرجة الرابعة بين رئيس المجلس وأي من أعضاء المجلس أو المساهمين الرئيسيين بالمدير العام.

إضافة إلى ما سبق وحتى يتم تشكيل مجلس إدارة أي بنك من البنوك التجارية، يجب أن يتوفر الحد الأدنى من المعايير والمؤهلات والشروط في كل عضو مجلس الإدارة لضمان الفعالية والملاءمة. وهذا ما جاء في المادة 12 من التعليمة المعدلة للحوكمة البنوك رقم (2016/63) كما يلي:(التعليمات المعدلة لحوكمة للبنوك المادة 12، 2016، ص.17)

❖ أن لا يقل عمره عن 25 سنة؛

❖ أن لا يكون عضوا في مجلس إدارة بنك آخر داخل المملكة الأردنية أو مديرا عاما له أو مديرا إقليميا أو موظفا فيه ما لم يكن البنك الآخر تابعا لذلك البنك؛

❖ أن لا يكون محاميا أو مستشارا قانونيا أو مدقق حسابات للبنك؛

❖ أن يكون حاصلا على الدرجة الجامعية الأولى كحد أدنى سواء في الاقتصاد أو المالية أو المحاسبة أو إدارة الأعمال أو أي من التخصصات المشابهة، ويجوز للجنة الترشيح والمكافآت النظر في إضافة تخصصات أخرى إن اقترنت بخبرة لها علاقة بأعمال البنوك؛

❖ أن لا يكون موظفا في الحكومة أو أية مؤسسة رسمية عامة ما لم يكم ممثلا عنها؛

❖ أن لا يكون عضوا في مجالس إدارة أكثر من 5 شركات مساهمة عامة داخل المملكة سواء بصفته الشخصية في بعضها أو بصفته ممثلا اعتباريا؛

❖ أن يكون لديه خبرة في مجال أعمال البنوك أو المالية أو المجالات المشابهة لا تقل عن 5 سنوات.

ب.مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة:

نص المبدأ الأول من مبادئ حوكمة البنوك الصادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية لسنة 2015 على أنه يجب أن يتحمل مجلس الإدارة المسؤولية الشاملة عن إدارة البنك بما في ذلك وضع السياسات والأهداف الاستراتيجية وإستراتيجية إدارة المخاطر ومعايير الحوكمة والقيم المؤسسية للبنك، ويكون مسؤولا عن تطبيق هذه الأهداف والمعايير والإشراف على سلامة تطبيقها بالإضافة للإشراف على الإدارة التنفيذية. (Guidelines corporate governance principles for bank ,2015, P.11)

يتفق كل من قانون البنوك الأردنية رقم (28) لسنة 2000 والتعليمة المعدلة للحوكمة البنوك رقم (2016/63) مع مبادئ حوكمة البنوك الصادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية لسنة 2015، ويمكن توضيح ذلك كمايلي:

حدد قانون البنوك الأردنية رقم (28) لسنة 2000 في المادة 21 مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة كما يلي: (قانون البنوك الأردنية رقم (28) المادة 21، 2000، ص.7)

❖ تحديد الأهداف ووضع الخطط التي تلتزم الإدارة التنفيذية في البنك بالعمل بمقتضاها؛

❖ اعتماد سياسة ائتمانية واستثمارية مكتوبة تحدد أسس وشروط منح التسهيلات الائتمانية وأسس الاستثمار على أن يتم تزويد البنك المركزي بنسخة منها وبأية تعديلات تطرأ عليها؛

❖ مراقبة تنفيذ سياسات البنك والتأكد من صحة الإجراءات المتبعة لتحقيق ذلك؛

❖ التأكد من عدم تحقيق أي عضو في مجلس إدارة البنك أو أي موظف في إدارته العليا أية منفعة ذاتية على حساب مصالح البنك؛

❖ اتخاذ الخطوات الكفيلة بتأمين دقة المعلومات التي يزود بها البنك المركزي بمقتضى قانونه وبموجب أحكام هذا القانون.

كما حددت المادة 8 من التعليمة المعدلة للحوكمة البنوك رقم (2016/63)مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة كما يلي:(التعليمات المعدلة لحوكمة البنوك رقم 2016/63، 2016، ص.6)

❖ على المجلس الإشراف على الإدارة التنفيذية العليا ومتابعة أدائها والتأكد من سلامة الأوضاع المالية للبنك ومن ملاءمته، وعليه اعتماد سياسات وإجراءات مناسبة للإشراف والرقابة على أداء البنك؛

❖ على المجلس تحديد الأهداف الإستراتيجية للبنك، وتوجيه الإدارة التنفيذية لإعداد إستراتيجية لتحقيق هذه الأهداف، واعتماد هذه الإستراتيجية، كذلك اعتماد خطط عمل تتماشى مع هذه الإستراتيجية؛

❖ على المجلس اعتماد سياسة لمراقبة ومراجعة أداء الإدارة التنفيذية عن طريق وضع مؤشرات أداء رئيسية لتحديد وقياس ورصد الأداء والتقدم نحو تحقيق الأهداف المؤسسية؛

❖ على المجلس التأكد من توفر سياسات وخطط وإجراءات عمل لدى البنك شاملة لكافة أنشطته وتتماشى مع التشريعات ذات العلاقة، وأنه قد تم تعميمها على كافة المستويات الإدارية، وأنه يتم مراجعتها بانتظام؛

❖ على المجلس تحديد القيم المؤسسية للبنك، ورسم خطوط واضحة للمسؤولية والمساءلة لكافة أنشطة البنك وترسيخ ثقافة عالية للمعايير الأخلاقية والنزاهة والسلوك المهني لإداريي البنك؛

❖ يتحمل المجلس مسؤولية سلامة كافة عمليات البنك بما فيها أوضاعه المالية ومسؤولية تنفيذ متطلبات البنك المركزي، كذلك متطلبات الجهات الرقابية والتنظيمية الأخرى المتعلقة بعمله، ومراعاة أصحاب المصالح.

❖ على المجلس اعتماد إستراتيجية لإدارة المخاطر ومراقبة تنفيذها، بحيث تتضمن مستوى المخاطر المقبولة وضمان عدم تعريض البنك لمخاطر مرتفعة، وأن يكون المجلس ملما ببيئة العمل التشغيلية للبنك والمخاطر المرتبطة بها، وأن يتأكد من وجود أدوات وبنية تحتية لإدارة المخاطر في البنك قادرة على تحديد وقياس وضبط ومراقبة كافة أنواع المخاطر التي يتعرض لها البنك؛

❖ على المجلس اتخاذ الإجراءات الكفيلة بإيجاد فصل واضح بين سلطات المساهمين الذين يمتلكون مصلحة مؤثرة من جهة، والإدارة من جهة أخرى، بهدف تعزيز الحوكمة السليمة. وعليه إيجاد آليات مناسبة للحد من تأثيرات المساهمين الذين يمتلكون مصلحة مؤثرة .

ج.اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة

بهدف تنظيم أعمال المجلس وزيادة كفاءته وفعاليته، يشكل مجلس الإدارة لجانا من بين أعضائه، يحدد أهدافها ويفوضها بصلاحيات من قبله ويسمي رؤساءها، وعلى هذه اللجان أن تقوم برفع تقارير دورية للمجلس وذلك وفق ميثاق يوضح ذلك. كما أن وجود هذه اللجان لا يعفي المجلس ككل من تحمل مسؤولياته.

حدد المبدأ الثالث من مبادئ حوكمة البنوك الصادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية سنة 2015 اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة ومهامها، وهي لجنة التدقيق، لجنة إدارة المخاطر، لجنة المكافآت،لجنة الحوكمة.(Guidelines corporate governance principles for bank ,2015, P.16)

حدد كل من قانون البنوك الأردني الصادر سنة 2000 وتعليمات الحاكمية المؤسسية للبنوك الصادرة عن البنك المركزي في 2014 وكذلك التعليمات المعدلة للحاكمية المؤسسية للبنوك الصادرة عن البنك المركزي سنة 2016 اللجان التي يجب أن يكونها مجلس الإدارة ومهام كل لجنة. وفي مايلي سوف يتم التطرق إلى كل لجنة على حدى مع تحديد مهامها:

- **لجنة التدقيق:**عند تشكيل لجنة التدقيق يجب أن تتكون من رئيس وعضوين ينتخبهم مجلس إدارة البنك من بين الأعضاء المستقلين.تجتمع بدعوة من رئيسها مرة كل ثلاثة أشهر على الأقل أو كلما دعت الحاجة لذلك أو بناء على قرار من مجلس إدارة البنك أو على طلب من عضويها الآخرين، ويكون إجتماعها قانونيا بحضور عضوين على الأقل. ويستمر عمل اللجنة طيلة مدة استمرار عضوية مجلس الإدارة.(قانون البنوك الأردنية المادة 32-33،2000 ،ص.10)

كما يجب أن يكون جميع أعضاء اللجنة حاصلين على مؤهلات علمية ويتمتعون بخبرة علمية مناسبة في مجالات المحاسبة أو المالية أو أي من التخصصات أو المجالات المشابهة ذات العلاقة بأعمال البنك.(تعليمات الحاكمية المؤسسية للبنوك المادة 10،2014 ،ص.11)

تتولى اللجنة ممارسة المهام والصلاحيات التالية:(التعليمات المعدلة لحوكمة البنوك رقم 2016/63، 2016، ص.10)

- رقابة مدى شمولية التدقيق الخارجي لأعمال البنك والتحقق من وجود التنسيق بين أعمال مدققي الحسابات الخارجيين في حال وجود أكثر من مدقق؛

- مراجعة الملاحظات الواردة في تقارير البنك المركزي وتقارير المدقق الخارجي ومتابعة الإجراءات المتخذة بشأنها؛
- دراسة خطة التدقيق الداخلي السنوية ومراجعة الملاحظات الواردة في تقارير التفتيش وتقارير التدقيق الداخلي ومتابعة الإجراءات المتخذة بشأنها؛
- مراجعة البيانات المالية للبنك قبل عرضها على مجلس الإدارة وبصفة خاصة التحقق من أوامر البنك المركزي بشأن كفاية المخصصات المأخودة لمقابلة الديون المشكوك فيها ومخصصات محافظ الأوراق المالية؛
- التأكد من دقة الإجراءات المحاسبية والرقابية وسلامتها ومدى التقيد بها؛
- التأكد من التقيد التام بالقوانين والأنظمة والأوامر التي تخضع لها أعمال البنك؛
- دراسة أية مسألة تعرض عليها من قبل مجلس إدارة البنك وأية مسألة ترى اللجنة ضرورة بحثها وإبداء الرأي بشأنها؛
- تعمل اللجنة تحت إشراف مجلس الإدارة وترفع إليها تقاريرها وتوصياتها بنتائج ممارستها لمهامها؛
- تقوم اللجنة بتقديم التوصيات للمجلس بخصوص تعيين المدقق الخارجي وإنهاء عمله وأتعابه وأية شروط تتعلق بالتعاقد معه، بالإضافة إلى تقييم استقلاليته، آخذة بالاعتبار أي أعمال أخرى كلف بها خارج نطاق التدقيق؛
- يجب أن تتوفر لدى اللجنة صلاحية الحصول على أية معلومات من الإدارة التنفيذية ولها الحق في استدعاء أي إداري لحضور أي من اجتماعاتها على أن يكون منصوصا على ذلك في ميثاقها؛
- تقوم اللجنة بالاجتماع مع المدقق الخارجي والمدقق الداخلي ومسؤول الامتثال مرة واحدة على الأقل في السنة بدون حضور أي من أعضاء الإدارة التنفيذية العليا؛
- تقوم اللجنة بمراجعة ومراقبة الإجراءات التي تمكن الموظف من الإبلاغ بشكل سري عن أي خطأ في التقارير المالية أو أية أمور أخرى، وتضمن اللجنة وجود الترتيبات اللازمة للتحقيق المستقل والتأكد من متابعة نتائج التحقيق ومعالجة بموضوعية؛

- لا يجوز دمج أعمال أية لجنة أخرى مع أعمال هذه اللجنة، وعلى البنك توفيق أوضاعه.

❖ **لجنة إدارة المخاطر**:تتكون هذه اللجنة من بين ثلاثة أعضاء على الأقل من المجلس على أن يكون من بينهم عضو مستقل، ويجوز أن يشارك في عضويتها أعضاء من الإدارة التنفيذية العليا.(تعليمات الحاكمية المؤسسية للبنوك المادة 10، 2014، ص.13)

تتولى اللجنة المهام التالية:(التعليمات المعدلة لحوكمة البنوك رقم 2016/63، 2016، ص.16)

- مراجعة إطار إدارة المخاطر في البنك؛
- مراجعة إستراتيجية إدارة المخاطر لدى البنك قبل اعتمادها من المجلس؛
- مواكبة التطورات التي تؤثر على إدارة المخاطر بالبنك، ورفع تقارير دورية عنها إلى المجلس؛
- التحقق من عدم وجود تفاوت بين المخاطر الفعلية التي يأخذها البنك ومستوى المخاطر المقبولة التي وافق عليها المجلس؛
- تهيئة الظروف المناسبة التي تضمن التعرف على المخاطر ذات الأثر الجوهري، وأية أنشطة يقوم بها البنك يمكن أن تعرضه لمخاطر أكبر من مستوى المخاطر المقبولة، ورفع تقارير بذلك إلى المجلس ومتابعة معالجتها.

❖ **لجنة الترشيح والمكافآت:** تتشكل هذه اللجنة على الأقل من ثلاثة أعضاء اللجنة بمن فيهم رئيس اللجنة من الأعضاء المستقلين. تتولى هذه اللجنة المهام التالية:(التعليمات المعدلة لحوكمة البنوك رقم 2016/63، 2016، ص.15)

- تحديد الأشخاص المؤهلين للانضمام إلى عضوية المجلس مع الأخذ بالاعتبار قدرات ومؤهلات الأشخاص المرشحين، كما يؤخذ بعين الاعتبار في حالة إعادة ترشيح العضو عدد مرات حضوره وفاعلية مشاركته في اجتماعات المجلس؛
- ترشح إلى المجلس الأشخاص المؤهلين للانضمام إلى الإدارة التنفيذية العليا؛
- التأكد من حضور أعضاء المجلس ورشات عمل أو ندوات في المواضيع البنكية وبالأخص إدارة المخاطر وحوكمة البنوك وآخر تطورات العمل البنكي؛

- اتباع أسس محددة ومعتمدة في تقييم أداء المجلس والمدير العام، بحيث بكون معيار تقييم الأداء موضوعيا؛
- توفير معلومات وملخصات حول خلفية بعض المواضيع الهامة عن البنك لأعضاء المجلس عند الطلب، والتأكد من اطلاعهم المستمر حول أحدث المواضيع ذات العلاقة بالعمل البنكي؛
- التأكد من وجود سياسة منح مكافآت لإداريي البنك ومراجعتها بصورة دورية وتطبيق هذه السياسة. كما توصي اللجنة بتحديد رواتب المدير العام وباقي الإدارة التنفيذية العليا ومكافآتهم وامتيازاتهم الأخرى.

❖ **لجنة الحوكمة:**تتكون هذه اللجنة من ثلاثة أعضاء على الأقل بحيث يكون غالبية أعضاء اللجنة من الأعضاء المستقلين وعلى أن تضم رئيس المجلس، وتتولى هذه اللجنة التوجيه والإشراف على إعداد دليل الحوكمة وتحديثه ومراقبة تطبيقه.(التعليمات المعدلة لحوكمة البنوك رقم 2016/63، 2016، ص.11)

مما سبق، يتم التوصل إلى التوافق شبه التام بين مبادئ حوكمة البنوك الصادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية لسنة 2015 وكل من قانون البنوك الأردني الصادر سنة 2000 وتعليمات الحاكمية المؤسسية للبنوك الصادرة عن البنك المركزي في 2014 وكذلك التعليمات المعدلة للحاكمية المؤسسية للبنوك الصادرة عن البنك المركزي سنة 2016 بخصوص اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة من حيث نوع اللجان التي يجب تشكيلها ومهامها. والفرق الوحيد فقط أن القوانين والتعليمات في المملكة الأردنية ودليل الحوكمة خاص بالبنوك أضافت لجان أخرى يجب على كل بنك تشكيلها عند الضرورة وهي لجنة التسهيلات العليا، لجنة الاستراتيجيات وتقنية المعلومات ولجنة الاستثمار.

د. دور رئيس مجلس الإدارة:

حدد المبدأ الثالث من مبادئ الحوكمة صادرة عن لجنة بازل سنة 2015 مهام رئيس مجلس الإدارة كمايلي: (Guidelines corporate governance principles for bank ,2015, P.15)

❖ يجب أن يكون رئيس مجلس الإدارة عضوا مستقلا أو غير تنفيذي لضمان السير الحسن لأعمال المجلس؛

- ❖ هو المسؤول عن أداء المجلس ومدى فعالية قراراته؛
- ❖ العمل على بناء علاقة ثقة بين الأعضاء والحفاظ عليها؛
- ❖ أن يكفل أن تتم عملية اتخاذ القرارات في المجلس بشكل سليم ومستنير؛
- ❖ أن يعزز ويشجع ثقافة النقاش النقدي البناء داخل المجلس؛
- ❖ يجب أن يضمن التعبير بحرية عن الآراء المخالفة ومناقشتها في عملية صنع القرار؛
- ❖ يجب تكريس الوقت الكافي للممارسة كل هذه المهام.

أما بالنسبة لكل من قانون البنوك الأردنية رقم (28) لسنة 2000 والتعليمة المعدلة لحوكمة البنوك الصادرة عن البنك المركزي في 2016، فقد حددا وبشكل أكثر دقة من مبادئ لجنة بازل، الشروط الواجب توفرها في من يشغل منصب رئيس مجلس الإدارة والمهام التي يجب أن يقوم بها من خلال إضافة مهام لم تذكرها لجنة بازل. ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

حدد قانون البنوك الأردنية رقم (28) لسنة 2000 في المادة 22 الشروط الواجب توفرها في من يشغل منصب رئيس مجلس الإدارة كما يلي:(قانون البنوك الأردنية المادة 22 ،2000 ،ص.18)

- ❖ أن لا يقل عمره عن 25 سنة؛
- ❖ أن يكون حسن السيرة والسمعة؛
- ❖ أن لا يكون عضوا في مجلس إدارة أي بنك أخر أو مديرا عاما له أو مديرا إقليميا أو موظفا فيه ما لم يكن البنك الآخر تابعا لذلك البنك.

أما بالنسبة لتعليمة المعدلة للحوكمة الصادرة عن البنك المركزي في 2016، فقد حددت في المادة8 مهام رئيس مجلس الإدارة كما يلي: (التعليمات المعدلة لحوكمة البنوك رقم 2016/63،2016،ص.6)

- ❖ إقامة علاقة بناء بين المجلس والإدارة التنفيذية للبنك؛
- ❖ التشجيع على النقد البناء حول القضايا التي يتم بحثها بشكل عام وتلك التي يوجد حولها تباين في وجهات النظر بين الأعضاء ويشجع على النقاشات والتصويت على تلك القضايا؛

❖ التأكد من استلام جميع أعضاء المجلس لمحاضر الاجتماعات السابقة وتوقيعها واستلامهم جدول أعمال أي اجتماع قبل انعقاده بمدة كافية ،على أن يتضمن الجدول معلومات مكتوبة كافية عن المواضيع التي يتم مناقشتها في الاجتماع ويكون التسليم بواسطة أمين سر المجلس؛

❖ التأكد من وجود ميثاق ينظم ويحدد عمل المجلس؛

❖ مناقشة القضايا الاستراتيجية والهامة في اجتماعات المجلس بشكل مستفيض؛

❖ تزويد كل عضو من أعضاء المجلس عند انتخابه بنصوص القوانين ذات العلاقة بعمل البنك وتعليمات البنك المركزي ذات العلاقة بما فيها تعليمات حوكمة البنوك، وبكتيب يوضح حقوق العضو ومسؤولياته وواجباته، ومهام وواجبات أمين سر المجلس؛

❖ تزويد كل عضو بملخص كاف عن أعمال البنك عند التعيين أو عند الطلب؛

❖ التداول مع أي عضو جديد بمساعدة المستشار القانوني للبنك حول مهام ومسؤوليات المجلس وخاصة ما يتعلق بالمتطلبات القانونية والتنظيمية لتوضيح المهام والصلاحيات والأمور الأخرى الخاصة بالعضوية ومنها فترة العضوية ومواعيد الاجتماعات ومهام اللجان وقيمة المكافآت وإمكانية الحصول على المشورة المتخصصة المستقلة عند الضرورة؛

❖ تلبية احتياجات أعضاء المجلس فيما يتعلق بتطوير خبراتهم وتعلمهم المستمر، وأن يتيح للعضو الجديد حضور برنامج توجيه؛

❖ التأكد من إعلام البنك المركزي عن أية معلومات جوهرية يمكن أن تؤثر سلبا على ملاءمة أي من أعضائه.

2. الإدارة العليا:

نص المبدأ الرابع من مبادئ الحوكمة الصادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية سنة 2015 على أنه يتوجب على الإدارة التنفيذية العليا وبإشراف المجلس التأكد من اتساق أنشطة البنك مع إستراتيجية الأعمال وماهية وحجم المخاطر المقبولة والسياسات المعتمدة من المجلس. وقد حدد هذا المبدأ الشروط الواجب توفرها في المدير العام وأعضاء الإدارة العليا العاملة معه إضافة إلى المهام الموكلة إليهم. نوجزها باختصار كما يلي :(Guidelines corporate governance principles for bank ,2015, P.21)

❖ ينبغي أن يتمتع المدير العام وأعضاء الإدارة العليا بالخبرة والكفاءات المهنية والمستويات التعليمية العالية والنزاهة اللازمة لإدارة أنشطة البنك والأشخاص الخاضعين لإشرافهم؛

❖ ينبغي أن يحصلوا على التدريب المنتظم للحفاظ على كفاءاتهم وتعزيزها والبقاء على علم بآخر التطورات المتعلقة بمجالات مسؤوليتهم؛

❖ وينبغي أن تكون عملية التنظيم والإدارة واتخاذ القرارات في الإدارة العليا واضحة وشفافة وأن تصمم لتعزيز الإدارة الفعالة للبنك. وهذا يشمل الوضوح حول دور وسلطة ومسؤولية المناصب المختلفة داخل الإدارة العليا، بما في ذلك منصب الرئيس التنفيذي؛

❖ ينبغي على الإدارة العليا تنفيذ استراتيجيات متطورة لإدارة المخاطر المالية وغير المالية التي يتعرض لها البنك، بما يتماشى مع الامتثال للقوانين واللوائح والسياسات الداخلية للبنك؛

❖ ينبغي على الإدارة العليا أن تزود بشكل منتظم مجلس الإدارة بالمعلومات التي يحتاجها للقيام بمسؤولياته والإشراف عليها وتقييم نوعية أدائها.

وبفحص كل من قانون البنوك الأردنية رقم (28) لسنة 2000، نجد أنه تطرق بشكل مفصل في المادة 25 إلى الشروط الواجب توفرها في المدير العام أو أعضاء الإدارة العليا،أما في المادة 26 فقد حدد مهام المدير العام. ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

❖ الشروط الواجب توفرها في المدير العام أو أعضاء الإدارة العليا:(قانون البنوك الأردنية المادة 25، 2000، ص.8)

- أن يكون حسن السيرة والسمعة؛
- أن لا يكون عضوا في مجلس إدارة أي بنك آخر إلا إذا كان البنك الآخر تابعا للبنك الذي يعين فيه؛
- أن يكون متفرغا لإدارة أعمال البنك؛
- أن يتمتع بالكفاءة العلمية والخبرة البنكية التي تتطلبها أعمال البنك.

❖ أما مهام المدير العام، فهي كما يلي: (قانون البنوك الأردنية المادة 26 ،2000، ص.9)

- تحقيق نظام الرقابة الداخلية في البنك والتقيد بالقوانين والأنظمة والتعليمات المعمول بها؛
- تزويد مجلس إدارة البنك بشكل دوري بتقرير عن أوضاع البنك والتأكد من أن جميع أعماله تسير طبقا للسياسة التي يضعها والتوصية له بأي مقترحات يراها ضرورية لتطوير عمل البنك؛

- تزويد البنك المركزي بالمعلومات والبيانات التي يطلبها طبقا لأحكام قانون البنوك والأنظمة والأوامر الصادرة بمقتضاه.

من خلال تناولنا لكل من محتوى المبدأ الرابع من الحوكمة صادر عن لجنة بازل وكذلك قانون البنوك الأردنية رقم (28) لسنة 2000، لاحظنا التوافق في تحديد الشروط الواجب توفرها في المدير العام وأعضاء الإدارة العليا وكذا المهام الموكلة إليهم للسهر على التقدم بأداء البنك التجاري وتجنب وقوعه في المخاطر بكل أنواعها عن طريق إدارتها بشكل فعال.

3. إدارة المخاطر:

تناول كل من المبدأ السادس والسابع والثامن من مبادئ لجنة بازل للرقابة البنكية الصادرة سنة 2015 موضوع إدارة المخاطر البنكية، إذ يجب أن يتوفر لدى البنك إدارة فعالة لإدارة المخاطر البنكية تتمتع بكافة الصلاحيات والاستقلالية والموارد البشرية الكافية والمؤهلة علميا للتواصل مع مجلس الإدارة. وينبغي العمل على تحديد المخاطر ومراقبتها وكذا تطوير الآليات المتبعة لمواكبة أية تغييرات في مخاطر البنك الداخلية والخارجية، ولتحقيق الهدف سابق ذكره، يجب توفير عنصر الاتصال القوي داخل البنك من خلال تقديم تقارير إلى المجلس والإدارة العليا.

أما بالنسبة لكل من قانون البنوك الأردنية رقم (28) لسنة 2000 ودليل حوكمة البنوك لسنة 2014 الصادر عن البنك المركزي وكذا التعليمة المعدلة لحوكمة البنوك الصادرة عن البنك المركزي في2016، فنلاحظ أنهما حددا كيفية إدارة مختلف المخاطر التي يمكن أن يتعرض إليها البنك. ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

❖ يتم تجهيز مصلحة إدارة المخاطر بالكوادر البشرية المؤهلة وتوفير التدريب اللازم لها لتطوير أدائها بشكل مستمر؛

❖ على المجلس ضمان استقلالية مصلحة إدارة المخاطر في البنك من خلال رفع تقاريرها إلى لجنة إدارة المخاطر ومنح المصلحة الصلاحيات اللازمة لتمكينها من الحصول على المعلومات من دوائر البنك الأخرى والتعاون مع اللجان الأخرى للقيام بمهامها؛

❖ تتضمن مسؤوليات إدارة المخاطر في البنك ما يلي كحد أدنى، حيث يتم تحديد مسؤولياتها وصلاحياتها بشكل كامل من خلال ميثاق إدارة المخاطر الذي يتم اعتماده من خلال لجنة المخاطر:

- التوصية لمجلس الإدارة بمستوى المخاطر المقبول Risk Appetite؛

- تقديم التوصيات للجنة إدارة المخاطر عن تعرض البنك للمخاطر وتسجيل حالات الاستثناءات من سياسة إدارة المخاطر؛
- مراقبة التزام البنك بالمستويات المحددة للمخاطر المطلوبة؛
- مراجعة إطار إدارة المخاطر Risk Management Framework في البنك قبل اعتماده من المجلس؛
- تنفيذ إستراتيجية إدارة المخاطر بالإضافة إلى تطوير سياسات وإجراءات عمل لإدارة كافة أنواع المخاطر؛
- تطوير سياسات إدارة المخاطر المختلفة؛
- دراسة وتحليل جميع المخاطر التي يواجهها البنك بما فيها مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، مخاطر السيولة ومخاطر العمليات؛
- تطوير منهجيات تحديد وقياس ومراقبة وضبط كل نوع من أنواع المخاطر؛
- التوصية للجنة إدارة المخاطر بسقوف للمخاطر، والموافقات ورفع التقارير وتسجيل حالات الاستثناءات عن سياسة إدارة المخاطر؛
- تزويد المجلس والإدارة التنفيذية العليا بمعلومات عن قياس المخاطر ومنظومة المخاطر الفعلية لكافة أنشطة البنك بالمقارنة مع وثيقة المخاطر المقبولة ومتابعة معالجة الانحرافات السلبية(يقوم المجلس بمراجعة إحصائيات المخاطر في البنك من حيث النوعية والكمية وبشكل منتظم في كل اجتماع للمجلس)؛
- توفير معلومات حول المخاطر لدى البنك لاستخدامها لأغراض الإفصاح والنشر للجمهور؛
- المشاركة في عضوية اللجان المعنية بإدارة مخاطر البنك مثل لجان الائتمان ولجنة إدارة الموجودات والمطلوبات؛
- تأكد مجلس الإدارة من أن إدارة المخاطر تقوم بإجراء اختبارات الأوضاع الضاغطة بشكل دوري لقياس قدرة البنك على تحمل الصدمات ومواجهة المخاطر المرتفعة وأن يكون للمجلس دور رئيسي في اعتماد الفرضيات والسيناريوهات المستخدمة ومناقشة نتائج الاختبارات واعتماد الإجراءات الواجب اتخاذها بناء على هذه التنبؤ؛

- على المجلس اعتماد منهجية التقييم الداخلي لكفاية رأس مال البنك، بحيث تكون منهجية شاملة وفعالة وقادرة على تحديد جميع المخاطر التي من الممكن أن يواجهها البنك. وتأخذ بعين الاعتبار خطة البنك الإستراتيجية وخطة رأس المال، ومراجعة هذه المنهجية بصورة دورية والتحقق من تطبيقها والتأكد من احتفاظ البنك برأس مال كاف لمقابلة جميع المخاطر التي يواجهها؛
- على المجلس، وقبل الموافقة على أي توسع في أنشطة البنك، الأخذ بالاعتبار المخاطر المترتبة على ذلك وقدرات ومؤهلات موظفي إدارة المخاطر؛
- على المجلس اعتماد وثيقة للمخاطر المقبولة للبنك.

كما ركزت التعليمة رقم (2017/2) الصادرة عن البنك المركزي الأردني على أنه يتوجب على مجالس إدارة البنوك لعب دور أساسي ومحوري فيما يلي:(تعليمات التعامل مع البنوك ذات الأهمية النظامية محليا، 2017، ص.5)

❖ الالتزام بمعايير ذات مستوى متقدم من حيث ثقافة إدارة المخاطر والحوكمة والرقابة الداخلية والامتثال، واختيار أعضاء الإدارة التنفيذية العليا بما ينسجم وطبيعة نشاط البنك ونموذج أعماله؛

❖ اعتماد منهجية لإخضاع إطار إدارة المخاطر لدى البنك إلى مراجعة داخلية وخارجية دورية، ويجب على مجلس إدارة البنك وإدارته التنفيذية العليا الأخذ بالاعتبار ملاحظات وتوصيات علمية المراجعة والتقييم وتحديث إطار إدارة المخاطر بما يتماشى مع التوجه الاستراتيجي للبنك ونموذج أعماله؛

❖ السعي نحو استخدام منهجيات وطرق متقدمة لقياس المخاطر الرئيسية التي تواجه البنك تتناسب مع حجم البنك وطبيعة عملياته ومستوى تعقيدها؛

❖ توفير وحدات منفصلة لإدارة مخاطر التشغيل وبحيث يكون إطار إدارة المخاطر التشغيلية متكاملا مع الاطار العام لإدارة المخاطر في البنك؛

❖ تطوير نظام تصنيف ائتماني داخلي لدى البنك وبحيث يتم ربطه مع عملية تسعير المنتجات الائتمانية المقدمة من البنك وشروط منح الائتمان.

من خلال دراستنا لكل من المبدأ رقم السادس والسابع والثامن صادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية سنة 2015، تم التوصل إلى وجود توافق شبه تام بينها وبين كل من قانون البنوك الأردنية رقم (28) لسنة

2000 ودليل حوكمة البنوك لسنة 2007 الصادر عن البنك المركزي وكذا التعليمة المعدلة لحوكمة البنوك الصادرة عن البنك المركزي في2016 وتعليمات التعامل مع البنوك ذات الأهمية النظامية محليا2017 فيما يخص كيفية إدارة المخاطر البنكية.

4. إدارة الامتثال:

أوصت لجنة بازل في المبدأ التاسع من مبادئ حوكمة البنوك الصادرة سنة 2015 على ضرورة أن تكون إدارة الامتثال إدارة مستقلة تتمتع بكامل السلطة لمتابعة ومراقبة مدى التزام مجلس الإدارة والإدارة العليا بالقوانين والسياسات الداخلية المعمول بها داخل البنك، كما ينبغي لها أن تقدم المشورة للإدارة العليا ومجلس الإدارة حول كيفية الامتثال للقوانين والتعليمات المنظمة لعمل البنك في تقاريرها المرفوعة إلى مجلس الإدارة.

ونفس الأمر نصت عليه المادة (20) من التعليمة المعدلة للحوكمة البنوك الصادرة عن البنك المركزي في سنة 2016 على أنه يجب مايلي :

- ❖ على المجلس ضمان استقلالية إدارة الامتثال، وضمان رفدها بكوادر كفأة ومدربة؛
- ❖ على المجلس اعتماد سياسة لضمان امتثال البنك لجميع التشريعات ذات العلاقة ومراجعة هذه السياسة بشكل دوري والتحقق من تطبيقها؛
- ❖ على المجلس اعتماد مهام ومسؤوليات دائرة إدارة الامتثال؛
- ❖ أن ترفع دائرة الامتثال تقاريرها إلى مجلس الإدارة مع إرسال نسخة إلى المدير العام.

5. التدقيق الداخلي:

تتفق التعليمة المعدلة للحوكمة البنوك ودليل حوكمة البنوك الأردنية مع ما جاء في المبدأ العاشر من مبادئ الحوكمة الصادرة عن لجنة بازل إذ أن كلا منهم ينص على ضرورة أن يراعي المجلس ضمان وتعزيز استقلالية المدققين الداخليين وإعطائهم مكانة مناسبة في السلم الوظيفي للبنك، وضمان أن يكونوا مؤهلين للقيام بواجباتهم، بما في ذلك حق وصولهم إلى جميع السجلات والمعلومات والاتصال بأي موظف داخل البنك حتى يمكنهم أداء المهام الموكلة إليهم. وتتمثل هذه المهام فيما يلي:

- ❖ التحقق من توفر أنظمة ضبط ورقابة داخلية كافية لأنشطة البنك والالتزام بها؛
- ❖ التحقق من الامتثال لسياسات البنك الداخلية والمعايير الدولية والتشريعات ذات العلاقة؛

❖ تدقيق الأمور المالية والإدارية، بحيث يتم التأكد من أن المعلومات الرئيسية حول الأمور المالية والإدارية، تتوفر فيها الدقة والاعتمادية والتوقيت المناسب؛

❖ مراجعة مدى الالتزام بدليل الحوكمة .

6. المكافآت والحوافز:

أوصت لجنة بازل للرقابة البنكية لسنة 2015 في المبدأ الحادي عشر بأنه ينبغي على مجلس الإدارة اعتماد منح المكافآت والحوافز حتى في ظل وجود "لجنة المكافآت المالية". كما يجب عليه متابعة تطويرها ووضع آليات تكفل حسن تنفيذها. بشرط أن تتلاءم المكافآت بشكل فعال مع المخاطر المحتملة وكذا حجم السيولة المتوفرة بالبنك.

نفس الأمر ركز عليه كل من دليل حوكمة البنوك الأردنية لسنة 2014 وكذلك التعليمة المعدلة للحوكمة البنوك رقم (2016/63) الصادرة عن البنك المركزي الأردني على كيفية تحديد المكافآت والحوافز التي يتقاضاها الإداريون وطريقة ربطها بالأداء المحقق كما يلي:

❖ على المجلس وضع إجراءات لتحديد مكافآت أعضائه، وذلك اعتمادا على نظام التقييم الذي أقره؛

❖ على لجنة الترشيح والمكافآت في البنك وضع سياسة منح مكافآت مالية للإداريين تتصف بالموضوعية والشفافية، وأن يتم اعتمادها من قبل المجلس وتزويد البنك المركزي بنسخة عنها خلال فترة أقصاها سبعة أيام عمل من تاريخ اعتمادها من المجلس؛(دليل حوكمة البنوك الأردنية،2014، ص.16)

❖ يجب أن يتوفر في سياسة منح المكافآت المالية العناصر التالية كحد أدنى:(التعليمات المعدلة لحوكمة البنوك رقم 2016/63، 2016، ص.19)

- أن تكون معدة للمحافظة على الإداريين ذوي الكفاءات والمهارات والخبرات اللازمة واستقطابهم؛
- أن تكون مصممة لضمان عدم استخدامها بشكل يؤثر على ملاءة وسمعة البنك؛
- أن تأخذ بالاعتبار المخاطر ووضع السيولة والأرباح وتوقيتها؛
- أن لا يستند عنصر منح المكافأة على أداء السنة الحالية، بل أن يستند على أداء البنك في المدى المتوسط والطويل (3-5) سنوات؛

- أن تعبر عن أهداف البنك وثقافته وإستراتيجيته؛
- تحدد شكل المكافآت كأن تكون على شكل أتعاب أو رواتب أو بدلات أو علاوات أو خيارات الأسهم أو مزايا عينية؛
- أن تتضمن إمكانية تأجيل دفع نسبة معقولة من المكافآت، بحيث يتم تحديد هذه النسبة وفترة التأجيل على أساس طبيعة العمل ومخاطره ونشاطات الإداري المعني؛
- أن لا يتم منح مكافآت مالية لإداريي الدوائر الرقابية (إدارة المخاطر، التدقيق، الامتثال، وغيرها).

7. الإفصاح والشفافية:

تتفق التعليمات والقوانين المنظمة لعمل القطاع البنكي الأردني مع جاء في المبدأ الثاني عشر من مبادئ الحوكمة الصادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية الصادرة في 2015، إذ كلاهما يركزان على ضرورة أن يقوم البنك بالإفصاح عن كل المعلومات المالية وغير المالية التي تهم كل أصحاب المصالح مع ضرورة تحري الشفافية والموضوعية عند إعداد التقارير المالية التي تعكس أداء البنك، وتقدم أيضا صورة واضحة حول حجم المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها البنك والأساليب المتبعة لإدارتها.

وفي الأخير، تم التوصل إلى نتيجة تمثلت في أن القوانين والأنظمة والتعليمات المنظمة لعمل البنوك الأردنية تتوافق إلى حد بعيد مع المبادئ الصادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية.

ومن هنا نستنتج صحة الفرضية التالية:

الفرضية الأولى: تتوافق القوانين والتعليمات المنظمة لعمل القطاع البنكي ومبادئ حوكمة البنوك الأردنية إلى حد كبير مع مبادئ الحوكمة صادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية سنة 2015.

المبحث الثاني: الإطار القياسي المتبع في التحليل

تعتمد أغلبية الدراسات التطبيقية على أدوات الاقتصاد القياسي من أجل اختبار ومطابقة النظرية الاقتصادية مع الواقع. وعلى هذا الأساس سوف نحاول من خلال هذا المبحث تسليط الضوء على أهم المحاور المتعلقة بمنهجية الاقتصاد القياسي المتبعة في التحليل والتي تشتمل على بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (بيانات البانل) المستخدمة في التقدير، والتطرق إلى اختبارات التحديد إضافة إلى اختبارات جذر الوحدة للتأكد من الإستقرارية.

المطلب الأول : ماهية بيانات البانل

أولا :تعريف بيانات البانل

إن تسمية بيانات البانل متعددة فقد تسمى بالبيانات المدمجة (Pooled Data) التي تشتمل على أعداد كبيرة من المفرادات، كما قد تسمى أيضا بالبيانات الطولية (Longitudinal Data) عندما تحتوي على سلاسل زمنية طويلة، وأي من هذه التسميات متماثل والتسمية المعتمدة في هذا الفصل ستكون بيانات البانل (Panel Data) .(Frees and Kim,2007 ,p 02)

نقصد ببيانات البانل أنها :" مجموعة من المشاهدات التي تتكرر عند مجموعة من المفرادات في عدة فترات من الزمن، بحيث أنها تجمع بين خصائص كل من البيانات المقطعية (Cross Section Data) والسلاسل الزمنية (Time Series Data) في نفس الوقت. فبالنسبة للبيانات المقطعية فهي تصف سلوك عدد من المفرادات كالدول أو البنوك أو الأفراد... عند فترة زمنية واحدة، بينما تصف بيانات السلاسل الزمنية سلوك مفردة واحدة خلال فترة زمنية معينة، هنا تتضح أهمية استخدام بيانات البانل كونها تحتوي على معلومات ضرورية تتعامل مع ديناميكية الوقت وعلى مفرادات متعددة".(Dielman,1989,p .2)

أيضا يمكن تعريفها بأنها :" عملية تزاوج بين تحليل الانحدار والسلاسل الزمنية، حيث مع البيانات الطولية، يمكن مشاهدة الوحدات عبر الزمن."(Frees ,2004 , P.2)

تتمتع بيانات البانل ببعد مضاعف، بعد زمني وبعد مقطعي، حيث أن عدد المشاهدات المقطعية مثل الدول أو البنوك أو الأفراد ..إلخ يعبر عنها بالعدد **(N)**، كما أن الفترات الزمنية يعبر عنها بالعدد **(T)**، ومنه فإن العدد الكلي لجميع مشاهدات المتغيرات المعتمدة هو **(TN)** بوجود **(K)** من المتغيرات المستقلة.

وهذا يقودنا إلى التمييز بين نوعين من بيانات البانل. فإذا كانت جميع مشاهدات المتغيرات المعتمدة متوفرة لكل الفترات تسمى ببيانات البانل المتوازنة (Balanced Panel Data)، أما إذا لم تتوفر البيانات على طول فترة الدراسة وكانت هناك بيانات مفقودة تسمى في هذه الحالة ببيانات البانل غير المتوازنة (Unbalanced Panel Data). (Bourbonnais,2015,p. 346)

ثانيا: أهمية بيانات البانل

اكتسبت نماذج البانل في الآونة الأخيرة اهتماما كبيرا خصوصا في الدراسات الاقتصادية، نظرا لأنها تأخذ في الاعتبار أثر تغير الزمن وأثر تغير الاختلاف بين الوحدات المقطعية على حد سواء، الكامن في بيانات عينة الدراسة. وتتفوق بيانات البانل على السلاسل الزمنية بمفردها أو البيانات المقطعية بمفردها بالعديد من الإيجابيات، يمكن تلخيصها كما يلي : (Baltagi,2005,pp. 4-7)

1. التحكم في عدم التجانس في الوحدات:

يمكن من خلال بيانات البانل التحكم في التباين الفردي الذي قد يظهر في حالة البيانات المقطعية أو الزمنية، والذي يفضي إلى نتائج متحيزة من خلال الأخذ بعين الاعتبار تأثير الخصائص غير المشاهدة وغير المقاسة على سلوك الأفراد مثل الشركات أو الدول أو القطاعات ...إلخ، نفس الأمر بالنسبة لمتغيرات السلاسل الزمنية المحذوفة التي تؤثر على سلوك انتظام الوحدات الجزئية والتي تختلف في كل دورة زمنية.

تقوم بيانات البانل بتصحيح مشكلة التجانس إلى درجة أن البعض يرى أن قدرة التعامل مع مشكلة المتغير الكامن أو غير المشاهد هي خاصية أساسية لبيانات البانل، حيث يطلق عليها التأثيرات التي قد ترجع إما إلى الأفراد أو الزمن. وبالتالي يمكن تحديد التأثيرات التي لا يمكن اكتشافها من خلال البيانات المقطعية أو بيانات السلاسل الزمنية فقط.

2. قدرة بيانات البانل على توفير أفضل المعلومات، وأقل ارتباط بين المتغيرات، وأكثر درجة حرية، وأكثر كفاءة:

من السمات الأساسية لبيانات البانل أنها توفر محتوى معلوماتي أكثر من التي نحصل عليها عند دراسة البيانات المقطعية أو البيانات الزمنية كلا على حدى، حيث تمكننا من إجراء التحليل المقطعي من خلال دراسة مجموعة من الأفراد خلال فترة زمنية معينة، إذ تقوم بالدمج بين البيانات المقطعية وبيانات السلاسل الزمنية. مما يؤدي إلى الحصول على تقديرات ذات ثقة أعلى.

كذلك تسمح بيانات البانل بتفادي مشكلة الارتباط بين المتغيرات المفسرة والحد العشوائي. ومن جانب آخر تتميز عن غيرها بعدد أكبر من درجات الحرية مما يسمح بالتغلب على مشكلة الازدواج الخطي (Multicollinearity) التي تحدث عند دراسة بيانات السلاسل الزمنية، كما تسمح الوفرة في درجات الحرية التي توفرها عينات بيانات البانل من الحصول على تقديرات أكثر كفاءة ودقة لمعلمات النموذج، مما يحسن من كفاءة التقديرات القياسية.

3. توفير إمكانية أفضل لدراسة ديناميكية التعديل:

توفر بيانات البانل إمكانية افضل لدراسة ديناميكية التعديل، التي قد تخفيها البيانات المقطعية، كما أن بيانات السلاسل الزمنية تحتاج ان تكون طويلة جدا لتمدنا بتقديرات جيدة عن السلوك الديناميكي.ومن جهة أخرى، يمكن من خلال بيانات البانل الربط بين سلوكيات مفردات العينة من نقطة زمنية لأخرى، كما أنها تعد مناسبة لدراسة فترات الحالات الاقتصادية مثل الفقر والبطالة. ..إلخ.

4. المقدرة على التعريف بالتأثيرات التي لا يمكن اكتشافها باستخدام البيانات القطاعية أو بيانات السلاسل الزمنية فقط وطرق قياسها:

يمكن قياس التأثيرات التي لا يمكن اكتشافها من خلال البيانات المقطعية وحدها أو بيانات السلاسل الزمنية وحدها، ومثال ذلك إذا كنا بصدد التفرقة بين البطالة المؤقتة وطويلة الأجل، فإن البيانات المقطعية سوف تحدد من الذي لا يعمل في سنة محددة، بينما بيانات السلاسل الزمنية تحدد كيف يتغير مستوى البطالة من سنة إلى أخرى، ولكن لن تستطيع أن تحدد نفس الأفراد غير العاملين متضمنا تحول منخفض، أو أن أفراد مختلفين غير عاملين متضمنا تحول مرتفع. والتحليل باستخدام نماذج بيانات البانل يسمح بإمكانية تحديد التحول لأن هذه البيانات تتعقب عينة مشتركة من الأفراد خلال العديد من السنوات.

5. تسمح بيانات البانل ببناء واختبار فروض سلوكية أكثر تعقيدا:

تمكن بيانات البانل من دراسة نماذج ذات سلوكات معقدة، مثلا الظواهر الاقتصادية كاقتصاديات السلم والتقدم التقني والتي يمكن التحكم فيها أحسن من استخدام السلاسل الزمنية أو البيانات المقطعية، مما يؤدي إلى تفادي التحيز في حالة ما تم تجميع البيانات عن سلوك الأفراد مثل البنوك أو الدول أو الأسر...إلخ، وبالتالي يمكن قياسها بشكل أكثر دقة عند المستوى الصغير وأيضا في حالة عدم وجود بيانات عن بعض المتغيرات، كما تستخدم بيانات البانل في البحث عن كفاءة التوصيف حيث يمكن اختبار هذه الكفاءة من حلال استخدام المتغيرات المبطئة في النماذج.

إضافة لما سبق ذكره، تساهم بيانات البانل في الحد من إمكانية ظهور مشكلة المتغيرات المهملة. الناتجة عن خصائص المتغيرات المهملة في الانحدارات المفردة المفردات غير المشاهدة، والتي تقود عادة إلى تقديرات متحيزة. (Dimitrios & Stephen ,2007, P.344)

المطلب الثاني: اختبارات التحديد

من أجل إيجاد النموذج الملائم عند استعمال بيانات البانل، يتم الاستعانة بما يسمى باختبارات التحديد والتي تتمثل فيما يلي:

أولا : اختبار التجانس لـــ Hsiao

إذا كنا بصدد دراسة بيانات البانل، فإن ثاني خطوة يجب القيام بها بعد دراسة جذر الوحدة هي فحص خصوصية التجانس أو عدم التجانس للمسار العام للبيانات. ويعود السبب في ذلك إلى اختبار تساوي معاملات النموذج المدروس في البعد الفردي وهذا على مستوى الاقتصاد القياسي.أما على المستوى الاقتصادي، يمكن اختبار التجانس من التحقق إذا كان بالإمكان افتراض أن النموذج النظري المدروس متطابق بالنسبة لكل المفردات أو أن لكل مفردة نموذجا خاصا بها.

ليكن لدينا عينة مكونة من **(T)** من السنوات و**(N)** من الوحدات المقطعية، ولدينا النموذج التالي:

$$y_{it} = \alpha_i + x_{it}\beta_i + u_{it} \dots\dots\dots (1)$$

يقترض في هذا النموذج أن المعلمات (α_i)و (β_i) يمكن أن تختلف في البعد الفردي وأنها ثابتة في الزمن، وبالتالي فان النموذج رقم(1) يأخذ عدة صيغ ممكنة الممثلة في الشكل التالي :

الشكل رقم5 : اختبار التجانس لـــHsiao

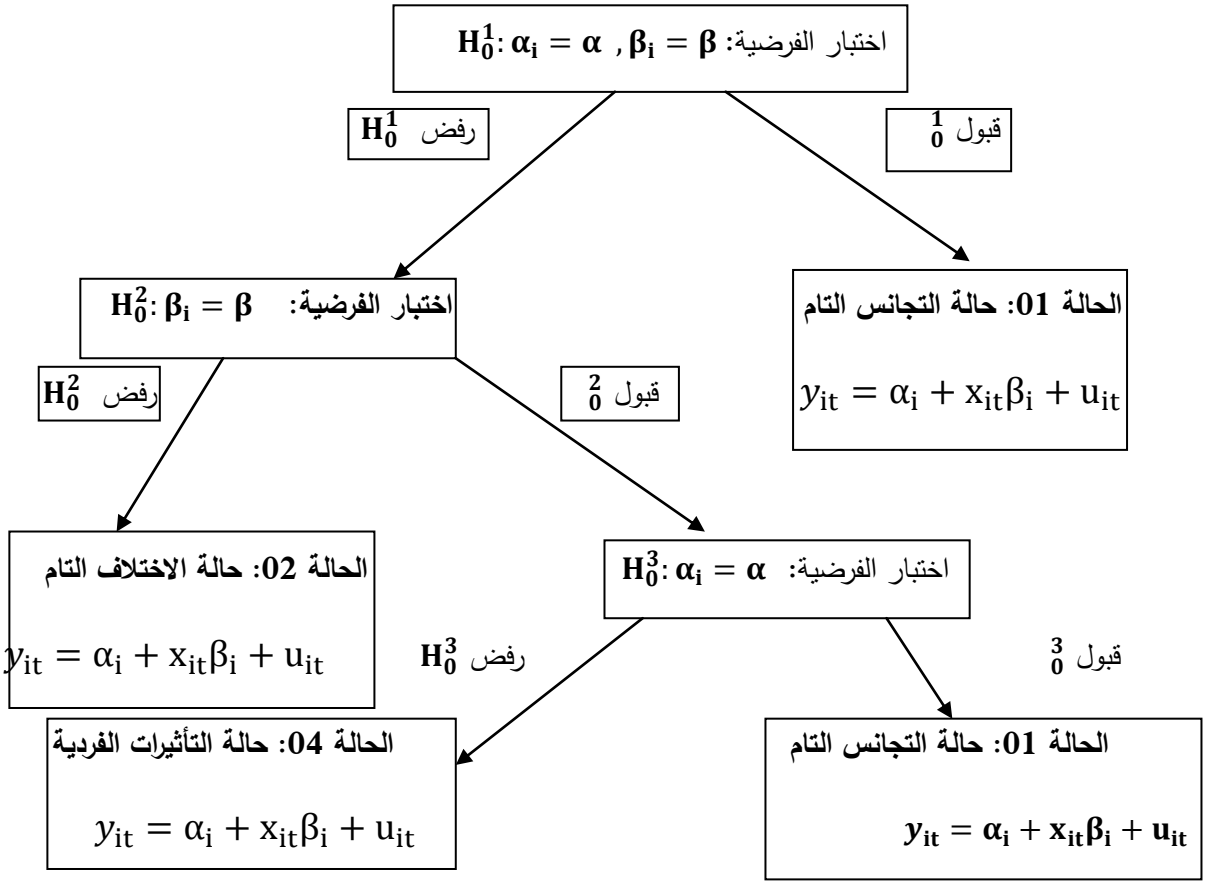

المصدر :(bourbounnais, 2015, p.349)

من الشكل السابق الموضح أعلاه، يمكن استنتاج الحالات التالية:(bourbounnais, 2015, p.348)

1. الحالة 01: حالة التجانس التام

في هذه الحالة يكون هناك تطابق بين الثوابت $(\boldsymbol{\alpha_i})$ وشعاع المعلمات $(\boldsymbol{\beta_i})$ بحيث $\boldsymbol{\alpha_i = \alpha}$، $\boldsymbol{\beta_i = \beta}$ $\forall_i \in [1, N]$. هنا يكون لدينا نموذج بانل متجانس ونحصل على معادلة تقدير واحد مقدرة على $\boldsymbol{n = N \times T}$ مباشرة بتطبيق (OLS).

2. الحالة 02: حالة الاختلاف التام

في هذه الحالة يكون هناك اختلاف بين الثوابت $(\boldsymbol{\alpha_i})$ وشعاع المعلمات $(\boldsymbol{\beta_i})$ بحيث $\boldsymbol{\alpha_i \neq \alpha}$، $\boldsymbol{\beta_i \neq \beta}$ $\forall_i \in [1, N]$. هنا يكون لدينا N نموذج حسب عدد الأفراد المدروسين ونحصل على المعادلات مقدرة بتطبيق (OLS).

3. الحالة 03: حالة الاختلاف الجزئي

في هذه الحالة يكون هناك تطابق بين الثوابت $(\boldsymbol{\alpha_i})$واختلاف بين شعاع المعلمات (β_i) بحيث $\boldsymbol{\alpha_i = \alpha}$، $\boldsymbol{\beta_i \neq \beta}$ $\forall_{\mathbf{i}} \in [\mathbf{1}, \boldsymbol{N}]$. هنا يكون لدينا N نموذج حسب عدد الأفراد المدروسين ونحصل على المعادلات مقدرة بتطبيق (OLS).

4. الحالة 04: حالة التأثيرات الفردية

في هذه الحالة يكون هناك اختلاف بين الثوابت $(\boldsymbol{\alpha_i})$وتطابق بين شعاع المعلمات (β_i) بحيث $\boldsymbol{\alpha_i \neq \alpha}$، $\boldsymbol{\beta_i = \beta}$ $\forall_{\mathbf{i}} \in [\mathbf{1}, \boldsymbol{N}]$. هنا يكون لدينا نموذج التأثيرات الفردية.

يقوم هذا الاختبار على الصيغ الثلاثة بالاعتماد على إحصائية فيشر مبنية على قاعدة مجموع مربعات البواقي من خلال تقدير النموذج المقابل للفرضية الصفرية (فرضية العدم) كما يلي:

(bourbounnais, 2015, pp 350-351)

أ. الاختبار الأول لفيشر (اختبار التجانس الكلي):

يقوم هذا الاختبار على الفرضيات التالية:

فرضية العدم : $\mathbf{H_0^1: \alpha_i = \alpha \ , \beta_i = \beta:}$

الفرضية البديلة : $\mathbf{H_0^1: \alpha_i \neq \alpha \ , \beta_i \neq \beta:}$

ويستخدم هذا الاختبار احصائية **(Fisher)** للتحقق من الفرضيات السابقة والذي يأخذ الصيغة التالية:

$$\mathbf{F_1 = \frac{(SCR_{C1} - SCR)/(N-1)(K+1)}{SCR/\big(N \times T - N(K+1)\big)}} \ldots\ldots (2)$$

حيث:

$\mathbf{SCR_{C1}}$:هو مجموع مربعات الأخطاء للنموذج المقترح بدرجة حرية (N−1)(K+1).

SCR: هو مجموع مربعات الأخطاء خاص بكل فرد.

نقارن $\mathbf{F_1 < F_{tab}}$ نرفض العدم عند مستوى معنوية α وننتقل للبحث اذا كان التجانس يأتي من $\boldsymbol{\beta_i}$.

ب.الاختبار الثاني لفيشر (اختبار عدم التجانس الكلي):

يقوم هذا الاختبار على الفرضيات التالية:

فرضية العدم $H_0^2: \beta_i = \beta$:

الفرضية البديلة $H_0^2: \beta_i \neq \beta$:

ويستخدم هذا الاختبار احصائية **(Fisher)** لتحقق من الفرضيات السابقة والذي يأخد الصيغة التالية:

$$f_2 = \frac{(scr_{c2} - scr)/(N-1)K}{SCR/(N \times T - N(K+1))} \quad \text{.....(3)}$$

حيث:

$\mathbf{SCR_{C2}}$ **:**هو مجموع مربعات الأخطاء للنموذج الثابت بدرجة حرية **(N-1)(K+1).**لأن عدد معالم النموذج الثابت **(K+N)** وعدد المشاهدات الاجمالي **NK.**أما درجة حرية المقام فلا تتغير.

نقارن $\mathbf{F_2 < F_{tab}}$ نقبل فرضية العدم عند مستوى معنوية α ونقول أن للنموذج البنية الطولية وننتقل للمرحلة الثالثة للبحث إذا كان للثوابت تأثيرات فردية.

ج.الاختبار الثالث لفيشر (اختبار عدم تجانس المعاملات وتجانس الثابت):

يقوم هذا الاختبار على الفرضيات التالية:

فرضية العدم : $H_0^3: \alpha_i = \alpha$

الفرضية البديلة : $H_0^3: \alpha_i \neq \alpha$

ويستخدم هذا الاختبار احصائية **(Fisher)** لتحقق من الفرضيات السابقة والذي يأخد الصيغة التالية:

$$f_3 = \frac{(scr_{c1} - scr_{c2})/(N-1)}{scr_{c2}/(N \times (T-1) - K)} \quad \text{.....(4)}$$

درجة حرية يمكن التعبير عنها بـ $N-1$ **=** $[(N \times T)-(k+1)]-[(N \times T)-(k+N)]$**.**

نقارن $F_3 > F_{tab}$ نقبل فرضية العدم عند مستوى معنوية α يكون لدينا نموذج التأثيرات الثابتة.

ثانيا : اختبار هوسمان HAUSMAN TEST

يقوم اختبار **HAUSMAN** (1978) على الاختلاف الجوهري بين التأثيرات الثابتة والعشوائية. فهو المدى الذي يرتبط فيه الأثر الفردي بالمتغيرات. فبالرغم من أن نصوص التحليل القياسي تشير إلى أن التأثيرات الثابتة هي الأكثر ملائمة للبيانات المقطعية، إلا أنه لا يمكن التأكد من ذلك إلا بعد استخدام اختبار **HAUSMAN**، وذلك لمعرفة أي من التأثيرات تعتبر أكثر ملائمة لتقدير النموذج سواء كانت نماذج التأثيرات الثابتة أو نماذج التأثيرات العشوائية. ومن أجل تحديد أي من النموذجين، ينبغي اختياره واستعماله في الدراسة، فإن فرضية العدم تستند على عدم وجود ذلك الارتباط. وفي الحالة التي تكون فيها كل من مقدرات التأثيرات الثابتة والعشوائية منسقة ولكن مقدرة التأثيرات العشوائية تكون هي الأكثر كفاءة، بينما في ظل الفرضية البلدية لوجود الارتباط فإن مقدرة التأثيرات الثابتة هي فقط منسقة وأكثر كفاءة. (بدراوي، 2015، ص.219).

وعلى هذا الأساس تأخذ الفرضيتان الشكل التالي:(رتيعة،2014 ،ص.158).

فرضية العدم: نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الملائم **H_0:**

الفرضية البديلة: نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم **H_1:**

يتم تقدير نموذج التأثيرات العشوائية باستخدام طريقة المربعات الصغرى المعممة (**GLS**) ، أما نموذج التأثيرات الثابتة، فيتم تقديره باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية(**OLS**).

يستخدم الاختبار إحصائية (**H**) التي لها توزيع ($\mathbf{X^2}$) وبدرجة حرية مقدارها K،وفق الصيغة التالية: (رتيعة، 2014، ص.158).

$$H = \left(\hat{\beta}_{FEM} - \hat{\beta}_{REM}\right)' \left[VAR\left(\hat{\beta}_{FEM}\right) - VAR\left(\hat{\beta}_{REM}\right)\right]^{-1} \left(\hat{\beta}_{FEM} - \hat{\beta}_{REM}\right) \rightarrow \chi^2_k \quad \ldots\ldots\ldots(5)$$

حيث أن:

$\left(\widehat{\boldsymbol{\beta}}_{\boldsymbol{FEM}}\right)$**:** يمثل مصفوفة التباين والتباين المشترك لمعلمات نموذج التأثيرات الثابتة.

$var(\widehat{\beta}_{REM})$: يمثل مصفوفة التباين والتباين المشترك لمعلمات نموذج التأثيرات العشوائية.

يكون نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم إذا كانت القيمة الإحصائية أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية، حيث إذا كانت القيمة الإحصائية كبيرة فهذا يعني أن الفرق بين المقدرتين معنوي، وعليه يمكن رفض فرض العدم القائل بأن الآثار العشوائية متسقة، والقبول بنموذج الآثار الثابتة. أما إذا كانت القيمة صغيرة وغير معنوية، فيكون نموذج الآثار العشوائية هو النموذج الملائم. وفي المطلب الموالي، سوف يتم التطرق إلى النماذج الأساسية لبيانات البانل.

المطلب الثالث :النماذج الأساسية لبيانات البانل

نماذج بيانات البانل لها بعدان: بعد زمني وبعد مقطعي. وعادة ما يكون تحليل الانحدار لها معقدا. فإذا كانت قاعدة بيانات البانل لها نفس عدد المشاهدات الزمنية لكل متغير ولكل فرد، فإنها تسمى بيانات البانل المتوازنة (balanced panel) وتعني عدم وجود مشاهدات مفقودة، وعندما يكون لدينا فترات مختلفة من الزمن لبعض الافراد فإنها تسمى بيانات البانل غير المتوازنة (unbalanced panel) وتعني وجود مشاهدات مفقودة لبعض المقاطع العرضية خلال المدة الزمنية.

(Bourbonnais,2015 , p. 346)

ويقترح المنهج الحديث الصيغة الأساسية لانحدار بيانات البانل والمقدمة سنة 1993 من قبل W.Green وفق الشكل الموالي:

$$y_{i,t} = \alpha_i + \beta\, X'_{i,t} + \varepsilon_{it} \ldots\ldots\ldots(6)$$

حيث أن :

i =1،2،3،……،**N** تمثل الوحدات المفردة؛

t = 1،2،3،……،**T** تمثل فترات الزمن؛

$\mathbf{y_{i,t}}$: هو متجه عامودي، $\mathbf{nT \times 1}$ يمثل المتغير التابع؛

$\boldsymbol{X_{i,t}}$: هي مصفوفة $\mathbf{nT \times k}$ للمتغيرات المستقلة؛

$\boldsymbol{\beta}$:متجه عامودي $\mathbf{K \times 1}$ للمعلمات المراد تقديرها، كما يفترض النموذج وجود عددK من المعلمات في $\boldsymbol{X_{i,t}}$ دون الحد الثابت؛

$\boldsymbol{\varepsilon_{it}}$: هو حد الخطأ العشوائي للوحدة **i** والفترة **t**.

يتم ترتيب البيانات البانل حسب بعدين، بحيث يمثل البعد الأول في الأثر الفردي والذي يعبر عن البنوك من خلال دراستنا ويرمز لها بالمؤشر i وهو يتغير من **i=1,....,N**، أما البعد الثاني، فهو يمثل البعد الزمني الذي يرتبط بالزمن ويتم فيه مشاهدة الأفراد، وعليه في كل فترة **t** يتم ملاحظة **N** فرد وبالتالي نحصل على ما يسمى بنموذج البانل عندما يكون الزمن على الأقل يفوق فترتين $\boldsymbol{T \geq 2}$ ،ومنه يوجد لدينا مقطع خطي لـ **N** مشاهدة أي **T** مقطع و **NT** مشاهدة كلية.

تمثل $\boldsymbol{\alpha_i}$ الأثر الفردي Effect individuel والذي يكون ثابتا عبر الزمن **t** وخاص بكل وحدة مقطعية **i**،فإذا كانت$\boldsymbol{\alpha_i}$ هي نفسها عبر جميع الوحدات المقطعية $(\boldsymbol{\alpha_i = \alpha})$ فإن النموذج يعامل كنموذج كلاسكي مدمج، يأخذ الشكل التالي :$\boldsymbol{Y = X\beta + \varepsilon}$ ويقدر بطريقة المربعات الصغرى العادية. وفي هذه الحالة تعطي طريقة OLS مقدرات متسقة وكفؤة لـ β, α. أما في حالة اختلاف الأثر الفردي عبر الوحدات، فإن النموذج يتفرع إلى أشهر نموذجين أساسين وهما: (بدراوي، 2015، ص.209)

- **نموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model):** الذي يعتبر $\boldsymbol{\alpha_i}$ مجموعة من الحدود الثابتة الخاصة بكل وحدة .
- **نموذج التأثيرات العشوائية (Random Effect Model):** الذي يعتبر $\boldsymbol{\alpha_i}$ ضمن عنصر الخطأ العشوائي المركب.

أولا: نموذج الانحدار التجمعي: Pooled Regression Model (PRM)

يعتبر هذا النموذج من أبسط نماذج بيانات البانل حيث تكون فيه جميع المعاملات $(\boldsymbol{\alpha_{it}})$ و$(\boldsymbol{\beta_{k.it}})$، ثابتة لجميع الفترات الزمنية، بمعنى يهمل أي تأثير للزمن، ويمكن كتابة معادلة نموذج الانحدار التجميعي وذلك تحت الفرضيات التالية: (Green ,2003,PP.287-288)

والذي يمكن كتابته بالشكل المصفوفي التالي:

$$y_{it} = \beta_0 + \sum_{k=1}^{k} \beta_k X_{k(it)} + \varepsilon_{it} \ldots\ldots(7)$$

حيث أن:

i: تشير إلى الوحدة المقطعية حيث **i= 1،2،3،.....،N** ؛

t: تشير إلى الفترة الزمنية بحيث **t= 1،2،3،.....،T** ؛

K:عدد المتغيرات المستقلة وكذلك هو عدد معاملات الانحدار المقدرة باستثناء معامل الحد الثابت بحيث k= 1،2،3،.....،K ؛

β_0 : معامل الحد الثابت؛

β_k :متجه عمودي لمعاملات الميل؛

y :متجه عمودي للمتغيرات التابعة بعده **(NTX1)** ؛

x : مصفوفة المتغيرات المستقلة بعدها **(NTXk)** ؛

ε_{it} : متجه عمودي لحدود الخطأ العشوائي بعده **(NTX1)** .

تتمثل فرضيات هذا النموذج فيما يلي:

- ❖ تجانس تباين الأخطاء العشوائية بين الوحدات المقطعية $\left(\sigma_i^2 = \sigma_u^2\right)$؛
- ❖ وجود تغاير قدره صفر بين هذه الوحدات المقطعية $cov\left(u_{it}u_{jt}\right) = 0$ حيث $i \neq j$
- ❖ يفترض ثبات معالم النموذج كلا من الحد الثابت (α_{it}) ومعاملات الميل$(\beta_{k,it})$ عبر الزمن ولكل وحدة مقطعية ؛
- ❖ تنطبق على هذا النموذج الفرضيات المطبقة على أي نموذج خطي متعدد؛
- ❖ يتم تقدير معلمات هذا النموذج بواسطة طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS).

ثانيا: نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model (FEM)

الهدف من نموذج التأثيرات الثابتة هو معرفة سلوك كل مجموعة بيانات مقطعية على حدى من خلال جعل معلمة الحد الثابت تتفاوت من مجموعة إلى أخرى مع بقاء معاملات الميل ثابتة لكل مجموعة بيانات مقطعية. ببساطة، هو نموذج انحدار خطي بحد ثابت متغير بين الوحدات المقطعية، أي يسمح النموذج باختلاف الحد الثابت لكل مجموعة مقطعية، ويرجع السبب في إدخال الآثار الثابتة للمقاطع في النموذج إلى وجود بعض المتغيرات الملاحظة التي تؤثر في المتغير التابع بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على المتغيرات المستقلة في النموذج. وعليه، يمكن كتابة نموذج التأثيرات الثابتة بالصيغة الآتية: (رتيعة، 2014، ص.155)

$$y_{it} = \beta_{0(i)} + \sum_{k=1}^{k} \beta_k x_{k(it)} + \varepsilon_{it} \dots\dots (8) \quad , \text{ i= 1,2,.....,N} \quad , \text{t= 1,2,....,T}$$

حيث : $E(\varepsilon_{it}) = 0$ و $Var(\varepsilon_{it}) = \sigma_{\varepsilon}^2$

لغرض تقدير معلمات النموذج في المعادلة رقم (8) والسماح لمعلمة القطع β_0 بالتغير بين المجاميع المقطعية عادة ما تستخدم متغيرات وهمية بقدر **(N-1)** لكي نتجنب حالة التعددية الخطية التامة. ثم تستخدم طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية. يطلق على نموذج التأثيرات الثابتة اسم نموذج المربعات الصغرى للمتغيرات الوهمية **(Least Squares Dummy Variable Model)** بعد اضافة المتغيرات الوهمية **D** في المعادلة رقم 8 يصبح النموذج بالشكل الآتي:(الجمال، 2012، ص.272)

$$y_{it} = \alpha_1 + \sum_{d=1}^{N} \alpha_d D_d + \sum_{k=1}^{K} \beta_k X_{k(it)} + \varepsilon_{it} \dots\dots (9) \text{ , i= 1,2,.....,N} \quad , \text{t= 1,2,....,T}$$

حيث يمثل المقدار $\alpha_1 + \sum_{d=1}^{N} \alpha_d D_d +$ التغير في المجاميع المقطعية لمعلمة القطع β_0.

ويمكن كتابة النموذج بالمعادلة (9) بعد حذف α_1 بالشكل الاتي:

$$y_{it} = \sum_{d=1}^{N} \alpha_d D_d + \sum_{k=1}^{K} \beta_k X_{k(it)} + \varepsilon_{it} \dots\dots (10) \text{ , i= 1,2,.....,N} \quad , \text{t= 1,2,....,T}$$

يمكن تقسيم هذا النوع من النماذج إلى:(Gujarati & Porter,2008, P.640)

❖ **نموذج ذو أثر ثابت متعلق بالأفراد:** يتمثل هذا النوع من النماذج في ثبات معامل المتغير المستقل، بينما الحد الثابت يتغير من وحدة مقطعية إلى أخرى، أي رغم عدم وجود أثر الزمن يوجد أثر آخر تمثل في الأثر الفردي.

❖ **نموذج ذو أثر ثابت متعلق بالزمن:** يتمثل هذا النوع من النماذج في ثبات معامل المتغير المستقل، بينما تغير الحد الثابت متعلق بالزمن، أي أنه لا يوجد فرق بين الوحدات المقطعية، ولكن العامل الزمني هو الذي يؤدي إلى التفرقة ما بين هذه الوحدات المقطعية.

❖ **نموذج ذو أثر ثابت متعلق بالزمن وبالأفراد:** يتمثل هذا النوع من النماذج في ثبات معامل المتغير المستقل، بينما تغير الحد الثابت متعلق بالزمن وبتغير الوحدات المقطعية.

❖ **نموذج ذو أثر ثابت متعلق بالزمن وبالافراد وبمعامل المتغير المستقل:**

يتمثل هذا النوع من النماذج في تغير كل من معامل المتغير المستقل، وبتغير الحد الثابت متعلق إما بالزمن أو بتغير الوحدات المقطعية، أو الاثنين معا.

ثالثا: نموذج التأثيرات العشوائية Random Effects Models (REM)

في هذا النموذج تستخدم بيانات سلسلة زمنية لعدد من المقاطع العرضية. وبالتالي، يسمح للحد الثابت فيها بالتغير بشكل عشوائي، حيث يتعامل نموذج الآثار العشوائية مع الآثار المقطعية $(\mathbf{u_i})$والزمنية $(\boldsymbol{\gamma_t})$ على أنها معالم عشوائية وليست معالم ثابتة. ويقوم هذا الافتراض على أن الآثار المقطعية والزمن هي متغيرات عشوائية مستقلة بوسط يساوي صفر وتباين محدد، وتضاف كمكونات عشوائية في حد الخطأ العشوائي للنموذج، كما يقوم هذا النموذج على افتراض أساسي وهو عدم ارتباط الآثار العشوائية مع متغيرات النموذج التفسيرية، وأن كل وحدة مقطعية أو كل فترة زمنية تختلف في حدها العشوائي. وفي حالة وجود الآثار الزمنية والمقطعية في نموذج الآثار العشوائية، يشار إليه كنموذج مكونات الخطأ (Error Components Model) ويسمى أحيانا نموذج مكونات التباين (Variance Components Model)، نظرا لأن الآثار العشوائية يتم تضمينها داخل حد الخطأالعشوائي.(Pirotte ,2011, p.42)

في نموذج التأثيرات العشوائية سوف يعامل معامل القطع $\mathbf{0}(i)$ كمتغير عشوائي له معدل مقداره **u** أي: (الجمال، 2012، ص ص. 272-273)

$$\boldsymbol{\beta_{0(i)} = u + v_i} \ldots\ldots\ldots\ldots (\mathbf{11}) \qquad \mathbf{,i = 1,2,.....,N}$$

وبتعويض المعادلة (11) في المعادلة(7) نحصل على نموذج التأثيرات العشوائية وبالشكل الآتي:

$$y_{it} = u + \sum_{k=1}^{k} \beta_k x_{k(it)} + v_i + \varepsilon_{it} \dots\dots (12)\,, \quad i= 1,2,\dots\dots, N\,, \quad t= 1,2,\dots\dots, T$$

حيث أن v_i يمثل حد الخطأ في مجموعة البيانات المقطعية **i.**

الخواص الرياضية لنموذج التأثيرات العشوائية هي كما يلي :

- $E_{(\varepsilon_{it})} = 0$ ؛
- $VAR(\varepsilon_{it}) = \sigma_{\varepsilon}^2$ ؛
- $E_{(v_i)} = 0$ ؛
- $VAR(v_i) = \sigma_v^2$.

ليكن لدينا حد الخطأ المركب الآتي:

$$w_{it} = v_i + \varepsilon_{it} \dots\dots (13)$$

حيث أن: $E_{(v_i)} = 0 \dots\dots\dots (14)$

$$VAR(W_{it}) = \sigma_v^2 + \sigma_{\varepsilon}^2 \dots\dots . (15)$$

إن تقدير معلمات نموذج التأثيرات العشوائية باستخدام طريقة المربعات الصغرى **OLS** سوف يعطي تقديرات غير كفوءة ولها أخطاء قياسية غير صحيحة. مما يؤثر في اختبار المعلمات كون أن التبيان المشترك لا يساوي الصفر.

لذا، لغرض تقدير معلمات نموذج التأثيرات العشوائية بشكل صحيح عادة ما تستخدم طريقة المربعات الصغرى المعممة ((Generalized Least Squares (GLS)، وذلك لأن طريقة المربعات الصغرى العادية **OLS** ليس أحسن مقدر غير متحيز في حالة وجود الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية، حيث أن مقدر المربعات الصغرى المعممة **GLS** في هذه الحالة هو أحسن مقدر خطي غير متحيز لمعلمات النموذج وهو ما يتوافق مع فرضيات النموذج.

المبحث الثالث : الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على الأداء وإدارة المخاطر البنكية

المطلب الأول : منهجية الدراسة

يتناول هذا المطلب المنهجية والطريقة المتبعة في اختيار مجتمع وعينة الدراسة ووصف لمتغيرات الدراسة وكيفية قياسها، وتوضيح أساليب جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة والأساليب االقياسية التي اعتمدت في اختبار فرضيات الدراسة.

أولا : مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك التجارية المدرجة في سوق عمان المالي وعددها **13 بنكا تجاريا** حسب الإحصائية المعلنة من قبل سوق عمان المالي لعام **2016**، وقد تم إجراء مسح شامل لمجتمع الدراسة خلال الفترة الزمنية **(2004-2016)** لتحديد حجم العينة. والتزما بتطبيق شرط توفر التقارير المالية للبنوك خلال فترة الدراسة لضمان الحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات اللازمة لحساب متغيرات الدراسة، لكن انطبق هذا الشرط على **10 بنوك تجارية** من أصل **13بنكا تجاريا**. والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم 11 : البنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي

الرقم	البنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي	سنة التأسيس
B-1	البنك العربي	1930
B-2	البنك الأردني الكويتي	1976
B-3	بنك التجاري الأردني	1977
B-4	بنك الإسكان للتجارة و التمويل	1973
B-5	البنك الأردني الاستثماري	1982
B-6	بنك الاتحاد	1978
B-7	بنك المال الأردني	1995
B-8	بنك القاهرة عمان	1960
B-9	البنك الأهلي الأردني	1955

B-10	بنك الأردن	1960

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على موقع سوق عمان المالي والموقع الالكتروني لكل بنك.

ثانيا : حدود الدراسة

1 -اقتصرت عينة الدراسة على البنوك التجارية واستثنت البنوك الإسلامية؛

2 -تم اختيار فترة الدراسة من (2004- 2016) بسبب توفر أغلب التقارير المالية التي نحتاجها لإجراء الدراسة في هذه الفترة ؛

3 -تم اختيار سوق عمان المالي لسببين :

❖ في الفترة الأخيرة، يعد من أكثر الأسواق العربية استقرارا، نظرا للأوضاع السياسية السيئة التي تشهدها المنطقة العربية وما لها من انعكاسات سلبية على السوق المالي بصفة عامة وعلى البنوك المدرجة فيه بصفة خاصة؛

❖ توفر أغلب التقارير المالية التي نحتاجها للقيام بدراسة على أحسن حال.

4 -لقياس المتغير التابع " **أداء البنوك**"تم الاعتماد على أهم مؤشرات الأداء على المستوى الكلي " مؤشر الربحية". أما بالنسبة للمتغير التابع الثاني " **المخاطر البنكية**" تم استخدام النسب المالية لقياس المخاطر (الائتمانية، السيولة) التي يمكن أن يتعرض لها البنك؛

5 -لم يتم دراسة الآلية الداخلية للحوكمة (آلية تعويضات والمكافئات) التي يتحصل عليها المدراء التنفيذيين لاستحالة الحصول على المعلومات الخاصة بقيمتها بحجة أنها سرية؛

6 -اقتصرت الدراسة على المخاطر (الائتمانية، السيولة) فقط ولم تتطرق إلى مخاطر السوق والمخاطر التشغيلية لصعوبة الحصول على المعلومات.

ثالثا : النموذج القياسي والمتغيرات المستخدمة في التحليل

A.تحديد متغيرات النموذج:

إن الخطوة الأولى في تعيين النموذج المستخدم لتحديد مدى تأثير تطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على أداء وإدارة المخاطر البنكية يتمثل في تحديد المتغيرات التي يتضمنها النموذج، انطلاقا من القاعدة الاقتصادية والمعلومات المتاحة عن المتغير التابع الأول والثاني للكل نموذج والمتغيرات المستقلة.

أ. المتغير التابع للنموذج الأول : الأداء البنكي

تم الاعتماد على مجموعة من النسب الدالة على الوضعية التي يتواجد بها البنك ومدى قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة. وهذه المؤشرات هي كما يلي:

- **العائد على الموجودات Return On Assets :ROA**

هو مؤشر للكفاءة يشير إلى قدرة الإدارة في استثمار موجودات البنك، وقدرتها على توجيهها نحو فرص استثمارية مربحة لتوليد الدخل الصافي. يمكن قياسه بالنسبة المالية التالية:

$$ROA = \frac{\text{الصافي الدخل}}{\text{معدل إجمالي الموجودات}}$$

- **العائد على حق الملكية Return On Equity :ROE**

هو قياس محاسبي أساسي يأتي للكشف عن كيفية إدارة المدراء للأعمال بشكل جيد لتعظيم قيمة حامل السهم، حيث يوضح مدى قدرة إدارة البنك على توليد العوائد من توظيف أموال المساهمين. يمكن قياسه بالنسبة المالية التالية:

$$ROE = \frac{\text{الصافي الدخل}}{\text{إجمالي حق الملكية}}$$

ب.المتغير التابع للنموذج الثاني : المخاطر البنكية

- **مخاطر السيولة Liquidity Risk :LI**

يمكن استعمال النسبة المالية التالية لقياس مخاطر السيولة :

$$LI = \frac{\text{إجمالي القروض}}{\text{إجمالي الموجودات}}$$

يجب أن تكون هذه النسبة أقل أو يساوي 60%، إذ يشير ارتفاعها إلى ارتفاع مخاطر السيولة على اعتبار أن ذلك يزيد من نسبة القروض التي يتعذر تصفيتها بسهولة، وأيضا يدل على قلة السيولة وعدم التنويع في موجودات البنك.

- **مخاطر الائتمانية Cridit Risk:CR**

يمكن استعمال النسبة المالية التالية لقياس المخاطر الائتمانية :

$$CR = \frac{\text{القروض غير العاملة}}{\text{إجمالي القروض}}$$

فيما يتعلق بهذه النسبة، فكلما زادت دل ذلك على انخفاض المخاطر الائتمانية، حيث أن البنك يعمل على اقتطاع المخصص بغرض التحوط ضد مخاطر الائتمان.

ج. المتغيرات المستقلة:

- **حجم مجلس الإدارة BS : Board Size**

عدد الأعضاء المكونين للمجلس الذين تم انتخابهم من قبل الهيئة العامة للمساهمين التنفيذيين.

- **استقلالية مجلس الإدارة BI : Independence of the Board of Directors**

جرت العادة أن تميز القوانين بين أعضاء مجلس الإدارة، وفقا للواجبات التنفيذية التي يكلفون بأدائها داخل البنك، فيسمى أولئك الأعضاء المكلفين بمهام تنفيذية بالمدراء التنفيذيين (أعضاء مجلس الإدارة الداخليين). أما الأعضاء الذين ليست لديهم هذه المسؤوليات، فيشار إليهم بالمدراء الخارجيين (المدراء غير التنفيديين أو المستقلين).

وتحسب نسبة استقلالية مجلس الإدارة بالنسبة التالية :

$$BI = \frac{\text{عدد المدراء غير التنفيديين}}{\text{إجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة}}$$

- **المالكون الكبار PBS: Blockholders**

مجموع نسب ملكية المساهمين الذين يمتلكون5% فأكثر من رأس مال البنك.

- **ملكية أكبر مساهم LS: Largest Shareholder**

تشير إلى نسبة ملكية أكبر مساهم في رأس مال البنك.

- **معيار كفاية رأس المال CAR : capital adequacy ratio**

مجموع الرأس المال الرقابي على مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطرة.

ويمكن تلخيص طريقة قياس كل من المتغير التابع لكل نموذج والمتغيرات المستقلة في الجدول التالي كما يلي:

الجدول رقم 12 : طريقة قياس متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة		الرمز	كيفية قياسها
المتغيرات المستقلة = الآليات الداخلية للحوكمة	حجم مجلس الإدارة	BS	عدد الأعضاء المكونين للمجلس تم انتخابهم من قبل الهيئة العامة للمساهمين التنفيذيين
	استقلالية مجلس الإدارة	BI	$BI = \frac{\text{عدد المدراء غير التنفيذيين}}{\text{إجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة}}$
	معدل كفاية رأس المال	**CAR**	مجموع رأس المال الرقابي على مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطرة.
	نسبة المالكون الكبار	PBS	مجموع نسب ملكية المساهمين الذين يمتلكون5% فأكثر من رأس مال البنك.
	نسبة ملكية أكبر مساهم	LS	تشير إلى نسبة ملكية أكبر مساهم في رأس مال البنك.
المتغير التابع الأول = الأداء البنكي	معدل العائد على الموجودات	ROA	$ROA = \frac{\text{الصافي الدخل}}{\text{معدل إجمالي الموجودات}}$
	معدل العائد على حقوق الملكية	ROE	$ROE = \frac{\text{الصافي الدخل}}{\text{إجمالي حق الملكية}}$

المتغير التابع الثاني: المخاطر البنكية	مخاطر السيولة	**LI**	$LI = \frac{\text{إجمالي القروض}}{\text{إجمالي الموجودات}}$
	المخاطر الائتمانية	**CR**	$CR = \frac{\text{القروض غير العاملة}}{\text{إجمالي القروض}}$

المصدر: من إعداد الطالبة

B.تحديد الشكل الرياضي للنموذج :

بعد تحديد كل من المتغيرات التابعة والمستقلة، يتعين في هذه المرحلة تحديد الشكل الرياضي للنموذج، إذ تندرج البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة تحت مسمى بيانات panel data ،والتي تتضمن كلا من بعدي الزمن Time series Data والبيانات القطاعية cross-section data. وفي هذه الحالة يمكن التعبير عن النموذج الرياضي لـ panel data كما يلي :

أ. نموذج الانحدار التجميعي Pooled Regression Model : PRM

يمكن كتابته بشكل التالي: $y_{it} = \beta_0 + \sum_{k=1}^{k} \beta_k X_{k(it)} + \varepsilon_{it}$.....(16)

ب.نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effects Model :FEM

يمكن كتابته بشكل التالي : $y_{it} = \beta_{0(i)} + \sum_{k=1}^{k} \beta_k X_{k(it)} + \varepsilon_{it}$.....(17)

ج. **نموذج التأثيرات العشوائية Random Effects Model :REM**

يمكن كتابته بشكل التالي : $y_{it} = \mu + \sum_{k=1}^{k} \beta_{kJ} X_{k(it)} + V_i + \varepsilon_{it}$.....(18)

حيث أن :

Y_{it} : المتغير التابع للنموذج الأول هو أداء البنك (i) في السنة (t).

N_{it} : المتغير التابع للنموذج الثاني هو إدارة المخاطر البنكية (i) في السنة (t).

i : تمثل مشاهدات وحدات البيانات القطاعية(البنوك)وعددها N.

t : تمثل السنة ضمن الفترة الزمنية (T).

β_i : تمثل المعلمات المقدرة للمتغيرات المستقلة.

α_i : تعبر عن الحد الثابت.

X_{it} : تعبر عن المتغيرات المستقلة للبنك التجاري (i) في السنة (t).

C.الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

لقد تم استخدام العديد من الاختبارات بحيث يتناسب كل اختبار مع الغاية التي يستخدم من أجلها. وفيما يلي عرض لهذه الاختبارات:

أ. **الإحصاء الوصفي:** لتوضيح خصائص متغيرات الدراسة، تم استخدام الوسط الحسابي كأحد مقاييس النزعة المركزية، وأكبر قيمة وأقل قيمة، والانحراف المعياري كمقياس لتشتت البيانات عن وسطها الحسابي.

ب. **اختبار الارتباط** : لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة،وقد تم استخدام مصفوفة **الارتباط لبرسون** Person Correlation Matrix ومعامل تضخم التباين Variance Inflation Factor.

ج. **اختبار استقرارية البيانات:** Data Stationary لاختبار استقرارية البيانات فإنه يتم استخدام اختبار جذر الوحدة Unit Root Test، إذ يعمل هذا الاختبار على ربط معلومات السلاسل الزمنية ومعلومات البيانات المقطعية مع بعضها بعضا. ويهدف اختبار جذر الوحدة إلى فحص خواص السلاسل الزمنية والتأكد من مدى استقراريتها. وهناك العديد من الاختيارات التي طورت لهذه الغاية، وقد تم الاعتماد على أشهر اختبار ألا وهو **(Levin- lin- Chu Test) (LLC)** لفحص استقرارية البيانات.

د. تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد لدراسة أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ضمن نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model ونموذج التأثيرات العشوائية Random Effect Model ونموذج الانحدار التجميعي Pooled Regression Model.

هـ.**اختبار هاوسمان** :Hausman Test للاختيار بين نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model ونموذج التأثيرات العشوائية Random Effect Model

و. اختبار والد :Wald TEST للاختيار بين نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model ونموذج الانحدار التجميعي Pooled Regression Model .

المطلب الثاني :الدراسة الإحصائية والقياسية

أولا : الدراسة الإحصائية :

1. **الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة**

يوضح الجدول التالي أهم المقاييس الإحصائية كالوسط الحسابي، الانحراف المعياري، القيم الدنيا العليا للمتغيرات التابعة والمستقلة.

الجدول رقم 13: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات المستقلة والتابعة

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
BS	10.90	1.58	13	7
BI	89.42	15.88	100	16.66
CAR	16.88	3.56	32.06	10.68
PBS	56.94	19.02	88.82	20.48
LS	21.77	11.71	50.92	7.99
ROA	1.48	0.72	4.97	-0.17
ROE	11.14	5.54	39.84	-1.44
LI	49.70	8.47	62.94	0.04
CR	9.30	5.52	37.5	0.20

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

بلغ عدد أعضاء مجلس الإدارة في البنوك التجارية الأردنية تقريبا11 عضوا بانحراف معياري قدر بـ 1.58، ويتراوح عدد الأعضاء بين 7 كحد أدنى و13 عضوا كحد أقصى، إذ يتماشى مع القانون الأردني

الذي يحدد أعضاء مجلس الإدارة بين (3-13) عضو، ولكن حجم مجلس الإدارة لأغلب بنوك الدراسة لا يتوافق تماما مع التوجيهات البنكية العالمية الحالية التي ترى ضرورة تشكيل مجالس إدارة صغيرة الحجم.

بالنسبة لتركيبة مجلس الإدارة للبنوك التجارية الأردنية، اتضح أنها تتمتع بدرجة استقلالية عالية جدا، حيث بلغ الوسط الحسابي لأعضاء غير التنفيذيين 89.42 %. هذا من شأنه أن يعزز الاستقلالية والموضوعية لمجلس الإدارة، لأن الأعضاء المستقلين يمتلكون الدافع والحافز لفرض الرقابة على المديرين التنفيذيين والقدرة على نقد قراراتهم في سبيل الحفاظ على سمعتهم كصناع قرار مؤثرين ومستقلين. وهو يتماشى مع التوجه العالمي عقب الانهيارات والأزمات التي مست عدة اقتصاديات خاصة المتقدمة منها.

أما على مستوى تركز الملكية، فقد بلغ الوسط الحسابي لنسبة المالكون الكبار 56.94%بانحراف معياري قدر بـ 19.02،وتراوحت مابين 20.48% كأدنى قيمة و88.82% كأعلى قيمة.في حين بلغ الوسط الحسابي لنسبة ملكية أكبر مساهم 21.77% بانحراف معياري قدر بـ 11.71، وتراوحت مابين 7.99% كأدنى قيمة و50.92% كأعلى قيمة. نلاحظ أن الملكية مركزة في البنوك التجارية الأردنية وهذا سلاح ذو حدين قد يؤدي من جهة إلى إيجاد مشكلات الوكالة بين كل من المساهمين الكبار والمساهمين الصغار، بسبب تآمرهم مع الإدارة لانتزاع منافع شخصية على حسابهم، وذلك لامتلاكهم قوة أكبر في الضغط على الإدارة، ومن جهة أخرى، قد تكون آلية لتخفيف من مشكلات الوكالة الناتجة عن الفصل بين الملكية والإدارة، حيث أن المساهمون الذين يمتلكون أكبر نسبة ستكون لديهم الحوافز والقوة لمراقبة الإدارة، وبالتالي الحيلولة دون السلوك المنحرف لها، مما ينعكس ايجابا على تعظيم قيمة البنك.

من ناحية أخرى، بلغ الوسط الحسابي لنسبة كفاية رأس المال 16.88% وهذا ما يعادل أكثر من ضعف متطلبات اتفاقية بازل(II) وأكبر من نسبة التي نص عليها البنك المركزي التي تقدر بـ 12%، وبانحراف معياري قدر بـ 3.56، وتراوحت ما بين 10.68% كأدنى قيمة و32.06% كأعلى قيمة.مما سبق نلاحظ أن البنوك التجارية الأردنية احتفظت بنسبة كفاية رأس المال مرتفعة بهدف تخفيض المخاطر التي تواجهها وأيضا لدعم ثقة المدعيين بها حتى يتمكنوا من جذب ودائع كافية لتأمين حسن سير عمله ونموه وتغطية أية خسائر غير متوقعة. هذا جيد، لكن إن زاد على حده سوف يقلل من الأثر الإيجابي للرفع المالي ويقلل من العائد على حقوق الملكية، كما يؤدي إلى تخفيض قيمة السهم في السوق المالي بسبب توقع العائد المنخفض من قبل المستثمرين.

نلاحظ أن الوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول بلغ 1.48% بانحراف معياري قدر بـ 0.72، بلغت أدنى قيمة 0.17-% و4.97% كأعلى قيمة.وهذا يشير إلى مدى كفاءة إدارة البنك وقدرته على تحقيق أرباح صافية من توظيف موجودات البنك في القروض والاستثمارات. ولكن نلاحظ أن هناك بنوكا حققت معدل العائد على الأصول سالبا وهذا يدل على انخفاض الأداء المالي لهذا البنك نتيجة لتراجع في النتيجة الصافية.

أما الوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية بلغ 11.14%بانحراف معياري قدر بـ 5.54،وتراوح مابين 1.44- % كأدنى قيمة و39.84% كأعلى قيمة. نلاحظ أن هذا المعدل في المتوسط منخفض أي انخفاض ما يحققه المساهمين من استثمار أموالهم في البنوك التجارية الأردنية، إلا أنه هناك بنوك تجارية نلاحظ ارتفاع قيمة معدل العائد على حقوق الملكية فيها إذ بلغ 39.84%. وهذا يعكس مدى مقدرة مدراء البنوك على إدارة الأعمال بشكل جيد لتعظيم قيمة حامل السهم أي مدى قدرتهم على توليد العوائد من توظيف أموال المساهمين، والعكس صحيح لما نلاحظ أن هناك بنوك حققت قيمة العائد بسالب ما قيمته 1.44- % .

بالنسبة لمخاطر السيولة، بلغ الوسط الحسابي 49.70% بانحراف معياري قدر بـ 8.47،وتراوح مابين 0.04% كأدنى قيمة و62.94% كأعلى قيمة. ونلاحظ أن نسبة مخاطر السيولة في المتوسط للبنوك التجارية الأردنية لم تتعد 60%. هذا يشير إلى انخفاض قيمة القروض التي يتعذر تصفيتها بسهولة، وأيضا يدل على ارتفاع السيولة والتنويع في موجودات البنوك التجارية الأردنية.

أما المخاطر الائتمانية، فقد بلغ الوسط الحسابي 9.30% بانحراف معياري قدر بـ 5.52،وتراوح مابين 0.20% كأدنى قيمة و37.5% كأعلى قيمة. نلاحظ انخفاض المؤشر في المتوسط مما يعني ارتفاع المخاطر الائتمانية،هذا يعني انخفاض قيمة المخصص الذي تقتطعه البنوك لتحوط ضد مخاطر الائتمان.

2. التأكد من عدم وجود ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة: Multicollinearity

يتم التأكد من عدم وجود ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة بطريقتين:

أ. **مصفوفة الارتباط :**

الجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم 14 : مصفوفة الارتباط

ROE	ROA	LI	CR	PBS	LS	CAR	BS	BI	
								1	**BI**
							1	-0.08	**BS**
						1	0.13	-0.05	**CAR**
					1	0.9	-0.34*	-0.07	**LS**
				1	0.71*	0.25*	-0.32*	-0.08	**PBS**
			1	-0.23*	-0.30*	-0.23*	-0.02	0.02	**CR**
		1	-0.15	0.09	0.10	-0.087	-0.37*	-0.02	**LI**
	1	0.02	-0.26*	0.20*	0.19*	0.28*	-0.09	0.06	**ROA**
1	0.86	-0.12	-0.21*	0.17*	0.20*	0.05	-0.009	-0.01	**ROE**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج STATISTICA *ذات دلالة احصائية عند مستوى 5%.

يبين الجدول السابق نتائج مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة، حيث تشير النتائج إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة لأن أغلبها لم تتجاوز −0.7 و 0.7، كما أن كلا من (معدل كفاية رأس المال، نسبة ملكية أكبر مساهم، نسبة المالكون الكبار) ارتبطت بعلاقة طردية ضعيفة ودالة إحصائيا مع معدل العائد على الموجودات. أما حجم مجلس الإدارة فقد ارتبط بعلاقة عكسية ضعيفة غير معنوية مع معدل العائد على الموجودات، في حين توجد علاقة طردية ضعيفة غير معنوية بين استقلالية مجلس الإدارة ومعدل العائد على الموجودات.

هناك علاقة طردية ضعيفة جدا دالة إحصائيا بين نسبة المالكون الكبار ونسبة ملكية أكبر مساهم والمتغير تابع معدل العائد على حقوق الملكية. أما استقلالية مجلس الإدارة وحجم مجلس الإدارة فقد ارتبطت بعلاقة عكسية ضعيفة وغير دالة إحصائيا مع معدل العائد على حقوق الملكية. أما معدل كفاية رأس المال فتربطه علاقة طردية ضعيفة جدا إلا أنها غير معنوية مع المتغير تابع معدل العائد على حقوق الملكية.

هناك علاقة عكسية ضعيفة دالة إحصائيا بين كل من (معدل كفاية رأس المال، نسبة ملكية أكبر مساهم، نسبة المالكون الكبار) وإدارة المخاطر الائتمانية. أما حجم مجلس الإدارة فقد ارتبط بعلاقة عكسية ضعيفة غير معنوية مع إدارة المخاطر الائتمانية، في حين توجد علاقة طردية ضعيفة جدا غير معنوية بين استقلالية مجلس الإدارة وإدارة المخاطر الائتمانية.

هناك علاقة عكسية ضعيفة دالة إحصائيا بين حجم مجلس الإدارة وإدارة مخاطر السيولة، وعلاقة عكسية ضعيفة غير معنوية بين كل من(استقلالية مجلس الإدارة ، معدل كفاية رأس المال) وإدارة مخاطر السيولة، كما توجد علاقة طردية ضعيفة غير معنوية بين كل من(نسبة ملكية أكبر مساهم، نسبة المالكون الكبار) وإدارة مخاطر السيولة.

ب.معامل تضخم التباين: Variance Inflation Factor

تم استخدام معامل تضخم التباينVIF لغرض تشخيص مشكلة الارتباط الخطي المتعدد Multicollinearity.والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 15: معامل تضخم التباين VIF

المتغيرات المستقلة	VIF
BI	1.02
BS	1.22
CAR	1.14
LS	2.15
PBS	2.33

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **spss20**

من الجدول السابق، نلاحظ عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة لأن جميع قيم **(10> VIF).**

ثانيا: الدراسة القياسية

1.دراسة استقرارية بيانات الدراسة:

لتأكد من وجود أو عدم وجود جذر الوحدة تم تطبيق اختبار *Levin Lin & Chut الذي يعد من أشهر الاختبارات لدراسة استقرارية بيانات الدراسة. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 16: نتائج اختبار استقرارية بيانات الدراسة

المتغير	Levin, Lin & Chu t*	
	عند المستوى LEVEL	
	معلمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
ROA	-9.64265	0.000
ROE	-4.99034	0.0000
CR	-5.43927	0.0000
LI	-15.6984	0.0000
BS	-4.27029	0.0000
BI	-101.907	0.0000
CAR	-2.91832	0.0000
LS	-2.95120	0.0000
PBS	-2.24424	0.0000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يشير أعلاه إلى نتائج اختبار استقرارية البيانات المتعلقة بعينة الدراسة، وذلك باستخدام اختبار Levin, Lin & Chu t* . ويتضح أن متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة كلها مستقرة عند المستوى لأن جميع القيم الإحتمالية أقل من 5%.

2. الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على أداء البنوك التجارية –تقدير النموذج القياسي–

أ. تحديد أثر التزام البنوك التجارية بتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على معدل العائد على الموجودات

أ.1) اختبار التجانس لـــ Hsiao (1986):

A. اختبار التجانس الكلي:

الخطوة الأولى تتمثل في اختبار فرضية بنية التجانس الكلي (الثوابت والمعاملات متطابقة):

يستخدم هذا الاختبار إحصائية Fisher والذي يأخذ الصيغة التالية:

$$F_1 = \frac{(SCR_{C1} - SCR)/(N-1)(K+1)}{SCR/(N \times T - N(K+1))}$$

$$F_1 = \frac{(58.81118 - 26.862401)/(10-1)(5+1)}{26.862401/(10 \times 13 - 10(5+1))} = 1.54$$

$$F_1 = 1.56 > F_{54,70}^{0.05} = 1.52$$

نلاحظ أن F_1 المحسوبة أكبر من F الجدولية عند مستوى المعنوية 5%، وعليه نرفض فرضية العدم H_0^1، وننتقل إلى الاختبار التالي H_0^2.

B.اختبار عدم التجانس الكلي:

$$F_2 = \frac{(SCR_{C2} - SCR)/(N-1)k}{SCR/(N \times T - N(K+1))}$$

$$F_2 = \frac{(49.82405 - 26.862401)/(10-1) \times 5}{26.862401/(10 \times 13 - 10(5+1))} = 1.32$$

$$F_2 = 1.32 < F_{45,70}^{0.05} = 1.55$$

نلاحظ أن F_2 المحسوبة أقل من F الجدولية عند مستوى المعنوية 5% وعليه نقبل فرضية العدم H_0^2، وننتقل إلى الاختبار التالي H_0^3.

C.اختبار عدم تجانس المعاملات وتجانس الثابت:

$$F_3 = \frac{(SCR_{C1} - SCR_{C2})/(N-1)}{SCR_{C2}/(N \times (T-1) - K)}$$

$$F_3 = \frac{(58.81118 - 49.82405)/(10-1)}{49.82405/(10 \times (13-1) - 5)} = 2.68$$

$$F_2 = 2.42 < F_{9,115}^{0.05} = 1.96$$

نلاحظ أن F_3 المحسوبة أكبر من F الجدولية عند مستوى المعنوية 5% وعليه نقبل فرضية العدم H_0^3، وبالتالي اعتبار نموذج بانل ذو التأثيرات الثابتة الفردية.

أ. 2)المفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model و نموذج التأثيرات العشوائية Random Effect Model

لغرض اعتماد التأثيرات الثابتة أو العشوائية لاختبار فرضيات الدراسة،فقد تم استخدام اختبار Hausman Test، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم 17: اختبار Hausman Test

نوع الاختبار	القيمة الإحصائية لاختبار χ^2	القيمة الاحتمالية لاختبار χ^2	النتيجة
Hausman Test	10.573561	0.060	**نموذج التأثيرات الثابتة**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية p-value والبالغة 0.060 أقل من مستوى المعنوية 10%، وعليه نقبل الفرضية العدمية التي مفادها أن النموذج المتبع هو نموذج التأثيرات الثابتة. ولتأكد من صحة ما تم التوصل إليه نجري اختبار WALD.

أ.3) المفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتةFixed Effect Model ونموذج الانحدار التجميعي Regression Pooled Model:

للاختيار بين النموذجين تم استعمال اختبارWald Test، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم 18: اختبار Wald Test

	القيمة الاحتمالية
إحصائية فيشر F	0.0007
قيمة كاي مربع χ^2	0.0001

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

من خلال الجدول السابق، نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لكل من إحصائية فيشر **F** و χ^2 هي أقل من 5%،وهذا معناه أن نرفض الفرضية العدمية التي مفادها أن كل المتغيرات الوهمية Dummy Variable تساوي الصفر (نموذج الانحدار التجميعي)، ونقبل الفرضية البديلة أي أن النموذج المتبع هو نموذج التأثيرات الثابتة وهي نفس النتيجة التي توصل إليها اختبار Hausman Test.

أ.4) تقدير النموذج :

بعد أن تم التوصل إلى أن النموذج المتبع هو نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model، يمكننا توضيح النتائج التي تم توصل إليها في الجدول التالي:

الجدول رقم 19: نموذج التأثيرات الثابتةFixed Effect Model

المتغير التابع : ROA				
نموذج التأثيرات الثابتة				
المتغير المستقل	المعامل	الخطأ المعياري	إحصائية T	القيمة الاحتماليةp-VALUE
الثابت	2.508187	1.543842	1.62639	0.1070
BS	-0.160265	0.092522	-1.732191	0.0859
BI	-0.000159	0.004609	-0.034398	0.9726
Car	0.0587550	0.021484	2.734552	0.0072
PBS	0.000634	0.010917	0.058106	0.9538
LS	-0.013169	0.016047	0.820642	0.4135
معامل التحديدR	0.256543			
معامل التحديد المصحح Adj	0.166036			
DW	1.501421			
إحصائية فيشر F	0.001115			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**/*ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5%

أ. 5) دراسة صلاحية النموذج من الناحية الإحصائية والقياسية:

لابد من اختبار مدى صلاحية نموذج التأثيرات الثابتة لأنه يقوم على جملة من الفرضيات التي تضمن صلاحية استخدام النموذج في عملية التنبؤ وفي اختبار فرضيات الدراسة. فيما يلي سوف يتم التأكد من صلاحية النموذج.

A.من الناحية الإحصائية:

من خلال الدراسة الإحصائية للنموذج المقدر نستخدم مجموعة من الاختبارات تدعى باختبارات الرتبة الأولى (Test de niveau)، حيث نركز على الاختبارات التالية:

❖ **القدرة التفسيرية للنموذج:**

نلاحظ من الجدول رقم19 أن معامل التحديد **R** يساوي 25.65%، أي أن ما قيمته 25.65% من التغير الحاصل في معدل العائد على الموجودات راجع إلى تأثير تطبيق الآليات الداخلية للحوكمة والباقي ما قيمته 74.35% راجع إلى عوامل أخرى.

❖ **اختبار إحصائية ستودينت Student–T:**

يستخدم اختبار T لتقييم معنوية تأثير المتغيرات التفسيرية في المتغير التابع، حيث يأخذ هذا الاختبار الشكل التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1\neq B_2\neq\ldots\neq B_n\neq 0$.....

من خلال الجدول رقم 19 نلاحظ أن :

- من أجل المعاملات للمتغيرات التفسيرية (BS-BI-PBS-LS) نلاحظ أن قيمهم الاحتمالية اكبر من 5%، وعليه نقبل الفرض العدم H_0 أي أن كل من (BS-BI-PBS-LS) ليس لها معنوية عند 5% في تفسير معدل العائد على الأصول خلال فترة الدراسة.
- أما من أجل معامل المتغير التفسيري (CAR) نلاحظ أن قيمهم الاحتمالية أقل من 5%، وعليه نقبل الفرض البديل H_1 أي أن (CAR) معنوية عند 5% في تفسير معدل العائد على الأصول خلال فترة الدراسة.

❖ **إحصائية فيشر Fisher–T:**

يستخدم هذا الاختبار لدراسة مدلولية ومعنوية معلمات النموذج المتعددة دفعة واحدة، حيث نحتاج اختبار فرضية العدم ضد الفرضية البديلة على النحو التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1\neq B_2\neq\ldots\neq B_n\neq 0$.....

بالاعتماد على النتائج الموضحة في الجدول رقم19 نلاحظ أن إحصائية فيشر **F** تقل عن 5%، أي أننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة ومنه على الأقل توجد معلمة واحدة مقبولة إحصائيا. أي هناك على الأقل متغير مستقل له تأثير على المتغير التابع، أي أن نموذج إجمالا معنوي.

B. من الناحية القياسية:

من أهم الإحتبارات القياسية نجد اختبار التوزيع الطبعي للأخطاء واختبار الارتباط الذاتي للأخطاء (اختبار داربين –واتسون"DW"،Breusch-pagan LM , Pesaran scaled LM, Biass-corrected scaled LM, pesaran CD).

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية: Normality Test**

فيما يلي يتم اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية لنموذج التأثيرات الثابتة باستخدام الشكل البياني:

الشكل رقم 6 : اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج التأثيرات الثابتة

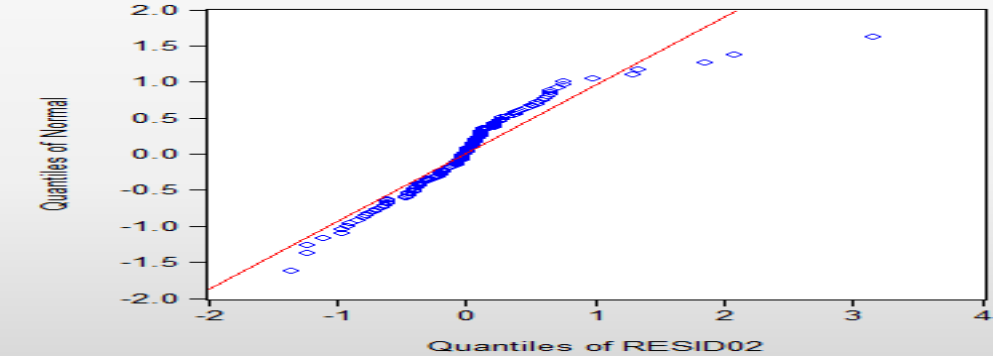

المصدر: مخرجات برنامج **EVIEWS8**

نلاحظ من الشكل أعلاه تقريبا أغلب النقاط قريبة من خط التوزيع الطبيعي أو فوقه. هذا يعني أن سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.وأيضا لأن حجم العينة 130 وهي أكبر من 30 إذا تعتبر سلسلة البواقي تتوزع طبيعيا وفقا لنظرية النهاية المركزية.

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي: Autocorrelation Test**

لإجراء اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية، توجد العديد من الاختبارات. لن يتم الاعتماد في هذا الجزء من الدراسة على اختبار دربن واتسون Durbin-Watson لان حجم العينة n=130 وقيمة دربن واتسون الجدولية غير موجودة في الجدول الإحصائي لهذا الاختبار. لذا سوف يتم الاعتماد على الاختبارات أخر تتمثل في Breusch-pagan LM , Pesaran scaled LM, Biass-corrected scaled LM, pesaran CD. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 20:اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج التأثيرات الثابتة

الاختبار	القيمة الإحصائية	القيمة الاحتمالية
Breusch-pagan LM	94.69992	0.0000
Pesaran scaled LM	4.213199	0.0000
Biass-corrected scaled LM	3.789132	0.0001
pesaran CD	6.689132	0.0000

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EViews 9

من الجدول أعلاه، نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لكل من الاختبارات الأربعة هي أقل من 5%. وهذا مفاده أنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة القائلة بعدم وجود ارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية. هذا معناه أن معلمات النموذج تتمتع بالفعالية، أي أنها تمتلك أقل تباين.

ومنه نموذج التأثيرات الثابتة نموذج صالح من ناحية القياسية ويمكن استخدامه لتفسير بما يتماشى مع النظرية الاقتصادية.

من خلال الجدول رقم 19 الخاص بتقدير نموذج التأثيرات الثابتة نلاحظ أن الدراسة توصلت إلى وجود أثر معنوي موجب لمعدل كفاية رأس على معدل العائد على الموجودات. حيث حدوث زيادة في معدل كفاية رأس المال بمقدار 1% سوف يؤدي إلى ارتفاع بـ 0.05% في معدل العائد على الموجودات.

وبالاعتماد على نتائج الجدول رقم 19 يمكننا تقدير المعادلة التالية:

ROA = -0.160265153761*BS - 0.000158544777419*BI + 0.0587496682296*CAR + 0.00063437533593*PBS - 0.0131685920636*LS + 2.50818703794.

ب.تحديد أثر التزام البنوك التجارية بتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على معدل العائد على حقوق الملكية:

ب.1) اختبار التجانس لـــHsiao (1986):

نفس الخطوات تم تطبيقها في حساب هذا الاختبار، والجدول التالي يلخص اختبار التجانس لـــHsiao (1986):

الجدول رقم21 : نتائج اختبار لـــHsiao (1986)

الاختبار	الإحصائية المحسوبة	الإحصائية المجدولة	النتيجة
F_1	2.43	1.52	نرفض فرضية العدمH_0^1
F_2	1.75	1.55	نرفض فرضية العدمH_0^2

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EViews 9**

نلاحظ في الجدول أعلاه أنه في الخطوة الثانية تم التوصل إلى رفض الفرضية العدمية وهذا معناه الوصول إلى الحالة الثانية، يعني حالة الاختلاف التام أي كل بنك من البنوك 10 يتم تقدير نموذج خاص به بتطبيق طريقة المربعات الصغرى (أنظر للملحق رقم 10) .

ب. 2) تقدير النماذج:

لن يتم عرض النماذج المقدرة لكل من البنوك التالية (البنك العربي، البنك الأردني الكويتي، البنك التجاري الأردني، البنك الاستثماري، بنك الإتحاد، البنك الأهلي الأردني، بنك الأردن، بنك القاهرة عمان) لأن إحصائية فيشرF أكبر من 5%، هذا يدل على عدم معنوية النماذج ككل، ومنه النماذج لا تتمتع بالجودة وغير صالح.(أنظر للملحق رقم10)

أما بالنسبة للنموذج المقدر الخاص بكل من (بنك الاسكان للتجارة والتمويل، بنك المال الأردني) فنلاحظ أن إحصائية فيشر هي أقل من 5%. أي أننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة ومنه على الأقل توجد معلمة واحدة مقبولة إحصائيا. أي هناك على الأقل متغير مستقل له تأثير على المتغير التابع، أي أن نموذج إجمالا معنوي.

الجدول رقم 22: تقدير النموذج الخاص ببنك الإسكان للتجارة والتمويل

المتغير التابع : ROE				
المتغير المستقل	المعامل	الخطأ المعياري	إحصائية T	القيمة الاحتمالية-P VALUE
الثابت	153.9721	25.35986	6.071490	0.0005
BS-B4	-0.463370	0.800759	-0.578664	0.5809
BI-B4	0.149363	0.130835	0.141618	0.2912
Car-B4	-0.485049	0.085904	-5.646396	0.0008
PBS-B4	-1.702517	0.253575	-6.714066	0.0003
LS-B4	0.058130	0.070160	0.828532	0.4347
معامل التحديدR	0.914942			
معامل التحديد المصحح Adj	0.854186			
DW	2.108806			
إحصائية فيشر F	0.001257			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

الجدول رقم 23: تقدير النموذج الخاص ببنك المال الأردني

المتغير التابع : ROE				
المتغير المستقل	المعامل	الخطأ المعياري	إحصائية T	القيمة الاحتمالية-P VALUE
الثابت	22.78647	56.28602	0.399504	0.7014
BS-B7	-5.161404	2.274677	-2.269071	0.0576
BI-B7	-0.484241	0.320539	-1.510708	0.1746

Car-B7	0.477532	0.606395	0.787492	0.4568
PBS-B7	-0.413723	0.252051	-1.641427	0.1447
LS-B7	10.17675	2.895853	3.514249	0.0098
معامل التحديدR	0.783964			
معامل التحديد المصحح Adj	0.629653			
DW	1.843368			
إحصائية فيشر F	0.027621			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

ب.3)دراسة صلاحية نموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل من الناحية الإحصائية والقياسية:

لابد من اختبار مدى صلاحية النموذج المقدرة لأنه يقوم على جملة من الفرضيات التي تضمن صلاحية استخدامه في عملية التنبؤ وفي اختبار فرضيات الدراسة. فيما يلي سوف يتم التأكد من صلاحيته.

A. من الناحية الإحصائية:

من خلال الدراسة الإحصائية للنموذج المقدر نستخدم مجموعة من الاختبارات تدعى باختبارات الرتبة الأولى (Test de niveau)، حيث نركز على الاختبارات التالية:

- **القدرة التفسيرية للنموذج:**

نلاحظ من الجدول رقم 22 أن معامل التحديد **R** يساوي 91.49%،أي أن ما قيمته 28.86% من التغير الحاصل في معدل العائد على حقوق الملكية راجع إلى تأثير تطبيق الآليات الداخلية للحوكمة والباقي ما قيمته 5.51%راجع إلى عوامل أخرى.

❖ **اختبار إحصائية ستودينت T-Student:**

يستخدم اختبار T لتقييم معنوية تأثير المتغيرات التفسيرية في المتغير التابع، حيث يأخذ هذا الاختبار الشكل التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1\neq B_2\neq\ldots\neq B_n\neq 0$.....

من خلال الجدول رقم 22 نلاحظ أن :

- من أجل المعاملات للمتغيرات التفسيرية (BS-B4, BI-B4,LS-B4) نلاحظ أن قيمهم الاحتمالية اكبر من 5%، وعليه نقبل الفرض العدم H_0 أي أن كل من (BS-B4, BI-B4,LS-B4) ليس لها معنوية عند 5% في تفسير معدل العائد على الأصول خلال فترة الدراسة.
- أما من من أجل المعاملين المتغيرين التفسيرين (PBS-B4, CAR-B4) نلاحظ أنهما قيمتهما الاحتمالية أقل من 5%، وعليه نقبل الفرض البديل H_1 أي أنهما معنويان عند 5% في تفسير معدل العائد على حقوق الملكية خلال فترة الدراسة.

❖ **إحصائية فيشر T-Fisher:**

يستخدم هذا الاختبار لدراسة مدلولية ومعنوية معلمات النموذج المتعددة دفعة واحدة، حيث نحتاج اختبار فرضية العدم ضد الفرضية البديلة على النحو التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1\neq B_2\neq\ldots\neq B_n\neq 0$.....

بالاعتماد على النتائج الموضحة في الجدول رقم22 نلاحظ أن إحصائية فيشر **F** تقل عن 5%، أي أننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة ومنه على الأقل توجد معلمة واحدة مقبولة إحصائيا. أي هناك على الأقل متغير مستقل له تأثير على المتغير التابع، أي أن نموذج إجمالا معنوي.

B. من الناحية القياسية:

من أهم الإحتبارات القياسية نجد اختبار التوزيع الطبعي للأخطاء واختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية.

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية: Normality Test**

فيما يلي يتم اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية باستخدام الاختبار Jarque-Bera والشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم7 : اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل

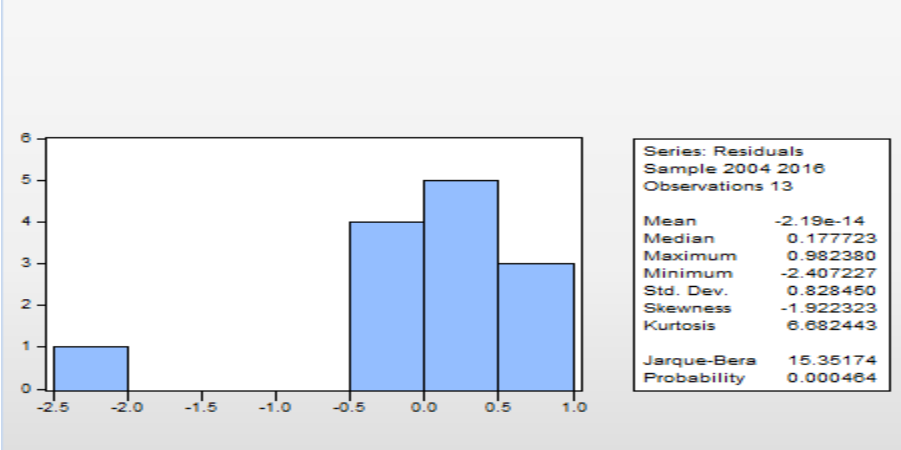

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل أعلاه أن قيمة الاحتمالية p-value بلغت 0.000464 وهي أقل من 5%، وهذا معناه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أن الأخطاء العشوائية لسلسلة البواقي لا تتبع التوزيع الطبيعي. مما استدعى القيام بعملية التصحيح بإدخال دالة اللوغاريتم النبيري على كل المتغيرات التابعة والمستقلة الخاصة بالسلسلة محل الدراسة من أجل التخلص من القيم المتطرفة. ونتائج اختبار Jarque-Bera والرسم البياني يوضحان ذلك:

الشكل رقم 8: اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل بعد التصحيح

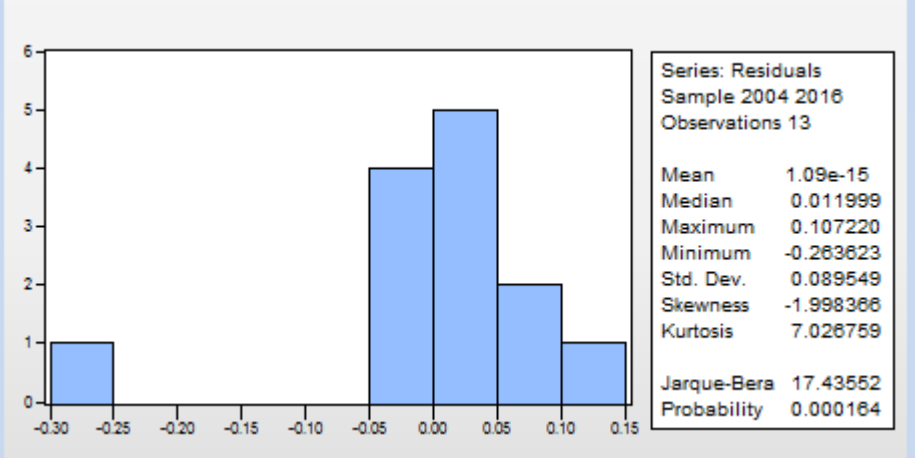

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لاختبار Jarque-Bera بعد التصحيح بلغت 0.000164 وهي أقل من 5% هذا معناه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أن الأخطاء العشوائية لسلسلة البواقي لا تتبع التوزيع الطبيعي. لن نستطيع زيادة حجم العينة حتى تصل على الأقل إلى n=30 حتى نعتبر الاخطاء العشوائية تتبع التوزيع الطبيعي وفقا لنظرية النهاية المركزية، وسبب أن تطبيق الحوكمة في البنوك الاردنية بدأ من سنة 2004.ومنه سوف نبقي على النموذج المقدر الأول.

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة للبواقي: Autocorrelation Test**

لإجراء اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية توجد العديد من الاختبارات، سيتم في هذه الدراسة الاعتماد على اختبار دربن واتسون Durbin-Watson واختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test إضافة إلى اختبار الإحصائية Q-Statistic :

بالاعتماد على برنامج EViews 8 يمكن الحصول على القيمة الإحصائية DW لاختبار Durbin-Watson والتي قدرت بـ DW=2.108806 وقيمة هذه الإحصائية تقع في المجال [0.444−2.390] حيث dl=0.444 و du= 2.390 وهي قيم الإحصائيات الخاصة باختبار دربن واتسن الجدولية. أي أن قيمة DW تقع في منطقة الشك من وجود أو عدم وجود الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي. وللتأكد من نتيجة

اختبار DW تم الاستعانة باختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test واختبار الإحصائية Q-Statistic. والجدول التالي والشكل يوضح نتائج هذين الاختبارين:

الجدول رقم 24: اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل باستخدام اختبار LM test

F-Statistic	0.061645	Prob.(2.5)	0.9409

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لـ F-Statistic بلغت 0.9409 وهي أكبر من 5% هذا يعني نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي.

الشكل رقم9 :اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل باستخدام اختبار Q-Statistic

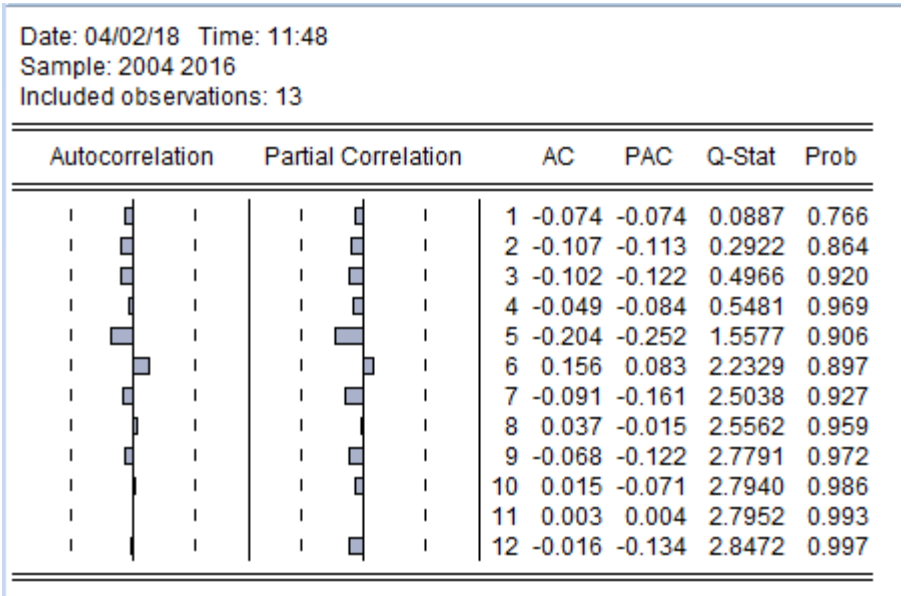
Date: 04/02/18 Time: 11:48
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.074	-0.074	0.0887	0.766
		2	-0.107	-0.113	0.2922	0.864
		3	-0.102	-0.122	0.4966	0.920
		4	-0.049	-0.084	0.5481	0.969
		5	-0.204	-0.252	1.5577	0.906
		6	0.156	0.083	2.2329	0.897
		7	-0.091	-0.161	2.5038	0.927
		8	0.037	-0.015	2.5562	0.959
		9	-0.068	-0.122	2.7791	0.972
		10	0.015	-0.071	2.7940	0.986
		11	0.003	0.004	2.7952	0.993
		12	-0.016	-0.134	2.8472	0.997

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل السابق أن كل القيم الاحتمالية الواردة بالعمود Prob هي أكبر من القيمة المعنوية 5%، أي نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل، وما يؤكد صحة ما تم توصل اليه أننا نلاحظ أن كل الحدود داخل المجال.

ومنه النموذج المقدر الخاص بنك الإسكان للتجارة والتمويل هو نموذج صالح من ناحية القياسية ويمكن استخدامه لتفسير بما يتماشى مع النظرية الاقتصادية.

من خلال الجدول رقم 22 الخاص بتقدير النموذج الخاص ببنك الإسكان للتجارة والتمويل، نلاحظ أن الدراسة توصلت إلى وجود أثر معنوي سالب لكل من معدل كفاية رأس المال ونسبة مالكون الكبار على معدل العائد على الموجودات. حيث أن حدوث انخفاض بمقدار 1% في معدل كفاية رأس المال سيكون له تأثير على معدل العائد على حقوق الملكية بمقدار 0.485% . كما أن حدوث انخفاض في نسبة مالكون الكبار بمقدار 1% سوف يؤدي إلى انخفاض بـ 1.70% في معدل العائد على حقوق الملكية.

وبالاعتماد على نتائج الجدول رقم 22 يمكننا تقدير المعادلة التالية:

ROE_B4 = 0.149363172128*BI_B4-0.463370339396*BS_B4-0.485049278621*CAR*_B4 + 0.0581296443325*LS_B4 - 1.702517035*PBS*_B4 + 153.972139423

ب.4) دارسة صلاحية النموذج المقدر الخاص ببنك المال الأردني من الناحية الإحصائية والقياسية:

لابد من اختبار مدى صلاحية النموذج المقدر لأنه يقوم على جملة من الفرضيات التي تضمن صلاحية استخدام النموذج في عملية التنبؤ وفي اختبار فرضيات الدراسة. فيما يلي سوف يتم التأكد من صلاحية النموذج.

A. من الناحية الإحصائية:

من خلال الدراسة الإحصائية للنموذج المقدر نستخدم مجموعة من الاختبارات تدعى باختبارات الرتبة الأولى (Test de niveau)، حيث نركز على الاختبارات التالية:

❖ **القدرة التفسيرية للنموذج:**

نلاحظ من الجدول رقم 23 أن معامل التحديد **R** يساوي 78.39% ، أي أن ما قيمته 78.39% من التغير الحاصل في معدل العائد على حقوق الملكية راجع إلى تطبيق الآليات الداخلية للحوكمة والباقي ما قيمته 21.61% راجع إلى عوامل أخرى.

❖ **اختبار إحصائية ستودينت T-Student:**

يستخدم اختبار T لتقييم معنوية تأثير المتغيرات التفسيرية في المتغير التابع، حيث يأخذ هذا الاختبار الشكل التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1 \neq B_2 \neq \ldots \neq B_n \neq 0$.....

من خلال الجدول رقم 23 نلاحظ أن :

- من أجل المعاملات للمتغيرات التفسيرية (BS-B7, BI-B7,CAR-B7,PBS-B7) نلاحظ أن قيمهم الاحتمالية اكبر من 5%، وعليه نقبل الفرض العدم H_0 أي أن كل من (BS-B7, BI-B7,CAR-B7,PBSB-7) ليس لها معنوية عند 5% في تفسير معدل العائد على حقوق الملكية خلال فترة الدراسة.
- أما من من أجل المعامل المتغير التفسيري (LS-B7) نلاحظ أن قيمهم الاحتمالية أقل من 5%، وعليه نقبل الفرض البديل H_1 أي أن (LS-B7) معنوية عند 5% في تفسير معدل العائد على حقوق الملكية خلال فترة الدراسة.

❖ **إحصائية فيشر T-Fisher:**

يستخدم هذا الاختبار لدراسة مدلولية ومعنوية معلمات النموذج المتعددة دفعة واحدة، حيث نحتاج اختبار فرضية العدم ضد الفرضية البديلة على النحو التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1 = B_2 = \ldots = B_n = 0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1 \neq B_2 \neq \ldots \neq B_n \neq 0$.....

بالاعتماد على النتائج الموضحة في الجدول رقم23 نلاحظ أن إحصائية فيشر **F** تقل عن 5%، أي أننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة ومنه على الأقل توجد معلمة واحدة مقبولة إحصائيا. أي هناك على الأقل متغير مستقل له تأثير على المتغير التابع، أي أن نموذج إجمالا معنوي.

B. من ناحية القياسية:

من أهم الاختبارات القياسية نجد اختبار التوزيع الطبعي للأخطاء واختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية.

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية: Normality Test**

فيما يلي يتم اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية باستخدام الاختبار Jarque-Bera. والشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم10 : اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك المال الأردني

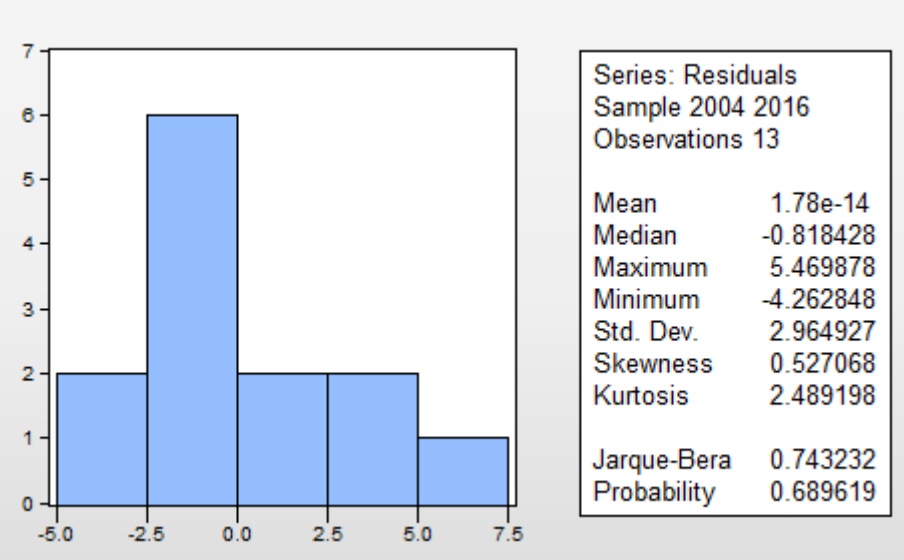

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل أعلاه أن القيمة الاحتمالية p-value بلغت 0.689619 وهي أكبر من 5%. وهذا معناه نقبل الفرضية العدمية والتي تقر بأن الأخطاء العشوائية لسلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي: Autocorrelation Test**

لإجراء اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية توجد العديد من الاختبارات، سيتم في هذه الدراسة الاعتماد على اختبار دربن واتسون Durbin-Watson واختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test إضافة إلى اختبار الإحصائية Q-Statistic:

بالاعتماد على برنامج EViews 8 يمكن الحصول على القيمة الإحصائية DW لاختبار Durbin-Watson والتي قدرت بـ DW=1.843368 وقيمة هذه الإحصائية تقع في المجال [0.444−2.390] حيث dl=0.444 و du= 2.390 وهي قيم الإحصائيات الخاصة باختبار دربن واتسن الجدولية. أي أن قيمة DW تقع في منطقة الشك من وجود أو عدم وجود الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي. وللتأكد من نتيجة

اختبار DW تم الاستعانة باختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test واختبار الإحصائية Q-Statistic . والجدول التالي والشكل يوضحان نتائج هذين الاختبارين:

الجدول رقم 25 : اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك المال الأردني باستخدام اختبار LM test

F-Statistic	2.296575	Prob.(2.5)	0.1961

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لـ F-Statistic بلغت 0.1961 وهي أكبر من 5% هذا يعني نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي.

الشكل رقم 11:اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك المال الأردني باستخدام اختبار Q-Statistic

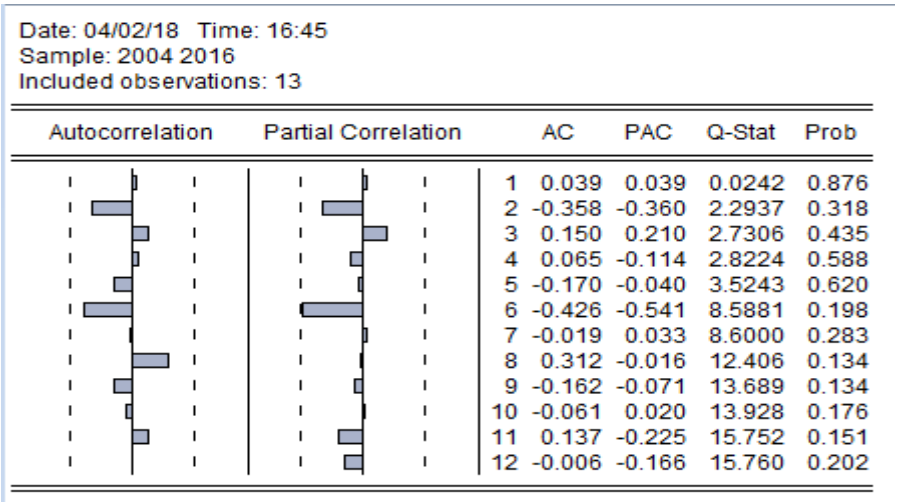
Date: 04/02/18 Time: 16:45
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	0.039	0.039	0.0242	0.876
		2	-0.358	-0.360	2.2937	0.318
		3	0.150	0.210	2.7306	0.435
		4	0.065	-0.114	2.8224	0.588
		5	-0.170	-0.040	3.5243	0.620
		6	-0.426	-0.541	8.5881	0.198
		7	-0.019	0.033	8.6000	0.283
		8	0.312	-0.016	12.406	0.134
		9	-0.162	-0.071	13.689	0.134
		10	-0.061	0.020	13.928	0.176
		11	0.137	-0.225	15.752	0.151
		12	-0.006	-0.166	15.760	0.202

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل السابق أن كل القيم الاحتمالية الواردة بالعمود(Prob) هي أكبر من القيمة المعنوية 5%، أي نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك المال الأردني ،وما يؤكد صحة ما تم توصل إليه أننا نلاحظ أن كل الحدود داخل المجال.

ومنه النموذج المقدر الخاص ببنك المال الأردني هو نموذج صالح من الناحية القياسية ويمكن استخدامه لتفسير بما يتماشى مع النظرية الاقتصادية.

من خلال الجدول رقم 23 الخاص بتقدير النموذج الخاص ببنك المال الأردني، نلاحظ أن الدراسة توصلت إلى وجود أثر معنوي موجب لنسبة ملكية أكبر مساهم على معدل العائد على حقوق الملكية. حيث أن حدوث ارتفاع بمقدار 1% في نسبة ملكية أكبر مساهم سيكون له تأثير على معدل العائد على حقوق الملكية بمقدار 10.17%.

وبالاعتماد على نتائج الجدول رقم 23 يمكننا تقدير المعادلة التالية:

ROE_B7 = -0.484241396581*BI_B7 - 5.16140415397*BS_B7 + 0.477531583963*CAR_B7 + 10.1767489413*LS*_B7 - 0.413723493899*PBS_B7 + 22.4864695378.

ومن هنا نستنتج صحة الفرضية التالية:

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على أداء البنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي. وتنقسم إلى:

- ❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على معدل العائد على الأصول للبنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي.
- ❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على معدل العائد على حقوق الملكية للبنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي.

3. الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر البنكية –تقدير النموذج القياسي–

أ. تحديد أثر التزام البنوك التجارية بتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على إدارة المخاطر الائتمانية:

أ. 1) اختبار التجانس لـــHsiao (1986):

نفس الخطوات تم تطبيقها في حساب هذا الاختبار، والجدول التالي يلخص اختبار التجانس لـــHsiao (1986):

الجدول رقم 26: نتائج اختبار لـــHsiao (1986)

الاختبار	الإحصائية المحسوبة	الإحصائية المجدولة	النتيجة
F_1	3.43	1.52	نرفض فرضية العدم H_0^1

F_2	2.16	1.55	نرفض فرضية العدم H_0^2

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS9**

نلاحظ في الجدول أعلاه أنه في الخطوة الثانية تم التوصل إلى رفض الفرضية العدمية وهذا معناه الوصول إلى الحالة الثانية يعني حالة الاختلاف التام أي كل بنك من البنوك 10 يتم تقدير نموذج خاصة به بتطبيق طريقة المربعات الصغرى (أنظر للملحق رقم 13).

أ.2) تقدير النماذج:

نلاحظ أن إحصائية فيشر F أكبر من 5% لكل نموذج مقدر للبنوك التالية (البنك العربي، البنك الأردني الكويتي، بنك القاهرة عمان،البنك التجاري الأردني، بنك الإسكان للتجارة والتمويل، البنك الاستثماري، بنك الإتحاد، بنك الأردن) (أنظر للملحق رقم 13)، هذا يدل على عدم معنوية النماذج ككل، ومنه النماذج لا تتمتع بالجودة وغير صالحة من ناحية القياسية.

أما بالنسبة للنماذج المقدرة الخاصة بكل من (بنك المال الأردني، البنك الأهلي الأردني)، فنلاحظ أن إحصائية فيشر هي أقل من 5%. أي أننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة ومنه على الأقل توجد معلمة واحدة مقبولة إحصائيا. أي هناك على الأقل متغير مستقل له تأثير على المتغير التابع، أي أن نموذج إجمالا معنوي.

الجدول رقم 27: تقدير النموذج الخاص ببنك المال الأردني

المتغير التابع : CR				
المتغير المستقل	**المعامل**	**الخطأ المعياري**	**إحصائية T**	**القيمة الاحتمالية-P VALUE**
الثابت	-93.60109	36.46267	-2.567039	0.0372
BS-B7	1.029787	1.473560	0.698843	0.5072
BI-B7	0.806611	0.207649	3.884497	0.0060
Car-B7	-0.051356	0.392829	-0.130732	0.8997
PBS-B7	0.441034	0.163281	2.701070	0.0306

LS-B7	-0.705510	1.875964	-0.376079	0.7180
معامل التحديدR	0.857180			
معامل التحديد المصحح Adj	0.755166			
DW	1.583979			
إحصائية فيشر F	0.007163			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

الجدول رقم 28: تقدير النموذج الخاص بالبنك الأهلي الأردني

المتغير التابع : CR				
المتغير المستقل	**المعامل**	**الخطأ المعياري**	**إحصائية T**	**القيمة الاحتمالية-P VALUE**
الثابت	33.61430	37.57474	0.894598	0.4007
BS-B9	0.134192	1.129213	0.118837	0.9087
BI-B9	0.094230	0.031399	3.001049	0.0199
Car-B9	0.702474	0.569891	1.232647	0.2575
PBS-B9	-0.081082	0.416154	-0.194838	0.8511
LS-B9	-3.331659	1.234595	-2.698585	0.307
معامل التحديدR	0.831712			
معامل التحديد المصحح Adj	0.711507			
DW	1.848038			
إحصائية فيشر F	0.012300			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

أ.3) دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص ببنك المال الأردني من الناحية الإحصائية والقياسية:

A. من الناحية الإحصائية:

❖ **القدرة التفسيرية للنموذج:**

نلاحظ من الجدول رقم 27 أن معامل التحديد **R** يساوي 85.71%، أي أن ما قيمته 85.71% من التغير الحاصل في إدارة مخاطر الائتمانية راجع إلى أثر الالتزام بتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة والباقي ما قيمته 14.29% راجع إلى عوامل أخرى.

❖ **اختبار إحصائية ستودينت T-Student:**

يستخدم اختبار T لتقييم معنوية تأثير المتغيرات التفسيرية في المتغير التابع، حيث يأخذ هذا الاختبار الشكل التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1\neq B_2\neq\ldots\neq B_n\neq 0$.....

من خلال الجدول رقم 27 نلاحظ أن :

- من أجل المعاملات للمتغيرات التفسيرية (BS-B7,CAR-B7,LS-B7) نلاحظ أن قيمهم الاحتمالية اكبر من 5%، وعليه نقبل الفرض العدم H_0 أي أن كل من (BS-B7,CAR-B7,LS-B7) ليس لها معنوية عند 5% في تفسير إدارة مخاطر الائتمانية خلال فترة الدراسة.
- أما من من أجل المعامل المتغير التفسيري (BI-B7,PBS-B7) نلاحظ أن قيمهم الاحتمالية أقل من 5%، وعليه نقبل الفرض البديل H_1 أي أن (BI-B7,PBS-B7) معنوية عند 5% في تفسير إدارة المخاطر الائتمانية خلال فترة الدراسة.

❖ **إحصائية فيشر F:**

يستخدم هذا الاختبار لدراسة مدلولية ومعنوية معلمات النموذج المتعددة دفعة واحدة، حيث نحتاج اختبار فرضية العدم ضد الفرضية البديلة على النحو التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1 \neq B_2 \neq \ldots \neq B_n \neq 0 \ldots\ldots\ldots$

بالاعتماد على النتائج الموضحة في الجدول رقم19 نلاحظ أن إحصائية فيشر **F** تقل عن 5%، أي أننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة ومنه على الأقل توجد معلمة واحدة مقبولة إحصائيا. أي هناك على الأقل متغير مستقل له تأثير على المتغير التابع، أي أن نموذج إجمالا معنوي.

B. من الناحية القياسية:

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية: Normality Test**

فيما يلي يتم اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية باستخدام الاختبار Jarque-Bera والشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم 12: اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك المال الأردني

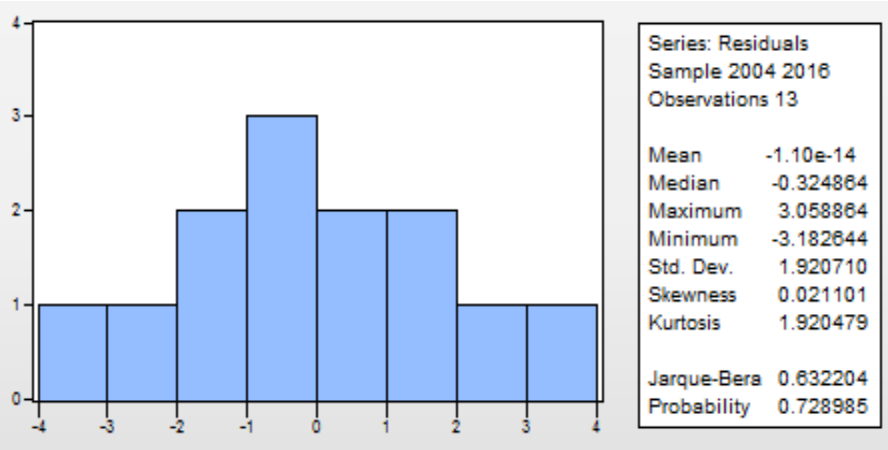

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل أعلاه أن القيمة الاحتمالية p-value بلغت 0.7289 وهي أكبر من 5%، وهذا معناه أننا نقبل الفرضية العدمية والتي تقر بأن الأخطاء العشوائية لسلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة للبواقي: Autocorrelation Test**

لإجراء اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية توجد العديد من الاختبارات، سيتم في هذه الدراسة الاعتماد على اختبار دربن واتسون Durbin-Watson واختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test إضافة إلى اختبار الإحصائية Q-Statistic :

بالاعتماد على برنامج افيوز EViews 8 يمكن الحصول على القيمة الإحصائية DW لاختبار Durbin-Watson والتي قدرت بـ DW=1.583979 وقيمة هذه الإحصائية تقع في المجال [0.444-2.390] حيث dl=0.444 و du= 2.390 وهي قيم الإحصائيات الخاصة باختبار دربن واتسن الجدولية. أي أن قيمة DW تقع في منطقة الشك من وجود أو عدم وجود الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي. وللتأكد من نتيجة اختبار DW تم الاستعانة باختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test واختبار الإحصائية(Q-Statistic). والجدول التالي والشكل يوضحان نتائج هذين الاختبارين:

الجدول رقم 29: اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك المال الأردني باستخدام اختبار LM test

F-Statistic	1.449144	Prob.(2.5)	0.3189

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لـ F-Statistic بلغت 0.3189 وهي أكبر من 5% هذا يعني نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود الارتباط ذاتي لسلسلة البواقي.

الشكل رقم 13:اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك المال الأردني باستخدام اختبار Q-Statistic

Date: 04/03/18 Time: 11:44
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	0.170	0.170	0.4669	0.494
		2	-0.358	-0.398	2.7420	0.254
		3	0.086	0.292	2.8879	0.409
		4	0.117	-0.175	3.1827	0.528
		5	-0.368	-0.292	6.4891	0.261
		6	-0.280	-0.130	8.6794	0.192
		7	0.163	0.004	9.5440	0.216
		8	0.010	-0.154	9.5483	0.298
		9	-0.131	0.050	10.382	0.320
		10	0.060	-0.134	10.613	0.388
		11	0.056	-0.145	10.915	0.450
		12	-0.024	0.043	11.025	0.527

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل السابق أن كل القيم الاحتمالية الواردة بالعمودProb هي أكبر من القيمة المعنوية 5%، أي نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج ببنك المال الأردني ،وما يؤكد صحة ما تم التوصل إليه أننا نلاحظ أن كل الحدود داخل المجال.

ومنه النموذج المقدر الخاص ببنك المال الأردني هو نموذج صالح من ناحية القياسية ويمكن استخدامه لتفسير بما يتماشى مع النظرية الاقتصادية.

من خلال الجدول رقم 27 الخاص بتقدير نموذج بنك المال الاردني نلاحظ أن الدراسة توصلت إلى وجود أثر معنوي موجب لكل من استقلالية مجلس الإدارة ونسبة مالكون الكبار على إدارة المخاطر الائتمانية. حيث أن حدوث ارتفاع بمقدار 1% في استقلالية مجلس الإدارة سيكون له تأثير إيجابي على إدارة المخاطر الائتمانية بمقدار 0.80%. كما أن حدوث أي ارتفاع في نسبة مالكون الكبار بمقدار 1% سوف يؤدي إلى تأثير إيجابي بـ 0.44% في إدارة المخاطر الائتمانية.

وبالاعتماد على نتائج الجدول رقم 28 يمكننا تقدير المعادلة التالية:

CR_B7 = 0.806610960289*BI_B7 + 1.02978736677*BS_B7 - 0.0513555326241*CAR_B7 - 0.705509949322*LS_B7 + 0.441034354376*PBS_B7 - 93.6010860569

أ. 5) دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالبنك الأهلي الأردني من الناحية الإحصائية والقياسية:

لابد من اختبار مدى صلاحية النموذج المقدر لأنه يقوم على جملة من الفرضيات التي تضمن صلاحية استخدام النموذج في عملية التنبؤ وفي اختبار فرضيات الدراسة. فيما يلي سوف يتم التأكد من صلاحية النموذج.

❖ **من الناحية الإحصائية:**

من خلال الدراسة الإحصائية للنموذج المقدر نستخدم مجموعة من الاختبارات تدعى باختبارات الرتبة الأولى (Test de niveau)، حيث نركز على الاختبارات التالية:

❖ **القدرة التفسيرية للنموذج:**

نلاحظ من الجدول رقم 28 أن معامل التحديد **R** يساوي 83.17%، أي أن ما قيمته 83.17% من التغير الحاصل في إدارة المخاطر الائتمانية راجع إلى الالتزام بتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة والباقي ما قيمته 16.83% راجع إلى عوامل أخرى.

❖ **اختبار إحصائية ستودينت Student–T:**

يستخدم اختبار T لتقييم معنوية تأثير المتغيرات التفسيرية في المتغير التابع، حيث يأخذ هذا الاختبار الشكل التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1\neq B_2\neq\ldots\neq B_n\neq 0$.....

من خلال الجدول رقم 28 نلاحظ أن :

- من أجل المعاملات للمتغيرات التفسيرية (BS-B9, LS -B7,CAR-B9,PBS-B9) نلاحظ أن قيمهم الاحتمالية اكبر من 5%، وعليه نقبل الفرض العدم H_0 أي أن كل من (BS-B9, LS -B7,CAR-B9,PBS-B9) ليس لها معنوية عند 5% في تفسير إدارة المخاطر الائتمانية خلال فترة الدراسة.

- أما من من أجل المعامل المتغير التفسيري (BI-B9) نلاحظ أن قيمته الاحتمالية أقل من 5%، وعليه نقبل الفرض البديل H_1 أي أن (BI-B9) معنوية عند 5% في تفسير إدارة المخاطر الائتمانية خلال فترة الدراسة.

❖ **إحصائية فيشر T-Fisher:**

يستخدم هذا الاختبار لدراسة مدلولية ومعنوية معلمات النموذج المتعددة دفعة واحدة، حيث نحتاج اختبار فرضية العدم ضد الفرضية البديلة على النحو التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1\neq B_2\neq\ldots\neq B_n\neq 0$.....

بالاعتماد على النتائج الموضحة في الجدول رقم 28 نلاحظ أن إحصائية فيشر **F** تقل عن 5%، أي أننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة ومنه على الأقل توجد معلمة واحدة مقبولة إحصائيا. أي هناك على الأقل متغير مستقل له تأثير على المتغير التابع، أي أن نموذج إجمالا معنوي.

C. من ناحية القياسية:

من أهم الاختبارات القياسية نجد اختبار التوزيع الطبعي للأخطاء واختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية: Normality Test**

فيما يلي يتم اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية باستخدام الاختبار Jarque-Bera والشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم 14: اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك الأهلي الأردني

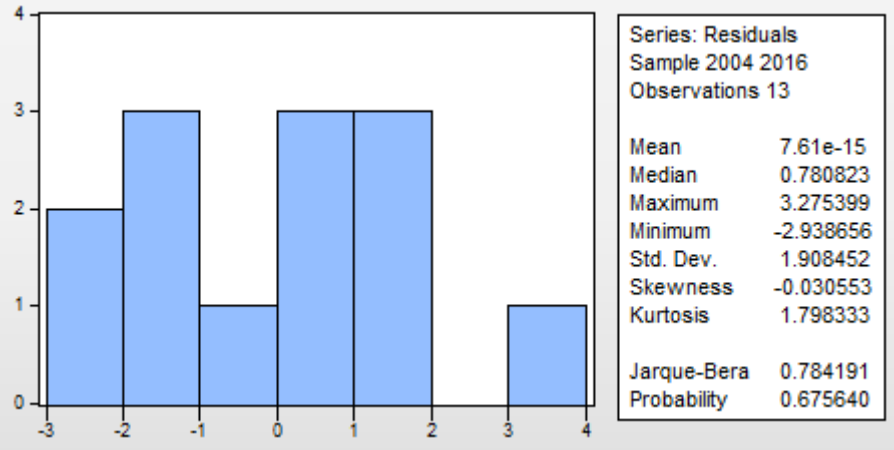

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل أعلاه أن قيمة الاحتمالية p-value بلغت 0.675640 وهي أكبر من 5%، وهذا معناه نقبل الفرضية العدمية والتي تقر بأن الأخطاء العشوائية لسلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة للبواقي: Autocorrelation Test**

لإجراء اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية توجد العديد من الاختبارات، سيتم في هذه الدراسة الاعتماد على اختبار دربن واتسونDurbin-Watson واختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test إضافة إلى اختبار الإحصائية Q-Statistic:

بالاعتماد على برنامج EViews 8 يمكن الحصول على القيمة الإحصائية DW لاختبار Durbin-Watson والتي قدرت بـ DW=1.843368 وقيمة هذه الإحصائية تقع في المجال [0.444−2.390] حيث dl=0.444 و du= 2.390 وهي قيم الإحصائيات الخاصة باختبار دربن واتسن الجدولية. أي أن قيمة DW تقع في منطقة الشك من وجود أو عدم وجود الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي. وللتأكد من نتيجة اختبارDW تم الاستعانة باختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test واختبار الإحصائية Q-Statistic . والجدول التالي والشكل يوضحان نتائج هذين الاختبارين:

الجدول رقم 30: اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأهلي الأردني باستخدام اختبار LM test

F-Statistic	2.163362	Prob.(2.5)	0.8536

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لـ F-Statistic بلغت 0.8536 وهي أكبر من 5% هذا يعني نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي.

الشكل رقم 15:اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأهلي الأردني باستخدام اختبار Q-Statistic

Date: 04/03/18 Time: 12:08
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.048	-0.048	0.0375	0.846
		2	0.171	0.169	0.5569	0.757
		3	0.063	0.080	0.6332	0.889
		4	-0.019	-0.042	0.6407	0.958
		5	-0.146	-0.181	1.1603	0.949
		6	-0.061	-0.078	1.2627	0.974
		7	-0.110	-0.059	1.6570	0.976
		8	-0.039	0.002	1.7171	0.988
		9	-0.361	-0.358	8.0727	0.527
		10	0.179	0.151	10.154	0.427
		11	-0.104	0.011	11.200	0.427
		12	-0.025	-0.068	11.325	0.501

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل السابق أن كل القيم الاحتمالية الواردة بالعمودProb هي أكبر من القيمة المعنوية 5%، أي نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج ببنك المال الأردني. وما يؤكد صحة ما تم توصل اليه أننا نلاحظ أن كل الحدود داخل المجال.

من خلال الجدول رقم 28 الخاص بتقدير النموذج الخاص ببنك الأهلي الأردني، نلاحظ أن الدراسة توصلت إلى وجود أثر معنوي موجب لاستقلالية مجلس الإدارة على إدارة المخاطر الائتمانية. حيث أن حدوث ارتفاع بمقدار 1% في استقلالية مجلس الإدارة سيكون له تأثير على إدارة المخاطر الائتمانية بمقدار 0.09%.

وبالاعتماد على نتائج الجدول رقم 28 يمكننا تقدير المعادلة التالية:

CR_B9=0.094230447285*BI_B9+0.134192249247*BS_B9+0.702474492765*CAR_B9 - 3.33165907365*LS_B9 - 0.0810823891576*PBS_B9 + 33.6143041343

ب. تحديد أثر التزام البنوك التجارية بتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على إدارة مخاطر السيولة:

ب.1) اختبار التجانس لـــHsiao (1986):

نفس الخطوات تم تطبيقها في حساب هذا الاختبار، والجدول التالي يلخص اختبار التجانس لـــHsiao (1986):

الجدول رقم 31: نتائج اختبار لـــHsiao (1986)

الاختبار	الإحصائية المحسوبة	الإحصائية المجدولة	النتيجة
$\mathbf{F_1}$	5.84	1.52	نرفض فرضية العدم H_0^1
$\mathbf{F_2}$	5.76	1.55	نرفض فرضية العدم H_0^2

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

نلاحظ في الجدول أعلاه أنه في الخطوة الثانية تم التوصل إلى رفض الفرضية العدمية، وهذا معناه الوصول إلى الحالة الثانية يعني حالة الاختلاف التام أي كل بنك من البنوك 10 يتم تقدير نموذج خاص به بتطبيق طريقة المربعات الصغرى (أنظر للملحق رقم16) .

ب.2) تقدير النموذج القياسي:

نلاحظ أن إحصائية فيشر **F** أكبر من 5% لكل نموذج مقدر للبنوك التالية (البنك العربي، البنك الأردني الكويتي، البنك التجاري الأردني، بنك الاتحاد، بنك المال الاردني) (أنظر للملحق رقم16)، هذا يدل على عدم معنوية النماذج ككل، ومنه النماذج لا تتمتع بالجودة وغير الصالحة من ناحية القياسية.

أما بالنسبة للنماذج المقدرة الخاصة بكل من (بنك الإسكان للتجارة والتمويل، الأردني الاستثماري، بنك القاهرة عمان، البنك الأهلي الأردني، البنك الأردني)، فنلاحظ أن إحصائية فيشر هي أقل من 5%. أي أننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة ومنه على الأقل توجد معلمة واحدة مقبولة إحصائيا. أي هناك على الأقل متغير مستقل له تأثير على المتغير التابع، أي أن نموذج إجمالا معنوي.

الجدول رقم 32: تقدير النموذج الخاص ببنك الإسكان للتجارة والتمويل

المتغير التابع : LI				
المتغير المستقل	المعامل	الخطأ المعياري	إحصائية T	القيمة الاحتمالية-P VALUE
الثابت	-32.08754	60.08011	-0.534079	0.6038
BS-B4	-2.093550	1.897081	-1.103564	0.3063
BI-B4	1.498667	0.309961	4.835025	0.0019
Car-B4	-0.014228	0.203516	0.069910	0.9462
PBS-B4	-0.547233	0.600744	-0.910924	0.3926
LS-B4	0.217476	0.166216	1.308397	0.2321
معامل التحديدR	0.828012			
معامل التحديد المصحح Adj	0.705164			
DW	2.361808			
إحصائية فيشر F	0.013207			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

الجدول رقم 33: تقدير النموذج الخاص ببنك الأردني الاستثماري

المتغير التابع : LI				
المتغير المستقل	المعامل	الخطأ المعياري	إحصائية T	القيمة الاحتمالية-P VALUE
الثابت	5.257080	192.5231	0.027306	0.9790
BS-B5	8.355729	3.196194	2.614274	0.0347
BI-B5	0.293131	1.586938	0.184715	0.8587

Car-B5	-2.133252	1.571534	-1.357433	0.2168
PBS-B5	-0.197902	0.205830	-0.961483	0.3683
LS-B5	-2.020336	1.868370	-1.081336	0.3154
معامل التحديدR	0.895622			
معامل التحديد المصحح Adj	0.821067			
DW	2.513328			
إحصائية فيشر F	0.002512			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

الجدول رقم 34: تقدير النموذج الخاص ببنك القاهرة عمان

المتغير التابع : LI				
المتغير المستقل	**المعامل**	**الخطأ المعياري**	**إحصائية T**	**القيمة الاحتمالية-P VALUE**
الثابت	1400.297	985.2526	1.421257	0.1982
BS-B8	-7.992562	12.03261	-0.664242	0.5278
BI-B8	-11.29251	12.29638	-0.918361	0.3890
Car-B8	-1.050996	1.165510	-0.901748	0.3972
PBS -B8	-4.195450	1.222821	-3.430959	0.0110
LS-B8	2.448157	5.543562	0.441622	0.6721
معامل التحديدR	0.804075			
معامل التحديد المصحح Adj	0.664129			
DW	2.296807			

إحصائية فيشر F	0.020174

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

الجدول رقم 35: تقدير النموذج الخاص ببنك الأهلي الأردني

المتغير التابع : LI				
المتغير المستقل	**المعامل**	**الخطأ المعياري**	**إحصائية T**	**القيمة الاحتمالية-P VALUE**
الثابت	88.7003	57.29377	1.548162	0.1655
BS-B9	-1.977048	1.721818	-1.148233	0.2886
BI-B9	-0.165735	0.047877	-3.461664	0.0105
Car-B9	-1.007776	0.868967	-1.159741	0.2842
PBS-B9	-0.0336010	0.634549	-0.529525	0.6128
LS-B9	2.098883	1.882504	1.114942	0.3017
معامل التحديدR	0.767599			
معامل التحديد المصحح Adj	0.601598			
DW	1.585151			
إحصائية فيشر F	0.034855			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

الجدول رقم 36: تقدير النموذج الخاص ببنك الأردن

المتغير التابع : LI				
المتغير المستقل	المعامل	الخطأ المعياري	إحصائية T	القيمة الاحتمالية-P VALUE
الثابت	-377.491	55.65476	-6.782836	0.0003
BS-B10	-1.553890	3.208730	-0.484270	0.6430
BI-B10	5.516055	0.267150	20.64781	0.0000
Car-B10	0.119827	0.446997	0.268071	0.7964
PBS-B10	-0.237423	0.444316	-0.534357	0.6096
LS-B10	-1.796099	0.708967	-2.533402	0.0390
معامل التحديدR	0.987401			
معامل التحديد المصحح Adj	0.978402			
DW	2.555894			
إحصائية فيشر F	0.000002			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

ب.3) دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص ببنك الإسكان للتجارة والتمويل من الناحية الإحصائية والقياسية:

لابد من اختبار مدى صلاحية النموذج المقدر لأنه يقوم على جملة من الفرضيات التي تضمن صلاحية استخدام النموذج في عملية التنبؤ وفي اختبار فرضيات الدراسة. فيما يلي سوف يتم التأكد من صلاحية النموذج.

A. من الناحية الإحصائية:

من خلال الدراسة الإحصائية للنموذج المقدر نستخدم مجموعة من الاختبارات تدعى باختبارات الرتبة الأولى (Test de niveau)، حيث نركز على الاختبارات التالية:

❖ **القدرة التفسيرية للنموذج:**

نلاحظ من الجدول رقم 32 أن معامل التحديد **R** يساوي 82.80% ، أي أن ما قيمته 82.80% من التغير الحاصل في إدارة مخاطر السيولة راجع إلى تطبيق الآليات الداخلية للحوكمة والباقي ما قيمته 17.2% راجع إلى عوامل أخرى.

❖ **اختبار إحصائية ستودينت T-Student:**

يستخدم اختبار T لتقييم معنوية تأثير المتغيرات التفسيرية في المتغير التابع، حيث يأخذ هذا الاختبار الشكل التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1\neq B_2\neq\ldots\neq B_n\neq 0$.....

من خلال الجدول رقم 32 نلاحظ أن :

- من أجل المعاملات للمتغيرات التفسيرية(BS-B4,LS-B4,CAR-B4,PBS-B4) نلاحظ أن قيمهم الاحتمالية اكبر من 5%، وعليه نقبل الفرض العدم H_0 أي أن كل من

(BS-B4,LS-B4,CARB-B4,PBS-B4) ليس لها معنوية عند 5% في تفسير إدارة مخاطر السيولة خلال فترة الدراسة.

- أما من من أجل المعامل المتغير التفسيري (BI-B4) نلاحظ أن قيمته الاحتمالية أقل من 5%، وعليه نقبل الفرض البديل H_1 أي أن (BI-B4) معنوية عند 5% في تفسير إدارة مخاطر السيولة خلال فترة الدراسة.

❖ **إحصائية فيشر T-Fisher:**

يستخدم هذا الاختبار لدراسة مدلولية ومعنوية معلمات النموذج المتعددة دفعة واحدة، حيث نحتاج اختبار فرضية العدم ضد الفرضية البديلة على النحو التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1\neq B_2\neq\ldots\neq B_n\neq 0$.....

بالاعتماد على النتائج الموضحة في الجدول رقم 32 نلاحظ أن إحصائية فيشر **F** تقل عن 5%، أي أننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة ومنه على الأقل توجد معلمة واحدة مقبولة إحصائيا. أي هناك على الأقل متغير مستقل له تأثير على المتغير التابع، أي أن نموذج إجمالا معنوي.

B. من الناحية القياسية:

من أهم الاختبارات القياسية نجد اختبار التوزيع الطبعي للأخطاء واختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية: Normality Test**

فيما يلي يتم اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية باستخدام الاختبارJarque-Bera والشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم 16: اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل

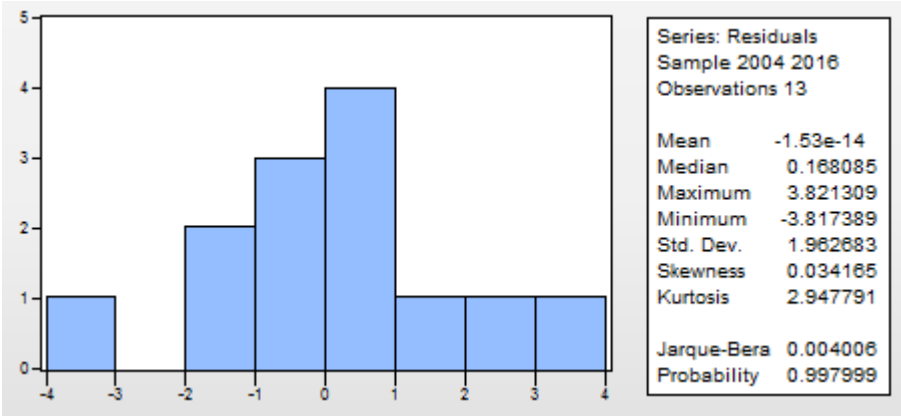

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل أعلاه أن القيمة الاحتمالية p–value بلغت 0.997999 وهي أكبر من 5% وهذا معناه نقبل الفرضية العدمية والتي تقر بأن الأخطاء العشوائية لسلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة للبواقي: Autocorrelation Test**

لإجراء اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية توجد العديد من الاختبارات، سيتم في هذه الدراسة الاعتماد على اختبار درين واتسون Durbin-Watson واختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test إضافة إلى اختبار الإحصائية Q-Statistic :

بالاعتماد على برنامج EViews 8 يمكن الحصول على القيمة الإحصائية DW لاختبار Durbin-Watson والتي قدرت بـ DW=2.361808 وقيمة هذه الإحصائية تقع في المجال [1.61–3.556] حيث dl=0.444 و du= 2.390 وهي قيم الإحصائيات الخاصة باختبار درين واتسن الجدولية. أي أن قيمة DW تقع في منطقة الشك من وجود أو عدم وجود الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي. وللتأكد من نتيجة اختبار DW تم الاستعانة باختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test واختبار الإحصائية Q-Statistic. والجدول التالي والشكل يوضحان نتائج هذين الاختبارين:

الجدول رقم 37: اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة ببنك الإسكان للتجارة والتمويل باستخدام اختبار LM test

F-Statistic	5.547970	Prob.(2.5)	0.0538

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لـ F–Statistic بلغت 0.0538 وهي أكبر من 5% هذا يعني نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي.

الشكل رقم 17:اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل باستخدام اختبار Q-Statistic

Date: 04/03/18 Time: 14:34
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.345	-0.345	1.9343	0.164
		2	-0.298	-0.473	3.5082	0.173
		3	0.067	-0.363	3.5949	0.309
		4	0.267	-0.016	5.1350	0.274
		5	-0.119	-0.014	5.4813	0.360
		6	-0.188	-0.131	6.4707	0.373
		7	-0.050	-0.366	6.5529	0.477
		8	0.319	-0.107	10.510	0.231
		9	-0.238	-0.388	13.276	0.151
		10	0.073	-0.091	13.626	0.191
		11	0.076	0.027	14.192	0.223
		12	-0.062	-0.128	14.951	0.244

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل السابق أن كل القيم الاحتمالية الواردة بالعمود Prob هي أكبر من القيمة المعنوية 5%، أي نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج ببنك الإسكان للتجارة والتمويل. وما يؤكد صحة ما تم توصل اليه أننا نلاحظ أن كل الحدود داخل المجال.

من خلال الجدول رقم 32 الخاص بتقدير النموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل، نلاحظ أن الدراسة توصلت إلى وجود أثر معنوي موجب لاستقلالية مجلس الإدارة على إدارة مخاطر السيولة. حيث أن حدوث ارتفاع بمقدار 1% في استقلالية مجلس الإدارة سيكون له تأثير على إدارة مخاطر السيولة بمقدار 1.49%.

وبالاعتماد على نتائج الجدول رقم 32 يمكننا تقدير المعادلة التالية:

LI_B4 = -0.0142277618296*CAR_B4-2.09354956615*BS_B4+ 1.49866695531*BI_B4 + 0.217476235724*LS_B4 - 0.547232674097*PBS_B4 - 32.0875397594

ب.4) دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالبنك الأردني الاستثماري من الناحية الإحصائية والقياسية:

لابد من اختبار مدى صلاحية النموذج المقدر لأنه يقوم على جملة من الفرضيات التي تضمن صلاحية استخدام النموذج في عملية التنبؤ وفي اختبار فرضيات الدراسة. فيما يلي سوف يتم التأكد من صلاحية النموذج.

A. من الناحية الإحصائية:

من خلال الدراسة الإحصائية للنموذج المقدر نستخدم مجموعة من الاختبارات تدعى باختبارات الرتبة الأولى (Test de niveau)، حيث نركز على الاختبارات التالية:

❖ **القدرة التفسيرية للنموذج:**

نلاحظ من الجدول رقم أن معامل التحديد **R** يساوي 89.56%، أي أن ما قيمته 89.56% من التغير الحاصل في إدارة مخاطر السيولة راجع إلى أثر الالتزام تطبيق الآليات الداخلية للحوكمة والباقي ما قيمته 10.44% راجع إلى عوامل أخرى.

❖ **اختبار إحصائية ستودينت T-Student:**

يستخدم اختبار T لتقييم معنوية تأثير المتغيرات التفسيرية في المتغير التابع، حيث يأخذ هذا الاختبار الشكل التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1\neq B_2\neq\ldots\neq B_n\neq 0$.....

من خلال الجدول رقم 33 نلاحظ أن :

- من أجل المعاملات للمتغيرات التفسيرية (LS-B5, BI-B5,CAR-B5,PBS-B5) نلاحظ أن قيمهم الاحتمالية أكبر من 5%، وعليه نقبل الفرض العدم H_0 أي أن كل من (LS-B5, BI-B5,CAR-B5,PBS-B5) ليس لها معنوية عند 5% في تفسير إدارة مخاطر السيولة خلال فترة الدراسة.

- أما من من أجل المعامل المتغير التفسيري (BS-B5) نلاحظ أن قيمهم الاحتمالية أقل من 5%، وعليه نقبل الفرض البديل H_1 أي أن (BS-B5) معنوية عند 5% في تفسير إدارة المخاطر السيولة خلال فترة الدراسة.

❖ **إحصائية فيشر T-Fisher:**

يستخدم هذا الاختبار لدراسة مدلولية ومعنوية معلمات النموذج المتعددة دفعة واحدة، حيث نحتاج اختبار فرضية العدم ضد الفرضية البديلة على النحو التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1\neq B_2\neq\ldots\neq B_n\neq 0$.....

بالاعتماد على النتائج الموضحة في الجدول رقم33 نلاحظ أن إحصائية فيشر **F** تقل عن 5%، أي أننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة ومنه على الأقل توجد معلمة واحدة مقبولة إحصائيا. أي هناك على الأقل متغير مستقل له تأثير على المتغير التابع، أي أن نموذج إجمالا معنوي.

D. من الناحية القياسية:

من أهم الاختبارات القياسية نجد اختبار التوزيع الطبعي للأخطاء واختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية: Normality Test**

فيما يلي يتم اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية باستخدام الاختبار Jarque-Bera والشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم 18: اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج البنك الأردني الاستثماري

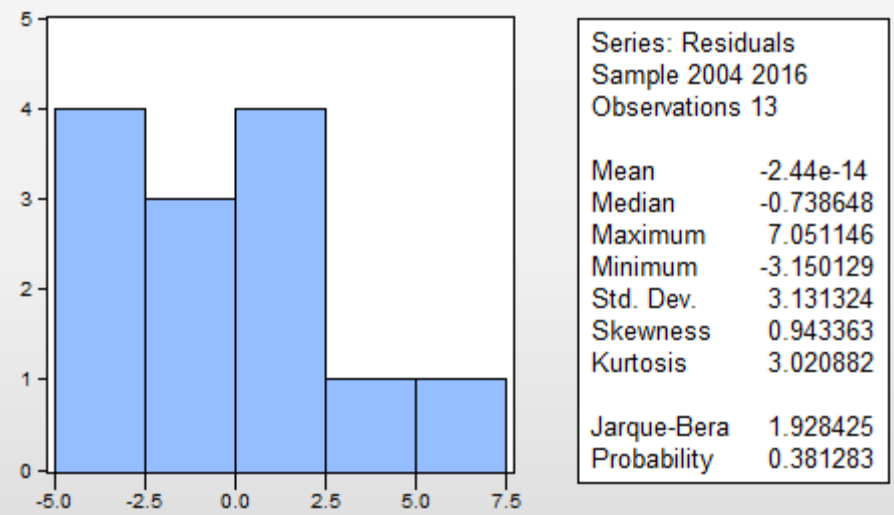

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل أعلاه أن القيمة الاحتمالية p-value بلغت 0.381283 وهي أكبر من 5%. وهذا معناه نقبل الفرضية العدمية والتي تقر بأن الأخطاء العشوائية لسلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة للبواقي: Autocorrelation Test**

لإجراء اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية توجد العديد من الاختبارات، سيتم في هذه الدراسة الاعتماد على اختبار دربن واتسون Durbin-Watson واختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test إضافة إلى اختبار الإحصائيةQ-Statistic:

بالاعتماد على برنامج EViews 8 يمكن الحصول على القيمة الإحصائية DW لاختبار Durbin-Watson والتي قدرت بـ DW=2.513328 وقيمة هذه الإحصائية تقع في المجال [1.61−3.556] حيث dl=0.444 و du= 2.390 وهي قيم الإحصائيات الخاصة باختبار دربن واتسن الجدولية. أي أن قيمة DW تقع في منطقة الشك من وجود أو عدم وجود الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي. وللتأكد من نتيجة اختبار DW تم الاستعانة باختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test واختبار الإحصائية Q-Statistic . والجدول التالي والشكل يوضحان نتائج هذين الاختبارين:

الجدول رقم 38: اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأردني الاستثماري باستخدام اختبار LM test

F-Statistic	2.775540	Prob.(2.5)	0.1546

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لـ F-Statistic بلغت 0.1546 وهي أكبر من 5%. هذا يعني نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي.

الشكل رقم 19:اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأردني الاستثماري باستخدام اختبار Q-Statistic

Date: 04/03/18 Time: 20:19
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

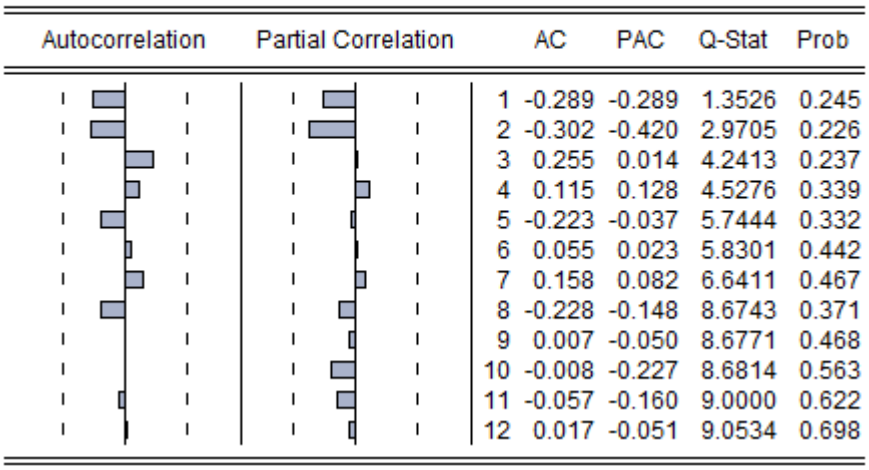

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.289	-0.289	1.3526	0.245
		2	-0.302	-0.420	2.9705	0.226
		3	0.255	0.014	4.2413	0.237
		4	0.115	0.128	4.5276	0.339
		5	-0.223	-0.037	5.7444	0.332
		6	0.055	0.023	5.8301	0.442
		7	0.158	0.082	6.6411	0.467
		8	-0.228	-0.148	8.6743	0.371
		9	0.007	-0.050	8.6771	0.468
		10	-0.008	-0.227	8.6814	0.563
		11	-0.057	-0.160	9.0000	0.622
		12	0.017	-0.051	9.0534	0.698

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل السابق أن كل القيم الاحتمالية الواردة بالعمود(Prob) هي أكبر من القيمة المعنوية 5%، أي نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج البنك الأردني الاستثماري، وما يؤكد صحة ما تم توصل إليه أننا نلاحظ أن كل الحدود داخل المجال.

من خلال الجدول رقم 33 الخاص بتقدير نموذج البنك الأردني الاستثماري، نلاحظ أن الدراسة توصلت إلى وجود أثر معنوي موجب لحجم مجلس الإدارة على إدارة مخاطر السيولة. حيث أن حدوث ارتفاع بمقدار 1% في حجم مجلس الإدارة سيكون له تأثير على إدارة مخاطر السيولة بمقدار 8.35% .

وبالاعتماد على نتائج الجدول رقم 33 يمكننا تقدير المعادلة التالية:

LI_B5 = -2.13325201739*CAR_B5 + 8.35572876996*BS_B5 + 0.293130786739*BI_B5 - 2.02033573208*LS_B5 - 0.197901605303*PBS_B5 + 5.25708003602

ب.5) دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص ببنك القاهرة عمان من الناحية الإحصائية والقياسية:

لابد من اختبار مدى صلاحية النموذج المقدر لأنه يقوم على جملة من الفرضيات التي تضمن صلاحية استخدام النموذج في عملية التنبؤ وفي اختبار فرضيات الدراسة. فيما يلي سوف يتم التأكد من صلاحية النموذج.

A. من الناحية الإحصائية:

من خلال الدراسة الإحصائية للنموذج المقدر نستخدم مجموعة من الاختبارات تدعى باختبارات الرتبة الأولى (Test de niveau)، حيث نركز على الاختبارات التالية:

❖ **القدرة التفسيرية للنموذج:**

نلاحظ من الجدول رقم 34 أن معامل التحديد **R** يساوي 80.40%، أي أن ما قيمته 80.40% من التغير الحاصل في إدارة المخاطر الائتمانية راجع إلى تطبيق الآليات الداخلية للحوكمة والباقي ما قيمته 19.6% راجع إلى عوامل أخرى.

❖ **اختبار إحصائية ستودينت Student–T:**

يستخدم اختبار T لتقييم معنوية تأثير المتغيرات التفسيرية في المتغير التابع، حيث يأخذ هذا الاختبار الشكل التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1\neq B_2\neq\ldots\neq B_n\neq 0$.....

من خلال الجدول رقم 19 نلاحظ أن :

- من أجل المعاملات للمتغيرات التفسيرية (BS-B8, BI-B8,CAR-B8,LS-B8) نلاحظ أن قيمهم الاحتمالية اكبر من 5%، وعليه نقبل الفرض العدم H_0 أي أن كل من

(BS-B8, BI-B8,CAR-B8,LS-B8) ليس لها معنوية عند 5% في تفسير إدراة مخاطر السيولة خلال فترة الدراسة.

- أما من من أجل المعامل المتغير التفسيري (PBS-B8) نلاحظ أن قيمته الاحتمالية أقل من 5%، وعليه نقبل الفرض البديل H_1 أي أن (PBS-B8) معنوية عند 5% في تفسير إدراة مخاطر السيولة خلال فترة الدراسة.

❖ **إحصائية فيشر T-Fisher:**

يستخدم هذا الاختبار لدراسة مدلولية ومعنوية معلمات النموذج المتعددة دفعة واحدة، حيث نحتاج اختبار فرضية العدم ضد الفرضية البديلة على النحو التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1\neq B_2\neq\ldots\neq B_n\neq 0$.....

بالاعتماد على النتائج الموضحة في الجدول رقم 34 نلاحظ أن إحصائية فيشر **F** تقل عن 5%، أي أننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة ومنه على الأقل توجد معلمة واحدة مقبولة إحصائيا. أي هناك على الأقل متغير مستقل له تأثير على المتغير التابع، أي أن نموذج إجمالا معنوي.

B. من ناحية القياسية:

من أهم الاختبارات القياسية نجد اختبار التوزيع الطبعي للأخطاء واختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية: Normality Test**

فيما يلي يتم اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية باستخدام الاختبار Jarque-Bera والشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم 20: اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك القاهرة عمان

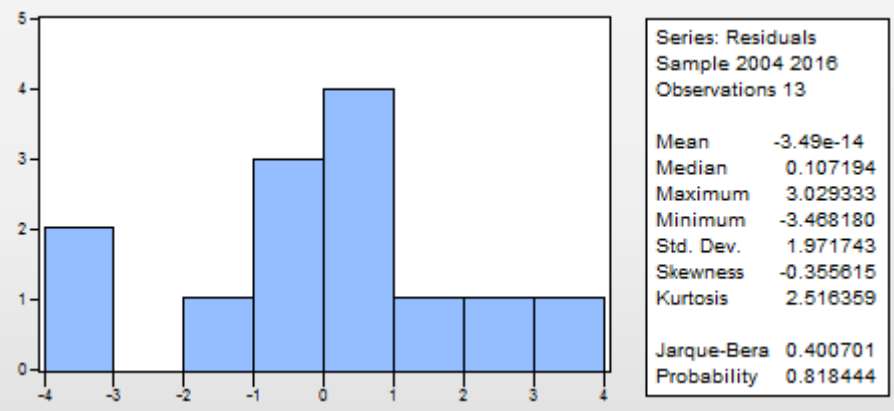

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل أعلاه أن القيمة الاحتمالية p–value بلغت 0.818444 وهي أكبر من 5%. وهذا معناه نقبل الفرضية العدمية والتي تقر بأن الأخطاء العشوائية لسلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي: Autocorrelation Test**

لإجراء اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية توجد العديد من الاختبارات، سيتم في هذه الدراسة الاعتماد على اختبار دربن واتسونDurbin-Watson واختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test إضافة إلى إختبار الإحصائية Q-Statistic :

بالاعتماد على برنامج EViews 8 يمكن الحصول على القيمة الإحصائية DW لاختبار Durbin-Watson والتي قدرت بـ DW=2.296807 وقيمة هذه الإحصائية تقع في المجال [0.444–2.390] حيث dl=0.444 و du= 2.390 وهي قيم الإحصائيات الخاصة باختبار دربن واتسن الجدولية. أي أن قيمة DW تقع في منطقة الشك من وجود أو عدم وجود الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي. وللتأكد من نتيجة اختبارDW تم الاستعانة باختبارBreusch-Godfrey Serial Correlation LM test واختبار الإحصائية Q–Statistic . والجدول التالي والشكل يوضحان نتائج هذين الاختبارين:

الجدول رقم 39: اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك القاهرة عمان باستخدام اختبار LM test

F-Statistic	0.403660	Prob.(2.5)	0.6878

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لـ F-Statistic بلغت 0.6878 وهي أكبر من 5% هذا يعني نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود الارتباط ذاتي لسلسلة البواقي.

الشكل رقم 21:اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك القاهرة عمان باستخدام اختبار Q-Statistic

Date: 04/03/18 Time: 20:43
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

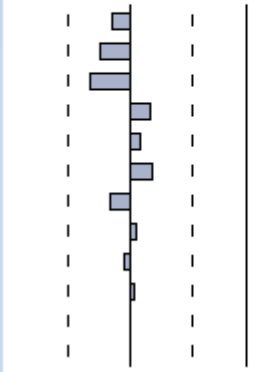

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.156	-0.156	0.3973	0.528
		2	-0.274	-0.306	1.7328	0.420
		3	-0.365	-0.530	4.3242	0.229
		4	0.174	-0.246	4.9817	0.289
		5	0.084	-0.379	5.1540	0.397
		6	0.201	-0.183	6.2843	0.392
		7	-0.175	-0.354	7.2781	0.401
		8	0.046	-0.175	7.3610	0.498
		9	-0.064	-0.159	7.5627	0.579
		10	0.033	-0.175	7.6324	0.665
		11	-0.006	-0.009	7.6358	0.746
		12	0.002	-0.074	7.6365	0.813

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل السابق أن كل القيم الاحتمالية الواردة بالعمود Prob هي أكبر من القيمة المعنوية 5%، أي نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود ارتباط ذاتي بيم الأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك القاهرة عمان ،وما يؤكد صحة ما تم توصل اليه أننا نلاحظ أن كل الحدود داخل المجال.

من خلال الجدول رقم 34 الخاص بتقدير نموذج بنك القاهرة عمان، نلاحظ أن الدراسة توصلت إلى وجود أثر معنوي سالب لنسبة مالكون الكبار على إدارة مخاطر السيولة. حيث أن حدوث انخفاض في نسبة مالكون الكبار بمقدار 1% سوف يؤدي إلى انخفاض بـ 4.19% في مخاطر السيولة.

وبالاعتماد على نتائج الجدول رقم 34 يمكننا تقدير المعادلة التالية:

LI_B8 = -11.2925119064*BI_B8-7.99256221421*BS_B8-1.05099647087*CAR_B8 + 2.44815728887*LS_B8 - 4.19544992143*PBS_B8 + 1400.29705176

ب.6) دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص ببنك الأهلي الأردني من الناحية الإحصائية والقياسية:

لابد من اختبار مدى صلاحية النموذج المقدر لأنه يقوم على جملة من الفرضيات التي تضمن صلاحية استخدام النموذج في عملية التنبؤ وفي اختبار فرضيات الدراسة. فيما يلي سوف يتم التأكد من صلاحية النموذج.

A. من الناحية الإحصائية:

من خلال الدراسة الإحصائية للنموذج المقدر نستخدم مجموعة من الاختبارات تدعى باختبارات الرتبة الأولى (Test de niveau)، حيث نركز على الاختبارات التالية:

❖ **القدرة التفسيرية للنموذج:**

نلاحظ من الجدول رقم 35 أن معامل التحديد **R** يساوي 76.75% ، أي أن ما قيمته 76.75%من التغير الحاصل في إدارة المخاطر الائتمانية راجع إلى تطبيق الآليات الداخلية للحوكمة والباقي ما قيمته 23.25% راجع إلى عوامل أخرى.

❖ **اختبار إحصائية ستودينت Student–T:**

يستخدم اختبار T لتقييم معنوية تأثير المتغيرات التفسيرية في المتغير التابع، حيث يأخذ هذا الاختبار الشكل التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1\neq B_2\neq\ldots\neq B_n\neq 0$.....

من خلال الجدول رقم 35 نلاحظ أن :

●من أجل المعاملات للمتغيرات التفسيرية (BS-B9,LS-B9 ,CAR-B9,PBS-B9) نلاحظ أن قيمهم الاحتمالية اكبر من 5%، وعليه نقبل الفرض العدم H_0 أي أن كل من (BS-B9,LS-B9 ,CAR-B9,PBS-B9) ليس لهم معنوية عند 5% في تفسير إدارة مخاطر السيولة خلال فترة الدراسة.

❖ أما من من أجل المعامل المتغير التفسيري (BI-B9)نلاحظ أن قيمته الاحتمالية أقل من 5%، وعليه نقبل الفرض البديل H_1 أي أن (BI-B9) معنوية عند 5% في تفسير إدارة مخاطر السيولة خلال فترة الدراسة.

❖ **إحصائية فيشر T-Fisher:**

يستخدم هذا الاختبار لدراسة مدلولية ومعنوية معلمات النموذج المتعددة دفعة واحدة، حيث نحتاج اختبار فرضية العدم ضد الفرضية البديلة على النحو التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1\neq B_2\neq\ldots\neq B_n\neq 0$.....

بالاعتماد على النتائج الموضحة في الجدول رقم19 نلاحظ أن إحصائية فيشر **F** تقل عن 5%، أي أننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة ومنه على الأقل توجد معلمة واحدة مقبولة إحصائيا. أي هناك على الأقل متغير مستقل له تأثير على المتغير التابع، أي أن نموذج إجمالا معنوي.

B.من ناحية القياسية:

من أهم الاختبارات القياسية نجد اختبار التوزيع الطبعي للأخطاء واختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية: Normality Test**

فيما يلي يتم اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية باستخدام الاختبار Jarque-Bera والشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم 22: اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج البنك الأهلي الأردني

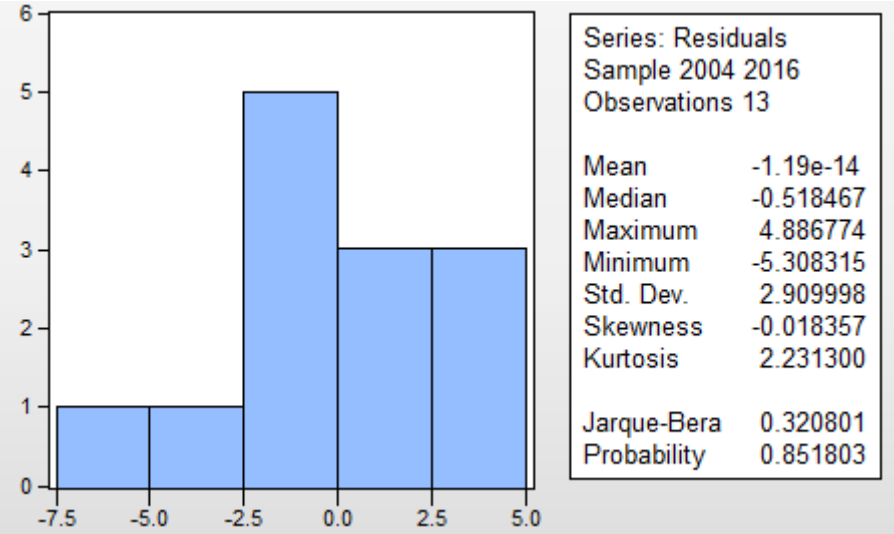

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل أعلاه أن القيمة الاحتمالية p-value بلغت 0.851803 وهي أكبر من 5%، وهذا معناه نقبل الفرضية العدمية والتي تقر بأن الأخطاء العشوائية لسلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة للبواقي: Autocorrelation Test**

لإجراء اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية توجد العديد من الاختبارات، سيتم في هذه الدراسة الاعتماد على اختبار دربن واتسون Durbin-Watson واختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test إضافة إلى اختبار الإحصائية Q-Statistic :

بالاعتماد على برنامج EViews 8 يمكن الحصول على القيمة الإحصائية DW لاختبار Durbin-Watson والتي قدرت بـ DW=1.585151 وقيمة هذه الإحصائية تقع في المجال [0.444−2.390] حيث dl=0.444 و du= 2.390 وهي قيم الإحصائيات الخاصة باختبار دربن واتسن الجدولية. أي أن قيمة DW تقع في منطقة الشك من وجود أو عدم وجود الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي. وللتأكد من نتيجة اختبار DW تم الاستعانة باختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test واختبار الإحصائية Q-Statistic . والجدول التالي والشكل يوضحان نتائج هذين الاختبارين:

الجدول رقم 40: اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأهلي الأردني باستخدام اختبار LM test

F-Statistic	0.032099	Prob.(2.5)	0.9686

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لـ F-Statistic بلغت 0.9686 وهي أكبر من 5%، هذا يعني نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي.

الشكل رقم 23:اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأهلي الأردني باستخدام اختبار Q-Statistic

Date: 04/03/18 Time: 21:06
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

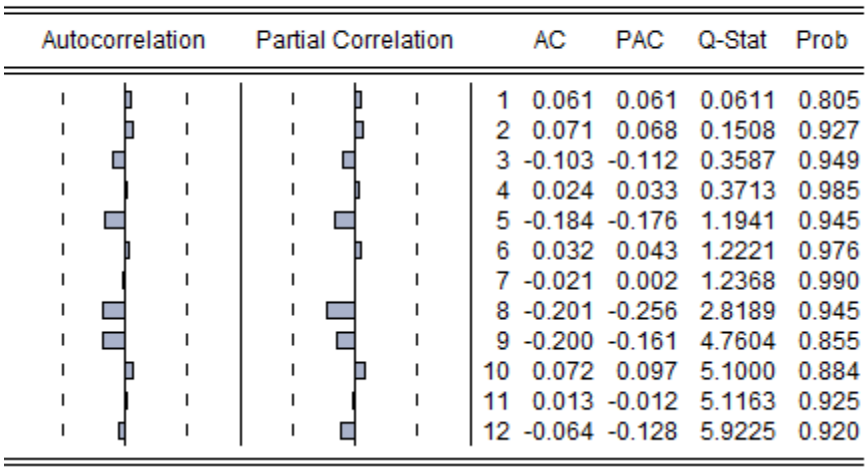

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	0.061	0.061	0.0611	0.805
		2	0.071	0.068	0.1508	0.927
		3	-0.103	-0.112	0.3587	0.949
		4	0.024	0.033	0.3713	0.985
		5	-0.184	-0.176	1.1941	0.945
		6	0.032	0.043	1.2221	0.976
		7	-0.021	0.002	1.2368	0.990
		8	-0.201	-0.256	2.8189	0.945
		9	-0.200	-0.161	4.7604	0.855
		10	0.072	0.097	5.1000	0.884
		11	0.013	-0.012	5.1163	0.925
		12	-0.064	-0.128	5.9225	0.920

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل السابق أن كل القيم الاحتمالية الواردة بالعمود Probهي أكبر من القيمة المعنوية 5%. أي نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود ارتباط ذاتي بيم الأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج البنك الأهلي الأردني ،وما يؤكد صحة ما تم توصل إليه أننا نلاحظ أن كل الحدود داخل المجال.

من خلال الجدول رقم35 الخاص بتقدير نموذج البنك الأهلي الأردني، نلاحظ أن الدراسة توصلت إلى وجود أثر معنوي سالب لكل من استقلالية مجلس الإدارة على إدارة مخاطر السيولة. حيث أن كما أن حدوث انخفاض في استقلالية مجلس الإدارة بمقدار 1% سوف يؤدي إلى انخفاض بـ 0.16% في إدارة مخاطر السيولة.

وبالاعتماد على نتائج الجدول رقم 35 يمكننا تقدير المعادلة التالية:

LI_B9 = -0.165735093356*BI_B9 - 1.97704794828*BS_B9 - 1.00777624226*CAR_B9 + 2.09888338593*LS_B9 - 0.336009835072*PBS_B9 + 88.700034181

ب.7) دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالبنك الأردني من الناحية الإحصائية والقياسية:

لابد من اختبار مدى صلاحية النموذج المقدر لأنه يقوم على جملة من الفرضيات التي تضمن صلاحية استخدام النموذج في عملية التنبؤ وفي اختبار فرضيات الدراسة. فيما يلي سوف يتم التأكد من صلاحية النموذج.

A.من الناحية الإحصائية:

من خلال الدراسة الإحصائية للنموذج المقدر نستخدم مجموعة من الاختبارات تدعى باختبارات الرتبة الأولى (Test de niveau)، حيث نركز على الاختبارات التالية:

❖ **القدرة التفسيرية للنموذج:**

نلاحظ من الجدول رقم 36 أن معامل التحديد **R** يساوي 98.74%، أي أن ما قيمته 98.74% من التغير الحاصل في إدارة المخاطر السيولة راجع إلى تطبيق الآليات الداخلية للحوكمة والباقي ما قيمته 1.26% راجع إلى عوامل أخرى.

❖ **اختبار إحصائية ستودينت T–Student:**

يستخدم اختبار T لتقييم معنوية تأثير المتغيرات التفسيرية في المتغير التابع، حيث يأخذ هذا الاختبار الشكل التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1\neq B_2\neq\ldots\neq B_n\neq 0$.....

من خلال الجدول رقم 36 نلاحظ أن :

●من أجل المعاملات للمتغيرات التفسيرية (BS-B10,CAR-B10,PBS-B10) نلاحظ أن قيمهم الاحتمالية اكبر من 5%، وعليه نقبل الفرض العدم H_0 أي أن كل من

(BS-B10,CAR-B10,PBS-B10) ليس لها معنوية عند 5% في تفسير إدارة مخاطر السيولة خلال فترة الدراسة.

●أما من من أجل المعامل المتغير التفسيري (BI-B10) نلاحظ أن قيمهم الاحتمالية أقل من 5%، وعليه نقبل الفرض البديل H_1 أي أن (BI-B10) معنوية عند 5% في تفسير إدارة مخاطر السيولة خلال فترة الدراسة.

❖ **إحصائية فيشر T-Fisher:**

يستخدم هذا الاختبار لدراسة مدلولية ومعنوية معلمات النموذج المتعددة دفعة واحدة، حيث نحتاج اختبار فرضية العدم ضد الفرضية البديلة على النحو التالي:

فرض العدم: $H_0 : B_1=B_2=\ldots=B_n=0$.....

الفرض البديل $H_0 : B_1\neq B_2\neq\ldots\neq B_n\neq 0$.....

بالاعتماد على النتائج الموضحة في الجدول رقم36 نلاحظ أن إحصائية فيشر **F** تقل عن 5%، أي أننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة ومنه على الأقل توجد معلمة واحدة مقبولة إحصائيا. أي هناك على الأقل متغير مستقل له تأثير على المتغير التابع، أي أن نموذج إجمالا معنوي.

B.من ناحية القياسية:

من أهم الاختبارات القياسية نجد اختبار التوزيع الطبعي للأخطاء واختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية: Normality Test**

فيما يلي يتم اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية باستخدام الاختبار Jarque-Bera والشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم 24: اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج البنك الأردني

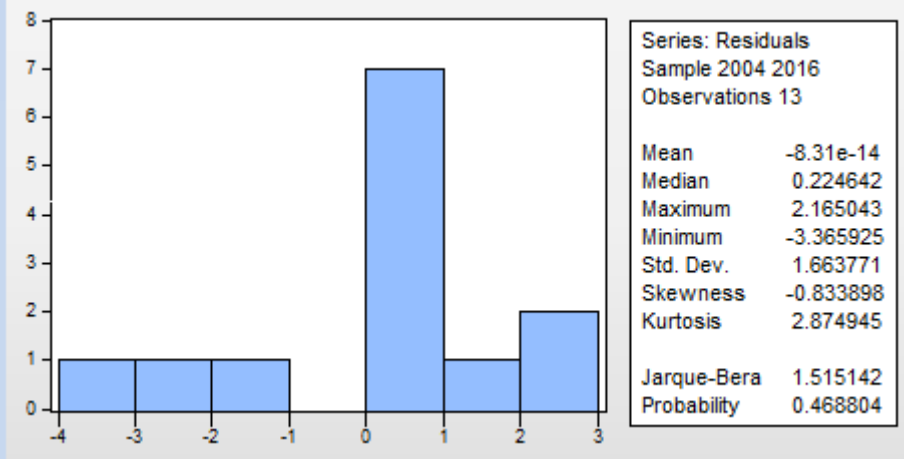

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل أعلاه أن قيمة الاحتمالية p-value بلغت 0.468804 وهي أكبر من 5% وهذا معناه نقبل الفرضية العدمية والتي تقر بأن الأخطاء العشوائية لسلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي: Autocorrelation Test**

لإجراء اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية توجد العديد من الاختبارات. سيتم في هذه الدراسة الاعتماد على اختبار دربن واتسون Durbin-Watson واختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test إضافة إلى إختبار الإحصائية Q-Statistic :

بالاعتماد على برنامج EViews 8 يمكن الحصول على القيمة الإحصائية DW لاختبار Durbin-Watson والتي قدرت بـ DW=2.555894 وقيمة هذه الإحصائية تقع في المجال [1.61−3.556] حيث dl=0.444 و du= 2.390 وهي قيم الإحصائيات الخاصة باختبار دربن واتسن الجدولية. أي أن قيمة DW تقع في منطقة الشك من وجود أو عدم وجود الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي. وللتأكد من نتيجة اختبار DW تم الاستعانة باختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM test واختبار الإحصائية Q-Statistic . والجدول التالي والشكل يوضحان نتائج هذين الاختبارين:

الجدول رقم 41: اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأردني باستخدام اختبار LM test

F-Statistic	3.210776	Prob.(2.5)	0.1268

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لـ F-Statistic بلغت 0.1268 وهي أكبر من 5% هذا يعني نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي.

الشكل رقم 25:اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأردني باستخدام اختبار Q-Statistic

Date: 04/03/18 Time: 21:26
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

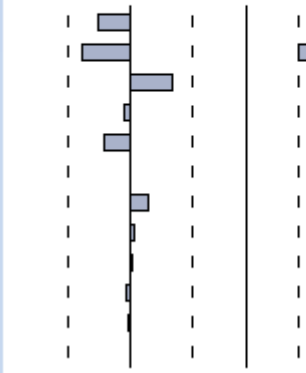

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.279	-0.279	1.2675	0.260
		2	-0.433	-0.554	4.5888	0.101
		3	0.370	0.042	7.2514	0.064
		4	-0.060	-0.202	7.3303	0.119
		5	-0.245	-0.173	8.7968	0.117
		6	0.004	-0.425	8.7973	0.185
		7	0.156	-0.235	9.5869	0.213
		8	0.025	-0.217	9.6112	0.293
		9	0.010	0.031	9.6161	0.382
		10	-0.034	-0.165	9.6912	0.468
		11	-0.013	-0.136	9.7066	0.557
		12	-0.000	-0.261	9.7066	0.642

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج **EVIEWS8**

يظهر من خلال الشكل السابق أن كل القيم الاحتمالية الواردة بالعمود(Prob) هي أكبر من القيمة المعنوية 5%، أي نقبل الفرضية العدمية التي تقر بعدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج البنك الأردني ،وما يؤكد صحة ما تم توصل اليه أننا نلاحظ أن كل الحدود داخل المجال.

من خلال الجدول رقم 36 الخاص بتقدير نموذج البنك الأردني، نلاحظ أن الدراسة توصلت إلى وجود أثر معنوي لكل من استقلالية مجلس الإدارة ونسبة ملكية أكبر مساهم على إدارة مخاطر السيولة. حيث أن حدوث ارتفاع بمقدار 1% في استقلالية مجلس الإدارة سيكون له تأثير على إدارة مخاطر السيولة بمقدار 5.51 % . كما أن حدوث انخفاض في نسبة ملكية أكبر مساهم بمقدار 1% سوف يؤدي إلى انخفاض بـ 1.79% في إدارة مخاطر السيولة.

وبالاعتماد على نتائج الجدول رقم 36 يمكننا تقدير المعادلة التالية:

LI_B10= 5.51605531645*BI_B10- 1.55388995431*BS_B10 + 0.119826966071*CAR_B10 - 1.79609870018*LS_B10 - 0.237423279266*PBS_B10 - 377.497118557

ومن هنا نستنتج صحة الفرضية التالية:

الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على إدارة المخاطر في البنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي. وتنقسم إلى:

- ❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على إدارة المخاطر الائتمانية للبنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي.
- ❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على إدارة مخاطر السيولة للبنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي.

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تم تطبيق الجزء النظري لهذه الدراسة حيث تم تقسيم الجانب التطبيقي إلى قسمين. في القسم الأول تم التطرق إلى التطور التاريخي لنشأة البنوك الأردنية وإعطاء لمحة عن هيكل النظام البنكي الأردني، مع التركيز على المراحل التي مر بها تطبيق مصطلح حوكمة البنوك في القطاع البنكي الأردني، وكذا دراسة مدى توافق كل من القوانين والتعليمات المنظمة لعمل البنوك الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي مع مبادئ لجنة بازل للرقابة البنكية لسنة 2015. أما الجزء الثاني فقد خصص لمعرفة مدى تأثير التطبيق الجيد للآليات الداخلية للحوكمة على أداء وإدارة المخاطر البنكية وتم دراسة ذلك باعتماد على دراسة قياسية من خلال بناء نموذج بالاستعانة بيانات بانل PANEL DATA. وتم التوصل إلى وجود توافق كبير بين القوانين والتعليمات المنظمة لعمل البنوك الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي ومبادئ لجنة بازل للرقابة البنكية لسنة 2015، وأيضا إلى وجود أثر للآليات الحوكمة على كل من الأداء و إدارة المخاطر البنكية.

خـاتـمـة عـامـة

خـــاتـــمـــة عـــامـــة

أدى التطور الكبير في قطاع البنوك خلال العقود القليلة الماضية إلى ازدياد الاهتمام بالحوكمة في العديد من الاقتصاديات المتقدمة منها وناشئة، لاسيما في أعقاب الانهيارات الاقتصادية والأزمات المالية التي شهدتها العديد من الدول.

تقدم حوكمة البنوك نظاما متكاملا لتحسين أداء البنوك وإدارة مخاطرها باعتمادها على جملة من الآليات التي تسعى من خلالها إلى ترشيد القرارات الادارية والمالية للحفاظ على سلامة الجهاز البنكي وتجنب إفلاسه، لأن توافر نظام بنكي صحي وسليم يعد حجر الزاوية لأي اقتصاد بصفة عامة والاقتصاد الأردني بصفة خاصة.

يعد القطاع البنكي في الأردن من القطاعات المهمة جدا وسريعة التطور، إذ تقوم البنوك التجارية بتقديم خدمات لعملائها من تمويل لازم لكل الأفراد والشركات وحشد المدخرات المحلية والأجنبية، كما تعد رافدا أساسيا للمملكة من خلال ما يفرض عليها من ضرائب ورسوم تدفعها. لذا حاولت هذه الدراسة معرفة مدى التوافق بين القوانين والتعليمات المنظمة لعمل البنوك التجارية المكتتبة في سوق عمان المالي ومبادئ حوكمة البنوك الصادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية سنة 2015، وكذلك أثر الالتزام بالآليات الداخلية للحوكمة على الأداء وإدارة مخاطر البنوك التجارية المكتتبة في سوق عمان المالي.

أولا: النتائج

1. نتائج اختبار الفرضيات:

من خلال استخدام بيانات البانل لاختبار فرضيات الدراسة تم التوصل إلى مايلي:

أ. **يوجد هناك توافق شبه تام بين القوانين والتعليمات المنظمة لعمل البنوك التجارية المكتتبة في سوق عمان المالي ومبادئ حوكمة البنوك الصادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية سنة 2015 ، هذا سوف يعطي ميزة للبنوك إذ يسهل عليها عملية الالتزام بمقررات بازل. ومنه الفرضية الأولى صحيحة؛**

ب.صحة الفرضية الثانية إذ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على أداء البنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي وتنقسم إلى:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على معدل العائد على الأصول للبنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي. ويقتصر هذا الأثر ذو دلالة الإحصائية على آلية كفاية

راس المال. إذ نلاحظ أن آلية كفاية راس المال تؤثر ايجابيا على معدل العائد على الاصول وهذا راجع إلى أن البنوك تحاول جاهدة إلى خلق نوع من الرشادة في اختيار الحقيبة الاستثمارية المثلى لتوظيف الأموال قصد توليد أكبر دخل صافي ممكن، ولكن رغم هذا نلاحظ أنه هناك بنوك تجارية أردنية تميل إلى الاحتفاظ بنسب كبيرة من راس المال البنكي.

•يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على معدل العائد على حقوق الملكية. لكن نلاحظ أن هذا الأثر كان فقط في بنكين هما(بنك الاسكان للتجارة والتمويل، بنك المال الاردني) .

❖ ففي بنك الاسكان للتجارة والتمويل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على معدل العائد على حقوق الملكية، ويقتصر هذا الأثر على آلية كفاية رأس المال وآلية نسبة المالكون الكبار. بالنسبة لآلية كفاية رأس المال هناك أثر سلبي ذو دلالة إحصائية على معدل العائد على حقوق الملكية، وهو يتفق تماما مع النظرية الاقتصادية لأنه رغم سعي البنوك الاردنية توجيه سيولتها نحو فرص استثمارية مربحة لتعظيم قيمة حامل السهم عن طريق توليد العوائد من توظيف أموال المساهمين، إلا أننا وضحنا سابقا أن نسبة ما يتم الاحتفاظ به من رأس مال كحاجز أمان كبيرة جدا وتفوق ماهو مقرر من طرف لجنة بازل وماهو مفروض من طرف البنك المركزي الاردني، صحيح أنها سوف تؤدي إلى تخفيض المخاطر المحتملة لكن بالمقابل تقلل من الاثر الايجابي لرفع المالي ومن تم يقلل من العائد على حقوق الملكية، كما يؤدي إلى تخفيض قيمة السهم في السوق المالي بسبب توقع العائد المنخفض من قبل المستثمرين. أما بالنسبة لآلية تركز الملكية (نسبة المالكون الكبار) فهناك أثر سلبي ذو دلالة إحصائية على معدل العائد على حقوق الملكية، تم توصل سابقا أن آلية تركز الملكية سلاح ذو حدين حسب الطريقة التي سوف يتم استخدمه بها، ففي بنك الاسكان للتجارة والتمويل نرى الاثر السلبي لهذه الآلية فقد يؤدي تركز الملكية إلى إيجاد مشكلات الوكالة بين كل من المساهمين الكبار والمساهمين الصغار، بسبب تأمرهم مع الإدارة لانتزاع منافع شخصية على حسابهم وذلك لامتلاكهم قوة أكبر ضغط على الإدارة مما ينعكس سلبا على أداء البنك.

❖ أما في بنك المال الاردني نلاحظ وجود اثر موجب ذو دلالة إحصائية لتطبيق آلية تركز الملكية (آلية نسبة ملكية أكبر مساهم) على معدل العائد على حقوق الملكية، إذ سوف يؤدي هذا إلى التخفيف من مشكلة الوكالة الناتجة عن الفصل بين الملكية والإدارة،كذلك سيكون لديهم الحافز والقوة لمراقبة الإدارة وبالتالي الحيلولة دون سلوك منحرف كعمليات الغش والتدليس أو الاتجار الداخلي مما ينعكس

إيجابا على تعظيم قيمة البنك.فضلا عن هذا، فإن المساهم الذي يملك أكبر نسبة يميل إلى تأييد القرارات الاستثمارية التي تعزز أداء البنك على المدى الطويل وهو ما يؤدي إلى تعظيم المكاسب المالية الطويلة الأجل المتمثلة بالعائد على حقوق الملكية.

ج. **أما بالنسبة للفرضية الأخيرة فهي صحيحة، إذ تم التوصل إلى وجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على إدارة المخاطر في البنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي. وتنقسم إلى:**

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على إدارة المخاطر الائتمانية للبنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي.

❖ نلاحظ أنه في البنك الأهلي الأردني وبنك المالي الاردني هناك أثر موجب ذو دلالة إحصائية لآلية مجلس الإدارة (استقلالية مجلس الادارة) على إدارة المخاطر الائتمانية، لأنه كلما زاد عدد الأعضاء المستقلين في تشكيلة مجلس الإدارة توفرت صفة الاستقلالية التي تؤمن لأعضائه الإحاطة بالمخاطر البنكية كافية –والمخاطر الائتمانية بصفة خاصة–ومنحهم كامل المسؤوليات والصلاحيات لوضع الاطر والإجراءات والسياسات اللازمة لإدارتها بصورة دقيقة بعيدا عن املاءات وإغراءات الادارة التنفيذية العليا، وذلك من أجل حماية أموال البنك وخدمة مصالح المساهمين والمودعين وكل من له مصلحة بالبنك. ولا شك أن الأعضاء المستقلين يتمتعون بقدر كبير من المعارف والخبرات البنكية المتراكمة عبر سنوات عمله الطويلة في العديد من البنوك، يؤكدون وبشدة على ضرورة الالتزام بمبادئ "إدارة مخاطر الائتمان" الصادر عن لجنة بازل II سنة 2002، وهذا ما نجده واضح في هذين البنكين ويتجسد ذلك في الأثر الايجابي.

❖ أما في بنك المال الأردني نلاحظ هناك أثر موجب ذو دلالة إحصائية لآلية تركز الملكية(نسبة المالكون الكبار) على إدارة المخاطر الائتمانية، وهذا راجع لأن المساهمين الكبار يستأثرون بأغلبية حقوق التصويت وحقوق التدفق النقدي مما يجعلهم يمارسون تأثيرا قويا على حمل إدارات البنوك على تحمل المزيد من المخاطر الائتمانية لأنه هناك علاقة طردية بين المخاطرة والعائد. لكنهم في نفس الوقت يؤكدون على أن التعرض لمخاطر الائتمان سوف يكون ضمن مستويات منسجمة مع المقاييس التدبيرية الداخلية للبنوك، مع ضرورة التزام مجلس الإدارة بتطبيق مبادئ لجنة بازل التي توصي بضرورة دراسة ملف العميل طالب القرض دراسة دقيقة.

•يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة على إدارة مخاطر السيولة للبنوك التجارية الأردنية المكتتبة في سوق عمان المالي.

❖ نلاحظ أنه في كل من بنك الاسكان للتجارة والتمويل وبنك الأردن هناك أثر موجب لآلية مجلس الادارة (استقلالية مجلس الادارة) على إدارة المخاطر السيولة، وهذا راجع إلى أن وجود الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة بصفتهم الرسمية بوصفهم ممثلين لأصحاب الملكية الكبار أو بصفتهم الشخصية بوصفهم صناع قرار مستقلين ومؤثرين يمهد إلى وضع خطط وبرامج عمل رشيدة وعقلانية لتشغيل موارد البنك في المجالات الأكثر أمنا واستقرارا بعيدا عن الخوض في المضاربات في الأسواق البنكية التي قد تلحق الأذى والضرر بمصالح المالكين والمساهمين والمودعين وكل من يعمل في البنك أو يتعامل معه، وهذا من شأنه العمل على تخفيض مخاطر السيولة.

❖ ونفس شيئ في بنك الأردني للاستثمار هناك أثر موجب لآلية مجلس الادارة (حجم مجلس الادارة) على إدارة المخاطر السيولة، نلاحظ في هذا البنك أن حجم مجلس الإدارة كبير إذ في المتوسط عدد أعضائه 11 عضو وهو يتماشى مع ما ينص عليه قانون الشركات الأردني ولكن لا يتناسب مع ماهو معمول بيه دوليا إذ يحبذ المجالس الصغيرة، لكن هناك من يؤيد فكرة المجالس الكبيرة لأن زيادة حجم مجلس الإدارة في البنك يضيف خبرات بنكية متميزة للمجلس تساهم في انتقاء الأهداف الاستراتيجية الطويلة الأجل وترجمتها في خطط سنوية وفصلية قادرة على تمكين إدارات البنك من الحفاظ على السيولة وتوظيفها في موجودات مربحة (قروض واستثمارات) تكون نتائجها الملموسة تعظيم إجمال إيرادات العمليات البنكية بصورة تفوق إجمالي تكاليف التشغيل، الأمر الذي يعود بالنفع على البنك .

❖ أما في بنك القاهرة عمان هناك أثر سالب لآلية تركز الملكية(نسبة المالكون الكبار) على إدارة المخاطر السيولة، إذ تم توصل سابقا إلى أن المساهمين **الكبار** يمارسون تأثيرا قويا على حمل إدارات البنوك على تحمل المزيد من المخاطر الائتمانية لأنه هناك علاقة طردية بين المخاطرة والعائد، أحيانا هذا سوف ينعكس سلبا على سيولة البنك ولو في المدى الطويل من خلال أن المساهمين الكبار يجبرون مجلس الادارة والإدارة العليا على التساهل في منح القروض وعدم فرض شروط قاسية على المقترض رغبة في الحصول على عوائد أكبر أو أنهم يطلبون من البنك توظيف

❖ أموال كبيرة في مشاريع استثمارية شديدة الخطورة لكن عائدها كبير. ونفس التفسير في بنك الأردن إذ نلاحظ هناك أثر سالب بين آلية تركز الملكية(نسبة ملكية أكبر مساهم) وإدارة المخاطر السيولة.

❖ أما في البنك الأهلي الاردني نلاحظ وجود أثر سالب لآلية مجلس الادارة (استقلالية مجلس الادارة) على إدارة المخاطر السيولة، بالرغم من أن مجلس إدارة البنك الأهلي يتميز بصفة الاستقلالية لزيادة عدد الأعضاء المستقلين فيه، إلا أن هذه الصفة هي الأخرى سلاح ذو حدين، فالأعضاء المستقلين قد لا تكون لديهم الفاعلية المرجوة بسبب افتقارهم إلى المعلومات المتعلقة بعمل البنك التي يعرفها الأعضاء الداخليون أو بسبب انشغالهم في العمل في عدة جهات أخرى مما يجعلهم لا يبذلون الجهد والوقت الكافي للاهتمام بأعمال البنك، مما ينعكس سلبا على القرارات التي يتخذونها إذ تصبح تنقصها الدقة لقلة المعلومات أو لعدم توفر الوقت الكافي لدراسة برامج العمل دراسة رشيدة وعقلانية، هذا قد يؤدي إلى تشغيل سيولة البنك في مجالات أقل أمنا عن طريق تفضيل المضاربة رغبة في تحقيق أكبر عائد، أو بالعكس قد يفضلون الاحتفاظ بالسيولة وعدم توظيفها خوفا من المخاطرة والخسارة فيضيعون فرصة تحقيق أرباح للبنك.

2. نتائج الدراسة:

من خلال تحليل ومناقشة الجوانب النظرية والتطبيقية للدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

أ. إن تطبيق الحوكمة على مستوى البنوك يعتبر أكثر تعقيدا عن تطبيقها في المؤسسات غير المالية، وذلك نظرا للخصائص التي يتميز بها هذا القطاع عن باقي القطاعات، من بينها الانشطة البنكية في حد ذاتها التي لها عامل مشترك وهو المخاطرة، كذلك تعتبر ثقة الزبائن الأداة الأساسية للنشاط البنكي، لذا على البنك حسن إدارة مختلف المخاطر الناتجة عن أنشطته بالطبع مع تحقيق المردودية اللازمة لأن إفلاسه لا يؤثر فقط على الأطراف ذوي العلاقة معه من مودعين ومقرضين ولكن يؤثر أيضا على الاقتصاد بأكمله.

ب. تبين من ناحية النظرية والتطبيقية وجود علاقة بين الالتزام بتطبيق الآليات الداخلية للحوكمة وأداء وإدارة المخاطر البنكية، بحيث أن هذه العلاقة لم تأخذ اتجاه واحد أحيانا علاقة طردية، وأحيانا أخرى وجود علاقة عكسية، وهذا راجع أن هذه الآليات سلاح ذو حدين حسب طريقة استخدامها.

ج. بالرغم من هناك ترسانة القوانين والتعليمات المنظمة لعمل البنوك التجارية المكتتبة في سوق عمان المالي والتي تتوافق إلى حد كبير مع مبادئ حوكمة البنوك الصادرة عن لجنة بازل للرقابة البنكية، لكن هذا لا يكفي لابد من توفير العامل البشري المؤهل والمدرب والمكون ليسهل عليه الالتزام بهذه المبادئ وتطبيقها بشكل يحسن من أداء البنك ويدير مختلف المخاطر التي يمكن أن يتعرض إليها، مما يعزز من ثقة العملاء فيه على المستوى الجزئي وعلى المستوى الكلي يساهم في استقراره واستقرار الاقتصاد ككل؛

د. توصلت الدراسة إلى أن آلية مجلس الإدارة (حجم مجلس الادارة) لم يكن له أي أثر ذو دلالة إحصائية على أداء وإدارة المخاطر البنكية (إلا في بنك الاردني للاستثمار)، فبالرغم من أن كبر حجم مجلس الادارة –إذ بلغ تقريبا 11 العضو وهو في المجال الذي حدده قانون الشركات الأردني من 3 إلى 13 عضو – إلا أنه لم يؤثر على أداء وإدارة المخاطر البنكية، لذا كان من الأحرى التقليل من العدد لسببين تخفيض التكاليف من جهة ومن جهة أخرى الالتزام بما توصي به المنظمات الدولية.

هـ. تتميز مجالس إدارة البنوك التجارية الأردنية محل الدراسة بالاستقلالية. إذ تم التوصل إلى عدم وجد أثر ذو دلالة إحصائية لآلية مجلس الإدارة (استقلالية مجلس الادارة) على أداء البنكي، لكن في نفس الوقت تم التوصل إلى وجد أثر ذو دلالة إحصائية لآلية مجلس الإدارة (استقلالية مجلس الادارة) على إدارة المخاطر البنكية، هذا الأثر أحيانا بالإيجاب أو بسلب حسب الطريقة التي يتدخل بها هؤلاء الأعضاء في مجلس الإدارة البنك.

و. تم التوصل إلى أن آلية كفاية رأس المال كان لها أثر ذو دلالة إحصائية على الأداء البنكي، إذ أن أغلب البنوك التجارية الأردنية تلتزم بمتطلبات البنك المركزي فيما يتعلق بنسبة كفاية رأس المال، حيث بلغت هذه الأخيرة في المتوسط 16.88% وهي نسبة كبيرة مقارنة مع النسبة التي حددها البنك المركزي الأردني والبالغة 12% والنسبة التي حددتها لجنة بازل III والبالغة 10.5%، أي أن البنوك الأردنية احتفظت بنسبة كفاية رأس المال مرتفعة بهدف تخفيض المخاطر التي تواجهها، وأيضا لدعم ثقة المدعيين بها حتى يتمكنوا من جذب ودائع كافية لتأمين حسن سير عملهم ونموهم وتغطية أي خسائر غير متوقعة، هذا جيد لكن إن زاد شيء عن حده سوف يقلل من الأثر الإيجابي للرفع المالي ويقلل من العائد على حقوق الملكية، وهو ما تم توصل إليه في هذه الدراسة. أيضا تم توصل إلى عدم وجد أثر ذو دلالة إحصائية لآلية كفاية رأس المال على إدارة المخاطر البنكية، بالرغم من ارتفاعها

كان بسبب تخفيض المخاطر المحتمل أن تواجهها البنوك الأردنية، وبتالي الأفضل العمل على تقليص هذه النسبة قليلا على الأقل بما يتماشى ومتطلبات لجنة بازلIII .

ز. تمتاز البنوك الأردنية بارتفاع نسبة تركز الملكية حيث في المتوسط بلغت نسبة المالكون الكبار 56.94% أما نسبة أكبر مساهم فبلغت 21.77%، وتم التوصل إلى وجد أثر ذو دلالة إحصائية لآلية تركز الملكية (نسبة المالكون الكبار، نسبة أكبر مساهم) على أداء وإدارة المخاطر البنكية، هذا الأثر قد يكون سلبي أو إيجابي لأن آلية تركز الملكية سلاح ذو حدين قد تؤدي من جهة إلى إيجاد مشكلات الوكالة بين كل من المساهمين الكبار والمساهمين الصغار، بسبب تأمرهم مع الإدارة لانتزاع منافع شخصية على حسابهم، وذلك لامتلاكهم قوة أكبر في الضغط على الإدارة، ومن جهة أخرى قد تكون آلية لتخفيف من مشكلات الوكالة الناتجة عن الفصل بين الملكية والإدارة، حيث أن المساهمون الذين يمتلكون أكبر نسبة ستكون لديهم الحوافز والقوة لمراقبة الإدارة، وبالتالي الحيلولة دون السلوك المنحرف لها، مما ينعكس ايجابا على تعظيم قيمة البنك وتقليل من حجم المخاطر التي يمكن أن يتعرض إليها.

ثانيا: مقترحات الدراسة

1. يجب أن تعي كل المؤسسات المالية وغير المالية الأردنية أن الحوكمة هي ضرورة أكثر أن تكون التزاما تفرضه السلطات الرقابية.
2. يجب على صناع السياسة في المملكة الهاشمية قبل تطوير وإطلاق إصلاحات ومعايير حوكمة جديدة وإضافية ،أن يفهمو ويأخدو بعين الاعتبار اختلاف أنظمة الحوكمة، ومدى مواءمتها للبيئة التي ستطبق فيها.
3. إيلاء المزيد من الاهتمام حول موضوع إدارة المخاطر البنكية مع التركيز على مخاطر الائتمانية والتشغلية وعقد الدورات التدريبية لتعلم كيفية استخدام الاستراتيجيات في ادارة المخاطر.
4. يجب على البنوك التجارية الأردنية أن تقلص من حجم أعضاء مجلس الإدارة لأنه حسب المنظمات الدولية المجالس الصغيرة هي أكثر كفاءة بسبب قلة مشاكل الاتصال والتنسيق الكبير بين الأعضاء هذا من جهة ومن جهة ثانية سوف يقلص من حجم التكاليف. كل هذا سوف ينعكس ايجابا على أداء البنك وعلى طريقة إدارة المخاطر.

5. من الجيد تطبيق الحكمة البنكية التقليدية أن البنوك التجارية ذات رؤوس الأموال المتينة أو القوية، هي الأقدر على الصمود بوجه المفاجآت والصدمات، والأقل احتمالا للانهيار، أو الأقل حاجة لتدخل الحكومي هذا من جهة. ولكن المبالغة في الاحتفاظ بنسبة كفاية رأس المال من شأنه أن يضيع على البنك فرص استثمارية مما ينعكس سلبا على أداء البنك، لذا يجب على البنك المركزي الأردني أن يلزم البنوك على تقيد بنسبة المفروضة من طرفه -12%- لأنها تتماشى تقريبا مع النسبة التي وضعتها لجنة بازل III.
6. العمل على تشجيع تركز الملكية ودفع المساهمين إلى القيام بدورهم الرقابي على الإدارة مع الرقابة المستمرة لأثر هذه الآلية على الأداء وإدارة المخاطر البنكية. لكن بشرط أن لا تتجاوز هذه الآلية حدودا معينة حتى لا يطغى السلوك الانتهازي الذي يمارسه كبار المساهمين لكسب منافع خاصة تنعكس سلبا على المساهمين الصغار.
7. على البنوك الأردنية بذل جهد أكبر للوصول إلى تطبيق متطلبات اتفاقية بازل III وعقد الدوارات لموظفي البنوك حول كيفية حساب أوزان المخاطر في بازل III حتى تتمكن البنوك من فهم مقررات لجنة بازل وتطبيقها بشكل سليم وأفضل.
8. التركيز على اجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية حول إدارة المخاطر لأنه موضوع معقد ويوجد فيه الكثير من المداخل وأكثر من طريقة لحساب النسب وقد تختلف النتيجة باختلاف طرق الحساب كما أن هناك أكثر من نوع من المخاطر يؤثر على المخاطر الكلية بعضه له علاقة مستقلة والأخر متداخلة فتختلف النتائج تبعا لذلك.
9. التركيز على كل نوع من المخاطر على حدا لأنه كما تم ذكر سابقا هناك أكثر من طريقة لحساب النسب وأكثر من مدخل.

ثالثا: أفاق الدراسة

تتعلق أفاق الدراسة بالجوانب التي لم تتمكن من تناولها، نتيجة لأسباب معينة أو بجوانب أخرى تستطيع هذه الدراسة أن تساعد في تناولها، بحيث تفتح الأسئلة لكثير من الدراسات المقبلة من خلال العديد من الجوانب التي تتناول تطبيق حوكمة البنوك، ويعد هذا موضوعا خصبا ويفتح آفاقا للعديد من الدراسات. ويمكن ذكر على سبيل المثال لا الحصر بعض المواضيع التي يمكن ان تكون محلا للدراسة:

1. الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على الأداء وإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية
2. الآليات الخارجية للحوكمة وأثرها على الأداء وإدارة المخاطر في البنوك التجارية والإسلامية دراسة مقارنة.
3. دور القواعد الاحترازية وتأثيرها على أداء البنوك التجارية.
4. مدى فعالية تطبيق آليات الحوكمة في البنوك الجزائرية خاصة في ظل عدم توفر سوق مالي.

قـائـمـة الـمـراجـع

أولا : المراجع باللغة العربية

ا. الكتب:

1. أحمد محمد زامل.(2000). ***المحاسبة الإدارية مع تطبيقات بالحاسب الآلي***.السعودية: معهد الإدارة العامة.
2. أسعد حميد العلي.(2013). ***ادارة المصارف التجارية : مدخل ادارة المخاطر***. عمان،الأردن: دار اليازوري.
3. جبر هشام .(2006).***إدارة المصارف– أصولها العلمية والعملية***.(ط.2). نابلس، فلسطين:عمادة البحث العلمي – جامعة النجاح الوطنية.
4. حاكم محسن الربعي، حمد عبد الحسين راضي.(2013). ***حوكمة البنوك وآثرها في الأداء والمخاطر***.(ط.1). عمان، الأردن: دار اليازوري.
5. حسين صادق.(1998). ***التحليل المالي والمحاسبي دراسة معاصرة بالأصول العامة وتطبيقاتها***. عمان،الأردن: مكتبة مجدولاي.
6. حشاد نبيل .(2005). ***دليل إلى ادارة المخاطر المصرفية***.(ج.2). موسوعة بازل 2. بيروت،لبنان: اتحاد المصارف العربية.
7. حمزة محمود زبيدي.(2002).***إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني***.(ط.1).الأردن: مؤسسة الوراق.
8. حنفي عبد الغفار.(1990). ***الإدارة لمالية المعاصرة"، مدخل اتخاذ القرارات***. بيروت،لبنان: الدار الجامعية.
9. حنفي عبد الغفار .(2002).***إدارة المصارف***. مصر: دار الجامعة الجديدة.
10. دريد كمال آل شبيب .(2012). ***إدارة البنوك المعاصرة*** .عمان،الأردن: دار الميسرة .
11. السيد حسن عيد.(2003).***محاسبة الجودة مدخل تحليلي***.(ط.1).عمان،الأردن:دار الثقافة.
12. سلطان محمد سعيد.(2005).***إدارة البنوك***.الاسكندرية، مصر: دار الجامعة الجديدة.
13. سلام عماد صلاح.(2004).***البنوك العربية والكفاءة الاستثمارية***. بيروت،لبنان:إتحاد المصارف العربية.

14. سوزان ذيب، محمود إبراهيم نور، شقيري نوري موسى و يوسف عبد الله سعادة .(2012). ***ادارة الائتمان*** .(ط.1). عمان، الأردن: دار الفكر.

15. شقيري نوري موسى،محمود ابراهيم نور، وسيم محمد الحداد وسوزان سمير ذيب.(2012).***إدارة المخاطر***. عمان. الأردن: دار الميسرة.

16. صلاح الدين حسن السيسي.(1998). ***نظم المحاسبة والرقابة وتقييم الاداء في المصارف والمؤسسات المالية***.(ط.1). بيروت: دار الوسام.

17. صلاح الدين حسن السيسي.(2010).***الرقابة على أعمال البنوك ومنظمات الأعمال تقييم أداء البنوك والمخاطر المصرفية الإلكترونية***. القاهرة، مصر: دار الكتاب الحديث.

18. صلاح حسن.(2010).***النبوك والمصارف ومنظمات الأعمال معايير حوكمة المؤسسات المالية***.(ط.1). القاهرة، مصر: دار الكتاب الحديث.

19. طارق عبد العال حماد .(2001). ***تقييم أداء البنوك التجارية – تحليل العائد والمخاطرة*** . سلسلة البنوك التجاري . الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية.

20. طارق عبد العال حماد.(2005).***حوكمة الشركات –المفاهيم- المبادئ- التجارب-: تطبيقات الحوكمة في المصارف***. الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية.

21. طارق عبد العال حماد .(2007).***إدارة المخاطر***. الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية.

22. عثمان حسن فتحي.(1999). ***التسويق المصرفي للديون: الممارسة والإطار***.القاهرة، مصر: دار الكتاب.

23. علاء فرحان طالب،إيمان شيحان المشهداني.(2011).***الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الإستراتيجي للمصارف***.(ط.1). عمان، الأردن : دار الصفاء.

24. علا نعيم عبد القادر وأخرون.(2009).***مفاهيم حديثة في إدارة البنوك***.(ط.1). عمان، الأردن: دار البداية.

25. فلاح الحسيني،مؤيد الدوري.(2001).***إدارة البنوك (مدخل كمي واستراتيجي معاصر)***.عمان، الأردن: دار وائل.

26. كويل برايات.(2007). ***تحديد مخاطر الائتمان***.(ط.1).القاهرة، مصر: دار الفاروق.

27. اللجنة الرقابية لصندوق النقد العربي.(2003). ***قضايا ومواضيع في الرقابة المصرفية***. أبوظبي: صندوق النقد العربي.

28. اللعيمي عدنان، التميمي رشد.(2003).***التحليل والتخطيط المالي واتجاهات معاصرة***. عمان، الأردن: دار اليازوري.

29. مؤسسة التمويل الدولية .(2003).***جدول الخطوات المتوالية لحوكمة الشركات الخاص بالبنوك***. ترجمة مركز المشروعات الدولية الخاصة.

30. المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري .(2003).الكتاب السنوي.

31. محمد مصطفى سليمان.(2000).***حوكمة الشركات ودور أعضاء مجالس الإدارة والمديرين التنفيذين***.الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية.

32. محمد مصطفى سليمان.(2009). ***دور حوكمة الشركات في معالجة الفساد المالي والإداري- دراسة مقارنة***.(ط.2). الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية.

33. محمد محمود الخطيب.(2010).***أسهم لشركات***. عمان، الأردن: دار العامد.

34. محمد داود عثمان .(2013). ***ادارة وتحليل الائتمان ومخاطرة***.(ط.1). عمان،الأردن : دار الفكر.

35. محمد مطر.(2016).***الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني***.(ط.4).عمان، الأردن: دار وائل.

36. مهند حنا نقولا عيسى .(2010).***ادارة مخاطر المحافظ الائتمانية***. عمان، الأردن: دار راية.

37. نصر حمود مزنان .(2009).***أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية***.عمان، الأردن: دار الصفاء.

38. هيسيل مارك.(2003).***ممارسة سلطات الإدارة: أداء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية في الأسواق الصاعدة***.مركز المشروعات الدولية الخاصة.

39. وليد ناجي الحيالي.(2004).***التحليل المالي الاتجاه المعاصر في التحليل المالي***.(ط.1). الأردن: الوراق.

II. المقالات والملتقيات:

1. ابراهيم راشد.(2009).**حوكمة الشركات وانعكاساتها المالية المصارف دراسة حالة أحد المصارف العراقية.** *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية*.العراق،العدد 21، 177-194.

2. إبراهيم عبد موسى السعيري.عائد مردان.(2012).**القيمة العادلة وتأثير استعمالها في مؤشرات الأداء المالي في المصارف التجارية.** *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية*.جامعة الكوفة. العراق،8(25)، 225-248.

3. أحمد بوعبدلي. تريا سعيد .(2015). **إدارة المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية: دراسة حالة لعينة من البنوك التجارية في الجزائر.** *المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية*.جامعة ورقلة. الجزائر،العدد 03،117-134.

4. أيمن عبد الله محمد أبو بكر.(2016).**الاتجاه الحديثة في تطبيق الحوكمة بالمصارف ودورها في تفعيل الرقابة وتقييم الأداء –دراسة حالة مصرف أبو ظبي الإسلامي الإماراتي.** *مجلة العلوم الاقتصادية*. جامعة مسيلة. الجزائر،17(1)، 50-65.

5. بريش عبد القادر.زهير غرابة.(2015).**مقررات بازل 3 ودورها في تحقيق مبادئ الحوكمة وتقرير الاستقرار المالي والمصرفي العالمي.** *مجلة الاقتصاد والمالية*.جامعة الشلف.الجزائر، العدد 00، 97-118.

6. بن علي بلعزوز.(2008).**مداخل مبتكرة لحل مشاكل التعثر المصرفي، نظام حماية الودائع والحوكمة.** *مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا*.جامعة الشلف.الجزائر، العدد 5،107-128.

7. بن طلحة صليحة.معوسي بوعلام.(2015).**دور معايير لجنة بازل في إدارة المخاطر.** *مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة*.جامعة الجزائر 3.الجزائر، العدد 31، 139-160.

8. بن سليم محسن، بن رجم محمد خميسي .(2016). **دراسة تحليلية لمقاربة القيمة المعرضة للخطر كآلية مستحدثة لقياس وإدارة المخاطر المالية: دراسة حالة سوق الأوراق المالية الجزائري.** *مجلة الواحات للبحوث والدراسات*.جامعة غرداية.الجزائر،9(1)، 379-400.

9. بلعجوز حسين.(6-7 جوان 2005). ***ادارة المخاطر البنكية والتحكم فيها***. ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني الأول حول: المنظومة المصرفية في الالفية الثالثة-مناقشة المخاطر والتقنيات، جامعة جيجل .

10. التهامي عبد المنعم أحمد. القرشي عبد الله علي أحمد.(2010).**تأثير آليات حوكمة الشركات على الأداء المالي للبنوك اليمنية- دراسة تطبيقية.** *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*.جامعة حلوان.مصر، عدد 3.

11. جبار عبد الرزاق.(2016).**الالتزام بمتطلبات لجنة بازل كمدخل لإرساء الحوكمة في القطاع المصرفي العربي- حالة دول شمال إفريقيا.** *مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا*.جامعة الشلف.الجزائر، العدد 7، السداسي 2، 75-98.

12. حسين عبد المطلب الأسرج.(2013).**الحوكمة والامتثال في البنوك الإسلامية.** *مجلة الدرامان المالية والمصرفية*. الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية. الأردن ،21(3)، -12.

13. خالد محمد الصويص .(2011).**مدى تطبيق مبادئ الحوكمة على البنوك الفلسطينية من جهة نظر مديري الفروع**.*مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*،23(2)، 137-174.

14. خليفة محمد ناجي حسن.(24-26 سبتمبر 2005).**الإشراف والحوكمة في البنوك.** ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات الملتقى العربي الأول حول: التدقيق الداخلي في إطار حوكمة الشركات، مصر.

15. خلود عاصم وناس العبيدي.(2011).**دور حوكمة الشركات في معالجة الاختلالات الهيكلية في سوق العراق للأوراق المالية.** *مجلة دراسات محاسبية ومالية*. جامعة بغداد.العراق، العدد 17، ص ص.137-170.

16. خميسي قايدي، أمينة بن خزناجي.(2016).**قياس وتحليل مخاطر السيولة في البنوك التجارية: حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية ABC.** *مجلة الابتكار والتسويق*.جامعة سيدي بلعباس.الجزائر،3(3)، ص ص.75-101.

17. دبلة فاتح.محمد جلاب.(2014).**الحوكمة المصرفية ومساهمتها في إدارة المخاطر**.*مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال.جامعة بسكرة.الجزائر*، العدد الافتتاحي 0، 199-216.

18. سجي فتحي محمد الطائي. ليلى محمد عبد الكريم .(2013).**التنبؤ بالأزمات المصرفية باستخدام معيار CAMELS –دراسة تطبيقية على مجموعة من المصارف التجارية الأردنية.** *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*.جامعة تكريت.العراق،9(27)، 162-193.

19. رضوان العماد. حسين قصيري.(2015).**دراسة مقارنة لنماذج التنبؤ بالفشل المالي.** *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية*.*جامعة تشرين.سوريا*،37(5)، 127-146.

20. رتيعة محمد.(2014).**استخدام نماذج بيانات البانل في تقدير دالة النمو الاقتصادي في الدول العربية.** *المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية*.*جامعة مدية.الجزائر*، العدد 2، 152-171.

21. رضوان العماد. حسين قصيري .(2015). **دراسة مقارنة لنماذج التنبؤ بالفشل المالي.** *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية*. جامعة تشرين.سوريا ،37(5)، 127-146.

22. رمضان عماد زياد.(2010).**أدوات الحاكمية المؤسسية وتكاليف الوكالة الإدارية: دراسة تطبيقية على السوق الأردني.** *المجلة المصرية للدراسات التجارية*.جامعة المنصورة.مصر،34(3)، 155-179.

23. سنان زهير محمد جميل. سوسن أحمد سعيد.(2007).**تقييم أداء المصارف التجارية باستخدام نسب السيولة والربحية بالتطبيق على مصرف الموصل للتنمية والاستثمار للفترة 2002-2004.** *مجلة تنمية الرافدين*،29(85)، 87-107.

24. زكريا يحيى الجمال.(2012). **اختبار النموذج في نماذج البيانات الطولية الثابتة والعشوائية.** *المجلة العراقية للعلوم العراقية*.جامعة بغداد.العراق، العدد 21، 266-285.

25. شوقي بورقبة.(2009).**طريقة CAMELS في تقييم أداء البنوك الإسلامية.** ***تفريغ علمي بمركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي،*** *جامعة الملك عبد العزيز جدة*، السعودية.

26. صلاح الدين محمد أمين الإمام.(2010).**استخدام نظام التصنيف CAMELS في تحقيق السلامة المالية للمصارف –بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة.** *مجلة المنصور*.كلية المنصور. العراق، العدد 13، 169-207.

27. طرشي محمد .(2013).**دور وفعالية الرقابة الاحترازية في تحقيق السلامة المصرفية في ظل نزايد مخاطر العمل المصرفي.** *مجلة الاقتصاد الجديد.جامعة خميس مليانة.الجزائر*، العدد 7، 1-20.

28. عبد الناصر نور. علاء الدين اليبتي.(2003).**مدى ملائمة القيمة الاقتصادية المضافة لقياس نجاح الشركات الصناعية المساهمة الأردنية.** *دراسات العلوم الإدارية.جامعة الاردن.الاردن*،30(2).

29. عبد الغني دارن.(2006).**قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية.** *مجلة الباحث*.جامعة ورقلة.الجزائر، العدد 4، 41-48.

30. عبد الحسين توفيق شبلي.(2009).**استخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء المالي والتشغيلي في الوحدات الاقتصادية.** *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*.جامعة بغداد.العراق،6(23)، 135-158.

31. عبدي نعيمة.(2014).**أثر هيكل الملكية في تحقيق مبادىء حوكمة المؤسسان: دراسة نقدية تحليلية.** *مجلة الواحات للبحوث والدراسات*. جامعة غرداية.الجزائر،7(2)،245-256.

32. عباس فاضل رحيم.(2014).**أهمية نظام CAMELS في تقييم أداء المصارف في العراق.** *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية*.جامعة بغداد.العراق، العدد 39،25-57.

33. علي عبد الله شاهين. بهيمة مصباح صباح.(2014). **أثر إدارة المخاطر على درجة الأمان في الجهاز المصرفي الأمان في الجهاز المصرفي الفلسطيني.** *مجلة جامعة القدس سلسلة العلوم الإنسانية*.جامعة الاقصى.فلسطين،15(1)،1-29.

34. عماد يوسف الشيخ.(2012).**دراسة مقارنة لأثر استخدام مقاييس الأداء التقليدية ومقاييس القيمة الاقتصادية المضافة على أسعار الأسهم.** *المجلة العربية للعلوم الإدارية.جامعة الكويت.الكويت*،19(2)،207-238.

35. عمر مفتاح الساعدي.(2014).**إستراتيجية لتحسين الحوكمة المؤسسية في المصارف الليبية.***مجلة الدراسات الاجتماعية*.جامعة اليمن.اليمن، العدد 41، 163-188.

36. عمار عريس، مجدوب بحوصي.(2017).**تعديلات مقررات لجنة بازل وتحقيق الاستقرار المصرفي.** *مجلة البشائر الاقتصادية*.جامعة بشار.الجزائر،3(1)، 98-117.

37. لطيف زيود ،ماهر الأمين ومنيرة مهندس.(2005).**تقويم أداء المصارف بإستخدام أدوات التحليل المالي دراسة ميدانية للمصرف الصناعي السوري**.*مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية*.جامعة تشرين.سوريا،27(4)، 149-180.

38. مالك أحمد الرشيد.(2005).**مقارنة معياري Camel وCEL كأدوات حديثة للرقابة المصرفية- الميزات وعيوب التطبيق- كيف يستخدم معيار CAMEL في قياس أداء فروع المصرف وتصنيفها**. *مجلة المصرفي*.مصر، العدد 35،1-13.

39. مبروك عطية توفيق.(2010).**القيمة الاقتصادية المضافة كمدخل لقياس الأداء المالي للمنشأة: دراسة تطبيقية على قطاع الاتصالات المصرية**. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*.جامعة حلوان.مصر،العدد 24، 281-315.

40. محمد محمد حاسم .(2014).**الحوكمة المصرفية وفق مبادئ لجنة بازل وأثرها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمصارف- دراسة عينة من المصارف التجارية الخاصة العراقية**. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*.جامعة بغداد.العراق،20(80)،355-392.

41. مسلم علاوي شبلى.عدي صفاء الدين فاضل.(2009).**تأثير حوكمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المصرفـــي- دراسة مقارنة في قطاعي المصارف (الخاصة والحكومية)**. *المجلة العراقية للعلوم الإدارية*.جامعة كربلاء.العراق،6(25) ،34-68.

42. مصيطفى عبد اللطيف. حميدة مختار. مراد عبد القادر.(2014).**التنبؤ بالقيمة المعرضة للمخاطر لعوائد مؤشرات أسواق الأوراق المالية لدول مجلس التعاون الخليجي باستخدام نموذج GARCH وطريقة Hybrid**. *مجلة الحقوق والعلوم الانسانية*.جامعة الجلفة.الجزائر، العدد 20، 86-99.

43. مقبل علي أحمد علي.(2010).**دراسة لنموذج القيمة الاقتصادية المضافة كأداة مكملة لأدوات تقويم أداء الشركات الصناعية والتعديلات المقترحة لاحتسابها دراسة تطبيقية**. *مجلة دراسات محاسبية ومالية*.جامعة بغداد.العراق، العدد 5، 118-136.

44. مطر محمد، نور عبد الناصر.(2007).**مدى التزام الشركات المساهمة العامة الأردنية بمبادئ الحاكمية المؤسسية: دراسة تحليلية مقارنة بين القطاعيين المصرفي والصناعي**. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال.الجامعة الاردنية.الاردن*،3(1)، 46-71.

45. مليكة زغيب، نعيمة غلاب.(2015).**مدى فاعلية نموذج التمان ونموذج هولدر في التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسات البناء والأشغال العمومية الجزائرية- دراسة ميدانية.** *ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير.جامعة وجدة.المغرب*،4(2)، 110-134.

46. نادية حسن العلفى.(2011).**تطبيق الحوكمة في البنوك اليمنية.***المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*.جامعة عين شمس. مصر، العدد 4، 266-289.

47. هواري سويسي.(2010).**دراسة تحليلية لمؤشران قياس أداء المؤسسة من منظور خلق القيمة**، العدد 07، *مجلة الباحث*.جامعة ورقلة.الجزائر ،55-70.

48. يوسف بوخلخال.(2012).**أثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS على فعالية نظام الرقابة على البنوك التجارية: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية.** *مجلة الباحث*.جامعة ورقلة.الجزائر، العدد 10، 205-216.

III. الأطروحات:

1. أحمد فارس القبسي.(2011).***أثر الأدوات الداخلية لحوكمة الشركات على رأس المال وانعكاسها على القيمة الاقتصادية المضافة.*** أطروحة دكتوراه الفلسفة في التمويل، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن.

2. أمجد ابراهيم أدم محمد .(2006).***أثر ادارة مخاطر التمويل على أداء البنوك التجارية السودانية 1996-2003.***أطروحة دكتوراه في ادارة أعمال،كلية العلوم الإدارية، جامعة ام درمان، السودان.

3. بابكر يسن بابكر موسى.(2006).***قياس كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية دراسة تطبيقية على بنك أم درمان الوطني للفترة 2000-2005.*** أطروحة دكتوراه، كلية معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

4. بدراوي شهيناز.(2015).***تأثير أنظمة سعر الصرف على النمو الاقتصادي في الدول النامية : دراسة قياسية باستخدام بيانات البانل.*** أطروحة دكتوراه في علوم الاقتصاد النقدي والمالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.

5. حياة نجار .(2014). ***ادارة المخاطر المصرفية وفق اتفاقيات بازل –دراسة واقع البنوك التجارية العمومية الجزائرية.*** أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة فرحات عباس سطيف1، الجزائر.

6. سالم كاسر ناصر.(2009).***التحليل المالي وأثره على سياسات الإقراض في المصارف المتخصصة دراسة تطبيقية على المصرف التجاري السوري.*** رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد ، جامعة دمشق، سوريا.

7. شريف بن محمود محمد العلي.(2014).***أثر الأدوات الداخلية للحوكمة المؤسسية في المصارف الإسلامية على نصيب السهم العادي من الأرباح والقيمة السوقية المضافة- دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية الأردنية للفترة زمنية 2008- 2013.*** أطروحة دكتوراه في المصارف الإسلامية، كلية المال والأعمال، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

8. عبد الله صلاح سعود حردان.(2009).***نموذج مقترح لقياس وتحليل أثر طرق تقييم الأداء على القيمة السوقية للبنوك التجارية في الأردن في ضوء التجارب العالمية والواقع الاقتصادي الأردني.*** أطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الدراسات المالية الإدارية والمالية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

9. محمد داود عثمان.(2008). **أثر مخففات مخاطر الائتمان على قيمة البنوك : دراسة تطبيقية على قطاع البنوك التجارية الاردنية باستخدام معادلة *Tobin'sq*** ،أطروحة دكتوراه في الفلسفة، كلية العلوم المالية والمصرفية، الاكاديمية العربية للعلوم المصرفية، الأردن.

10. محمد حسام أحمد عودة.(2014).***أثر القيمة الاقتصادية المضافة ومؤشر توبين (التكلفة الاستبدالية) على أداء الشركات المساهمة العامة في الأردن.*** أطروحة دكتوراه في فلسفة التمويل، جامعة عمان العربية، الأردن.

11. محمد عبد الحميد عبد الحي .(2014).***استخدام تقنيات الهندسة المالية في ادارة المخاطر في المصارف الاسلامية.*** أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمصرفية، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا.

12. منيرة المهندس.(2006).***تقويم أداء المصارف باستخدام أدوات التحليل المالي دراسة ميدانية للمصرف الصناعي السوري.*** رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة تشرين، سوريا.

13. موسى عمير مبارك أبو محيميد .(2008). ***مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وعلاقتها بمعيار كفاية رأس المال للمصارف الإسلامية من خلال معيار بازل II.*** أطروحة دكتوراه في المصارف الإسلامية، كلية العلوم المالية والمصرفية، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، الأردن.

14. معتوق جمال .(2016). ***ادارة المخاطر المالية في ظل منتجات الهندسة المالية – دراسة مقارنة بين سوقين ماليين.*** أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بضياف مسيلة، الجزائر.

15. هبة قواسمية،دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة البنوك. أطروحة دكتوراه في المحاسبة والتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.

IV. التقارير:

1. التقارير السنوية للبنك العربي للفترة (2004-2013.)
2. التقارير السنوية للبنك الأردني الكويتي للفترة (2004-2013).
3. التقارير السنوية للبنك التجاري الأردني للفترة (2004-2016).
4. التقارير السنوية لبنك الإسكان للتجارة للفترة (2004-2016).
5. التقارير السنوية للبنك الأردني للاستثمار للفترة (2004-2016).
6. التقارير السنوية لبنك الاتحاد والادخار للفترة (2004-2016).
7. التقارير السنوية لبنك المال الأردني للفترة (2004-2016).
8. التقارير السنوية للبنك الأهلي الأردني للفترة (2004-2016).
9. التقارير السنوية لبنك القاهرة عمان للفترة (2004-2016).
10. التقارير السنوية للبنك الأردني للفترة (2004-2016).
11. تقرير البنك المركزي الأردني.(2016).خمسون عام من الإنجاز ،دائرة الأبحاث. الأردن.
12. التقارير السنوية لجمعية البنوك الأردنية للفترة (2003-2016) .

V. القوانين والتعليمات :

1. التعليمة المعدلة للحوكمة البنوك رقم (2016/63) الصادرة عن البنك المركزي في 2016.
2. تعليمات التعامل مع البنوك ذات الأهمية النظامية محليا رقم (2017/2) الصادرة عن البنك المركزي في 2017.
3. تعليمات السيولة حسب سهم الاستحقاق رقم 41-2008.الصادرة عن البنك المركزي بتاريخ 2008./06/23
4. تعليمات الحاكمية المؤسسية للبنوك الصادرة عن البنك المركزي في 2014.
5. دليل حوكمة البنوك الصادر عن البنك المركزي الأردني 2007.
6. قانون البنوك الأردنية رقم (28) لسنة 2000.

ثانيا: المراجع باللغات الاجنبية

ا. الكتب:

1. AKKizidis,I.S., vivianne bouchereau,v. (2007). ***Guide to optimal operational risk and Basel II***. New York: Auerbach publication Taylor and Francic Group.
2. Baltagi,B.H.(2005). ***Econometric Analysis of Panel Data***.(3RD ed.). England: Johm Wiley and Sons Ltd.
3. Bourbonnais,R.(2009). ***économétrie: Manuel et exercices corrigé***. (6eme ed.). paris: Dunod.
4. Brana,S., Cazals,M., Kauffmann,P.(2003). ***Économie monétaire et financière : Travaux dirigés***. (2eme ed.). paris: DUNOD.
5. *Cooper*,D**.,** *Grey*,S., *Geoffrey*,R.(2005).***Project Risk Management Guidelines:Managing Risk in Large Projects and Complex Procurements***. **(**1 st ed.) . England**:** John Wiley and sons**.**
6. Dielman,T. (1989). ***Pooled Cross-Sectional and time series data analysis***. **(**1 st ed.) . USA: CRC Press.
7. Dowd,K.(2002). measuring market risk. (2nd ed.). England: Johm Wiley and Sons Ltd.
8. Dimitrios,A., Stephen,G.H. (2007). ***Applied Econometrics: A modern approach***. (1ST ed.). New York: Palgrave Macmillan.
9. Frees,A.Kim. (2007). ***Longitudinal and Panel Data***. Madison: University of Wisconsin.
10. Financial services roundtable. (1999).***guiding principles in risk management for US commercial banks: a report of the Subcommittee and Working Group on Risk Management Principles***.washington: Financial Services Roundtable.
11. Frees,E.W. ***Longitudinal and Panel Data-Analysis and Applications in the Social Sciences-***. (2004). England: Cambridge University Press**.**

12. Green,W.H.(2003). ***Econometric Analysis***.(5TH ed.). New York: Pearson.
13. Hull,J. (2007). ***Options futures et autres actifs dérivés***.(6eme ed.). France: pearson education.
14. Koch,T.W.**,** Scott,S.M. (2003). ***Bank Management: analysing bank performance***. (5TH ed.). New York: Mc Graw- Hill.
15. Koch,T.W.**,** Scott,S.M.(2006).***Bank Management :analysing bank performance***. (6TH ed.). New York: Mc Graw- Hill.
16. Peter,R.(2002). ***commercial bank management***. (5TH ed). New York: Mc Graw-Hill.
17. Gujarati,D.N. Porter,D.C.(2008). ***Basic Econometrics***. (4TH ed). New York: Mc Graw- Hill.
18. Pirotte,A.(2011). ***Econométrie des Données de Panel-théorie et applications***. Paris, France: Edition Economica.
19. schroeck,G. (2002).**Risk Management and Value Creation in Banks in financial in situations**. Canada: John Wiley and sons.
20. Wild,J.J., Subramanyaym,K.R., Holsey,R.F. (2007). ***Financial Statement Analysis*** . (9TH ed.). New York: Mc Graw- Hill companier.

II. **المجلات والملتقيات وأوراق العمل:**

1. Altman ,E.(1968). **Financial Ratios: Discriminant Analysis and the Prediction of Corporate Bankruptcy**, *The Journal of Finance*, 23(4), 589-609.
2. Bhagot,S., Black,B. (2002). **The non correlation between Board Independence and long Term firm performance**. *Journal of corporation Law*, 27 (2) , 231- 273.
3. Blancard,G.C., Chauveau,T. (2004). **l'apport de modéles quantitatifs à la supervision bancaire en europe**. *Revue française d'économie*, 19(1), 77-120.
4. Driga,I . (2009). **Liquidity Risk Management In Banking**. *The Young Economists Journal*, 1(13S), 46-55.
5. Harmantzis,F.C., Linyan Miao,L. Chien,Y.(2005). **empirical study of value-at-risk and expected shortfall models with heavy tails.** *The journal of risk finance* ,7(2),117-135.
6. Hermeindito,K.,Supriyatna, Tandelilin ,E. (2007). **Corporate Governance, Risk Management, and Bank Performance: Does Type of Ownership Matter?.** Final Report of an EADN Individual Research Grant Project, No. 34.
7. Laeven,L., Levine,R. (2009). **Bank Governance, Regulation, and Risk Taking.** *Journal of Financial Economics*, 93(2), 259-275.
8. Lowzi,G**. (**13- 16 Juin 2006**). *Impact du conseil d'administration sur la performance des banques Tunisiennes***.** Document de recherche présenté dans *15 éme conférence Internationale: du Management stratégique, Annecy*, Genéve.
9. Mehran,H., Adams,R. (2008). **Corporate Performance, Board structure and their Determinants in Banking Industry**. *Working paper, Federal reserve Bank of New* York. Available at SSRN: https://ssrn.com/abstract=1150266
10. Mold,N.,Mohd.T.I.,Rahmat,M.(2005). **earnings Management and Board characteristics : Evidence from Malaysia.** *Journal pengurusan*,24, 77- 103.

11. Rachev.S., Khindanova.I.(2002). **Stable Modeling of Market and Credit Value at Risk**. *Handbook of Heavy Tailed Distributions in Finance*,1,249-328.

12. Sarker, A. (2005). **CAMEL Rating System in the Context of Islamic Banking: A Proposed 'S' for Shariah Framework**. *Journal of Islamic Economics and Finance*, 1(1), 78-84.
13. Tomar,S., Bino,A.(2008). **Corporate governance and Bank Performance : Evidence from Jordanian Banking Industry**. *Jordan Journal of Business administration*, 8(2),353-372.

14. UWUIGBE,R.,Fakile,S.(2012). **The effects of Board Size on Financial performance of Banks : A study of listed Banks in Nigeria**. *International Journal of Economics and finance*, 4(2),260-267.
15. WEN,W.(2010). **Ownership Structure and Banking Performance:New Evidence in China**.*Research Work*, DEPARTAMENT D'ECONOMIA DE L'EMPRESA, UNIVERSITAT AUTÒNOMA DE BARCELONA, SPAIN.
16. Yang,J., Zhang ,J. (2011).**Corporate Governance and Performance of Listed Commercial Banks during Financial Crisis:Evidence from China's Banking**. *Journal of the Washington Institute of China Studies*,5(4),1-21.
17. Zouari,D., Ghorbel,S. (2013). **privatisation, gouvernance de la banque et processus decisionnel : une interpretation de la dynamique organisationnelle a travers le cas de l'union internationale des banques**. International *journal of Business and Management Invention*, 2(3) ,75-91.
18. Zulkufly,R.,Hafiz,A.(2010). **critical review of literature on corporate governance and the cost of capital: The value creation perspective**. *African Journal of Business Management*,4(11), 2198-2204.

III. **المذكرات:**

1. Bugshnan,T.(2009). ***Corporate governance, Earnings Management, and the Information content of accounting Earning : Theoretical Model and empirical Tests***, Doctoral dissertation. Faculty of Business, Bond University, Australia.
2. Gupta,P.(2008).***corporate governance in indian banking sector***. Doctoral dissertation, University of Nottingham, United Kingdom.

IV. **التقارير:**

1. Basel Committee on Banking Supervision.(1999). ***Enhacing Corporate governance for Banking Organisation***.*Bank for International settlements*, Switzerland: Bank for International settlements.
2. Basel Committee on Banking Supervision.(2006). ***Enhacing Corporate governance for Banking Organisations***. *Bank for International settlements*, Switzerland: Bank for International settlements.
3. Basel Committee on Banking Supervision.(2008).**principles for sound liquidity risk management and supervision**. *Bank for International settlements*, Switzerland: Bank for International settlements.

4. Basel on banking supervision.(2010). ***consultative document principles for enhancing corporate governance***. *Bank for International settlements*, Switzerland: Bank for International settlements.
5. Basel Committee on Banking Supervision.(2010). ***Principales for enhacing Corporate governance.*** *Bank for International settlements*, Switzerland: Bank for International settlements.
6. the institute of risk management.(2002). ***a risk management standard***. Available on the following website: https://www.theirm.org/media/886059/ARMS_2002_IRM.pdf
7. the institute of internal auditors.(2010). **INTERNATIONAL STANDARDS FOR THE PROFESSIONAL PRACTICE OF INTERNAL AUDITING**. Available on the following website: https://na.theiia.org/standards-guidance/Public%20Documents/IPPF-Standards-2017.pdf

ثالثا: مواقع الأنترنت

1. الموقع الإلكتروني للبنك المركزي الاردني: http://www.cbj.gov.jo .
2. الموقع الإلكتروني لسوق عمان المالي: https://www.ase.com.jo/a .
3. الموقع الإلكتروني لكل بنك من بنوك عينة الدراسة.
4. الموقع الإلكتروني لجمعية البنوك في الأردن: http://abj.org.jo/en-us/ .
5. الموقع الإلكتروني لمؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري: www.hudc.gov.jo .
6. الموقع الإلكتروني الرسمي للحكومة الأردنية WWW.jordan.gov.jo.
7. الموقع الإلكتروني الرسمي لبنك تنمية المدن والقرى: www.cvdb.gov.jo .

الـــمـــلاحـــق

الملحق رقم1: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

	BI	BS	CAR	PBS	LS	ROA	ROE	LI	CR
Mean	89.42531	10.90000	16.88292	56.94110	21.77321	1.488385	11.14346	49.70546	9.307615
Median	91.66000	11.00000	16.37500	53.08900	20.30150	1.470000	10.27500	50.39500	8.360000
Maximum	100.0000	13.00000	32.06000	88.82000	50.92800	4.970000	39.84000	62.94000	37.50000
Minimum	16.66000	7.000000	10.68000	20.48500	7.990000	-0.170000	-1.440000	0.040000	0.200000
Std. Dev.	15.88203	1.588964	3.569912	19.02876	11.71453	0.720770	5.546483	8.471762	5.523970

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

الملحق رقم 2: مصفوفة الارتباط

Correlations (Spreadsheet2.sta)
Marked correlations are significant at p < ,05000
N=130 (Casewise deletion of missing data)

Variable	BI	BS	CAR	LS	PBS	CR	LI	ROA	ROE
BI	1,00	-0,08	-0,05	-0,08	-0,09	0,02	-0,02	0,06	-0,01
BS	-0,08	1,00	0,13	-0,34	-0,32	-0,02	-0,38	-0,09	-0,01
CAR	-0,05	0,13	1,00	0,09	0,26	-0,24	-0,09	0,28	0,06
LS	-0,08	-0,34	0,09	1,00	0,72	-0,30	0,10	0,20	0,20
PBS	-0,09	-0,32	0,26	0,72	1,00	-0,24	0,09	0,21	0,18
CR	0,02	-0,02	-0,24	-0,30	-0,24	1,00	-0,15	-0,27	-0,21
LI	-0,02	-0,38	-0,09	0,10	0,09	-0,15	1,00	0,02	-0,13
ROA	0,06	-0,09	0,28	0,20	0,21	-0,27	0,02	1,00	0,87
ROE	-0,01	-0,01	0,06	0,20	0,18	-0,21	-0,13	0,87	1,00

المصدر: مخرجات برنامج statistica.

الملحق رقم 3: معامل تضخم التباين VIF

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Statistiques de colinéarité	
		A	Erreur standard	Bêta			Tolérance	VIF
1	(Constante)	,322	,701		,459	,647		
	BS	-,032	,042	-,071	-,767	,445	,818	1,223
	BI	,004	,004	,085	,993	,322	,977	1,023
	CAR	,056	,018	,280	3,102	,002	,870	1,149
	PBS	,001	,005	,014	,111	,912	,429	2,332
	LS	,009	,008	,143	1,158	,249	,464	2,157

المصدر: مخرجات برنامج spss20 .

الملحق رقم 4: دراسة الاستقرارية للمتغيرات المستقلة والتابعة

❖ **المتغير التابع : معدل العائد على الأصول**

Panel Unit Root Test on ROA

Panel unit root test: Summary
Series: ROA
Date: 04/26/18 Time: 21:38
Sample: 2004 2016
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-9.64265	0.0000	10	115

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **المتغير التابع: معدل العائد على حقوق الملكية**

Panel Unit Root Test on ROE

Panel unit root test: Summary
Series: ROE
Date: 04/26/18 Time: 21:49
Sample: 2004 2016
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-4.99034	0.0000	10	118

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **المتغير التابع: إدارة مخاطر الائتمانية**

Panel Unit Root Test on CR

Panel unit root test: Summary
Series: CR
Date: 04/26/18 Time: 21:51
Sample: 2004 2016
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-5.43927	0.0000	10	117

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **المتغير التابع: إدارة مخاطر السيولة**

Panel Unit Root Test on LI

Panel unit root test: Summary
Series: LI
Date: 04/26/18 Time: 21:53
Sample: 2004 2016
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-15.6984	0.0000	10	118

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **المتغير المستقل: حجم مجلس الإدارة**

Panel Unit Root Test on BS

Panel unit root test: Summary
Series: BS
Date: 04/26/18 Time: 21:54
Sample: 2004 2016
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-4.27029	0.0000	5	58

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **المتغير المستقل: استقلالية مجلس الإدارة**

Panel Unit Root Test on BI

Panel unit root test: Summary
Series: BI
Date: 04/26/18 Time: 21:57
Sample: 2004 2016
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-101.907	0.0000	10	117

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **المتغير المستقل: معدل كفاية رأس المال**

Panel Unit Root Test on CAR

Panel unit root test: Summary
Series: CAR
Date: 04/26/18 Time: 21:59
Sample: 2004 2016
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-2.91832	0.0018	10	118

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **المتغير المستقل: نسبة ملكية أكبر مساهم**

Panel Unit Root Test on LS

Panel unit root test: Summary
Series: LS
Date: 04/26/18 Time: 22:01
Sample: 2004 2016
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-2.95120	0.0016	10	119

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **المتغير المستقل : نسبة المالكون الكبار**

Panel Unit Root Test on PBS

Panel unit root test: Summary
Series: PBS
Date: 04/26/18 Time: 22:09
Sample: 2004 2016
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-2.24424	0.0124	10	117

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

الملحق رقم 5: **تقدير النماذج المستعملة في اختبار التجانس لـ Hsiao (1986) لنموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول**

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول في البنك العربي:**

Dependent Variable: ROA_B1
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 19:44
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B1	0.001637	0.019128	0.085608	0.9342
BS_B1	-0.414294	0.353628	-1.171554	0.2797
CAR_B1	0.074000	0.035147	2.105466	0.0733
LS_B1	0.081079	0.066924	1.211508	0.2650
PBS_B1	0.013643	0.026358	0.517605	0.6207
C	2.600680	4.091610	0.635613	0.5452

R-squared	0.546995	Mean dependent var	1.130769
Adjusted R-squared	0.223420	S.D. dependent var	0.327985
S.E. of regression	0.289033	Akaike info criterion	0.659486
Sum squared resid	0.584781	Schwarz criterion	0.920232
Log likelihood	1.713340	Hannan-Quinn criter.	0.605891
F-statistic	1.690474	Durbin-Watson stat	2.048382
Prob(F-statistic)	0.254530		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول في البنك الأردني الكويتي:**

Dependent Variable: ROA_B2
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 19:45
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B2	0.007321	0.005709	1.282431	0.2405
BS_B2	-0.072445	0.121809	-0.594747	0.5707
CAR_B2	-0.073719	0.074240	-0.992979	0.3538
LS_B2	-0.067861	0.050894	-1.333359	0.2242
PBS_B2	0.040752	0.029975	1.359532	0.2161
C	3.103043	2.099058	1.478302	0.1829

R-squared	0.780295	Mean dependent var	1.875385
Adjusted R-squared	0.623363	S.D. dependent var	0.557548
S.E. of regression	0.342172	Akaike info criterion	0.997031
Sum squared resid	0.819571	Schwarz criterion	1.257777
Log likelihood	-0.480701	Hannan-Quinn criter.	0.943436
F-statistic	4.972175	Durbin-Watson stat	2.736759
Prob(F-statistic)	0.029149		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول في البنك التجاري الأردني:**

Dependent Variable: ROA_B3
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 19:46
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B3	-0.036559	0.057627	-0.634400	0.5460
BS_B3	-0.554092	0.893846	-0.619896	0.5550
CAR_B3	0.210212	0.154477	1.360798	0.2158
LS_B3	-0.016745	0.513399	-0.032615	0.9749
PBS_B3	0.009883	0.107245	0.092151	0.9292
C	5.031008	9.197859	0.546976	0.6014

R-squared	0.662296	Mean dependent var	1.240000
Adjusted R-squared	0.421080	S.D. dependent var	1.010990
S.E. of regression	0.769230	Akaike info criterion	2.617184
Sum squared resid	4.142002	Schwarz criterion	2.877930
Log likelihood	-11.01170	Hannan-Quinn criter.	2.563589
F-statistic	2.745647	Durbin-Watson stat	2.043208
Prob(F-statistic)	0.110240		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول في بنك الإسكان للتجارة والتمويل:**

Dependent Variable: ROA_B4
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 19:46
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B4	0.040299	0.028941	1.392466	0.2064
BS_B4	-0.083545	0.177130	-0.471661	0.6515
CAR_B4	-0.003990	0.019002	-0.209949	0.8397
LS_B4	0.015178	0.015520	0.977973	0.3607
PBS_B4	-0.218063	0.056091	-3.887652	0.0060
C	16.74480	5.609660	2.984994	0.0204

R-squared	0.796549	Mean dependent var	1.671538
Adjusted R-squared	0.651227	S.D. dependent var	0.406281
S.E. of regression	0.239937	Akaike info criterion	0.287158
Sum squared resid	0.402989	Schwarz criterion	0.547904
Log likelihood	4.133472	Hannan-Quinn criter.	0.233563
F-statistic	5.481275	Durbin-Watson stat	1.955890
Prob(F-statistic)	0.022782		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول في البنك الأردني الاستثماري:**

Dependent Variable: ROA_B5
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 19:47
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B5	-0.074384	0.482164	-0.154271	0.8817
BS_B5	-0.431289	0.971109	-0.444120	0.6704
CAR_B5	0.168413	0.477484	0.352710	0.7347
LS_B5	-0.036561	0.567672	-0.064405	0.9504
PBS_B5	0.036264	0.062538	0.579876	0.5802
C	9.667830	58.49488	0.165277	0.8734

R-squared	0.130953	Mean dependent var	1.683077
Adjusted R-squared	-0.489794	S.D. dependent var	1.020567
S.E. of regression	1.245674	Akaike info criterion	3.581269
Sum squared resid	10.86193	Schwarz criterion	3.842015
Log likelihood	-17.27825	Hannan-Quinn criter.	3.527674
F-statistic	0.210961	Durbin-Watson stat	2.345927
Prob(F-statistic)	0.947159		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول في بنك الإتحاد:**

Dependent Variable: ROA_B6
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 19:47
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B6	0.013473	0.063406	0.212481	0.8378
BS_B6	2.334152	2.968674	0.786261	0.4575
CAR_B6	0.242444	0.382172	0.634384	0.5460
LS_B6	-0.287145	0.329582	-0.871239	0.4125
PBS_B6	0.002296	0.038168	0.060146	0.9537
C	-23.21179	36.11492	-0.642720	0.5409

R-squared	0.380647	Mean dependent var	1.446923
Adjusted R-squared	-0.061748	S.D. dependent var	0.778560
S.E. of regression	0.802238	Akaike info criterion	2.701214
Sum squared resid	4.505098	Schwarz criterion	2.961960
Log likelihood	-11.55789	Hannan-Quinn criter.	2.647619
F-statistic	0.860423	Durbin-Watson stat	2.661698
Prob(F-statistic)	0.550291		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول في بنك المال الأردني:**

Dependent Variable: ROA_B7
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 19:48
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B7	-0.082126	0.056713	-1.448091	0.1909
BS_B7	-0.763440	0.402459	-1.896941	0.0997
CAR_B7	0.103089	0.107290	0.960846	0.3686
LS_B7	1.343056	0.512363	2.621295	0.0343
PBS_B7	-0.062409	0.044595	-1.399454	0.2044
C	5.528814	9.958689	0.555175	0.5961

R-squared	0.740194	Mean dependent var	1.385385
Adjusted R-squared	0.554618	S.D. dependent var	1.029179
S.E. of regression	0.686843	Akaike info criterion	2.390614
Sum squared resid	3.302269	Schwarz criterion	2.651360
Log likelihood	-9.538994	Hannan-Quinn criter.	2.337019
F-statistic	3.988638	Durbin-Watson stat	1.877425
Prob(F-statistic)	0.049506		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول في بنك القاهرة عمان:**

Dependent Variable: ROA_B8
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 19:48
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B8	4.086920	1.038859	3.934048	0.0056
BS_B8	-3.566188	1.016574	-3.508045	0.0099
CAR_B8	-0.111582	0.098468	-1.133178	0.2945
LS_B8	-1.835364	0.468348	-3.918808	0.0058
PBS_B8	0.063011	0.103310	0.609922	0.5612
C	-311.0342	83.23902	-3.736639	0.0073

R-squared	0.752653	Mean dependent var	1.713077
Adjusted R-squared	0.575977	S.D. dependent var	0.334947
S.E. of regression	0.218108	Akaike info criterion	0.096384
Sum squared resid	0.332997	Schwarz criterion	0.357129
Log likelihood	5.373507	Hannan-Quinn criter.	0.042789
F-statistic	4.260070	Durbin-Watson stat	1.298728
Prob(F-statistic)	0.042438		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول في البنك الأهلي الأردني:**

Dependent Variable: ROA_B9
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 19:49
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B9	0.003836	0.005901	0.650019	0.5364
BS_B9	-0.141025	0.212223	-0.664514	0.5276
CAR_B9	0.122421	0.107105	1.143001	0.2906
LS_B9	0.072282	0.232028	0.311523	0.7645
PBS_B9	0.024333	0.078212	0.311116	0.7648
C	-0.750194	7.061758	-0.106233	0.9184

R-squared	0.257422	Mean dependent var	0.943846
Adjusted R-squared	-0.272991	S.D. dependent var	0.416224
S.E. of regression	0.469612	Akaike info criterion	1.630220
Sum squared resid	1.543751	Schwarz criterion	1.890966
Log likelihood	-4.596429	Hannan-Quinn criter.	1.576625
F-statistic	0.485324	Durbin-Watson stat	1.232040
Prob(F-statistic)	0.778321		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول في البنك الأردني:**

Dependent Variable: ROA_B10
Method: Least Squares
Date: 04/27/18 Time: 02:09
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B10	0.026762	0.028461	0.940299	0.3784
BS_B10	-0.360169	0.341843	-1.053607	0.3271
CAR_B10	-0.002146	0.047621	-0.045070	0.9653
LS_B10	-0.036038	0.075530	-0.477140	0.6478
PBS_B10	0.049953	0.047335	1.055304	0.3263
C	1.711563	5.929204	0.288667	0.7812

R-squared	0.388470	Mean dependent var	1.793846
Adjusted R-squared	-0.048337	S.D. dependent var	0.226662
S.E. of regression	0.232075	Akaike info criterion	0.220529
Sum squared resid	0.377013	Schwarz criterion	0.481275
Log likelihood	4.566560	Hannan-Quinn criter.	0.166934
F-statistic	0.889339	Durbin-Watson stat	2.202048
Prob(F-statistic)	0.535235		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول :**

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 04/22/18 Time: 12:25
Sample: 1 130
Included observations: 130

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
PBS	0.000525	0.004867	0.107875	0.9143
LS	0.008834	0.007604	1.161744	0.2476
CAR	0.056477	0.018207	3.101933	0.0024
BS	-0.032309	0.042194	-0.765724	0.4453
BI	0.003831	0.003862	0.992053	0.3231
C	0.322221	0.700608	0.459916	0.6464

R-squared	0.122441	Mean dependent var	1.488385
Adjusted R-squared	0.087055	S.D. dependent var	0.720770
S.E. of regression	0.688683	Akaike info criterion	2.136982
Sum squared resid	58.81118	Schwarz criterion	2.269330
Log likelihood	-132.9038	Hannan-Quinn criter.	2.190760
F-statistic	3.460199	Durbin-Watson stat	1.259802
Prob(F-statistic)	0.005818		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الانحدار تجميعي للآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول**

Dependent Variable: ROA?
Method: Pooled Least Squares
Date: 04/27/18 Time: 02:18
Sample: 2004 2016
Included observations: 13
Cross-sections included: 10
Total pool (balanced) observations: 130

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2.508187	1.543842	1.624639	0.1070
BS?	-0.160265	0.092522	-1.732191	0.0859
BI?	-0.000159	0.004609	-0.034398	0.9726
LS?	-0.013169	0.016047	-0.820642	0.4135
PBS?	0.000634	0.010917	0.058106	0.9538
CAR?	0.058750	0.021484	2.734552	0.0072
Fixed Effects (Cross)				
_B1--C	-0.356216			
_B2--C	0.489812			
_B3--C	-0.636723			
_B4--C	0.304303			
_B5--C	0.107844			
_B6--C	-0.096259			
_B7--C	-0.377076			
_B8--C	0.375518			
_B9--C	-0.224174			
_B10--C	0.412972			

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.256543	Mean dependent var	1.488385
Adjusted R-squared	0.166036	S.D. dependent var	0.720770
S.E. of regression	0.658219	Akaike info criterion	2.109610
Sum squared resid	49.82405	Schwarz criterion	2.440479
Log likelihood	-122.1246	Hannan-Quinn criter.	2.244053
F-statistic	2.834491	Durbin-Watson stat	1.483297
Prob(F-statistic)	0.001115		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

الملحق 6: اختبار Hausman Test للمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model و نموذج التأثيرات العشوائيةRandom Effect Model

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	10.573561	5	0.0605

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

الملحق 7: اختبار Wald Test للمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتةFixed Effect Model ونموذج الانحدار التجميعيRegression Pooled Model

Wald Test:
Equation: Untitled

Test Statistic	Value	df	Probability
F-statistic	3.063553	(14, 85)	0.0007
Chi-square	42.88974	14	0.0001

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

الملحق 8: تقدير نموذج التأثيرات الثابتةFixed Effect Model الخاص بدراسة الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول

Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 04/22/18 Time: 12:57
Sample: 2004 2016
Periods included: 13
Cross-sections included: 10
Total panel (balanced) observations: 130

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LS	-0.013169	0.016047	-0.820642	0.4135
PBS	0.000634	0.010917	0.058106	0.9538
BI	-0.000159	0.004609	-0.034398	0.9726
BS	-0.160265	0.092522	-1.732191	0.0859
CAR	0.058750	0.021484	2.734552	0.0072
C	2.508187	1.543842	1.624639	0.1070

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.256543	Mean dependent var	1.488385
Adjusted R-squared	0.166036	S.D. dependent var	0.720770
S.E. of regression	0.658219	Akaike info criterion	2.109610
Sum squared resid	49.82405	Schwarz criterion	2.440479
Log likelihood	-122.1246	Hannan-Quinn criter.	2.244053
F-statistic	2.834491	Durbin-Watson stat	1.501421
Prob(F-statistic)	0.001115		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

الملحق 9: دراسة صلاحية نموذج التأثيرات الثابتةFixed Effect Model الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على الأصول

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج التأثيرات الثابتة:**

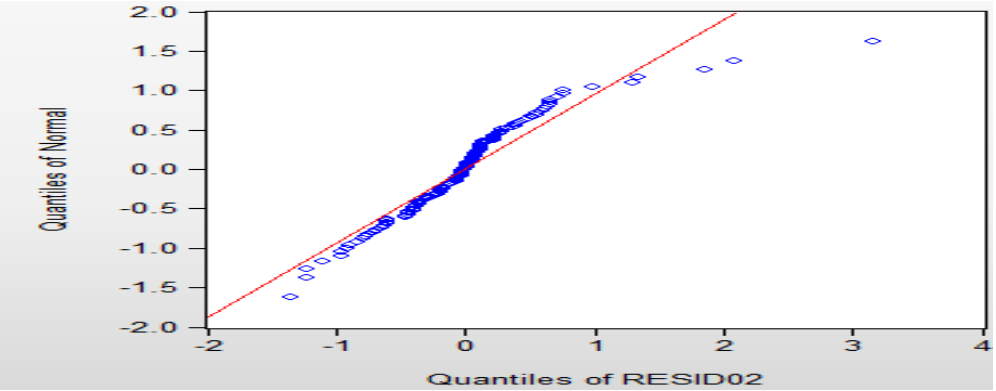

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي: Autocorrelation Test**

Residual Cross-Section Dependence Test
Null hypothesis: No cross-section dependence (correlation) in residuals
Equation: EQ01
Periods included: 13
Cross-sections included: 10
Total panel observations: 130
Cross-section effects were removed during estimation

Test	Statistic	d.f.	Prob.
Breusch-Pagan LM	94.96992	45	0.0000
Pesaran scaled LM	4.213199		0.0000
Bias-corrected scaled LM	3.796533		0.0001
Pesaran CD	6.689132		0.0000

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS9 .

الملحق 10: تقدير النماذج المستعملة في اختبار التجانس لـ Hsiao (1986) لنموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على حقوق الملكية

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على حقوق الملكية في البنك العربي:**

Dependent Variable: ROE_B1
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 21:15
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B1	-0.189734	0.119776	-1.584073	0.1572
BS_B1	-1.807472	2.214398	-0.816236	0.4413
CAR_B1	0.118921	0.220085	0.540339	0.6057
LS_B1	0.252192	0.419075	0.601783	0.5663
PBS_B1	0.155577	0.165051	0.942601	0.3773
C	34.56289	25.62142	1.348984	0.2193

R-squared	0.565746	Mean dependent var	7.561538
Adjusted R-squared	0.255564	S.D. dependent var	2.097697
S.E. of regression	1.809908	Akaike info criterion	4.328466
Sum squared resid	22.93036	Schwarz criterion	4.589212
Log likelihood	-22.13503	Hannan-Quinn criter.	4.274871
F-statistic	1.823916	Durbin-Watson stat	2.251037
Prob(F-statistic)	0.226827		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على حقوق الملكية في البنك الأردني الكويتي:**

Dependent Variable: ROE_B2
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 21:17
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B2	0.033755	0.067870	0.497344	0.6342
BS_B2	-0.420151	1.448196	-0.290120	0.7801
CAR_B2	-1.337647	0.882652	-1.515486	0.1734
LS_B2	-0.253407	0.605090	-0.418792	0.6879
PBS_B2	0.067355	0.356379	0.188999	0.8555
C	44.04673	24.95594	1.764980	0.1209

R-squared	0.578722	Mean dependent var	14.03538
Adjusted R-squared	0.277809	S.D. dependent var	4.787050
S.E. of regression	4.068121	Akaike info criterion	5.948277
Sum squared resid	115.8473	Schwarz criterion	6.209023
Log likelihood	-32.66380	Hannan-Quinn criter.	5.894682
F-statistic	1.923222	Durbin-Watson stat	0.945812
Prob(F-statistic)	0.208568		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على حقوق الملكية في البنك التجاري الأردني:**

Dependent Variable: ROE_B3
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 21:17
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B3	-0.464703	0.386154	-1.203412	0.2679
BS_B3	-6.521922	5.989580	-1.088878	0.3123
CAR_B3	0.832478	1.035137	0.804220	0.4477
LS_B3	0.894586	3.440239	0.260036	0.8023
PBS_B3	0.169063	0.718638	0.235254	0.8207
C	49.58005	61.63399	0.804427	0.4476

R-squared	0.532815	Mean dependent var	8.440769
Adjusted R-squared	0.199111	S.D. dependent var	5.759749
S.E. of regression	5.154537	Akaike info criterion	6.421669
Sum squared resid	185.9848	Schwarz criterion	6.682415
Log likelihood	-35.74085	Hannan-Quinn criter.	6.368074
F-statistic	1.596671	Durbin-Watson stat	1.870090
Prob(F-statistic)	0.276468		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على حقوق الملكية في بنك الإسكان للتجارة والتمويل:**

Dependent Variable: ROE_B4
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 21:18
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B4	0.149363	0.130835	1.141618	0.2912
BS_B4	-0.463370	0.800759	-0.578664	0.5809
CAR_B4	-0.485049	0.085904	-5.646396	0.0008
LS_B4	0.058130	0.070160	0.828532	0.4347
PBS_B4	-1.702517	0.253575	-6.714066	0.0003
C	153.9721	25.35986	6.071490	0.0005

R-squared	0.914942	Mean dependent var	11.69231
Adjusted R-squared	0.854186	S.D. dependent var	2.840584
S.E. of regression	1.084695	Akaike info criterion	3.304513
Sum squared resid	8.235950	Schwarz criterion	3.565259
Log likelihood	-15.47934	Hannan-Quinn criter.	3.250918
F-statistic	15.05929	Durbin-Watson stat	2.108806
Prob(F-statistic)	0.001257		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على حقوق الملكية في البنك الأردني الاستثماري:**

Dependent Variable: ROE_B5
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 21:19
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B5	-0.916951	3.665892	-0.250130	0.8097
BS_B5	-4.749103	7.383343	-0.643219	0.5406
CAR_B5	1.318635	3.630309	0.363229	0.7272
LS_B5	-0.048282	4.316012	-0.011187	0.9914
PBS_B5	0.281495	0.475475	0.592028	0.5724
C	118.2441	444.7365	0.265875	0.7980

R-squared	0.293114	Mean dependent var	11.64923
Adjusted R-squared	-0.211805	S.D. dependent var	8.603459
S.E. of regression	9.470860	Akaike info criterion	7.638354
Sum squared resid	627.8803	Schwarz criterion	7.899100
Log likelihood	-43.64930	Hannan-Quinn criter.	7.584759
F-statistic	0.580517	Durbin-Watson stat	2.349617
Prob(F-statistic)	0.715783		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على حقوق الملكية في بنك الإتحاد:**

Dependent Variable: ROE_B6
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 21:19
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B6	-0.065088	0.342114	-0.190251	0.8545
BS_B6	8.666420	16.01769	0.541053	0.6053
CAR_B6	0.583674	2.062038	0.283057	0.7853
LS_B6	-1.862493	1.778283	-1.047355	0.3297
PBS_B6	0.011191	0.205937	0.054343	0.9582
C	-47.64499	194.8606	-0.244508	0.8138

R-squared	0.682007	Mean dependent var	10.80538
Adjusted R-squared	0.454869	S.D. dependent var	5.862600
S.E. of regression	4.328531	Akaike info criterion	6.072371
Sum squared resid	131.1533	Schwarz criterion	6.333117
Log likelihood	-33.47041	Hannan-Quinn criter.	6.018776
F-statistic	3.002615	Durbin-Watson stat	2.134380
Prob(F-statistic)	0.092082		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على حقوق الملكية في بنك المال الأردني:**

Dependent Variable: ROE_B7
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 21:20
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B7	-0.484241	0.320539	-1.510708	0.1746
BS_B7	-5.161404	2.274677	-2.269071	0.0576
CAR_B7	0.477532	0.606395	0.787492	0.4568
LS_B7	10.17675	2.895853	3.514249	0.0098
PBS_B7	-0.413723	0.252051	-1.641427	0.1447
C	22.48647	56.28602	0.399504	0.7014

R-squared	0.783964	Mean dependent var	8.261538
Adjusted R-squared	0.629653	S.D. dependent var	6.378981
S.E. of regression	3.882000	Akaike info criterion	5.854616
Sum squared resid	105.4895	Schwarz criterion	6.115362
Log likelihood	-32.05500	Hannan-Quinn criter.	5.801021
F-statistic	5.080414	Durbin-Watson stat	1.843368
Prob(F-statistic)	0.027621		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على حقوق الملكية في بنك القاهرة عمان:**

Dependent Variable: ROE_B8
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 21:21
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B8	15.29883	6.329516	2.417062	0.0463
BS_B8	-10.46412	6.193741	-1.689467	0.1350
CAR_B8	-0.828452	0.599942	-1.380887	0.2098
LS_B8	-6.461583	2.853529	-2.264419	0.0580
PBS_B8	0.928503	0.629443	1.475119	0.1837
C	-1227.069	507.1552	-2.419513	0.0461

R-squared	0.735732	Mean dependent var	14.91923
Adjusted R-squared	0.546969	S.D. dependent var	1.974337
S.E. of regression	1.328878	Akaike info criterion	3.710585
Sum squared resid	12.36143	Schwarz criterion	3.971331
Log likelihood	-18.11881	Hannan-Quinn criter.	3.656990
F-statistic	3.897652	Durbin-Watson stat	1.866850
Prob(F-statistic)	0.052206		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على حقوق الملكية في البنك الأهلي الأردني:**

Dependent Variable: ROE_B9
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 21:21
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B9	0.054942	0.034617	1.587150	0.1565
BS_B9	-1.826421	1.244929	-1.467089	0.1858
CAR_B9	1.150083	0.628291	1.830495	0.1099
LS_B9	0.592070	1.361110	0.434990	0.6767
PBS_B9	0.440984	0.458799	0.961170	0.3685
C	-8.692311	41.42522	-0.209831	0.8398

R-squared	0.523725	Mean dependent var	8.293077
Adjusted R-squared	0.183529	S.D. dependent var	3.048747
S.E. of regression	2.754810	Akaike info criterion	5.168612
Sum squared resid	53.12284	Schwarz criterion	5.429357
Log likelihood	-27.59598	Hannan-Quinn criter.	5.115017
F-statistic	1.539481	Durbin-Watson stat	1.559769
Prob(F-statistic)	0.290956		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على حقوق الملكية في البنك الأردني:**

Dependent Variable: ROE_B10
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 21:22
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B10	-0.099988	0.332110	-0.301068	0.7721
BS_B10	1.089534	3.988962	0.273137	0.7926
CAR_B10	1.677647	0.555688	3.019045	0.0194
LS_B10	1.938703	0.881359	2.199674	0.0638
PBS_B10	-0.242188	0.552356	-0.438464	0.6743
C	-49.31679	69.18773	-0.712797	0.4990

R-squared	0.636829	Mean dependent var	15.77615
Adjusted R-squared	0.377421	S.D. dependent var	3.432136
S.E. of regression	2.708082	Akaike info criterion	5.134396
Sum squared resid	51.33597	Schwarz criterion	5.395142
Log likelihood	-27.37358	Hannan-Quinn criter.	5.080801
F-statistic	2.454931	Durbin-Watson stat	2.588411
Prob(F-statistic)	0.136567		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

الملحق 11: دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على حقوق الملكية في بنك الإسكان للتجارة والتمويل

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية:Normality Test**

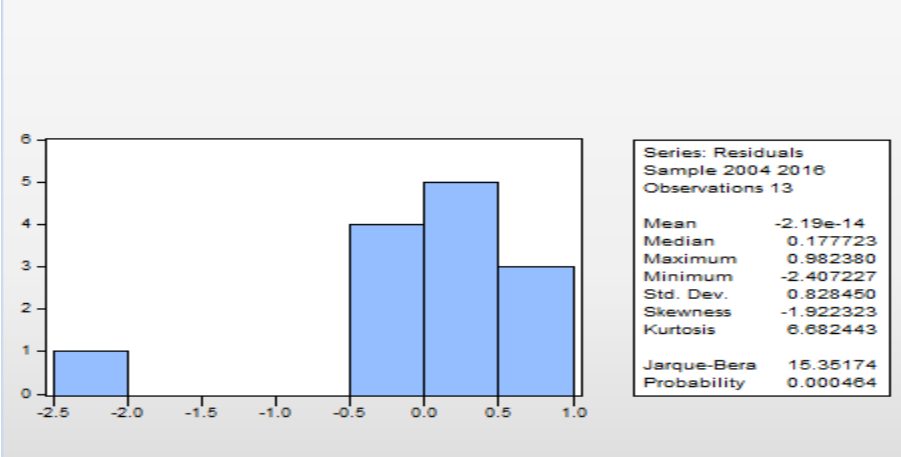

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل بعد التصحيح:**

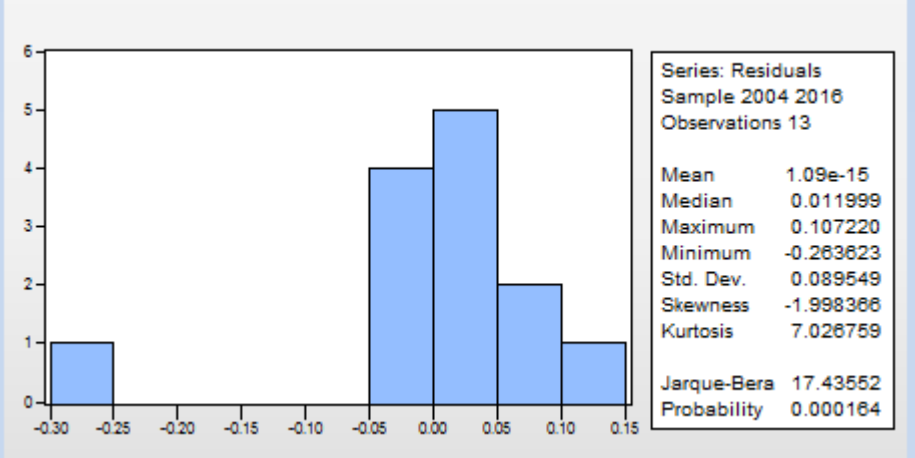

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل باستخدام اختبار LM test:**

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.061645	Prob. F(2,5)	0.9409
Obs*R-squared	0.312838	Prob. Chi-Square(2)	0.8552

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل باستخدام اختبار Q-Statistic:**

Date: 04/02/18 Time: 11:48
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.074	-0.074	0.0887	0.766
		2	-0.107	-0.113	0.2922	0.864
		3	-0.102	-0.122	0.4966	0.920
		4	-0.049	-0.084	0.5481	0.969
		5	-0.204	-0.252	1.5577	0.906
		6	0.156	0.083	2.2329	0.897
		7	-0.091	-0.161	2.5038	0.927
		8	0.037	-0.015	2.5562	0.959
		9	-0.068	-0.122	2.7791	0.972
		10	0.015	-0.071	2.7940	0.986
		11	0.003	0.004	2.7952	0.993
		12	-0.016	-0.134	2.8472	0.997

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

الملحق 12: دراسة صلاحية الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على معدل العائد على حقوق الملكية في بنك المال الأردني

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك المال الأردني:**

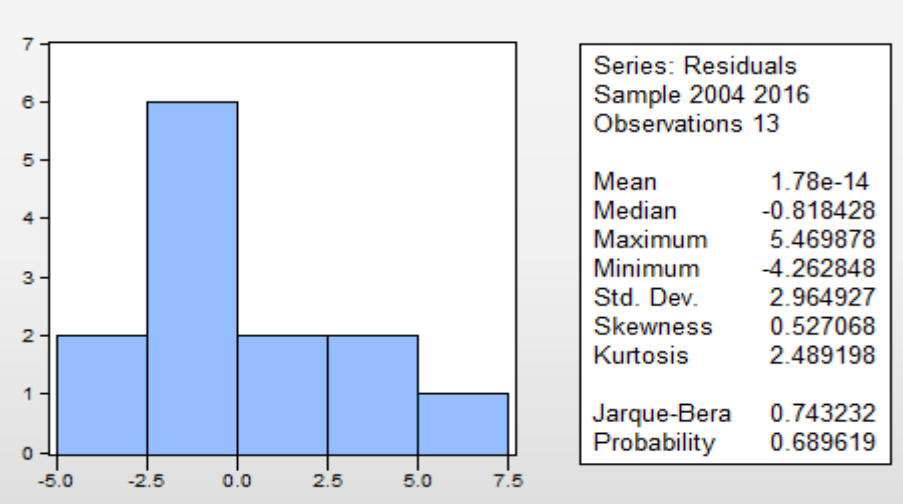

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك المال الأردني باستخدام اختبار LM test:**

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	2.296575	Prob. F(2,5)	0.1961
Obs*R-squared	6.224332	Prob. Chi-Square(2)	0.0445

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك المال الأردني باستخدام اختبار Q-Statistic:**

Date: 04/02/18 Time: 16:45
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	0.039	0.039	0.0242	0.876
		2	-0.358	-0.360	2.2937	0.318
		3	0.150	0.210	2.7306	0.435
		4	0.065	-0.114	2.8224	0.588
		5	-0.170	-0.040	3.5243	0.620
		6	-0.426	-0.541	8.5881	0.198
		7	-0.019	0.033	8.6000	0.283
		8	0.312	-0.016	12.406	0.134
		9	-0.162	-0.071	13.689	0.134
		10	-0.061	0.020	13.928	0.176
		11	0.137	-0.225	15.752	0.151
		12	-0.006	-0.166	15.760	0.202

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

الملحق 13: تقدير النماذج المستعملة في اختبار التجانس لـ Hsiao (1986) لنموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية

❖ تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية في البنك العربي:

Dependent Variable: CR_B1
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 22:37
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B1	0.142399	0.117118	1.215861	0.2634
BS_B1	-0.050703	2.165249	-0.023417	0.9820
CAR_B1	-0.271643	0.215201	-1.262279	0.2473
LS_B1	-0.113007	0.409774	-0.275779	0.7907
PBS_B1	0.097992	0.161388	0.607184	0.5629
C	-3.593600	25.05275	-0.143441	0.8900

R-squared	0.527372	Mean dependent var	6.269231
Adjusted R-squared	0.189780	S.D. dependent var	1.966106
S.E. of regression	1.769736	Akaike info criterion	4.283576
Sum squared resid	21.92376	Schwarz criterion	4.544322
Log likelihood	-21.84324	Hannan-Quinn criter.	4.229981
F-statistic	1.562158	Durbin-Watson stat	2.351445
Prob(F-statistic)	0.285106		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية في البنك الأردني الكويتي:

Dependent Variable: CR_B2
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 22:38
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B2	-0.002352	0.055353	-0.042499	0.9673
BS_B2	0.311258	1.181109	0.263531	0.7997
CAR_B2	-0.189580	0.719867	-0.263355	0.7999
LS_B2	1.071129	0.493494	2.170498	0.0666
PBS_B2	-0.171612	0.290652	-0.590439	0.5735
C	-32.96644	20.35337	-1.619704	0.1493

R-squared	0.591358	Mean dependent var	4.740000
Adjusted R-squared	0.299471	S.D. dependent var	3.964087
S.E. of regression	3.317846	Akaike info criterion	5.540546
Sum squared resid	77.05672	Schwarz criterion	5.801292
Log likelihood	-30.01355	Hannan-Quinn criter.	5.486951
F-statistic	2.025982	Durbin-Watson stat	1.255593
Prob(F-statistic)	0.191533		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية في البنك التجاري الأردني:**

Dependent Variable: CR_B3
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 22:39
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B3	0.354410	0.247664	1.431012	0.1955
BS_B3	5.661912	3.841477	1.473890	0.1840
CAR_B3	-0.339845	0.663895	-0.511896	0.6245
PBS_B3	-0.536264	0.460905	-1.163502	0.2827
LS_B3	-1.153180	2.206432	-0.522645	0.6173
C	13.65467	39.52957	0.345429	0.7399

R-squared	0.577123	Mean dependent var	12.97308
Adjusted R-squared	0.275068	S.D. dependent var	3.882781
S.E. of regression	3.305913	Akaike info criterion	5.533340
Sum squared resid	76.50344	Schwarz criterion	5.794086
Log likelihood	-29.96671	Hannan-Quinn criter.	5.479745
F-statistic	1.910656	Durbin-Watson stat	1.972729
Prob(F-statistic)	0.210777		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية في بنك الإسكان للتجارة والتمويل:**

Dependent Variable: CR_B4
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 22:40
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B4	-0.549715	0.255595	-2.150727	0.0685
BS_B4	1.765655	1.564342	1.128689	0.2962
CAR_B4	-0.123939	0.167820	-0.738524	0.4842
LS_B4	-6.76E-05	0.137062	-0.000493	0.9996
PBS_B4	1.082868	0.495376	2.185950	0.0651
C	-51.49992	49.54233	-1.039513	0.3331

R-squared	0.674303	Mean dependent var	7.110000
Adjusted R-squared	0.441662	S.D. dependent var	2.835886
S.E. of regression	2.119031	Akaike info criterion	4.643833
Sum squared resid	31.43205	Schwarz criterion	4.904579
Log likelihood	-24.18491	Hannan-Quinn criter.	4.590238
F-statistic	2.898472	Durbin-Watson stat	1.480328
Prob(F-statistic)	0.098949		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية في البنك الأردني الاستثماري:**

Dependent Variable: CR_B5
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 22:41
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B5	0.112092	3.280318	0.034171	0.9737
BS_B5	-6.066767	6.606772	-0.918265	0.3890
CAR_B5	0.790516	3.248477	0.243350	0.8147
LS_B5	1.696402	3.862059	0.439248	0.6737
PBS_B5	0.288469	0.425465	0.678008	0.5195
C	19.62193	397.9596	0.049306	0.9621

R-squared	0.460284	Mean dependent var	14.27385
Adjusted R-squared	0.074773	S.D. dependent var	8.810518
S.E. of regression	8.474726	Akaike info criterion	7.416091
Sum squared resid	502.7468	Schwarz criterion	7.676837
Log likelihood	-42.20459	Hannan-Quinn criter.	7.362496
F-statistic	1.193957	Durbin-Watson stat	0.997550
Prob(F-statistic)	0.400111		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية في بنك الإتحاد:**

Dependent Variable: CR_B6
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 22:42
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B6	0.255268	0.243795	1.047057	0.3299
BS_B6	10.23437	11.41444	0.896616	0.3997
CAR_B6	0.974949	1.469438	0.663484	0.5283
LS_B6	-0.525605	1.267231	-0.414767	0.6907
PBS_B6	0.006123	0.146754	0.041726	0.9679
C	-131.9830	138.8605	-0.950472	0.3735

R-squared	0.448180	Mean dependent var	7.313077
Adjusted R-squared	0.054023	S.D. dependent var	3.171428
S.E. of regression	3.084574	Akaike info criterion	5.394742
Sum squared resid	66.60217	Schwarz criterion	5.655488
Log likelihood	-29.06582	Hannan-Quinn criter.	5.341147
F-statistic	1.137059	Durbin-Watson stat	1.040127
Prob(F-statistic)	0.422257		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية في بنك المال الأردني:**

Dependent Variable: CR_B7
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 22:43
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B7	0.806611	0.207649	3.884497	0.0060
BS_B7	1.029787	1.473560	0.698843	0.5072
CAR_B7	-0.051356	0.392829	-0.130732	0.8997
LS_B7	-0.705510	1.875964	-0.376079	0.7180
PBS_B7	0.441034	0.163281	2.701071	0.0306
C	-93.60109	36.46267	-2.567039	0.0372

R-squared	0.857180	Mean dependent var	8.996154
Adjusted R-squared	0.755166	S.D. dependent var	5.082390
S.E. of regression	2.514800	Akaike info criterion	4.986302
Sum squared resid	44.26954	Schwarz criterion	5.247047
Log likelihood	-26.41096	Hannan-Quinn criter.	4.932707
F-statistic	8.402577	Durbin-Watson stat	1.583979
Prob(F-statistic)	0.007163		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية في بنك القاهرة عمان:**

Dependent Variable: CR_B8
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 22:43
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B8	-11.53620	10.93239	-1.055231	0.3264
BS_B8	11.76084	10.69787	1.099362	0.3080
CAR_B8	1.610546	1.036224	1.554245	0.1641
LS_B8	6.141450	4.928636	1.246075	0.2528
PBS_B8	1.415009	1.087178	1.301543	0.2343
C	749.7733	875.9622	0.855942	0.4204

R-squared	0.802659	Mean dependent var	7.506923
Adjusted R-squared	0.661702	S.D. dependent var	3.946206
S.E. of regression	2.295249	Akaike info criterion	4.803597
Sum squared resid	36.87716	Schwarz criterion	5.064343
Log likelihood	-25.22338	Hannan-Quinn criter.	4.750002
F-statistic	5.694327	Durbin-Watson stat	2.421503
Prob(F-statistic)	0.020648		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية في البنك الأهلي الأردني:**

Dependent Variable: CR_B9
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 22:44
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B9	0.094230	0.031399	3.001049	0.0199
BS_B9	0.134192	1.129213	0.118837	0.9087
CAR_B9	0.702474	0.569891	1.232647	0.2575
LS_B9	-3.331659	1.234595	-2.698585	0.0307
PBS_B9	-0.081082	0.416154	-0.194838	0.8511
C	33.61430	37.57474	0.894598	0.4007

R-squared	0.831712	Mean dependent var	15.63000
Adjusted R-squared	0.711507	S.D. dependent var	4.652163
S.E. of regression	2.498750	Akaike info criterion	4.973496
Sum squared resid	43.70626	Schwarz criterion	5.234242
Log likelihood	-26.32772	Hannan-Quinn criter.	4.919901
F-statistic	6.919082	Durbin-Watson stat	1.848038
Prob(F-statistic)	0.012300		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية في بنك الأردن:**

Dependent Variable: CR_B10
Method: Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 22:45
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B10	-0.152052	0.211157	-0.720092	0.4948
BS_B10	0.325274	2.536203	0.128252	0.9016
CAR_B10	-0.751452	0.353309	-2.126895	0.0710
LS_B10	-0.897671	0.560373	-1.601918	0.1532
PBS_B10	0.172688	0.351191	0.491721	0.6380
C	43.70084	43.98992	0.993428	0.3536

R-squared	0.502311	Mean dependent var	8.199231
Adjusted R-squared	0.146819	S.D. dependent var	1.864084
S.E. of regression	1.721813	Akaike info criterion	4.228670
Sum squared resid	20.75248	Schwarz criterion	4.489416
Log likelihood	-21.48636	Hannan-Quinn criter.	4.175075
F-statistic	1.413002	Durbin-Watson stat	2.413370
Prob(F-statistic)	0.326320		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية:**

Dependent Variable: CR
Method: Least Squares
Date: 04/27/18 Time: 12:52
Sample: 1 130
Included observations: 130

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI	-0.006821	0.029198	-0.233611	0.8157
BS	-0.371249	0.319018	-1.163723	0.2468
CAR	-0.308691	0.137658	-2.242449	0.0267
LS	-0.158231	0.057493	-2.752182	0.0068
PBS	0.005986	0.036797	0.162678	0.8710
C	22.28014	5.297107	4.206096	0.0000

R-squared	0.145928	Mean dependent var	9.307615
Adjusted R-squared	0.111489	S.D. dependent var	5.523970
S.E. of regression	5.206940	Akaike info criterion	6.182917
Sum squared resid	3361.916	Schwarz criterion	6.315264
Log likelihood	-395.8896	Hannan-Quinn criter.	6.236694
F-statistic	4.237358	Durbin-Watson stat	0.678381
Prob(F-statistic)	0.001367		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الانحدار تجميعي للآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية:**

Dependent Variable: CR?
Method: Pooled Least Squares
Date: 02/09/18 Time: 22:53
Sample: 2004 2016
Included observations: 13
Cross-sections included: 10
Total pool (balanced) observations: 130

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.484073	10.26529	0.047156	0.9625
BS?	-0.267584	0.615193	-0.434960	0.6644
BI?	0.037961	0.030647	1.238655	0.2180
LS?	0.181692	0.106697	1.702867	0.0913
PBS?	0.111088	0.072592	1.530297	0.1287
CAR?	-0.115049	0.142852	-0.805369	0.4223
Fixed Effects (Cross)				
_B1--C	0.496882			
_B2--C	-12.60047			
_B3--C	0.393034			
_B4--C	-5.870127			
_B5--C	7.580590			
_B6--C	-3.196278			
_B7--C	2.867663			
_B8--C	-0.349297			
_B9--C	11.74786			
_B10--C	-1.069859			

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.441319	Mean dependent var	9.301154
Adjusted R-squared	0.373305	S.D. dependent var	5.528547
S.E. of regression	4.376621	Akaike info criterion	5.898598
Sum squared resid	2202.803	Schwarz criterion	6.229467
Log likelihood	-368.4089	Hannan-Quinn criter.	6.033041
F-statistic	6.488707	Durbin-Watson stat	0.569600
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

الملحق 14: دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية في بنك المال الأردني

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك المال الأردني:**

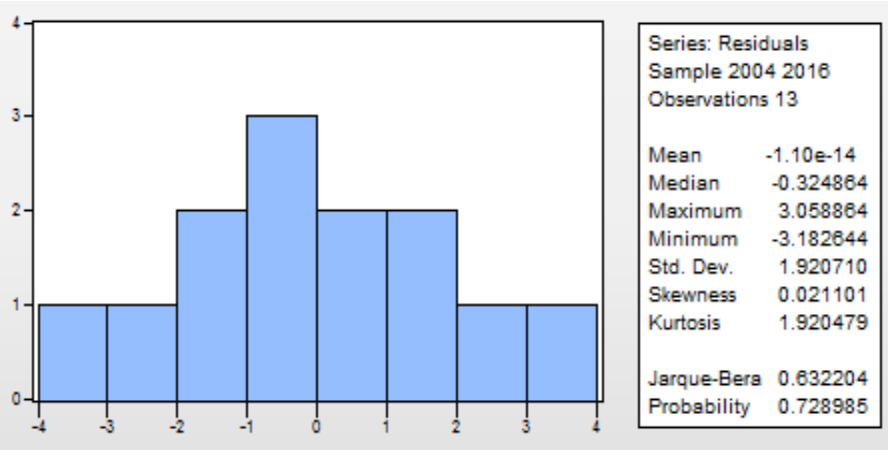

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك المال الأردني باستخدام اختبار LM test:**

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	1.449144	Prob. F(2,5)	0.3189
Obs*R-squared	4.770369	Prob. Chi-Square(2)	0.0921

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك المال الأردني باستخدام اختبار Q-Statistic:**

Date: 04/03/18 Time: 11:44
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

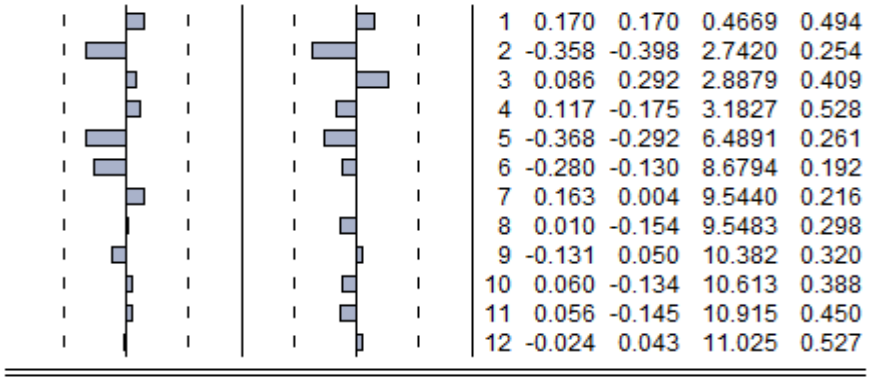

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	0.170	0.170	0.4669	0.494
		2	-0.358	-0.398	2.7420	0.254
		3	0.086	0.292	2.8879	0.409
		4	0.117	-0.175	3.1827	0.528
		5	-0.368	-0.292	6.4891	0.261
		6	-0.280	-0.130	8.6794	0.192
		7	0.163	0.004	9.5440	0.216
		8	0.010	-0.154	9.5483	0.298
		9	-0.131	0.050	10.382	0.320
		10	0.060	-0.134	10.613	0.388
		11	0.056	-0.145	10.915	0.450
		12	-0.024	0.043	11.025	0.527

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

الملحق 15: دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة المخاطر الائتمانية في البنك الأهلي الأردني

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج البنك الأهلي الأردني:**

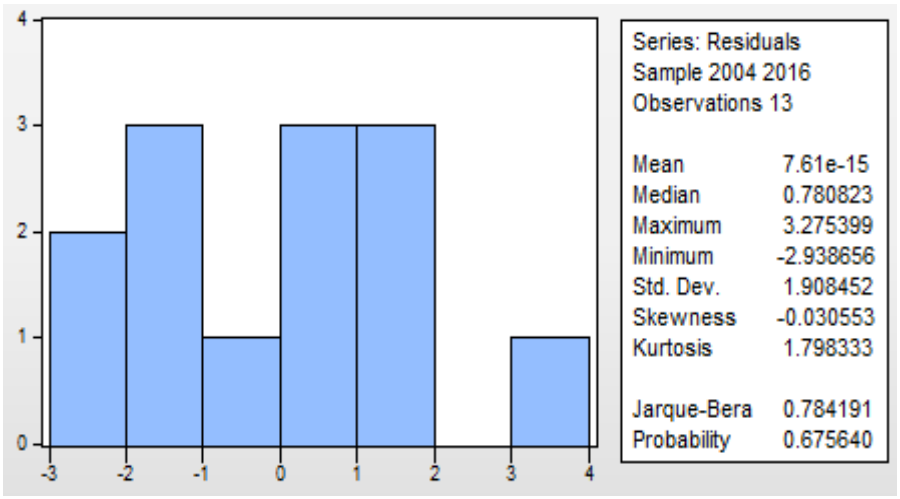

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأهلي الأردني باستخدام اختبار LM test:**

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.163362	Prob. F(2,5)	0.8536
Obs*R-squared	0.797377	Prob. Chi-Square(2)	0.6712

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأهلي الأردني باستخدام اختبار Q-Statistic:**

Date: 04/03/18 Time: 12:08
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.048	-0.048	0.0375	0.846
		2	0.171	0.169	0.5569	0.757
		3	0.063	0.080	0.6332	0.889
		4	-0.019	-0.042	0.6407	0.958
		5	-0.146	-0.181	1.1603	0.949
		6	-0.061	-0.078	1.2627	0.974
		7	-0.110	-0.059	1.6570	0.976
		8	-0.039	0.002	1.7171	0.988
		9	-0.361	-0.358	8.0727	0.527
		10	0.179	0.151	10.154	0.427
		11	-0.104	0.011	11.200	0.427
		12	-0.025	-0.068	11.325	0.501

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

الملحق 16: تقدير النماذج المستعملة في اختبار التجانس لـ Hsiao (1986) لنموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في البنك العربي:**

Dependent Variable: LI_B1
Method: Least Squares
Date: 02/14/18 Time: 10:41
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CAR_B1	-0.276406	0.842547	-0.328060	0.7525
BS_B1	16.87054	8.477318	1.990080	0.0869
BI_B1	0.052369	0.458536	0.114209	0.9123
LS_B1	-2.794464	1.604335	-1.741821	0.1251
PBS_B1	-0.192566	0.631861	-0.304759	0.7694
C	-91.34462	98.08575	-0.931273	0.3827

R-squared	0.484789	Mean dependent var	44.55615
Adjusted R-squared	0.116782	S.D. dependent var	7.372674
S.E. of regression	6.928817	Akaike info criterion	7.013293
Sum squared resid	336.0596	Schwarz criterion	7.274039
Log likelihood	-39.58640	Hannan-Quinn criter.	6.959698
F-statistic	1.317335	Durbin-Watson stat	2.822476
Prob(F-statistic)	0.356438		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في البنك الأردني الكويتي:**

Dependent Variable: LI_B2
Method: Least Squares
Date: 02/14/18 Time: 10:42
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CAR_B2	-0.141258	0.964819	-0.146409	0.8877
BS_B2	0.884706	1.583011	0.558876	0.5937
BI_B2	0.017799	0.074188	0.239911	0.8173
LS_B2	0.062986	0.661418	0.095229	0.9268
PBS_B2	0.341670	0.389554	0.877079	0.4095
C	16.84399	27.27912	0.617468	0.5565

R-squared	0.249236	Mean dependent var	55.46538
Adjusted R-squared	-0.287024	S.D. dependent var	3.919738
S.E. of regression	4.446827	Akaike info criterion	6.126296
Sum squared resid	138.4199	Schwarz criterion	6.387042
Log likelihood	-33.82093	Hannan-Quinn criter.	6.072701
F-statistic	0.464768	Durbin-Watson stat	2.424601
Prob(F-statistic)	0.791978		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في البنك التجاري الأردني:**

Dependent Variable: LI_B3
Method: Least Squares
Date: 02/14/18 Time: 10:43
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CAR_B3	0.968775	0.851046	1.138335	0.2924
BS_B3	2.170995	4.924379	0.440867	0.6726
BI_B3	0.249973	0.317480	0.787367	0.4569
LS_B3	-4.793406	2.828419	-1.694730	0.1340
PBS_B3	0.302969	0.590833	0.512782	0.6239
C	100.3391	50.67286	1.980136	0.0882

R-squared	0.668250	Mean dependent var	55.47462
Adjusted R-squared	0.431285	S.D. dependent var	5.619497
S.E. of regression	4.237842	Akaike info criterion	6.030023
Sum squared resid	125.7151	Schwarz criterion	6.290769
Log likelihood	-33.19515	Hannan-Quinn criter.	5.976428
F-statistic	2.820040	Durbin-Watson stat	2.151625
Prob(F-statistic)	0.104552		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في بنك الإسكان للتجارة والتمويل:**

Dependent Variable: LI_B4
Method: Least Squares
Date: 02/14/18 Time: 10:43
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CAR_B4	-0.014228	0.203516	-0.069910	0.9462
BS_B4	-2.093550	1.897081	-1.103564	0.3063
BI_B4	1.498667	0.309961	4.835025	0.0019
LS_B4	0.217476	0.166216	1.308397	0.2321
PBS_B4	-0.547233	0.600744	-0.910924	0.3926
C	-32.08754	60.08011	-0.534079	0.6098

R-squared	0.828012	Mean dependent var	41.96000
Adjusted R-squared	0.705164	S.D. dependent var	4.732614
S.E. of regression	2.569755	Akaike info criterion	5.029536
Sum squared resid	46.22547	Schwarz criterion	5.290282
Log likelihood	-26.69198	Hannan-Quinn criter.	4.975941
F-statistic	6.740105	Durbin-Watson stat	2.361808
Prob(F-statistic)	0.013207		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في البنك الأردني الاستثماري:**

Dependent Variable: LI_B5
Method: Least Squares
Date: 02/14/18 Time: 10:44
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CAR_B5	-2.133252	1.571534	-1.357433	0.2168
BS_B5	8.355729	3.196194	2.614274	0.0347
BI_B5	0.293131	1.586938	0.184715	0.8587
LS_B5	-2.020336	1.868370	-1.081336	0.3154
PBS_B5	-0.197902	0.205830	-0.961483	0.3683
C	5.257080	192.5231	0.027306	0.9790

R-squared	0.895622	Mean dependent var	51.17231
Adjusted R-squared	0.821067	S.D. dependent var	9.692239
S.E. of regression	4.099865	Akaike info criterion	5.963823
Sum squared resid	117.6622	Schwarz criterion	6.224569
Log likelihood	-32.76485	Hannan-Quinn criter.	5.910228
F-statistic	12.01283	Durbin-Watson stat	2.513328
Prob(F-statistic)	0.002512		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في بنك الإتحاد:**

Dependent Variable: LI_B6
Method: Least Squares
Date: 04/27/18 Time: 13:36
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B6	0.102883	0.386072	0.266487	0.7975
BS_B6	1.620833	18.07578	0.089669	0.9311
CAR_B6	-0.366898	2.326985	-0.157671	0.8792
PBS_B6	-0.036054	0.232398	-0.155137	0.8811
LS_B6	0.630644	2.006772	0.314258	0.7625
C	20.13367	219.8979	0.091559	0.9296

R-squared	0.443352	Mean dependent var	51.62846
Adjusted R-squared	0.045746	S.D. dependent var	5.000408
S.E. of regression	4.884696	Akaike info criterion	6.314129
Sum squared resid	167.0218	Schwarz criterion	6.574875
Log likelihood	-35.04184	Hannan-Quinn criter.	6.260534
F-statistic	1.115053	Durbin-Watson stat	1.674263
Prob(F-statistic)	0.431183		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في بنك المال الأردني:**

Dependent Variable: LI_B7
Method: Least Squares
Date: 02/14/18 Time: 10:45
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B7	-1.399977	0.556396	-2.516152	0.0400
BS_B7	5.145133	3.948412	1.303089	0.2338
CAR_B7	-0.781363	1.052588	-0.742325	0.4821
LS_B7	-6.799030	5.026657	-1.352595	0.2182
PBS_B7	0.603095	0.437513	1.378462	0.2105
C	183.7139	97.70195	1.880350	0.1021

R-squared	0.557914	Mean dependent var	52.82077
Adjusted R-squared	0.242139	S.D. dependent var	7.740401
S.E. of regression	6.738423	Akaike info criterion	6.957567
Sum squared resid	317.8444	Schwarz criterion	7.218312
Log likelihood	-39.22418	Hannan-Quinn criter.	6.903972
F-statistic	1.766807	Durbin-Watson stat	1.170317
Prob(F-statistic)	0.238211		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في بنك القاهرة عمان:**

Dependent Variable: LI_B8
Method: Least Squares
Date: 02/14/18 Time: 10:46
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B8	-11.29251	12.29638	-0.918361	0.3890
BS_B8	-7.992562	12.03261	-0.664242	0.5278
CAR_B8	-1.050996	1.165510	-0.901748	0.3972
LS_B8	2.448157	5.543562	0.441622	0.6721
PBS_B8	-4.195450	1.222821	-3.430959	0.0110
C	1400.297	985.2526	1.421257	0.1982

R-squared	0.804075	Mean dependent var	47.30231
Adjusted R-squared	0.664129	S.D. dependent var	4.454569
S.E. of regression	2.581618	Akaike info criterion	5.038747
Sum squared resid	46.65325	Schwarz criterion	5.299493
Log likelihood	-26.75186	Hannan-Quinn criter.	4.985152
F-statistic	5.745601	Durbin-Watson stat	2.296807
Prob(F-statistic)	0.020174		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في البنك الأهلي الأردني:**

Dependent Variable: LI_B9
Method: Least Squares
Date: 02/14/18 Time: 10:47
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B9	-0.165735	0.047877	-3.461664	0.0105
BS_B9	-1.977048	1.721818	-1.148233	0.2886
CAR_B9	-1.007776	0.868967	-1.159741	0.2842
LS_B9	2.098883	1.882504	1.114942	0.3017
PBS_B9	-0.336010	0.634549	-0.529525	0.6128
C	88.70003	57.29377	1.548162	0.1655

R-squared	0.767599	Mean dependent var	48.11154
Adjusted R-squared	0.601598	S.D. dependent var	6.036340
S.E. of regression	3.810081	Akaike info criterion	5.817216
Sum squared resid	101.6170	Schwarz criterion	6.077962
Log likelihood	-31.81190	Hannan-Quinn criter.	5.763621
F-statistic	4.624072	Durbin-Watson stat	1.585151
Prob(F-statistic)	0.034855		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في البنك الأردني:**

Dependent Variable: LI_B10
Method: Least Squares
Date: 02/14/18 Time: 10:47
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI_B10	5.516055	0.267150	20.64781	0.0000
BS_B10	-1.553890	3.208730	-0.484270	0.6430
CAR_B10	0.119827	0.446997	0.268071	0.7964
LS_B10	-1.796099	0.708967	-2.533402	0.0390
PBS_B10	-0.237423	0.444316	-0.534357	0.6096
C	-377.4971	55.65476	-6.782836	0.0003

R-squared	0.987401	Mean dependent var	48.56308
Adjusted R-squared	0.978402	S.D. dependent var	14.82270
S.E. of regression	2.178387	Akaike info criterion	4.699084
Sum squared resid	33.21760	Schwarz criterion	4.959830
Log likelihood	-24.54405	Hannan-Quinn criter.	4.645489
F-statistic	109.7209	Durbin-Watson stat	2.555894
Prob(F-statistic)	0.000002		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة:**

Dependent Variable: LI
Method: Least Squares
Date: 04/27/18 Time: 13:42
Sample: 1 130
Included observations: 130

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BI	-0.031060	0.044708	-0.694727	0.4885
BS	-2.091681	0.488484	-4.281984	0.0000
CAR	-0.075297	0.210783	-0.357226	0.7215
LS	-0.016136	0.088034	-0.183294	0.8549
PBS	-0.007862	0.056344	-0.139533	0.8893
C	77.35256	8.110986	9.536765	0.0000

R-squared	0.148628	Mean dependent var	49.70546
Adjusted R-squared	0.114298	S.D. dependent var	8.471762
S.E. of regression	7.972921	Akaike info criterion	7.035034
Sum squared resid	7882.367	Schwarz criterion	7.167382
Log likelihood	-451.2772	Hannan-Quinn criter.	7.088811
F-statistic	4.329450	Durbin-Watson stat	1.411188
Prob(F-statistic)	0.001151		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **تقدير نموذج الانحدار تجميعي للآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة:**

Dependent Variable: LI?
Method: Pooled Least Squares
Date: 02/14/18 Time: 11:15
Sample: 2004 2016
Included observations: 13
Cross-sections included: 10
Total pool (balanced) observations: 130

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	68.29521	17.94925	3.804905	0.0002
BS?	-0.437859	1.075689	-0.407050	0.6847
BI?	0.010699	0.053587	0.199661	0.8421
LS?	-0.157050	0.186565	-0.841800	0.4016
PBS?	-0.196348	0.126930	-1.546900	0.1246
CAR?	-0.010312	0.249783	-0.041282	0.9671
Fixed Effects (Cross)				
_B1--C	-10.85360			
_B2--C	14.33788			
_B3--C	8.155334			
_B4--C	-0.396922			
_B5--C	-2.341039			
_B6--C	4.585284			
_B7--C	-0.363610			
_B8--C	-3.679909			
_B9--C	-7.503360			
_B10--C	-1.940058			

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.272574	Mean dependent var	49.70546
Adjusted R-squared	0.184018	S.D. dependent var	8.471762
S.E. of regression	7.652688	Akaike info criterion	7.016158
Sum squared resid	6734.817	Schwarz criterion	7.347027
Log likelihood	-441.0503	Hannan-Quinn criter.	7.150601
F-statistic	3.077983	Durbin-Watson stat	0.958916
Prob(F-statistic)	0.000446		

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

الملحق 17: دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في بنك الإسكان للتجارة والتمويل

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل:**

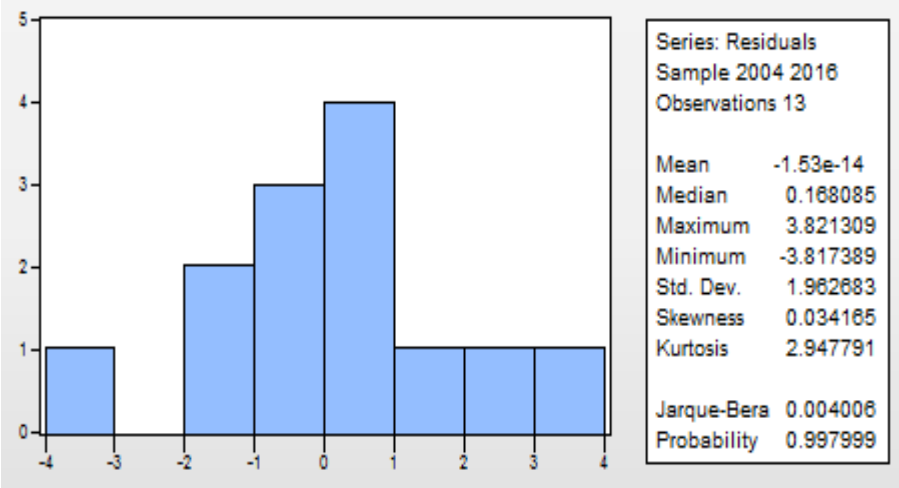

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة ببنك الإسكان للتجارة والتمويل باستخدام اختبار LM test:**

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	5.547970	Prob. F(2,5)	0.0538
Obs*R-squared	8.961714	Prob. Chi-Square(2)	0.0113

❖ **المصدر:** مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك الإسكان للتجارة والتمويل:**

Date: 04/03/18 Time: 14:34
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

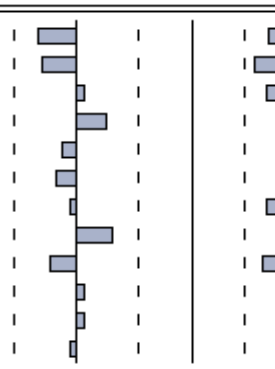

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.345	-0.345	1.9343	0.164
		2	-0.298	-0.473	3.5082	0.173
		3	0.067	-0.363	3.5949	0.309
		4	0.267	-0.016	5.1350	0.274
		5	-0.119	-0.014	5.4813	0.360
		6	-0.188	-0.131	6.4707	0.373
		7	-0.050	-0.366	6.5529	0.477
		8	0.319	-0.107	10.510	0.231
		9	-0.238	-0.388	13.276	0.151
		10	0.073	-0.091	13.626	0.191
		11	0.076	0.027	14.192	0.223
		12	-0.062	-0.128	14.951	0.244

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

الملحق 18: دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في البنك الأردني الاستثماري

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج البنك الأردني الاستثماري:**

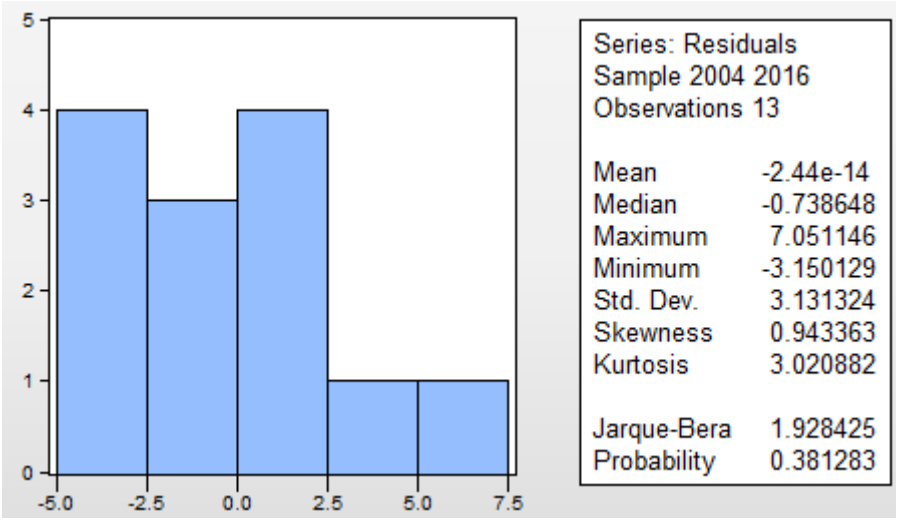

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأردني الاستثماري باستخدام اختبار LM test:**

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	2.775540	Prob. F(2,5)	0.1546
Obs*R-squared	6.839493	Prob. Chi-Square(2)	0.0327

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأردني الاستثماري:**

Date: 04/03/18 Time: 20:19
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.289	-0.289	1.3526	0.245
		2	-0.302	-0.420	2.9705	0.226
		3	0.255	0.014	4.2413	0.237
		4	0.115	0.128	4.5276	0.339
		5	-0.223	-0.037	5.7444	0.332
		6	0.055	0.023	5.8301	0.442
		7	0.158	0.082	6.6411	0.467
		8	-0.228	-0.148	8.6743	0.371
		9	0.007	-0.050	8.6771	0.468
		10	-0.008	-0.227	8.6814	0.563
		11	-0.057	-0.160	9.0000	0.622
		12	0.017	-0.051	9.0534	0.698

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

الملحق 19: دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في بنك القاهرة عمان

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج ببنك القاهرة عمان:**

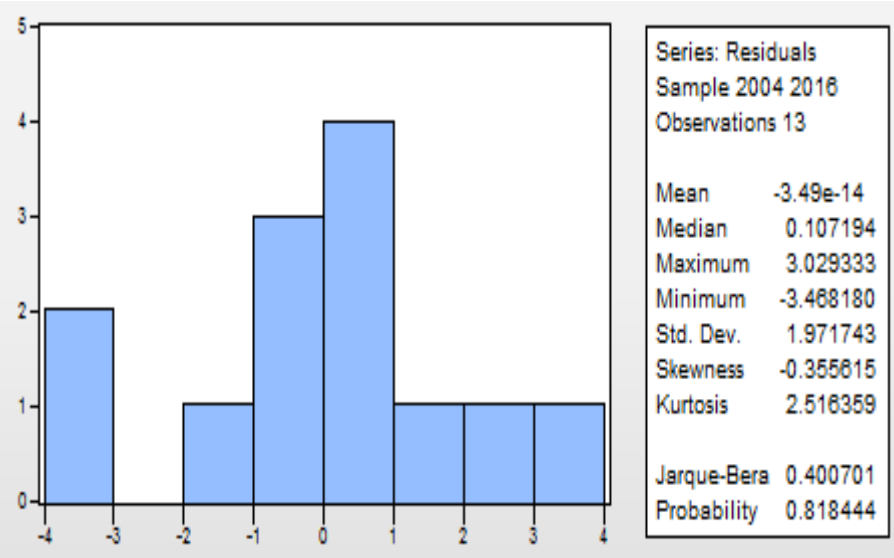

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك القاهرة عمان باستخدام اختبار LM test:**

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.403660	Prob. F(2,5)	0.6878
Obs*R-squared	1.807231	Prob. Chi-Square(2)	0.4051

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج بنك القاهرة عمان:**

Date: 04/03/18 Time: 20:43
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

	AC	PAC	Q-Stat	Prob
1	-0.156	-0.156	0.3973	0.528
2	-0.274	-0.306	1.7328	0.420
3	-0.365	-0.530	4.3242	0.229
4	0.174	-0.246	4.9817	0.289
5	0.084	-0.379	5.1540	0.397
6	0.201	-0.183	6.2843	0.392
7	-0.175	-0.354	7.2781	0.401
8	0.046	-0.175	7.3610	0.498
9	-0.064	-0.159	7.5627	0.579
10	0.033	-0.175	7.6324	0.665
11	-0.006	-0.009	7.6358	0.746
12	0.002	-0.074	7.6365	0.813

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

الملحق 20: دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في البنك الأهلي الأردني

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج البنك الأهلي الأردني:**

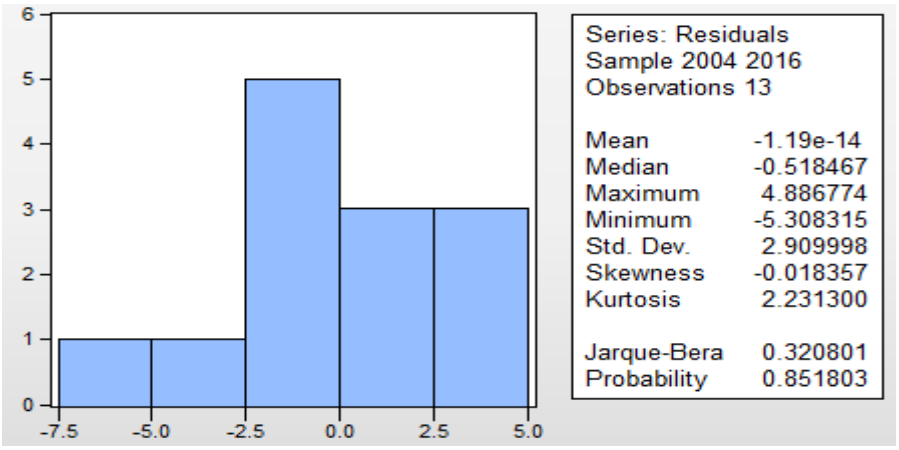

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الاهلي الأردني باستخدام اختبار LM test:**

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.032099	Prob. F(2,5)	0.9686
Obs*R-squared	0.164801	Prob. Chi-Square(2)	0.9209

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأهلي الأردني:**

Date: 04/03/18 Time: 21:06
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	0.061	0.061	0.0611	0.805
		2	0.071	0.068	0.1508	0.927
		3	-0.103	-0.112	0.3587	0.949
		4	0.024	0.033	0.3713	0.985
		5	-0.184	-0.176	1.1941	0.945
		6	0.032	0.043	1.2221	0.976
		7	-0.021	0.002	1.2368	0.990
		8	-0.201	-0.256	2.8189	0.945
		9	-0.200	-0.161	4.7604	0.855
		10	0.072	0.097	5.1000	0.884
		11	0.013	-0.012	5.1163	0.925
		12	-0.064	-0.128	5.9225	0.920

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

الملحق21: دراسة صلاحية النموذج المقدر الخاص بالآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على إدارة مخاطر السيولة في البنك الأردني

❖ **اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية الخاصة بنموذج البنك الأردني:**

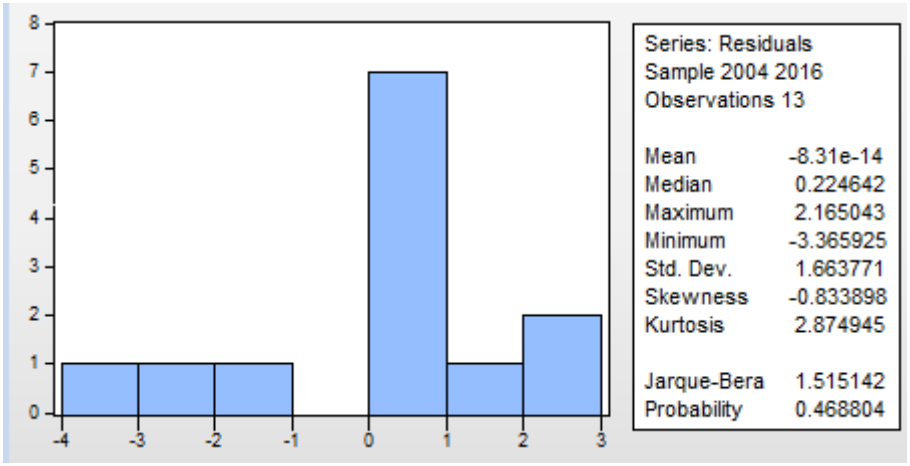

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأردني باستخدام اختبار LM test:**

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	3.210776	Prob. F(2,5)	0.1268
Obs*R-squared	7.309005	Prob. Chi-Square(2)	0.0259

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .

❖ **اختبار الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي الخاصة بنموذج البنك الأردني:**

Date: 04/03/18 Time: 21:26
Sample: 2004 2016
Included observations: 13

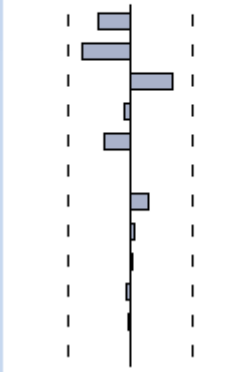

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.279	-0.279	1.2675	0.260
		2	-0.433	-0.554	4.5888	0.101
		3	0.370	0.042	7.2514	0.064
		4	-0.060	-0.202	7.3303	0.119
		5	-0.245	-0.173	8.7968	0.117
		6	0.004	-0.425	8.7973	0.185
		7	0.156	-0.235	9.5869	0.213
		8	0.025	-0.217	9.6112	0.293
		9	0.010	0.031	9.6161	0.382
		10	-0.034	-0.165	9.6912	0.468
		11	-0.013	-0.136	9.7066	0.557
		12	-0.000	-0.261	9.7066	0.642

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS8 .